كتاب الدعاء

تأليف
أبي عبد الرحمن محمد بن فضيل بن غزوان الضبي
ت ١٩٥هـ

تحقيق ودراسة وتخريج
الدكتور
عبد العزيز بن سليمان بن إبراهيم البعيمي
الأستاذ المشارك بكلية الحديث الشريف
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

مكتبة الرشد
الرياض

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الضبي - أبي عبدالرحمن محمد بن غزوان

كتاب الدعاء/ تحقيق عبدالعزيز بن سليمان البعيمي . - الرياض.

.. ص، .. سم

ردمك ١-٠٧٩٠١-٠١-٩٩٦٠

١- الأدعية والأوراد أ- البعيمي، عبدالعزيز بن سليمان (محقق)

ب - العنوان

ديوي ٢١٢,٩٢ ١٨/٢١٣٦

رقم الإيداع: ١٨/٢١٣٦

ردمك: ١ - ٠٧٩ - ٠١ - ٩٩٦٠

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٩م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق الحجاز

ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٨٣٧١٢

تلكس ٤٠٥٧٩٨ فاكس ملي ٤٥٧٣٣٨١

فرع القصيم بريده حي الصفراء - طريق المدينة

ص ب ٢٣٧٦ هاتف ٣٢٤٢٢١٤ - فاكس ملي ٣٢٤١٣٥٨

فرع المدينة المنورة - شارع أبي ذر الغفاري - هاتف ٨٣٤٠٦٠٠

فرع مكة المكرمة - هاتف ٥٥٨٥٤٠١ - ٥٥٨٣٥٠٦

فرع أبها - شارع الملك فيصل

فرع الدمام - شارع ابن خلدون - مقابل الإستاد الرياضي

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة

الحمد لله رب العالمين، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل، فلن تجد له وليًا مرشدًا ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له، وأشهد أن محمدًا عبد الله ورسوله ، أرسله بالهدى ودين الحق ، ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

صلى الله عليه وآله ومن تبعه إلى يوم الدين وسلم تسليمًا كثيرًا .

أما بعد :

فإن الله ـ سبحانه وتعالى ـ قد بعث نبينا محمدًا ﷺ بشيرًا ونذيرًا ، وهاديًا إلى الله وسراجًا منيرًا . وبه ختم الله النبوة والرسالات .

﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾[1] .

والإسلام هو الدين التَّامُّ الكاملُ، الذي ارتضاه الله لنا دينًا. قال تعالى:

﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ﴾[3].

---

(١) سورة الأحزاب آية رقم (٤٠) .

(٢) سورة آل عمران آية رقم (٨٥) .

(٣) سورة المائدة آية رقم (٣) .

ومن نِعَم الله على هذه الأمة ، أن خصها بخـاصية ، وميَّزها بميزة ، لم تكن في الأمم التي قبل أمة النبي محمد ﷺ وهي ميزة الإسناد .

قال عبد الله بن المبارك ــ رحمه الله ــ : « الإسناد من الدين، ولولا الإسناد؛ لقال من شاء ما شاء » (١) .

ومن خلال الإسنـاد ، تعرف درجة الحـديث ، فيـحكم عليه صـحةً وضعفًا.

وقال مـحمد بن سـيرين: «إن هذا العلم دين،فانظروا عـمن تأخذون دينكم»(٢).

وقـال سعـد بن إبراهيم : «لايحـدث عـن رسـول الله ﷺ ، إلا الثقات»(٣).

وقال شيخ الإسـلام ابن تيمية : والإسناد من خـصائص هذه الأُمَّة ، وهو من خـصائص الإسـلام ، ثم هو في الإسـلام من خصـائص أهل السُّنة(٤) .

ومِن الكتـب التي وصلت إليـنا ــ وهي تروي بالسـند ــ كـتـاب : (الدُّعاء) لمحمد بن فـضيل بن غزوان الضبي المتوفى سنة خمس وتسعين ومائة .

وكتب الدعاء لها ميزة خـاصة ، لأنها تجمع بين أحاديث النبي ﷺ ،

---

(١) رواه مسلم في المـقدمة ، باب بيـان أن الإسناد من الدين : ١/ ١٥ ، وزاد الخطيب في روايته عن ابن المبارك : ولكن إذا قـيل له : من حدثك ؟ بقي . تاريخ بغداد : ٦/ ١٦٦ الترجمة رقم (٣٢١٤) .

(٢) رواه مسلم في المقدمة ، باب بيان أن الإسناد من الدين : ١/ ١٤ .

(٣) المصدر السابق : ١/ ١٥ .

(٤) منهاج السنة النبوية : ٧/ ٣٧ .

وبين مايحتاجـه المسلم من الأدعية، التي لايستغني عنهـا في حياته طرفة عين .

إضافة إلى أن مـؤلف هذا الكتاب متقدم جدًا ، فـقد توفي في القرن الثاني الهجري ، في أوائل عصر التدوين والتأليف .

وَرُوَاة سند هذا المؤلَّف، علماء متضلعون، أمثال الحافظ ابن عساكر ـ رحمه الله ـ وهـو أيضًا ناسـخ الكتـاب ـ مما هوَّنَ مشقـة تحقيـق الكتـاب علـى نسخة فريـدة ـ.

وانتشار هذا الكتاب ــ بين أيدي النـاس ، بمختلف طبقاتهم ــ وارد، لهذا السبب حـرصتُ على التوسع في تخريج أحـاديث الكتاب ، سواء كانت شواهد أو متابعات ، لمعرفة درجة الحديث .

أمـا الإكثـار من الطرق التي يلتقـي فيـها سند الحـديث ، عند رجل واحد، فهذا لايستفيد منه إلا المتخصص فقط .

كـما أن هذا المـؤلَّفَ ، أقدمُ كـتـابٍ ، وصل إلينا ــ حـسب علمي واطلاعي ــ في الدعاء . والله أعلى وأعلم .

ومؤلِّف هذا الكتاب ، لم يسبق لأحد دراسة حياته ، دراسة، علمية، محققة، وموثقة توثيقًا علميًا ، ومبنية على الحقائق والبراهين .

وقد وُصِمَ المؤلِّفُ بأنه « شيعيٌّ جلد » ، أو يقال : «شيعي محترق»، وقـد أوضَحْتُ هذه القـضيـة أيما إيضاح ، وبَـيَّنْتُ هذه المسألة بيـانًا شافيًا، بالأدلة والحُجَج القواطع، ولم يمنعني التعصب والهوى ــ والحمد لله ــ من إظهار الحق الذي أدين الله به . وشرحتُ معنى كلمة «شيعي»

عند السلف، وهي من يقدم عليًا، على عثمان ـ رضي الله عنهما ـ [١].

قال الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال ، في ترجمة أبان بن تغلب الكوفي، قال : فالشيعي الغالي في زمان السلف، وعرفهم، هو من تكلَّمَ في عثمان ، والزبير ، وطلحة ، ومعاوية ، وطائفة ، ممن حارب عليًا - رضي الله عنه - وتعرَّض لسبهم .

والغالي في زماننا وعرفنا ، هو الذي يكفر هؤلاء السادة ، ويتبرأ من الشيخين أيضًا ، فهذا ضال مفتر [٢] .

وروى الخلال في السنة بسنده، فقال : أخبرنا علي بن حرب ، قال : ثنا ابن فضيل ، عن ابن أبي خالد [٣] ، عن عامر[٤]، قال : قال علقمة: لقد هلك قوم من هذه الأمة برأيهم، في علي، كما هلكت النصارى، في عيسى ابن مريم[٥].

وروى بسنده، فقال : كتب إليَّ أحمد بن الحسن الورّاق ، من الموصل قال: ثنا بكر بن محمد ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله ، وسأله عمن قال: أبو بكر ، وعمر ، وعلي وعثمان ؟ فقال : ما يعجبني هذا القول .

قلت: فيقال: إنه مبتدع ؟ قال : أكره أن أُبَدِّعَهُ البِدْعَةَ الشديدة. . .[٦]

---

(١) انظر تهذيب التهذيب : ٩/ ٣٣ ـ ٣٤ ، ولسان الميزان : ٥/ ١٠٠ ، والمعارف لابن قتيبة : ٦٢٤ .

(٢) ١/ ٦ الترجمة رقم (٢) ، وانظر منهاج السنة النبوية : ١/ ١٣ ، ومجموع الفتاوى : ١٣/ ٣٤ و ٤/ ٤٢٦ .

(٣) هو إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي .

(٤) هو الشعبي .

(٥) السنة: ١/ ٢٩١، الأثر: ٣٥٧ و٣/ ٥٠٠، الأثر: ٧٩٦، وانظر السنة لعبد الله ابن أحمد: ٢/ ٥٤٨، الأثر: ١٢٧٥ و٢/ ٥٤٩، الأثر: ١٢٧٨ و٢/ ٥٥٠، الأثر: ١٢٨٢ .

(٦) السنة : ٢/ ٣٧٨ ، الأثر : ٥٢٧ .

وقـال شيخ الإسـلام ابن تيمـية ـ رحـمه الله ـ : . . . حـتى أن هؤلاء تنازعوا فيمن يقدم عليًا، على عثمان ، هل يُعَدُّ من أهل البدعة ؟ على قولين: هما روايتان عن أحمد (١) .

وقال أيضًـا: . . . مع أن بعض أهل السنة، كانوا، قد اخـتلفوا، في عثمان، وعلي، ـ رضي الله عنهما ـ بعد اتفاقهم، على تقديم أبي بكر، وعمر، أيهما أفضل، فقدم قـوم عثمان، وسكتوا، وأربعوا بعليٍّ، وقدم قوم عليًا، وقوم توقفوا، لكن استقر أمر أهل السنة، على تقديم عثمان. وإن كانت هذه المسألة، مسألة عثمان، وعلي ـ ليست من الأصول، التي يضلل المخالف فيـها، عند جمهـور أهل السنة، لكن المسألة التي يضلل المخالف فيها، هي مسألة الخلافة (٢).

فهذا هو معنى لفظة « شيعي » عند السلف المتقدمين .

أما معنـى « شيعي ، أو رافضي » عند المتـأخرين، فهو معنـى مغاير لمفهوم السلف . والله المستعان والمؤلِّف لو كان شـيعيًا محترقًا ، لما نقل كلام علقمة في علـي ـ رضي الله عنه ـ وهو « لقد هلك قوم من هذه الأمة . . . . » ففي هذه العبارة إشارة إلى الشيعة ، ومع هذا فقد نقلها.

هذا ما أردتُ بيانه وإظهاره ، والله من وراء القصد ، وهو الهادي إلى سواء السبيل .

وصلى الله على خـير خلقه سـيدنا محـمد وآله وصحـبه ومن استن بسنته ، واهتدى بهديه وسلم تسليمًا كثيراً .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

(١) مجموع الفتاوى: ٤/٤٢٦، وانظر مسائل الإمام أحمد رواية ابن هانئ: ٢/ ١٧٠ ـ ١٧٢ .

(٢) مجموع الفتاوى ٣/ ١٥٣ .



الفصل الأول
ترجمـة المصـنف

وفيه عشرة مباحث :

المبحث الأول
اسمه ونسبه ونسبته وكنيته

هو محمد بن فُضَيْل بن غَزْوَان بن جرير[١] الضَّـبِّي ، مولاهم الكوفي :

قال ابن سـعد : أخبـرنا محـمد بن سليم العـبدي ، قال : سـمعت محمد بن الفضيل، يقول : شهد جدي غزوان القادسية، مع مولاه رجل من بني ضبة.

قلت : ما كان غزوان ؟ قال : رومياً [٢] . وزاد ابن قتيبة : فأعتقه . أي بعد شهوده القادسية .

أما نسبته : فهي لبني ضبـة ولاء . ولم أقف على اسم الرجل الضبي الذي أعتقه .

أما كنيته : فهي أبو عبد الرحمن . لم يختلف في ذلك [٣].

---

(١) في الأنساب : ٨/ ٣٨٢ ، حرب بدلاً من جرير . ولم يوافقه أحد .

(٢) الطبقات الكبرى : ٦/ ٣٨٩ ، وانظر المعارف لابن قتيبة : ٥١٠ .

(٣) أما مصادر ترجمة محمد بن فضيل ، فهي :

الطبـقـات الكبرى لابـن سعـد : ٦/٣٨٩ ، تاريخ يحـيى بن مـعين ، رواية الدوري : ٢/ ٥٣٤ ، ورواية الدارمي : ١٥٧ ، ورواية ابـن طهـمـان الدقّـاق : ٣٥ ، ورواية ابن الجنيد: ٤٧٨ ، ورواية ابن محرز : ١/ ١٤٦ ،وتاريخ خليفة بن خياط : ٤٦٦ ، وطبقات خليفة : ١٧١ ، والتاريخ الكبيرللبـخاري : ١/ ٢٠٧ ، والتاريخ الصغير : ٢/ ٢٧٦ ، =

المبحث الثاني

مولـــده

لم تذكر المصادر التي بين أيدينا ــ والتي وقفت عليها ــ سنة ولادته. لكني أستطيع أن أحدد زمناً تقريبياً لولادته. فأقول: إن أقدم شيوخه وفاة- حسب اطلاعي-هو رَقَبَة بن مَصْقَلَة العبدي الكوفي، فقد توفي

= وأحوال الرجال للجوزجاني : ٦٢. الترجمة (٦٣) والكنى والأسماء لمسلم : ١/ ٥٢٦، ومعرفة الثقات للعجلي : ٢/ ٢٥٠ ، وسؤالات الآجري لأبي داود : ١ / ١٧٤ الترجمة ٩٦، وجامع الترمذي : ١/ ٢٨٤ ، حديث رقم (١٥١) و٥/ ٣٩٣ حديث رقم (٣٢٧٥) والمعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٣ و٣/ ١١٢ ، والضعفاء للعقيلي : ٤/ ١١٨ ، وأسماء الثقات لابن شاهين : ٢٠٨ ، ٢١٠ ، والكنى والأسماء للدولابي : ٢/ ٦٨ ، والجرح والتعديل: ٨/ ٥٧ ، والسابق واللاحق : ٣١٩ الترجمة ١٧٠، والتعديل والتجريح للباجي : ٢/ ٦٧٤، والإكمال لابن ماكولا : ٧/ ١٦ ، والجمع بين رجال الصحيحين : ٢/ ٤٤٧ ، والأنساب للسمعاني: ٨/ ٣٨٢ ، والكامل في التاريخ : ٥/ ١٤٨ ، والجواهر المضية : ٣/ ٣٠٨ ــ ٣٠٩ ، والمعارف : ٥١٠ و ٦٢٤ ، وأنساب الأشراف : ٣/ ١٧ و٢٤و٢٩و٢٩٥، ومشاهير علماء الأمصار : ١٧٢ ، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي : ٢/ ٦٧٤، ورجال صحيح مسلم : ٢/ ٢٠١ ــ ٢٠٢ ، والفهرست لابن النديم: ٢٢٦، وتهذيب الكمال : ٢٦/ ٢٩٣ ــ ٢٩٨ ، وتاريخ الإسلام : ٣٧٤ ــ ٣٧٦ ، حوادث سنة ١٩١ ــ ٢٠٠هـ ، وسير أعلام النبلاء : ٩/ ١٧٣ ــ ١٧٥ ، وتذكرة الحفاظ : ١/ ٣١٥ ، ودول الإسلام : ١/ ١٢٣ ، والعبر : ١/ ٣١٩ ، والكاشف : ٣/ ٨٩، ومعرفة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد : ١٦٩ الترجمة (٣٠٧) ، والمعين في طبقات المحدثين : ٦٩ ، وميزان الاعتدال ٤/ ٩ ، والمغني في الضعفاء : ٢/ ٦٢٤ ، والوافي بالوفيات : ٤/ ٣٢٢، ومرآة الجنان : ١/ ٤٤٨ ، وغاية النهاية في طبقات القراء : ٢/ ٢٢٩، وشرح علل الترمذي لابن رجب، وتهذيب التهذيب : ٩/ ٤٠٥ ، وتقريب التهذيب : ٣١٥، والنجوم الزاهرة : ٢/ ١٤٨، وطبقات الحفاظ: ١٣٠ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٢/ ٤٥٠ ، وطبقات المفسرين : ٢/ ٢٢٣ ، وشذرات الذهب : ١/ ٣٤٤، والأعلام : ٦/ ٣٣١ ، ومعجم المؤلفين : ١١/ ١٣٠ ــ ١٣١ .

سنة تسع وعشرين ومائة. قال ذلك ابن الأثير في الكامل [١] وابن حجر في تقريب التهذيب[٢] .

وقد صـرح ابن فضيل في كـتابه الدعاء، حـديث رقم (٧٢) بقوله : حدثنا أبي ورَقَبَةَ بن مَصْقَلَة جميعاً ، عن نافع ، عن ابن عمر .

ورقبة ـ كما تقدم ـ توفي سنة تسع وعشرين ومائة .

ثم يأتي بعد رَقَبَة في قدم الوفاة ، ضرار بن مرة الشيباني ، توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة . أرخ وفاته ابن حبان في الثقات[٣] ، وابن حجر في التقريب[٤]: فـقد صـرح ابن فـضـيل بالسمـاع منه بقـوله : حـدثنا في الأحاديث رقم ٥٩ و٩١ و١٣٨ و١٣٩ .

ثم يأتي بعدهما في قدم الوفاة المغيرة بن مِقْسَم الضبي مولاهم ، مات سنة ثلاث وثلاثين ومـائة ، قـاله أحمـد، وابن نميـر . وقال يحيى بن معين: سنة أربع. وقال أبو نعيم : سنة اثنتين وثلاثين . وقال العجلي : سنة ست وثلاثين .

قلت : صرح ابن فضيل بالسماع منه في الحديث رقم (٢٨) .

ثم أتى بعـدهم الحصين بن عـبد الرحـمن السلمي . توفي سنة ست وثلاثين ومائة .

ثم عطاء بن الســائب . توفي سنة خمس وثلاثين ومــائة أو سنة ست وثلاثين ومائة .

---

(١) ٤/٣٠٩ .

(٢) ١٠٤ .

(٣) ٦/ ٤٨٤ .

(٤) ص ١٥٥.

ثم يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم سنة ست وثلاثين ومائة ، أوسبع وثلاثين ومائة .

فتكون ولادة ابن فضيل في حدود سنة عشرين ومائة أو نحوها للأمور التالية :

١) يلتحق الطفل بالكتاتيب في حدود الخامسة .

٢) جرت عادة السلف ـ رحمهم الله ـ أن يبدأوا بحفظ القرآن الكريم، وهذا يستغرق وقتًا، ليس بالقصير .

٣) أكثر ابن فضيل من السماع، من الشيوخ الذين تتراوح وفياتهم، ما بين سنتي ١٢٩ و١٣٦هـ، وهذا لايكون إلا في العقد الثاني من عمره ، وهذه الفترة، هي سن نضج العقل ، والتمييز بين ما ينفعه، وبين مايضره. ويميز فيها الكلام ، ويفهم فيها ما يلقى عليه، أو يحفظه .

وتحديد سنة ولادته بالعشرين بعد المائة ـ هو تقريبي ـ كما تقدم . ومحتمل أن تكون ولادته، قبل ذلك التاريخ ،لأن كثيراً من شيوخه ، لم أقف على سني وفياتهم . والله أعلم .

***

المبحث الثالث

وفـاتــــه

اخـتلفت المصــادر التي أرخت وفــاته على قــولين ، وهمــا سنة أربع وتسعين ومائة، وخمس وتسعين ومائة .

فـقــال بالأول : أبو داود . والذهبي في الكاشف . والسـيـوطي في طبقات الحفاظ . والداوودي في طبقات المفسرين .[1]

وقال بالثــاني : ابن سعــد في الطبقات[2] . وخليفة بن خيـــاط في الطبقــات، وفي التاريخ [3] ، والبــخاري في التــاريخ الصــغيــر ، وفي الكبير[4]، وابن قتيبة في المعارف [5] والسمعاني في الأنساب [6] والذهبي في ميـزان الاعتدال ، وفي سـير أعلام النبـلاء وفي تاريخ الإسلام. وفي العبر[7] وابن حبان في الثقات[8]وابن الجزري في غاية النهاية[9] . وابن

(١) سؤالات الآجري لأبي داود ٥/ الورقة ٣٧ نقلاً عن محقق تهذيب الكمال . الكاشف : ٣/ ٨٩ الترجمة (٥١٩٤) ، طبقات الحفاظ للسيوطي: ١٣٠ الترجمة (٢٨٢) للسيوطي-. وطبقات المفسرين للداوودي : ٢/ ٢٢٣ الترجمة (٥٦٠) .

(٢) ٦/ ٣٨٩ .

(٣) الطبقات : ١٧١ ، والتاريخ : ٤٦٦ .

(٤) التاريخ الصغير : ٢/ ٢٧٦ ، والتاريخ الكبير : ١/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨ ، الترجمة (٦٥٢) .

(٥) المعارف (٥١٠) .

(٦) ٨/ ٣٨٢ .

(٧) ميـزان الاعتـدال : ٤/ ٩ الترجـمة (٨٦٠٢) ، وتاريخ الإسلام : ٣٧٦ ، حـوادث سنة ١٩١ ـ ٢٠٠هـ ، العبر : ١/ ٣١٩ ، وسير أعـلام النبلاء : ٩/ ١٧٤ ، وقال : وقيل : سنة أربع .

(٨) قـال ذلك مـن ترجـم له ، ولـم أقف على موضع الترجمـة في الثقـات. وقـال أيضًا في مشاهير علماء الأمصار : ١٧٢ الترجمة (١٣٦٩) .

(٩) ٢/ ٢٢٩ .

تغــري بردي فــي النجــوم الزاهرة[١]، وابن حــجــر في التـقــريب[٢]، والخـزرجي في خلاصــة تذهيب تهذيب الكمــال [٣]، وابن النـديم في الفهرست[٤]، والصفـدي في الوافي بالوفـيات[٥]. ورجح الـذهبـي في تذكرة الحفاظ القول الثاني. ثم قال: وقيل سنة أربع [٦]. وهناك آخرون ترجموا له، وذكروا القولين، ولم يرجحوا قولاً، على آخر .

وهم: المزي في تهـذيب الكمال، وابن حجـر في تهذيب التـهذيب، وابن العماد في شذرات الذهب. ونقل المزي في تهذيب الكمال، عن ابن سعد في الطبـقات أنه قال: توفي سنة أربع وتسعين ومـائة. وفي المطبوع سنة خمس وتسعين ومائة[٧]. وقال الصفدي في الوافي بالوفيات: وتوفى سنة خمس وتسعين ومائة. وقيل: سنة سبع[٨]. انتهى .

قلت : ولم يوافقه أحد .

وأما يعـقوب بن سفيـان الفسوي في المعرفـة والتاريخ[٩]، فأرخ وفاة شيخه، وهو محمد بن فضيل البزّاز [١٠] سنة ست وثلاثين ومائتين. وهذا

---

(١) ٢/ ١٤٨ .

(٢) ٣١٥ .

(٣) ٢/ ٤٥٠ الترجمة (٦٥٩١) .

(٤) ٢٨٢ طبعة إيران، تحقيق : تجدد بن علي بن زين العابدين الحائري المازندراني .

(٥) ٤/ ٣٢٢ الترجمة (١٨٧٠) .

(٦) ١/ ٣١٥ الترجمة (٢٩٤) .

(٧) تهـذيب الكمـال : ٢٦/ ٢٩٨ ، وتهذيـب التهـذيب : ٩/ ٤٠٦ ، وشـذرات الذهب : ١/ ٣٤٤ ، والطبقات الكبرى : ٦/ ٣٨٩ .

(٨) ٤/ ٣٢٢ الترجمة (١٨٧٠) .

(٩) ١/ ٢١٠ .

(١٠) انظر تهذيب الكمال : ٣٢/ ٣٢٩ فـقد نص المزي على تتلمذ الفسوي على مـحمد بن فضيل البزّاز .

نص كلامه: سنة ست وثلاثين ومائتين . . . وتوفى محمد بن فضيل ليلة الجمعة ، لست مضين من شعبان [١] .

وإليك ما نقله الفسوي عن شيخه البزّاز ، وكلها بعد وفاة محمد بن فضيل الضبي :

١) في حـوادث سنة ست وتسعين ومـائة، قال يعـقوب بن سـفيـان الفسوي : قال محمد بن فضيل : مات أبو سفيان وكيع بن الجراح [٢].

٢) في حوادث سنة ثمان وتسعين ومائة، قال : قال محمد بن فضيل: مـات مـعن بن عيـسى في شـوال ، سنة ثمـان وتسـعين ومـائة ، يوم الثلاثاء[٣] .

لكن الخطيب في تاريخ بغداد قال : وقال محمد يعني ابن فضيل[٤] .

٣) في حوادث سنة ثمان ومائتين، قال : قال محمد بن فضيل : مات وهب بن جرير سنة ثمان ، حَجَّ علينا ، فسمعت منه ، ثم صدر ، ومات في الطريق .[٥] وفي حوادث سنة ست ومائتين، قال المؤلف : قال مـحمـد : مـات يزيد أول سنة ست ومـائتين ، وولد سنة سـبع عشـرة ومائة[٦] .

ومحمد هذا هو ابن فضيل ، البزّاز .

ويؤيده أيضـاً قـول الفسـوي قـال محـمـد بن فضـيل ، ومـؤمل بن

---

(١) الجزء والصفحة السابقتان .

(٢) ١/ ١٨٤

(٣) ١/١٨٦ .

(٤) ١/١٩٦

(٥) ١/١٩٥ ـ ١٩٦ .

(٦) تاريخ بغداد : ٣٤٦/١٤ في ترجمة يزيد بن هارون .

إسماعيل، ومات المؤمل سنة ست ومائتين[١] .

٤) وقال : قال محمد بن فضيل : مات يعلى بن عبيد، سنة تسع ومائتين[٢] .

أقول : إن كان الفسوي يريد بمحمد بن فضيل شيخه البزّاز فهو حق-وهذا الذي أميل إليه- وإن كان يريد به ابن فضيل الضبي، فهو وَهْمٌ واضح، وخطأ لاريب فيه. لكن محقق كتاب المعرفة والتاريخ جزم بأن المراد به هو محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، بدليل أنه في فهرس الأعلام قال: محمد بن فضيل بن غزوان ، ثم أورد جميع الصفحات التي ذكر فيها اسم محمد بن فضيل، دون بقية الاسم .

القول الراجح في سنة وفاته :

أنه توفى سنة خمس وتسعين ومائة . للأسباب الآتية :

١) لأنه قول ابن سعد ، وخليفة بن خياط ، والأول من تلاميذه ، والثاني بمنزلة تلاميذه ، والتلميذ، أعلم وأعرف بشيخه من غيره ، ــ وإن لم أجد من ذكرخليفة ضمن تلاميذه ــ .

٢) لأنه اختيار الإمام البخاري ، وناهيك به من إمام .

٣) اختيار ابن قتيبة ، وهو قريب عهد بالمؤلف .

٤) وارتضى هذا القول جمهرة كبيرة ممن ترجموا له .

* * *

(١) المعرفة والتاريخ : ١/١٩٦ .

(٢) المصدر السابق : ١/١٩٧.

المبحث الرابع
شـــيوخه

لقد تتلمذ ابن فضيل على عـدد من الشيوخ ، وسمع منهم أنواعاً من العلوم ، ونظراً لكثـرة شيوخـه ، فإنني سأكـتفي بذكـر من وقفت على ترجمته ممن ليـس له ذكر في كتاب (الدعاء) ، ولم يرو عنهم فـيه ، فأكون بذلك قد جمعت أكبـر عدد من الشيوخ . وسأرتبهم على حروف المعجم وهم :

١) بشير بن سلمان الكندي، أبو إسماعيل الكوفي .

قال أحمد ، وابن معين [١]: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث [٢].

وقال الحافظ : ثقة يغرب من السادسة [٣]. روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم والأربعة .

٢) بشير بن المهاجر الغنوي الكوفي :

قال ابن حجر: صدوق، لين الحديث، رمي بالإرجاء. من الخامسة[٤].

روى له مسلم والأربعة .

---

(١) تاريخ يحيى بن معين ، رواية الدوري: ٢/ ٦٠ ورواية الدارمي/ ٨٠ ، الترجمة١٩٣ ، ورواية ابن الجنيد/ ٤٦٥ ، الترجمة٧٧٦، والجرح والتعديل ٢/ ٣٧٤، ترجمة ١٤٥١ ، تهذيب الكمال : ٤/ ١٦٨ ، وتهذيب التهذيب : ١/ ٤٦٥ ، والثقات : ٦/ ٩٨

(٢) الجرح والتعديل : ٢/ ٣٧٤ وسماه: النهدي .

(٣) تقريب التهذيب : ٤٦ وسمّى أباه سليمان

(٤) تقريب التهذيب : ٤٦ ، وانظر تهذيب الكمال : ٤/ ١٧٦ ، وتهذيب التهذيب : ١/ ٤٦٨ ، ونقل عن أحمد، والبخاري، وأبي حاتم، تضعيفه .

٣) بَشِيْر أبو إسماعيل الضبَعي :

قال الذهبي في الميزان [١]: وفي ديوان الضعفاء[٢]، قال : عن عبيد أبي العوام، مجهول كشيخه ، وزاد الحافظ ابن حجر في، لسان الميزان: [٣] وروى عنه أبو عمر الجذمي .

٤) بُكَيْر بن عُتَيْق ـ هو وأبوه مصغران ـ العامري ، ويقال : المحاربي :

الكوفي . قال ابن سعد: حج ستين حجة [٤] .وذكره ابن حبان في الثقات[٥]. وقال الحافظ [٦] : صدوق من السادسة .

روى له الجماعة.

٥) بَيَان بن بشر الأَحْمَسِي ـ بفتح الهمزة ، وسكون الحاء المهملة ، وفتح الميم ، ثم سين مهملة مكسورة ، ثم ياء آخر الحروف ـ :

أبو بشر الكوفي . وثقه أحمد ، ويحيى بن معين ، وأبو حاتم [٧] والنسائي، والعجلي [٨] . وقال الذهبي : حُجَّةٌ بلا تردد[٩] . وقال

---

(١) ١ / ٣٣١ .

(٢) ٥٠ .

(٣) ٢ / ٤٠ .

(٤) طبقات ابن سعد : ٥/ ٣٤٧ .

(٥) الثقات : ٦/ ١٠٦ .

(٦) تقريب التهذيب : ٤٨ ، وانظر تهذيب الكمال : ٤/ ٢٤٨ ، وتهذيب التهذيب : ١/ ٤٩٣ ـ ٤٩٤

(٧) الجرح والتعديل : ٢/ ٤٢٤ ـ ٤٢٥ . وانظر العلل ومعرفة الرجال: ١/ ٤١٤، الترجمة٨٧٩.

(٨) معرفة الثقات : ١/ ٢٥٦ .

(٩) سير أعلام النبلاء : ٦/ ١٢٤ .

ابن حجر في التقريب: ثقة ثبت من الخامسة [١] . روى له الجماعة .

٦) حبيب بن أبي عمرة القَصَّاب ــ بـعد القاف صاد مهملة ، ثم آخره باء موحدة ــ: الحمَّاني

والحِمَّـاني بكسـر الحاء المهـملة ، ثم ميم ، وبعـد الألف نون ثم يـاء تحتانية ــ أبو عبد الله الكوفي .

وثقه أحمد، ويحيى بن معين، والنسائي .

وقال أبو حـاتم : صالح [٢] ، وقال الحـافظ ابن حجـر : ثقة ، من السادسة[٣].

روى له البخاري ومـسلم ، والترمذي والنسائـي ، وابن ماجه ، وأبو داود في الناسخ والمنسوخ . مات سنة ثنتين وأربعين ومائة .

٧) الحـجـاج بن أرطاة ــ بفـتح الهـمـزة ، وسكون الراء المهـملة ،ثم طاء مهـملة مفتـوحة ثم بعد الألف هاء ـــ ابن ثور بن هبيرة، بن شـراحيل الإمام العلامة أبو أرطاة النخعي .

قال الحافظ ابن حجر : صدوق ، كثير الخطأ ، والتدليس [٤] .

وقال ابن حبان في المجروحين : مات سنة خمس وأربعين ومائة [٥] .

---

(١) تقـريب التهـذيب : ٤٩ ، وانظر تهـذيب الكمـال : ٤/٣٠٣ ، وتهـذيب التهـذيب: ١/٥٠٦ ، والثقات لابن حبان : ٤/ ٧٩ .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/١٠٦ .

(٣) تقـريب التهـذيب : ٦٣ ، وانظر تهذيـب الكمال : ٥/ ٣٨٦ ، وتهـذيب التهـذيب : ٢/ ١٨٨ .

(٤) تقريب التهذيب : ٦٤ .

(٥) كتاب المجروحين : ١/ ٢٢٥ .

وقال الذهبي في السير : وفي ذهني ، أنه بقي إلى سنة تسع وأربعين ومائة[١]. روى له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم والأربعة .

٨) الحجاج بن دينار الواسطي :

قال أحمد: ليس به بأس . وقال يحيى : صدوق ، ليس به بأس [٢].

وقال أبو خيثمة ويعقوب بن شيبة والعجلي [٣]: ثقة . وقال ابن خزيمة: في القلب منه شئ .

وقال الحافظ : لابأس به [٤]. ا.هـ . له ذكر في مقدمة مسلم . وروى له الأربعة إلا أن النسائي روى له في عمل اليوم والليلة .

قال الإمام الذهبي : مات قبل الخمسين ومائة [٥].

٩) الحسن بن الحكم النخعي أبو الحسن ، وأبو الحكم الكوفي . والكنية الثانية أصوب .

قال يحيى بن معين [٦] : ثقة . وقال أبو حاتم : صالح الحديث [٧].

وقال ابن حبان : يخطئ كثيراً ويهم شديداً ، لايعجبني الاحتجاج بخبره ، إذا انفرد [٨]. وقال الحافظ : صدوق ، يخطئ ، من

(١) سير أعلام النبلاء : ٧/ ٦٨ ، وانظر تهذيب الكمال : ٥/ ٤٢٠ ، وتهذيب التهذيب : ٢/ ١٩٦ .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ ١٦٠ . وانظر العلل ومعرفة الرجال الإمام أحمد: ٣/ ٦، الترجمة ٣٨٩٤.

(٣) معرفة الثقات : ١/ ٢٨٦ .

(٤) تقريب التهذيب : ٦٤ ، وانظر تهذيب الكمال : ٥/ ٤٣٥ ، وتهذيب التهذيب : ٢/ ٢٠٠ ، ٢٠١ .

(٥) السير : ٧/ ٧٧ .

(٦ ، ٧) الجرح والتعديل : ٣/ ٧ .

(٨) المجروحين: ١/ ٢٣٣. وانظر تهذيب الكمال : ٦/ ١٢٨ ، وتهذيب التهذيب: ٢/ ٢٧١ .

السادسة[١] ، مات قبيل الخمسين ــ أي بعد المائة ــ روى له أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، والنسائي في مسند علي .

١٠) الحسن بن عـمرو الفـقيمـي ــ بضم الفاء ، وفتح الـقاف ، وسكون الياء ثم ميم مكسورة ، ثم ياء آخر الحروف ــ الكوفي .

قال أحمد، ويحـيى، والنسائي: ثقة[٢] . وقال أبو حـاتم: لابأس به صالح[٣]. وذكره ابن حبـان في الثقات [٤] ، وقال الحافظ : ثقة ثبت من السادسة [٥] . مات سنة ثنتين وأربعين ومائة .

روى له البخاري وأبو داود، والنسائي ، وابن ماجه .

١١) خُصَيْف ــ بضم الخاء المعجمة ، ثم صاد مـهملة مفتوحة ، فياء مثناة ساكـنة ، ثم فاء . ، وفي طبـعة التـقريب ــ آخـره باء موحـدة ــ ابن عبدالرحمن الجزري الخضرمي ــ بكسر الخاء المعجمة والراء المهملة، بينهما ضـاد معجمة سـاكنة ، ثم ميم مكسورة ، فيـاء آخر الحروف ، الأموي مولاهم الحراني .

وخِضْـرِمُ : قريـة مـن قـرى اليمامـة. قرب مدينة الخرج جنوب مدينة الرياض[٦] .

(١) تقريب التهذيب : ٦٩ .

(٢ و٣) الجرح والتعديل : ٣/ ٢٥ ـ ٢٦.

(٤) الثقات : ٦/ ١٦٤ .

(٥) تقريب التهذيب : ٧١ .

وانظر تهذيب الكمال : ٦/ ٢٨٣ ، وتهذيب التهذيب : ٢/ ٣١٠ .

(٦) انظر الإكمال ٣/ ٢٥٨، والأنساب ٥/ ١٥٣ ـ ١٥٥، ومعجم ما استعجم ٢/ ٥٠١ ومعجم البلدان ٢/ ٣٧٧.

وانظر تحديد موقعها، كتاب معجم اليمامة لعبد الله بن خميس، ١/ ٣٧٤ وما بعدها.

قال ابن حجر: صدوق، سئ الحفظ، خلط بآخرة، رمي بالإرجاء[1] اهـ.

اختلف في سنة وفاته على أقوال: هي:

١ ـ سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

٢ ـ ست وثلاثين ومائة.

٣ ـ سبع وثلاثين ومائة.

٤ ـ ثمان وثلاثين ومائة. روى له الأربعة.

١٢) داود بن عبد الله الأودي الزعافري الأزدي أبو العلاء الكوفي.

قال أحمد، ويحيى بن معين: ثقة[2]. وقال الحافظ: ثقة من السادسة[3]. روى له الأربعة.

١٣) داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري، الكوفي الأعرج.

ضعفه أحمد، ويحيى، وأبو حاتم، وأبو داود.

---

(١) تقريب التهذيب: ٩٢.
وانظر سير أعلام النبلاء: ٦/ ١٤٥، وتهذيب الكمال: ٨/ ٢٥٧، والجرح والتعديل: ٣/ ٤٠٣، وتهذيب التهذيب: ٣/ ١٤٣، وميزان الاعتدال: ١/ ٦٥٣
قلت: ضعفه أحمد. وقال أبو حاتم: صالح يخلط. وتكلم في سوء حفظه. انتهى، وقال يحيى ابن معين: ليس به بأس. وقال مرة: ثقة.
تاريخ عثمان الدارمي: ١٠٦. ورواية ابن طهمان: ٨٣

(٢) العلل لأحمد: ١/ ٥٣٦ الترجمة (١٢٦٧)، وتاريخ يحيى رواية الدوري: ٢/ ١٥٢، والجرح والتعديل: ٣/ ٤١٦.

(٣) تقريب التهذيب: ٩٦. وانظر تهذيب الكمال: ٨/ ٤١١، وانظر: ٣/ ١٩١.
والأودي: بفتح الهمزة، وسكون الواو، ثم دال مهملة ثم ياء.
والزعافري: بالزاي المفتوحة، ثم عين مهملة، ثم ألف، ثم فاء مكسورة ثم راء مهملة، فياء آخر الحروف.

وقال الحافظ ابن حجر : ضعيف من السادسة [١] . مات سنة إحدى وخمسين ومائة .

روى له البخاري في الأدب المفرد ، والترمذي ، وابن ماجه .

١٤) رِشْدِيْن ــ بكسر الراء المهملة وسكون الشين المعجمة ، وكسر الدال المَهمَلَة، فياء ساكنة، ثم نون ــ ابن كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم أبو كريب المدني .

قال يعقوب بن سفيان الفسوي : باب من يرغب عن الرواية عنهم. . . وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم ، من الكوفيين ، ومن في عدادهم من سائر الآفاق [٢] .

وقال أيضاً : ورشدين بن كريب ، ومحمد بن كريب ضعيفا الحديث[٣] .

ضعفه أحمد ، ويحيى ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، وابن المديني[٤]، وأبو داود [٥] ، والبخاري [٦].

---

(١) تقريب التهذيب : ٩٧ ، وانظر تهذيب الكمال : ٨/ ٤٦٧ ، وتهذيب التهذيب : ٣/ ٢٠٥ ، والعلل لأحمد : ١/ ٥٣٤ ــ ٥٣٥ الترجمة (١٢٦٢) ، وتاريخ يحيى رواية الدوري : ٢/ ١٥٤ ، ورواية الدارمي: ١٠٨ والجرح والتعديل : ٣/ ٤٢٧ ، وسؤالات الآجري : ١/ ٣١٩ الترجمة ٥٣٣. لكنة قال: ـ أي أبو داود ـ : متروك.

(٢) المعرفة والتاريخ : ٣/ ٣٤ ، ٤٤.

(٣) ٣/ ٦٦ .

(٤) العلل لأحمد : ٢/ ٤٩٠ ، وتاريخ يحيى رواية الدوري : ٢/ ١٦٥ ، والجرح والتعديل ٣/ ٥١٣

(٥) سؤالات الآجري ١/ ٢٣٩ الترجمة ٣١٤ وانظر تهذيب الكمال : ٩/ ١٩٦ ، وتهذيب التهذيب : ٣/ ٣٧٩ .

(٦) سنن الترمذي : ٤/ ٣٠٣ حديث (١٨٨٦) في كتاب الأشربة باب ما ذكر من الشرب بنَفَسَيْن

وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف من السادسة[١]. روى له الترمذي، وابن ماجه.

١٥) سالم بن أبي حفصة العجلي ــ بكسر المهملة وسكون المعجمة، ثم لام فياء ــ أبو يونس الكوفي

وسالم شيعي . قاله يعقوب بن سفيان الفسوي [٢] ، ويحيى وأحمد وغيرهم[٣] . وقال الحافظ : صدوق في الحديث ، إلا أنه شيعي غالٍ، من الرابعة ، مات في حدود الأربعين بعد المائة [٤] . روى له البخاري في الأدب المفرد والترمذي .

١٦) سليمان بن قَرْم بن معاذ الضَّبِّي ، أبو داود الكوفي النحوي ــ وقرم بفتح القاف ، وسكون الراء ــ .

قال فيه يحيى بن معين في رواية الدوري : كان ضعيفاً [٥].

وقال في رواية الدارمي : ليس بشئ [٦].

وقال أبو زرعة الرازي : ليس بذاك [٧].

وقال أبو حاتم : ليس بالمتين[٨] . وقال النسائي : ليس بالقوي [٩].

---

(١) تقريب التهذيب : ١٠٣ .

(٢) المعرفة والتاريخ : ٢/٧٠٨ و٣/ ٢٣٠ .

(٣) تهذيب الكمال : ١٠/ ١٣٣ ، وتهذيب التهذيب : ٣/ ٤٣٣ ، والعلل لأحمد: ١/ ٥٤٦ الترجمة (١٢٩٥)، وتاريخ يحيى رواية الدوري: ٢/ ١٨٦، ورواية الدارمي: ١٢٢و١٢٣، ورواية ابن الجنيد: ٤٠٣ و٤٨٣ ، والجرح والتعديل :٤/ ١٨٠ .

(٤) تقريب التهذيب : ١١٤ .

(٥) ٢/ ٢٣٤ .

(٦) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين : ١٢٩ الترجمة (٤٠٥) .

(٧ و٨) كتاب الجرح والتعديل : ١٣٧/٤ الترجمة (٥٩٧) .

(٩) كتاب الضعفاء والمتروكين : ٥٠ الترجمة (٢٥١) .

وقال أحـمد بن حنبل ، كـما روى ذلك عنه العـقيلي : لا أرى به بأساً ، ولكنه يفرط في التشيع [١].

وقال ابن حبـان : كان رافضياً غاليـاً في الرفض ، ويقلب الأخبار، مع ذلك[٢]. وهو الذي نَصّ على أن ابن فضيل روى عنه .

وقال ابن حجر : سيئ الحفظ ، يتشيع[٣] .

روى له البخـــاري تعليــقاً ، ومـسلــم ، وأبو داود ، والنسـائي، والترمـذي.

قلت : لم أقف على من ذكر سنة وفاته [٤].

١٧) طريف بن شهاب السعدي ، وقـيل: طريف بن سعد البصري الأشل بالمعجمة .

قال ابن حجر: ويقال له: الأعسم بمهملتين. أبو سفيان السعدي [٥].

قال الفسوي : وأبو سفيان الآخر طريف السعدي ضعيف [٦].

وضعفه أحمد ، والبخاري ، ويحيى ، وأبو حاتم [٧] ، والنسائي ، وابن حبان [٨] ، والدارقطني .

---

(١) الضعفاء : ٢/ ١٣٧ .

(٢) كتاب المجروحين : ١/ ٣٣٢ .

(٣) تقريب التهذيب : ١٣٥ .

(٤) تهـذيب الكمال : ١٢/ ٥١ ، وتـهذيب التـهذيـب : ٤/ ٢١٣ ، وميـزان الاعتـدال : ٢/ ٢١٩ .

(٥) تقريب التهذيب : ١٥٦ .

(٦) المعرفة والتاريخ : ٢/ ٧٩٧ . وأورده ضمن من يرغب عن الرواية عنهم : ٣/ ٣٧ .

(٧) العلل لأحمد : ١/ ٥١٥ الترجمة (١٢٠٩) ، وتاريخ يحيى رواية الدوري : ٢/ ٢٧٦ ، والتاريخ الكبير: ٤/ ٣٥٧ الترجمة (٣١٣٤) ، والجرح والتعديل: ٤/ ٤٩٢ ـ ٤٩٣ .

(٨) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي/ ٦٠ الترجمة ٣١٨ وكتاب المجروحين : ١/ ٣٨١ ، =

روى له الترمذي وابن ماجه .

١٨) عاصم بن كليب بن شهـاب بن المجنون الجرمي الكوفي . والجَرْمِي : بفتح الجيم المعجمة، وسكون الراء المهملة، ثم ميم مكسورة، ثم ياء .

قال الفسوي : كوفي ثقة [١] . وبه قال أحمد[*] والنسائي .

وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، رمي بالإرجاء، من الخامسة [٢] .

مـات سنة بضع وثلاثين ومـائة .روى له البخـاري تعليـقاً ومـسلم والأربعة.

١٩) عبـد الله بن صُهْبَـان ــ بضم الصاد المهملـة ، وسكون الهاء، ثم باء موحدة مخففة ، فألف ، فنون ــ الأسدي ، أبوالعَنْبَس ــ بفتح العين المهملة ، والباء الموحدة ، وسكون النون التي بينهـما ، ثم سين مهملة ـ الكوفي .

قال أبو حاتم : في حديثه شئ [٣] وذكره ابن حبان في الثقات[٤] .

= وقال : أي ابن حبان : كان شيخاً مغفلاً ، يهم في الأخبار ، حتى يقلبها ، ويروي عن الثقات ما لا يشبـه حديث الأثبات. وكتاب الضعفاء والمتـروكين للدارقطني/ ٢٥٦ الترجمة ٣٠٨، وانظر تقـريب التـهـذيب : ١٥٦ ، وتهـذيب الكمـال : ١٣/ ٣٧٧ ، وتهـذيب التهذيب :٥/ ١١ ــ ١٢ .

(١) المعرفة والتاريخ : ٣/ ٩٥ .

(*) الجرح والتعديل ٦/ ٣٥٠.

(٢) تقريب التـهـذيب : ١٦٠ ، وانظر تهذيـب الكمال : ١٣/ ٥٣٧ ، وتهذيب التـهـذيب : ٥/ ٥٥ ، والثـقات لابن حـبـان : ٧/ ٢٥٦ ، وقـال : مات سنة سـبع وثلاثين ومـائة . والجرح والتعديل : ٦/ ٣٤٩ .

(٣) الجرح والتعديل : ٥/ ٨٥ .

(٤) الثقات : ٧/ ٣٧ .

وقال الحافظ ابن حجر : لين الحديث من السابعة [١] . روى له الترمذي حديثاً في المناقب .

٢٠) عبد الله بن عبد الرحمن الضبي . التمار ، أبو نصر الكوفي.

والتَّمَّار ـ بالمثناة، والميم المشددة ، فألف ، فراء مهملة ـ .

قال أحمد : ثقة [٢] . وقال أبو حاتم : صالح [٣] .

وقال الحافظ : ثقة من الخامسة[٤] . روى له الترمذي ، وابن ماجه.

٢١) عبد الرحمن بن عبيد بن نِسْطَاس ـ بكسر النون ، وسكون السين المهملة، وتخفيف الطاء المهملة ، فألف فسين مهملة ـ العامري .

وفي نسبته خلاف، أبو يَعْفُوْر الصغير - ويَعْفُوْرُ - بفتح الياء المثناة، وسكون العين المهملة، وضم الفاء، فواو ساكنة، ثم راء مهملة - الكوفي ثقة من الخامسة. قاله ابن حجر[٥] ونقل عن يعقوب الفسوي قوله: ثقة، ولم أقف عليه. وقال أحمد ، وابن معين [٦]: ثقة .

---

(١) تقريب التهذيب:١٧٧، وانظر تهذيب الكمال: ١٥/١٢٨، وتهذيب التهذيب:٥/٢٦٦.

(٢) العلل لأحمد : ٢/ ٣٨٠ الترجمة (٢٦٩٥) ، وانظر أيضاً : ٢/ ٣٦٩ ـ ٣٧٠ الترجمة (٢٦٤٣) ونص أحمد في الموضع الأول ، فقال : ابن فضيل حدثني عنه .

(٣) الجرح والتعديل : ٥/٩٦ .

(٤) تقريب التهذيب : ١٨٠ ، وانظر المعرفة والتاريخ : ٣/ ١٥٢ و١٥٤ ، وتهذيب الكمال: ١٥/ ٢٣١، وتهذيب التهذيب : ٥/ ٣٠٠ .

(٥) تقريب التهذيب : ٢٠٦ ، وانظر المعرفة والتاريخ : ٢/ ١٥٩، وهو الذي نسبه لعامر . و٢/ ٦٧١، وانظر تهذيب الكمال : ١٧/ ٢٦٩ ، وتهذيب التهذيب : ٦/ ٢٢٦ في عبدالرحمن و١٢/ ٢٨١ في أبي يَعْفُوْر.

(٦) العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٧٢ الترجمة ٣٠٩٤، وانظر ١/ ٤٣٣ الترجمة ٩٦٢، و٢/ ٤٠٤ الترجمة ٢٨٠٨ تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري : ٢/ ٣٥٢ ، ورواية الدارمي : ٢٣٧ ، ورواية ابن طهمان : ٧٠

وقال أبو حاتم : ليس به بأس[١] . روى له الجماعة .

٢٢) عبد الملك بن أبي سليمان، واسمه: ميسرة العرزمي ـ بفتح العين المهملة، وسكون الراء المهملة، ثم زاي مفتوحة، ثم ميم، فياء آخر الحروف ـ .

قال الذهبي في السير : نزل جبّانة عرزم ، فنسب إليها .

وعرزم إنسان أسود . كذا قال [٢]. وقال يعقوب الفسوي : عبدالملك ابن أبي سليمان ، هو فزاري ، من أنفسهم ، ثقة [٣] . وثقه جماعة من المحدثين[٤] .

قلت : وعرزم بطن من فزارة .

وقال الفسوي أيضاً : حدثنا سفيان ، عن عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي ثقة ، متقن ، فقيه [٥] . ا.هـ . وقال ابن حجر : صدوق، له أوهام [٦] .

روى له البخاري تعليقاً ، ومسلم ، والأربعة . مات سنة خمس وأربعين ومائة .

٢٣) عثمان بن شبرمة .

قال ابن أبي حاتم : روى عن عاصم بن أبي النجود . روى عنه ابن فضيل، سمعت أبي يقول ذلك [٧].

---

(١) الجرح والتعديل : ٥/ ٢٥٩ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٦/ ١٠٧ .

(٣و٥) المعرفة والتاريخ : ١/ ١٢٨ ـ ١٢٩ و٣/ ٩٤ ـ ٩٥ و٣٦٥ .

(٤) تهذيب الكمال: ١٨/ ٣٢٢، وتهذيب التهذيب: ٦/ ٣٩٦، والجرح والتعديل: ٥/ ٣٦٦.

(٦) تقريب التهذيب : ٢١٨ ـ ٢١٩ .

(٧) الجرح والتعديل : ٦/ ١٥٤ .

وقال ابن حبـان : عثمان بن شبـرمة ، من أهل الكوفة . يروي عن عاصم بن أبي النجود ، روى عنه محمد بن فضيل بن غزوان [١] .

وذكره البخاري في التاريخ الكبير [٢] .

وقد روى له ابن حبان في صـحيحه[٣] . والطبراني في الكبـير [٤] حديثًا ، فيه تصريح ابن فضيل، بسماعه من عثمان .

٢٤) علي بن مُيَسِّر ـ بضم الميم، وفـتح الياء المثناة، وتشديد السين المهملة ويجوز في السِّين الفـتح، وهو الأشهر، ويجـوز الكسر[٥]، آخره راء مهملة.

قال البـخاري في التـاريخ الكبيـر: علي بن ميـسر ، عن عـمر بن عمير، روى عنه ابن فضيل [٦] . انتهى .

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعـديل:علـي بن ميسـر،روى عن عبدالرحمن بن القاسم، وعمر بن عمير،روى عنه محمد بن فضيل، سمعت أبي يقول ذلك [٧].انتهى .

وأورد الدارقطني في المؤتلف والمختلف [٨] سنده إلى علي بن ميسر عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عـائشة . ولم يذكر شيئاً .

(١) الثقات : ٨/٤٤٨ .

(٢) ٦/٢٢٧ ـ ٢٢٨ الترجمة ٢٢٤٥

(٣) ١٥/٢٣٨ حديث (٦٨٢٥) .

(٤) ١٠/١٦٨ حديث (١٠٢٢٩) .

(٥) نصّ الذهبي في المشتبه : ٢/٥٦٨ على الفتح فقط . ونص ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه : ٨/ ٣٢ على جواز الأمرين .

(٦) ٦/ ٢٩٥ . الترجمة ٢٤٥٠

(٧) ٦/٢٠٤ .

(٨) ٤/٢٠٠٨ .

انتهى . وزاد ابن ماكولا في شيوخه سماك بن حرب . وفي تلاميذه الحسين بن علي بن محمد الأزدي [١] . انتهى .

وقال الذهبي في الميزان [٢] وفي المغني[٣] : إسناد مظلم ، ثم حكم في الميـــزان على المتن: بأنـه باطل . وحـكم في المـغني: بـأنه موضوع[٤]. انتهى.

ولم يذكر متناً .

واعتمد ابن حجر في لسان الميزان [٥]، كلام الذهبي .

وانظر تصحيفات المحدثين [٦] ، والمشتبه [٧] والتبصير [٨] .

٢٥) علي بن نزار بن حَيَّـان ــ بفـتح الحـاء المهـملـة ، وتشـديد المثناة ــ الأسدي مولى بني هاشم الكوفي .

ضعيف ، أورده الفسوي ضمن من يرغب عن الرواية عنهم[٩] .

قال يحيى[١٠] ، وابن عدي [١١] : ليس حديثه بشئ .

---

(١) الإكمال ٧/ ٢٠١ .

(٢) ٣/ ١٥٨ الترجمة (٥٩٥٤) .

(٣) ٢/ ٤٥٦ الترجمة (٤٣٤٧) .

(٤) ٢/ ٤٥٦ الترجمة (٤٣٤٧) .

(٥) ٤/ ٢٦٦ الترجمة (٧٣٤) .

(٦) ٢/ ٥٩٨

(٧) ٢/ ٥٦٨ .

(٨) ٤/ ١٢٤٨ .

(٩) المعرفة والتاريخ : ٣/ ٤٠ .

(١٠) تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري : ٢ / ٤٢٣ .

(١١) الكامل: ٥ / ١٨٣٨، وانظر المجـروحين لابن حبـان: ٢ / ١١٢، وتهذيب الكـمال: ٢١/ ١٥٥ .

وقال الأزدي : ضعيف جداً .

وقال الحافظ : ضعيف من السادسة [١].

روى له الترمذي وابن ماجه .

٢٦) القاسم بن حبيب التَّمَّار الكوفي. وتقدم ضبط التمار في الترجمة رقم (٢٠) :

قال يحيى بن معين، كما نقل عنه إسحاق بن منصور الكوسج [٢] : لا شئ. وذكره ابن حبان في الثقات [٣].

وقال الحافظ ابن حجر : لين من السادسة [٤] . روى له الترمذي .

٢٧) كثير بن إسماعيل ، ويقـال : ابن نافع التميمي أبو إسماعيل الكوفي المشهور بكثير النَّوَّاء ــ بالنون ، والواو المشددة ، وبعد الألف همزة .

ضعيف ضعفه أبو حاتم . والنسائي [٥] وابن عدي [٦] .

وقال ابن حجر: ضعيف من السادسة [٧]. روى له الترمذي .

---

(١) تقريب التهذيب: ٢٤٩ .

(٢) الجرح والتعديل: ٧ / ١٠٨ .

(٣) الثقات لابن حبان: ٧/ ٣٣٧.

(٤) تقريـب التهذيـب : ٢٧٨ ، وانظـر تهـذيب الكمـال : ٢٣/ ٣٤٠ ، وتهذبب التهذيب : ٨ / ٣١٠.

(٥) الجرح والتعديل ٧/ ١٥٩ ـ ١٦٠ وكـتاب الضعفاء والمتروكين/ ٩٠ التـرجمة ٥٠٧ تهذيب الكمال: ٢٤/ ١٠٣، وتهذيب التهذيب: ٨/ ٤١١.

قلت: وصفـه ابن عدي فقال: كـان غاليًا في التشـيع، مفرطًا فـيه. لكن محمـد بن بشر العبدي قال: لم يمت كثير النواء حتى رجع عن التشيع .

(٦) الكامل لابن عـدي: ٦/ ٢٠٨٧. والثقـات لابن حـبان: ٧/ ٣٥٣ - ٣٥٤ وسـمى أباه: قاروند، فقال: كثير بن قاروند، أبو إسماعيل النواء، من أهل الكوفة. ا . هـ.

(٧) تقريب التهذيب: ٢٨٤.

وقال الخطيب البغدادي، في موضح أوهام الجمع والتفريق : كثير النواء، هو كثير بن قاروندا ، الذي روى عنه الفضيل بن سليمان النميري، وهو كثير أبو إسماعيل، الذي روى عنه أبو عقيل يحيى ابن المتوكل[1] .

٢٨) مُجَالد بن سعيد بن عمير بن بسطام ، ويقال : ابن ذي مُرَّان بن شُرَاحِبِيْل الهَمْداني ، ـ ساكنة الميم ـ أبو عمرو ، ويقال : أبو عمير، ويقال : أبو سعيد. الكوفي .

قال الفسوي : وأشعث بن سوّار ، فوق جابر ــ أي ابن يزيد الجعفي ــ وابن سالم ــ أي محمد بن سالم الهمداني ــ ومجالد ، فوق أشعث ، وفوق أجلح الكندي . وقال أيضاً : أما مجالد والأجلح ، فقد تكلم الناس فيهما ، ومجالد ، على حالٍ أمثل من الأجلح . وقال : حدثنا سفيان ، عن مجالد بن سعيد ، وقد تكلم الناس فيه ، وبخاصة يحيى بن سعيد ، ـ يعني ابن فروخ القطان ـ وهو ثقة[2] .

وقال الذهبي : وفي حديثه لين[3] .

وقال الحافظ: ليس بالقوي، وقد تغيّر في آخر عمره، من صغار السادسة[4]. مات سنة أربع وأربعين ومائة .

روى له مسلم بالمتابعات ، والأربعة .

(١) ٢/ ٣٣٢.

(٢) المعرفة والتاريخ: ٣/ ١٧ و ٨٣ و ١٠٠.

(٣) سير أعلام النبلاء: ٦/ ٢٨٥.

(٤) تقريب التهذيب: ٣٢٨، وانظر تهذيب الكمال: ٢٧/ ٢١٩، وتهذيب التهذيب: ١٠/ ٣٩.

قلت : وضعفه أحمد ويحيى ، والنسائي ، وابن عدي [١].

٢٩) محمد بن إسحاق بن يسار بن خِيَار القرشي المطلبي مولاهم أبو عبد الله المدني ، إمام المغازي .

قال الإمام الذهبي : وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق، غير واحد من العلماء، لأشياء منها : تشيعه ، ونُسِبَ إلى القدر ، ويدلس في حديثه . فأما الصدق ، فليس بمدفوع عنه [٢]. انتهى كلامه.

وقال ابن حجر : صدوق ، يدلس ، ورمي بالتشيع ، والقدر [٣] . مات سنة خمسين ومائة ، أو بعدها بسنة أوسنتين .

روى له البخاري تعليقاً . ومسلم في المتابعات . والأربعة .

٣٠) محمد بن السائب بن بشر الكلبي الكوفي أبو النضر .

المفسر ، وكان رأساً في الأنساب ، إلا أنه شيعي ، متروك الحديث. قاله الذهبي[٤] .

وقال الحافظ ابن حجر : متهم بالكذب ، ورمي بالرفض [٥] . مات سنة ست وأربعين ومائة .

---

(١) وانظر العلل ومعرفة الرجال ١/ ٤١٤ الترجمة ٨٨١ و٢/ ٢٩٦ الترجمة ٢٣١٧ وتاريخ يحيى رواية الدارمي/ ٢١٧ الترجمة ٨١١ الضعفاء للنسائي: ٩٦ الرقم (٥٥٢)، والجرح والتعديل: ٨/ ٣٦١. والكامل ٦/ ٢٤١٤ ـ ٢٤١٧.

(٢) سير أعلام النبلاء: ٧/ ٣٩. وله كلام يكتب بماء الذهب في كلام العلماء الأقران بعضهم في بعض، إذا كان بينهم شحناء: ٧/ ٤٠ - ٤١، وانظر: ٧/ ٥٥.

(٣) تقريب التهذيب: ٢٩٠، وانظر تهذيب الكمال: ٢٤/ ٤٠٥، وتهذيب التهذيب: ٩/ ٣٨.

(٤) سير أعلام النبلاء: ٦/ ٢٤٨.

(٥) تقريب التهذيب: ٢٩٨، وانظر التاريخ الكبير: ١/ ١٠١، والمجروحين: ٢/ ٢٥٣، وتهذيب الكمال: ٢٥/ ٢٤٧، وميزان الاعتدال: ٣/ ٥٥٦، وتهذيب التهذيب: ٩/ ١٧٨.

روى له الترمذي ، وابن ماجه في التفسير .

٣١) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، أبو عبد الرحمن الكوفي .

قاضي الكوفة . الفقيه .

قال ابن حجر : صدوق ، سيئ الحفظ جداً [(١)] .

قلت : مُجمع على ضعف حفظه ، وما هو بمتهم .

مات سنة ثمان وأربعين ومائة . روى له الأربعة .

٣٢) محمد بن يزيد بن أبي زياد الكوفي مولى بني هاشم .

روى عنه ابن فضيل ، منقطع في الكوفيين . كذا قال البخاري : ولم يزد[(٢)] .

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال : محمد بن يزيد بن منصور ، أبوجعفر، مولى بني هاشم . يروي عن أبي حذيفة النهدي.

قال ابن حبان : لايجوز الاحتجاج به . وقال الخطيب : كان يضع الحديث[(٣)]. انتهى كلام الذهبي.

ونقل ابن حجر في لسان الميزان كلام الذهبي ، إلاَّ أنه قال : يروي عن ابن حذيفة[(٤)] .

---

(١) تقريب التهذيب: ٣٠٨، وانظر كتاب المجروحين: ٢/ ٢٤٣، والتاريخ الكبير: ١/ ١٦٢، والصغير: ٢/ ٩١، وميزان الاعتدال: ٣/ ٦١٣، وتهذيب الكمال: ٢٥/ ٦٢٢، وتهذيب التهذيب: ٩/ ٣٠١.

(٢) التاريخ الكبير: ١/ ٢٦٠ الترجمة (٨٢٨).

(٣) ميزان الاعتدال ٤/ ٦٧ الترجمة (٨٣٢٣).

(٤) ٥/ ٤٣٢ الترجمة (١٤٠٩).

وترجم له سبط ابن العجمي، في الـكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، ثم نقل كلام الخطيب المتقدم [١] .

ولا أرى تعارضـًا، بين ماذكره البخـــاري، وماذكـــره الذهـــبي ، وتبعه ابن حجر، فلا مانع أن يكون اسْمُ أبي زياد منصوراً .

والبخاري ذكر تلميذاً له . والذهبي وابن حجر ، ذكرا شيخاً له .

والله أعلى وأعلم .

٣٣) المختار بن فُلْفُل ـ بفاءين مضمـومتين ، ولامين الأولى منهما ساكنة ـ المخزومي مولاهم .

وثـــقه أحمد[٢]، ويعقـــوب بن ســفيان الفسوي[٣]، وابن حبان [٤]، والنسائي[٥].

وقـال الحافظ ابن حـجر : صـدوق ، له أوهام . عاش إلى حـدود الأربعين ومائة .[٦]

روى له مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي .

٣٤) مسلم بن كيسان الضبي الملائي البراد الأعور ، أبو عبد الله .

وكناه الفسوي: أبا الهيثم [٧]. الكوفي .

---

(١) الكشف الحثيث: ٤١٤ .

(٢) والعلل ومعرفة الرجال لأحمد: ٢/ ٥٠٤ الترجمة (٣٣٢١) و ٣/ ٥٠٢ الترجمة (٦١٥٨) و ٢/ ٥٢٥ الرقم (٣٤٦٨)، والجرح والتعديل: ٨/ ٣١٠.

(٣) المعرفة والتاريخ: ٣/ ١٥١ .

(٤) الثـقـات لابن حـبـان: ٥/ ٤٢٩، وانظر تهـذيب الكمـال: ٢٧/ ٣١٩، و تهـذيب التهذيب ١٠/ ٦٨ .

(٥) تهذيب الكمال: ٢٧/ ٣١٩.

(٦) تقريب التهذيب: ٣٣٠ .

(٧) المعرفة والتاريخ: ٣/ ٧٥.

قال فيه يحيى بن معين : لا شئ [١] . وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث [٢]. وقال أبو حاتم : يتكلمون فيه [٣] .

وقال الحافظ :ضعيف من الخامسة [٤] . روى له الترمذي وابن ماجه.

٣٥) نَهْشَل بن مجمع الضبي الكوفي .

قال الفسوي : حدثنا أبو نعيم ، وقبيصة قالا : حدثنا سفيان ، عن نهشل الضبي ، وهو ثقة ، وقال أيضاً : حدثنا سفيان ، عن نهشل الضبي ، لا بأس به كوفي [٥] .

قال يحيى بن معين [٦] ، وأبو داود [٧] : ثقة .

وقال أبو حاتم : لابأس به، يكتب حديثه [٨] .

وقال الحافظ : صدوق ، من السابعة [٩] .

وذكره ابن حبان في الثقات [١٠] .

روى له النسائي .

---

(١) تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري: ٢/ ٥٦٣. وانظر العلل لأحمد: ١/ ٤٨٣ الترجمة (١١٠٨) و ٢/ ٤٧٦ الترجمة (٣١٢١) و ٢/ ٥٢٥ الترجمة (٣٤٦٨).

(٢ و ٣) الجرح والتعديل: ٨/ ١٩٢.

(٤) تقريب التهذيب: ٣٣٦.

(٥) المعرفة والتاريخ: ٣/ ١٥٣ و ١٨٧.

(٦) تاريخ يحيى رواية الدوري: ٢/ ٦١١، ورواية ابن الجنيد: ٤٥١ الترجمة (٧٢٩).

(٧) تهذيب الكمال: ٣٠/ ٣٤.

(٨) الجرح والتعديل: ٨/ ٤٩٥.

(٩) تقريب التهذيب: ٣٦٠.

(١٠) الثقات: ٧/ ٥٤٢، وانظر تهذيب التهذيب: ١٠/ ٤٧٩ - ٤٨٠.

٣٦) وائل بن داود التيمي ، أبو بكر الكوفي . وهو والد بكر بن وائل .

وثقه أحمد[١] والخليلي [٢] . وقـال أبو حاتم فـيه وفي ابنه : همـا متقاربان . [٣]

وقال الحـافظ ابن حجر: ثقة من الســادسة[٤]. وقال الفـسوي: قال علي:

ـ يعني ابن المديني ـ قال سفيان: ـ يعني ابن عيينة ـ: وائل بن داود، لم يسمع من أبيه شيئاً، إنما نظر في كتابه،حديث الوليمة. [٥] ا.هـ.

وذكره ابن حبان في الثقات [٦] .

روى له البخاري في الأدب المفرد، والأربعة .

٣٧) الوليـد بن عـبـد الله بن جُـمَـيْع الزهري المكي، نزيل الكوفـة. وقـد ينسب لجده .

قال أحمد [٧]، وأبو داود [٨]: ليس به بأس . وقـال يحـيى[٩] بن

---

(١) العلل لأحمد: ١/ ١٥٠ الترجمة (٥١).

(٢) الإرشاد: ١/ ٣٧٠ و ٣٧١.

(٣) الجرح والتعديل: ٩/ ٤٣.

(٤) تقريب التهذيب: ٣٦٨.

(٥) المعـرفة والتـاريخ: ٢/ ١٤٣، وانظر تهذيـب التهـذيب: ١١/ ١٠٩، وتهذيب الكمـال: ٣٠/ ٤٢٠.

(٦) الثقات: ٧/ ٥٦١.

(٧) العلل لأحمد: ٢/ ٣٠٨ الترجمة (٢٣٦٨).

(٨) سـؤالات الآجري: ١/ ١٥٥ التـرجمـة ٢١ وانظر تهـذيب الكمال: ٣١/ ٣٦، وتهـذيب التهذيب: ١١/ ١٣٨.

(٩) تاريخ يحـيـى رواية الدارمي : ٢٢٢. التـرجـمـة (٨٣٨) وروايـة ابن مـحـرز: ١/ ٩٧ الترجمة(٤٠٣).

معين والعجلي [١] : ثقة .

وقال أبو زرعة: لابأس به.[٢] وقال أبو حاتم: صالح الحديث [٣].

وذكره ابن حبان في الثقات . [٤]

وقال ابن حجر: صدوق، يهم، ورمي بالتشيع، من الخامسة. [٥]

روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه والترمذي.

٣٨) يحيى بن سعيد بن حيان ــ بحاء مهملة ، وياء مثناة ، فألف، فنون ــ التيمي ، أبو حيان الكوفي .

روى الفسوي ، عن أبي نعيم ، حدثنا سفيان ، عن أبي حيان يحيى ابن سعيد التيمي ، روى عنه أئمة الكوفة ، وهو ثقة مأمون . [٦] اهـ

وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ، عابد ، من السادسة [٧] . مات سنة خمس وأربعين ومائة [٨] . روى له الجماعة .

قلت : يحيى بن سعيد ، من تيم الرباب ، لا من تيم قريش .

---

(١) معرفة الثقات للعجلي: ٢/ ٣٤٢ الترجمة (١٩٤٣)، وانظر تهذيب التهذيب: ١١/ ١٣٨ .

(٢) ، (٣) الجرح والتعديل: ٩/ ٨.

(٤) الثقات لابن حبان: ٥/ ٤٩٢ .

(٥) تقريب التهذيب: ٣٧٠. وانظر المعرفة والتاريخ: ١/ ٢٣٣، وتهذيب الكمال: ٣١/ ٣٥.

(٦) المعرفة والتاريخ: ٣/ ٩٤ . وانظر رواية ابن فضيل عنه في المعرفة والتاريخ: ١/ ٥٣٦، وانظر: ٢/ ٥٧١ . وانظر صحيح ابن حبان: ٨/ ٢١٨ حديث (٣٤٣٢) و ١٤/ ٤٣٤ حديث (٦٥٠٥).

(٧) تقريب التهذيب: ٣٧٥.

(٨) تهذيب الكمال: ٣١/ ٣٢٣، وتهذيب التهذيب : ١١/ ٢١٤.

٣٩) يزيد بن كَيْسَان اليشكري ، أبو إسماعيل ، ويقال: أبو مُنَيْن الكوفي.

قال يحيى بن معين، والنسائي، وسفيان الفسوي والدارقطني: ثقة[١].

وقال أبو حاتم : يكتب حـديثه ، محله الستـر ، صالح الحديث .

قلت: يحتج بحديثه ؟ قال : لا [٢] .

وقال يحيى بن سعيد القطان : ليس هو ممن يعتمد عليه ، وهو صالح وسط[٣] .

وقال ابن حجر : صدوق يخطئ [٤] .

روى له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة [٥] .

٤٠) يونس بن أبي إسـحـاق ، واسمـه: عـمـرو بن عـبد الله الهَـمْـداني السَّبِيْعي ، أبو إسرائيل الكوفي .

قال يحيى بن معين : ثقة [٦] .

وقال أبو حاتم : كان صدوقاً ، إلا أنه لايحتج بحديثه [٧] .

وقال أحمد : حديثه حديث مضطرب [٨] .

---

(١) الجرح والتعديل: ٩/ ٢٨٥، والمعرفة والتاريخ: ٣/ ١١٩، وتهذيب الكمال: ٣٢/ ٢٣١ - ٢٣٢. وانظر المؤتلف والمختلف٤/ ٢١١١ وسؤالات البرقاني للدارقطني٧٢١ الترجمة٥٥٤.

(٢) و (٣) الجرح والتعديل: ٩/ ٢٨٥.

(٤) التقريب: ٣٨٤.

(٥) المصادر السابقة والثقات لابن حبان: ٧/ ٦٢٨، وتهذيب الكمال: ٣٢/ ٢٣٠.

(٦) تاريخ عثمان الدارمي عن يحيى: ٦٠ الترجـمة (٨٧) و ٧٢ الترجمة (١٥٠)، وسؤالات ابن الجنيـد: ٣٧٩ الترجمـة (٤٣٠)، ورواية ابن طهمـان: ٥٦ الترجـمة (١١٣) و ١١٨ الترجمة (٣٨٣)، والجرح والتعديل: ٩/ ٢٤٤.

(٧) الجرح والتعديل: ٩/ ٢٤٤.

(٨) العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٥١٩ الترجمة (٣٤٢٤).

وقال الحافظ : صدوق يهم قليلاً [١] .

مات سنة تسع وخمسين ومائة . وقيل قبل ذلك [٢] .

روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام ، ومسلم والأربعة .

ورواية ابن فضيل، عن يونس، ضمن سند أبي يعلى الموصلي، وابن حبان[٣].

٤١) عثمان بن حكيم بن حُنَيْف الأنصاري الأوْسي ، أبو سهل المدني، ثم الكوفي .

روى عن عم أبيه أبي أمامة بن سهل ، لم أجد من ذكره، ضمن شيوخ ابن فضيل، لكن الذهبي في السير [٤] : في ترجمة عكرمة مولى ابن عباس . أورد هذا السند : ابن فضيل ، عن عثمان بن حكيم ، قال : كنت جالساً مع أبي أمامة بن سهل، إذ جاء عكرمة. وقوله :«عن » تحتمل السماع ، وتحتمل العنعنة .

ولهذا أخرته عن موضعه . ولأنـي لم أجد من ذكره، ضمن شيوخ ابن فضيل، ولا من ذكر ابن فضيل ، ضمن تلاميذ عثمان بن حكيم.

لكن كونه كوفياً . وابن فضيل كوفي . وزمن وفاته ، زمن طلب ابن فضيل العلم ، يرجحان تتلمذه عليه . والله أعلم .

---

(١) التقريب: ٣٩٠.

(٢) الثقات لابن حبان: ٧/ ٦٥٠ - ٦٥١ ، وتهذيب الكمال: ٣٢/ ٤٨٨.

(٣) مسند أبي يعلى: ١٣/ ٢٣٦ حديث (٧٢٥٤)، وصحيح ابن حبان: ٢/ ٥٠٠ حديث (٧٢٣).

(٤) ٥/ ١٦.

ثم إني وجدت في كتاب شرح علل الترمذي، لابن رجب ، تصريح ابن فضيل بقوله: «حدثنا» عثمان بن حكيم ، فهذا يدل على تتلمذه عليه[١]. قال أحمد [٢] ، ويحيى بـن معين [٣] ، وأبو حـاتم [٤] ، والعجلي [٥] ، وابن نمير[٦] وأبو داود[٧]، والنسائي[٨] : ثقـة ، زاد أحمد: ثبت.

وقال أبو زرعة : صالح [٩] وذكره ابن حبان في الثقات . [١٠]

وقال الحافظ : ثقة ، من الخامسة . مات سنة ثمان وثلاثين ومائة .

وقيل غير ذلك . [١١]

روى له البخاري تعليقاً ، ومسلم والأربعة .

٤٢) مُلَيْكَةُ ، خالةُ النُعْمَان بن قيس .

التي روى عنها محمد بن فضيل بن غزوان ، روى عنها النُّعْمَانُ بن قيس أنها سألت عبيدة بن المنذر .

هكذا في طبقات ابن سعد [١٢] .

ولم أقف لها ، ولا النعمان ، ولاعبيدة بن المنذر ، على تراجم .

فالله أعلم .

---

(١) شرح علل الترمذي: ١/٣٢٦

(٢) العلل لأحمد: ٢/٤٧٦ الترجمة (٣١٢٤).

(٣) تاريخ يحيى رواية الدوري: ٢/٣٩٢، ورواية الدارمي: ١٣٨ الترجمة (٤٥٨).

(٤و٩) الجرح والتعديل: ٦/١٤٦.

(٥) معرفة الثقات: ٢/١٢٧ الترجمة (١٢٠٧).

(٦و٨) تهذيب الكمال: ١٩/٣٥٥، وتهذيب التهذيب: ٧/١١١ ، ١١٢.

(٧) سؤالات الآجري أبا داود السجستاني: ١/٣٤٥ الترجمة ٥٩٩

(١٠) الثقات: ٧/١٩٠.

(١١) تقريب التهذيب: ٢٣٣.

(١٢) ٨/٤٩٧.

هذا، وقد وقفت على بعض التراجم، التي لم أقف عليها من قبل، أو وجدتهـا، في بعض الكتب المطبوعة حديثًـا، فوجدت شيـوخًا، لابن فضيل، فرأيت، أن أضيفهم، ولو على غير ترتيب. وهم:

٤٣) إسماعيل بن سُمَيْعٍ الحنفي . أبو محمد الكوفي ، بَيَّاع السَّابِري ــ والسَّابِري ــ بفتح السين المهملة ، وبعد الألف، باء موحدة مكسورة، ثم راء مهملة مخففة .

والسابري : ثوب رقيق جيد . وأيضاً : التمر الجيد الطيب .

ودرع دقيقة النسج ، في إحكام [١] .

قال يحيى بن معين : ثقة [٢] .

وقال أبو حاتم : صدوق صالح [٣] .

وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، تُكُلِّمَ فيه لبدعة الخوارج، من الرابعة [٤].

قال ابن الجُنَيْد ليحيى بن معين : إن يحيى بن سعيد ، سُئِلَ عن إسماعيل بن سُمَيْعٍ ؟ فقال : إنما تركه زائدة ، لأنه صفري ، أما الحديث ، فلا بأس به . فقال لي يحيى بن معين : إسماعيل بن سميع ثقة [٥] .

---

(١) تاج العروس: ١١/ ٤٩١، مادة (س - ب - ر).

(٢) رواية الدارمي: ٧٤ الترجمة (١٦٠) و ١٧٣ الترجمة (٦٢٠) ورواية ابن محرز: ١/ ١٠٥ الترجمة (٤٨٣)، و ٢/ ١٢٥ الترجمة (٣٠٦)، ورواية ابن الجنيد: ٧٩، الترجمة (٢٩٧)، وانظر الجرح والتعديل: ٢/ ١٧١ - ١٧٢ .

(٣) الجرح والتعديل: ٢/ ١٧٢ .

(٤) التقريب: ٣٣.

(٥) سؤالات ابن الجنيد: ٧٩، الترجمة (٢٩٧).

وقال جرير : كـتبتُ حديث إسمـاعيل بن سميع ، فـقيل لي : إنه يرى رأي الخوارج [١] .

ونقل العقيلي عن يحيى المتقـدم . وزاد فقال : قال علي : سمعت سفيان يقول : كان إسماعيل بن سميع بَيْهَسِياً [٢] .

قلت : البَيْهَسِية : طائفة من الخوارج، ينسبون إلى أبي بَيْهَسٍ .

قال الإمام أحمد : صالح [٣] .

وقال ابن عدي : إسـماعيل بن سميع هذا ، حـسن الحديث ، يعز حديثه، وهو عندي لابأس به [٤] .

ورواية ابن فضيل عنه، رواها الطبراني في الأوسط [٥] .

روى له مسلم ، وأبو داود، والنسائي .

٤٤) عبد الواحد بن أيمن القرشي المخزومي ، أبو القاسم المكي .

مولى ابن أبي عمرو ، ويقال : مولى ابن أبي عمرة .

قال فيه يحيى بن معين : ثقة[٦] .

وكذا قال أبو حاتم [٧] .

---

(١) الضعفاء للعقيلي: ١/ ٧٨، والكامل لابن عدي: ١/ ٢٨٤.

(٢) الضعفاء للعقيلي: ١/ ٧٩.

(٣) المصدر السابق.

(٤) الكامل: ١/ ٢٨٤.

(٥) ٤/ ١٦٤ حديث (٣٢٨٨).

(٦) رواية الدوري: ٢/ ٣٧٦، ورواية ابن مـحـرز: ١/ ١١١ التـرجـمـة (٥٢٨). ورواية ابن الجنيد: ١٧٠ و ٣٧٣.

(٧) الجرح والتعديل: ٦/ ٢٠ الترجمة (١٠٤).

وذكره ابن حبان في الثقات [١] .

وقال الحافظ : لابأس به من الخامسة[٢] .

لم يذكر مترجموه سنة وفاته [٣] .

روى له البخاري ، ومسلم ، والنسائي .

وانظر رواية ابن فضيل عنه في الأوسط للطبراني [٤] .

٤٥) فرات بن أحنف بن أبي بحر الهلالي :

قال فيه يحيى بن معين : ثقة ، وهو كوفي ، يروي عنه عبد الواحد ابن زياد.

قاله في رواية الدوري. وقال في رواية ابن محرز: ليس هو بالثقة عندهم[٥].

وقال أبو حاتم : كوفي صالح الحديث [٦] .

وقال ابن حبان: شيخ يروي عن أهل الكوفة وأبيه، روى عنه أهلها، وعبد الواحد بن زياد ، وكان غالياً في التشيع . لاتحل الرواية عنه ، ولا الاحتجاج به . وهو الذي يقال له : فرات بن أبي يحيى [٧] .

وقال النسائي : ضعيف [٨] .

---

(١) ٧/ ١٢٤ - ١٢٥.

(٢) لتقريب: ٢٢١.

(٣) تهذيب الكمال: ١٨/ ٤٤٦.

(٤) الأوسط: ٤/ ١٧٠، حديث (٣٣٠٠).

(٥) رواية الدوري: ٢/ ٤٧١، ورواية ابن محرز: ١/ ٥٨ الترجمة (٦٧).

(٦) الجرح والتعديل: ٧/ ٨٠ الترجمة (٤٥٢).

(٧) كتاب المجروحين: ٢/ ٢٠٨.

(٨) كتاب الضعفاء والمتروكين: ٨٧، الترجمة (٤٨٩) وانظر ميزان الاعتدال: ٣/ ٣٤٠.

المبحث الخامس
(تلاميـــذه)

لقد تتلمذ على ابن فضيل ، عدد كـبير من الأئمة الكبار، كالثوري ، وأحمد ابن حنبـل ، وإسحاق بن راهويه ، وابني أبي شيـبة ، وزهير بن حرب ، والفلاس ، ويحيى بن معين، وأمثـالهم . فهؤلاء سأكتفي بذكر أسمائهـم ، دون ذكر توثيقهم ، لأن من اشـتهرت عدالتـه، وصلاحه ، أغناه عن التـــوثيق . ولأنهم أئمـة هذا الشـأن . وهـؤلاء يُسْـأَلُونَ عن غيرهم، ولايُسْأَلُ عنهم .

وسأوردهم على حروف المعجم ، مع مراعاة ترتيب المحدثين ، وهـم :

١) إبراهيم بن سعيد الجوهري ، أبو إسحاق البغدادي .

صاحب المسند ، ثقة ، مـكثر ، حافظ . تُكُلِّمَ فيه بلا حـجة . مات في عشر الخمسين بعد المائتين . قـال الذهبي ، فما حرروا وفاته، كما ينبغي . فقيل : مات سنة سبع وأربعين ، وقيل : سنة أربع وأربعين، وقيل :سنة تسع وأربعين، وقيل : سنة ثلاث وخمسين ومائتين [١] .

روى له الجماعة إلا البخـاري .وثقـــه الخليلي [٢]، وابن حبان [٣] ،

---

(١) سير أعلام النبلاء: ١٢/ ١٤٩ - ١٥١، وانظر تقريب التهذيب: ٢٠، وتهذيب الكمال: ٢/ ٩٥.

(٢) الإرشاد: ٢/ ٤٩٢ - ٤٩٣.

(٣) الثقات: ٨/ ٨٣.

والنسائي[١]، والخطيب[٢]، والدارقطني[٣].

٢) **أحمد بن إشكاب، واسمه: مجمع، الحضرمي، الصفّار، أبو عبد الله الكوفي.**

والصفّار نسبة إلى بيع الأواني المصنوعة من الصفر. ونقل الذهبي في إشكاب قولين، هل هو أبوه، أم جده؟ فقال: أحمد بن معمر بن إشكاب، وأحمد بن عبيد الله بن إشكاب[٤]. مات سنة سبع أو ثماني عشرة ومائتين. روى له البخاري. قال أبو حاتم: ثقة مأمون[٥]. وأكثر عنه يحيى بن معين.

وقال الحافظ: ثقة حافظ.[٦]

٣) **أحمد بن بديل بن قريش بن بديل الهمداني اليامي، أبو جعفر الكوفي.**

قال النسائي[٧]: ثقة. وقال أبو حاتم[٨]: محله الصدق. وقال الدارقطني: فيه لين[٩].

---

(١) تهذيب التهذيب: ١/ ٢٣.

(٢) تاريخ بغداد: ٦/ ٩٣. الترجمة ٣١٢٧

(٣) سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني: ١٠٢ الترجمة (١٠).

(٤) سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٥٧٦.

(٥) الجرح والتعديل: ٢/ ٧٧، وانظر تهذيب الكمال: ١/ ٢٦٧، وتهذيب التهذيب: ١/ ١٦. قلت: في الجرح والتعديل سَمّى والده: أشكيب. ونقل مغلطاي: شكيب.

(٦) تقريب التهذيب: ١١.

(٧) تهذيب الكمال: ١/ ٢٧٠، وانظر سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٣٣١، وتهذيب التهذيب: ١/ ١٧.

(٨) الجرح والتعديل: ٢/ ٤٣.

(٩) تهذيب الكمال: ١/ ٢٧١.

وقـال الحافـظ ابن حجـر : صـدوق له أوهام [١] . مات سنـة ثمان وخمسين ومائتين . روى له الترمذي وابن ماجه .

٤) أحـمـد بن حـرب بن مـحـمـد بن علي بن مـازن الطـائي أبو علي . ويقال : أبو بكر، الموصلي.

قال الذهبي : قال يزيد الأزدي : كان ورعاً ، فاضلاً [٢] .

وقال النسائي : لابأس به [٣] .

وقال ابن أبي حاتم : كان صدوقاً [٤] .

وقال الحافظ : صدوق ، من العاشرة [٥] .

مات سنة ثلاث وستين ومائتين . روى له النسائي .

٥) أحمد بن حميد الطُّرَيْثِيثي ـ بضم الطاء المهملة ، وفتح الراء المهملة، وسكون اليـاء المثناة ، ثم ثاء مـثلـثة مـكسـورة ، ثم ياء مـثناة سـاكنة ، وتحذف اليـاء أحيـاناً ، ثم مثلـثة مكسورة ، ثم ياء آخـر الحروف ـ أبو الحسن ، ويعرف بدار أم سلمة .

ثقة ، حافظ . قال الذهبي :وكان من أعيان الحفاظ بالكوفة [٦] .

---

(١) تقريب التهذيب: ١١ .

(٢) سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٢٥٣، وانظر: ١١/ ٣٥ ترجم له بسطرين.

(٣) تهذيب الكمال: ١/ ٢٨٨، وانظر تهذيب التهذيب: ١/ ٢٣ .

(٤) الجرح والتعديل: ٢/ ٤٩ .

(٥) تقريب التهذيب: ١٢ .

(٦) سير أعـلام النبلاء: ١٠/ ٥٠٩، وانظر تقـريب التـهذيب: ١٢، وتهـذيب التهـذيب: ١/ ٢٦ .

وقال أبو حاتم [١] ، ومُطَيّن [٢] ، وأحمد بن صالح [٣] : ثقة .

وذكره ابن حبان في الثقات[٤]. مات سنة عشرين ومائتين. وقيل : بعدها.

روى له البخاري .

٦) أحمد بن حنبل .

الإمام المشهور ، الحجة الفقيه . أشهر من أن يعرف .

٧) أحمد بن سِنان بن أسد بن حِبَّان أبو جعفر الواسطي . وحِبَّان ــ بكسر الحاء المهملة ، وتشديد الباء الموحدة ــ القَطّان.

صاحب المسند ، ولد بعد السبعين ومائة . قال فيه أبو حاتم الرازي : ثقة صدوق [٥] .

وقال الذهبي : الإمام الحافظ المجود [٦] .

وقال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ [٧] .

مات سنة ست وخمسين ومائتين، ويقال: سنة ثمان وخمسين ومائتين. ويقال: تسع وخمسين ومائتين. روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه .

---

(١) الجرح والتعديل: ٢/ ٤٦، وانظر التاريخ الكبير: ٢/ ٢.

(٢ و ٣) تهذيب الكمال: ١/ ٢٩٨.

(٤) الثقات: ٨/ ٥.

(٥) الجرح والتعديل: ٢/ ٥٣.

(٦) سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٢٤٤.

(٧) تقريب التهذيب: ١٣، وانظر تهذيب الكمال: ١/ ٣٢٢، وتهذيب التهذيب: ١/ ٣٤.

٨) أحمد بن عـبد الله بن أبي شعيب مسلم الأمـوي مولاهم ، أبو الحسن الحراني .

وثقه أبو حاتم [(١)].

وقال الذهبي : هو المحدث الإمام أبو الحسن [(٢)] .

وقال الحافظ : ثقة من العاشرة [(٣)] .

وقال أبو داود : ما رأيت أحداً أعلم، بأخبار النساك منه [(*)].

مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين .

روى له البخاري/ ومسلم/ وأبو داود/ والترمذي/ والنسائي .

٩) أحـمـد بن عــبـد الله بن يونـس بن عـبـد الله بن قـيــس اليَـرْبُوْعِي التميمي ، أبو عبدالله الكوفي .

قال أبو حاتم: كان ثقة متقناً [(٤)] .وقال أحمد : إنه شيخ الإسلام [(٥)].

وقال الذهبي : الإمام الحجة الحافظ [(٦)] .

وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة [(٧)] .

---

(١) الجرح والتعديل: ٢/ ٥٧ .

(٢) سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٦٦١ .

(٣) تقريب التهذيب: ١٤ ، وانظر التاريخ الكبير: ٢/ ٣، وتهذيب الكمال: ١/ ٣٦٧ و ٣٦٨، وتهذيب التهذيب: ١/ ٤٧ ، والثقات: ٨/ ١٥ .

(*) انظر سؤالات الآجري أبا داود السجستاني ٢/ ٢٦١ الترجمة ١٧٨٤

(٤) الجرح والتعديل: ٢/ ٥٧ .

(٥) تهذيب الكمال: ١/ ٣٧٧، وسير أعلام النبلاء: ١٠/ ٤٥٧ .

(٦) سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٤٥٧ .

(٧) تقـريب التهـذيب: ١٤ ، وانظر التاريـخ الكبيـر: ٢/ ٥ ، والتاريخ الصـغيـر: ٢/ ٣٥٥، وتهذيب الكمال: ١/ ٣٧٥، وتهذيب التهذيب: ١/ ٥٠ .

مولده سنة اثنتين وثلاثين ومائة تخمينًا . ومات سنة سبع وعشرين ومائتين. روى له الجماعة .

١٠) أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير العُطَارِدِي ـ بضم العين المهملة، وطاء مهملة ، فألف ، فراء مهملة مكسورة ، فدال مهملة ، ثم ياء آخر الحروف ـ التميمي .

ولد سنة سبع وسبعين ومائة .

قال ابن عدي : رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه .... ولا يعرف له حديث منكر رواه ، وإنما ضعفوه ، أنه لم يلق من يحدث عنهم[١] .

وقال الدار قطني : لا بأس به [٢] .

وقال الحافظ ابن حجر : ضعيف ، وسماعه للسيرة صحيح ، من العاشرة، لم يثبت أن أبا داود أخرج له [٣] .

مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين وله خمس وتسعون سنة .

١١) أحمد بن عَبْدَة بن موسى الضَّبي ، أبو عبد الله البصري .

قال فيه النسائي : ثقة . وقال أيضاً : لابأس به [٤]. وتكلم فيه ابن خِرَاش، فلم يلتفت إليه أحدٌ . وقال الحافظ : ثقة ، رمي بالنّصْب،

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ١/ ١٩٤.

(٢) سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني: ١١٧ الترجمة (٣٨).

(٣) تقريب التهذيب: ١٤، وانظر تهذيب الكمال: ١/٣٧٨، وسير أعلام النبلاء: ١٣/ ٥٥، وتهذيب التهذيب: ١/ ٥١.

(٤) سير أعلام النبلاء: ١١/ ١٧٧ ضمن ترجمة إبراهيم ـ ويسمى أيضًا: إسماعيل بن موسى الفزاري ـ وتهذيب الكمال: ١/ ٣٩٧ - ٣٩٨، وتهذيب التهذيب: ١/ ٥٩، وانظر الجرح والتعديل: ٢/ ٦٢، والثقات: ٨/ ٢٣-٢٤.

من العاشرة[١] . مات سنة خمس وأربعين ومـائتين . روى له مسلم، والأربعة .

١٢) أحـمـد بن عـمـر بن حـفص بن جَـهْم بن واقـد الكنْدي المشـهـور بالوَكِيْعي ، أبو جـعفر الكوفي ، الجلاب ـ بالجيم ، وآخَره باء موحدة ـ الضرير .

قـال الذهبي: الإمـام الحافظ الكبـيـر الثـبت، وثقه يحـيى بن مـعين وغيره[٢].

وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة[٣] .

مات في صفر سنة خمس وثلاثين ومائتين .

روى له مسلم ، وأبو داود .

قال السمـعاني: وظني إنما قيل له الوكيـعي، لأنه رحل إلى وكيع بن الجراح[٤].

وقال ابن حبان : يُغْرِبُ[٥] .

وقال ابن قانع : كان عبداً صالحاً ، ثقة ، ثبتاً[٦] .

١٣) إسحـاق بن إبراهيم بن حبـيب بن الشهـيد الشَّهِـيْدي ،أبو يعـقوب البصري.

---

(١) تقريب التهذيب: ١٤.

(٢) سير اعلام النبلاء: ١١/ ٣٦، وتهذيب التهذيب: ١/ ٦٣.

(٣) تقريب التهذيب: ١٥.

(٤) الأنساب: ١٣/ ٣٥٥، وانظر الجرح والتعديل: ٢/ ٢٦٢.

(٥) الثقات: ٨/ ٩.

(٦) تهذيب الكمال: ١/ ٤١٢.

قال أحمد : صدوق [١] .

وقال النسائي : ثقة [٢]، وزاد الدارقطني : مأمون [٣] .

وذكره ابن حبان في الثقات [٤] .

وقال الحافظ ابن حجر : ثقة من العاشرة [٥] .

مات سنة سبع وخمسين ومائتين . روى له أبو داود في المراسيل ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه .

١٤) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي التميمي الشهير بإسحاق ابن راهويه .

سيد الحفاظ ، شيخ المشرق ، أبو يعقوب ، وأبو محمد ثقة، حافظ، مجتهد، فقيه . شهرته تغني عن ذكر مصادر ترجمته .

١٥) إسحاق بن إِسماعيل الطَّالْقَاني ـ بسكون اللام ـ أبو يعقوب ، نزيل بغداد ، ويُعرف باليتيم .

قال يحيى بن معين: لا بأس به صدوق. كذا قال في رواية ابن الجنيد[٦].

وقال في رواية الدارمي : أرجو أن يكون صدوقاً [٧] .

(١) و (٢) تاريخ بغداد ٦/ ٣٧٠ الترجمة ٣٣٩٣ تهذيب الكمال: ٢/ ٣٦١، وتهذيب التهذيب: ١/ ٢١٣ ولم أقف على قول أحمد، في كتابه العلل.

(٣) سؤالات حمزة السهمي للدارقطني: ١٧٣ الترجمة (١٩٥) وتاريخ بغداد: ٦/ ٣٧٠.

(٤) الثقات: ٨/ ١١٧.

(٥) تقريب التهذيب: ٢٧، وسير أعلام النبلاء: ١٢/ ١٨٥ ضمن ترجمة عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي.

(٦) سؤالات ابن الجنيد: ٣٤٥، رقم الترجمة (٢٩٩).

(٧) تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي: ٧٧ رقم الترجمة (١٨٠).

وقال أبو داود ، والدارقطني ، وابن حــجر : ثقة . زاد ابن حــجر : تُكُلِّمَ في سماعه من جرير، وحده [١] .

وقال ابن حبان : مستقيم الحديث جداً [٢] .

مات في رمضان سنة ثلاثين ومائتين .

روى له أبو داود [٣] .

١٦) إسـماعـيل بن إبراهيم بن مَـعْـمَر بن الحـسن القَطِيْـعي ، أبومَـعْمَـر الهُذَلي.

ثقة مـأمون. قال ابن سعـد: صاحب سنة، وفضل وخيـر، وهو ثقة ثبت[٤].

مات في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين ومائتين .

روى له البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي .

١٧) الحسـن بـن حمّاد بـن كُسَيْب ـ بعـد الكـاف سين مهملة مفتوحـة، ثـم يـاء مـثناة ساكنة ، فـباء موحـدة ، مصـغراً ـ الحضـرمي ، أبو علي البغدادي المُلَقَّب بـ« سَجَّادَة » .

قال فيه أحمد : ما بلغني عنه إلا خير [٥] .

---

(١) تاريخ بغداد: ٦/ ٣٣٦، وتقريب التهذيب: ٢٨.

(٢) الثقات: ٨/ ١١٣.

(٣) تهذيب الكمال: ٢/ ٤٠٩، والمصادر السابقة.

(٤) طبقات ابن سعد: ٧/ ٣٥٩ وهي من زيادات الرواة على الطبقـات، لتقدم وفاة ابن سعد، وانظر تهذيب الكمال: ٣/ ١٩، التقريب: ٣١.

ذكـره أبو يعلى في المسند: ١٠/ ٤٩١، حـديث رقم ٦١٠٥، وابن حبـان في الصحـيح: ١٤/ ٢٨٠، حديث رقم ٦٣٦٥ وفيهما تصريحه بالسماع من ابن فضيل.

(٥) تاريخ بغداد: ٧/ ٢٩٦، وتهذيب الكمال: ٦/ ١٣١.

وقال الذهبي : كان من جِلَّةِ العلماء ، وثقاتهم ، في زمانه [١] .

وقال الحافظ ابن حجر : صدوق من العاشرة [٢] .

مات في رجب سنة إحدى وأربعين ومائتين .

روى له أبو داود، والنسائي ، وابن ماجه .

١٨) الحسين بن علي بن الأسود العِجْلي ـــ بكسر المهملة ، وسكون الجيم، فلام، ثم ياء آخر الحروف ـ أبو عبد الله الكوفي .

نزيل بغداد .

قال الحافظ : صدوق يخطئ كثيراً ، لم يثبت أن أبا داود، روى عنه من الحادية عشر[٣] . ورمز لأبي داود ، المزي في تهذيب الكمال ، وابن حجر في التهذيب ، والذهبي في الكاشف [٤] .

وأما الخزرجي [٥] فاكتفى بالرمز للترمذي فقط . سئل عنه أحمد فقال : لا أعرفه [٦] . وقال أبو حاتم : صدوق [٧].

وقال ابن عدي : يسرق الحديث ، وأحاديثه لايتابع عليها [٨].

---

(١) سير أعلام النبلاء: ١١/ ٣٩٢.

(٢) تقريب التهذيب:٦٩، وانظر تهذيب التهذيب: ٢/ ٢٧٢، الثقات: ٨/ ١٧٥- ١٧٦، والجرح والتعديل:٣/ ٩.

(٣) تقريب التهذيب: ٧٤.

(٤) ١/ ٢٣٢.

(٥) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ١/ ٢٢٧.

(٦) العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي/ ١٦٥ الترجمة ٢٩٢ وتاريخ بغداد ٨/ ٩٦ الترجمة ٤١٤٢ .

(٧) الجرح والتعديل : ٣/ ٥٦ .

(٨) الكامل لابن عدي : ٢/ ٧٧٨ .

وقال الأزدي : ضعيف جداً . يتكلمون في حديثه[١].

١٩) الحسـين بن يزيد بن يحيى الطَّحَّـان الأنصاري ، أبو علي ، وقـيل : أبو عبد الله الكوفي .

قال أبو حاتم [٢] ، وابن حجر : لين الحديث [٣] ، وزاد الحافظ من العاشرة.

مات سنة أربع وأربعين ومائتين .

روى له أبو داود ، والترمذي .

٢٠) حُمَيْد بن الرَّبِيْع بن حُمَيْد بن مالك بن سُحَيْم بن عائذ الله اللخمي أبو الحسن الكوفي .

أثنى عليه أحمد حين سأله أبو بكر المروزي، فقال: ما علمته إلا ثقة.

وقال ابن أبي حـاتم : ما كان أحمـد بن حنبل يقول في حمـيد بن الربيع[٤]، إلا خيراً. ووثقه أيضاً عثمان بن أبي شيبة .

وسأل الخطـيب البغدادي أبـا بكر البرقـاني عنه ، فقـال : كان أبو الحسن الدارقطني ، يحسن القول فـيه . وأنا أقول : ليس بحجة ، لأني رأيت عامة شيوخنا، يقولون: هو ذاهب الحديث .

أما يحيى بن معين ، فقد جعله أحد الكذابين الأربعة في زمانه وقال

---

(١) تهذيب الكمال : ٦/ ٣٩٢ و٣٩٣ ، وتهذيب التـهذيب : ٢/ ٣٤٣ ، الثقات ٨/ ١٩٠، وقال : ربما أخطأ .

(٢) الجرح والتعديل : ٣/ ٦٧ .

(٣) تقـريب التهـذيب : ٧٥ ، وانظر تهذيـب الكمال : ٦/ ٥٠١ ، وتهـذيب التهـذيب : ٢/ ٣٧٦ .

(٤) تاريخ بغداد ٨/ ١٦٤، وانظر الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٢ ونقل ما تقدم مختصراً.

أيضاً : أو يكتب عن ذاك أحد ؟ ذاك كذاب خبيث ، غير ثقة ، ولا مأمون ، يشرب الخمر. نقل هذه الأقوال كلها الخطيب [١].

واستغرب أحمد كلام يحيى فيه [٢].

ونقل الخطيب ــ وعنه نقل السمعاني ــ أن أبا عبد الرحمن السلمي، سأل الدارقطني ، عن حميد بن الربيع ، فقال : تكلم فيه يحيى بن معين ، وقد حمل عنه الأئمة ، ورووا عنه ، ومن تكلم فيه ، لم يتكلم بحجة [٣].

قلت : لم أجد كلام الدارقطني، في المطبوع من سؤالات السلمي .

وقال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي ، وأبو زرعة ، ومحمد بن مسلم ، وسمعت منه ببغداد ، تكلم الناس فيه ، فتركت التحديث عنه [٤].

ذكره ابن حبان في الثقات [٥] .

وقال الخليلي : عاش مائة وبضع عشرة سنة . . . طعنوا عليه في أحاديث، تُعْرَفُ بالقدماء من أصحاب هشيم رواها [٦] .

مات سنة ثمان وخمسين ومائتين بالكوفة [٧] .

---

(١) تاريخ بغداد : ٨/ ١٦٤ رقم الترجمة (٤٢٦٩) .

(٢) تاريخ بغداد : ٨/ ١٦٥ رقم الترجمة (٤٢٦٩) .

(٣) تاريخ بغداد : ٨/ ١٦٥ ، والأنساب : ١١/ ٢١١ .

(٤) الجرح والتعديل : ٣/ ٢٢٢ .

(٥) الثقات : ٨/ ١٩٧ .

(٦) الإرشاد للحافظ الخليل بن أحمد الخليلي : ٢/ ٦٢١ .

(٧) تاريخ بغداد : ٨/ ١٦٢ ــ ١٦٥ ، والأنساب : ١١/ ٢١١ ، ولسان الميزان : ٢/ ٣٦٤ .

٢١) زكريا بن عدي بن زُرَيْق بن إسماعيل.

وقـيل: زكريا بن عـدي ابن الصلت. التـيمي مـولاهم الكوفي. أبو يحيى. أسلم أبوه، بعد. أن كان نصـرانيًا. ويقال: يهوديًا. قال ابن عباس الدوري: حدثنا زكريا بن عدي، وكان من خيار خلق الله(١).

وقال ابن سعد: كان رجلاً صالحًا، ثقة صدوقًا، كثير الحديث(٢).

وقال أبو نعيم الفضل بن دُكين، بعـد أن ذُكر له حديث رواه زكريا، قال: ما له وللحديث/ ذاك بالتـوراة أعلم. وتعقب يحيى بن معين، كلام شيخه أبي نعيم، بقوله: لا بأس به(٣).

وقال العجلي: كوفي، ثقة، رجل صالح(٤).

وقال الذهبي، معترضًـا على كلام أبي نعيم، قال : وقد نال منه أبو نعيم الكوفي بلا حجة(٥).

وقال ابن حجر: ثقة جليل/ يحفظ(٦).

مات سنة إحدى عشرة ومائتين/ أو سنة اثنتى عشرة ومائتين

روى له الجمـاعة، إلا أن أبا داود روى له في المراسـيل وروايته عن

---

(١) تاريخ بغداد ٨/ ٤٥٥ الترجمة ٤٥٦٨.

(٢) تاريخ بغداد ٨/ ٤٥٦ وتهذيب الكمال ٩/ ٣٦٨. وليس في المطبوع من طبقات ابن سعد، ثقة، ولا: كثير الحديث. ٦/ ٤٠٧

(٣) سؤالات ابـن الجنيد ليـحيى بن مـعين/ ٣٢١ ـ ٤٢٢ الترجـمة ١٩٧ وانظر تاريخ بـغداد ٨/ ٤٥٥ وتهذيب الكمال ٩/ ٣٦٧.

(٤) معرفة الثقات ١/ ٣٧٠ الترجمة ٥٠٠

(٥) سير أعـلام النبلاء ١٠/ ٤٤٤ وبنحو هذا الكلام قال فـي تاريخ الإسلام حوادث [٢١١ - ٢٢٠ هـ] / ١٥٨

(٦) تقريب التهذيب/ ١٠٧.

ابن فضيل، رواها أبو عوانة في مسنده (١)

٢٢) زكريا بن يحيى الكسائي الكوفي .

قال العقيلي: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل - ومن طريقه رواه ابن عدي - سألت يحيى بن معين، قلت: شَيْخٌ بالكوفة، يقال له: زكريا بن يحيى الكسائي؟ فقال يحيى: رجل سوء، يحدث بأحاديث سوء، قلت ليحيى: إنه قد قال لي: إنك كتبْتَ عنه!! فحَوَّلَ يحيى وجهه إلى القبلة، وحلف بالله مجتهداً، أنه لايعرفه، ولا أتاه، ولا كتب عنه، إلا أن يكون رآه في طريق، وهو لايعرفه، ثم قال يحيى: يستأهل أن يحفر له بئر، فيلقى فيها (٢).

وأورد العقيلي أحاديث، رواها في فضائل أهل البيت ، ومثالب غيرهم !!.

وروى الطبراني في الأوسط ، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية ، ومن طريق أبي نعيم الخطيب في تاريخ بغداد (٣) حديثاً يتهم فيه .

قال النسائي في الضعفاء والمتروكين : زكريا بن يحيى الكسائي ، متروك الحديث، ضعيف (٤) .

وقال الذهبي في المغني في الضعفاء: زكريا بن يحيى الكسائي، عن

---

(١) مسند أبي عوانة ٢/ ١٣٩ من كتاب الصلاة باب بيان خطر الكلام في الصلاة بعد إباحته فيها.

(٢) الضعفاء للعقيلي : ٢/ ٨٦ ، والكامل لابن عدي : ٣/ ١٠٧٠ ، وانظر ميزان الاعتدال : ٢/ ٧٥ .

(٣) الأوسط : ٦/ ٢٣٤ حديث (٥٤٩٤) ، وحلية الأولياء : ٧/ ٢٥٦ ، وتاريخ بغداد : ٦/ ٣٨٧ .

(٤) ص ٤٣ الترجمة (٢١١) .

محمد بن فضيل ، رافضي هالك [١] .

وقال في ميـزان الاعتدال ، بعد أن أورد ما رواه العقـيلي، وغيره ، قـال : وقد روى الكسـائي، عن ابن فضـيل ، وجمـاعة ، وقـال النسائي ، والدارقطني : متروك [٢].

نقل كلام الذهبي ابن حجر في لسان الميزان [٣].

قلت : صرح زكريا بن يحيى الكسـائي ، بالرواية عن ابن فضيل ، عند أبي يعلى في المعجم والمسند [٤] .

٢٣) أبو خَيْثَمَة ــ بالخاء المعجمـة المفتوحة فيـاء مثناة ساكنة ، فثـاء مثلثة مفـتوحـة، ثم هاء ــ زُهَيْـر بن حَرْب بن شَـدَّاد الحَرَشِي ــ بمهـملتين مفتوحتين ، ثم شين معجمة ، فياء ــ النسائي البغدادي .

علم من أعـلام الحديث ، ولد سنة سـتين ومائة، ومـات سنة أربع وثلاثين ومائتين ، ثقة ثبت ، أكثر عـنه مسلم . ويقال: إن مسلمًا، روى عنه أكثر، من ألف حديث.

روى له الجماعة، إلا الترمذي .

شهرته تغني عن ذكر مصادر ترجمته .

٢٤) سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب الثوري الإمام المشهور .

قال الحافظ : ثقة ، حافظ ، فقيه ، عابد ، إمام ، حجة .

قلت : ناهيك بهذه الصفات الحمـيدة ، وهذا التوثيق المحمود . من

---

(١) ١/ ٢٤٠ رقم الترجمة (٢٢٠٣) .

(٢) ٢/ ٧٦ . الترجمة ٢٨٨٩٠، وانظر سؤالات البرقاني للدارقطني / ٣١ الترجمة ١٦٦ .

(٣) ٢/ ٤٨٣ ــ ٤٨٤ .

(٤) المعجم : ٢٢٣ حديث (١٧٧)، والمسند : ٢/ ٣٧٥ حديث (١١٣٩) .

مدح. وهو أكبر من محمد بن فضيل، وشهرته تغني عن التعريف به.

٢٥) سفيان بن وَكِيْع بن الجَـرَّاح بن مَلِيْح الرُّؤاسِي، أبو محمد الكوفي. وَوَكِيْع، ومَلِيْح، كلاهما على وزن عظيم.

قال البخاري: يتكلمون فيه، لأشياء لقنوه إياها [١].

وقال أبو زرعة الرازي: لايشتغل به، كان يتهم بالكذب [٢].

وقال ابن أبي حاتم: أشار عليه أبي أن يغيّر ورّاقه، فإنه أفسد حديثه.

وقال له: لاتحدث إلا من أصولك. فقال: سأفعل، ثم تمادى، وحدّث بأحاديث، أُدْخِلَت عليه [٣].

وقال الحافظ ابن حجر: كان صدوقاً، إلا أنه ابْتُلِيَ بِوَرَّاقِه، فأدخل عليه، ما ليس من حديثه، فنُصِحَ، فلم يقبل، فسقط حديثه. من العاشرة [٤]

وقال الذهبي: قلت: توفي في ربيع الآخر سنة سبع وأربعين ومائتين [٥].

روى له الترمذي، وابن ماجة.

٢٦) سهل بن زَنْجَلَة ــ بفتح الزاي، ثم نون ساكنة، فجيم معجمة مفتوحة، فلام مفتوحة، فهاء ــ ابن أبي الصُّغْدي أبو عمرو الرازي

---

(١) التاريخ الصغير: ٢/ ٣٨٥.

(٢) الجرح والتعديل: ٤/ ٢٣١ و٢٣٢.

(٣) الجرح والتعديل: ٤/ ٢٣١ و٢٣٢.

(٤) تقريب التهذيب: ١٢٩، وانظر كتاب المجروحين لابن حبان: ١/ ٣٥٩، وتهذيب الكمال: ١١/ ٢٠٠، والعلل لأحمد: ٢/ ٤٧ ــ ٤٨ الترجمة (١٥١٠)، وتهذيب التهذيب: ٤/ ١٢٣ و١٢٤.

(٥) سير أعلام النبلاء: ١٢/ ١٥٢ ــ ١٥٣.

الخَيَّاط الأَشْتَر . والخَيَّاط ــ بالخاء المعجمة، والياء المثناة، وبعد الألف طاء مهملة . وفي الجرح والتعديل، وتهذيب التهذيب: الحنَّاط بالحاء المهملة، والنون . وهو تصحيف . والأشتر، تصحفت في طبعتي من التقريب إلى: الأمير ، وأشار في الحاشية إلى الصواب ــ .

قال أبو حاتم : صدوق [١].

وقال الذهبي : الحافظ الإمام الكبير . وقال : جمع وصنّف ، وذاكر الحُفّاظ، وعمل المسند الكبير [٢] .

وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، من العاشرة [٣].

ولد سنة بضع وستين ومائة . ومات سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

روى له ابن ماجه .

٢٧) العباس بن يزيد بن أبي حبيب البحراني ، أبو الفضل البصري ، ويعرف: بالعبدي . الملقب : عباسوية .

قال ابن أبي حاتم : ومحله ، عندنا الصدق . [٤]

وقال الدارقطني كما في سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي : مأمون . [٥]

ونقل الخطيب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن الدارقطني، أنه قال: ثقة مأمون. [٦]

---

(١) الجرح والتعديل : ٤/١٩٨ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ١٠/ ٦٩٢ ــ ٦٩٣ .

(٣) تقريب التهذيب: ١٣٨ ، وانظر تهذيب الكمال: ١٢/ ١٨٦ ، وتهذيب التهذيب: ٤/ ٢٥١ .

(٤) الجرح والتعديل : ٦/٢١٧ الترجمة (١١٩٣) .

(٥) ص ٢٢٣ الترجمة (٢٢١) .

(٦) تاريخ بغداد : ١٢/ ١٤٣ ، وانظر تهذيب الكمال : ١٤/ ٢٦٤ .

وروى الدارقطني، حـديثـاً في دية الخطأ ، وفي سنده العبـاس بن يزيد، ثم قال: وهذا إسناد حسن ، ورواته ثقات .[(١)]

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما أخطأ .[(٢)]

وقال الحافظ : صدوق يخطئ .[(٣)]

روى له ابن ماجه .

مات سنة ثمان وخمسين ومائتين .[(٤)]

قلت: هـو الذي روى عن ابن فـضـيل، حـديث «كلـمـتـان خفيفتان. . .» عند ابن حبان .[(٥)]

٢٨) عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي ، أبو سعيد الكوفي المشهور: بالأشَجّ .

الحافظ الإمام الثبت .

قال أبو حاتم : كوفي ثقة صدوق [(٦)] .

وقال النسائي : صدوق [(٧)] .

وذكره ابن حبان في الثقات [(٨)] .

---

(١) سنن الدارقطني : ٣/ ١٧٢ ، حديث ٢٦٣ .

(٢) الثقات : ٨/ ٥١١ ـ ٥١٢ .

(٣) تقريب التهذيب : ١٦٦ ـ ١٦٧ .

(٤) تاريخ بغداد : ١٢/ ١٤٣ الترجمة (٦٥٩٥) ، وتهذيب الكمال : ١٤/ ٢٦٤ .

(٥) ٣/ ١٢١ ـ ١٢٢ حديث (٨٤١) .

(٦) الجرح والتعديل : ٥/ ٧٣ .

(٧) تهـذيب الكمال: ١٥/ ٢٩ ، والمشـتمل : ١٥٤ ـ ١٥٥ ، وانظر تهـذيب التهـذيب : ٥/ ٢٣٦ و٢٣٧.

(٨) الثقات لابن حبان : ٨/ ٣٦٥ .

وقال الذهبي : الحافظ ، الإمام الثبت ، شيخ الوقت . . . المفسر ، صاحب التصانيف [١] .

وقال ابن حجر : ثقة من صغار العاشرة [٢] .

ولد بعد الثمانين ومائة. ومات في شهر ربيع الأول، سنة سبع وخمسين ومائتين.

روى له الجماعة .

٢٩) عبد الله بن عامر بن زُرَارَة الحضرمي ، أبو محمد الكوفي.

قال أبو حاتم [٣] وابن حجر[٤] : صدوق . زاد الحافظ : من العاشرة.

مات سنة سبع وثلاثين ومائتين .

روى له مسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه .

٣٠) عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير القرشي الأموي، مولى عثمان بن عفان ــ رضي الله عنه ــ والمعروف: بـ « مُشْكَدَانَه» بضم الميم أوله. وفتح ثالثة .

كذا قال الذهبي . ثم قال : وقال شيخنا المزي : في الكاف، الضم أيضاً ، وذلك جائز . وقال أيضًا: قال أبو العباس الثقفي : رأى مشكدانة على كتاب رجل : مشكدانة. فغضب . وقال : لقَّبني بها

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١٢/ ١٨٢ و١٨٣ .

(٢) تقريب التهذيب : ١٧٥ .

(٣) الجرح والتعديل : ٥/ ١٢٣ ، وانظر تهذيب الكمال : ١٥/ ١٤٢ ، وتهذيب التهذيب : ٥/ ٢٧١ ــ ٢٧٢ ، والثقات : ٨/ ٣٥٥ . وقال : مستقيم الحديث.

(٤) تقريب التهذيب : ١٧٨ .

أبو نعيم ، كنتُ إذا أتيتُه ، تلبست ، وتطيبت ، فإذا رآني ، قال : مشكدانة .

وقيل : هو وعاء المسك . ومشك: مسك.

وقيل : كان مشكدانة شيعيًا . [١] انتهى كلامه .

قلت : سكت ابن الصلاح ، والمزي ، وهما اللذان نقل عنهما الذهبي عن حركة الشين ، وضبطها ابن حجر : بالسكون .

قال أبو حاتم : صدوق . [٢]

وقال الذهبي : المحدث الإمام الثقة . [٣]

وقال الحافظ : صدوق فيه تشيع [٤] .

مات سنة تسع وثلاثين ومائتين .

روى له مسلم ، وأبو داود . نص عليهما الذهبي في السير .

لكن ابن حجر : وضع رمز النسائي، فوق اسمه . لكن المزي بيّن أنه روى له في خصائص علي .

٣١) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل ، العَبْسِي مولاهم ، أبو بكر ابن أبي شيبة .

الإمام المشهور، المحدث، صاحب المسند، والمصنف، والتفسير، غني عن التعريف.

(١و٣) سير أعلام النبلاء : ١١/ ١٥٥ و١٥٦ .

(٢) الجرح والتعديل : ٥/ ١١٠ ، ١١١ .

(٤) تقريب التهذيب : ١٨٢ ـ ١٨٣ ، وانظر التاريخ الكبير : ٥/ ١٤٥ ـ ١٤٦ والتاريخ الصغير : ٢/ ١٥٩ و٣٧١ ، وتهذيب الكمال : ١٥/ ٣٤٥ ـ ٣٤٧ وتهذيب التهذيب : ٥/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣ ، والثقات : ٨/ ٣٥٨ .

روى له الجماعة إلا الترمذي .

٣٢) عبد الله بن هاشم بن حَيَّـان ــ بمهملة، وياء مثناة ، وبعد الألف نون ــ أبو عبدالرحـمن الطُّوْسِي ــ بضم المهملة، وسكون الواو، ثم سين مهملة، ثم ياء ــ المولد ، النيسابوري السكن .

قال صالح جَزَرَة : ثقة . (١)

وقال الذهبي : الإمام الحافظ المتقن . (٢)

وقال ابن حجر : ثقة ، صاحب حديث . من صغار العاشرة . (٣)

وقال الخليلي : ثقة كبير . (٤)

مات في ذي الحجة سنة خمس وخمسين ومائتين . وقيل : سنة تسع وخمسين ومائتين .

روى له مسلم .

٣٣) عبـد الرحـمن بن صالح الأَزْدي العَـتَكي ، أبو صالح ، ويقـال : أبو محمد.

قال يحيى بن معين : لابأس به . (٥)

وقال أبو حاتم : صدوق (٦) .

---

(١) تهذيب الكمال : ١٦/ ٢٣٧ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ١٢/ ٣٢٨ و ٣٢٩ .

(٣) تقريب التهذيب : ١٩٢ ، وتهذيب التهذيب : ٦/ ٦٠ ، وانظر الجرح والتعديل : ٥/ ١٩٦ .

(٤) الإرشاد : ٢ / ٨١٥.

(٥) تاريخ يحيى رواية ابن محرز : ١/ ٩٢ الترجمة (٣٥٢) و ٢/ ١٧٧ الترجمة (٥٧٩).

(٦) الجرح والتعديل : ٥/ ٢٤٦ .

وقال ابن حجر : صدوق يتشيع [١] .

وذكره ابن حبان في الثقات [٢] .

مات في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين [٣] .

روى له النسائي في خصائص علي .

وذكره ابن حبان في سنده . وقد صرح بالسماع من ابن فضيل [٤] .

٣٤) عُبَيْـد الله بن سعيـد بن يحيى بن بُرْد اليشكري، مولاهم، أبـو قُدَامة السَّرْخَسي .

ثقة مأمون سُنِّي .

قال ابن حبان في الثقـات: وهو الذي أظهر السنة، بسرخس، ودعا الناس إليها[٥].

مات سنة إحدى وأربعين ومائتين[٦] . بِفِرَبْر .

روى له البخاري، ومسلم، والنسائي .

أورده ابن خـزيمة ، وابن حبـان، في صحـيحيـهمـا، بسنديهـما، وفيهما، تصريحه بالسماع، من ابن فضيل [٧] .

---

(١) تقريب التهذيب : ٢٠٣ ـ ٢٠٥ .

(٢) الثقات : ٨/ ٣٨٠ .

(٣) انظر تاريخ بغداد : ١٠/ ٢٦١ ، وتهذيب الكمال : ١٧/ ١٧٧ .

(٤) صحيح ابن حبان : ٢/ ٣٣٢ حديث (٥٧٣) .

(٥) ٨/ ٤٠٦ .

(٦) التـاريخ الصـغيـر : ٢/ ٣٧٦ ، والجـرح والتـعديل : ٥/ ٣١٧ ، وتهـذيب الكمـال : ١٩/ ٥٠ ، وسير أعلام النبلاء : ١١/ ٤٠٥ ، وتقريب التهذيب : ٢٢٥

(٧) صحيح ابن خزيمة : ٣/ ٣٣٧ حديث (٢٢٠٦) ، وصحيح ابن حبان : ٦/ ٢٨٨ حديث (٢٥٤٧) .

٣٥) عثمان بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العَبْسِي، مولاهم الكوفي أبو الحسن ابن أبي شيبة ، أخو عبد الله المتقدم .

ثقة مأمون ، قاله يحيى بن معين [١] .

وسئل عنه أحمد فقال : ما علمت إلا خيراً [٢] .

وقال الذهبي : الإمام، الحافظ، الكبير، المفسر [٣] .

وقال الحافظ: ثقة، حافظ شهير، وله أوهام. وقيل: كان لايحفظ القرآن[٤].

وقال العِجْلي : كوفي ثقة [٥] .

مات في الثالث من المحرم سنة تسع وثلاثين ومائتين ، ومولده بعيد الستين ومائة . روى له البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه. وفي التقريب وغيره : والنسائي .

قال الذهبي : وهو مع ثقته ، صاحب دُعَابَة ، حتى فيما يتصحف من القرآن العظيم ، سامحه الله . ونقل عن الدارقطني، أخبرنا أحمد بن كامل، حدثني الحسن بن الحُبَاب، أن عثمان بن أبي شيبة، قرأ عليهم في التفسير ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴾[٦] فقالها : ألف لام ميم . ثم قال : قلت : إما سبق لِسَان،

(١) الجرح والتعديل : ٦/١٦٦ و ١٦٧ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ١١/١٥١ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ١١/١٥١ .

(٤) تقريب التهذيب : ٢٣٥ ـ ٢٣٦ ، وانظر تهذيب الكمال : ١٩/٤٧٨ ، وميزان الاعتدال : ٣/٣٥، وتهذيب التهذيب : ٧/١٤٩ ، ١٥١ .

(٥) معرفة الثقات : ٢/١٣٠ .

(٦) سورة الفيل آية رقم (١) .

أو انبساط محرم (١) .

٣٦) علي بن حـرب بن محـمـد بن علي الطائي ، أبو الحسن الموصلي ، وهو أخو أحمد بن حرب المتقدم .

قال أبو حاتم : صدوق (٢) .

وقال الدارقطني : ثقة (٣).

وقال الذهبي : الإمام المحدث ، الثقة الأديب (٤) .

وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، فاضل ، من صغار العاشرة (٥).

ولد بأَذْرِبِيْجَان في سنة خمس وسبعين ومائة . ومات في شوال سنة خمس وستين ومائتين .

روى له النسائي .

٣٧) علي بن خَشْرَم بن عطاء بن هلال المَرْوَزي أبو الحسن .

قال النسائي : ثقة . (٦) وكذا قال ابن حجر (٧) .

وذكره ابن حبان في الثقات (٨) .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١١/١٥٣ .

(٢) الجرح والتعديل : ٦/ ١٨٣ .

(٣) تاريخ بغـداد : ١١/٤١٩ ، تهـذيب الـكمـال : ٢٠/ ٣٦١ ، وتهـذيب التـهـذيب : ٧/ ٢٩٤، ٢٩٦ ، والثقات : ٨/ ٤٧١ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ١٢/٢٥١ .

(٥) تقريب التهذيب : ٢٤٤ .

(٦) المعجم المشتمل : ١٩١ الترجمـة (٦٢٩) ، وتهذيب الكمال : ٢٠/ ٤٢١ ، وسير أعلام النبلاء : ١١/٥٥٢ ، وتهذيب التهذيب : ٧/٣١٦ .

(٧) تقريب التهذيب : ٢٤٥ .

(٨) الثقات : ٨/ ٤٧١ .

ولد سنة ستين ومائة ، ومات سنة سبع وخمسين ومائتين .

روى له مسلم ، والترمذي ، والنسائي [١] .

ذكره ابن حبان في صحيحه، ضمن سنده ، وفيه تصريحه بالسماع، من ابن فضيل، وكذا ذكره ضمن سنده، ابن الجارود في المنتقى [٢].

٣٨) علي بن محمد بن إسحاق الطَّنَافِسِي ـ بفتح الطاء المهملة ، وتخفيف النون ، وبعد الألف، فاء ، ثم سين مهملة مخففة ، فياء ـ أبو الحسن الكوفي .

ونقل الذهبي في اسم جده أقوالاً هي : إسحاق بن أبي شداد ، وقيل : علي بن محمد بن نباتة ، وقيل : ابن شَرْوَى ـ بفتح الشين المعجمة،وسكون الراء المهملة ، ثم واو مفتوحة ، فألف ـ وقيل : ابن عبد الرحمن[٣] .

قال أبو حاتم : كان ثقة صدوقاً ، وهو أحب إليَّ من أبي بكر بن أبي شيبة، في الفضل، والصلاح ، وأبو بكر أكثر منه حديثاً ، وأفهم [٤] .

وقال الذهبي : الإمام الحافظ المتقن [٥] .

وقال الحافظ ابن حجر : ثقة عابد من العاشرة [٦] .

مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين .

---

(١) المصادر السابقة .

(٢) المنتقى: ١١٧ ـ ١١٨ حديث (٣٢٠) ، وصحيح ابن حبان : ٥/ ٧٤ حديث (١٧٧٥).

(٣و٥) سير أعلام النبلاء : ١١/٤٥٩ ، ٤٦٠ .

(٤) الجرح والتعديل : ٦/٢٠٢ .

(٦) تقريب التهذيب : ٢٤٨ ، وانظر التاريخ الكبير : ٦/ ٢٩٥ ، وتهذيب الكمال : ٢١/ ١٢٠ ، وتهذيب التهذيب : ٧/٣٧٨ ، ٣٧٩ .

روى له ابن ماجه .

وروايته، عن ابن فضيل، في سنن ابن ماجه[١].

وفي مصادر ترجمته أيضًا.

٣٩) علي بن المنذر بن زيد الأَوْدِي الطَّرِيْقي ـ بفتح الطاء المهملة ، وكسر الراء المهملة ، ثم ياء مثناة ساكنة ، فقاف ، ثم ياء تحتانية ـ

وسمي الطريقي ، لأنه ولد في الطريق . قاله السمعاني [٢] .

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي، وهو صدوق ثقة. . ومحله الصدق[٣].

وقال ابن حجر : صدوق يتشيَّع من العاشرة . [٤]

وقال الدارقطني : لا بأس به . [٥]

قلت : وهو راوي كتاب الدعاء، عن ابن فضيل .

قلت : النسائي من تلاميذه ، وروى عنه . وقال فيه : شيعي محض ، ثقة.

مات سنة ست وخمسين ومائتين . روى له الترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

---

(١) سنن ابن ماجه، كتاب الأدب، باب فضل التسبيح ٢/١٢٥١ حديث ٣٨٠٦.

(٢) الأنساب : ٩/٧٤ .

(٣) الجرح والتعديل : ٦/٢٠٦ . وانظر المعرفة والتاريخ : ١/٤٩٩و٥٣٦ ، وتهذيب الكمال : ٢١/١٤٥، وسير أعلام النبلاء : ١٢/٥٣ ضمن ترجمة عيسى النحّاس ، وتهذيب التهذيب : ٧/٣٨٦ .

(٤) تقريب التهذيب : ٢٤٩ .

(٥) سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني : ٢٢٣ .

٤٠) عمـرو بن علي بن بحر بن كَنِيْـز ــ بعد الكاف، نون ، ثم يـاء مثناة ، فزاي، على وزن عظيم ــ الفَلّاس ــ بفتح الفـاء ، وآخره مهملة، مع تشديد اللام الصيرفي ــ أبو حفص البصري ــ .

وهو شيخ مباشر، للأئمة الستة .

أثنى عليـه فرسـان الحديث ، كـأبي حاتم ، وأبي زرعـة الرازيين، والنسائي وغـيرهم . ولد سنة نيِّف وستين ومـائة . ومات سنة تسع وأربعين ومائتين. أشهر من أن يعرف به.

٤١) عمرو بن محمد بن بُكَيْر بن سابور الناقد ، أبو عثمان البغدادي .

قال أبو حاتم ، وأبو داود : ثقة ، وزاد أبو حاتم : أمين صدوق(١).

وقال أحمد : كان عمرو يتحرى الصدق (٢).

وقال يحيى بن معين : ما هو من أهل الكذب ، هو صدوق (٣) .

وذكره ابن حبان في الثقات (٤) .

روى له البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي .

مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين (٥) .

قلت : روى عنه أبو يعلى في المسند، فـقال : حـدثنا عــمـرو بن مــحمـد الناقـد، حـدثنا محـمـد بن فـضيل بن غـزوان ، حــدثنا

---

(١) الجرح والتعديل: ٦/ ٢٦٢، وسؤالات الآجـري أبا داود ٢/ ٣٠٧ الترجمة ١٩٤٣ وانظر تاريخ بغداد: ١٢/ ٢٠٦، وتهذيب الكمال: ٢٢/ ٢١٣.

(٢) العلل ومعرفة الرجال: ١/ ٥٦٦ الترجمة (١٣٥٨). وانظر تاريخ بغداد ١٢/ ٢٠٦

(٣) تاريخ بغداد : ١٢/ ٢٠٦ .

(٤) الثقات : ٨/ ٤٨٧ .

(٥) تاريخ بغداد : ١٢/ ٢٠٦ ــ ٢٠٧ ، وتهذيب الكمال : ٢٢/ ٢١٣ ــ ٢١٧ .

عبدالرحمن بن إسحاق [١].

٤٢) عـمران بن مَيْسَرَةَ المِنْقَرِي ــ بكسـر الميم ، وسكون النون ، وفـتح القاف ، ثم راء مهملة ، فياء ــ أبو الحسن البصري الأدَمي .

قال الحافظ ابن حجر : ثقة من العاشرة [٢] . ووثقه الدارقطني [٣].

وذكره ابن حبان في الثقات [٤] .

مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين . روى له البخاري، وأبو داود .

٤٣) عيَّاش بن الوليد الرَّقَّام ــ بفتح المهملة،وتشديد القاف، وبعد الألف، ميم ــ القطان أبو الوليد البصري .

قال أبو حاتم : هو من الثقات . [٥]

وقال أبو داود : صدوق . [٦] وذكره ابن حبان في الثقات . [٧]

وقال الحافظ ابن حجر : ثقة من العاشرة . [٨]

مات سنة ست وعشرين ومائتين .

روى له البخاري ، وأبو داود ، والنسائي في عمل اليوم والليلة .

---

(١) مسند أبي يعلى : ١/ ٣٤٤ رقم الحديث (٤٣٨) .

(٢) تقريب التهذيب : ٢٦٥ .

(٣) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني/ ٢٥٤ الترجمة ٤٢٧ وانظر تهذيب التهذيب:٨/ ١٤٢.
والجرح والتعديل : ٦/٣٠٦ ، وتهذيب الكمال : ٢٢/ ٣٦٣ .

(٤) ٨/٤٩٨ .

(٥) الجرح والتعديل : ٧/٦ .

(٦) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني ٢/ ١٥٥ الترجمة ١٤٤٤ وانظر تهذيب الكمال : ٢٢/ ٥٦٢ ، وتهذيب التهذيب : ٨/ ١٩٩ .

(٧) الثقات : ٨/٥٠٩ .

(٨) تقريب التهذيب : ٢٦٩ .

٤٤) الفضل بن الصبَّاح ــ بالصاد المهملة ، ويجوز بالسين المهملة ، ثم باء موحدة مشددة ، البغدادي ، السِّمْسَار ــ الأولى من المهملتين مكسورة ، والميم ساكنة، وبعد الألف، راء مهملة ــ أصله من نهاوند.

قال يحيى بن معين : ثقة .[١]

وقال أبو القاسم البغوي : كان من خيار عباد الله .[٢]

وقال الحافظ : ثقة عابد ، من العاشرة .[٣]

مات سنة خمسة وأربعين ومائتين .

روى له الترمذي ، وابن ماجه .

٤٥) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي مولاهم ، وهو من موالي الحجاج بن يوسف الثقفي، الأمير المشهور .

قال الحافظ أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني : اسمه: يحيى بن سعيد ، وقتيبة، لقب .[٤]

وقال الحافظ ابن منده : اسمه علي بن سعيد .[٥]

---

(١) تاريخ يحيى بن معين رواية ابن محرز : ١/١٠٦ الترجمة (٤٨٧) و ٢/١٧٩ ــ ١٨٠ الترجمة (٥٩١) ، وتاريخ بغداد : ١٢/٣٦١ و ٣٦٢ .
وانظر الجرح والتعديل : ٧/٦٣ ، والثقات : ٩/٦ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٣/٢٢٧ ، وتهذيب التهذيب : ٨/٢٧٩ .

(٣) تقريب التهذيب : ٢٧٥ .

(٤ و٥) انظر كلام ابن عدي ، وابن منده في تاريخ بغداد ١٢ / ٤٦٤، وسير أعلام النبلاء : ١١/١٣ وما بعدها ، وتقريب التهذيب : ٢٨١ ، وانظر تهذيب الكمال : ٢٣/٥٢٣ ، وتهذيب التهذيب : ٨/٣٥٨ ، والمعرفة والتاريخ : ١/٢١٢ ، وقال : وتوفي في شعبان، أو رمضان .

ولد سنة تسع وأربعين ومائة. ومات سنة أربعين ومائتين وقد بلغ التسعين.

روى له الجماعة . بلغت شهرته الآفاق .

٤٦) مالك بن إسماعيل بن دِرْهَم ، ويقال : ابن زياد بن دِرْهَم النهدي ، أبو غسان الكوفي .

ثقة متقن ، صحيح الكتاب ، عابد .

وقال أبو حاتم : قال يحيى بن معين : ليس بالكوفة أتقن من أبي غسان. [١]

وقال أبو داود : كان صحيح الكتاب ، جيد الأخذ [٢] .

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء : قلت : حديثه في كل الأصول، وفيه أدنى تشيع . [٣]

وقال ابن سعد : وكان أبو غسان ، ثقة صدوقاً ، متشيعاً شديد التشيع . [٤]

وقال ابن شاهين : قال عثمان بن أبي شيبة: صدوق ثبت متقن ، إمام من الأئمة ، ولولا كلمته ، لما كان يفوقه بالكوفة أحد . [٥]

وقال الجوزجاني : كان حسنياً ــ أعني الحسن بن صالح ــ على عبادته ، وسوء مذهبه . [٦]

---

(١) الجرح والتعديل : ٨/٢٠٦ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٧/ ٩٠ .

(٣) ١٠/٤٣٢ .

(٤) الطبقات الكبرى : ٦/٤٠٥ .

(٥) أسماء الثقات : ٢١٩ الترجمة (١٣٢٨) .

(٦) أحوال الرجال : ٨٣ ، الترجمة (١١١) .

روى له الجماعة .

مات في غرة ربيع الآخر سنة تسع عشرة ومائتين .[١]

قلت : لم يذكـره المزي، في تهذيـب الكمال ، ضـمن تلاميـذ ابن فضيل ، ولا ذكر ابن فضيل، ضمن شيوخه . لكن الدارمي قال في سننه : أخبرنا مالك ابن إسماعيل ، حدثنا محمد بن فضيل .[٢]

وعن الدارمي، نقل الذهبي، في سير أعلام النبلاء .[٣]

٤٧) مـحـمـد بن أبان بن وزير البَلْـخي ــ بالموحـدة المفـتـوحـة ، واللام الساكنـة ، والخـاء المعجـمة ــ المُسْتَمْلِي ، مُسْتَـمْلِي وكيع، نحو بضع عشرة سنة ــ ويعرف بــ «حَمْدَوَيْه» ــ بفتح المهملة ، وسكون الميم ، وفتح الدال المهملة ، والواو ، ثم مثناة ساكنة ــ .

قال أبو حاتم : صدوق[٤]

وقال النسائي : ثقة .[٥]

وقال الذهبي : الحافظ الإمام الثقة .[٦]

وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة .[٧]

---

(١) الطبقـات الكبرى لابن سعـد : ٦/ ٤٠٥ ، والثقات لابن حـبان : ٩/ ١٦٤ ، ومعـرفة الثقات للعجلي : ٢/ ٢٥٨ الترجـمة (١٦٦٦) ، والجرح والتعديل : ٨/ ٢٠٦ ــ ٢٠٧ ، وتهذيب الكمال : ٢٧/ ٨٦ ، وتقريب التهذيب : ٣٢٦

(٢) سنن الدارمي المقدمة، باب من لم ير كتابة الحديث. رقم الباب: ٤٢، ١/ ١٠٢ ــ ١٠٣ .

(٣) ٤/ ٣٠١ .

(٤) الجرح والتعديل : ٧/ ٢٠٠ .

(٥) تهذيب الكمال : ٢٤/ ٢٩٦ ، وتهذيب التهذيب : ٩/ ٣ ، ٤ .

(٦) سير أعلام النبلاء : ١١/ ١١٥ ، ١١٧، وانظر التاريخ الصغير : ٢/ ٣٨٣ .

(٧) تقريب التهذيب : ٢٨٨ .

مات سنة أربع وأربعين ومائتين . في المحرم .

وقال البخاري : مات سنة خمس وأربعين ومائتين .

روى له الجماعة ، إلا أن مسلمًا لم يرو له في الصحيح ، بل روى له في غيره .

٤٨) محمد بن آدم بن سليمان الجهني المِصِّيْصِي .

قال أبو حاتم : صدوق [١] .

وقال النسائي : ثقة . وقال أيضاً : صدوق لابأس به . [٢]

وقال الحافظ : صدوق من العاشرة . [٣]

مات سنة خمسين ومائتين . روى له أبو داود، والنسائي .

قلت : في نسختي من التقريب مات سنة (٢٠٥هـ) وهو خطأ، لأن النسائي روى عنه . ومعلوم أن النسائي ولد في نهاية عام ٢١٤هـ أو أول عام ٢١٥هـ . فكيف يروي عن رجل، بدون واسطة، مات قبل مولده ؟ .

٤٩) محمد بن إسماعيل بن سَمُرَة الأَحْمَسِي ــ بفتح الهمزة ، وسكون الحاء المهملة ، ثم ميم مفتوحة ، ثم سين مهملة ، فياء ــ السرّاج ــ بمهملتين الثانية مشددة ، وآخره جيم ــ أبو جعفر الكوفي السَّرَّاج .

قال أبو حاتم : صدوق . [٤]

---

(١) الجرح والتعديل : ٧/ ٢٠٩ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٤/ ٣٩١ ــ ٣٩٣ ، وتهذيب التهذيب : ٩/ ٣٤ ــ ٣٥ .

(٣) تقريب التهذيب : ٢٨٩ .

(٤) الجرح والتعديل : ٧/ ١٩٠ .

وقال النسائي [١] ، وابن حجر : ثقة [٢] .

وذكره ابن حبان في الثقات . [٣]

مات سنة ستين ومائتين .

روى له الترمذي، والنسائي ، وابن ماجه .

٥٠) محمد بن إِشْكَاب ــ بكسر، فسكون المعجمة ، وآخره باء موحدة ــ واسم إشكاب: محمد بن الحسين بن إبراهيم بن الحر ، أبو جعفر البغدادي .

قال أبو حاتم : صدوق . [٤]

وقال الذهبي : الحافظ الإمام الثقة . [٥]

وقال الحافظ ابن حجر : صدوق من الحادية عشرة . [٦]

ولد سنة إحدى وثمانين ومائة . ومـات سنة إحدى وستين ومائتين، يوم عاشوراء .

روى له البخاري ، وأبو داود ، والنسائي .

٥١) محمد بن جعفر بن أبي مُوَاتِيَة ـ بضم الميم، وتخفيف المثناة، الكلبي، أبو عبدالله، وأبو جعفر الكوفي الـفَيْدي ـ بفتح الفاء ، وسكون الياء المثناة ، ثم دال مـهـملة، فـيـاء ـ العـلاّف ـ بفـتح المهـملة، وتشـديد

(١) تهذيب الكمال : ٢٤/ ٤٧٧ ــ ٤٧٩ ، وتهذيب التهذيب : ٩/ ٥٨ ، ٥٩ .

(٢) تقريب التهذيب : ٢٩٠ .

(٣) الثقات : ٩/ ١١٨ .

(٤) الجرح والتعديل : ٧/ ٢٢٩ ــ ٢٣٠ .

(٥) سير أعلام النبلاء : ١٢/ ٣٥٢ .

(٦) تقريب التهذيب : ٢٩٤ ، وانظر تاريخ بغداد : ٢/ ٢٢٣ ، وتهذيب الكمال : ٢٥/ ٧٩ ــ ٨١ ، وتهذيب التهذيب : ٩/ ١٢١ ، ١٢٢ ، والثقات : ٩/ ١٢٤ .

اللام،وبعد الألف،فاء ـ

نزل الكوفة، ثم بغداد . قال الحافظ : مقبول من الحادية عشر[١] .

مات سنة ست وثلاثين ومائتين ، وقيل : إحدى وثلاثين ، يوم الخميس غرة جمادى الآخرة .

روى له البخاري .

قلت : فيه خلاف هل هو الذي روى له ، أم هو القومسي .

٥٢) محمد بن الحجاج بن جعفر بن إياس بن نُذَيْر ــ مصغراً ــ الكوفي ، وهو الضبي .

كذا نسبه الذهبي . [٢]

ذكر ابن حبان في الثقات ، وقال : محمد بن الحجاج الضبي ، كوفي ، يروي عن عبد الرحيم بن سليمان والكوفيين ، روى عنه أهل الكوفة . [٣]

قال الذهبي : قال أبو الحسين بن المنادي : توفي ببغداد .

وقال ابن عُقْدَةَ الحافظ : في أمره نظر .

وقال الذهبي : قلت : مات ببغداد سنة إحدى وستين ومائتين ، وله سبع وتسعون سنة .

روى عن ابن عيينة ، وأبي بكر بن عَيَّاش .

---

(١) تقريب التهذيب : ٢٩٣ ، وتهذيب التهذيب : ٩/ ٩٥ ، ٩٦ .
وانظر تهذيب الكمال : ٢٤/ ٥٨٦ ، والثقات لابن حبان : ٩/ ١١٠ .

(٢) ميزان الاعتدال : ٣/ ٥١٠ ، الترجمة (٧٣٥٧).

(٣) ٩/ ١٣٤ .

روى عنه المحاملي ، وأبو سعيد بن الأعرابي .[١]

قلت : روايته عن ابن فضيل ، أوردها الدارقطني في السنن .[٢]

٥٣) محمد بن خَلاد بن كثير الباهلي ، أبو بكر البصري .

أثنى عليه أحمد[٣] . ووثقه مُسَدد[٤] وابن حجر[٥] ، وقال مـــن العاشــرة، مات سنة أربعين ومائتين . وقــيل : سنة تسع وثلاثين ، وقيل: سنة سبع وخمسين. وبه قال مسلم بن قاسم .

روى له مسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه .

٥٤) محمد بن زُنْبُوْر ــ بضم الزاي، والموحـدة، وبينهما نون ساكنة، فواو ســاكنة ثم راء مـهملـة ــ واسم زُنْبُـوْر: جعـفـر بن أبي الأزهر ، أبو صالح المكي .

قال النسائي : ثقة . وقال : ليس به بأس[٦] .

---

(١) ميـزان الاعتـدال : ٣/ ٥١٠ ، وانظر المغني في الضـعفـاء : ٢/٥٦٦ ، الترجـمة (٥٣٩١) ، وقال : قال ابن المنادي : في أمره نظر .

قلت : في نسخة من الميزان، أشار إليها المحقق : جعلت هذا الكلام لابن المنادي . وانظر ذيل ديوان الضـعفاء : ٦٠ التـرجمـة (٣٨٢) وجعل الكلام المتـقدم، لابن عـقدة ، وابن المنادي معاً .

(٢) ٢/ ٢٨٤ حديث (٢١٥) كتاب الحج ، باب المواقيت .

(٣) العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٢٦٥ و٢٦٦ التـرجمة ٥١٧٣ و٥١٧٤ وانظر تهذيب الكمال : ١٦٩/٢٥ ، وتهذيب التهذيب : ٩/ ١٥٢ .

(٤) الثقات : ٩/ ٨٦ ــ ٨٧ ونقل توثيق مسدد له ، وكذا نـقل توثيق مسدد له السمعاني في الأنساب : ١٠/ ٢٧٥.

(٥) تقريب التهذيب : ٢٩٦ .

(٦) تهـذيب الكمال : ٢٥/ ٢١٣ ، وتهـذيب التهـذيب : ٩/ ٩٣ و ١٦٧ و١٦٨ ، وميـزان الاعتدال : ٣/ ٥٥٠ .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربَّما أخطأ [١].

وقال ابن حجر : صدوق له أوهام [٢] .

مات في آخر سنة ثمان وأربعين ومائتين . قيل : في ذي الحجة . وقيل : سنة تسع وأربعين ومائتين . روى له النسائي .

٥٥) محمد بن سعد بن مَنِيْع القرشي ، أبو عبد الله البصري مولى بني هاشم، نزيل بغداد ، المعروف بكاتب الواقدي .

قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه ، فقال: يصدق ، رأيته جاء إلى القواريري ، وسأله عن أحاديث ، فحدثه [٣] .

قال الخطيب البغدادي : كان من أهل الفضل، والعلم .

وقال أيضًا : ومحمد بن سعد من أهل العدالة ، وحديثه يدل على صدقه ، فإنه يتحرى في كثير من رواياته . [٤]

وقال الحافظ ابن حجر : صدوق فاضل . [٥]

مات سنة ثلاثين ومائتين . وهو ابن اثنتين وستين. روى له أبو داود. [٦]

روى عن ابن فضيل في الطبقات . [٧]

---

(١) الثقات : ٩/ ١١٦ .

(٢) تقريب التهذيب : ٢٩٧ .

(٣) الجرح والتعديل : ٧/ ٢٦٢ .

(٤) تاريخ بغداد : ٥/ ٣٢١ .

(٥) تقريب التهذيب : ٢٩٨ .

(٦) المصادر السابقة ، وتهذيب الكمال : ٢٥/ ٢٥٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٠/ ٦٦٤ .

(٧) انظر أمثلة : ٣/ ٤٣٣ و ٦/ ١١٤ و ٢٤٩ ، وسير أعلام النبلاء : ١/ ٢٩٦ .

٥٦) محمد بن سعيد بن سليمان بن عبد الله الكوفي، أبوجعفر الأَصْبَهاني.

ثقة، ثبت.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كان حافظًا، يحدث من حفظه، ولايقبل التلقين، ولايقرأ من كتب الناس، ولم أر بالكوفة، أتقن حفظاً منه.[١]

مات سنة عشرين ومائتين. زاد ابن حبان: أو قبلها، أو بعدها، بقليل.

روى له البخاري، والترمذي، والنسائي في عمل اليوم والليلة.[٢]

روايته عن ابن فضيل، ذكرها الطبراني في الدعاء.[٣]

٥٧) محمد بن سَلام بن الفرج البِيْكَنْدِي ـ بكسر الموحدة، وسكون المثناة، وفتح الكاف، وسكون النون، ثم دال مهملة، فياء تحتانية ـ وأما لام «سلام» فهي مخففة.

قال الذهبي: وقال سهل بن المتوكل: سمعتُ محمد بن سلام يقول: أنا محمد بن سلام بالتخفيف. ثم قال: قلت: بكل قالوا، فقد ذكر التثقيل، ولم يثبت. اهـ[٤]. ذكره ابن حبان[٥] في الثقات.

(١) الجرح والتعديل: ٧/ ٢٦٥.

(٢) انظر الثقات: ٩/ ٦٣، والمعرفة والتاريخ: ١/ ٢٢٤، وتهذيب الكمال: ٢٥/ ٢٧٢، وتقريب التهذيب: ٢٩٩.

(٣) الدعاء: ٣/ ١٥٦٥ حديث (١٦٩٢).

(٤) سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٦٢٨ ـ ٦٢٩.

(٥) الثقات: ٩/ ٧٥، وفي تهذيب التهذيب مات سنة ٢٢٧هـ، وفي التقريب سنة بضع وعشرين.

وأثنى عليه الذهبي فقال : الإمام الحافظ الناقد . . . وكان مِنْ أَوْعِيَةِ العلم، وأئمة الأثر .[(١)]

وقال الحافظ : ثقة ثبت ، من العاشرة .[(٢)]

ولد في الليلة التي مات فيها سـفيان الثوري . ومات في السابع من صفر سنة خمس وعشرين ومائتين . رمز له ابن حجر في التقريب ـ ع ـ أي روى له الجماعـة. بينما رمز الذهبي بـ ـ خ ـ أي : روى لـــه البخاري ، وهو الصواب ، لأنه في تهذيب الكمال ، وتهذيب التهذيب وغيرهما . ولعـل ما في التقريب، سبق قلم، من النساخ.

٥٨) محمد بن طريف بن خليفة البَجَلي ، أبو جعفر الكوفي .

قال أبو زرعة : محله الصدق .

وقال أيضاً : لابأس به صاحب حديث .[(٣)]

وأثنى عليه ابن نمير[(٤)] . وذكره ابن حبان في الثقات .[(٥)]

وقال الخطيب : ثقة .[(٦)] وقال الحافظ : صدوق من العاشرة .[(٧)]

مات في صفر سنة ثنتين وأربعين ومائتين .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١٠/ ٦٢٨ ـ ٦٢٩ .

(٢) تقريب التهـذيب : ٣٠١ ، وانظر التاريخ الكبير : ١/ ١١٠ ، والصـغير : ٢/ ٣٥٣ ، والجـرح والتعـديل : ٧/ ٢٧٨ ، وتهذيب الكـمال : ٢٥/ ٤٣٠ ، وتهـذيب التهـذيب : ٩/ ٢١٢ .

(٣) الجرح والتعديل : ٧/ ٢٩٣ .

(٤) تهذيب الكمال : ٢٥/ ٤٠٩ ، وتهذيب التهذيب : ٩/ ٢٣٥ .

(٥) الثقات : ٩/ ٩٢ .

(٦) تاريخ بغداد : ٥/ ٣٨٤ .

(٧) تقريب التهذيب : ٣٠٢ .

وقال ابن قانع مات سنة سبع وثلاثين ومائتين .

روى له مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه .

٥٩) محمد بن عبد الله بن نمير الهمْداني ــ بسكون الميم ــ أبو عبدالرحمن الكوفي

الحافظ الحجة ، شيخ الإسلام ، ولد سنة نيِّف وستين ومائة .

ومات في شعبان، أو رمضان سنة أربع وثلاثين ومائتين . أكثر مسلم من الرواية عنه .

روى له الجماعة . جِهبِذٌ من جهَابِذَة الحديث . مثله لايُعَرَّفُ به .

٦٠) محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي ، أبو يعلى، أو أبو جعفر النحَّاس الكوفي .

قال النسائي : لابأس به . (١)

وذكره ابن حبان في الثقات . (٢)

قال الحافظ ابن حجر : صدوق من العاشرة . (٣)

مات سنة إحدى وخمسين ومائتين .

وقال ابن حبان : مات سنة خمس وأربعين ومائتين . اهـ .

روى له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي .

٦١) محمد بن عمرو التَّنُّوْرِي ــ بفتح التاء المثناة من فوق باثنتين ، ثم نون مشددة مضمومة ، فواو ساكنة ، فراء مهملة ــ وفي تهذيب الكمال

(١) تهذيب الكمال : ٢٦/ ٧٠ ، وتهذيب التهذيب : ٩/ ٣٣٢ .

(٢) الثقات لابن حبان : ٩/١٠٨ .

(٣) تقريب التهذيب : ٣١٠ .

في ترجمة ابن فضيل : التَّوَّزِي ـ بعد المثناة، واو ، فزاي ـ .

قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه ، فقال : لابأس به . (١)

روى عنه أبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان . لم يذكر من ترجم له، سنتي ولادته ووفاته .

٦٢) محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبدالرحمن الكوفي .

قال الحافظ : صدوق من العاشرة .(٢)

وقال أبو حاتم : كوفي صدوق . (٣)

وقال مسلمة بن قاسم : ثقة . (٤)

وذكره ابن حبان في الثقات . (٥)

روى له البخاري في الأدب المفرد، والترمذي .

٦٣) محمد بن عمران الأَخْنَسِي ـ بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة ، وفتح النون، ثم سين مهملة ، فياء مثناة ـ .

قال البخاري : منكر الحديث يتكلمون فيه . (٦)

قال الذهبي في الميزان : كذا سماه البخاري ، وهو أحمد

(١) الجرح والتعديل : ٨/ ٣٤ ، وانظر الأنساب : ٣/ ٩٧ وتكملة الإكمال لابن نقطة : ١/ ٥٠٥ وقال ابن نقطة : حدث عنه يعقوب بن سفيان الفسوي في مشيخته . اهـ .

(٢) تقريب التهذيب : ٣١٤ .

(٣) الجرح والتعديل : ٨/ ٤١ .

(٤) تهذيب التهذيب : ٩/ ٣٨١ ، وانظر تهذيب الكمال : ٢٦/ ٢٢٩ .

(٥) الثقات : ٩/ ٨٢ .

(٦) التاريخ الكبير : ١/ ١/ ٢٠٢ الترجمة (٦٢٥) .

ابـن عمران [1] اهـ.

وقال العِجْلي : لابأس به . [2]

ومات في حدود الثلاثين ومائتين .

٦٤) محمد بن العلاء بن كريب الهمْداني ، أبو كريب الكوفي .

مشهور بكنيته، الإمام الحافظ الثقة. لم يُحدث عنه أحمد، لأنه أجاب في المحنة.

قلت : هو معذور ، لأنه متأول .

قال النسائي وغيره : ثقة . [3]

وقال أبو حاتم : صدوق . [4]

ولد سنة إحدى وستين ومائة . ومات سنة ثمان وأربعين ومائتين يوم الثلاثاء، لأربع بقين من جمادي الآخرة . قاله البخاري وغيره . [5]

وقال الذهبي : قال مطيَّن : مـات لثلاث بقين من جمادى الأولى،

(١) ميزان الاعتدال : ٣/ ٦٧٣ ، ولسان الميزان : ٥/ ٣٢٧ ، ونقل كلام البخاري، ثم زاد : ونقل ابن عدي كلام البخاري، ثم قال : لم يبلغني معرفة محمد هذا . وإنما أعرف أحمد ابن عمران الأخْنَسِي ، كوفي ثقة . وانظر الكامل لابن عدي : ٦/ ٢٢٧٩ .
قلت: سماه أبو يعلى فى المسند : ١٠ / ٤٨٨ حديث (٦١٠١)، وفى المعجم له : ١٢٢ حديث (٨٤)، والسمعانى في الأنساب : ١ / ١٣٨: أحمد .

(٢) معرفة الثقات للعجلي : ١/ ١٩٤ .

(٣) تهـذيب الكمال : ٢٦/ ٢٤٣ ، وتقـريب التـهذيب : ٣١٤ ، وقـال : مات سنة سـبع وأربعين ومائتين.
وفي تهـذيب التهـذيب : ٩/ ٣٨٥ ، ٣٨٦ قال : مـات سنة ثمان وأربعين . . . وقـيل : مات سنة سبع ، وهو وهم .

(٤) الجرح والتعديل : ٨/ ٥٢ .

(٥) التاريخ الكبير : ١/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦ الترجمة ٦٤٤ ، والتاريخ الصغير : ٢/ ٣٨٦ .

ومن قال: مات سنة سبع، فقد أخطأ .[١]

وقال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ[٢] .

روى له الجماعة . وهو شيخ مباشر، للأئمة الستة .

٦٥) محمد بن قدامة بن أَعْيَن بن المِسْوَر القرشي، مولى بني هاشم ، أبو عبدالله المِصِّيْصِي ــ بكسر الميم، والصاد المهملة المشددة ، وياء تحتانية ساكنة ، وصاد مهملة ، ثم ياء ــ .

قال النسائي : لابأس به . وقال مرة : صالح[٣].

وقال الدارقطني : ثقة .[٤] . وذكره ابن حبان في الثقات[٥].

وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة[٦] .

مات سنة خمسين ومائتين تقريبًا .

روى له أبو داود ، والنسائي .

٦٦) محمد بن المُثَنَّى بن عبيد بن قيس بن دينار العَنَزي ــ بفتح المهملة، والنون، وبعدها زاي ، ثم مثناة ــ أبو موسى البصري الزَّمِن .

ثقة، ثبت، حافظ. مشهور، باسمه، وكنيته. وهو شيخ مباشر، للأئمة الستة. ولد سنة سبع وستين ومائة. ومات في القعدة سنة اثنتين

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١١/ ٣٩٤ ، ٣٩٨ .

(٢) تقريب التهذيب : ٣١٤ .

(٣) تاريخ بغداد : ٣/ ١٨٩ ، والمعجم المشتمل : ٢٦٨ الترجمة : ٩٤٣ .

(٤) العلل للدارقطني : ١٠/ ١٣٧ الترجمة (١٩٢٦) .

(٥) الثقات : ٩/ ١١١.

(٦) تقريب التهذيب : ٣١٦ ، وانظر تهذيب الكمال : ٢٦/ ٣٠٨، تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٠٩، ٤١٠ .

وخمسين ومائتين. ويقال: سنة إحدى وخمسين، ويقال: خمسين[١].

٦٧) محمد بن يحيى بن ضُرَيْسٍ، أبو جعفر الكوفي الفيدي.

قال أبو حاتم: صدوق [٢]. وذكره ابن حبان في الثقات [٣].

توفي سنة تسع وأربعين ومائتين [٤].

٦٨) محمـد بن يزيد بن محمد بن كـثير بن رِفَاعَة العِـجْلِي الرِّفَاعِي، أبو هشام الكوفي.

قال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه. [٥]

وقال النسائي: ضعيف. [٦] وقال العجْلي: لابأس به. [٧]

---

(١) التاريخ الصغير: ٢/ ٣٩٦، والجـرح والتعديل: ٨/ ٩٥، وتاريخ بغداد: ٣/ ٢٨٣، وانظر تهذيب الكمال: ٢٦/ ٣٥٩، وتهذيب التهذيب: ٩/ ٤٢٥، ٤٢٧، وتقريب التهذيب: ٣١٧.

(٢) الجرح والتعديل: ٨/ ١٢٤.

(٣) الثقات: ٩/ ١٠٧ ـ ١٠٨.

وانظر الإكمال: ٦/ ٣٣١، والأنساب: ١٠/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦. (الفيدي)

(٤) انظر معجم البلدان: ٥/ ٢٨٢ وفيد بلدة بين مكة والكوفة.

انظر كـتاب المناسك لإبراهيم الحـربي: ٣٠٦، وما بعـدها. والمعجم الجـغرافي للـبلاد العربية السعـودية شمال المملكة: ٣/ ١٠٤٧ وما بعدها. وفيد تبعـد عن مدينة حائل نحو مائة كيلو متر تقريبًا.

(٥) التـاريخ الكبـير: ١/ ٢٦١، والـتاريـخ الصـغـيـر: ٢/ ٣٨٧، والجرح والتـعـديل: ٨/ ١٢٩، وتاريخ بغداد: ٣/ ٣٧٥، ٣٧٧.

وانظر قول يحيى بن معين رواية ابن محرز: ١/ ٩٠ الترجمة (٣٣٢).

(٦) الضعـفاء للنسائي: ٩٦ الـترجمة (٥٥١)، وأسـامي من روى عنهم محـمد بن إسمـاعيل البخاري لابن عدي: ١٤٩.

قلت: في تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٩٦ في ترجمة محمد بن فضيل، سماه: يزيد بن محمد، لعله خطأ مطبعي.

(٧) تهذيب الكمال: ٢٧/ ٢٤، وتهذيب التهذيب: ٩/ ٥٢٦، ٥٢٧، وسير أعلام النبلاء: ١٢/ ١٥٣. ولم أجد الترجمة في معرفة الثقات للعجلي.

وقال الحافظ : ليس بالقوي، من صغار العاشرة .[١]

مات في شعبان سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين .

ذكره ابن عدي، ضمن شيوخ البخاري .[٢]

وجزم الخطيب بأن البخاري روى عنه .

قلت : قد مضى قول البخاري فيه . ومن قيل فيه، ما قيل ، لايروي عنه أبو عبد الله البخاري .

روى له مسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه .

٦٩) محمد بن يزيد النخعي الكوفي .

قال الحافظ : قرأت بخط الذهبي : فيه جهالة[٣] . انتهى . وذكره في التهذيب للتمييز .

وقال في تقريب التهذيب : مقبول من الحادية عشرة .[٤]

٧٠) محمد بن يزيد الأَدَمي ــ بفتح الهمزة، والدال ، ثم ميم، فياء ــ الخَرَّاز ــ بفتح الخاء المعجمة، والراء المهملة المشددة ، فألف، فزاي ـ المَقَابِرِي العابد ، أبو جعفر البغدادي .

ثقة وثقه النسائي في مشيخته .[٥]

---

(١) تقريب التهذيب : ٣٢٤ .

(٢) ص ١٤٩ رقم الترجمة (٢٢٢) تحقيق بدر العَمَّاش .

(٣) تهذيب التهذيب : ٥٢٩/٩ ، وتهذيب الكمال : ٣٦/٢٧ .

(٤) تقريب التهذيب : ٣٢٤، وانظر ميزان الاعتدال: ٦٩/٤، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٢/ ٤٧١ .

(٥) تهذيب التهذيب : ٩/ ٥٣٠ .

ووثقه أيضاً الدارقطني .[١]

وابن حبان في الثقات .[٢]

مات سنة خمس وأربعين ومائتين .

روى له النسائي .

٧١) هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهمْداني ،أبوالقاسم الكوفي.

قال النسائي في معجم شيوخه : نعم الشيخ كان ، وهو أحب إليّ، من أبي سعيد الأشج ، وكان قليل الحديث[٣] .

وقال ابن خزيمة : كان من خيار عباد الله .[٤]

وقال الذهبي : الإمام الحافظ الثبت المعمر .[٥]

وقال الحافظ : صدوق ، من صغار العاشرة .[٦]

مات في رجب سنة ثمان وخمسين ومائتين .

روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام ، والترمذي، والنسائي ، وابن ماجه .

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٧/٣٨ ، وتاريخ بغداد : ٣/ ٣٧٤ ، وميزان الاعتدال : ٤/ ٧٠ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٢/ ٤٧١ .

(٢) الثقات لابن حبان : ٩/ ١٢٠ ، وتقريب التهذيب : ٣٢٤ .

(٣) تهذيب التهذيب : ١١/ ٣ .

(٤) تهذيب الكمال : ٣٠/ ٧٧ ، وتهذيب التهذيب : ١١/ ٣ .

(٥) سير أعلام النبلاء : ١٢/ ٢٦ .

(٦) تقريب التهذيب : ٣٦١ .

وانظر الجرح والتعديل : ٩/ ٨٧ ، ٨٨ .

٧٢) هنَّاد بن السَّري بن مُصْعَب بن أبي بكر بن شبّر الدارمي التميمي أبو السَّرِي الكوفي .

قال فيه الإمام أحمد : عليكم بهنّاد .(١)

وقال أبو حاتم : صدوق .(٢)

وقال قتيبة : ما رأيت وكيعًا يعظم أحداً ، تعظيمه لهنّاد .(٣)

وقال النسائي : ثقة .(٤)

وذكره ابن حبان في الثقات .(٥)

وقال الذهبي : الإمام الحجة ، القدوة ، زين العابدين .(٦)

وقال الحافظ : ثقة من العاشرة .(٧) اهـ .

ولد سنة اثنتين وخمسين ومائة . ومات يوم الأربعاء آخر يوم من شهر ربيع الآخر ، سنة ثلاث وأربعين ومائتين ، وقد عاش إحدى وتسعين سنة .

روى له البخاري في كتابه خلق أفعال العباد ، ومسلم ، والأربعة .

قلت : هو مصنف كتاب الزهد . وهو مطبوع طبعتين.

---

(١) الجرح والتعديل : ٩/ ١٢٠ ، وتهذيب الكمال : ٣٠/ ٣١٢ .

(٢) الجرح والتعديل : ٩/ ١١٩ ـ ١٢٠ ، تهذيب الكمال : ٣٠/ ٣١١ .

(٣) سؤالات الآجري لأبي داود: ١/ ١٥٤ الترجمة ١٧ وانظر تهذيب الكمال ٣٠/ ٣١٢.

(٤) المعجم المشتمل : ٣١٣ ، وتهذيب الكمال : ٣٠/ ٣١٣ ، وسير أعلام النبلاء : ١١/ ٤٦٥ .

(٥) الثقات : ٩/ ٢٤٦ .

(٦) سير أعلام النبلاء : ١١/ ٤٦٥ .

(٧) تقريب التهذيب : ٣٦٥ ، وانظر التاريخ الكبير : ٨/ ٢٤٨ ، والتاريخ الصغير : ٢/ ٣٨٠ ، وتهذيب التهذيب : ١١/ ٧٠ ، ٧١ .

٧٣) واصل بن عـبـد الأعلى بن هلال الأسـدي ، أبـو القـاسم الكوفي ، ويقال : أبو محمد .

قال أبو حاتم : صدوق .[١]

وقال النسائي[٢] ، ومحمد بن عبد الله الحضرمي : ثقة .[٣]

وذكره ابن حبان في الثقات .[٤]

وقال الحافظ : ثقة من العاشرة .[٥]

مات سنة أربع وأربعين ومائتين . روى له مسلم ، والأربعة .

٧٤) يحـيى بن إسـماعـيل بن زكـريا الخَوَّاص ، أبو زكـريا، ويقـال : أبو العباس الكوفي .

قال أبو حاتم : كتبت عنه .[٦]

وذكره ابن حبان في الثقات .[٧]

وقال الحافظ : مقبول من العاشرة .[٨]

روى له البخاري في التاريخ .

قلت : ذكره تمييزاً عن الآتي، بعده الذي يحمل الرقم (٧٤) .

---

(١) الجرح والتعديل ٩/ ٣٢.

(٢) المعجم المشتمل : ٣٠٤ الترجمة (١٠٩٠) .

(٣) تهذيب الكمال : ٣٠/ ٤٠٤ .

(٤) الثقات : ٩/ ٢٣١ ، وانظر تهذيب التهذيب : ١١/ ١٠٤ .

(٥) تقريب التهذيب : ٣٦٨ .

(٦) الجرح والتعديل : ٩/ ١٢٧ .

(٧) الثقات : ٩/ ٢٥٨ ، وانظر تهذيب الكمال : ٣١/ ٢٠٦ ـ ٢٠٧ ، وتهذيب التهذيب : ١١/ ١٧٩ .

(٨) تقريب التهذيب : ٣٧٣ .

٧٥) يحيى بن إسماعيل الواسطي ، أبو زكريا .

قال أبو داود في سؤالات الآجري : سمعت أحمد ذكره ، فقال : أعرفه قديماً ، وكان لي صديقاً . [(١)]

وقال أبو حاتم : أدركته ، ولم أكتب عنه . [(٢)]

وقال الحافظ : مقبول من العاشرة . [(٣)]

روى له أبو داود .

٧٦) يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام ، وقيل : في اسم جده: غياث بن زياد بن عون بن بسطام الغطفاني المري مولاهم . الإمام الجِهْبِذ ، شيخ المحدثين ، وإمام الجرح والتعديل :

لم يذكره المزي في ترجمة ابن فضيل . لكن يحيى بن معين نص ـ كما في معرفة الرجال رواية ابن محرز ـ على سماعه من ابن فضيل، فقال: سمعت محمد بن فضيل ، وأنا عنده ، قال له رجل[(٤)] : . .

٧٧) يحيى بن موسى بن عبد ربِّه بن سالم الحُدَّاني ــ بضم الحاء المهملة، وتشديد الدال المهملة ، وبعد الألف، نون ، ثم تحتانية ــ أبو زكريا البَلْخِي ــ بفتح الموحدة ، وسكون اللام بعدها خاء معجمة، ثم تحتانية ــ يلقب « خَتّ » بفتح الخاء المعجمة، وتشديد التاء المثناة ــ

---

(١) تهذيب الكمال: ٣١/ ٢٠٥ ، وتهذيب التهذيب : ١١/ ١٧٩ ، وانظر طبقات ابن سعد: ٧/ ٣٦٣. ولم أقف على مكان ترجمته في سؤالات الآجري، فلعله في القسم الذي لم يطبع بعد

(٢) الجرح والتعديل : ٩/ ١٢٦ .

(٣) تقريب التهذيب : ٣٧٣ .

(٤) ١/ ١٤٦ الترجمة (٧٩٢) .

أبو زكريا، كوفي الأصل .

قال أبو زرعة الرازي [١]، والنسائي [٢] : ثقة . وزاد ابن إسحاق : مأمون.

وقال الدارقطني من الثقات . [٣]

وذكره ابن حبان في الثقات . [٤]

وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة . [٥]

مات سنة أربعين ومائتين ، أو بعدها بسنة ، أو قبلها بسنة .

روى له البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي .

٧٨) يوسف بن عيسى بن دينار الزُّهري ، أبو يعقوب المروزي .

قال النسائي : ثقة . [٦]

وذكره ابن حبان في الثقات . [٧]

وقال الحافظ ابن حجر : ثقة فاضل ، من العاشرة .[٨]

مات سنة تسع وأربعين ومائتين .

---

(١) الجرح والتعديل : ٩/١٨٨ .
(٢) تهذيب الكمال : ٣٢/٦ ـ ٧ .
(٣) المؤتلف والمختلف للدارقطني : ٢/٩٣١ ، والإكمال : ٣/١٢٣ .
(٤) الثقات : ٩/٢٦٧ .
(٥) تقريب التهـذيب : ٣٧٩ ، وانظر تهذيب التهذيب : ١١/٢٨٩ ـ ٢٩٠ ، وسـير أعلام النبلاء : ١١/٤٦٤ ضمن ترجمة وهب بن بَقِيَّة بن عثمان بن سابور .
(٦) تهذيب الكمال : ٣٢/٤٤٩ ــ ٤٥٠ .
(٧) الثقات : ٩/٢٨١ .
(٨) تقريب التهذيب : ٣٨٩ ، وانظر تهذيب التهذيب : ١١/ ٤٢٠ ، ٤٢١ .

روى له البخاري، ومسلم ، والترمـذي ، والنسائي . وفي التقريب رمز لأبي داود أيضًا .

٧٩) يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القَطَّان ، أبو يعقوب الكوفي .

نزيل الرَّي ، ثم بغداد .

قال يحيى بن معين [(١)] ، وأبو حاتم [(٢)] ، وابن حجر : [(٣)] صدوق.

وقال النسائي : لابأس به . [(٤)]

وقال الخطيب : وصفه غير واحد بالثقة . [(٥)]

وذكره ابن حبان في الثقات . [(٦)]

مات في صفر سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

روى له البخاري، وأبو داود،والترمـذي، والنسائي في مسند علي، وابن ماجه .

وقال الذهبي في السـير : ولد سنة نيِّف وستين ومائتـين كذا قال . وذكر وفاته فقال : توفي في صفر سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

قلت : قـوله ومـائتين . لعله خـطأ مطبـعي ، أو سـبق قلم، من النسـاخ، أو سـهـو، من الذهبي نفسـه . وليس هو بمعـصـوم . والصواب : نَيِّف وستين ومائة. والله أعلم .

---

(١) تاريخ بغداد : ١٤/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥ .

(٢) الجرح والتعديل : ٩/ ٢٣١ .

(٣) تقريب التهذيب : ٣٨٩ ، وانظر سير أعـلام النبلاء : ١٢/ ٢٢١ ، وتهذيب التهذيب : ١١/ ٤٢٥ ، وطبقات ابن سعد : ٧/ ٣٧٣ ، والتاريخ الصغير : ٢/ ٣٩٧ .

(٤) تاريخ بغداد : ١٤/ ٣٠٥ .

(٥) تاريخ بغداد : ١٤/ ٣٠٤ ، ٣٠٥ .

(٦) الثقات : ٩/ ٢٨٢ .

هذا وقد وَقَفْتُ على بعض التراجم التي لم أقف عليها من قبل، أو وجدتها في بعض الكتب المطبوعة حديثاً، فَوَجَدْتُ تلامِيْذَ لابن فضيلٍ، فرأيتُ أن أُضِيفَهُمْ، ولو على غير ترتيب وهم:

٨٠) إسماعيل بن موسى الفَزَاري، ابن بنت السُّدِّي، ويقال: نسيب السُّدِّي، أبو محمد، ويقال: أبو إسحاق الكوفي.

قال أبو حاتم: صدوق.[١]

وكذا قال محمد بن عبد الله الحضرمي.[٢] (مُطَيِّم)

وقال النسائي: ليس به بأس.[٣]

وقال الحافظ: صدوق، يخطئ، ورُمِيَ بالرفض من العاشرة.[٤]

وذكره ابن حبان في الثقات.[٥]

مات سنة خمس وأربعين ومائتين.[٦]

روى له البخاري في خلق أفعال العباد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

وروايته عن ابن فضيل، رواها الطبراني في المعجم الأوسط[٧].

---

(١) الجرح والتعديل: ٢/ ١٩٦.

(٢) تهذيب الكمال: ٣/ ٢١١.

(٣) تهذيب الكمال: ٣/ ٢١١.

(٤) تقريب التهذيب: ٣٥.

(٥) الثقات: ٨/ ١٠٤ ـ ١٠٥.

(٦) الثقات: ٨/ ١٠٥، والمعجم المشتمل: ٨٢ الترجمة (١٨١) والتاريخ الصغير: ٢/ ٣٨٢، وتهذيب الكمال: ٣/ ٢١٢، وتقريب التهذيب: ٣٥.

(٧) ٦/ ٤١٥ حديث (٥٨٨٦).

والبيهقي في شعب الإيمان[١]. وقد صرح بأن إسماعيل، هو ابن بنت السدي.

ورواها أبو نعيم في أخبار أصبهان .[٢]

٨١) خالد بن يوسف بن خـالد السَّمْتي ــ بفـتح السين المهملة ، وسكون الميم ، وكسر التاء المثناة ، ثم ياء آخر الحروف ــ أبو الربيع البصري .

قـال الذهبي في ميـزان الاعـتدال : أمـا أبوه فـهالك . وأمـا هو، فضعيف.[٣]

وقال ابن حبان : يعتبر حديثه من غير أبيه .[٤]

وقال ابن عـدي : وكل ماذكرْتُ من رواية خـالد بن يوسف هذا ، فلعل البلاء فيه من أبيه، يوسف بن خالد ، فإنه ضعيف .[٥]

مات سنة تسع وأربعين ومائتين .[٦]

وروايته عن ابن فضيل ، رواها الطبراني في الأوسط .[٧]

٨٢) زيد بن الحَريش ــ بـفتح الحاء المهـملة ، وكسر الراء المـهملة، ثم ياء مثناة ساكنة، ثم شين معجـمة ــ الأهْوَازي ــ بفتح الهمزة ، وسكون

---

(١) ٥/٥١٩ ، حديث (١٣٤١) .

(٢) ٢/٢٢٣ .

(٣) ١/٦٤٨ .

(٤) الثقات : ٨/٢٢٦ .

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال : ٣/٩١٥ .

(٦) الثـقـات : ٨/٢٢٦ ، والأنسـاب : ٧/٢١٣ وتكملة الإكـمال : ٣/٣٤٧ ، ومـيـزان الاعـتـدال : ١/٦٤٨ ، والجـواهر المضـيـة : ٢/١٦٥ ، ولسـان الميـزان : ٢/٣٩٢ ، والطبقات السنية : ٣/١٩٩ .

(٧) الأوسط : ٢/١٠٨ حديث (١٢٠٨) .

الهاء ، ثم واو، فألف ، فزاي معجمة ، فياء ــ .

يروي عن سفيان وعمران ابنَيْ عُيَيْنَة .

قال ابن حبان : ربما أخطأ . (١)

وقال الحافظ ابن حجر : وقال ابن القطان : مجهول الحال . (٢)

وروايته عن ابن فضيل ، رواها الطبراني في الأوسط . (٣)

٨٣) سعيد بن منصور بن شُعْبَة الخُرَاسَاني المَرْوَزي الطَّالْقاني ــ بفتح الطاء المهملة، فألف ، فلام ساكنة ، فقاف ، فألف ، فنون مكسورة، فياء آخر الحروف ــ أشهر من أن يعرف به.

روى له الجماعة . (٤)

وروايته عن ابن فضيل،رواهاسعيد في السنن(٥)والطبراني في الأوسط(٦).

٨٤) عبَّاد بن يعقوب الأسدي الرَّوَاجِني ــ بفتح الراء المهملة ، فواو ، فألف، فجيم معجمة مكسورة ، فنون ، فياء آخر الحروف ــ أبو سعيد الكوفي، الشيعي .

قال أبو حاتم : شيخ . (٧)

---

(١) الثقات : ٨/ ٢٥١ .

(٢) لسان الميزان : ٢/ ٥٠٣ ، وانظر ترجمته في الجرح والتعديل : ٣/ ٥٦١، والمؤتلف والمختلف للدارقطني: ٢/ ٦١٠ ، والإكمال لابن ماكولا : ٢/ ٤٢٢ ، والثقات لابن حبان: ٨/ ٢٥١ ، ولسان الميزان : ٢/ ٥٠٣ ــ ٥٠٤ .

(٣) الأوسط : ٨/ ٢٢١ حديث (٧٤٥٤) .

(٤) انظر مصادر ترجمته في تهذيب الكمال : ١١/ ٧٧ .

(٥) السنن : ٤ / ١٤٠٦ و١٤٠٧ حديث (٧٠٤ و٧٠٥) .

(٦) الأوسط : ٧/ ١٧٧ حديث (٦٣٢٩) .

(٧) الجرح والتعديل : ٦/ ٨٨ .

وقال ابن حـبان : وكان رافـضياً ، داعـيةً إلى الرفض . ومع ذلك يروي المناكير، عن أقوام مشاهير ، فاستحق الترك . (١)

وقال ابن حجر : صدوق ، رافضي ، حديثه في البخاري مقرون ، بالغ ابن حبان ، فقال : يستحق الترك . (٢)

مات في شوال سنة خمسين ومائتين . (٣)

روى له البخاري والترمذي وابن ماجه .

٨٥) علي بن سعيد بن مَسْرُوْقٍ الكِنْدِي ، أبو الحسن الكوفي .

قال أبو حاتم ، وابن حجر : صدوق . (٤)

وقال النسائي : ثقة . وقال في موضع آخر : لابأس به . (٥)

وذكره ابن حبان في الثقات . (٦)

مات في جمادى الأولى سنة تسع وأربعين ومائتين . (٧)

روى له الترمذي والنسائي .

٨٦) علي بن عيسى المُخَرِّمي ــ بضم الميم ، وفتح الخـاء المعجمة ، وكسر الراء المهملة ، فميم مكسورة ، فياء آخر الحروف ــ .

مولى رَوْح بن حاتم المُهَلَّبي .

---

(١) كتاب المجروحين : ٢/ ١٧٢ .

(٢) التقريب : ١٦٤ .

(٣) كتاب المجروحين : ٢/ ١٧٢ ، وتهذيب الكمال : ١٤/ ١٧٥ .

(٤) الجرح والتعديل : ٦/ ١٩٠ ، وتقريب التهذيب : ٢٤٦ .

(٥) المعجم المشتمل : ١٩٢ الترجمة (٦٣٢)، وانظر تهذيب الكمال : ٢٠/ ٤٥١

(٦) الثقات : ٨/ ٤٧٥ ــ ٤٧٦ .

(٧) المعجم المشتمل : ١٩٢ ، وتهذيب الكمال : ٢٠/ ٤٥١ .

قال الحافظ : ثقة . [١] وكذا قال صالح بن محمد أبو علي . [٢]

قلت : ذكره الحافظ تمييزاً .

ونقل الخطيب في وفاته قولين ، نقلهما عن عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي وهما : سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

وثانيهما : في ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين . [٣]

٨٧) القاسم بن سلام الهروي ، أبو عبيد ، صاحب غريب الحديث والأموال ، أشهر من أن يُعرف به .

وروايته عن ابن فضيل رواها في كتاب فضائل القرآن . [٤]

٨٨) محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم الخزاعي أبو أمية الثغري، الطبرسوسي، البغدادي الأصل.

قال فيه أبو داود: ثقة[٥].

وقال أبو بكر أحمد بن محمد الخلال: رجل رفيع القدر جدًا، كان إمامًا في الحديث، مقدمًا في زمانه[٦].

وقال أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس: كان من أهل الرحلة، فهمًا بالحديث، وكان حسن الحديث [٧].

---

(١) التقريب : ٢٤٨ .

(٢) تاريخ بغداد : ١٢/١٢ .

(٣) تاريخ بغداد : ١٢/١٢ رقم الترجمة (٦٣٧١) ، وانظر تهذيب الكمال : ٨٩/٢١ .

(٤) ٣٥٨/١ .

(٥) سؤالات الآجري لأبي داود ٢/ ٢٥٥ الترجمة ١٧٦٣، وانظر تايخ بغدادا١ / ٣٩٥ الترجمة ٣٦٥.

(٦) تاريخ بغداد ١/ ٣٩٥ وانظر تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٣٠.

(٧) المصدران السابقان .

وقال الحاكم: صدوق، كثير الوهم [١].

وقال ابن حبان: دخل مصر، فحـدثهـم من حفظه، من غير كتاب، بأشياء، أخطأ فيها. فلا يعجبني الإحتجاج بخبره، إلا ما حدث من كتابه[٢].

مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين[٣].

وروايته عن ابن فضيل رواها أبو عوانة في مسنده [٤].

٨٩) محـمد بن الصَّبَّاح بن سـفيان بن أبي سـفيـان الجَرْجَرَائي ـــ بفتح الجيمين ، وبينهما راء مهملة ساكنة ، ثم راء فألف ، فهمزة مكسورة، فياء آخر الحروف ـــ نسبـة إلى بلدة جَرْجَرايا ، بلدة قريبة من دِجْلَة ، بين بغداد وواسط .

قال أبو زُرْعَة الرازي: ثقة [٥]. وكذا قـال محمد بن عـبد الله بن سليمان. [٦]

وقال أبو حاتم ، وابن حجر : صدوق . [٧]

وذكره ابن حبان في الثقات . [٨]

---

(١) سؤالات مسعود بن علي السِّجْزي للحاكم/ ١٥٨ الترجمة ١٦٩ و/ ٢٤٦ الترجمة ٣٢٨.

(٢) الثقات ٩/ ١٣٧ .

(٣) تاريخ بغداد ١/ ٣٩٦ وتهذيب الكمال ٢٤ / ٣٣١ حوادث (٢٦١ ـ ٢٨٠ هـ) / ٤٢٧ .

(٤) مسنـد أبي عوانة ٢ / ١٣٩ من كتـاب الصلاة باب بيـان حظر الكلام في الصـلاة، بعد إباحته فيها.

روى له الترمذي والنسائي.

(٥) الجرح والتعديل : ٧/ ٢٨٩ .

(٦) تاريخ بغداد : ٥/ ٣٦٨ الترجمة (٢٨٩٣) .

(٧) الجرح والتعديل : ٧/ ٢٨٩ ، وتقريب التهذيب : ٣٠٢ .

(٨) ٩/ ١٠٣ .

مات سنة أربعين ومائتين .[١]

روى له أبو داود ، وابن ماجه .

وروايته عن ابن فضيل ، رواها الطبراني في الأوسط .[٢]

٩٠) محمد بن موسى بن نُفَيْعٍ الحَرَشِي، أبوعبد الله البصري .

قال أبو حاتم : شيخ .[٣]

وقال النسائي : صالح .[٤]

وقال الحافظ ابن حجر : لَيِّنٌ .[٥]

وذكره ابن حبان في الثقات .[٦]

مات سنة ثمان وأربعين ومائتين .[٧]

روى له الترمذي والنسائي .

وروايته عن ابن فضيل ، رواها الطبراني في الأوسط .[٨]

٩١) مُصَرِّفُ بن عَمْرو بن السَّري بن مُصَرِّف اليامي ، ويقال : الأيامي ، الهمْداني، أبو القاسم ، ويقال : أبو عمرو الكوفي .

قال أبو زُرْعَة الرازي : هو كوفي ثقة .[٩]

---

(١) التاريخ الصغير : ٢/ ٣٧٣ ، والثقات : ٩/ ١٠٣ ، وتاريخ بغداد : ٥/ ٣٦٨ ، وتهذيب الكمال : ٢٥/ ٣٨٧ ، والأنساب : ٣/ ٢٤٠ .

(٢) الأوسط : ٨/ ٤٢٧ حديث (٧٨٧٣) .

(٣) الجرح والتعديل : ٨/ ٨٤ .

(٤) المعجم المشتمل : ٢٧٤ ، الترجمة (٩٧٠) ، وانظر تهذيب الكمال : ٢٦/ ٥٣٠ .

(٥) تقريب التهذيب : ٣٢٠ .

(٦) ٩/ ١٠٨ .

(٧) المعجم المشتمل : ٢٧٤ ، وتهذيب الكمال : ٢٦/ ٥٣٠ ، وتقريب التهذيب : ٣٢٠ .

(٨) ٩/ ١٣٥ ، حديث (٨٢٨٧) .

(٩) الجرح والتعديل : ٨/ ٤٢٠ ـ ٤٢١ .

وكذا قال الحافظ ابن حجر .[١]

وذكره ابن حبان في الثقات .[٢]

مات سنة أربعين ومائتين .[٣]

روى له أبو داود فقط .

وروايته عن ابن فضيل ، رواها الطبراني في الأوسط .[٤]

٩٢) نُعَيْم بن حـمّاد بن معاوية بـن الحارث بن همَّام الخزاعي أبو عـبد الله المروزي، سكن مصر، شيخ البخاري، وصاحب كتاب الفتن

قال فيه أحمد : لقد كان من الثقات [٥]. وقال يحيى بن [٦]. معين، والعجلي [٧] : ثقـة. وقـال الدارقطني: إمـام في السنة، كـثيـر الوهم[٨]. وقـال أبو حـاتم: مـحله الصـدق[٩]. وقـال النسـائي: ضعيف[١٠]. وقال الحـافظ صدوق، يـخطئ كثـيرًا، فـقيـه، عارف بالفرائض[١١] .مات سنة ثـمان وعشـرين ومائتين، روى البـخاري، ومسلم في المقدمة، وأبو داود، وابـن ماجه. وانظر روايته، عن ابن

---

(١) تقريب التهذيب : ٣٣٨ .

(٢) ٩/ ٢٠٧ .

(٣) المعجم المشتمل: ٢٩٠، الترجمة(١٠٤٥)، وتهذيب الكمال: ٢٨/ ١٧، والتقريب: ٣٣٨

(٤) ٦/ ٢٦٢ ، حديث (٥٥٥٨) .

(٥) الكامل لابن عدي ٧/ ٢٤٨٢ .

(٦) سؤالات ابن الجنيد ليحيى/ ٣٧٩ الترجمة ٤٣٤، و٣٩٩ الترجمة ٢٨٥ .

(٧) معرفة الثقات ٢/ ٣١٦ الترجمة ١٨٥٨ .

(٨) سؤالات الحاكم للدارقطني.

(٩) الجرح والتعديل ٨/ ٤٦٤ الترجمة ٢١٢٥

(١٠) كتاب الضعفاء والمتروكين/ ١٠١ الترجمة ٥٨٩ .

(١١) تقريب التهذيب/ ٣٥٩

فضيل، في الضعفاء للعقيلي[١].

٩٣) يحيى بن سُلَيمان بن يحيى بن سعيد بن مُسْلِم الجُعْفِي ، أبو سعيد الكوفي المقرئ ، نزيل مصر .

قال أبو حاتم : شيخ . [٢] وقال النسائي : ليس بثقة . [٣]

وقال الحافظ : صدوق يخطئ . [٤]

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : رُبَّمَا أَغْرَبَ . [٥]

مات سنة سبع ، ويقال : ثمان وثلاثين ومائتين . [٦]

٩٤) يوسف بن عيسى بن دينار الزهري. أبو يعقوب المروزي.

ثقة، وثقة النسائي[٧]، وابن حبان[٨]. وقال ابن حجر: ثقة، فاضل[٩] مات سنة تسع وأربعين ومائتين. روى له البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي. وانظر روايته، عن ابن فضيل، في سنن الترمذي[١٠].

---

(١) الضعفاء ٤/ ١١٩ وانظر تهذيب الكمال ٢٩/ ٤٦٦.

(٢) الجرح والتعديل : ٩/ ١٥٤ .

(٣) تهذيب الكمال : ٣١/ ٣٧١ .

(٤) تقريب التهذيب : ٣٧٦ .

(٥) ٩/ ٢٦٣ .

(٦) تهذيب الكمال : ٣١/ ٣٧٢ ، وتقريب التهذيب : ٣٧٦ ، وفي المعجم المشتمل : ٣١٩، الترجمة (١١٤٧) قال : مات في سنة ثمان وثلاثين ومائتين ويقال : سنة تسع وثلاثين بتقديم المثناة على المهملة .

(٧) المعجم المشتمل/ ٣٢٨ ـ ٣٢٩ الترجمة ١١٨٧ . وتهذيب الكمال ٣٢/ ٤٤٩ .

(٨) الثقات ٩/ ٢٨١ .

(٩) تقريب التهذيب/ ٣٨٩

(١٠) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، بابُ رقم [٦٠]، ٥/ ٥١٢ حديث ٣٤٦٧، ومصادر ترجمته.

المبحث السادس

رحلاتـــــه

لم أقف على من ذكـر رحلات، رحل فـيهـا، ابن فضـيل ، لطلب العلم . ولا أخالـه لم يرحل . وخاصة إلى البـصرة ، قريـنة الكوفة ، وإلى بغداد ، عاصـمة الدولة العباسيـة ، وقد حرص الخليفة أبو جـعفر المنصـور ، عـبـد الله بن محـمـد بـن علي بن عبـد الله بن عـباس ــ رضي الله عنهما ــ على استقدام الـعلماء، من كل أصقاع الدنيا ، حتى أصبحت بغداد محط رحال العلماء .

وإلى مكة التي فـيها بيت الله ، وقـبلة المسلمين ، ومأوى أفـئدتهم . وكان فيهـا كوكبة من العلماء ، أمـثال سفيان بن عيـينة ، وعبد الله بن الزبير الحـميدي ــ وأظنه أصـغر منه ــ ولابد أن ابن فضـيل حج ، مرة فأكثر ، ولايترك فرصة مثل هذه تفوته .

وإلى مدينة الرسول ﷺ لزيارة مسجد رسول الله ﷺ ، والسلام على سيد البـشر ﷺ ولقاء علماء المدينة ، كـأمثال إمام دار الهـجرة ، الإمام مالك بن أنس ، وابن أبي ذئب وغيرهما .

ولا مانع أن يكون زار غير هذه المدن . فالله أعلم .

* * *

المبحث السابع

مصنفاتــه

كان ابن فـضيل ، قليل التـصنيف ، مع أنه عاش أكـثر من سـبعين سنة، وقلة التصنيف ، هي ذيدن أهل ذلك العصر ، الذي عاش فيه .

فمن تصانيفه :

١) الدعاء :

ذكره ابــن النديم ، والذهبي ، وابن حجـر في فتح البــاري ، وفي المجمع المؤسس، والداوودي ، والبغدادي ، والزركلي ، وكحّالة ، وسزكين [١].

٢) تفسير القرآن :

ذكره ابن النديم، والذهبي ، والداوودي ، والبغدادي[٢].

---

(١) الفـهرست : ٢٨٢ لابن النـديم طبعـة إيران ، تحـقيق تجـدد بن علي بن زين العـابدين الحائري المازندراني تصـوير دار المسيـرة . تذكرة الحفـاظ: ٢/ ٣١٥ وسير أعـلام النبلاء: ٩/ ١٧٣، ٢٢/ ٢٦٩ ضمن ترجمة داود ابن معمر بن عبـد الواحد ،ومعرفة القراء الكبار: وكلها للذهبي. وابن حجر في فتح الباري: ١١/ ٢٠٤، ونقل عنه و ١٣/ ٥٤١ وذكره في المجمع المؤسس للمـعجم المفهـرس : ٢/ ٣٧٢ ، وذكره في المعجم المفـهرس : ٣٣ ب ، والداوودي في طبقات المفـسرين : ٢/ ٢٢٤ ، وإسماعيل البـغدادي في هدية العارفين : ٦/ ٩ ، والزركلي في الأعـلام : ٦/ ٣٣٢ ، وعمـر رضا كـحـالة في معـجم المؤلفين : ١١/ ١٣١ ، وفؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي ، المجلد الأول، الجزء الثاني : ١٧٨ .

(٢) الفهرست، لابـن النديم : ٢٨٢، والداوودي في طبقات المفسـرين: ٢/ ٢٢٤، والبغدادي في هدية العارفين: ٦/ ٩ .

٣) الزهـــد :

ذكره ابن النديم ، والذهبي ، وابن حجر في المجمع ، والداوودي ، والبغدادي، والزركلي[١] .

٤) الزكاة :

ذكره ابن النديم . وقال : كتاب الزكـاة ، على ترتيب كتب الفقه ، إلى آخـره، ويعـرف بكتـاب السـنن أيضـاً . وجـعله الداوودي ، والبغدادي ، وكَحَّالة، كتاباً مستقلاً ، غير السنن [٢].

٥) السنن :

على ترتيب الفقـه . جعله الداوودي كتـاباً مسـتقلاً [٣]، وعند ابن النديم، هو كتاب الزكاة .

٦) الصلاة :

ذكره ابن النديم، والداوودي ، والبغدادي . [٤]

---

(١) ابن النديم في الفهرست : ٢٨٢ ، والذهبي في تذكرة الحـفاظ : ١/ ٣١٥ ، وسير اعلام النبـلاء : ٩/ ١٧٣ ، وابن حـجر في المجـمع المؤسس : ١/ ٥٤٤ ، وذكـره في المعـجم المفهرس : ٣٣ أ ، وفي الإصابة : ٥/ ٢٥٢ في ترجمة عبـد ياليل !! ابن عمرو بن عمير و٥/ ٧١٦ في ترجـمة مـالك بن التيـهان الأنصـاري، والداوودي في طبقـات المفسـرين: ٢/ ٢٢٤، والبـغـدادي فـي هديـة العـارفين : ٦/ ٩ ، والزركلي في الأعـلام : ٦/ ٣٣٢ وعمر رضا كحَّالة في معجم المؤلفين : ١١/ ١٣١ .

(٢) الفهرسـت لابن النديـم : ٢٨٢ ، وطبقـات المفسرين : ٢/ ٢٢٤ ، وهدية العـارفين : ٦/ ٩، ومعجم المؤلفين : ١١/ ١٣١ .

(٣) الفهرست : ٢٨٢، وطبقات المفسرين للداوودي : ٢/ ٢٢٤ .

(٤) الفهرست : ٢٨٢، وطبقات المفسرين : ٢/ ٢٢٤، وهدية العارفين : ٦/ ٩.

٧) الصيام :

ذكره ابن النديم ، والذهبي ، والبغدادي ، وكَحَّالة . [١]

وقد روى جماعة من العلماء، كتاب الصيام، مع كتاب الدعاء، بأسانيدهم إلى المؤلف.

٨) الطهارة :

ذكره ابن النديم ، والداوودي ، والبغدادي ، وكحَّالة [٢].

٩) المناسك :

ذكره ابن النديم ، والداوودي ، وكحَّالة [٣].

هذه الكتب هي التي وقفت على أسمائها . ولا أعلم عن وجود هذه الكتب شيئاً، سوى كتاب الدعاء .

وبعد أن أَوْشَكْتُ على الانتهاء من تحقيق الكتاب ، إذا به يظهر مطبوعًا، عن مكتبة لينة بمصر، بتحقيق أحمد البزرة، فوجدته قد طبع طبعة سيئة ، رديئة كثيرة الأخطاء ، مليئة بالتصحيف والتحريف.

فناسخ المخطوطة عالم متضلع ، وكثيراً ما يضع علامة تضبيب ، إذا رأى خطأً في صحة كلمة ، أو اسم رجل ، أو سماع رجل ممن فوقه، وبينهما انقطاع ، أو وجد كلمة لم يستطع قراءتها، فيثبتها كما

---

(١) الفهرست : ٢٨٢، وطبقات المفسرين : ٢/ ٢٢٤، وهدية العارفين: ٦/ ٩.ومعجم المؤلفين: ١١/ ١٣١.

(٢) الفهرست : ٢٨٢، وطبقات المفسرين : ٢/ ٢٢٤، وهدية العارفين: ٦/ ٩ ومعجم المؤلفين: ١١/ ١٣١.

(٣) الفهرست : ٢٨٢، وطبقات المفسرين : ٢/ ٢٢٤، ومعجم المؤلفين : ١١/ ١٣١.

هي ، ويضبب عليها . وأخـونا في الله المحقق، لايعرف معنى هذه الرموز ،وهذه أمثلة لقراءته الخاطئـة، أو الكلمة التي كُتِبَتْ خطأ في المخطوطة، ولم يتنبه لهـا ولو رجع إلى مصادر التخـريج، لوجدها صحيحة .

١ ـ قرأ كلمة السَّبِيْع ـ وهي محلة مـعروفة بالكوفـة ـ السبخ بالسِّين، والموحدة وآخره خاء معجمة [١]. !!؟

والسَّبِيْع قال ياقـوت : السَّبِيْع مَحَلَّةٌ ، السَّبِيْع : بـفتح أوله ، وكسر ثانيـة ، ثم ياء ، وآخـره عين مـهـملة . . . وهي المحلة التي كـان يسكنها الحجَّاج بن يوسف ، وهي مسـماة بقبيلة السبيع ، رهط أبي إسـحاق السـبـيعي . . . . ثم قـال : وقـد نسب إلى هذه المحلة ، جماعة من أهل العلم [٢] . انتهى.

٢ ـ كلمة « **فانفلت** » قرأها فانفكت [٣] .

٣ ـ قرأ كلمة الغَرْز، الركاب [٤]. !!؟

٤ ـ في المخطوطة عن طلحـة عن كـريب . والصواب عن طلحـة بن عبدالله بن كريب . كما في مصادر الترجمة . أثبتها كما هي ، ولم يتنبـه لعـلامـة التضـبـيب على الكلمـة ، ولم يرجع إلى مـصـادر الترجمة [٥] . !!؟

---

(١) (انظر صفحة ١٧ قبل بداية الحديث رقم (١) أرقام الصفحات هي في طبعة البزرة).

(٢) معـجم البلدان : ٣/ ١٨٧ ، وانظر الأنسـاب للسمـعاني : ٧/ ٦٨ ، وقال : وبالـكوفة محلة، مـعروفة، يقال لها: السـبيع ، لنزول هذه القبـيلة بها ، ومسجد أبـي إسحاق في المحلة، معروف . اهـ .

(٣) انظر الحديث رقم (٣) ص ١٨ .

(٤) انظر الحديث رقم (٥٦) ص٦٣ .

(٥) انظر الحديث رقم (٦٣) ص ٦٧

٥ ـ قرأ كـلمة « **الجب** » بالجيم والمـوحدة . قرأها « **الجـن** » بالجيم والنون[١]. !!؟

٦ ـ قرأ كلمة « **عن أبي زهرة** »، قرأها عن أبي هريرة [٢]. !!؟

٧ ـ في سند الحديث ، حدثنا : **أبو معشر** ، قرأها أبو معتمر[٣] !!؟.

٨ ـ قرأ كلمة « **البحرين** »، قرأها البحر [٤]. !!؟

٩ ـ قرأ كلمة « **فتستغفر** »، قرأها فتستعفوا [٥]. !!؟

١٠ ـ قرأ كلمة « **ميثم** »، بالميم، والمثنـاة من تحت ، وبعدها ثاء مثلثة، ثم ميم . قـرأها: هشيم بالهاء وبالشين المعـجمة واليـاء المثناة آخره ميم[٦]. !!؟

١١ ـ زاد كلمة « **نفسي** »، في الحديث، ولم ينبه عليها[٧]. !!؟

١٢ ـ في المخطوطة، جاء الحديث هكذا « **لايجاوزهن بـر، ولا بحر** »، وصحة الحديث « **لايجاوزهنَّ برٌّ، ولا فاجر** » وأثبتها كما هي ، ولو رجع إلى مصادر التخريج، لعرف الصواب[٨] . !!؟

١٣ ـ وفي الحـديث نفـسـه : قـرأ « **التي لا يخـفـر جـاره** » قرأها « **....لايخفر داره** »[٩] . !!؟

---

(١) انظر الحديث رقم (٦٥) ص ٦٨

(٢) انظر الحديث رقم (٦٦) ص ٦٨

(٣) انظر الحديث رقم (٦٨) ص ٦٩

(٤) انظر الحديث رقم (٧٧) ص ٧٦

(٥) انظر الحديث رقم (٨٦) ص٨٢

(٦) انظر الحديث رقم (١٠٤) ص ٨٩

(٧) انظر الحديث رقم (١٠٧) ص ٩١

(٨ ـ ٩) انظر الحديث رقم (١٢٢) ص ٩٧

١٤ ــ وفي الحديث أيضًا، جاء في المخطوطة: **مع الحمير الناقهة**. والصواب **الناهقة**»[١]. !!؟

١٥ ــ قرأ كلمة « ماتعار » قرأها « تقاو » . والحديث مشهور[٢] . !!؟

١٦ ــ ورد في المخطوطة خطأً في لفظ الحديث « سبحان قدوس ، رب الملائكة والروح » أثبتها كما هي . والصواب « سبوح قدوس ، رب الملائكة والروح» كما في مصادر التخريج[٣] . !!؟

١٧ ــ كلمة « القسط » وضعها بين قوسين ، وكتب في الحاشية: **[ما بين المعقوفين ، زدتها من مصادر التخريج]**، مع العلم أن الكلمة **في المخطوطة وهي واضحة** [٤] . !!؟

١٨ ــ قرأ كلمة « . . . كعدل محررين »، قرأها كعدد محررين[٥]!!؟.

١٩ ــ جاء في الأثر : «فابتغ» . أثبتها : فابتغي[٦] . !!؟

٢٠ ــ اسم أحد الرواة تبيع، قرأها شيخ [٧]. !!؟

٢١ ــ جَدَثي قرأها، جسدي[٨] . !!؟

٢٢ ــ أسقط كلمة بتسبيح[٩] . !!؟

---

(١) انظر الحديث رقم (١٢٢) ص ٩٧

(٢) انظر الحديث رقم (١٢٣) ص ٩٧

(٣) انظر الحديث رقم (١٢٦) ص ٩٩ .

(٤) انظر الحديث رقم (١٤٣) ص ١٠٧ .

(٥) انظر الحديث رقم (١٥٣) ص ١١١ .

(٦) انظر الحديث رقم (١١٨) ص ٩٦ .

(٧) انظر الحديث رقم (١٢٢) ص ٩٧ .

(٨) انظر الحديث رقم (٧٩) ص٧٨ .

(٩) انظر الحديث رقم (١٠١) ص ٨٨

٢٣ ــ الجملة التفسيرية البئر، قرأها البتر. [١]. !!؟

٢٤ ــ سقطت كلمة (ذلك) بعد كلمة لم يزد ، وقبل كلمة في ملكي[٢]. !!؟

٢٥ ــ الحديث : الله أفرح بتوبة عبده ، قرأها ، لله . !!؟

٢٦ ــ وقرأ كلمة دوية : قرأها بدوية [٣]. !!؟

٢٧ ــ في المخطوطة ولابأس. وهي خطأ، وصوابها : لاتيأس أثبتها كما هي[٤]. !!؟

٢٨ ــ كلمة حنَّة بالحاء المهملة قرأها جنة بالجيم المعجمة[٥] . !!؟

٢٩ ــ وفي الحديث رجل والصواب رجلاً [٦] . !!؟

٣٠ ــ قرأ كلمة (ما يبكيك)، ما شأنك[٧]،

٣١ ــ وقرأ كلمة (فهنَّ لك)، فهي لك[٨]. !!؟

٣٢ ــ في المخطوطة ابن مسعود جاءت مرتين . والصواب أبو مسعود. ولم يتنبه لها[٩].

٣٣ ــ وقرأ كلمة : كنت أُبايع الناس، قرأها كنت أتابع الناس[١٠]. !!؟

٣٤ ــ قرأ كلمة (حتى تجاوزهن) ، قرأها تجاوزن[١١]. !!؟

---

(١) انظر الحديث رقم (١٣٠) ص ١٠١

(٢) انظر الحديث رقم (١٣١) ص ١٠٢

(٣) انظر الحديث رقم (١٣٣) ص ١٠٣

(٤) انظر الحديث رقم (١٤٠) ص ١٠٦

(٥ ـ ٦) انظر الحديث رقم (١٤٥) ص ١٠٧

(٧ ـ ٨) انظر الحديث رقم (١٤٧) ص ١٠٨

(٩ ـ ١٠) انظر الحديث رقم (١٤٩) ص ١٠٩

(١١) انظر الحديث رقم (١٥٢) ص ١١٠

وهناك أمثلة كثيرة جداً ، قلما يمر حديث، إلا وفيه أخطاء، في لفظ الحديث، أو أخطاء مطبعية أو نحوية أو أخطاء في قراءة المخطوطة ، تركتها. واكتفيت بالأمثلة. والله المستعان .

أمثلة ونماذج، على عدم تخريجه، لأحاديث وآثار، وقد خَرَّجْتُهَا :

١) الحديث رقم (٢) وقد خرجتُه من مصدرين .

٢) الحديث رقم (٥) وقد خرجتُه من مصدرين .

٣) الحديث رقم (١٤) وقد خرجتُه من مصادر عدة .

٤) الأثر رقم (١٩) وقد خرجتُه من مصدرين .

٥) الأثر رقم (٤٦) وقد خرجتُه من مصادر عدة.

٦) الأثر رقم (٤٧) وقد خرجتُه من مصدرين .

٧) الأثر رقم (٥١) وقد خرجتُه من مصادر عدة .

٨) الأثر رقم (٥٢) وقد خرجتُه من مصدرين .

٩) الأثر رقم (٥٩) وقد خرجتُه من مصدر واحد في موضعين مختلفين .

١٠) الأثر رقم (٦١) وقد خرجتُه من ثلاثة مصادر .

١١) الأثر رقم (٦٥) وقد خرجتُه من مصدرين .

١٢) الأثر رقم (٦٧) وقد خرجتُه من ثلاثة مصادر .

١٣) الأثر رقم (٦٨) وقد خرجتُه من مصدر واحد .

١٤) الأثر رقم (٧١) وقد خرجتُه من مصدر واحد .

١٥) الأثر رقم (٧٩) وقد خرجتُه من مصادر عدة .

١٦) الأثر رقم (٨٦) وقـد خرجـتُه من مـصدر واحـد في موضـعين مختلفين .

١٧) الحديث رقم (٨٧) وقد خرجتُه من مصادر عدة .

١٨) الأثر رقم (٨٨) وقد خرجتُه من مصدرين .

١٩) الأثر رقم (٨٩) وقد خرجتُه من مصدرين .

٢٠) الأثر رقم (٩٢) وقد خرجتُه من أربعة مصادر .

٢١) الأثر رقم (٩٥) وقد خرجتُه من مصدر واحد .

٢٢) الأثر رقم (٩٧) وقد خرجتُه من مصدر واحد .

٢٣) الأثر رقم (١٠٠) وقد خرجتُه من مصدرين .

٢٤) الأثر رقم (١٠١) وقد خرجتُه من مصدر واحد.

٢٥) الأثر رقم (١٠٢) وقد خرجتُه من مصادر عدة .

٢٦) الأثر رقم (١٠٤) وقد خرجتُه من مصدرين .

٢٧) الأثر رقم (١٠٦) وقد خرجتُه من مصادر عدة .

٢٨) الأثر رقم (١٠٧) وقد خرجتُه من مصادر عدة .

٢٩) الأثر رقم (١١١) وقد خرجتُه من مصادر عدة .

٣٠) الأثر رقم (١١٣) وقد خرجتُه من مصدر واحد .

٣١) الأثر رقم (١١٤) وقد خرجتُه من مصادر عدة .

٣٢) الأثر رقم (١٢٠) وقد خرجتُه من مصادر عدة .

٣٣) الأثر رقم (١٢١) وقـد خرجتُـه من مصـدر واحد في مـوضعين مختلفين .

٣٤) الأثر رقم (١٢٢) وقد خرجتُه من مصدرين .

٣٥) الأثر رقم (١٢٣) وقد خرجتُه من مصادر عدة .

٣٦) الأثر رقم (١٢٦) وقد خرجتُه من مصادر عدة .

٣٧) الحديث رقم (١٣٠) وقد خرجتُه من مصدر واحد .

٣٨) الأثر رقم (١٣٥) وقد خرجتُه من مصادر عدة .

٣٩) الأثر رقم (١٣٨) وقد خرجتُه من مصادر عدة .

٤٠) الأثر رقم (١٣٩) وقد خرجتُه من مصدرين .

٤١) الأثر رقم (١٤٠) وقد خرجتُه من مصدرين .

٤٢) الأثر رقم (١٤٦) وقد خرجتُه من مصادر عدة .

٤٣) الأثر رقم (١٤٨) وقد خرجتُه من مصادر عدة .

٤٤) الأثر رقم (١٥٢) وقد خرجتُه من مصادر عدة .

٤٥) الأثر رقم (١٥٤) وقد خرجتُه من مصادر عدة .

٤٦) الأثر رقم (١٥٩) وقد خرجتُه من مصدر واحد .

وهناك عدد من الأحاديث، لم يخرجها، إلا من مصدر واحد فقط، وقد خرجتها من مصادر عدة . وهذه لم أذكرها .

والمحقق لايميز بين الشواهد، والمتابعات، فأحياناً يكون الحديث، عن صحابي، فيخرج الحديث، عن صحابي آخر ، ولاينبه على ذلك .

وإذا لم يقف على الحديث ، رجع إلى السند ، فنظر في رجاله، من خلال كتاب التقريب . وقال : انظر التقريب وأصوله . انظر الأحاديث: ٣، ٤ ، ٧، ١٤، ١٩، ٤٧، ٥٠ ، ٥٢ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٧ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١١٤ ، ١٢١ ،

١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٣٢، ١٣٨ .

وكـتاب التـقـريب أصل في فنه ، وعـمـدة في تخصـصـه . لكن التقـريب، لايذكر شـيوخ، وتلاميـذ الراوي ، لمعرفـة الاتصال من الانقطاع .

ثم إن معرفـة رجال السند ، لايعفي من التخـريج ، ثم تُبَيَّنُ درجةُ الحديث، بعد ذلك.

ثم إن المحقق لم يدرس حياة المؤلف، إلا في صفحة واحدة، وهذا، تقصـير منه، ومـصادر ترجـمة المؤلف، كـثيـرة جدًا، ومطبـوعة، ومتوفرة.

* * *

المبحث الثامن

عقيدتـه

يجب على الباحث المنصف، أن يكون متجـرداً، مـن الهوى، فلا تأخذه العاطفة، فيغض الطرف عن العيـوب، فلا يذكرها إطلاقًا، أو يمر عليها مرور الكرام. وإن مر بحسنة، كبَّرها، وألبسها ثوباً أكبر من حجمها.

والمنصف يذكر المحـاسن ، وغيرها . فإن وجد مـا ينقض المساوئ، بالأدلة والقرائن ، نقضها . وإلا أوردها كما هي . والعهدة على ناقلها.

وابن فضيل وُصف بالتـشيع ، كحالة بعض العلمـاء ، لكن بعضهم وصفه بصفات شديدة ، ولم يسبقه أحد إليها . وهو ـ أي الواصف ـ متأخر ، أو متأخر جداً، عن ابن فضيل. وهذه أقوالهم فيه .

فقد روى العقـيلي في الضعفاء [١] بسنده فقال : حدثـنا محمد بن إسماعـيل الأصبهاني ، حـدثنا يحيى بن عبـد الحميد الحِمَّـاني ، قال : سمعت فضيل ـ كذا والصواب فضيلاً ـ أو حُدِّثت عنه ، قال : ضربت أبي ـ كذا أبي، وهي كذلك، في تاريخ الإسلام . [٢]

وكذلك في الوافي بالوفيات . [٣]

والصواب ابني . كما هي في سير أعلام النبلاء . [٤] إلى الصباح ، أن يترحم على عثمان ـ رضي الله عنه ـ فأبى عليٌّ . انتهى كلامه .

---

(١) ٤ / ١١٩ .

(٢) ٣٧٥ حوادث (١٩١ ـ ٢٠٠ هـ) .

(٣) ٤ / ٤٢٢ .

(٤) ٩ / ١٧٤ . وانظر سؤالات أبي عبد الرحمن السُّلَمي للدارقطني/ ٢٨٥ الترجمة ٣٠٥.

وهذا السند ضعيف . للأمور الآتية :

١) أنه قال : سمعت فضيلاً ، أو حُدِّثْتُ عنه . فالحِمَّاني لم يجزم بالسماع من فضيل ، والد محمد . ومعلوم أن وفاة فضيل، بعيد سنة ست وأربعين ومائة. وولادة الحِمَّاني في حدود الخمسين ومائة. فكيف يسمع منه . وأين الواسطة بينهما . ولفظ السند، فيه ما يشعر بالواسطة ، وهي مجهولة، فسقط الاحتجاج بها .

٢) إن الحِمّاني مختلف فيه، بين مُجَرِّحٍ وَمُعَدِّلٍ . فقد قال فيه أحمد : ليس بمأمون على الحديث . وله كلام بنحوه أيضاً .

وقال يحيى : صدوق مشهور ، وقال : ثقة .

وقال عثمان الدارمي : كان شيخاً فيه غفلة . لم يكن يقدر أن يَصُونَ نفسه .

وقال أيوب الطوسي دلويه : سمعت يحيى بن عبد الحميد يقول : كان معاوية على غير الإسلام . قال دلويه : كذب عدو الله . [١]

ولعل كلام عثمان الدارمي . . . لم يكن يقدر أن يصون نفسه . يريد أنه كان يطلق لسانه، من غير تحفظ، ومنه كلامه في معاوية ـ إن صح النقل عنه ـ.

وعليه يحمل كلامه في ابن فضيل والله أعلم .

وقال البخاري : كان أحمد ، وعليٌّ يتكلمان في يحيى الحِمَّاني .[٢]

---

(١) تاريخ بغداد : ١٤ / ١٧٦ ، وتهذيب الكمال : ٣١ / ٤١٩ ـ ٤٣٤ ، وسير أعلام النبلاء: ١٠ / ٥٣٣ ، وتهذيب التهذيب: ١١ / ٢٤٧ .

(٢) التاريخ الصغير: ٢ / ٣٥٧ ، وانظر الكامل لابن عدي: ٧ / ٢٦٩٣-٢٦٩٥ ، وتهذيب الكمال: ٣١ / ٤٢٧ .

وقال أيضاً : رماه أحمد ، وابن نمير . [١]

وهناك أقوال كثيرة . وسأكتفي بكلام الحافظ ابن حجر فيه . . . . حافظ إلا أنهم اتهموه، بسرقة الحديث . [٢]

٣) قال يحيى بن معين، في معرفة الرجال، رواية ابن محرز : سمعتُ محمد بن فضيل ، وأنا عنده ، قال له رجل : إن مروان الفزاري يزعم أن أباك ، أرادك ليلة، أن تستغفر لعثمان ، فلم تفعل ، فسمعته يقول : لا والله ، ما علم الله هذا مني قط . وما ذكرت عثمان قط إلا بخير. [٣]

٤) وقال تلميذه الآخر: محمد بن يزيد بن محمد الرفاعي ـ كما نقل ذلك الباجي، في التعديل والتجريح ، وابن حجر، في تهذيب التهذيب ـ يقول : وقال أبو هشام الرفاعي : سمعت ابن فضيل يقول : رحم الله عثمان، ولا رحم من لايترحم عليه .

قال : وسمعته يحلف بالله إنه صاحب سنة ، رأيت على خُفّه أثر المسح . وصليت خلفه، مالايحصى ، فلم أسمعه يجهر ، يعني بالبسملة . انتهى [٤]

فهذه شهادة تلميذ لشيخه .

٥) روى عبد الله بن أحمد في العلل ومعرفة الرجال [٥] ، فقال:

---

(١) التاريخ الكبير : ٨ / ٢٩١ .

(٢) تقريب التهذيب : ٣٧٧ .

(٣) ٢/١٤٦ الترجمة (٧٩٢) .

(٤) التعديل والتجريح : ٢/ ٦٧٤ ـ ٦٧٥ ، وتهذيب التهذيب : ٩/ ٤٠٦ .

(٥) ٣/ ٤٨٥ ـ ٤٨٦ الترجمة ٦٠٧٨ ، وانظر الضعفاء للعقيلي : ٤/ ١١٩ ، وتاريخ الإسلام : ٣٧٦ ، حوادث (١٩١ ـ ٢٠٠هـ) ، وسير أعلام النبلاء : ٩/ ١٧٤ .

حدثني حسن بن عـيسى ، قال : سألت ابن المبـارك عن : أسباط، ومحمد بن فضيل ابن غـزوان ، فسكت ، فلما كان بعد أيام، رآني فقال لي : ياحسن صاحباك، لا أرى أصحابنا يرضونهما . انتهى .

قلت : هذا جرح مبهم . والجرح المبهم لايقبل ، إلا بعد أن يفسر. ثم هذا الجرح لا يفهم منه التشيع ، كما لايفهم منه غيره .

٦) قال أبو داود ــ كمـا في سؤالات الآجري [١] ــ وعنه نـقل المزي في تهذيب الكمال، والذهبي في السـير ، وتاريخ الإسلام [٢]، وتذكرة الحفاظ، وابن حجر في التهذيب : كان شيعياً محترقاً .

ثم قال الذهبي : قلت : إنما كان مـتوالياً فقط ، مبجـلاً للشيخين. قاله في تاريخ الإســلام . وقال في السير : قلت : تَحَـرُّقُهُ ، على من حـارب ، أو نازع الأمـر عليـاً ــ رضي الله عنه ــ وهو مـعظم للشيخين . انتهى كلامه .

ونقل كلام الذهبي، الصفدي. [٣] وصدق الذهبي ، فقد سبق أن مَرَّ كـلامـه في عـثمـان ــ رضي اللـه عنه ــ وقـوله: لا رحم الله من لايترحم على عثمان.

٧) قال ابن سعـد في الطبقات[٤]: كان ثقـة، صدوقـًا، كثير الحديث،

---

(١) ١/ ١٧٤ الترجمـة ٩٦ وانظر تهذيب الكمال : ٢٦/ ٢٩٧ ، وانظر وتذكـرة الحفاظ : ١/ ٣١٥ ، وتهذيب التهذيب : ٩/ ٤٠٦ .

(٢) سيـر أعلام النبـلاء: ٩/ ١٧٤ ، وتاريخ الإسلام: ٣٧٥، حـوادث ١٩١ـ٢٠٠هـ، وتذكرة الحفاظ: ١/ ٣١٥.

(٣) المصادر السابقة ، والوافي بالوفيات : ٤/ ٣٢٢ .

(٤) الطبقات الكبرى: ٦/ ٣٨٩، وانظر تاريخ الإسلام: ٣٧٥ حوادث سنة (١٩١ ــ ٢٠٠هـ)، وسير أعلام النبلاء: ٩/ ١٧٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٢٤، وميزان الاعتدال: ٤/ ١٠، وتهذيب التهذيب: ٩/ ٤٠٦ وقد نقل ابن العـماد ، عن ابن سعد ، بواسطة الذهبي في =

متشيعًا، وبعضهم، لايحتج به. انتهى ونقل عنه الذهبي ، وابن حجر ، وابن العماد.

قلت : قوله : « متشيعًا » مضى الكلام فيه.

وقوله: «وبعضهم لايحتج به» هذا جرح مبهم ، والجرح لايقبل، إلا مفسراً.

وقد تقدم نحو هذا . ثم قوله : لايحتج به، فيه نظر لأن البخاري ومسلماً وأصحاب السنن الأربعة، وأحمد، وأبا يعلى، وابن حبان، رووا له. وغلا بعض المحدثين في وصف تشيعه، فوصفوه، بصفات لم يُسْبَقُوْا إليها. فقد يكون هو كذلك. وقد يكون فيها مبالغة، والأخير هو الأرجح لما تقدم.

فقال الجوزجاني : زائغ عن الحق . (١)

وقال ابن حبان ، والسمعاني : كان يغلو في التشيع . (٢)

وقال أحمد بن عبد الله الخزرجي : شيعي غالٍ ، باطنه لايسب. (٣)

وقال الدارقطني: كان ثبتاً في الحديث ، إلا أنه كان منحرفاً عن عثمان. (٤)

* * *

= المغني. شذرات الذهب: ١/ ٣٤٤ .

(١) أحوال الرجال : ٦٢ الترجمة (٦٣) .

(٢) لم أجده في الثقات ، وانظر تهذيب الكمال : ٢٦/ ٢٩٨ ، والأنساب : ٨/ ٣٨٢ .

(٣) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال : ٢/ ٤٥٠ الترجمة (٦٥٩١) .

(٤) سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني/ ٢٨٥ الترجمة ٣٠٥ وانظر تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٠٦.

القـول الفصـــل

روى ابن أبي حـاتم في الجـرح والتـعديـل، فقـال: أنا حـرب بن إسمـاعيل فِـيما كـتب إليَّ ، قال : قلت لأبي عـبد الله أحـمد بن حنبل: مـحمـد بن فـضيل ؟ قـال : كان يـتشـيع ، وكان حـسن الحديث.

وتناقل العلماء قول أحمد [١] .

وقال ابن سعد : كان ثقة ، صدوقاً ، كثير الحديث متشيعاً .[٢]

وقول يحيى بن مـعين المتقدم(*) ، من أقـوى الأدلة في نفـى غلو التشيع عنه .

قلت : لاشك أنه كان متـشيعاً . لكن تشيـعه ، ليس بالصورة التي ذكرها بعضهم . يؤيد ما أقول ، كلام الذهبي : كان متوالياً فقط . مبجـلاً للشيخين. ذكر هذا في تاريخ الإسلام . وقـال في السير : قلت : كان تَحَـرُّقُهُ على من حارب ، أو نازع الأمـر علياً ــ رضي الله عنه ــ وهو معظم للشيخين . انتهى .

ثم كلامـه في عثـمان ــ رضي الله عنه ــ وقـوله: لا رحم الله من لايترحم على عـثمان. والشـيعي المحترق يسـب الشيخين وعثـمان

(١) الجـرح والتـعديل : ٨/٥٧ التـرجمـة (٢٦٣) ، وانظر تهذيب الكـمال : ٢٦/٢٩٧ ، وتاريخ الإسلام: ٣٧٥، حوادث (١٩١ ــ ٢٠٠هـ) وتذكرة الحفاظ : ١/٣١٥ ، وميزان الاعتدال: ٤/ ١٠، والوافي بالوفيات: ٤/٣٢٢، وطبقات الحفاظ للسيوطي: ١٣٠ .

(٢) الطبقات الكبرى : ٦/٣٨٩ .

(*) صـ ١٠٦ .

وغيرهم رضي الله عنهم.

وروى ابن عدي في الكامل بسنده إلى ابن فضيل أنه قال في يزيد بن أبي زياد الهاشمي، مولاهم، قال: كان يزيد بن أبي زياد، من أئمة الشيعة الكبار.[١]

وكلام ابن حجر في تقريب التهذيب وهو: صدوق، عارف، رُمِيَ بالتشيع، من التاسعة [٢] .ا. هـ

فقوله: رمي بالتشيع بصيغة التضعيف، كأن ابن حجر، لم يتثبت من تشيعه، حين ثبت لديه ما يعارضه، من تعظيمه للشيخين، وترحمه على عثمان، وغير ذلك مما قد يكون اطلع عليه الحافظ. والله أعلم.

قلت: الذي أراه أن تشيعه كان خفيفاً، أما شدة تشيعه فهو على من نازع الأمر علياً ـ رضي الله عنه ـ يؤكد ما ذهبت إليه أن ابن قتيبة في كتابه المعارف، ذكر في باب الشيعة مجموعة وهم: الحارث الأعور، وصَعْصَعَةَ ابن صَوْحان، والأصبُغ بن نباتة، وعطية العوفي، طاووس، سليمان الأعمش، أبو إسحاق السَّبِيْعي، وأبو صادق، وسلمة بن كُهَيْل، والحكم ابن عُتيبة، وسالم بن أبي الجَعْد، وإبراهيم النخعي، وحَبَّة بن جوين، وحبيب ابن أبي ثابت، ومنصور بن المعتمر، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وفِطْر بن خليفة، والحسن بن صالح بن حَيّ، وشَريك، وأبو إسرائيل الملائي، ومحمد بن فضيل، ووكيع بن الجراح،

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ٧/ ٢٧٢٩، ونقل الذهبي، كلام ابن فضيل هذا، في السير في ترجمة يزيد: ٦/ ١٣٠.

(٢) تقريب التهذيب: ٣١٥.

وحميد الرؤاسي، وزيد بن الحُباب ، والفضل بن دُكَيْن ، والمسعودي الأصغر، وعبيد الله بن موسى ، وجرير بن عبد الحميد ، وعبد الله ابن داوود ، وهُشَيْم ، وسليمان التيمي ، وعوف الأعرابي ، وجعفر الضّبَعي، ويحيى بن سعيد القطان ، وابن لَهِيْعَة ، وهشام بن عمَّار، والمغيـرة صاحب إبراهيم ، ومـعروف بن خربوذْ ، وعـبد الرزاق ، ومعمر ، وعلي بن الجعد . [١]

فإن كان ما ذكره حـقاً ــ وفيهم عدد كبير ممن اسـتبعده ــ فإنهم ممن يقدمون علياً ، على عثمان ، مع إعطاء عثمان حقه .

وكثير من العـلماء، وصفوا بالتشيع ، وهم ليـسوا كذلك ، أو كان تشيعهم يسيراً.

قال الحافظ ابن حجرفي تهذيب التهذيب في ترجمة أبي حاتم محمد ابـن إدريس الحنظلي ، وقال مـسلمة في الصلة : كان ثقـة ، وكان شيعيًا مفرطًا ، وحديثه مستقيم. انتهى .

ولم أر من نسبـه إلى التـشيع ، غـيـر هذا الـرجل . نعم ذكـر السليماني: ابنه عـبد الرحمن، من الشيعة الذين كانـوا يقدمون علياً على عثمان، كالأعـمش، وعبد الرزاق، فلعله تلقف ذلك من أبيه. وكان ابن خزيمة يرى ذلك أيضاً، مع جلالته.[٢] انتهى كلام الحافظ.

وقال أيضاً في ترجمـة محمد بن جرير الطبري : ثقـة صادق ، فيه تشيع يسير، وموالاة لاتضر . [٣]

---

(١) المعارف : ٦٢٤ .

(٢) ٩/ ٣٣ ــ ٣٤ .

(٣) لسان الميزان : ٥/ ١٠٠ رقم الترجمة (٣٤٤) .

روى العقيلي في الضعفاء فقال : حدثنا محمد بن عيسى الهاشمي ، حدثنا أحمد بن الموفق ، حدثنا حسن بن الربيع ، قال : سمعت أبا الأحوص قال: الحـصين يقول : أنشد الله رجلاً يجالس مـحمد بن فضيل ، وعمرو بن ثابت، أن يجالسنا . [١] انتهى كلامه .

قلت : وفي تاريخ الإسـلام ، جعل هذا الكلام لأبي الأحـوص ، وليس للحُصَيْن .

والمفهوم من كلام الحصين ، أو أبي الأحوص ، لايدل على تشيعه . وإنما هو أمر آخر . فالله أعلم .

* * *

(١) الضعفاء للعقيلي : ٤/١١٨ ـ ١١٩ ، وانظرتاريخ الإسلام : ٣٧٥ ، حوادث سنوات (١٩١ ـ ٢٠٠هـ) ، وسير أعلام النبلاء : ٩/ ١٧٤

المبحث التاسع

عدالتــه وتوثيقــه

وصف العلماء ابن فضيل بالعدالة والتوثيق .

فقــد قال ابن سعد في الطبـقات : ... وكان ثقـة صدوقاً ، كثـير الحديث .[١]

وقال يحـيى بن معين، في رواية الدارمي ، حين سأله عنه فـقال : ثقـــة .

قلـت : عبـد الســلام أحـب إليك أو محمـد بن فضيل ؟ فـقال : محمد أحب إليّ.[٢]

وقال في رواية ابن الجنيد: وسأل رجل يحيى بن معين، وأنا أسمع، عن مندل ؟ فقال : ليس بـذاك القوي الشديد ، فقال : ابن فـضيل مثل مندل ؟ فقــال يحيى : لو كــان ابن فضـيل مثل مندل، كــان قد هلك . قال: مندل دونه ؟ قال : نعم دونه ، ودون جيرانه أولئك البقالين .[٣]

وقال في روايـة ابن طهمـان الدقاق ، سمـعت يحيى يـقول : ابن إدريس، خير من ابن فضيل ، مائة مرة . وابن فضيل أحسن حديثاً .[٤]

وقال علــي بن المديني : كان مـحمـد بن فضيــل ، ثقة ، ثبـتاً في

---

(١) ٦/ ٣٨٩ .

(٢) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي : ١٥٧ الترجمة (٥٥١ ، ٥٥٢) وانظر الجرح والتعديل : ٨/ ٥٨ .

(٣) سؤالات ابن الجنيد ليحيى في الرجال : ٢٣٤ ــ ٢٣٥ الترجمة (٨١١) .

(٤) من كلام أبي زكريا في الرجال : ٣٥ الترجمة (٢٧) .

الحديث ، وما أقل سقط حديثه .[١]

وقال أبو حاتم الرازي : شيخ .[٢]

وقال أبو زرعة الرازي: محمد بن فضيل، صدوق، من أهل العلم.[٣]

وقال أبو عبد الله أحمد بن حنبل : .... وكان حسن الحديث .[٤]

وقال العجلي : كوفي ، ثقة .[٥]

وقال ابن شاهين : قال عثمان : كان ابن فضيل ، صدوقاً ، وكان كثير الوهم، كثير الخطأ .[٦]

قلت : أما قوله : وكان كثير الوهم ، كثير الخطأ . فيرده كلام علي بن المديني، وهو: كان محمد بن فضيل ، ثقة ، ثبتاً في الحديث ، وما أقل سقط حديثه.

وناهيك بها من شهادة جهبذ .

وتوثيق أحمد ، ويحيى ، وأبي حاتم ، وأبي زرعة ، والعجلي وغيرهم، لكن بعض الناس ، يرمي الكلام على عواهنه .

---

(١) أسماء الثقات لابن شاهين : ٢٠٨ ، الترجمة (١٢٥٦) ، وانظر تهذيب التهذيب : ٤٠٦/٩ .

(٢) الجرح والتعديل : ٥٨/٨ ، وانظر تهذيب التهذيب : ٤٠٦/٩ .

(٣) المصدر السابق وانظر تهذيب التهذيب : ٤٠٦/٩ .

(٤) الجرح والتعديل : ٥٧/٨ ، وانظر تهذيب الكمال : ٢٩٧/٢٦ ، وتاريخ الإسلام : ٣٧٥، حوادث سنة ١٩١ ــ ٢٠٠ هـ ، وتذكرة الحفاظ : ٣١٥/١ ، وميزان الاعتدال : ١٠/٤ ، والوافي بالوفيات : ٣٢٢/٤ ، وطبقات الحفاظ : ١٣٠ .

(٥) معرفة الثقات : ٢/ ٢٥٠ ، الترجمة (١٦٣٥) ، وانظر تهذيب التهذيب : ٤٠٦/٩ .

(٦) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين : ٢١٠ الترجمة (١٢٦٣) .

وقال النسائي : ليس به بأس .[١]

وقال الذهبي : كوفي ، صدوق ، مشهور .[٢]

وقال : وكان من أحلاس الحديث .[٣]

وقال : المحـدث الحافظ أبو عبـد الرحمن[٤] . وقال أيضـاً : ثقة مشهور .[٥]

وقال ابن ناصـر الدين الدمشـقي : أحد الأئمة الـثقات ، والحـفاظ الأثبات[٦]. وقال : ابن فضيل غير مدلس .[٧]

وقال الحـافظ ابن حجـر : أبو عبـد الرحمن الكوفـي ، صدوق ، عارف .[٨]

* * *

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٦/ ٢٩٧ ، وتهذيب التـهذيب : ٩/ ٤٠٦ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٢/ ٤٥٠ .

(٢) ميزان الاعتدال : ٤/ ٩ .

(٣) تاريخ الإسلام : ٣٧٥ حوادث سنة ١٩١ ــ ٢٠٠ هـ .

(٤) تذكرة الحفاظ : ١/ ٣١٥ ، والكاشف : ٣/ ٨٩ .

(٥) المغني في الضعفاء : ٢/ ٦٢٤ وعنه نقل ابن العماد في الشذرات : ١/ ٣٤٤ .

(٦) التنقيح في حديث التسبيح : ٦٥ .

(٧) المصدر نفسه : ٧٢ ، تحقيق محمد بن ناصر العجمي .

(٨) تقريب التهذيب : ٣١٥ .

المبحث العاشر

المآخذ التى أُخذت عليه فى الحديث

١) روى العقيلي في الضعفاء، فقال: ومن حديثه ما حدثناه يحيى بن عثمان، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **(إن للصلاة أولاً ، وآخراً ، وإن أول وقت الظهر ، حين تزول الشمس ، وإن آخر وقتها ، حين يدخل وقت العصر)** وذكر الحديث.

وقال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، ومحمد بن أحمد بن النضر ، قال: ــ كذا ــ والصواب قالا : حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا زائدة ، عن الأعمش، عن مجاهد، قال : كان يقال : إن للصلاة أولاً ، وآخراً ،فذكر نحوه . وهذا أولى. [١]

ورواه الترمذي في كتاب الصلاة بابٌ منه رقم الباب (١١٤) رقم الحديث (١٥١)، ١/ ٢٨٣ ــ ٢٨٤ وقال : سمعت محمداً ــ يعني البخاري ــ يقول: حديث الأعمش ، عن مجاهد ، في المواقيت ، أصح من حديث محمد بن فضيل، عن الأعمش .

وحديث محمد بن فضيل خطأ ، أخطأ فيه محمد بن فضيل . انتهى.

ووافق البخاريَّ في تخطئة ابن فضيل أبو حاتم الرازي ، فقد قال:

---

(١) ٤/ ١١٩ ، وانظر تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري : ٢/ ٥٣٤ .

هذا خطأ، وهم فـيه ابن فضـيل ، يرويه أصحـاب الأعمش ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، قوله . [١] انتهى .

وتعـقب ابن حزم هذا القـول ، وهذا التعليل ، بقـوله : وما يـضر إسناد من أسند ، إيقاف من أوقف . [٢]

وقال ابن الجوزي في التحقـيق : ابن فضيل ، ثقة ، يجوز أن يكون الأعمش سمعه، من مجاهد ، مرسلاً ، ومن أبي صالح مسنداً .[٣]

ونقل الزيلعي عن ابن القطان قوله : ولايبعد أن يكون عند الأعمش طريقان، إحداهما مرسلة، والأخرى مرفوعة. والذي رفعه صدوق، من أهل العلم، وثقه ابن معين، وهو محمد بن فضل. [٤]

وقـال العلامـة أحمـد شاكـر : والذي اختـاره أن الرواية المرسلة أو الموقوفة ، تؤيد المتصلة المرفوعة ، ولاتكون تعليلاً لها أصلاً . [٥]

٢) روى الترمذي في التفسـير بابٌ ومن سورة الطور فقال : حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن رِشْدِينَ بن كريب ، عن أبيه ، عن ابن عبـاس ، عن النبي ﷺ قال : (**إدبار النجوم : الركعتان قبل الفجر . وإدبار السجود : الركعتان بعد المغرب**) .

قال أبو عيـسى : هذا حديث غريب ، لانعرفه مـرفوعًا إلا من هذا الوجه، من حديث محمد بن فضيل ، عن رِشْدِينَ بن كريب .

وسألت محمـد بن إسماعيل ، عن محمـد ، ورشدين بن كريب ،

(١) علل الحديث : ١/ ١٠١ ، حديث (٢٧٣) .

(٢) المحلى : ٣/ ٢٢١ رقم المسألة (٣٣٥) .

(٣) التحقيق : ١/ ٢٧٩ حديث (٣١٥) ، وانظر نصب الراية : ١/ ٢٣٠ .

(٤) نصب الراية : ١/ ٢٣١ .

(٥) حاشية سنن الترمذي : ١/ ٢٨٥ .

أيهما أوثق؟ قال : ما أقربهما ، ومحمد عندي أرجح .

قال : وسألت عبد الله بن عبد الرحمن ـ يعني الدارمي ـ ، عن هذا ؟ فقال : ما أقربهما عندي ، ورشدين بن كريب أرجحهما عندي .

قال : والقول عندي ، ما قال أبو محمد . ورشدين أرجح من محمد ، وأقدم. وقد أدرك رشدين ابن عباس، ورآه . [١]

قلت : وثق محمداً يحيى ، وابن المديني وأحمد والعجلي والفسوي وابن حبان. وضعف رشدين يحيى وأحمد ، وأبو داود ، وابن المديني .

٣) قال العُقيلي : حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر الوكيعي ، حدثنا أحمد بن عمران الأخْنَسِي قال : سألت محمد بن فضيل ، فحدثني، عن الأعمش ، عن أبي سفيان، عن جابر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (**لو أن لابن آدم وادياً من نخل ، لطلب مثله، ومثله . ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب**) .

ولايتابع على هذه اللفظة (وادي من نخل.) والرواية في هذا الباب ثابتة من غير هذا الوجه. (لو أن لابن آدم واديين من مال) . [٢]

قلت: كذا «وادي من نخل» ، والذي في السند «وادياً من نخل».

* * *

(١) سنن الترمذي ، كتاب التفسير ، باب : ومن سورة الطور : ١/ ٣٩٢ ـ ٣٩٣، ونقل ابن حجر عن الترمذي نقله وموافقته لترجيح رشدين على محمد في تهذيب التهذيب : ٣/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠ .

(٢) الضعفاء : ٤/ ١٢٠ .

الفصل الثاني
دراســة الكتــاب

وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : وصف المخطوطة

لايوجد ــ حسب علمي ــ من هذا الكتاب سـوى نسخة فريدة ، وهي الموجودة في المكتـبة الظاهرية بدمشق . وتحمل الرقم (٣٤)، مـجموع يبدأ من ص ٤٧ ب حتى ٦٨ أ وتشتمل على كتابين وهما : ــ

١) الدعاء : لمحمد بن فضـيل ، ويبدأ من ص ٤٨ أ حتى منتصف ص ٦٤ أ . ويشتمل على ست عشرة لوحة ، وربع تقريباً .

وتتكون كل لوحة ، من وجهـين أ ، ب وكل وجه يتكون من واحد وعـشرين سطراً ، قـد ينقص في بعض الـلوحات، سطر واحـد . ويتراوح السطر الواحـد ما بين إحدى عـشرة كلمة ، وثلاث عـشرة كلمة . وقياسها ١٨ × ١٣ سم .

ومجموع أحاديث، وآثار هذا الكتاب ، مائة وستون حديثاً وأثراً .

وهناك حديثان رواهما بسند واحد ، ويحمل الرقم (٧٤) .

وكتب في صفحة العنوان ما يأتي :

كتب في أعلى الصفحة في الوسط : الكوفة .

وفي أعلاها على اليمين كتب : سمع من الشيخ ، وعارض . . .[١]

هبة الله بن محفوظ بن صَصْرَى .

(١) كلمة غير واضحة ولعلها نَسَخَهُ .

وفي أعلاها على اليسـار كلمات قرأتُ بعضهـا ، ولـم أستطع قراءة بعضها الآخر. وهي : سمعتُ موافياً . [١] من مرض [٢] فرغ .

وكتب فوق العنوان ، بقليل على اليمين محمد بن عبد الدايم وكتب فوق العنوان ، بقليل على اليسار بخط الحافظ ابن عساكر .

ولم يدون علـى المخطوطة، تاريخ نـسخ . وهي بخط الحـافظ ابن عساكر .

ومعـلوم أن ابن عسـاكر يرويهـا عن شيـخه أبي البـركات عمـر بن إبراهيم الزيدي، المتوفي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وأول رحلة قام بهـا ابن عـسـاكـر إلى العـراق، هي في سنـة إحـدى وعـشـرين وخمسمائة. فيكون ابن عساكر نسخ هذه المخطوطة، في سنة دخوله العراق، لأن سنة دخوله هي سنة سـماعه. وسماعـه في العاشر من ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وخمسمائة.

ويحتمل أن يكون سمع الكتـاب ، ثم نسخه بعد ذلك بزمن . والله أعلم .

والكتاب الثاني هو :

٢) جزء فيه أحاديث، وآثار ، رواها علي بن محمد بن هارون بن زياد ابن عبدالرحمن الحميري .

ويبدأ هذا الجزء من منتصف ص ٦٤ أ وينتهي في منتصف ص ٦٨ أ وعدد لوحات هذا الجزء أربع لوحات.

---

(١) كذا رسمها .

(٢) كذا ولعلها عُورض .

ويشتمـل على سبعة وخمسين حديثًا، وأثرًا . منها ثـلاثة وعشرون حديثًا، وأثرًا، رواه الحميري عن شيـخه أبي كريب محمد بن العلاء ابن كريب .

والبقـيـة عـن شيـوخ مخـتلفـين ، وفيـها مـا هـو موضـوع ـ بـلا ريـب ـ مـثـل الحديـث المـوضوع في نزول الملائكة لحـضور زفـاف فاطـمة إلى علي ـ رضي الله عنهـما ـ وهو الحـديث رقم (٢٧). وآخر في وصف لون السـماء ، حين قتل الحـسين بن علي ـ رضي الله عنهما ـ وأنهـا مكثت سبعة أيام بلياليهن ، كـأنها علقة . وهو الحديث رقم (٣١) .

وكـتب بعـد الأثر رقم (٥٧) ـ، وهو لم يتـم بعـد ـ : انقطع من كتاب الشيخ، تمام الحديث . انتهى .

والذي يظهـر لي أن الذي سقط، هـو تتمـة هذا الأثر ، ـ وهو من كلام علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ، لوجود المعارضة ، ثم السماعات . والله أعلم.

* * *

المبحث الثاني

رواة الكتـاب

١) أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي الشافعي المعروف بابن عساكر .

الإمام العلامة الحافظ الكبير المُجَوّد، محدث الشام، صاحب تاريخ دمشق. ولد في أول محرم سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

وسَمَّعَه أخوه هبة الله في سنة خمس وخمسمائة . وما بعدها . وارتحل إلى العراق سنة عشرين وخمسمائة .

وسمع خلائق ببغداد، ومكة، والمدينة، وأصبهان، ونيسابور، ومرو، وهراة، والكوفة، وهَمَذَان، وتبريز، والموصل . وغيرها.

قال الذهبي: وكان فهماً، حافظاً، متقناً، ذكياً، بصيراً بهذا الشأن، لايلحق شأوه، ولايشق غباره، ولا كان له نظير في زمانه.(١)

توفي يوم الأحد ليلة الاثنين الحادي عشر من رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة. (٢)

وابن عساكر سمع شيخه وهو :

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٢٠/٥٥٦ .

(٢) انظر ترجمته في : المنتظم : ١٨/٢٢٤ ـ ٢٢٥ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد : ٣٣١ ـ ٣٣٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٠/٥٥٤ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٧/٢١٥ ، وللإسنوي : ٢/٢١٦ ، والبداية والنهاية : ١٢/٣١٢ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي : ٤٧٤ ، والدارس في تاريخ المدارس : ١/١٠٠ .

٢) الشيخ العــلامة المقرئ النحوي ، عــالم الكوفة أبو البركات عــمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمــزة بن يحيى بــن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . العلوي الزيدي الكوفــي الحنفي ، إمــام مــســجــد أبي إسحاق السَّبيعي بالكوفة .

ولد سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة .

قال السمــعاني : شيخ كبيــر، له معرفة بالفقــه، والحديث، واللغة، والتفــسيــر، والنحو، وله التصــانيف في النحو. وهو فــقيــر، قانع باليسيــر، سمعتُهُ يقول : أنا زيدي المــذهب، لكني أُفتي على مذهب السلطان . (١)

توفي في شعبان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة . (٢)

وأبو البركات سمع شيخه ، وهو :

٣) الشيخ المسند الثقــة ، أبو الفرج محمد بن أحمد بن مــحمد بن علاَّن الكَرَجي الكوفــي ــ والكَرَجي ــ بفــتــح الكــاف والمهــملة ، ثــم جيــم معجمــة ، ثم تحتانية ـــ .

قال الذهبي : قال النرسي : هو ثقة من عدول الحاكم . (٣)

توفي في شعبان سنة ست وسبعين وأربعمائة . (٤)

---

(١) الأنساب : ٦/ ٣٦٦ ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٢٠/ ١٤٦ .

(٢) انظر ترجمته في الأنساب: ٦/ ٣٦٧، والمنتظم: ١٨/ ٤١، وتاريخ الإسلام ٥١٣ ــ ٥١٤، حــوادث سنة (٥٣١ ــ ٥٤٠هـ)، وسيــر أعــلام النبلاء: ٢٠/ ١٤٥، والــبداية والنهــاية: ١٢/ ٢٣٤، وتاج التراجم: ٢٢١ ــ ٢٢٢، ولسان الميزان: ٤/ ٢٨٠، وبغية الوعاة: ٢/ ٢١٥.

(٣) سير أعلام النبلاء : ١٨/ ٤٥١ .

(٤) انظر سـير أعـلام النبلاء : ١٨/ ٤٥١ ، وتاريخ الإسـلام : ١٤٢ ــ ١٤٣و١٧٧ ــ ١٧٨ حوادث سنة (٤٧١ ــ ٤٨٠ هـ) .

وأبو الفرج سمع شيخه، وهو:

٤) الإمام العلامة، شيخ الحنفية القاضي أبو عبد الله، محمد بن عبدالله بن الحسين بن عبد الله بن يحيى بن حاتم الجُعْفي الكوفي الحنفي المعروف الهَرَوَاني.

ولد سنة خمس وثلاثمائة تقريباً.

قال الخطيب البغدادي: كان ثقة، حدّث ببغداد.

وقال الخطيب أيضاً: قال العتيقي: ثقة، صالح، على مذهب أبي حنيفة، ما رأيت مثله.(١)

وقال الذهبي: قال أبو الغنائم النرسي: ثقة مأمون، بقي على قضاء الكوفة سنين.(٢)

توفي في رجب سنة اثنتين وأربعمائة. وعاش سبعاً وتسعين سنة. ومولده سنة خمس وثلاثمائة.(٣)

وأبو عبد الله سمع شيخه، وهو:

٥) أبو جعفر محمد بن جعفر بن محمد بن رياح الأشجعي الكوفي.

لم أقف له على ترجمة. لكن الإمام المزي، وابن حجر ذكراه ضمن من روى عن علي بن المنذر الطريقي.(٤)

---

(١) تاريخ بغداد: ٥/ ٤٧٢ ـ ٤٧٣.

(٢) سير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٠٢.

(٣) انظر ترجمته في تاريخ بغداد: ٥/ ٤٧٢، والأنساب: ١٣/ ٤٠٢، (الهرواني) وسير أعلام النبلاء: ١٧/ ١٠١، وتاريخ الإسلام: ٧٠ حوادث سنة (٤٠١ ـ ٤١٠ هـ)، وغاية النهاية: ٢/ ١٧٧، شذرات الذهب: ٣/ ١٦٥.

(٤) تهذيب الكمال: ٢١/ ١٤٧، وتهذيب التهذيب: ٧/ ٣٨٦.

وأبو جعفر الأشجعي ، سمع شيخه ، وهو :

٦) أبو الحسن علي بن المنذر بن زيد الأَوْدي الكوفي الطَّرِيْقي .

قد مرَ ضمن تلاميذ المصنف. بالرقم (٣٨) . ص٦٦

قال ابن ماجه : سمــعتُه يقول : حججت ثمانيــاً وخمسين حجة ، أكثرها راجلاً . [١]

مات في ربيع الآخر سنة ست وخمسين ومائتين . [٢]

* * *

(١) تهذيب التهذيب : ٧/ ٣٨٦ .

(٢) تهذيب الكمــال : ٢١/ ١٤٥ ، والثقات لابن حــبان : ٨/ ٤٧٤ ، وأسماء الثـقات لابن شاهين : ١٤٣ الترجمة (٧٧٢) .

المبحث الثالث

السَّمَاعات

السماع الأول :

كتب على يمين صفحة العنوان ، سمع كتاب الدعاء، لابن فضيل ، على الشيخ أبي الفرج بن الخازن ، بقراءة محمد بن الحسن بن علوي بن غبرة الحارثي، ابنه أبو الحسن محمد في رجب سنة خمس وسبعين وأربعمائة بالكوفة .

السماع الثاني :

وسمعه على أم الفضل كريمة بنت عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشية ، بإجازتها من أبي الحسن بن غبرة ، عن ابن الخازن ، بقراءة محمد بن أحمد بن يحيى بن شهيد الأنصاري ، أبو علي الحسن بن علي ابن أبي بكر بن يونس ، ابن الحلال ، وكاتب السماع في الأصل ، أحمد بن محمود بن إبراهيم بن نبهان ، ابن الجوهري ، وآخرون ، يوم السبت السادس عشر، من ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وستمائة بالميطور [1] ، ظاهر دمشق .

وسمعوا عليها ، بالقراءة والتاريخ ، كتاب الصيام ، لابن فضيل ، بإجازتها من ابن غبرة ، عن ابن الخازن ، بسنده .

السماع الثالث :

وسمع كتاب الدعاء لابن فضيل ، على الشيخ بدر الدين أبي علي

(١) الميطور: بلدة صغيرة ظاهر دمشق قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: الميطور: من قرى دمشق: ٥/ ٢٤٤

الحسن ابن علي بن أبي بكـر ، ابن الحـلال ، عن كريمـة ، بقـراءة كاتب السـمـاع في الأصل : أحـمـد بـن مظفـر بن أبي مـحـمـد النابلسي، عبـدالله، قاضي القضاة [1] بـدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جمـاعة الكناني، وعلـي بن محمد ابن عـمر المؤذن. وآخـر بِفَوْتٍ في مجلسين، ثـانيهمـا يوم الجمعـة الثامن من جـمادي الآخـرة سنة خمس وتسعين وستمائة.

السماعات التي في بداية كتاب الدعاء

سمع الحافظ ابن عساكر كتاب الدعـاء، من شيخه أبي البركات عمر ابن إبراهيم ابن محمد الزيدي العلوي، في مسجد أبي إسحاق السبيعي ، في مـحلة السـبيع فـي العاشـر من ذي القـعـدة سنة إحدى وعشـرين وخمـسمائة ، فأقـر به ، قال : أخبرنا أبو الفـرج محمد بن أحـمد بن محمد بن عَلاَّن ، المعروف بابن الخازن المعدل ، قراءة عليه في ذي الحجة سنة ثمان وستين وأربعمائة .

السماعات التي في آخر الكتاب

السماع الأول :

بلغت من أول الجـزء بقراءتي على الشـريف الإمام أبي البـركات ــ رحمه الله ــ وسمع معي الشيوخ: أبو غالب محمد بن إبراهيم الصيقلي الدامغاني وأبو أحمـد معمر بن عبد الواحد بن الفـاخر، وأحمد بن أبي

---

(١) هذه اللفظة، وما في معناهـا، محرمة. ويُستَغْنَى عنهـا، برئيس القضاة أو كبيـر القضاة. ولولا الأمانة العلمية، لما أثبتُّها.

بكر بن خالويه الأصبهانيان، والشريف أبو المعمر بن أبي المناقب بن الشريف عمر المسمى. . . في التاريخ المذكور ، أول الجزء في الكوفة.[١]

وكتب علي بن الحسن بن هبة الله[٢] بخطه. وصح وثبت. والحمد لله.

السماع الثاني :

قرأ عليَّ جميع هذا الجزء ابني أبو محمد القاسم بن علي ، وعارضْتُ به نسخة السماع ، وسَمِعَتْهُ معه أختُهُ حليمة، في المحرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

وكتب : علي بن الحسن بخطه .

السماع الثالث :

بلغت بقراءتي، على الشيخ الإمام الحافظ السيد العالم جمال السنة أبي القاسم، علي بن الحسن بن هبة الله ، ووافقه (و) سمعه أبو المواهب نصر الله.

وكتب : هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن صَصْرَى [٣] في اليوم الثالث من المحرم سنة خمسين وخمسمائة .

* * *

---

(١) أي في العاشر من ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

(٢) هو ابن عساكر .

(٣) هو أبو البركات هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين ابن صَصْرَى ولد سنة إحدى عشرة وخمسمائة . ومات سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، وله اثنتان وستون سنة.

ترجمته في تاريخ الإسلام : ١٣٥ ـ ١٣٦ ، حوادث سنة ٥٧١ ـ ٥٨٠ هـ . وسير أعلام النبلاء : ٢٦٦/٢١ ، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين : ٤٨/٢ .

المبحث الرابع

إثبات نسبة الكتاب لمؤلفه

كثيـر من العلماء، الذين يهتـمون بذكر مصنفات المـترجم له ، وقد ترجموا لابن فضيل، نسبوا له هذا الكتاب .

فـقـد ذكـره ابن النديم ، والذهبي ، وابن حـجـر ، والقـرشي ، والداوودي ، والبغدادي ، والزركلي ، وكحالة ، وسزكين [(١)] وغيرهم .

أما الاقتباسات من هذا الكتاب فهي : —

١) نقل ابن حجـر في فتح الباري ، فقال : وأمـا رواية حصين، وهو ابن عبدالرحمن، فوصلها ابن فـضيل، في كتاب الدعاء له . حدثنا حصين بن عبدالرحمن فذكـره، ولفظه: قال عبد الله:(من قال أول النهار لا إله إلا الله) فذكره بلفظ : (كن كعدل أربع محررين، من ولد إسماعيل) قال :

فذكرته لإبراهيم يعني النخعي : فزاد فيه (بيده الخير). [(٢)]

وهذا النقل موجود في الحديث رقم ١٥٢ .

---

(١) الفـهرست : لابن النديم ٢٨٢ ، تذكـرة الحفـاظ : ٢/ ٣١٥ ، وسيـر أعلام النبـلاء : ٩/ ١٧٣، و٢٢/ ٢٦٩ ضمن ترجمـة داوود بن معمر بن عبـد الواحد . وكلها للذهبي . وفتح الباري لابن حجر:١١/ ٢٠٤ و١٣/ ٥٤١ ، والجواهر المـضية : للقرشي ، وطبقات المفسرين للداوودي : ٢/ ٢٢٤ ، وهديـة العارفين : لإسماعيل البـغدادي ٦/ ٩. والأعلام للزركلي : ٦/ ٣٣٢، ومـعجـم المؤلفين لعمـر رضـا كحـالة : ١١/ ١٣١ وتاريخ الأدب العربي، المجلد الأول الجزء الثاني : لفؤاد سزكين ١٧٨ .

(٢) فتح الباري : ١١/ ٢٠٤ ، كتاب الدعوات ، باب التأمين .

٢) نقل ابن حجر في فتح البـاري . . . وقد وقع لي بعلو ، في كتاب الدعـاء، لمحمد بـن فضـيل، من رواية علي بن المنذر عنه، بثـبوت (وبحمده) وتقديم (سبحان الله وبحمده) .[1]

وهذا النقل موجود في الحديث رقم ٨٣

* * *

(١) كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة) ١٣/ ٥٤١ من فتح الباري .

عملي في تحقيق الكتاب

١) قُمت بنسخ المخطوطـة ، مراعياً قـواعد الإملاء ، وأصـول الكتابة الحديثة .

٢) رَقَّمْتُ الأحاديث ترقيمًا، تَسَلْسُلِياً ، من أول المخطوطة إلى آخرها.

٣) وَضَعْتُ عند بداية كل صـفحة من المخطوطة ، رقـمها حـتى يسهل الرجوع إليها، لمن أراد ذلك .

٤) نظراً لأن ناسخ المخطوطـة ، عالم مـتـضلع ، فـإنه يضع عـلامـة تضبيب، عند وجود سقط في المخطوطة ، أو انقطاع في السند ، أو خطأ في رسم كلمة . فإني أُنبهُ على مواضع التضبيب . وأبيّنُ العلة ـ إن عرفتها ـ .

٥) خرجتُ الأحاديث والآثار من كتب السنة المختلفة ، مقدماً مَنْ روى الحـديث والأثر مِنْ طريق المؤلـف، وقـد لا أقف على من رواه من طريق المؤلف ، إلا بعد أن أكون قد خـرجتُه من طرق أخرى ، فلا استطيع أن أُقَدّمَهُ، فإن لم أجد ، أُقَدّمُ مَن رواه بسند المؤلف، (أي عن طريق شـيخ المؤلف) ثم آتي بالمتابعـات . فإن لم أجـد ذكرتُ شواهد الحديث أو الأثر .

فإن كـان الحديث في الصحيـحين ، أو أحدهما ـ وإن كـان شاهداً لرواية المؤلف ـ سكتُّ ، وإن كـان في غيرهما بيـنتُ حكم العلماء فيه . وإن كان من الشواهد. وإن كان الحديث من رواية المؤلف نقلت أقوال من صححه أو ضعفه .

٦) التـزمت في تراجم رجـال سند المؤلف ، بكتـابين ، وهما تهـذيب

الكمال ، وتقريب التهذيب ، مع ذكـر غيرهما ، لأن الكتاب الأول يهتم بذكر شيـوخ وتلاميذ المُتَرْجَم ، اسمه كامـلاً وكنيته، والخلاف في سنة ولادته أو وفاته. ويهتم الكتاب الثـاني بذكر خلاصة الحكم على الراوي . مـع بيـان طبـقتـه، مما يطمئن النفس ، أنَّ سـماع التلميذ، ممكن من شيخه، نظراً لكونهما من طبقتين متعاصرتين . أم أنهما من طبقتين متباعدتين ، فيكون السند منقطعاً .

مع مـلاحـظة أني أنقل ــ في بعـض المواضع ــ نصـاً من تـقـريب التهذيب ، وأقدم كتاب تهذيب الكمال ــ على غير عادة المحققين ــ لكوني تقيدتُ عند ذكر مصادر الترجمة بتقديم المتقدم وفاةً .

٧) عزوتُ الآيات القرآنية ، مشيراً إلى اسم السورة ورقم الآية .

٨) شكَّلْتُ الكلمات التي تحتاج إلى ضبط .

٩) ضَبَطْتُ الأعلام ــ سواء كـان ذلك في القسم الدراسي ، أو القسم المحقق ــ بالحروف ، حتى يسهل على القارئ ضبط العَلَم .

١٠) نظراً لأن هذا الكتـابَ ، كِتَـابُ أَدْعِيَـةٍ ، وكُتُبُ الأدعـية ، يكثـر انتشارها بين الناس ، على اختلاف ثقافاتهم ، وطبقاتهم ، ويقرأون هذه الأحـــاديـث ، والآثار ، دون الرجـــوع إلى تـراجم رواة هذا الحديث أو الأثر عند وروده أول مرة ، فإني أكرر كلام ابن حجر في تقـريب التهـذيب عند ورود اسم هذا الـراوي في كل مرة ، حـتى يعرف القارئ درجة هذا الحديث أو الأثر ، ولو لم يرجع إلى موضع الترجمـة علماً أني قد ذكرت رقم الحديث الذي ورد فـيه المتَرْجَمُ ، لمن أراد الزيادة .

١١) عرَّفْتُ بالأماكن والبلدان التي وردت في المخطوطة .

١٢) وَضَّحْتُ المُشْكِلَ ، وبَيَّنْتُ المُبْهَمَ .

١٣) وَضَعْتُ فَهَارِسَ فنيةً مختلفــةً ، تُيَسِّرُ على القارئ ، وهذه الفهارس هي :

أ) فهرس الآيات القرآنية الكريمة .

ب) فهرس الأحاديث النبوية الشريفة .

ج) فهرس الآثار .

د) فهرس الأعلام .

هـ) فهــرس رواة الأحاديــث .

و) فهرس الكلمات الغريبة .

ز) فهرس الأماكن والبلدان .

ح) فهرس المصادر والمراجع .

ط) فهـــرس المواضيــع .

* * *

فصـــل

في الكتب المؤلفة في الدعاء ، أو يكون كتاب الدعاء ضمن كتاب كبير

أولاً : الكتب المؤلفة فى الدعاء والذكر، وعمل اليوم والليلة ابتداءً :

١) **كتاب الدعاء** : لمحمد بن فضيل ـ وهو كتابنا هذا ـ .

٢) **كتاب الدعاء المروي عن رسول الله ﷺ :**

لأبي علي إسماعيل بن محـمد الصفار النحوي (ت ٣٤١هـ) ذكره ابن خير الإشبيلي . [١]

٣) **كتـاب الدعاء** : لأبي عبـد الله الحسين بن إسماعـيل المحَاملِي (ت ٣٣٠هـ) والكتاب مطبوع ثلاث طبعات :

أ) بتحقيق د . سعيد بن عـبد الرحمن بن موسى القزقي ، ونشرته دار الغـرب الإسـلامي عـام ١٩٩٢م، ورابعـة مطبـوعـة بالآلة الكاتبة.

ب) بتحقيق عـمرو عبد المنعم، ونشرته مكتبة ابن تيـمية بالقاهرة ، ومكتبة العلم بجدة ، والرياض عام ١٤١٤هـ .

ج) بتحقيق مسـعد عبد الحميد محمـد السعدني ونشرته دار الكتب العلمية ، بيروت عام ١٤١٥هـ .

د) وبتحقيق محمد بن تركي التركي بحـثاً مكملاً لمتطلبات الماجستير جامعة الملك سعود . ولـم يطبع .

---

(١) ص ١٦٣ من فهرسته .

وأجود الطبعات وأحسنها تحقيقاً الأولى .

٤) الدعاء :

لابن أبي الدنيا . (١)

٥) كتاب دعاء النبي ﷺ :

لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني (ت ٢٢٥ هـ) ذكره ابن النديم . (٢)

٦) كتاب الدعاء :

لعبد الله بن أحمد بن محمد بن غلاب بن خالد بن فراس، ذكره ابن النديم . (٣)

٧) كتاب الدعاء :

للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني صاحب السنن (ت ٢٧٥ هـ) ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب .(٤)

٨) كتاب الدعاء :

لأبي سليمان داود بن علي بن داود بن خلف الأصفهاني (ت ٢٧٠هـ) إمام المذهب الظاهري . ذكره ابن النديم . (٥)

---

(١) ذكره ابن حجر في المجمع المؤسس : ٢/ ١٥١ الرقم (٦٨٧) ، والذهبي في السير : ١٣/ ٤٠٢ .

(٢) الفهرست : ١١٣ .

(٣) الفهرست : ٢٣٧ .

(٤) ١/ ٦ و ٨/ ٢٤٧ في ترجمة غسان بن عوف المازني .

(٥) الفهرست : ٢٧١ ــ ٢٧٢ .

٩) كتاب الدعاء والمحاميد :

لمحمد بن سهل بن المرزبان الكرخي . ذكره ابن النديم .[١]

١٠) كتاب الدعاء :

لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك المعروف بابن أبي عاصم (ت ٢٨٧هـ) ذكره ابن حجر في المجمع المؤسس.[٢] والمعجم المفهرس[٣]، وتهذيب التهذيب .[٤]

١١) كتاب الدعاء :

لأبي عبد الله محمد بن فُطَيْس بن واصل الغافقي، الأندلسي (ت ٣١٩هـ) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء .[٥] وفي تذكرة الحفاظ[٦] وتاريخ الإسلام .[٧]

١٢) شأن الدعاء :

لأبي سليمان حَمْد بن محمد الخطابي . والكتاب مطبوع بتحقيق أحمد يوسف الدقاق[٨] .

١٣) كتاب الترغيب في الدعاء والحث عليه :

لأبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي

---

(١) الفهرست : ١٥٢ .

(٢) ١/٣٣١ .

(٣) المعجم المفهرس : ٣٩ ب .

(٤) ٨/٢٤٧ في ترجمة غسان بن عوف المازني .

(٥) ١٥/٧٩ .

(٦) ٣/٨٠٢ .

(٧) تاريخ الإسلام : ٥٩١ ، حوادث سنة : ٣٠١ ـ ٣٢٠ هـ .

(٨) نشرته دار المأمون بيروت ودمشق عام ١٤٠٤هـ .

(ت ٦٠٠هـ).

والكتـاب مطبـوع بتحـقـيـق محـمـد بـن الحسـن بن أبو العينين كذا أبو العينين. [١] وطبع بتحقـيق : فوّاز زمرلي [٢] ، كما حققه : الأستاذ الدكتور / فالح الصغير ونشرته دار العاصمة بالرياض في مـجلد واحد عام ١٤١٧هـ ١٩٩٦م. وطـبع أيضاً بتحقيق أبي يوسف محمد بن حسن.

١٤) كتاب الدعاء آدابه وأسبابه :

لأبي محـمد عبـد الله بن أسعـد اليافعي الـيمني (ت٧٦٨هـ) الكتاب مطبوع بتحقيق مسعد عبد الحميد محمد السعدني . [٣]

١٥) كتاب مجابي الدعوة :

لابن أبي الدنيـا (ت٢٨١ هـ) . طبع في الهند ، نشـرته الدار القيمة بمباي عام ١٣٩١هـ . وطبع في مؤسسة الرسالة في بيروت عام ١٤٠٦هـ، وكـتب على الغلاف حقـقه مكتب التحـقيق في مؤسسة الرسـالة. وطبع طبعة ثالثة بتحـقيق المهندس الشيخ زياد حمدان [٤].

١٦) كتاب الدعوات الكبير :

لأبي بكر أحـمـد بن الحسين بن عـلي البيـهـقي(ت٤٥٨هـ) في مجلدين، طبع الأول عـام ١٤٠٩هـ، والثاني ١٤١٤هـ بتحـقيق

---

(١) طبع في مطابع ابن تيمية في القاهرة عام ١٤١١هـ .

(٢) نشرته دار ابن حزم ببيروت عام ١٤١٦هـ .

(٣) نشرته دار الكتب العلمية ، بيروت عام ١٤١٥هـ

(٤) ونشرته دار الكتب الثقافية ، بيروت عام ١٤١٣هـ .

بدر بن عبد الله البدر[١].

١٧) كتاب الدعاء :

لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت ٣٦٠هـ) طبع بتحقيق د. محمد سعيد بن محمد حسن البخاري[٢] ويقع في ثلاثة مجلدات.

وطبع أيضاً في بيروت في مجلدين بتحقيق مصطفى عبد القادر عطا. ونشرته دار الكتب العلمية ببيروت / الطبعة الأولى عام ١٤١٣هـ

١٨) كتاب دعاء أنواع الاستعاذات، من سائر الآفات والعاهات :

لأبي الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المعروف بابن المنادي (ت ٣٣٦هـ) . ذكره ابن النديم . [٣]

١٩) كتاب الذكر :

ليوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم (ت ٢٩٧هـ) نقل عن هذا الكتاب ، ابن حجر في الفتح . [٤] وذكره في المجمع . [٥]

٢٠) الذكر والتسبيح :

لأبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفِرْيَابي (ت ٣٠١هـ)

(١) طبع في الكويت ونشره مركز المخطوطات والتراث والوثائق .

(٢) نشرته دار البشائر الإسلامية ، بيروت عام ١٤٠٧هـ .

(٣) الفهرست : ٤١ .

(٤) فتح الباري شرح كتاب الدعوات ، باب التكبير والتسبيح عند المنام ، حديث ٦٣١٨ ، ١١/١٢٣ .

(٥) المجمع المؤسس للمعجم المفهرس : ٢/ ٣٦٤ الرقم (٩٩٨) .

ذكـره الحافظ ابن حـجر في المجـمع المؤسس . [١] وفي المعجم المفهرس . [٢]

٢١) عمل اليوم والليلة :

للإمام النسائي (ت ٣٠٣هـ) طبع بتحقيق فاروق حمادة . [٣]

٢٢) عمل اليوم والليلة :

لأبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدِّيْنَوَرِي المعروف بابن السني (ت٣٦٤هـ) طبع الكتاب مرات عديدة منها :

أ) في دائرة المعارف العثمانية بالهند عام ١٣١٥هـ .

ب) في دائرة المعارف العثمانية بالهند عام ١٣٥٨هـ .

ج) في بيروت طبعته دار المعرفة بتعليق عبد القادر عطا عام ١٣٨٩ هـ .

د) طبع في القاهرة ، نشرته مكتبة التراث الإسلامي بتعليق الشيخ عبدالله حجاج . وليس عليه تاريخ سنة نشره .

هـ) طبع محققاً بتحقيق عبد الرحمن كوثر البرني، وهذه الطبعة أحسن الطبعات ، وأفضلها . [٤]

ويقوم بتحقيقه على عدة نسخ، أحد الفضلاء في الكويت.

---

(١) ١/ ٢٠٢ و٣٨٢ و٢/ ٢٢ الرقم (١٠٩م) و ٢/ ٣٥٩ .

(٢) ٤٠ أ .

(٣) ونشرته الرئاسة العامة لادارة البحوث العلمية بالرياض وطبع بالمغرب عام ١٤٠١هـ وصور في بيروت كثيراً .

(٤) نشرته دار الثقافة الإسلامية بجدة ومؤسسة علوم القرآن . وليس عليه سنة نشره .

٢٣) عمل اليوم والليلة :

للحسن بن علي بن شبيب المعمري (ت ٢٩٥هـ) . ذكره ابن حجر في الفتح . [١]

٢٤) كتاب الأذكار :

للإمام النووي (ت ٦٧٦هـ) والكتاب مطبوع مشهور . وخرّج أحاديثه ابن حجر في كتابه نتائج الأفكار .

ويدخل في هذا الباب .

٢٥) كتاب الكلم الطيب :

لشيخ الإسلام أحمد بن تيمية وقد طبع مراراً .

٢٦) سلاح المؤمن في الدعاء والذكر :

لمحمد بن محمد بن علي بن هُمَام. المعروف بـ «الإمام» (ت ٧٤٥هـ)، طبعته دار ابن كثير، ودار الكلم الطيب. دمشق ــ بيروت عام ١٤١٤هـ ، تحقيق : محيي الدين مستو.

٢٧) المُذَكّر ويسمى : الذّكْر والتذكير :

لابن أبي عاصم المتقدم برقم (١٠) ص ١٣٣ :

أ) طبع بتحقيق خالد الردادي [٢] .

ب) وبتحقيق عمرو عبد المنعم [٣] .

---

(١) كتاب الدعوات ، باب الصلاة على النبي ﷺ وهو يشرح الحديث رقم (٦٣٥٧) والحديث (٦٣٥٨) . فتح الباري : ١١/ ١٦٤ .

(٢) نشرته دار المنار ــ السعودية ــ جدة عام ١٤١٣هـ .

(٣) نشر في مصر ــ طنطا عام ١٤١٢هـ .

ويحتمل أن يكون هذا الكتاب ، هو كتاب الدعاء المتقدم ، ويسمى بأكثر من اسم . والله أعلم .

٢٨) فضل التهليل وثوابه الجزيل :

لأبي علي الحسن بن أحمـد بن عبد الله بن البنّا « ت ٤٧١هـ »

طبع بتحقيق : يوسف الجديع [١] .

٢٩) الدعاء المأثور وآدابه :

لأبي بكر الطرْطوشي .

طبع بتحقيق : محمد رضوان الداية . [٢]

ثانياً : الكتب المؤلفة في الدعاء ، أو الدعوات ، أو الذكر ونحوه ، وهي مُنْدَرِجَةٌ تحت كُتُبٍ كبارٍ :

١) كتاب الدعوات، في صحيح البخاري ويحمل الرقم (٨٠) .

٢) كتاب الدعاء، في مصنف ابن أبي شيبة . [٣]

٣) كتاب الدعوات، في جامع الترمذي ويحمل الرقم (٤٩) .

٤) كتاب الدعاء، في سنن ابن ماجه ويحمل الرقم (٣٤) .

٥) كتاب الدعاء، والتكبير في مستدرك الحاكم . [٤]

٦) كتاب الذكر والدعاء، في صحيح مسلم ويحمل الرقم (٤٨) .

٧) كتاب جامع الدعاء، في شرح السنة للبغوي . [٥]

---

(١) نشرته دار العاصمة ــ الرياض عام ١٤٠٩هـ .

(٢) نشرته دار الفكر المعاصر ــ بيروت عام ١٤٠٩هـ .

(٣) ويبدأ من ١٠/ ١٨٥ وينتهي ١٠/ ٤٥٥ من الطبعة الهندية .

(٤) ويبدأ من ١/ ٤٩٠ وينتهي ١/ ٥٥٠ من الطبعة الهندية والتي صورت كثيراً في بيروت .

(٥) ويبدأ من ٥/ ١٧٢ وينتهي في ٥/ ٢٠٨ .

٨) كتاب الأدعية، في الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، وكذا كتاب الذكر. [١]

* * *

ولا شك أن هناك كُتُبًا كثـيرة، لم أذكرها لِنِسْيَاني إياها، أو لأني لم أقف عليها.

وصدق الله، وهو القائل.

﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [٢].

* * *

(١) يبدأ كتاب الأدعية من ٣/ ١٤٨ وينتهي ٣/ ٢٧٩ .

ويبدأ كتاب الأذكار٣/ ٨٥ وينتهي٣/ ١٤٧ مع ملاحظة أن هذا التبويب من صنع ابن بلبان.

(٢) سورة الإسراء آية رقم (٨٥).

القسم المحقق



٤٨/١

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشريف الإمام أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب[١] الكوفي النحوي، بقراءتي عليه بالكوفة في مسجد أبي اسحق السبيعي بمحلة السَّبِيْع [٢] ، في العاشر من ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وخمس مائة فأقرَّ به ، قال : أخبرنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن علان[٣] المعروف بابن الخازن المعدل قراءة عليه في ذي الحجة سنة ثمانٍ وستين وأربعمائة ، قال أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي[٤] ،قراءة عليه،قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن محمد ابن رياح الأشجعي [٥]، قراءة عليه من أصله ، وأقرَّ به .

١) حدثنا علي بن منذر [٦]،حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا حصين بن

(١) تقدمت ترجمته في القسم الدراسي، في سند الكتاب ص ١٣٥ .

(٢) سبق تحديد موضع السَّبِيْع ص ١٠٨ .

(٣) تقدمت ترجمته في القسم الدراسي ، في سند الكتاب ص ١٣٥ .

(٤) تقدمت ترجمته في القسم الدراسي ، في سند الكتاب ص١٣٦ .

(٥) تقدمت ترجمته في القسم الدراسي ، في سند الكتاب ص ١٣٦ .

(٦) تقدمت ترجمته في القسم الدراسي ، في سند الكتاب ص ١٣٦ وفي ص٧٠ ضمن تلاميذ المؤلف .

عبدالرحمن السلمي [١] ، عن إبراهيم [٢] ، ومجاهد(*) [٣] قالا : أتى رسول الله ﷺ أعْـرابـيٌّ فشكا إليه الجوع ، فـدخل رسول الله ﷺ ثم خرج . فـقال : (**ما أجِـدُ لك في آل محـمد طعـاماً أُطْعـمُكاهُ.** فقال[٤] أحدهما : فـأهدى لَه شاة مصلية . وقـــال الآخرَ: حفنة من ثريد، فوضعت بين يديه. فقال : (**اطعم**)، فطعم فلما شبع قال: يارســول الله أصابني مـا أصـابني ، فأتيـتك فـرزقني الله هذا على يديك، أفـرأيت إن أصـابني هذا ، ولستُ عنـدك ، فكيف أصنع ؟ قال: « **قل : اللهم إني أسألك من فضلك ، ورحمتك ، فإنه لايملكها ، إلا أنت، فإن الله رازقك** » [٥].

---

(١) شيخ المصنف روى له الجماعة . مات سنة ست وثلاثين ومائة .
تهذيب الكـمال : ٦/ ٥١٩ ، والتقـريب : ٧٦ ، وقال أي ــ ابن حجـر ــ : ثقة تغـيَّر حفظه في الآخر . روى له الجماعة .

(٢) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي. روى له الجماعة. مات سنة ست وتسعين.
تهذيب الكمال : ٢/ ٢٣٣ ، والتقريب :٢٤، وقال : ثقة ، إلا أنه يرسل كثيراً .

(*) وضع الناسخ علامة تضبيب إشارة إلي أن الحديث مرسل.

(٣) هو مجـاهد بن جبـر المكي القرشي المخـزومي مولاهم . روى له الجـماعـة . مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث ومائة .
تهذيب الكمال:٢٧/ ٢٢٨، والتقريب: ٣٢٨، وقال: ثقة، إمام في التفسير. وفي العلم.

(٤) كذا في الأصل . ولعل الصواب: فقام

(٥) رواه ابن أبي شيـبة : ١٠/ ٣٤٨ ــ ٣٤٩ حديث (٩٦٢٨). ورواه مـختصراً عنهـما أبو عبيـد في غريب الحديث : ٢/ ٣٤ والحـديث مرسـل ، قـال أحـمـد : مراسيل النخـعي لابأس بها . اهـ ، وقال يحيى ابن معين : مرسلات إبراهيم صحيحة ، إلا حديث تاجر البحـرين ، وحديث الضـحك في الصلاة . شـرح علل الترمـذي لابن رجب الحنبلي : ١/ ٢٩٤ ــ ٢٩٥ .

والحديث له شاهد عند الطبراني : ١٠/ ٢٢٠ حديث (١٠٣٧٩) وهذا سنده حدثنا عبدان ابن أحمد ، ثنا محمد بن زياد البرجمي ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا مسعر ، عن زبيد ابن مرة عن عبـد الله قال : ضاف النبي ﷺ ضيف ، فأرسل إلى أزواجـه يبتغي عندهن طعاماً، فلم يجد عند واحدة منهن فقال: (اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك، فإنه =

٢) حدثنا ابن فضيل، عن محمد [١] بن سعد الأنصاري حدثني أبو الغصين الطائي(*)، أن النبي ﷺ بينا هو يصلي ، فسمع رجلاً من خلفه ، وهو يصلي وهو يقول: اللهم أرني الدنيا كما تراها. فلما انصرف النبي ﷺ من الصلاة، قال : (من صاحب الدعوة ؟) قال الرجل : أنا ، قال : «**إن الله لايرى الدنيا كالذي تراها ، فإذا كُنْتَ سائلاً ، فقل : اللهم أرني الدنيا / كالذي يراها صالحو عبادك**» [٢] .

٤٨/٢

= لايملكها ، إلا أنت) فأهديت إليه شاة مصلية فقال : (هذه من فضل الله ، ونحن ننتظر الرحمة) ومن طريق الطبراني رواه أبو نعيم في الحلية : ٣٦/٥ و٢٣٩/٧ وقال : غريب من حديث زبيد ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه . وقال أيضاً : غريب من حديث مسعر وزبيد ، تفرد به البُرْجُمي . اهـ قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٥٩/١٠ : رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن زياد البُرْجُمي ، وهو ثقة . اهـ.
وصحح الحديث الألباني في السلسلة الصحيحة : ٥٧/٤ حديث (١٥٤٣) وفي صحيح الجامع : ٤٠٤/١ حديث (١٢٨٩) .

(١) هو محمد بن سعد الأنصاري الشامي . صدوق .روى له البخاري، في الأدب المفرد، والترمذي ، وابن ماجه. في التفسير .
تهذيب الكمال : ٢٥/ ٢٦٠ ، وتقريب التهذيب : ٢٩٨ .

(*) وضع الناسخ علامة تضبيب ، علي الطائي ، إشارة إلى أن الحديث مرسل . وأبو الغصين مجهول . والله أعلم .

(٢) ذكره الديلمي في مسند الفردوس : ٤٦٩/١ حديث (١٩١٠) ، ونسبه إلى أبي العصير الكناني ، ولم يرفعه إلى النبي ﷺ ، وذكره الغزالي في إحياء علوم الدين ، كتاب الفقر والزهد ، باب حقيقة الزهد : ٢١٨/٤ بلفظ، قال رجل في دعائه : اللهم أرني الدنيا ، كما تراها . فقال له النبي ﷺ « **لاتقل هكذا ، ولكن قل : أرني الدنيا كما أريتها الصالحين من عبادك**» وقال العراقي في تخريج الإحياء : ذكره صاحب الفردوس مختصراً ، من حديث أبي القصير . ولم يخرجه ولده . اهـ الإحياء مطبعة الاستقامة . وذكره صاحب إتحاف السادة المتقين : ٦٢٩/١١ ونقل كلام العراقي وسكت .

تنبيه : عند المؤلف: أبو الغصين. وعند الديلمي : أبو العصير. وعند الغزالي : أبو القصير. فالله أعلم

٣) حدثنــا ابن فضيل، حدثنا أشعث[١] عن الحسن [٢] قال: كان أسير عند بعض أهل النبي ﷺ عند امرأة، فانفلت، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقـال: «**مالها ؟ قطع الله يدها**» فبلغ ذلك المرأة، فعلمت أنها مقطوعةٌ يدُها، فرفعت يدها إلى السماء، تدعو. فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال: «**ضعي يديك فـإن الله ، لايقطع يديك ، ثم قال : اللهم إنما أنا عـبد فأيما عَبْد مسلـم ، أو امرأة مسلمـة دعوت عليه بدعـوة ، فاجـعلها له صلاة وبركة**»[٣] .

---

(١) هو أشعث بن سوّار الكندي الأفرَق الأثرم . ضعفـه يحيى بن معين مرة ، ووثقه أخرى .
وقال ابن حجر: ضعيف من السادسة .
وضعفه أبو زرعة ، والنسائي ، والدارقطني . مات سنة ست وثلاثين ومائة .
تهذيب الكمـال : ٣/ ٢٦٤ ، وتقريب التهـذيب : ٣٧ وانظـر الجرح والتعديل ٢/ ٢٧١ ـ ٢٧٢ وكتـاب الضعفـاء والمتروكـين للنسـائي/ ٢٠ الترجمة ٥٨ . . والضعفاء للدارقطني/ ٥٥ الترجمة وسؤالات السلمي له/ ١٤٢ الترجمة ـ ٦٥ وسؤالات البرقاني/ ١٧ الترجمة ٤٤ .

(٢) هـو الحسـن بـن أبي الحسـن واسم أبي الحسن يسار البصري الأنصاري مولاهم . روى له الجماعة ، مات سنة عشر ومائة .
تهذيب الكمال : ٦/ ٩٥ ، وتقريب التهذيب : ٦٩ ، وقـال أي ـ ابن حجر ـ ثقة ، فقيه فاضـل ، مشهـور ، وكان يرسل كثيراً ، ويدلس . قال البزار : كان يروي عن جماعة لم يسمعٍ منهم .
فيتجوزُ ويقـول : حدثنـا وخطبنـا ، يعني قومه الذين حُدِّثوا وخُطِبوا بالبصـرة انتهى كلام ابن حجر .
وقد وضع الناسخ علامة تضبيب على كلمة «قال» إشارة إلى أن الحديث مرسل لأن الحسن لم يسمع من النبي ﷺ والله أعلم .

(٣) الحـديث في سنده أشـعث بن سـوار ، وهو ضـعيف ، والحـسن البـصـري وهو يرسل ويدلس، والحديث لم أعثر عليه بلفظه . وأصل الحديث في الصحيحين وغيرهما .
انظر صحـيح البخـاري ، كتاب الدعـوات باب قول-النبي ﷺ من آذيتـه فاجـعله له زكاة ورحمة : ٧/ ١٥٧
ومسلم في البر والصلة والآداب ، باب من لعنه النبي ﷺ : ٤/ ٢٠٠٧ .
وابن حبان : ١٤/ ٤٤٤ حديث (٦٥١٤) .

٤) حدثنا ابن فضيل، حدثنا عبد الرحمن [(١)] بن إسحاق عن النعمان [(٢)] ابن سعد، عن المغيرة بن شعبة[(٣)]، قال النبي ﷺ : (**شعار المسلمين، يوم القيامة، على الصراط ، اللهم سَلِّمْ سَلِّمْ**) . [(٤)]

---

(١) هو عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي أبو شيبة ضعيف . ضعفه جماعة من المحدثين . روى له أبو داود ، والترمذي .
تهذيب الكمال : ١٦/ ٥١٥، وتقريب التهذيب : ١٩٨.
وقال المنذري في الترغيب والترهيب : واه ٢/ ٤٢٥ .

(٢) هو النعمان بن سعد بن حبتة ـ بفتح الحاء المهملة، ثم باء موحدة ثم تاء مثناة من فوق فهاء ويقال حبتر، آخره راء مهملة بدل الهاء ـ الأنصاري لم يرو عنه سوى ابن أخته عبدالرحمن بن إسحاق . ذكره ابن حبان في الثقات : ٥/ ٤٧٢
روى له الترمذي . تهذيب الكمال : ٢٩/ ٤٥٠ ، وتقريب التهذيب : ٣٥٨ ،
وقال ـ أي ابن حجر ـ في التقريب : مقبول . اهـ .
قلت : لم يحدد سنة وفاته ، لكنه قال : من الثالثة ، والثالثة هي الطبقة الوسطى من التابعين .

(٣) وضع الناسخ، علامة تضبيب، فوق شعبة، إشارة إلى سقوط كلمة «قال» وقبل كلمة «قال النبي . . .»

(٤) رواه ابن أبي شيبة : ١٢/ ٥٠٥ حديث (١٥٤٢٥) عن سمرة بن جندب ، ورواه إبراهيم بن إسحاق الحربي في غريب الحديث بسند المصنف نفسه : ١/ ١٤٣
والترمذي في صفة القيامة ، باب ما جاء في شأن الصراط : ٤/ ٦٢١ وقال هذا حديث غريب ، والطبراني في الكبير : ٢٠/ ٤٢٤ حديث (١٠٢٥ و ١٠٢٦) من طريقين أحدهما من طريق المصنف ، والعقيلي في الضعفاء : ٢/ ٣٢٣ ، وابن عدي في الكامل : ٤/ ١٦١٣ ، والحاكم في التفسير ، باب مرور الناس على الصراط : ٢/ ٣٧٥ ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . والحديث ضعيف لضعف عبد الرحمن بن إسحاق ، وجهالة خاله النعمان بن سعد . وقد قال فيه ابن حجر: مقبول .
انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة : ٤/ ٤٤١ ـ ٤٤٢ حديث (١٩٧٣) وبيّن الألباني أن الحاكم وهم في تصحيحه للحديث، لأنه جعل الحديث من طريق عبد الرحمن بن إسحاق القرشي ، وهو ثقة . والصواب عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي .

٥) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق[1] عن عبيد الله [2] القرشي عن عـبد الله [3] بن عُكَيم قـال: أَهْدَيْتُ لعائشـة جراباً من قست عنبر، فدخلت به عليهـا فقلت يا أُمتاه هذا جراب من قست ، أهديتـه لك . قـالت : ياجـارية خـذيـه منه ، وأعطيـه ذلك البـرد الأحمر. فقلت : هذا خيـرٌ من الذي جئتُ به، فقالت : إنك لذلك أهل ، فقلت: علميني دعاءً ، سـمعته [4] من النبيﷺ. فـقالت : نعم دخل عليَّ رسول الله ﷺ يوماً ، فقال : «**يا عائشة شعرت أني علمت الاسم ، الذي دعا به ، صاحب سليمان**» . قالت : فما ملكت نفسي، أن اعتنقت النبي ﷺ فـقلت : علمنيه فقال : (**لايصلح يا**

---

(١) تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٤) ، وهو ضعيف .

(٢) هو عبيد الله بن مسلم القرشي . قال ابـن حجر في التقريب :٢٢٧ ، وقيل : مسلم بن عبيد الله وهو الأشهر يأتي. وقال : مسلم بن عبد الله ، أو ابن عبيد الله ، في عبيد الله ابن مسلم: ٣٣٥، وقال في تهذيب التهذيب: ٤٧/٧ : ذكره ابن حبان في الثقات، ورجح البغوي وغير واحد أنه مسلم بن عبيد الله أهـ. وقال في تهذيب التهذيب: ١٣٣/١٠ مسلم ابن عبد الله . ويقال : عبيد الله ، في ترجمة عبيد الله بن مسلم . اهـ .
وقال المزي في تهذيب الكمال : ١٥٦/١٩ عبـيد الله بن مسلم القرشي ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ في صوم الدهر . ثم قال بعضهم : ابن عبد الله
أي عبيـد الله بن عبد الله ــ ، ولم يذكـر جرحاً، ولاتعديلاً . وقـال أيضاً : ٥٢٥/٢٧ مسلم بن عبد الله ويقال : ابن عبيد الله القرشي ، في ترجمة عبيد الله بن مسلم . اهـ .
وذكـره ابن أبي حاتم، في الجـرح والتعـديل : ١٨٨/٨ وسكت . وقـال ابن حبـان في الثقـات: ١٤٩/٧ : عبيدالله بن مـسلم القرشي . . . وقد قـيل : مسلم بن عبـيد الله . اهـ. روى له أبو داود والترمذي والنسائي.

(٣) هو أبو معبد عبد الله بن عُكَيم الجهني . اختلف في صحبته . يعد في الكوفيين .
انظر ترجـمتـه في الاستيعـاب : ٩٤٩/٣ ، وتهـذيب الكمال : ٣١٧/١٥ ، وتقـريب التهذيب : ١٨٢ ، وقال أي ابن حجر : مات في إمارة الحجاج .

(٤) في الأصل : سمعتيه . بإثبات الياء . وعلى الكلمة علامة تضبيب .

عائشة) ثلاث مرات قالت : فقمت ، فتوضأت ، ودخلتُ المسجد فقلت : أدعوك، اللهم، وأدعوك الرحمن ، وأدعوك البر الرحيم ، وأسألك بأسمائك الحسنى كلها، ما علمت منها ، وما لم أعلم ، أن تغفر لي . فقال النبي ﷺ **«أصبت يا عائشة، ثلاث مرات»** [١].

٦) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا عبد الرحمن [٢] بن إسحاق عن القاسم [٣] ابن عبدالرحمن عن عبد الله بن مسعود قال النبي ﷺ : **«إذا أصاب أحدكم همّ أو حزن ، فليقل : اللهم إني عبدك ، وابن عبدك وابن أمتك ، وفي قبضتك، ناصيتي في يديك ، ماض فيَّ حكمك، عدل فيّ قضاؤك ، أسألك بكل اسم سميت / به نفسَك ، أو أنزلْتَه في ، كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثَرْتَ به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري، وجلاء حزني ، وذهاب همّي ، قال : فما قالهن عبد قط إلا أذهب الله همه ، وأبدله مكان حزنه ، فرحاً»** . قالوا : أفلا نتعلمهن يارسول الله ، قال:

١/ ٤٩

(١) رواه بنحوه الطبراني في الدعاء : ٢/ ٨٣٤ حديث (١١٨) و ٢/ ٨٣٥ حديث (١٢٠) ورواه أيضاً في المعجم الأوسط : ١/ ٣١٤ حديث (٥١٨). وقال : لم يرو هذا الحديث، عن غالب القطان ، إلا محمد بن عبد الله العصري ، زاد الهيثمي في مجمع البحرين : ٨/ ١٨ حديث (٤٦٣٥) تفرد به القواريري ، وقال الهيثمي، في مجمع الزوائد : رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن عبد الله العصري ، وهو ضعيف : ١٠/ ١٥٦ . اهـ، وسند ابن فضيل فيه عبد الرحمن بن إسحاق ضعيف .

(٢) تقدم في الحديث رقم (٤) وهو ضعيف .

(٣) هو أبو عبد الله القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي الهذلي الكوفي ثقة عابد . روى عن جده ، مرسلاً .
تهذيب الكمال: ٢٣/ ٢٧٩ ، وتقريب التهذيب : ٢٧٩، وقال : مات سنة عشرين ومائة.
وانظر العلل لعلي بن المديني: ٦٣ الترجمة (٨١) والمراسيل لابن أبي حاتم : ١٧٥ التراجم (٦٤١ ــ ٦٤٤) وجامع التحصيل في أحكام المراسيل : ٣٠٩ الترجمة (٦٢٤).

«بلى، فإنه ينبغي لكل مسلم، سمعهن أن يتعلمهن»[١] .

٧) حدثنا ابن فضيل، حدثنا إبراهيم[٢] الهَجَري، عن أبي عياض[٣] عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: «إنما أنا بشر، أغضب، كما

(١) رواه أحمد : ١/٣٩١ و٤٥٢ عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود وأبو يعلى : ٩/١٩٩ حديث (٥٢٩٧) والحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث : ٢/٩٥٧ حديث (١٠٥٧) ، وابن حبان : ٣/٢٥٣ حديث (٩٧٢) والبزار كما في كشف الأستار : ٤/٣١ حديث (٣١٢٢) بسند المؤلف نفسه والطبراني في الكبير : ١٠/٢٠٩ حديث (١٠٣٥٢) ، والحاكم : ١/٥٠٩ ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم إن سلم من إرسال عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه، فإنه مختلف في سماعه، من أبيه .

ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة : ٣٠١ حديث (٣٤٠) بسند المؤلف نفسه ، وقال الهيثمي : ١٠/١٣٦ رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير أبي سلمة الجهني وقد وثقه ابن حبان . اهـ. وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة : ١/٣٣٦ حديث (١٩٩) .

وأما رواية المؤلف والبزار وابن السني ففي سندها زيادة على ما ذكر من الخلاف في أبي سلمة الجهني، وسماع القاسم بن عبد الرحمن من جده عبد الله بن مسعود ،فيها عبدالرحمن بن إسحاق ، وقد ضعف

لكن الحديث له شاهد عن أبي موسى الأشعري عند ابن السني: ٣٠٠ حديث (٣٣٩) مما يقوي الحديث.

قلت: وقد صحح الألباني في السلسلة الصحيحة هذا الحديث : ١/٣٣٦ حديث (١٩٩).

(٢) هو أبو إسحاق إبراهيم بن مسلم العبدي الهجري ، اختلف في تضعيفه .

قال ابن حجر في تقريب التهذيب : لين الحديث ، رفع موقوفات . من الخامسة، روى له ابن ماجه انتهى .

تهذيب الكمال : ٢/٢٠٣ ، وتقريب التهذيب : ٢٣ .

(٣) هو أبو عياض ، ويقال أبو عبد الرحمن عمرو بن الأسود العنسي الهمداني الشامي . وقد يقال له عمير روى له الجماعة سوى الترمذي . مات في خلافة معاوية رضي الله عنه.

تهذيب الكمال : ٢١/٥٤٣ ، وتقريب التهذيب : ٢٥٧ .

وقال أي ـ ابن حجر ـ : ثقة عابد من كبار التابعين .

يغضب البشر، وألعن كما يلعن البشر، فأيما عبد، غضبت عليه، أو سببته في غير كُنْهه [١] فاجعلها له صلاة ورحمة» [٢].

٨) حدثنا ابن فضيل، حدثنا العلاء[٣] بن المسيب عن أبي داود[٤] عن بريدة [٥] قال لي النبي ﷺ: **«ألا أعلمك كلمات، من أراد الله به**

---

(١) كنهه: بضم الكاف، وسكون النون. قال إبراهيم الحربي، في غريب الحديث ٢/ ٥٩٣: كنه كل شئ غايته. ثم قال: قال الأصمعي: كنهه: حينه وقدره. انتهى. زاد أبو موسى المديني، في المجموع المغيث: ٣/ ٨١، وهو ينقل كلام الأصمعي: ووقته. اهـ، وقال ابن الأثير في النهاية: كنه الأمر: حقيقته. وقيل: وقته وقدره. وقيل: غايته. اهـ: ٤/ ٢٠٦.

(٢) في سند المؤلف إبراهيم الهجري لين الحديث رفع موقوفات. وأصل الحديث عند مسلم في البر والصلة باب من لعنه النبي ﷺ أو سبه أو دعا عليه: ٤/ ٢٠٠٨، وابن أبي شيبة: ١٠/ ٣٣٨ ـ ٣٣٩ حديث (٩٥٩٨)، وأحمد: ٣/ ٣٣ عن أبي هريرة. والبخاري في الدعوات، باب قول النبي ﷺ **(من آذيته، فاجعله له زكاة ورحمة)** ٧/ ١٥٧، والدارمي: ٢/ ٢٢٣، وأبو يعلى: ٢/ ٤٥٢ حديث (١٢٦٢)، و ١١/ ٢٠٣ حديث (٦٣١٣)، وابن حبان: ١٤/ ٤٤٦ و ٤٤٧ حديث (٦٥١٥ و ٦٥١٦)، والبغوي في شرح السنة: ٥/ ٩ ـ ١٠ حديث (١٢٣٩) والحديث له شواهد عن أنس، وجابر، وأبي سعيد الخدري.

(٣) هو العلاء بن المسيب بن رافع الأسدي ثقة. روى له الجماعة سوى الترمذي.
قال ابن حجر: ثقة، ربما وهم، من السادسة. انتهى.
تهذيب الكمال: ٢٢/ ٥٤١، وتقريب التهذيب: ٢٦٩.

(٤) هو أبو داود نفيع بن الحارث الأعمى. ويقال: له نافع. مشهور بكنيته. روى له الترمذي، وابن ماجه
قال ابن حجر: متروك، وقد كذبه ابن معين، من الخامسة. ا. هـ.
تهذيب الكمال: ٣٠/ ٩، وتقريب التهذيب: ٣٥٩. وانظر تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري ٢/ ٧٠٣. ورواية ابن طهمان الدقاق: ٧٧ الترجمة (٢١٩). وكتاب المجروحين لابن حبان ٣/ ٥٥

(٥) في الأصل أبي بريدة، والتصحيح من مصادر التخريج والترجمة، والعجيب أن الهيثمي في مجمع الزوائد أورد الحديث عن أبي بريدة. وقد وضع الناسخ، علامة تضبيب، على كلمة أبي.

=

خيراً ، علمهن إياه . ثم لم يُنْسهُنَّ إياه ، أبداً . قل : اللهم إني ضعيف، فقـوّ في رضاك ضعـفي ، وخذ إلى الخيـر بناصيتي ، واجـعل الإسلام منتهى رضائي ، اللهم إني ضعـيف فقوني ، وإني ذليل فأعزني ، وإني فقير فارزقني »[١].

= وبريدة هو : أبو عبـد الله ، وقيل: في كنيتـه غير ذلك . بريدة بن الحصـيب بمهملتين الأولى منهما مضمومة، والثانية : مـفتوحة ، ثم ياء مثناة ، ثم باء موحدة ، ابن عبد الله ابن الحارث الأسلمي ، صحـابي مشهور، أخبـاره كثيرة ومشـهورة . مات رضي الله عنه سنة ثلاث وستين .

ترجمته في الإستيعاب : ١/ ١٨٥ ، وأسد الغابة : ١/ ٢٠٩ ، والإصابة : ١/ ٢٨٦ .

(١) رواه من طريق المؤلف البـيـهقي في الدعـوات الكبـير ١ / ١٧٣ حـديث (٢٣٧) ورواه الطبراني في الأوسط: ٧/ ٣٠٤ حديث (٦٥٨١) وقال : لايُروى هذاالحديث عن بريدة إلا بهذا الإسناد . تفرد به العـلاء بن المسيب ، وذكره الهيثمي في مـجمع البحرين : ٨/ ٤٩ ونقل كـلام الطبراني وسكت . وقـال في مـجمع الزوائد : ١٠/ ١٨٢ رواه الطبـراني في الأوسط ، وفيه أبو داود الأعمى ، وهو ضعيف جداً . انتهى .

والحديث له شاهد عند الطبراني في الكبير عن عـبد الله بن عمرو بن العاص : (ومسنده في القسم المفقود) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٠/ ١٧٩ فيه أبو داود الأعمى وهو متروك . اهـ .

ورواه ابن الأعرابي في المعجم ٢ / ٢٨٧ حـديث (١٠٦١) ، وذكر المتقى الهندي في كنز العمال : ٢/ ٢١٧ حـديث (٣٨٣٣) أن الدارقطني رواه في الأفراد ، لكنه جعله مـوقوفاً على عائشة رضي الله عنها ورواه ابن شاهين في الأفراد والمطبوع ضـمن مجموعة من كتبه ص ١٨٩ وانظر كنز العـمـال ٢/ ١٩٤ حـديث (٣٧١٢) ، وأورده مـخـتـصـراً حـديث (٣٨٣٢)، ونسبه لابن عساكر موقوفاً على البراء.

ورواه عبد الرزاق عن معمر موقوفاً على الحكم بن عتيبة : ١٠/ ٤٤٤ حديث (١٩٦٥١).

ورواه الحاكـم من طريق المؤلف فقـال : حدثنا أبو بكـر بن إسحاق الفقيه ، أنبا موسى بن إسحاق الأنصاري، وإسمـاعيل بن قتيبة السلمي ، قالا : حـدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حـدثنا ابن فضـيل ، فـذكره: ١/ ٥٢٧ ، وقـال : هذا حديـث صحـيح الإسناد ، ولم يخرجاه، لكنه إختصره .

وقال الذهبي : قلت : أبو داود الأعمى متروك الحديث . =

٩) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا الأجلح[١] ، عن الحكم[٢]، عن أسيد[٣] ابن حضير، قال : قال له النبي ﷺ : **«ألا أدلك على شئ تفعله ؟ إن أنت مت من ليلتك ، دخلت الجنة ، وإن عشت عشت بخير ، إذا أنت نمت ، فاجعل يدك اليُمْنَى تحت خدك الأيمن . ثم قل : اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك، لاملجأ ولا منجا منك إلا**

= ورواه من طريق المؤلف، أيضاً ابن أبي شيبة : ١٠/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩ حديث (٩٤٠٢) .
ومن طريق ابن أبي شيبة الحاكم كما تقدم .
وقوله (علمهن إياه) وعند ابن أبي شيبة (علمه إياهن) وعندي أن رواية ابن أبي شيبة أبلغ في التعبير .
ورواه أبو يعلى كما في المطالب العالية : ٣/ ٢٢٩ حديث (٣٣٤١) ولم أعثر عليه، في مسند أبي يعلى، مسند بريدة بن الحصيب ، فلعله في مسند أبي يعلى الكبير .

(١) هو أبو حُجيَّة ـ بضم المهملة وفتح الجيم المعجمة من تحت ، ثم ياء مثناة من تحت مشددة، ثم هاء ـ أجلح ـ بفتح الهمزة ، فجيم ساكنة ، فلام مفتوحة، فحاء مهملة ـ واسم الأجلح ، ويقال : أجلح ، يحيى بن عبدالله بن حجيَّة الكندي الكوفي ، مات سنة خمس وأربعين ومائة .
قال ابن حجر : صدوق شيعي من السابعة .
روى له البخاري في الأدب المفرد والأربعة .
تهذيب الكمال : ٢/ ٢٧٥ ، وتقريب التهذيب : ٢٥ ، والكامل لابن عدي : ١/ ٤١٧

(٢) هو أبو محمد الحكم بن عُتَيْبَة الكندي الإمام الثقة الثبت . إلا أنه ربّما دلس كما قال ذلك ابن حجر . روى له الجماعة .
تهذيب الكمال : ٧/ ١١٤ ، وتقريب التهذيب : ٨٠ .

(٣) هو أبو يحيى أسيد ـ بضم الهمزة ، وبفتح السين المهملة ، فياء مثناة ساكنة ، فدال مهملة ـ ابن حضير ـ بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة ، فياء مثناة فراء مهملة ـ ابن سماك بن عتيك الأنصاري الأوسي الأشهلي . كان من أهل الرأي والمشورة أسلم قديماً. مات سنة عشرين . وصلى عليه عمر .
الاستيعاب : ١/ ٩٢، أسد الغابة : ١/ ١١١، الإصابة: ١/ ٨٣ .

إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت وبرسولك الذي أرسلت» .(١)

(١) لم أعثر عليـه عن أسيد بن حضـير . وفي سند المؤلف انقطاع بين الحكم بن عتـيبة وبين أسيد بن حضير ـ رضي الله عنه ـ . وللحـديث شاهد عن البراء بن عارب عند أحمد : ٤/ ٢٩٠ و٢٩٢ ـ ٢٩٣ ، وعند البخاري في الدعوات ، باب إذا بات طاهراً : ٧/١٤٦ـ ١٤٧ ، ومـسلم في الذكـر والدعاء والتوبة ، باب مـا يقـول عند النوم : ٤/ ٢٠٨١ ـ ٢٠٨٢ . وأبي داود في الأدب ، باب ما يقول عند النوم : ٥/ ٢٩٨ .
والنسائي في عمل اليوم والليلة : ٤٥٦ ـ ٤٦٠ حديث (٧٧٣) حتى (٧٨٣) وأبي يعلى: ٣/ ٢٣٠ حديث (١٦٦٨) ، و ٣/ ٢٦٦ حـديث (١٧٢١) ، وابن حبـان : ١٢/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧ حديث (٥٥٣٦) .
وابن السني في عمل اليوم والليلة : ٦٥٠ حديث (٧٠٨) .
وابن مـاجه في الدعـاء ، باب مايدعـو إذا أوى إلى فراشـه : ٢/ ١٢٧٥ ، والدارمي في الاستئذان ، باب الدعاء عند النوم : ٢/ ٢٠١ .
ورواه الترمذي في الدعوات ، باب ما جاء في الدعاء ، إذا أوى إلى فراشه ٥/ ٤٦٨ .
والبيهقي في الدعوات الـكبير: ٢/ ٩٩ حديث (٣٣٦) و ٢ / ١٢٣ ـ ١٢٤ حديث ٣٦٢ و١٢٤ حديث ٣٦٣ .
ومعمر في الجامع المطبوع في نهاية مصنف عبد الرزاق: ١١/ ٣٤ حديـث (١٩٨٢٩).
ورواه أبو داود الطيالسي : ١٠١ حديث (٧٤٤) .
والحميدي في المسند : ٢/ ٣١٦ حديث (٧٢٣) .
وابن أبي شيبة : ١٠/ ٢٤٦ ـ ٢٤٧ حديث (٩٣٤٥) .
والطبراني في الدعاء : ٢/ ٩٠٢ ـــ ٩٠٨ الأحاديث من (٢٤١ حتى ٢٥٠) . ورواه في الأوسط : ١/ ٦٤ حديث (٥٢) وقال : لم يروه عن عمرو بن قيس ، إلا ثور بن يزيد ، ولا عن ثور ، إلا يحيى بن حمزة ، تفرد به ولده عنه .
ورواه في الأوسط : ٢/ ٢٩٥ حـــديث (١٥١٧) وقـــال : لم يرو هذا الحـــديث عن إسماعيل، إلا يحيى بن زكريا الأنصاري .
وفي الأوسط : ٤/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨ حـــديث (٣٤٥٢) . وقـال : لـم يروه عن أبان ، إلا سيف بن عميرة . ورواه في الصغـير : ١/ ٨ ـ ٩ وقال : لم يروه عن عمرو بن قيس ، إلا ثور ، ولا عن ثور ، إلا يحيى، تفرد به ولده عنه،
ورواه البخاري في الأدب المفرد : ٤٠٢ حديث (١٢١٦) .
وطرق هذا الحديث كثيرة جداً يطول جمعها وحصرها وكلها عن طريق البراءبن عارب ـ =

١٠) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا أشعث [١] بن سوار ، عن أبي الزبير [٢] عن جابر أنه قال : (الموجبتان : من لقي الله ، لايشرك به شيئاً دخل الجنة ومن لقيه يشرك به دخل النار)، قيل : ومـا بيان كفره ، قال : (ترك الصلاة) . [٣]

= رضي الله عنه ـ فـعند الطبراني في الدعـاء : ٢/ ٩٠٢ حديث (٢٤١) أورده من ست عشرة طريقاً ، ومجموع طرق هذا الحديث عنده في الدعاء ثلاث وثلاثون طريقاً .

وللحديث شاهد عن رافع بن خديج عند الترمذي حديث (٣٣٩٥) .

(١) هو أشعث بن سوار الكندي النجار الكوفي، الأفـرق التابوتي، قاضي الأهواز . قال ابن حجر: ضعيف. تقدم في الحديث رقم (٣)

تهذيب الكمال : ٣/ ٢٦٤ ، وتقريب التهذيب : ٣٧ .

(٢) هو أبو الزبير محـمد بن مسلم بن تدرس ـ بضم المثناة من فـوق ، ثم دال ، فراء فسين مهملات والدال ساكنة والراء مضمومة ـ القرشي الأسدي مولاهم المكي .

قال ابن حجر : صدوق إلا أنه يدلس من الرابعة .

تهذيب الكمال : ٢٦/ ٤٠٢ ، وتقريب التهذيب : ٣١٨ .

(٣) رواه أحمد : ٣/ ٣٤٥ عن هاشم ثنا ابن المبارك ، ثنا بكر بن عبد الله المزني عن جابر بن عبد الله . ورواه مـعمر في الجامع (المطبوع مع مصنف عـبد الرزاق) ١١/ ١٨٣ حديث (٢٠٢٧٧) عن جـابر ولم يذكـر أبا الزبيـر ، بأطول مما هنا ولفظه : عنده « مـوجـبتـان ومضعفتان ومثلاً بمثل . فأما المـوجبتان : فمن لقي الله لايشرك به شيئاً دخل الجنة ، ومن لقي الله يشرك به دخل النار . قال : وأما المضعفتان ، فمن عمل حسنة ، كتبت له بعشر أمثالها ، إلى سبعمائة ضعف . وأما مثـلاً بمثل: فمن عمل سيئة ، كتبت عليه مثلها » .

لكنّ معمراً قال : في (صحيفة جابر بن عبد الله) . ولم يذكر سماعاً.

ورواه الطبراني في الأوسط مرفوعاً عن عمارة بن رُوَيْبَة : ٦/ ٢٧٢ حديث (٥٥٨١) وقال: لم يرو هذا الحـديث عن أبي إسحـاق ، إلا مـحمـد بن أبان . ولايُروى عن عمـارة بن رُوَيْبَة، إلا بهذا الإسناد .

وأورده الهيثمي في مجمع البحـرين: ١/ ٦٣ حديث (١٤) ونقل كلام الطبراني باختصار. وسكت . وقال في مـجمع الزوائد : ١/ ٢٣ رواه الطبراني في الأوسط وفي سنده مـحمد ابن أبان . =

١١) حدثنا ابن فضيل ، حـــدثنا ابن شبرمة [١] عن أبي / معـــشر [٢] عن الأشعث [٣] بن قـــيس قــــال النبي ﷺ : **«لايشكر اللـــه من لايشكر الناس»** . [٤] ٢/ ٤٩

= وذكره في مجمع الزوائد : ١/ ٢١ ، وقال : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه محمد بن أبان ، وهو ضعيف . انتهى .

قلت : مسند عمارة بن روبية في معجم الطبراني الكبير ضمن القسم المفقود والله أعلى وأعلم .

والحديث له أصلٌ ، فقد رواه الإمام مـسلم في كتاب ، الإيمان باب من مات لايشرك بالله شيئاً دخل الجنة ، ومن مات مشركاً دخل النار : ١/ ٩٤ رواه عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وأبي كريب ، قالا : حدثنا أبو معاوية عن الأعـمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : أتى النبي ﷺ رجل ، فقال :يارسول الله ما الموجـبتان ؟ فقال : (**من مات لايشرك بالله شيئـاً ،دخل الجنة ، ومن مات يشرك بالله شيئـاً ، دخل النار**) ورواها ابن منده في الإيمان: ١/ ٢١٨ حديث (٧٦) .

ورواه الطبراني في الأوسط : ٨/ ١٩٩ حديـث (٧٤٠٦) وقال : لم يرو هذا الحديث عن عبد العزيز بن الربيع ، إلا المنهال بن بحر .

(١) هو أبو شبرمة ــ بضم الشين المعجمـة وسكون الباء الموحدة، وضم الراء المهملة، ثم ميم مفتـوحة، ثم هاء ــ عبد الله بن شبـرمة بن الطفيل الضبي. ثقـة فقيه، كان قـاضياً على الكوفة.

تهذيب الكمال : ١٥/ ٧٦ ، وتقريب التهذيب : ١٧٦ .

(٢) هو أبو معشر زياد بن كليب التميمي الحنظلي ثقة ، كان من الحفاظ المتقنين.

تهذيب الكمال : ٩/ ٥٠٤ ، وتقريب التهذيب : ١١١ .

(٣) هو الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي أبو محمد ، كان من وجهاء قومه ، زوجه أبو بكر الصديق أخته ، مات بعد موت علي بن أبي طالب بأربعين يوما .

ترجمته في الإستيعاب : ١/ ١٣٣ ، وأسد الغابة : ١/ ١١٨ ، والإصابة : ١/ ٨٧

(٤) الحديث فيـه انقطاع بين أبي معشر ، والأشـعث ، حيث لم يدرك أبو معـشر الأشعث.

والحديث رواه عن طريـق المؤلف أحمد : ٥/ ٢١٢ عن الأشـعث . والقضاعـي في مسند الشهاب : ٢/ ٣٥ حديث (٨٣٠) .

ورواه بنحوه الطبراني في الكبير: ١/ ٢٣٦ حديث (٦٤٨)، والبيهقي :٦/ ١٨٢ ، كتاب =

١٢) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا صدقة [١] بن المثنى عن رياح [٢] بن الحارث عن أبي بردة [٣] : بينا أنا واقف ، في السوق في إمارة

= الهبات ، باب شكر المعروف بنحوه . وأحمد : ٥/ ٢١١و٢١٢ بنحوه .
وقال المنذري في الترغيب والترهيب : ٢/ ٧٧ : رواه أحمد ورواته ثقات .
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : رواه أحمد ، والطبراني ، ورجال أحمد ثقات : ٨/ ١٨٠ ، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة : ١/ ٧٠٢ حديث (٤١٦) .
وللحديث شاهد عن أبي هريرة عند أبي داود الطيالسي : ٣٢٦ حديث (٢٤٩١) وعند أحمد : ٢/ ٢٥٨ و٣٠٣ و٣٨٨ و٤٦١ و ٤٩٢، والبخاري في الأدب المفرد : ٨٨ حديث (٢١٨) ،ورواه وأبو داود في الأدب ، باب في شكر المعروف : ٥/ ١٥٧ ــ ١٥٨ .
والترمذي في البر والصلة ، باب ما جاء في الشكر، لمن أحسن إليك : ٤/ ٣٣٩ وقال : حديث حسن صحيح .
وابن حبان : ٨/ ١٩٩ حديث (٣٤٠٧) . والبيهقي كتاب الهبات باب شكر المعروف : ٦/ ١٨٢ ، والبغوي: ١٣/ ١٨٧ حديث (٣٦١٠) ، والقضاعي: ٢/ ٣٥ حديث (٨٢٩)، وله شاهد آخر عن جابر عند البيهقي ٦/ ١٨٢ وله شاهد آخر عند الطبراني : ١/ ١٧١ حديث (٤٢٥) عن أسامة. قال الهيثمي في مجمع الزوائد رواه الطبراني، وفيه عبد المنعم ابن نعيم ، وهو ضعيف : ٨/ ١٨١ .
وعند الطبراني أيضاً عن أسامة بلفظ المصنف : ١/ ١٩٥ حديث (٥١٩) ، وقال فيه الهيثمي : ٨/ ٨١ : وفيه من لم أعرفهم

(١) هو صدقة بن المثنى بن رياح بن الحارث النخعي الكوفي . ثقة ، وثقه أبو داود ، وابن حبان . قال ابن حجر : ثقة من السادسة .
تهذيب الكمال : ١٣/ ١٤٦ ، وتقريب التهذيب : ١٥٣ وسؤالات الآجري أبا داود السجستاني ١/ ١٩٢ الترجمة ١٥٠، والثقات ٦/ ٤٦٦ .
روى له أبو داود ، والنسائي وابن ماجه .

(٢) هو أبو المثنى رياح ــ بكسر الراء المهملة ــ ، ثم ياء مثناة ، فألف ، فحاء مهملة ــ ابن الحارث النخعي الكوفي ، ثقة ، وثقه ابن حبان، والعجلي ، وابن حجر . معرفة الثقات للعجلي : ١/ ٣٤٩ الرقم (٢٤٢) .والثقات ٤/ ٢٣٨ .
تهذيب الكمال : ٩/ ٢٥٦ ، وتقريب التهذيب : ١٠٥ .

(٣) هو أبو بردة ــ بضم الموحدة من تحت ، وسكون الراء ، وفتح الدال ثم هاء ــ اسمه: الحارث ، وقيل ابن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري ، تابعي ، فقيه ، سكن =

زياد[١] إذ ضربت إحدى يدي على الأخرى تعجباً فقال رجل من الأنصار ـ قد كان لوالده صحبة مع النبي ﷺ ـ مِمَّ تعجب يا أبا بردة ؟ قلت: أعجب من قوم دينهم واحد، ونبيهم واحد ، ودعوتهم واحدة ، وحجهم واحد ، وغزوهم واحد، يستحل بعضهم قتل بعض . قال : فلا تعجب فإني سمعت والدي أخبرني ، أنه سمع النبي ﷺ يقول :« **إن أمتي أمة مرحومة ، ليس عليها في الآخرة ، حساب ولاعذاب . إنما عذابها في القتل والزلازل والفتن**»[٢] .

= الكوفة ثقة . روى له الجماعة .

تهذيب الكمال : ٣٣/٦٦ ، وتقريب التهذيب : ٣٩٤ .

(١) هو أبو المغيرة ، مختلف في اسم أبيه ، فيقال: هو : زياد بن عبيد ، وزياد ابن أبي سفيان وقد يقال له: زياد بن سمية ، وهي أمه . ولد عام الهجرة ، أسلم في خلافة الصديق ، توفي سنة ثلاث وخمسين .

ترجمته في: طبقات ابن سعد: ٧/٩٩، والمعارف: ٣٤٦ ، وسير أعلام النبلاء: ٣/ ٤٩٤

(٢) رواه أحمد عن أبي موسى الأشعري : ٤/٤٠٨ و ٤١٠ و٤١٨ وفي الموضعين الأخيرين المسعودي؛ يروي عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أبي موسى الأشعري .

وأبو داود في كتاب الفتن والملاحم ، باب ما يرجى في القتل : ٤/٤٦٨ .

وأبو يعلى ١٣/ ٢٦١ حديث (٧٢٧٧) ، والبخاري في التاريخ الكبير : ١/٣٨ ــ ٤٠ ، والحاكم في المستدرك عن طريق المؤلف : ٤/ ٢٥٣ ـ ٢٥٤ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

ورواه مختصراً: ٤/ ٤٤٤، وقال:هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

ورواه الطبراني في الأوسط بنحوه : ١/٢٨ حديث (١) .

وفي الصغير : ١/ ١٠ ، والقضاعي في مسند الشهاب : ٢/ ١٠٠ و ١٠١ حديث (٩٦٨ و ٩٦٩) وصحح الحديث الألباني في صحيح الجامع : ٢/ ٢٦٠ حديث (٢٢٥٧) ، وانظر مجمع الزوائد : ٧/ ٢٢٤ .

وله شاهد بنحوه عن أبي هريرة عند أبي يعلى : ١١/ ٦٧ حديث (٦٢٠٤)

وعند ابن ماجه : ٢/ ١٤٣٤ في الزهد ، باب صفة أمة محمد ﷺ،

وعن أنس عند القضاعي في مسند الشهاب: ٢/ ١٠٠ حديث (٩٦٧) عن أنس.

وانظر مجمع البحرين : ٧/ ٤٧ حديث (٤٠١٠) و ٧/ ٢١٣ حديث (٤٣٣٤) . وسند =

١٣) حدثنا ابن فضيل ، قال: حدثني يحيى[١] بن عبيد الله عن أبيه[٢]، أنه سـمع أبا هريرة يقـول : كنا عند النبي ﷺ في بيتـه فقـال لأبي الدرداء : «اخرج فناد في الناس أنه من شـهد أن لا إله إلا الله ، وحده لاشريك له ، وأن محـمداً عبده ورسـوله، مخلصًا بهما مـن قِبَل قلبه، فقد حرمه الله على النار، وأدخله الجنة . فقال أبو الدرداء : وإن زنا،

= المؤلف فـيه رجل مـجهـول ، وهو الأنصاري الذي لأبيـه صحـبة. وهي رواية الحـاكم الأولى: ٤/ ٢٥٣ ـ ٢٥٤ .

وفي رواية أحمد: ٤/ ٤١٠ و٤١٨ ، ورواية الحاكم الثانيـة : ٤/ ٤٤٤ ، ورواية أبي داود: ٤/ ٤٦٨، المسعودي : وهو عبد الرحـمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعـود . قال العقيلي في الضعفاء: ٢/ ٣٣٦ : كوفي، تغير في آخر عمره . وأطال في بيان سنة تغيره.

وقال ابن حبان في المجـروحين : كان المسعودي صدوقاً ، إلا أنه اخـتلط في آخر عمره ، اختلاطاً شـديداً ، حتى ذهب عقله ، وكان يحدث بما يجـيئه ، فحمل ، فاخـتلط حديثه القديم بحديثـه الأخير ، ولم يتميـز، فاستحق الترك: ٢/ ٤٨ ، وانظر ميـزان الاعتدال : ٢/ ٥٧٤ الترجمة (٤٩٠٧) . وتقريب التهذيب : ٢٠٥، وقال أي ابن حجر : صدوق ، اختلط قبل موته ، وضابطه أن من سمع منه ببغداد ، فبعد الاختلاط .

وانظر الكواكب النيرات في معرفة الرواة الثقات : ٢٨٢ وما بعدها .

(١) هو يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب القرشي التيمي المدني .

وموهب : بفتـح الميم والهاء ، وبينهما واو سـاكنة . قال ابن حجر : مـتروك . وأفحش الحاكم ، فـرماه بالوضع ، وقال أحمـد بن حنبل : أحاديثه مناكيـر ، لايعرف هو ، ولا أبوه. العلل ومعـرفة الرجال لأحمـد : ٢/ ٤٨٩ الترجمة (٣٢٢٢) وقال : ليـس بثقة : ٢/ ٣٧٩ الترجمة (٢٦٩٢) .

وانظر تهذيب الكمال : ٣/ ٤٤٩ ، وتقريب التهذيب : ٣٧٧ .

روى له الترمذي وابن ماجه .

(٢) هو عبـيد الله بن عبد اللـه بن موهب القرشي التيـمي المدني. قال الإمام أحـمد في ابنه يحيى: أحاديثه أحاديث مناكير، لايعرف، هو ولا أبوه: ٢/ ٤٨٩ الترجمة (٣٢٢٢) .

وقال ابن حجر : مقبول من الثالثة . روى له البخاري في الأدب المفرد .

وأبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، والنسائي في مسند علي .

تهذيب الكمال : ١٩/ ٧٩ ، وتقريب التهذيب : ٢٢٥ .

زنا، وإن سرق ، قال : «**نعم . وإن زنا وإن سرق ، وإن رغم أنف أبي الدرداء**» . قال : فخرج فلقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : يا أبا الدرداء: ما أخرجك عن بيت النبي ﷺ؟ قال : أمرني أن أَخْرُجَ ، فأُأَذِّنَ في الناس أنه من شهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، مخلصاً بهما من قِبَل نفسه، فقد حرمه الله على النار ، وأدخله الجنة . قال : قلت : وإن زنا وإن سرق ، يارسول الله ! قال : « **نعم ، وإن زنا وإن سرق وإن رغم أنف أبي الدرداء**» قال : إني أطلب إليك حاجة . قال : وما هي ؟ قال : تقعد هاهنا ، حتى أخرج إليك من عند النبي ﷺ ، فدخل عمر على النبي ﷺ فقال: إني لقيت أبا الدرداء خارجاً، فقلت: ما أخرجك من بيت النبي ﷺ؟ فقال: أمرني أن أنادي في الناس أنه من شهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له، وأن محمداً عبده ورسوله مخلصاً بهما فقد حرمه الله على النار/ ، وأدخله الجنة، قال: **فقلت: يانبي الله، وإن زنا وإن سرق، قال: «نعم ، وإن زنا وإن سرق، وإن رغم أنف أبي الدرداء»** فَقُلْتَ له هذا يانبي الله؟! قال: «**نعم**»، فقال عمر : يارسول الله إن رَأَيْتَ أن ترده وتترك الناس، يقولونها ، فإني أخاف أن يقولها الإنسان، مرةً واحدةً ويتكل، فقال النبي ﷺ لعمر : «**نعما رأيتَ**»، فرده . فخرج عمر ، إلى أبي الدرداء ، فقال له : إن رسول الله ﷺ يقول لك : ارجع . فرجع أبو الدرداء . (١)

١/ ٥٠

---

(١) الحديث بهذا السند، فيه يحيى بن عبيد الله متروك الحديث ، له مناكير . وأبوه مقبول .
ورواه من غير هذا الطريق مختصراً أحمد : ٦/ ٤٤٢ عن أبي الدرداء ، وأبو يوسف صاحب أبي حنيفة في الآثار : ١٩٧ حديث (٨٩١) .
ورواه مختصراً البزار كما في كشف الأستار : ١/ ١١ ـ ١٢ حديث (٥و٨) =

١٤) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا يزيد [(١)] بن أبي زياد عـن رجل من أهل

= والنسـائي في عـمل اليـوم والليلة : ٦٠١ و ٦٠٢ حـديث (١١٢٤ حـتى ١١٢٧) .
والطبراني في الأوسط : ٣/٤٤٣ حديث (٢٩٥٣) .
وذكره الهيثمي كاملاً في مـجمع الزوائد : ١/١٦ وقال : رواه أحمد والبزاروالطبراني في الكبير، والأوسـط . وإسناد أحمد أصح . وذكره الهيـثمي في مجمع البـحرين في زوائد المعجمين: ١/٦٣ حديث (١٣) وذكره الزبيدي في عقود الجواهر المنيفة في أدلة مذهب أبي حنيفـة : ١/٢٤ ــ ٢٥ . وأشار إليـه البخاري مـعلقاً في الاسـتـئذان ، باب من أجاب بلبيك: ٧/١٣٧ ، وفي الرقاق بابٌ، المكثرون هم المقلون : ٧/١٧٧ .
وأصل الحـديث في الصـحيـحين ، عن أبي ذر . صحـيح البـخـاري : ٧/١٣٧و١٧٧ وصـحيـح مسلم : ٢/٦٨٨ ــ ٦٨٩ رواه مـطولاً . ورواه أبو داود الطيـالسي بسنده عن شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت والأعـمش ، وعبد العزيز بن رفيع ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر مخـتصراً: ٦٠ حـديث (٤٤٤) . ومن طريقه الترمـذي في الإيمان ، باب ما جاء في افـتراق هذه الأمة : ٥/٢٧ رواه مطولاً . وقـال : هذا حديث حسن صـحيح .
وقال : وفي الباب عن أبي الدرداء .اهـ .
وعن طريقه أيضاً ابن حبان : ١/٣٩٢ حديث (١٦٩) .
وله طرق كثيرة ، عن الأعمش ، وحبيب بن أبي ثابت ، وعبد العزيز بن رفيع، ثلاثتهم عن زيد بن وهب .
انظر صحيح البـخاري حديث رقم (٢٣٨٨ و ٦٢٢٨ و٦٤٤٤ و٧٤٨٧)، وأيضاً (١٢٣٧ و٥٨٢٧ و٦٤٤٣). وأحـمـد : ٥/١٥٢ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، والنسـائي في عـمل اليـوم والليـلة : ٥٩٩ حـتى ٦٠١ الأحـاديث (١١١٦ حـتـى ١١٢٤) . وابن منده في الإيمان: ١/٢٢٢ حديث (٨٤) .
وله طرق أخرى .

(١) هو أبو عبـد الله ، يزيد بن أبي زياد القرشي ، الهاشـمي مولى عبـد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب ، قال ابن حجر : ضعـيف ، كبر فتغيَّر ، صار يتلقن ، وكان شيعياً .
وقال فيه المؤلف (محمد بن فضـيل) كما روى ذلك عنه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال : ٧/٢٧٢٩ : كان يزيد بن أبي زياد ، من أئمة الشيعة ، الكبار .ا هـ .
تهذيب الكمال : ٣٢/١٣٥ ، وتقريب التهذيب : ٣٨٢ .
روى له البخاري تعليقاً ومسلم مقروناً بغيره ، والأربعة .

المدينة ، عن أبي هريرة قال : بينما أنا أمشي في نخل المدينة ، إذ ناداني النبي ﷺ من خلفي : يا أبا هريرة ، **«تدري ما حق الله على العباد ؟»** قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : **«فإن حق الله على العباد، أن يعبدوه ولايشركوا به شيئاً»** . ثم قال : يا أبا هريرة **«تدري ما حق العباد على الله ، إذا فعلوا ذلك؟»** ، قلت : الله ورسوله أعلم، قال : **«فإن حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك أن لايعذبهم»** .(١)

١٥) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا أبو مالك (٢) الأشجعي ، عن

---

(١) الحديث بهذا السند ، ضعيف ، لضعف يزيد بن أبي زياد القرشي ، وشيخه لم يسم .
والحديث رواه أحمد ، متابعة ناقصة ، عن أبي هريرة فقال : حدثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن أبي إسحاق ، عن كميل بن زياد ، عن أبي هريرة . . . الحديث: ٢/ ٣٠٩ .
ورواه في موضع آخر فقال : حدثنا أبوأحمد ، حدثنا جابر بن الحر النخعي ، عن عبدالرحمن بن عابس ، عن كميل بن زياد عن أبي هريرة : ٢/ ٥٣٥ .
ورواه الحاكم بسنده عن كميل عن أبي هريرة وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي : ١/ ٥١٧ .
ورواه البزار كما في كشف الأستار : ١/ ١٧ عن أبي هريرة ، قال : كان معاذ . فذكره مختصراً .
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : رواه أحمد . . . ورجاله ثقات أثبات : ١/ ٥٠ ، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال، ونسبه لأحمد والحاكم : ٣/ ٧٣٠ حديث (٨٥٩٦).
وأصل الحديث في الصحيحين عن معاذ في البخاري في الاستئذان ، باب من أجاب بلبيك: ٧/ ١٣٧ وفي الرقاق باب من جاهد نفسه في طاعة الله: ٧/ ١٨٩ ـ ١٩٠ ، ومسلم في الإيمان ، باب الدليل على أن من مات على التوحيد ، دخل الجنة : ١/ ٥٨ .
وأبو يعلى : ٧/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧ حديث (٤٢٣٩) .
وابن حبان : ٢/ ٨٢ حديث (٣٦٢) .
ورواه جماعة كثيرون غيرهم .

(٢) هو أبو مالك سعد بن طارق بن أشيم الأشجعي الكوفي ثقة ، وثقه أحمد ، ويحيى وغيرهما . روى له البخاري تعليقاً . ومسلم والأربعة .
تهذيب الكمال: ١٠/ ٢٦٩، وتقريب التهذيب : ١١٨ .وانظر توثيق أحمد، ويحيى له =

رِبْعِي[١] بن حِراش عن حذيـفة قال : يُدْرَسُ (*) الإسلام كما يُدْرَسُ (وَشْيُ) [٢] الثوب ، فيصبح الـناس لايدرون ما صلاة ، ولاصيام ، ولا نسك ، غير، أن الرجل [٣] والعجوز يقولون: قد أدركنا الناس وهم يقـولون: لا إله إلا اللـه فنحن نقـول: لا إله إلا الله. فـقـال صلة[٤]: وماتغني عنهم لا إله إلا الله ، وهم لايدرون ما صلاة ، ولا صيـام ، ولانسك؟ فقال حذيفـة : (ما تغني عنه(**) لا إله إلا الـله ياصلـة !!؟ ينجـون بلا إله إلا الله من النار !). [٥]

= في الجرح والتعديل ٤/ ٨٧ الترجمة ٣٧٨.

(١) هو أبو مريم ربعي ــ بكسر الراء المهملة ، وسكون البـاء الموحدة ، وكسر العين المهملة ، فياء آخر الحروف ــ ابن حراش ــ بكسر الحاء المهـملة ثم راء مهملة فألف ثم شين معجمة ــ ابن جحش بن عمرو الغطفاني العبسي ثقةـ عابد مخضرم . روى له الجماعة .
تهذيب الكمال : ٩/ ٥٤ ، وتقريب التهذيب : ١٠٠ .

(*) في الأصل: يندرس. والتصحيح، من مصادر تخريج الحديث.

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل .

(٣) في الأصل : الرُّوَيجل .

(٤) هو صِلَة بن زفر ــ وصلة بكسر المهملة وفتح اللام المخففة ثم هاء ، وزفر على وزن عمر ــ أبو العَلاء العبسي تابعي ثقة كبير .
قلت : وصلة ليس من رواة الحديث ، بل كان جالسـاً . بيَّنتْ ذلك رواية نعيم بن حماد الآتية . انظر في ترجمته تهذيب الكمال : ١٣/ ٢٣٣ ، وتقريب التهذيب : ١٥٣ .

(**) على كلمة عنه علامة تضبيب، لأن الكلـمة كتبت في المرة الأولى "عنهم"، وكتبت في المرة ثانية "عنه".

(٥) رواه ابن ماجـه في الفـتن ، بـاب ذهـاب القـرآن والعلم : ٢/ ١٣٤٤ ــ ١٣٤٥ مرفوعاً . والحاكم في الفتن والملاحم : ٤/ ٤٧٣ و٥٤٥ وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولـم يخرجـاه وسكت عنه الذهبي. . وقال البـوصيري في مـصباح الزجـاجة ، ٣/ ٢٥٤ حديث (١٤٢٩) :هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات. . رواه مسدد في مسنده ، عن أبي عوانة عن أبي مالك بإسناده ومـتنه . انتهى وصححه ابن حجـر، فـي فتح الباري، رواية ابن ماجه وقال: يؤيد ذلك، ما أخرجه ابن ماجه بسند قوي عن حذيفة، ١٣/ ١٦ وسكت عن رواية أحمد والحـاكم، ١٣/ ٢٨٧ الألباني في السلسلة الصحيـحة : ١/ ١٢٧ حديث (٨٧) وصحيح الجامع: ٦/ ٣٣٩ حديث (٧٩٣٣) ، وصحيح سنن ابن ماجه : ٢/ ٣٧٨ =

١٦) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا إسماعيل [١] بن مسلم ، عن عكرمة[٢] يرفع الحديث ، قال : «الابتهال هكذا . وقلب كفيه إلى الأرض . والمسألة هكذا وبسط كفيه ، والإخلاص أن تشير . بأصبع واحدة ، تدعو بها» . [٣]

= حديث (٣٢٧٣) . والحديث نسبه السيوطي في الدر المنثور إلى البيهقي والحاكم ١/ ٤٠٠ والخطيب في تاريخ بغداد والديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب : ٥/ ٤٧٢ حديث (٨٧٩٧) .

ورواه نعيم بن حماد في الفتن بسند المؤلف : ٢/ ٥٩٨ حديث (١٦٦٥) .

ويذكره المفسرون عند الآية رقم (٨٦) من سورة الإسراء . انظر تفسير القرطبي : ١٠/ ٣٢٦ ، والدر المنثور للسيوطي : ٥/ ٣٣٥ . وذكره المتقي الهندي في كنز العمال : ١٤/ ٢١٤ حديث (٣٨٤٤٤) .

تنبيه :

المؤلف روى الحديث موقوفاً على حذيفة . ورواه الآخرون ، مرفوعاً ، والذي يظهر لي أن المؤلف رواه مرفوعاً وسقطت هذه الجملة من الناسخ ، ومن المستبعد أن يرويه المؤلف موقوفاً ، ومثل هذا الأمر الغيبي لامجال للرأي فيه .

ويؤيد ما ذهبت إليه مارواه مسلم في صحيحه في كتاب الفتن باب إخبار النبي ﷺ ، فيما يكون إلى قيام الساعة بسنده إلى حذيفة رضي الله عنه أنه قال : أخبرني رسول الله ﷺ، بما هو كائن ، إلى أن تقوم الساعة فما منه شئ ، إلا قد سألته عنه ، إلا أني لم أسأله ما يُخْرِج أهل المدينة من المدينة : ٤/ ٢٢١٧ . والله أعلم .

(١) هو إسماعيل بن مسلم المكي ، أبو إسحاق البصري ضعيف الحديث ضعفه جماعة . روى له الترمذي وابن ماجه تهذيب الكمال : ٣/ ١٩٨ ، وتقريب التهذيب : ٣٥ .

(٢) لم يتبين لي من المراد بعكرمة ، ولم أجد في شيوخ إسماعيل بن مسلم ، من اسمه عكرمة ، ولم أجد فيمن اسمه عكرمة ، من تلاميذه ، من اسمه إسماعيل بن مسلم .

قلت: من رواه، رواه من طريق عكرمة مولى ابن عباس، فإن لم يكن هو. فالله أعلم .

(٣) رواه بنحوه عبد الرزاق : ٢/ ٢٥٠ حديث (٣٢٤٧) موقوفاً على ابن عباس ورواه أبو داود في الصلاة باب الدعاء : ٢/ ١٦٦ حديث (١٤٨٩ و ١٤٩٠) ، والبيهقي في الصلاة ، باب ما ينوي المشير بإشارته في الصلاة : ٢/ ١٣٣ وكلها موقوفة على ابن عباس. ولم أجد من رفعه ، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال : ٢/ ٦٢٠ حديث =

١٧) حدثنا ابن فضـيل ، حدثنا إسماعيل [١] بن أبي خالد ، عن أبي صالح[٢] في قوله تعالى : ﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴾ [٣] قال : (أخلص إليه إخلاصاً) . [٤]

١٨) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا الأعمش [٥] ، عن أبي صالح ، قال :

= (٤٩٠٨) وسند المؤلف ضعيف لضعف إسماعيل وجهالة شيخه ، إضافة إلى كونه مرسلاً، ورواه الطبراني في الدعاء بسنده إلى ابن عباس : ٣/ ١٧٧٣ حديث (٢١٧٨)، والبيهقي في الدعوات الكبير : ٢/ ٣٤ حديث (٢٦٣) مع سقط في أول سنده ، لكن الموجود يوافق سند الطبراني في الدعاء .ورواه أيضًا بسنده إلى عكرمة عن ابن عباس : ١/ ١٤١ حديث (١٧٧)

(١) هو أبو عبد الله إسماعيل بن أبي خالد البجلي الأحمسي مولاهم . ثقة ثبت تابعي . روى له الجماعة .

تهذيب الكمال : ٣/ ٦٩ ، وتقريب التهذيب : ٣٣

(٢) هو أبو صالح ذكوان السمان الزيات المدني. ثقة، ثبت تابعي. روى له الجماعة. مات سنة إحدى ومائة .

تهذيب الكمال : ٨/ ٥١٣ ، وتقريب التهذيب : ٩٨ .

قال ابن حجر : كان يجلب الزيت إلى الكوفة . اهـ . فلعله سمي لذلك .

(٣) سورة المزمل آية رقم (٨) .

(٤) إسناده صحيح إلى أبي صالح السمان ، لكني لم أعثر عليه مسنداً عن أبي صالح . وذكر هذا التفسير عن أبي صالح ، ابن كثير في التفسير : ٤/ ٤٦٣ تفسير سورة المزمل آية رقم(٨) وروى ابن جرير هذا التفسير عن ابن عباس وقتادة ، والضحاك ، ومجاهد وغيرهم : ٢٩/ ١٣٢ و١٣٣، و انظر تفسير عبد الرزاق : ٢/ ٣٢٥ ، والدر المنثور للسيوطي : ٨/ ٣١٨ .

(٥) هو أبو محمد سليمان بن مهران الأسدي ، الكاهلي ، مولاهم الأعمش ثقة حافظ ، ورع ، عارف ، لكنه يدلس . روى له الجماعة .

تهذيب الكمال : ١٢/ ٧٦ ، وتقريب التهذيب : ١٣٦ ، ولد سنة إحدى وستين . ومات سنة سبع وأربعين أو ثمان وأربعين ومائة .

كان سعد يدعو ، ويشير بأصبعيه . فقال رسول الله ﷺ : «ياسعد أَحِّدْ أَحِّدْ» .[1]

(١) هكذا في المخطوطة عن أبي صالح ، قال : كان سعد ، والذي في مصادر التخريج عن أبي صالح عن أبي هريرة. الحديث. والحديث رواه ابن أبي شيبة : ١٠/ ٣٨١ حديث (٩٧٣١) . والترمذي في الدعوات ، باب (١٠٥) ، ٥/ ٥٥٧ حديث (٣٥٥٧) وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب، والنسائي في السهو باب النهي عن الإشارة بأصبعين، وبأي أصبع يشير: ٣/ ٣٨ ، والطبراني في الدعاء: ٢/ ٨٨٧ حديث (٢١٥) ، وفي الأوسط : ٤/ ٣٣٣ حديث (٣٥٧٤) وقال : لم يرو هذا الحديث ، عن هشام بن حسان ، إلا مخلد بن الحسين تفرد به مسلم الجرمي ، ورواه أبو يعلى بسنده عن أبي صالح عن سعد بن أبي وقاص : ٢/ ١٢٣ حديث (٧٩٣)، ورواه عن أبي هريرة : ١٠/ ٤٢١ حديث (٦٠٣٣) ، والحاكم : ١/ ٥٣٦ عن الأعمش عن أبي صالح عن سعد. وقال : هذا حديث صحيح بالإسنادين جميعاً ، فأما حديث أبي معاوية ، فهو صحيح ، على شرطهما إن كان أبو صالح السمان سمع من سعد، وقال الذهبي صحيح بالإسنادين جميعاً ، وانظر مجمع الزوائد : ١٠/ ١٦٧ .

وأخرجه وكيع في نسخته عن الأعمش ، حديث (٣٦) وعن وكيع بن أبي شيبة ٢/٤٨٥ والقطيعي في جزء الألف دينار : ٢٤٥ حديث (١٥٦) ، وابن كثير الدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص: ٢٠٩ حديث (١٢٦) . وأبو داود في الصلاة ، باب الدعاء : ٢/ ١٦٩ ، والدارقطني في العلل : ٤/ ٣٩٧ حديث (٦٥٥) . والبيهقي في الدعوات الكبير : ٢/ ٣٥ حديث (٢٦٤) بسند المؤلف ورواه و٢/ ٣٦ حديث (٢٦٥) . عن أبي صالح عن أبي هريرة .

ورواه ابن حبان: ٣/ ١٦٦ فقال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، قال: حدثنا حفص بن غياث، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ أبصر رجلاً ، يدعو بأصبعيه جميعاً ، فنهاه ، وقال: (بإحداهما ، باليمنى) وعلق ابن حبان بقوله: قال أبو حاتم : أضمر فيه أن الإشارة ، بالأصبعين ، ليكون إلى الاثنين ، والقوم كان عهدهم قريباً بعبادة الأصنام ، والإشراك بالله . فمن أجلهما ، أمر بالإشارة بأصبع واحد . =

١٩) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا جويبر [١] عن الضحاك [٢] في قوله : ﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴾ [٣] قال : (إخلاصاً) . [٤]

٢٠) حدثنا ابن فـضيل ، حدثنــا عبد الرحــمن بن إسحــاق [٥] عــن / ٢/ ٠

= والطبرانـي في الدعاء : ٢/ ٨٨٧ حديث (٢١٥) و ٢/ ٨٨٧ ـــ ٨٨٨ حديث (٢١٦) وجميع طرق. هذا الحـديث عن الأعمش، عن أبي صالح، عن سـعد. أو عن أبي صالح عن أبي هريرة .

والذين ترجموا لأبي صـالح ، أثبتوا له سمـاعاً من سعد بن أبي وقاص ، فـقد سأله عن مسألة في الزكاة ، وأثبتـوا له سماعاً عن أبي هريرة ، فكونه يرويه مرة عن سـعد ، ومرة عن أبي هريرة لايضر .

ورواه أحمـد: ٣/ ١٨٣ عن وكيع، عن سفـيان، عمن سـمع أنساً يقـول: مر النبي ﷺ، بسعد وهو يدعو بأصبعين، فقال: (أَحِّدْ ، أَحِّدْ) وشيخ سفيان ــ وهو الثوري ــ لم يسم.

(١) هو جويبر ، ويقال جـابر ، وجويبر لقب له ابن سعيد الأزدي البـلخي ، ضعيف جداً . راوي التفسير .

قال أحمد : ما كان عن الضحاك ، فهو على ذلك أيسر ، وما كان بسنده إلى النبي ﷺ، فهو منكر . انتهى

العلل ومـعـرفة الرجـال : ١/ ٤١٥ التـرجمـة (٨٨٩) و ٢/ ٥٢٥ التـرجمـة (٣٤٦٨) و٣/ ١٥٧ الترجـمة (٤٧٠٢) ، وانظر تهذيب الـكمال : ٥/ ١٦٧، وتقريب التـهذيب : ٥٨ ، مات سنة أربعين ومائة . روى له ابن ماجه في السنن حديثاً وآخر في التفسير .

(٢) هو أبو محمد الضحاك بن مزاحم الهلالي الخراساني ثقة وثقه أحمد ، ويحيى وأبو زرعة وابن أبي خيثمة، وقال ابن حجر : صدوق كـثير الإرسال. العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٣٠٩ الترجمة ٢٣٧٥ والجرح والتعديل ٤/ ٤٥٨ الترجمة ٢٠٢٤

تهذيب الكمال : ١٣/ ٢٩١ ، وتقريب التهذيب : ١٥٥ .

(٣) سورة المزمل آية رقم (٨) .

(٤) رواه الطبـري في التـفـسـيـر : ٢٩/ ١٣٣. وذكـر الأثر عن الضـحـاك ابن كـثيـر في التفسير: ٤/ ٤٦٣ .

وسند المؤلف ضعيف ، لضعف جويبر كما تقدم .

(٥) تقدم في حديث رقم (٤) وهو ضعيف .

النعمان [١] ابن سعد عن علي عليه السلام قال : كان علي إذا دخل المسجد ، قال : (اللهم اغفر لي ذنوبي ، وافتح لي أبواب فضلك، أو رحمتك) ، وإذا خرج قال: (اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك) . [٢]

---

(١) تقدم في حديث رقم (٤) وهو مجهول .

(٢) كذا في الأصل: عن علي عليه السلام قال: كان عليٌّ إذا دخل المسجد . . .!!! رواه أبو يعلى : ١/ ٣٧٨ حديث (٤٨٦) . وفي سند المؤلف عبد الرحمن بن إسحاق ضعيف ، وفي سند أبي يعلى صالح بن موسى . قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢/ ٣٢ : رواه أبو يعلى ، وفيه صالح بن موسى ، وهو متروك .ا .هـ .

وللحديث شواهد ، منها ما رواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب ما يقول إذا دخل المسجد : ١/ ٤٩٤ عن أبي حميد أو عن أبي أسيد (هكذا في صحيح مسلم) . والبيهقي في الدعوات الكبير ١/ ٤٨ حديث (٦٦). وأحمد : ٣/ ٤٩٧ عن أبي أسيد وأبي حميد و ٥/ ٤٢٥ عن أبي حميد وأبي أسيد ، وأبو داود في الصلاة ، باب فيما يقوله الرجل ، عند دخوله المسجد : ١/ ٣١٨ ، وابن ماجه في المساجد والجماعات ، باب الدعاء عند دخول المسجد : ١/ ٢٥٤ ، والدارمي في الاستئذان ، باب ما يقول إذا دخل المسجد : ٢/ ٢٠٣ . والنسائي في عمل اليوم والليلة : ٢٢٠ حديث ١٧٧ . والنسائي في المساجد ، باب القول عند دخول المسجد : ٢/ ٥٣ .

وله شاهد آخر عن أبي هريرة عند ابن ماجه : ١/ ٢٥٤ وعند ابن السني في عمل اليوم والليلة : ٧٧ حديث (٨٦) وعند ابن حبان : ٥/ ٣٩٥ ـ ٣٩٦ حديث (٢٠٤٧) بنحوه والبيهقي في السنن : ٢/ ٤٤٢ وقال البوصيري : إسناد صحيح ورجاله ثقات : ١/ ٢٧٢

وله شاهد ثالث عند الترمذي عن فاطمة بنت الحسين عن جدتها فاطمة بنت رسول الله ﷺ: ٢/ ١٢٧ ـ ١٢٨ حديث (٣١٤) ، وقال : حديث فاطمة ، حديث حسن ، وليس إسناده بمتصل ، وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى ، ورواه أحمد : ٦/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣ و ٢٨٣ عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ . وعند الترمذي حديث (٣١٤) والبيهقي في الدعوات الكبير : ١/ ٤٩ حديث (٦٧) .

ورواه أبو يعلى : ١٢/ ١٢١ حديث (٦٧٥٤) و١٢/ ١٩٩ حديث (٦٨٢٢) =

٢١) حدثنا ابن فضيل، حدثنا عبد الرحمن [١] بن إسحاق عن محارب[٢] ابن دثار عن ابن عمر قال : (يؤمر بالدعاء عند أذان المؤذنين) .[٣]

٢٢) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا عبد الرحمن [٤] بن إسحاق عن

= وعبد الرزاق : ١/ ٤٢٥ ـ ٤٢٦ حديث (١٦٦٤)

وله شاهد عند عبد الرزاق عن المطلب بن عبد الله بن حنطب: ١/ ٤٢٦ حديث (١٦٦٦).

وشاهد أيضاً عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عند عبد الرزاق :١/ ٤٢٥ حديث (١٦٦٣) .

وعن ابن عمر عند ابن السني في عمل اليوم والليلة : ٨٠ حديث (٨٨) .

وعن أبي حميد ، وأبي أسيد معاً عند النسائي في عمل اليوم والليلة : ٢٢٠ حديث (١٧٧) وعند ابن حبان : ٥/ ٣٩٧ حديث (٢٠٤٨) .

والبيهقي في الدعوات الكبير : ١/ ٤٨ حديث (٦٦) .

وله طرق كثيرة جداً . ومن أراد الزيادة فعليه بحاشية كتاب صحيح ابن حبان ، وحاشية الدعوات الكبير للبيهقي .

(١) تقدم في الحديث رقم (٤) وعبد الرحمن ضعيف . روى له الترمذي وأبو داود .

(٢) هو أبو دثار ، ويقال أبو مطرِّف ، محارب بن دثار ــ بكسر المهملة ثم مثلثة، آخره راء مهملة ــ ابن كُرْدُس بن قرواش السدوسي . ثقة مأمون . روى له الجماعة .

تهذيب الكمال : ٢٧/ ٢٥٥ ، وتقريب التهذيب : ٣٢٩ .

(٣) رواه من طريق المؤلف ابن أبي شيبة : ٢/ ٤٨٩ بلفظ: كان يستحب الدعاء ، عند أذان المغرب ، وقال : إنها ساعة يستجاب فيها الدعاء .

وأحاديث الدعاء عند الأذان في الصحيحين .وغيرهما عند البخاري في الأذان باب الدعاء عند النداء حديث (٦١٤) ، وفي التفسير تفسير سورة النحل حديث (٤٧١٩) ، وأحمد ٣/ ٣٥٤، والترمذي في الصلاة حديث (٢١١) ، وأبو داود ، باب الدعاء عند الأذان حديث (٥٢٩) ، والنسائي في الأذان باب الدعاء عند الأذان : ـ٢/ ٢٦ ـ ٢٧، وابن ماجه في الأذان ، باب ما يقال: إذا أذن المؤذن حديث (٧٢٢) ، والطبراني في الدعاء : ٢/ ٩٩٨ - ٩٩٩ حديث (٤٣٠) . وسند المؤلف فيه عبد الرحمن بن إسحاق ضعيف .

(٤) تقدم في الحديث رقم (٤) وهو ضعيف .

حفصة[١] بنت أبي كثير عن أبيها [٢] أبي كثير ، قال : علمتني أم سلمة قالت : علمني النبي ﷺ فقال : «قولي يا أم سلمة عند أذان المغرب: اللهم عند استقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك ، وحضور صلواتك أسألك أن تغفر لي» .[٣]

(١) حفصة بنت أبي كثير ، وأبو كثير مولى أم سلمة ، قال الترمذي : وحفصة لانعرفها ولا أباها: انتهى روى لها الترمذي . انظر سنن الترمذي: ٥/ ٥٧٤ ، وتهذيب الكمال : ٣٥/ ١٥٥ ، وتقريب التهذيب: ٤٦٧ .

(٢) أبو كثير مولى أم سلمة . قال ابن حجر : مقبول .اهـ .
تهذيب الكمال : ٣٤/ ٢٢٣ ، وتقريب التهذيب : ٤٢٣ .

(٣) رواه ابن أبي شيبة بسند المؤلف : ١٠/ ٢٢٧ حديث (٩٢٩٩) إلا أنه جعل عبد الرحمن ابن إسحاق يروي عن أبي كثير مباشرة .
وأبو داود في الصلاة ، باب ما يقول عند أذان المغرب : ١/ ٣٦٢ بسنده عن المسعودي عن أبي كثير .
والترمذي في الدعوات ، باب دعاء أم سلمة : ٥/ ٥٧٤ من طريق المؤلف.
والطبراني في الكبير : ٢٣/ ٣٠٣ من طريقين :
أحدهما: من طريق المؤلف حديث (٦٨٠ و ٦٨١)، والحاكم: ١/ ١٩٩ وقال: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي، ورواه أبو يعلى من طريق المؤلف: ١٢/ ٣٢٣ ـ ٣٢٤ حديث (٦٨٩٦)، وابن السني في عمل اليوم الليلة: ٦٠١ حديث (٦٤٩)، والبيهقي في الدعوات الكبير: ٢/ ٩٦حديث (٣٣٣).
ورواه المزي في تهذيب الكمال في ترجمتي أبي كثير ، وابنته حفصة : ٣٤/ ٢٢٤ من طريق المسعودي ، ومن طريق المؤلف : ٣٥/ ١٥٥ وذكر الحديث المتقي الهندي في كنز العمال : ٢/ ١٥٦ و ١٥٧ حديث (٣٥٥٩) و (٣٥٦٠) .
ومدار الحديث على حفصة بنت أبي كثير . وقال الترمذي : لانعرف حفصة ، ولا أباها .
كما تقدم ووافقه الذهبي في ميزان الاعتدال : ٤/ ٦٠٦ . والطريق عن المسعودي فيه أبو كثير ، إضافة إلى ضعف عبد الرحمن بن إسحاق. =

٢٣) حدثنا ابــن فضيل ، حــدثنا ليث [١] ، عن عبــد الرحمن [٢] بن سابط، قال: (تفتح أبواب السماء لخمس: للقاء الزحف، والغيث، إذا نزل، والنداء بالصلاة، ولقراءة القرآن، والدعاء). [٣]

= وأخرجـه الطبراني في الدعاء : ٢/١٠٠١ حـديث (٤٣٦) . والبيهـقي في الدعوات الكبير : ٢/ ٩٧ حديث (٣٣٤) . وفي السنن الكبرى : ١/ ٤١٠ . بسند المؤلف فيهما.

(١) هو ليث بن أبي سُليم بن زنيم القرشي مولى عتبة بن أبي سفيان ، وقيل :مولى عنبسة، وقيل : مولى معاوية . صدوق ، اختلط أخيراً ، ولم يتميـــز حديثه ، فترك . تهذيب الكمال : ٢٤/ ٢٧٩ ، وتقريب التهذيب : ٢٨٧ . روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، والأربعة .

(٢) عبد الرحمن بن سابط ، ويقال: عبد الرحـمن بن عبد الله بن سابط القرشي الجمحي . ثقة كثير الإرسال. روى له مـسلم ، والأربعة . تهذيب الكمال : ١٧/ ١٢٣ ، وتقريب التهذيب : ٢٠٢

(٣) لم أجده مـوقوفـاً على عبـد الرحمن بن سـابط . وإنما وجدته من رواية أبي أمـامة ، مرفـوعاً ، عند الطـبراني في الكبـير : ٨/ ١٦٩ حديـث (٧٧١٣) و ٨/ ١٧١ حديث (٧٧١٩) وفيه عفيـر بن معدان، وهو مجمع على ضعفه . كذا قال الهـيثمي في مجمع الزوائد : ١٠/ ١٥٥ . ورواه الطبـراني في الأوسط: ٤/ ٣٧٩ حـديث (٣٦٤٦)، وفي الصغـير: ١/ ١٦٩ رواه عن ابن عمر، وقـال: لم يرو هذا الحديث عن عبـد العزيز بن رفيع، إلا حفص . تفرد به عمرو بن عوف . والطبراني في الدعاء : ٢/ ١٠٢٤ حديث (٤٩٠) ، وقال الـهيـثمي في مـجمع الزوائد : ١ / ٣٢٨ رواه الطبـراني في الأوسط والصغـيروفيه حـفص بن سليمان الأسـدي، ضعفـه البخاري ومـسلم ، وابن معين ، والنسائي ، وابن المديني .ووثقه أحمد وابن حبـان ، وذكره في مجمع البحرين : ٢/ ٥ ـ ٦ حديث (٦١٧) .

قلت : لعل الهيـثمي وهم في قوله وثقـه أحمد ، وابن حبـان .فقد قال ابن حـبان في حفص بن سليمان: كان يقلب الأسـانيد ، ويرفع المراسيل . وروى عن يحيى بن معين قوله : ليس بثقة، وسكت . كتاب المجروحين : ١/ ٢٥٥ .

٢٤) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا يحيى [١] بن عبيد الله ، عن أبيه [٢] ، عن أبي هريرة ، قال النبي ﷺ : «**يقول الله : أنا عند ظن عبدي، وأنا معه ، حيث يدعوني. فإن ذكرني في نفسه ، ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ، ذكرته فيمن هو خير منهم ، وإن اقترب إليّ ذراعاً ، اقتربت إليه باعاً ، وإن جاءني يمشي جئته أهرول، وإن جاءني يهرول، جئته أسعى . وإن سألني ، أعطيته . وإن لم يسألني غضبتُ علي**»[٣].

٢٥) حدثنا ابن فضيل، حدثنا إسماعيل [٤] بن مسلم عن الحسن [٥] أنه

(١) تقدم في الحديث رقم (١٣) وهو ضعيف . قال فيه ابن حجر : متروك وأفحش الحاكم فرماه بالوضع . تقريب التهذيب : ٣٧٧ .

(٢) هو والد المتقدم . قال ابن حجر : مقبول . متقدم في الحديث رقم (١٣) .

(٣) الحديث بهذا السند فيه يحيى بن عبيد الله وهو ضعيف جداً . وأبوه مقبول . كما قال ابن حجر ، والحديث صحيح رواه من غير قوله (وإن لم يسألني . . .) البخاري بنحوه في التوحيد، باب قول الله تعالى (وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ) آية رقم (٢٨) من سورة آل عمران : ٨/ ١٧١ ، وباب ذكر النبي وروايته عن ربه: ٨/ ٢١٢ ، ومسلم في الذكر والدعاء باب الحث على ذكر الله : ٤/ ٢٠٦١ و٢٠٦٢ . وابن ماجه في الأدب، باب فضل العلم : ٢/ ١٢٥٥ـ ١٢٥٦ . وأحمد : ٢/ ٢٥١ و ٤١٣ و ٤٨٠ و٤٨٢ عن أبي هريرة . والبيهقي في الدعوات ١ / ١٥ حديث (١٧) . والطبراني في الدعاء : ٣/ ١٦٣٣ ـ ١٦٣٦ حديث (١٨٦٤ حتى ١٨٧٠) .

وروى آخر الحديث وهو قوله (وإن لم يسألني . . . .) البخاري في الأدب المفرد ، باب من لم يسأل الله يغضب عليه : ٢٢٤ حديث (٦٥٨) بنحوه .

وروى العجز الطبراني في الدعاء : ٢/ ٧٩٦ حديث (٢٤) وروى الحديث كاملاً : ٢/ ٧٩٣ ـ ٧٩٤ حديث (١٧ و ١٩) .

وفي الحديث إثبات صفة الكلام ، والمشي لله سبحانه وتعالى .

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٦) وهو ضعيف

(٥) تقدم في الحديث رقم (٣) وهو البصري ثقة فاضل، يرسل كثيراً ، ويدلس .

قال بلغـه: أن النبي ﷺ قال: **«لايزال العبد بخير مـا لم يستعجل» قيل يا رسـول الله : وكيف يستعـجل؟ (قال)** [*] **يقول: قـد دعوت الله فما أرى الله يستجيب لي)**.[1]

٢٦) حدثنا ابن فضيل عن إسماعيل[2] بن مسلم ،عن الحسن،[3] أنه بلغـه ، عن النبي ﷺ أنه كـان يقـول :**«قـال ربكم :أنـا عند ظن عبدي، وأنا معه إذا دعاني»**.[4]

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل، وعليه علامة تضبيب والتصحيح من مصادر التخريج.

(١) رواه بنحوه مسلم في الذكر والدعـاء باب بيان أنه يستـجاب للداعي، مـا لم يعجل : ٤/ ٢٠٩٥ و٢٠٩٦ ، وابن حبان : ٣/ ١٦٤ حديث (٨٨١).

والبخـاري في الأدب المفرد : ٢٢٣ حديث (٦٥٥) ، والبـخـاري فـي الصحيح ، كـتاب الدعوات ، باب يستـجـاب للعبد، مـا لم يستعـجل : ٧/ ١٥٣ ورواه مالك في كـتاب القـرآن ، باب مـا جـاء في الدعـاء : ١/ ٢١٣ وأبو داود في الصـلاة ، باب الدعـاء : ٢/ ١٦٣ ، والترمـذي في الدعوات ، باب ما جاء فـيمن يستعـجل في دعائه : ٥/ ٤٦٤ وقـال : هذا حديث حـسن صـحيح . وأحـمـد : ٢/ ٣٩٦ و ٤٨٧ ، وابن ماجـه في الدعاء، بابٌ يستـجاب لأحـدكم ، ما لم يعجل : ٢/ ١٢٦٦ ، والطحـاوي في مشكل الآثار : ٢/ ٣٣٤ ـ ٣٣٥ حديث (٨٧٩) ، والبيهـقي : ٣/ ٣٥٣ ، والبغوي في شرح السنة : ٥/ ١٩٠ حـديث (١٣٩٠) . وأحمـد : ٢/ ٤٨٧ ، والطبـراني في الدعـاء : ٢/ ٨١٨ ـ ٨١٩ حديث (٨٢) و ٢/ ٨١٩ حـديث (٨٣) و٢/ ٨١٩ و ٨٢٠ حديـث (٨٤) و (٨٥) . والبيهقي في الدعوات الـكبير ٢ / ٨٨ حديث (٣٢٦) وبنحوه ٢ / ٨٩ حديث (٣٢٧). وله شـاهـد عن أنس رواه أحـمـد ٣ / ١٩٣، ٢١٠ ، وأبـو يعلى : ٥/ ٢٤٨ حديث (٢٨٦٥) والطبراني في الدعاء : ٢/ ٨١٨ حديث (٨١) .

ولم أجده من طريق الحسن . وإنما هو عن أبي هريرة . والحـديث بسند المؤلف ضعيف، لضعف إسماعيل بن مسلم، وإرسال الحسن البصري ـ رحمه الله ـ .

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٦)، وهو ضعيف .

(٣) تقدم في الحديث رقم (٣) ، وهو البصري . ثقة فاضل، يرسل كثيراً ، ويدلس .

(٤) تقدم معناه في الحديث رقم (٢٤)، عن أبي هريرة مرفوعاً . لكن سند المؤلف فيه =

٢٧) حدثنا ابن فضيل حدثنا عاصم [١] الأحول، عن عبد الله [٢] بن سرجس، قال: كان النبي ﷺ يتعوذ من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب، والحور [٣] بعد الكور ، ودعوة المظلوم ، وسوء المنظر ، في الأهل، والمال . [٤]

= علتان مضعفتان ، وهما : ضعف إسماعيل بن مسلم .

والثانية : إرسال الحسن : .

رواه أحمد فقال : ثنا سليمان ، ثنا شعبة ، ثنا قتادة ، عن أنس ، مرفوعاً : ٣ / ١٩٣، ٢١٠ .

(١) هو أبو عبد الرحمن عاصم بن سليمان الأحول ، مولى بني تميم ، وقيل : مولى عثمان بن عفان . ثقة . تكلم فيه القطان بسبب دخوله على الولاة . روى له الجماعة .
تهذيب الكمال : ١٣/ ٤٨٥ ، وتقريب التهذيب : ١٥٩ .

(٢) هو عبد الله بن سرجس ـ بفتح السين المهملة ، وسكون الراء المهملة ، ثم جيم مكسورة ، ثم سين مهملة ـ المزني حليف بني مخزوم ، لم يذكر من ترجم له سنة وفاته .
الاستيعاب : ٩١٦/٣ ، وأسد الغابة : ٢٥٦/٣ ، والإصابة : ١٠٦/٤ .

(٣) الحور بفتح ، فسكون ، معناه : كما فسره الترمذي ، فقال : إنما هو الرجوع ، من الإيمان إلى الكفر، أو من الطاعة إلى المعصية . وإنما هو الرجوع من شئ إلى شئ من الشر . انتهى : ٥٩٨/٥
ومعنى : وعثاء السفر : مشقته وشدته .
ومعنى : كآبة المنقلب كما قال الخطابي في غريب الحديث : ٢٥٨/٢ أن ينقلب إلى أهله كثيباً حزيناً ، بعدم قضاء حاجته ، أو أصابه آفة أو يجدهم مرضى . وانظر غريب الحديث لأبي عبيد : ١/ ٢٢٠ ، والنهاية: ١٣٧/٤ ، وشرح السنة للبغوي : ١٣٧/٥ .

(٤) رواه مسلم في الحج ، باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره : ٩٧٩/٢ عن عبدالله بن سرجس و٩٧٨/٢ عن ابن عمر، وابن خزيمة في كتاب المناسك من صحيحه: ١٣٨/٤ حديث (٢٥٣٣) وأبو داود الطيالسي : ١٦٣ حديث (١١٨٠) والبيهقي في السنن : ٥/ ٢٥٠ ، وفي الدعوات الكبير : ١٦٧/٢ حديث (٣٩٧ و٣٩٨) . =

٢٨) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا مغيرة، [١] عن إبراهيم [٢] قال : كانوا يقولون في السفر، إذا سـافر الرجل : اللهم بلاغ يبـلغ / خيراً ، مغفـــرة منك، ورضواناً، بيدك الخير ، إنك على كل شئ قدير ، اللهم أنت الصاحب في السفـر، والخليفة في الأهل ، اللهم هوِّن

٥١/١

= وأحمد : ٥/ ٨٢ و٨٣ عن عبد الله بن سـرجس . والدارمي في الاستئذان ، باب في الدعاء إذا سافر : ٢/ ١٩٨ ، وابن ماجه في الدعاء ، باب ما يدعو به الرجل إذا سافر : ٢/ ١٢٧٩ ، والترمـذي في الدعوات ، باب مـا يقول إذا خـرج مسـافراً : ٥/ ٤٩٧ ـ ٤٩٨، وقال : هذا حديث حسن صحـيح. وعبد الرزاق : ٥/ ١٥٤ حديث (٩٢٣١) ، والنسائي في الاستـعاذة ، باب الاستـعاذة من الكور بعد الحور :٨/ ٢٧٢. والبـغوي : ٥/ ١٣٦ حديث : ١٣٤١، والمحاملي في الدعـاء : ١٢٤ حديث (٣١) و١٢٦ حديث (٣٢) .

وله شـاهد عن ابن عمـر عند أبي داود في الجهـاد، باب ما يقـول الرجل إذا سـافر : ٣/ ٧٤ ـ ٧٥

وعـن أبـي هريـرة : ٣/ ٧٥ وعنـه عنـد البيهقي في الدعوات : ٢/ ١٦٨ حديث (٣٩٩)، وعنـد مسلـم فـي الحـج : ٢/ ٩٧٨ ، وعند عبد الرزاق عن ابن عمر : ٥/ ١٥٥ حديث (٩٢٣٢) ، وابـن خزيمـة : ٤/ ١٤١ حديـث (٢٥٤٢) ، وابـن حبـان : ٦/ ٤١٣ حديث (٢٦٩٦) .، وعن أبي هريرة عند المحاملي في الدعاء: ١٢٣ حديث (٣٠) .

وعـن ابن عباس عند أحمد: ١/ ٣٠٠ ، والمحاملي : ١٢٨ حديث (٣٤) ، وابن السني: ٤٤٣ حديــث (٤٩٤) ، والطبرانـي فـي الدعـاء : ٢/ ١١٧٥ حديـث (٨٠٩) ، وفـي الكبير: ١١/ ٢٨٠ حديث (١١٧٣٥)، وابن أبي شيبة : ١٠/ ٣٥٨ و٣٦٠ .

ورواه أبو يعلى : ٤/ ٢٤١ حديث (٢٣٥٣) والطبـراني في الأوسط : ٢/ ٣١٧ حديث (١٥٥١) والبـزار كمـا في كشف الأسـتار : ٤/ ٣٣ حـديث (٣١٢٦) ، وابن حبـان : ٦/ ٤٣١ حديث (٢٧١٦) وغيرهم عن أنس .

(١) هو أبو هشام المغيرة بن مِقْسَمٍ ـ بكسر الميم وسكون القاف ، وفتح السين المهملة ، ثم ميم ـ الضبي الكوفي الفقيه . روى له الجماعة .

قال ابن حجر : ثقة متقن . إلا أنه كان يدلس ، ولاسيما عن إبراهيم . اهـ .

تهذيب الكمال : ٢٨/ ٣٩٧ ، وتقريب التهذيب : ٣٤٥ .

(٢) هو النخعي تقدم فى الحديث رقم (١) ثقة لكنه، يرسل كثيراً .

علينا السفر ، واطو لنا الأرض ، اللهم إنا نعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب، وسوء المنظر، في الأهل، والمال. [١]

٢٩) حدثنا ابن فضيل، حدثنا الحسن[٢] بن عبيد الله ، عن إبراهيم،[٣] قال: كانوا يقولون في الاستخارة : « اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك ، فإنك تعلم ولا أعلم ، وتقدر، ولا أقدر، وأنت علام الغيوب ، إن كان هذا الأمر خيراً[*] لي في ديني، وخيراً لي في معيشتي، وخيراً لي فيما يبتغى فيه الخير،

(١) رواه من طريق المؤلف، ابن أبي شيبة : ١٠/ ٣٦٠ حديث (٩٦٥٩)

ورواه مرفوعاً ، النسائي في عمل اليوم والليلة : ٣٤٨ حديث (٥٠١) وأبو يعلى: ٣/٢٢٦ حديث (١٦٦٣) ، والمحاملي في الدعاء: ١٣٣ حديث (٣٨)، وابن السني في عمل اليوم والليلة : ٤٤٢ حديث (٤٩٣) كلهم عن البراء مرفوعاً . عدا المحاملي ، فإنه رواه عن عبد الله . وليس في هذه الأسانيد ، المغيرة ولا إبراهيم ، رووه بطرق مختلفة إلى عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير عن فطر عن أبي إسحاق عن البراء . قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٠/ ١٣٠ رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح ، غير فطر بن خليفة، وهو ثقة . لكن ابن حجر في هدي الساري جعل فطراً من رجال البخاري : ٤٣٥ ، وجعله ابن القيسراني من رجال مسلم : ٢/ ٤١٦ حديث (١٥٩٥) وذكره المتقي الهندي في كنز العمال . ونسبه لابن جرير عن ابن مسعود : ٦/ ٧٣٤ حديث (١٧٦٢٢) .

ورواه الذهبي مختصراً ، منسوباً لابن مسعود، في ترجمة الحسن بن أبي الربيع، السير : ١٢/ ٣٥٧ . ورواه البيهقى فى الدعوات الكبير عن عبد الله بن سرجس بنحوه ٢/ ١٦٧ حديث (٣٩٧ و ٣٩٨)

(٢) أبو عروة الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي الكوفي . ثقة ، فاضل . روى له مسلم والأربعة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائة ، وقيل بعدها بثلاث.

تهذيب الكمال : ٦/ ١٩٩ ، وتقريب التهذيب : ٧٠ .

(٣) هو النخعي ثقة ، يرسل . تقدم في الحديث رقم (١) .

(*) في الأصل ، خيرٌ، وعليها علامة تضبيب، لأن الكلمة خبر كان، فهي منصوبة.

فيسره لي ، وبارك لي فيـه ، وإن كنت تعلم غير ذلك ، هو خير، لي فيـسره لي ورضّني بالذي قـضـيت ، واقـدر لي الخيـر حيث كان»(١) .

---

(١) رواه بهذا اللفظ عن إبراهيمَ ، ابنُ أبي شيبة : ١٠/ ٢٨٥ حديث (٩٤٥١) ، والطبراني في الكبيـر : ١٠/ ١١٢ حديث (١٠٠٥٢) ورواه بـنحوه أيضـاً : ١٠/ ٢٣٤ حـديث (١٠٤٢١) ورواه مـختـصراً عن طريق إبـراهيم : ١٠/ ٩٥ حديث (١٠٠١٢) وبنحـوه البزار كـما في كشف الأستـار عن طريق إبراهيم عن عَلْقَمَـةَ ، عن عبد الله مرفـوعاً: ٤/ ٥٥ حـديث (٣١٨١ ـ ٣١٨٢) ورواه الطبـراني فـي الأوسط : ٤/ ٤٣٧ ـ ٤٣٨ حديث (٣٧٣٥) عن طريق إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود مرفوعاً .
وفي الصغير : ١/ ١٩٠وقال : لم يروه عن الحكم إلا المسعودي .
وهذا الحديث معروف بحـديث الاستخارة، رواه البخاري عن جابر في التـهجد ، باب ما جاء في التطـوع مثنى مثنى : ٢/ ٥١ وفي الدعـوات، باب الدعـاء عند الاستخـارة : ٧/ ١٦٢ ، وفي التوحيد ، باب قول الله تعالى : ﴿ هُوَ ٱلْقَادِرُ ﴾: ٨/ ١٦٨ والآية رقم (٦٥) من سورة الأنعـام وأحمد : ٣/ ٣٤٤ عن جـابر، وأبو داود في الصلاة، باب في الاستخارة : ٢/ ١٨٧ ـ ١٨٨ ، والترمذي في الوتر ، باب ماجاء في صلاة الاستخارة: ٢/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦ ، والنسائي في الـنكاح باب كيف الاستـخارة : ٦/ ٨٠ ـ ٨١ ، وابن ماجه في الإقامة، باب ما جـاء في صلاة الاستخارة : ١/ ٤٤٠ ، وأبو يعلى : ٤/ ٦٧ حديث (٢٠٨٦) ،عن جابر و٢/ ٤٩٧ حديث (١٣٤٢) ، عن أبي سعيد الخدري.
والطبراني في الأوسط عن ابن عمر : ١/ ٥٠٩ حديث (٩٣٩) ، وانظر مجمع الزوائد: ٢/ ٢٨٠ ـ ٢٨١ و١٠/ ١٨٧، ومجمـع البحرين :٢/ ٣٢١ـ ٣٢٣ حديث (١١٣٣ حتى ١١٣٧) . ورواه ابن حبـان : ٣/ ١٦٩ حديث (٨٨٧) عن جابر . ورواه البيـهقي في الأسمـاء والصفـات : ١/ ٢٩٨ حديث (٢٢٣) وفي السنن : ٣/ ٥٢ ، وفـي الدعوات الكبير : ٢/ ١٦٤ حديث (٣٩٥) ، والبخاري في الأدب المفرد : ٢٣٨ حديث (٧٠٤) والطبـراني في الدعاء : ٣/ ١٤٠٧ حـديث (١٣٠٣) ، وابن أبي شيـبة : ١٠/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦ حديث (٩٤٤٨) ، وابن أبي عاصم في السنة: ١/ ١٨٣ ـ ١٨٤ حديث (٤٢١) ، وابن منده في التوحيد : ٢/ ١٦٢ ـ ١٦٣ حـديث (٣١٠) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة : ٣٤٦ ـ ٣٤٧ حـديث (٤٩٨) ، وابن السني في عمل اليـوم والليلة ٥٤٨ ـ ٥٤٩ حديث (٥٩٦) .

=

٣٠) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا إسماعيل [١] بن مسلم، حدثنا الحسن [٢] قال : قال رسول الله ﷺ: « يا أيها الناس ، ألا إن الناس لم يعطوا شيئاً من الدنيا خيراً من اليقين والعافية. ألا فسلوهما الله» . [٣]

= ورواه ابن حبان ، عن أبي هريرة : ٣/١٦٨ حديث (٨٨٦) .

ورواه الحاكم عن أبي أيوب : ١/٣١٤ وقال : هذه سنة صلاة الاستخارة ، عزيزة ، تفرد بها أهل مصر .ورواته عن آخرهم ثقات . ولم يخرجاه . وقال الذهبي : رواته ثقات .

ورواه ابن حبان عن أبي سعيد الخدري : ٣/١٦٧ حديث (٨٨٥) .

والبزار كما في كشف الأستار : ٤/٥٦ حديث (٣١٨٥) .

(١) تقدم في الحديث رقم (١٦) ضعيف ، قاله الحافظ .

(٢) تقدم في الحديث رقم (٣) وهو البصري يرسل كثيراً ويدلس .

(٣) ورواه ابن أبي الدنيا، في كتاب اليقين، حديث (١٣) ١ / ٢٣ وعنده زيادة من الحسن، ورواه أحمد : ١/٨١ عن الحسن عن أبي بكر ولم يلق الحسن أبا بكر ورواه الحميدي في مسنده عن أبي بكر الصديق : ١/٣ حديث (٢) و١/٥ ــ ٦ حديث (٧) عنه وليس فيه الحسن . وأبو بكر المروزي ،في مسند أبي بكر : ١٣٥ حديث (٩٢) و ص١٣٦ و ١٣٧ حديث (٩٣ و ٩٤) .

ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة : ٥٠١ ــ ٥٠٤ حديث (٨٧٩) حتى (٨٨٨) ، وابن حبان : ٣/٢٣٣ حديث (٩٥٢) ، والترمذي في الدعوات، بابٌ رقم ١٠٦ ، ٥/٥٥٧ حديث (٣٥٥٨) وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه عن أبي بكر ــ رضي الله عنه. والبيهقي في الدعوات الكبير : ١ / ١٨٠ و١٨١ حديث (٢٥١، ٢٥٢). والبغوي في شرح السنة : ٥/١٧٨ حديث (١٣٧٧) ، والحاكم : ١/٥٢٩ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

وقال الهيثمي: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح ، غير أوسط ، وهو ثقة مجمع الزوائد: ١٠/١٧٣.

ورواه مطولاً البخاري في الأدب المفرد : ٢٤٤ حديث (٧٢٥) . وكذا رواه مطولاً أبو يعلى : ١/١١٢ حديث (١٢١) . وذكره الألباني في صحيح الأدب المفرد : ٢٦٩ حديث (٧٢٤) .

=

٣١) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا يزيد [١] بن أبي زياد، عن عبد الله [٢] ابن الحارث، قال العباس : يارسول الله علمني شيئاً ،أسأله ربي ، قال : «سل ربك العافية» قال : ثم لبث ما شاء الله أن يلبث ، ثم قال: يارسول الله علمني شيئاً أسأله ربي. قال : «يا عباسُ يا عم رسولِ اللهِ سلِ اللهَ العافيةَ في الدنيا والآخرة) . [٣]

= والحديث بسند المؤلف ضعيف لضعف إسماعيل ، وإرسال الحسن .

(١) يزيد بن أبي زياد ، تقدم في الحديث رقم (١٤) ، وهو ضعيف ، كبر فتغير وصار يتلقن. وكان شيعياً. قاله الحافظ .و انظر كلام المؤلف (محمد بن فضيل) فيه. في الحديث رقم ١٤.

(٢) هو أبو محمد عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي. ثقة . قال ابن عبد البر : أجمعوا على توثيقه . مات سنة ٩٩هـ ، وقيل : ٨٤هـ ، وقيل : غير ذلك . الاستيعاب : ٣/ ٨٨٥ ـ ٨٨٦ الإصابة : ٥/ ٩ ـ ١٠ .
وانظر تهذيب الكمال : ١٤/ ٣٩٦ ، وتقريب التهذيب : ١٧٠ .

(٣) رواه من طريق المؤلف، ابن أبي شيبة : ١٠/ ٢٠٦ حديث (٩٢٣٤) ورواه بسند المؤلف الطبراني في الدعاء : ٣/ ١٤٠٤ حديث (١٢٩٥) وأيضاً رواه بسند المؤلف البخاري في الأدب المفرد : ٢٤٥ حديث (٧٢٧) . والترمذي في الدعوات ، باب رقم ٨٥ ، ٥/ ٥٣٤ رقم الحديث (٣٥١٤) وقال : هذا حديث صحيح . وعبد الله بن الحارث بن نوفل سمع من العباس بن عبد المطلب .
ورواه عن طريق المؤلف أبو يعلى : ١٢/ ٥٥ حديث (٦٦٩٦) .
ورواه الحميدي : ١/ ٢١٩ ـ ٢٢٠ حديث (٤٦١) . وأحمد : ١/ ٢٠٩ عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه .
ورواه الحاكم : ١/ ٥٢٩ ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبي : صحيح . وكلهم رووه عن طريق يزيد بن أبي زياد ، وهو ضعيف .
وله شاهد عن ابن عباس عند الحاكم : ١/ ٥٢٩ بنحوه . وقال : هذا حديث صحيح ، على شرط البخاري ووافقه الذهبي .
قلت : فيه هلال بن خباب روى له أصحاب السنن . =

٣٢) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا عمرو [١] بن ميمون ، عن أبيه [٢] عن أبي بكر أنه قال على المنبر : (أيها الناس ألا إن الناس لم يعطوا -بعد يقين - خيراً من المعافاة ، ألا فسلوهما اللهَ) [٣] .

= وعند ابن حبان : ٣/ ٢٣٢ حديث (٩٥١) .

وفي سند ابن حبان : موسى بن سالم أبو جهضم مع كونه صدوقاً ، لم يدرك ابن عباس.

وذكر الهيثمي حديث العباس في مجمع الزوائد: ١٠/ ١٧٥، وقال: رواه كله الطبراني بأسانيد ، ورجال بعضها، رجال الصحيح ، غير يزيد بن أبي زياد . وهو حسن الحديث. اهـ . كذا قال . لكن ابن حجر في التقريب، قال في حق يزيد بن أبي زياد : ضعيف ، كبر فتغير، صار يتلقن ، وكان شيعياً وقد مر في الحديث رقم (١٤) أن ابن فضيل (المؤلف) قال فيه : من أئمة الشيعة الكبار . اهـ . وضعفه الحفاظ. وصحح الحديث الألباني، في صحيح الأدب المفرد : ٢٦٩ حديث (٥٥٨) .

وأحال في صحيح الأدب على السلسلة الصحيحة حديث (١٥٢٣) ٤/ ٢٨ وهو بلفظ : (يا عم أكثر الدعاء بالعافية) وهي رواية الطبراني في الكبير : ١١/ ٣٣٠ ـ ٣٣١ حديث (١١٩٠٨). والبيهقي في الدعوات الكبير : ١/ ١٨٠ حديث (٢٥٠). وابن أبي الدنيا في الشكر : ١٥٣ .

(١) هو أبو عبد الله عمرو بن ميمون بن مهران الجزري ، سبط سعيد بن جبير، ثقة روى له الجماعة ، مات سبع وأربعين ومائة ، وقيل: غير ذلك .

تهذيب الكمال : ٢٢/ ٢٥٤ ، وتقريب التهذيب : ٢٦٣ .

(٢) ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب ، ثقة فقيه ، . وكان يرسل . ومات سنة سبع عشرة ومائة، وقيل: غير ذلك .

تهذيب الكمال : ٢٩/ ٢١٠ ، وتقريب التهذيب : ٣٥٤ .

(٣) الحديث بهذا السند فيه انقطاع ، فإن ميمونًا لم يدرك أبا بكر .

والحديث رواه البخاري في الأدب المفرد : ٢٤٤ حديث (٧٢٥) مطولاً . وأحمد : ١/ ٣، ٥ ، ٧

ورواه بسنده إلى شعبة ، عن يزيد بن خمير ، عن سليم بن عامر ، عن أوسط بن إسماعيل بن أوسط البجلي ، عن أبي بكر ، والحميدي : ١/ ٥ ـ ٦ . والبيهقي في الدعوات الكبير ١ / ١٨١ حديث (٢٥٣).

. . . .

= ورواه أحمد: ٨/١ عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن يونس ، عن الحسن ، أن أبابكر. والحسن لم يدرك أبا بكر. ورواه ابن أبي شيبة : ٢٠٥/١٠ حديث (٩٢٣١) ، والترمذي في الدعوات، باب برقم (١٠٦)، ٥٥٧/٥ حديث (٣٥٥٨) ، والمروزي في مسند أبي بكر: ٨٩ حديث (٤٧) . وأبو يعلى : ٨٧/١ حديث (٨٦) و٨٨/١ حديث (٨٧) بأسانيدهم إلى زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري عن أبيه قال : سمعت أبا بكر الصديق . وهذا سند جيد لولا أن عبد الله بن محمد بن عقيل : صدوق في حديثه لين . ويقال : تغير بآخرة .

وأخرجه ابن ماجه في الدعاء ، باب الدعاء بالعفو والعافية : ١٢٦٥/٢ .

وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر الصديق : ١٣٥ ــ ١٣٧ الأحاديث (٩٢ حتى ٩٥). والنسائي في عمل اليوم والليلة : ٥٠٢ حديث (٨٨٢ و٨٨٣) ،من طرق عن يزيد بن خمير ، عن سليم ابن عامر ، عن أوسط البجلي ــ وقد تقدمت رواية أحمد - وابن حبان : ٢٣٣/٣ حديث (٩٥٢) .ورواه علي بن الجعد ٧١٩/٢ حديث (١٧٧٧) ومن طريقه البرزالي في (مشيخة ابن جماعة) ٤٧٧/٢ .

وذكره البوصيري في مصباح الزجاجة: ٢٠٢/٣-٢٠٣ الحديث (١٣٤٨) وتتبع طرقه. ولم يتكلم عليه بشئ .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٧٣/١٠ :رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، غير أوسط، وهو ثقة. وأورده الألباني في صحيح الأدب المفرد : ٢٦٨ حديث (٥٥٧) .

ورواه ابن حبان ٣/ ٢٣٠ ـ ٢٣١ حديث ٩٥٠ بسنده فقال : حدثنا ابن قتيبة ، قال : حدثنا حرملة ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال: أخبرني حيوة بن شريح ، قال : سمعت عبد الملك بن الحارث السهمي ، عن أبي هريرة ، قال : سمعت أبا بكر الصديق . فذكره ورواه أيضًا وأحمد : ٣/١ .

وذكر عبد الملك بن الحارث السهمي، البخاري في التاريخ الكبير : ٤٠٩/٥ ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ٣٤٦/٥ وسكتا عنه. لكن ابن حبان ذكره في الثقات: ١١٧/٥ .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم ، والليلة بسنده إلى أبي صالح ــ وهو ذكوان السمان ــ دون أن يذكر أبا هريرة: ٥٠٣ الحديث (٨٨٧) . =

٣٣) حدثنا ابن فضيل، حدثنا العلاء [١] بن المسيب عن أبيه [٢] قال: جاء رجل [٣] إلى عبد الله بن مسعود فقال: (إني لا أصل إلى امرأتي). قال له: (توضأ ثم صل ركعتين، ومرها أن تصلي خلفك، فإذا فرغت من صلاتك فقل: اللهم بارك لي في أهلي، وبارك لأهلي فيَّ، وارزقني منهن وارزقهن مني. اللهم ما جمعت بيننا، فاجمع بيننا، في خير، وإذا فرقتَ، ففرق في خير). [٤]

= ورواه عن أبي صالح عن بعض أصحاب النبي ﷺ: ٥٠٤ الحديث (٨٨٨). ورواه عن أبي صالح عن أبي هريرة: ٥٠٣ الحديث (٨٨٦).

ورواه ابن أبي شيبة: ٢٠٥/١٠ حديث (٩٢٣٢) عن ابن عيينة، عن عمرو عن يحيى بن جعدة، قال: قال أبو بكر. قلت: ابن جعدة لم يسمع من أبي بكر. قلت: وله طرق عن عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وحميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن عمر ولم يدركا عمر - رضي الله عنه -.

(١) تقدم في الحديث رقم (٨). وقد قال ابن حجر: ثقة، ربما وهم.

(٢) هو أبو العلاء المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي. ثقة. مات سنة خمس ومائة. قال عبد الله بن أحمد ابن حنبل، في العلل ومعرفة الرجال: ٣٢١/٢ الترجمة (٢٤٢٤): سمعت أبي يقول: المسيب بن رافع لم يسمع من عبد الله بن مسعود شيئاً، وإنما يروي عن علقمة، وعامر بن عبدة. انتهى

وقال ابن أبي حاتم في المراسيل: سمعت أبي يقول: المسيب بن رافع عن ابن مسعود مرسل، وقال أيضاً: سمعت أبي مرة أخرى يقول: المسيب بن رافع، لم يلق ابن مسعود، ولم يلق علياً، وإنما يروي عن مجاهد ونحوه.

وقال: قيل لأبي زرعة: المسيب بن رافع سمع من عبد الله فقال: لا - برأسه. اهـ. المراسيل: ٢٠٧ الترجمة (٧٧٠ و٧٧١ و٧٧٣).

انظر تهذيب الكمال: ٥٨٦/٢٧، وتقريب التهذيب: ٣٣٧.

(٣) الرجل من قبيلة بجيلة، صرحت بذلك روايتا عبد الرزاق، والطبراني. وسمى ابن أبي شيبة الرجل: أبا جرير.

(٤) رواه عبد الرزاق: ١٩١/٦ حديث (١٠٤٦٠ و ١٠٤٦١) عن الثوري عن الأعمش عن أبي وائل قال: جاء رجل من بجيلة. والطبراني في الكبير: ٢٠٤/٩ حديث (٨٩٩٣ و٨٩٩٤).
=

٣٤) حـدثنا ابن فضـيل ، حدثنا عـبيـدة [١] عن إبراهـيم [٢] قـال : (تزوجتُ ولم يعلـمْ إبراهيمُ / فأخـبرته ، فقال : ألا أخـبرتني ، حتى أُعَلِّمَكَ كيف كانوا يصنعون. فقلت : ألم أخبرك ؟ قال : ما أخبرتني ، إن أصـحاب محمد ﷺ كانوا لايقـربون نساءهم حتى تصلـــي المرأة خلف زوجـها ، فإن أبت أن تصلي خلفـه ، فصلّ أنت ركعـتين ، ثم قل : اللهم بارك لي في أهلي ، وبارك لأهلي فيّ اللهم ارزقني مـنها ، وارزقـهـا مني ، اللهم اجـمع بيننا مـا جمعت في خير ، وفرق بيننا ، إذا فرقت في خير).[٣]

= ورواه ابن أبي شيبة : ٤/٣١٢ مختصراً .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٤/٢٩٢ ، رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

وروى الطبراني في الأوسط : ٥/٢٢ حديث (٤٠٣٠) هذا الأثر عن ابن مسعود مرفوعاً إلى النبي ﷺ. وقال الهيثمي في مجـمع الزوائد : ٤/٢٩١ ـ ٢٩٢ ، وفيه إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة المروذي ، ولم أجد من ذكره، وعطاء بن السـائب، وقد اختلط، وبقية رجاله ثقـات . ا.هـ وقال الطبـراني : لم يروه عن عطاء إلا علي بن الحـسين بن واقد: ٥/٢٢ .

ورواية المؤلف لم أقف على من رواها بالسند نَفْسِهِ .

(١) هو عبيدة بن معتب الضبي، الكوفـي. روى له البخاري تعليقاً. وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه .

قال ابن حجر : ضعيف ، واختلط بآخرة .

تهذيب الكمال : ١٩/٢٧٣ ، وتقريب التهذيب : ٢٣١ .

(٢) هو النخعي ثقة يرسل كثيراً . وقد تقدم في الحديث رقم (١) .

(٣) الحديث بهذا السند فيه علتان :

الأولى : ضعف عبيدة .

والثانية : إرسال إبراهيم النخعي ، ويغني عنه الحديث الذي قبله .

٣٥) حدثنا ابن فضيل، حدثنا عمر [١] بن حفص، عن أبي عمران الجوني[٢] عن عبد الله [٣] بن صامت قال : قلت لأبي ذر : الرجل يعمل الخير ،ويحمده الناس عليه ؟ قال : يا بني تلك عاجل بشرى المؤمن في الدنيا) . [٤]

---

(١) هو أبو حفص عمر بن حفص العبدي ويقال له : عمر بن حفص بن ذكوان . ويقال له أيضاً : عمر بن أبي خليفة. ضعيف ترك العلماء حديثه . نقل ابن عدي كلام أحمد فيه، بسنده إلى عبد الله بن أحمد، عن أبيه قال: تركت حديثه وخرقناه، الكامل في ضعفاء الرجال: ٥/ ١٧٠٥. وقال يحيى بن معين: ليس بشئ. تاريخه رواية الدوري: ٣/ ٢٧٩ وقال النسائي: ليس بثقة. كتاب الضعفاء والمتروكين: ٨٢.

وقال مسلم في الكنى والأسماء : ١/ ٢٠٩ : ضعيف الحديث . وقال ابن عدي: . . له أحاديث غير ما ذكرت ، والضعف بين على رواياته : ٥/ ١٧٠٦ ، وقال ابن حبان في المجروحين : ٢/ ٨٤ كان ممن يشترى الكتب، ويحدث بها، من غير سماع، ويجيب فيما يسأل، وإن لم يكن ، مما يحدث به، وهو الذي سماه: عمر بن أبي خليفة . وكذا سماه الدولابي في الكنى والأسماء : ١/ ١٥٢ بسنده عن أحمد بن شعيب ــ وهو الإمام النسائي ــ أنبأنا بشر بن الحكم النيسابوري قال : أنبأنا أبو حفص عمر بن أبي خليفة . اهـ .

وقال الدارقطني في الضعفاء والمتروكين : ضعيف : ٤١٢ الترجمة (٦٢٣)، وانظر : ٢٩٢ الترجمة (٣٧٠)، وميزان الاعتدال : ٣/ ١٨٩ ، ولسان الميزان : ٤/ ٢٩٨ .

(٢) هو عبد الملك بن حبيب الأزدي الجوني بفتح الجيم وسكون الواو ــ ثقة روى له الجماعة . مات سنة ثمان وعشرين ومائة . وقيل : بعدها .

تهذيب الكمال : ١٨/ ٢٩٧ ، وتقريب التهذيب : ٢١٨ .

(٣) هو عبد الله بن الصامت الغفاري البصري . ابن أخي أبى ذر ، مات بعد السبعين . روى له البخاري استشهاداً ومسلم والأربعة تهذيب الكمال : ١٥/ ١٢٠ ، وتقريب التهذيب : ١٧٧ وقال: ثقة .

(٤) رواه مسلم في البر والصلة والآداب ، باب إذا أُثني على الصالح فهي بشرى لاتضره : ٤/ ٢٠٣٤ وهذا سند مسلم حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو الربيع ، وأبو كامل فضيل بن حسين واللفظ ليحيى قال يحيى: أخبرنا ، وقال الآخران : حدثنا =

٣٦) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا إسماعيل [١] بن مسلم ، عن عبد الله[٢] ابن صبيح عن أبي بكر [٣] بن محمد بن عـمرو بن حزم كان [٤] النبي ﷺ إذا رأى الهلال قال : (الله أكبر ربي وربك الله ، هلال رشد وبركة) .[٥]

= حماد بن زيد عن أبي عمران الجوني به . ومسند أحمد حدثنا بهز ، حدثنا حماد به : ٥/١٥٦ ، وحدثنا وكيع ، وابن جعفر قالا : حـدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني به : ٥/١٥٧ و ١٦٨ ، وابن ماجه في الزهد ، باب الثناء الحسن : ٢/ ١٤١٢ ، وابن حبان: ٢/ ٨٨ حديث (٣٦٦) و ٢/ ٨٩ حديث (٣٦٧) ، والبغوي في شرح السنة: ١٤/ ٣٢٧ ,٣٢٨ حديث (٤١٣٩ و ٤١٤٠) .

ورواية المؤلف موقوفة على أبي ذر . والحديث مرفوع إلى النبي ﷺ . ولم أقف عليه موقوفاً .

وسند المؤلف فيه عمر بن حفص أبوحفص العبدي ويسمى أيضاً : عمر بن أبي خليفة ضعيف كما سبق بيانه

(١) تقدم في الحديث رقم (١٦) وهو ضعيف .

(٢) هو عبد الله بن صبيح ـ بالتصغير ـ البصري .
وثقه ابن حبان . وقال أبو حاتم : شيخ . وروى له النسائي .
وقال ابن حجر : صدوق . تهذيب الكمال : ١٥/ ١٢٣ ، وتقريب التهذيب : ١٧٧ .
الجرح والتعديل ٥/ ٨٥ والثقات ٧/ ١١ .

(٣) هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري الخزرجي النجاري يقال : اسمه أبو بكر ، وكنيته أبو محمد . ويقال : اسمه :وكنيته واحد . روى له الجماعة . مات سنة عشرين ومائة . وقيل غير ذلك . تهذيب الكمال : ٣٣/ ١٣٧ ، وتقريب التهذيب: ٣٩٧ .

(٤) في الأصل، «قال» و«كان» زيدت من التخريج وعليها علامة تضبيب .

(٥) لم أقف عليه بهذا السند . والحديث مرسل لأن محمد بن عمرو لم يدرك النبي ﷺ ، وله شواهد كثيرة منها عن قتادة مرسل عند ابن أبي شيبة : ١٠/ ٤٠٠ حديث (٩٧٩٨) وعند أبي داود : ٥/ ٣٢٦ حديث (٥٠٩٢) ، والبغوي : ٥/ ١٢٩ حديث (١٣٣٦) ، وقال ـ أي البغوي ـ : هذا حديث منقطع، والبيهقي في الدعوات الكبير: ٢ / ٢٤٠ حديث (٤٦٦) وبنحوه ٢ / ٢٤٢ حديث (٤٦٧) مرفوعًا مسندًا عن طلحة بن عبيد الله=

٣٧) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا إسماعيل [١] بن مسلم ، عن الحسن [٢] قال : كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء قال : (اللهم إني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم) [٣] .

= رضي الله عنه، وعند الدارمي : ١/ ٣٣٦ عن طلحة بن عبيد الله رقم الحديث (١٦٩٥) وعند الترمذي عن طلحة في الدعوات باب ما يقول عند رؤية الهلال : ٥/ ٥٠٤، وابن أبي عاصم في السنة : ١/ ١٦٥ حديث (٣٧٦) ، وأحمد : ١/ ١٦٢ ، والحاكم : ٤/ ٢٨٥ وسكت عنه هو ، والذهبي ، وابن السني : ٥٩٦ حديث (٦٤١)، ورواه أبو يعلى في المسند : ٢/ ٢٦ حديث (٦٦٢ و ٦٦٣) .

وعن أبي سعيد الخدري عند ابن السني : ٥٩٧ حديث (٦٤٢) وعند الطبراني في الدعاء: ٢/ ١٢٢٤ وعن ابن عمر عند الدارمي : ١/ ٣٣٦ في الصوم باب ما يقال: عند رؤية الهلال . وعند الطبراني في الكبير : ١٢/ ٣٥٦ حديث (١٣٣٣٠) وعند ابن السني : ٥٩٦ حديث (٦٤٠) ، وابن حبان : ٣/ ١٧١ حديث (٨٨٨).

وعن عبادة بن الصامت عند ابن أبي شيبة : ١٠/ ٣٩٨ ـ ٣٩٩ حديث (٩٧٩٣).

وعن علي عند ابن أبي شيبة : ١٠/ ٣٩٩ حديث (٩٧٩٥) موقوفاً على علي.

وعن أنس عند ابن السني ٥٩٧ حديث (٦٤٣) وعند الطبراني في الدعاء : ٢/ ١٢٢٤ حديث (٩٠٦) وفي الأوسط : ١/ ٢١٢ حديث (٣١٣) وفي رواية ابن السني عن أنس والطبراني في الأوسط أحمد بن عيسى اللخمي التنسي ضعفه ابن عدي في الكامل : ١/ ١٩٤ ، وابن حبان في المجروحين : ١/ ١٧٦ وعن عائشة عند ابن السني : ٥٩٨ حديث (٦٤٤). وعن ابن عباس عند ابن أبي شيبة : ١٠/ ٤٠٠ حديث (٩٧٩٧) .

وعن رافع بن خديج عند الطبراني في الدعاء : ٢/ ١٢٢٥ حديث (٩٠٨) وفي الكبير : ٤/ ٢٧٦ حديث (٤٤٠٩) ، والحديث بمجموع طرقه حسن .

انظر مجمع الزوائد : ١٠/ ١٣٩ .

(١) تقدم في الحديث رقم (١٦) وهو ضعيف .

(٢) تقدم في الحديث رقم (٣) ثقة فاضل ، يرسل كثيراً ويدلس .

(٣) الحديث مرسل ، لأن الحسن لم يسمع من النبي ﷺ لكن الحديث رواه ابن السني بسند المؤلف عن الحسن وقتادة عن أنس مرفوعاً : ١٩ حديث (١٨) والطبراني في الدعاء :=

. . . .

= ٢/ ٩٦٤ حـديث (٣٦٥) بسـند المؤلف والطبـراني فـي الأوسط : ٩/ ٣٨٠ حـديث (٨٨٢٠) بسنده إلى إسماعيل بن مسلم به ورواه أبـو داود فـي المراسيل عـن هشـام بـن حسـان عن الحسن حديث (٢) وفي سماع حسان من الحسن كلام .

وفي الحديث علة أخرى وهي ضعف إسماعيل بن مسلم .

ورواه ابن أبي شيبة : ١٠/٤٥٣ حديث (٩٩٥١) ، رواه عن هـشيم ، عن أبي معشر ، عن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس .

ورواه الطبراني في المعـجم الصغير : ٢/ ٤٤ بسنده فـقال : حدثنا محمـد بن الحسن بن كيسان المصـيصي ، حدثنا إبراهيم بن حميد الطويل ، حـدثنا صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك . فذكـر الحديث . ثم قال : لم يروه عن الزهري إلا صالح ، ولا عنه إلا إبراهيم . تفرد به محمد بن الحسن بن كيسان اهـ .

قلت : وفي سنده صالح بن أبي الأخضر ، قال فيه ابن حجر: ضعيف يعتبر به . اهـ . وانظر ميزان الاعتدال : ٢/ ٨٨ .

ورواه ابن ماجه في الطهارة ، باب ما يـقول الرجل إذا دخل الخلاء : ١/ ١٠٩ عن عمرو ابن رافع ، ثنا إسماعيل ابن علية ، عن عبـد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك فذكر الحديث .

ورواه البيـهقي في الدعـوات الكبير : ١ / ٣٨ حـديث (٥٥) بسنده إلى عبـد العزيز بن صهيب وقال : والصـحيح في هذا الباب ما أخبرنا به أبو عـبد الله . . . اهـ. وذكر سند الحديث وهذا تصحيح منه .

قلت : لم يذكره البـوصيري في زوائده ، ورواه الطبراني في الدعـاء : ٢/ ٩٦٤ حديث (٣٦٥) بسنده فقال : حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج المصري ، حدثنا يوسف بن عدي، حدثنا عبد الرحـيم بن سليمان ، عن مسلم بن إسماعـيل به . ورواه من طرق كثيرة عن أنس : ٢/ ٩٥٩ ـ ٩٦١ الأحـاديـــث (٣٥٥ ـ ٣٦٠) ، والنسـائي في عـــمل اليـوم والليلة: ١٧٠ حديث (٧٤) رواه عـن عمران بن مـوسى ، قال : حدثنا عـبد الوارث ، قال : حدثنا عبد العزيز ، عن أنس بنحوه مرفوعاً . وأصل الحديث في البخاري ومسلم والسنن وغيرها .

وله شاهد عن أبي أمامـة رواه الطبراني في الكبير قال : حـدثنا يحيى ابن أيوب ، حدثنا سعيد بن أبي مريم ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد =

. . . .

= عن القاسم ، عن أبي أمامة . فذكر الحديث : ٨/ ٢١٠ حديث (٧٨٤٩) وابن ماجه في الكتاب والباب السابقين : ١٠٩/١ عن محمد بن يحيى ، ثنا ابن أبي مريم به .

قلت : في هذا السند عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد ، عن القاسم . وقد قال ابن حبان في المجروحين : ٢/ ٦٢ ـ ٦٣ : منكر الحديث ، يروي الموضوعات عن الأثبات وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات ، وإذا اجتمع في إسناد خبرٍ عبيدُ الله بن زحر، وعلي بن يزيد ، والقاسم أبو عبدالرحمن لايكون متن ذلك الخبر ، إلا مما عملت أيديهم . وانظر المجروحين : ٣/ ٢٦ ـ ٢٧ .

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة : ١٢٨/١ : هذا إسناد ضعيف . ثم نقل كلام ابن حبان بنصه . وله شاهد عن ابن عمر رواه الطبراني فقال : حدثنا محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة ، ثنا = = عبدالحميد بن صالح . (ح) وحدثنا أحمد بن بشير الطيالسي ، ثنا خالد بن مرداس السراج قالا: حدثنا حبان بن علي ، عن إسماعيل بن رافع ، عن دويد بن نافع ، عن ابن عمر فذكر الحديث مع زيادة ، كتاب الدعاء : ٢/ ٩٦٥ حديث (٣٦٧) .

ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة ، أخبرنا محمد بن علي بن عبد الله، حدثنا محمد بن عثمان بن محمد العبسي .

قلت : هو ابن أبي شيبة شيخ الطبراني به : ٢٤ ـ ٢٥ حديث (٢٥) .

وله شاهد عن زيد بن أرقم رواه ابن أبي شيبة: ١٠/ ٤٥٢ ـ ٤٥٣ حديث (٩٩٤٨) عن عبدة بن سليمان، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن قاسم الشيباني، عن زيد بن أرقم. فذكره. ورواه ابن ماجه في الكتاب والباب السابقين من طريقين أحدهما: حدثنا جميل بن الحسن العتكي، ثنا عبد الأعلى ابن عبد الأعلى، ثنا سعيد بن أبي عروبة به. والثاني: حدثنا هارون بن إسحاق، ثنا عبدة. به.

ورواه أيضاً عن محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، وعبد الرحمن بن مهدي قالا: حدثنا شعبة، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن زيد بن أرقم فذكره .

قلت : وهذا سند كله ثقات عدول . لولا عنعنة قتادة .

ورواه البيهقي في السنن الكبرى : ٩٦/١ ، ورواه الطبراني من طرق إلى سعيد بن أبي عروبة به . الدعاء : ٢/ ٩٦٢ و ٩٦٣ حديث (٣٦١ و٣٦٤).

ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة : ١٧٠ حديث (٧٥) عن محمد بن المثنى قال :=

٣٨) حـدثنا ابن فضـيل ، حدثنا إسـماعـيل [١] عن حـماد [٢] عـن إبراهيم[٣] عن حذيفة أنه كان يقول: إذا خرج من الخلاء : (الحمد لله الذي أذهب عني الأذى ، وعافاني) . [٤]

= حدثنا محمد وابن مهدي به ، لكنه رواه مرفوعاً .

ورواه عن مؤمل بن هشام قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني ابن أبي عروبة به : ١٧١ حديث (٧٦).

وله شاهد عـن حذيفة رواه ابن أبي شـيبـة : ٤٥٣/١٠ حديث (٩٩٥٠) عن عـبدة بن سليمـان ، عن جويبـر ، عن الضحـاك ، قال : كان حـذيفة . . . فذكـره .وفي سنده جويبر بن سعيد الأزدي . قال ابن حجر في التقريب : ضعيف جداً ٥٨ .

وله شاهد عن ابن مسعود رواه ابن أبي شيبة فقال : حدثنا محمد بن بشير العبدي ، عن عبد العزيز بن عمر ، قـال : حدثني الحسن بن مسلم بن يناق ، عن رجل من أصحاب عبد الله بن مسعود ، قال : قال عبد الله . فذكره . ٤٥٣/١٠ حديث (٩٩٤٩) ويناق بفتح الياء وتشديد النون وآخره قاف . ثقة قلت : في سنده راوٍ مجهول . ورواه أيضاً في كتاب الطهارة من المصنف : ١/١ وفيه الراوي المجهول.

(١) تقدم في الحديث رقم (١٦) وهو ضعيف .

(٢) هو أبو إسمـاعيل حماد بـن أبي سليمان ، واسمـه :مسلم الأشعـري مولاهم الكوفي الفقيه . صدوق ، له أوهام . ورمي بالإرجاء . مات سنة عـشرين ومائة . وقيل: سنة تسع عشرة ومائة .

تهذيب الكمال : ٢٦٩/٧ ، والتقريب : ٨٢ .

روى له البخاري في الأدب المفرد . ومسلم مقروناً بغيره والأربعة .

(٣) تقدم في الحديث رقم (١) ثقة يرسل كثيراً .ووضع الناسخ علامة تضبيب، فوق الحرف «عن»، إشعارًا منه، أن إبراهيم، لم يسمع من حذيفة.

(٤) رواه ابن أبي شيبة : ٢/١ عن عـبدة عن جويبر عن الضحاك عن حـذيفة وجويبر ، هو ابن سعيد الأزدي قال فيه ابن حجر : ضعيف جداً . التقريب : ٥٨ .

والحديث بهذا السند فيه علتان قادحتان توجبان تضعيفه :

الأولى : وهي بين إبراهيم وحذيفة انقطاع . إبراهيم لم يدرك حذيفة .

والثانية : ضعف إسماعيل بن مـسلم ، ونزيد ثالثة : وهي : أن حماد بن أبي سليمان . صـدوق له أوهام .

=

٣٩) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا عبد الرحمن [١] بن إسحاق ، عن النعمان [٢] بن سعد ، عن علي عليه السلام قال :(خياركم كل مفتن تواب) . [٣]

= وله شاهد عن أنس رواه ابن ماجه في الطهارة ، باب ما يقول إذا خرج من الخلاء مرفوعاً : ١/ ١١٠ وقال البوصيري في مصباح الزجاجة : ١/ ١٢٩ : هذا حديث ضعيف ولايصح فيه بهذا اللفظ ، عن النبي ﷺ شئ .

وإسماعيل بن مسلم المكي ، متفق على ضعفه .

وله شاهد عن أبي ذر عند ابن أبي شيبة : ١/ ٢ و ١٠/ ٤٥٤ حديث (٩٩٥٦) . رواه عن عبدة بن سليمان ، ووكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن أبي علي ، أن أبا ذر فذكره موقوفاً .

ورواه الطبراني في الدعاء : ٢/ ٩٦٨ حديث (٣٧٢) رواه عن علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان به . وقال ابن حجر في نتائج الأفكار : هذا حديث حسن : ٢١٨.

ورواه ابن السني فقال : أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا الحسين بن منصور ، قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، عن شعبة ، عن منصور ، عن أبي الفيض ، عن أبي ذر به مرفوعاً : ٢٢ حديث ٢٢ .

وقال ابن حجر في نتائج الأفكار : ٢١٨ : وأبو فيض لايعرف اسمه ، ولا حاله ، ورجح أبو حاتم رواية سفيان على رواية شعبة ، وهذا منفي عنه الاضطراب . انتهى .

وله شاهد مرسل :١/ ٢ و١٠/ ٤٥٥ حديث (٩٩٥٧) رواه ابن أبي شيبة عن وكيع، عن زمعة ، عن سلمة بن وهرام ، عن طاووس مرفوعاً .

والطبراني في الدعاء : ٢/ ٩٦٧ ـــ ٩٦٨ حديث (٣٧١) حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو نعيم ، حدثنا زمعة بن صالح به . وفيه علة ثانية وهي : ضعف زمعة بن صالح . قال ابن حجر : ضعيف . وحديثه عند مسلم مقرون التقريب : ١٠٨ .

وله شاهد عن أبي الدرداء رواه ابن أبي شيبة ، حدثنا إسحاق بن منصور ، قال : حدثنا هريم ، عن ليث ، عن المنهال بن عمرو قال : كان أبو الدرداء إذا خرج من الخلاء قال: فذكره موقوفاً : ١/ ٢ و١٠/ ٤٥٥ حديث (٩٩٥٨) .

(١) تقدم في الحديث رقم (٤) وهو ضعيف .

(٢) تقدم في الحديث رقم (٤) وهو مجهول .

(٣) رواه هناد بن السري في الزهد : ٢/ ٤٥٨ حديث (٩٠٩) ، والديلمي : ٢/ ١٧٣ =

٤٠) حدثنا ابن فضيل حدثنا أجلح [١] عن الضحاك [٢]، يرفعه قال : ما من عـبد مـؤمن إلا له ذنب يعتـريه الفينة بـعد الفينـة ، حتى لينج[٣] بعد ذلك مغفور الذنب ، أو معذب . [٤]

= حديث (٢٨٦٣) . والبيهقي في شعب الإيمان : ١٢/ ٤٣١ و٤٣٢ حديث (٦٧١٨ و ٦٧١٩) الشعبة (٤٧) .

وروي بلفظ آخر مرفوعاً وهو (إن الله يحب العبد المؤمن المفتن التواب) .

رواه عبد الله بن أحمـد في زوائده على مسند أبيه : ١/ ٨٠ و١٠٣ عن علي . ورواه أبو يعلى : ١/ ٣٧٦ حديث (٤٨٣).

وعن طريق عبـد الله بن أحمد رواه أبو نعيم في الحليـة : ٣/ ١٧٨ ــ ١٧٩ ، ورواه أيضاً من طرق أخـرى عن سعـد بن أبي وقـاص : ١/ ٢٥ و٩٤ و٣٦٨ بلفظ « إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي » . ورواه البيهقي في شعب الإيمان : ١٢/ ٤٣٢ ــ ٤٣٣ بدون رقم في الشعبة السابعة والأربعين . ورواه الحارث ابن أبي أسامة ،كما في بغية الباحث: ٢/ ٩٧٢ حديث (١٠٧٦) .

وقال الهيثمي : رواه عبد الله وأبو يعلى ، وفيه من لم أعرفه . اهـ ١٠/ ٢٠٠.

وأورده الألباني في الضعيفة : ١/ ١٣٣ حـديث (٩٦) وأورده أيضا في ضعيف الجامع ، وقال في الموضعين : موضوع .

(١) تقدم في الحديث رقم (٩) قال فيه ابن حجر : صدوق شيعي . التقريب :٢٥.

(٢) لم أعـرفـه . ولم يذكـر المزي ، ولا ابن حـجر ضـمن شـيـوخ أجلح ، رجـلاً باسم الضحاك، ولـقد قرأت كل من تسمى بالضـحاك ، فلم أجد لأحد منهم ، تلمـيذاً باسم أجلح . فالله أعلم .

(٣) في الأصل عليها علامة تضبيب وتحتمل أن تكون ينجو أو ليجد .

(٤) لم أقف عليه ، من رواية الضحاك بلفظه ، لكني وجدته عند الطبراني ، مرفوعاً عن ابن عباس بلفظ : (ما من عبد مؤمن ، إلا وله ذنب ، يعـتاده الفينة بعد الفينة ، أو ذنب ، هو مقيم عليه لايفارقه ، حتى يفـارق الدنيا إن المؤمن خلق مفتناً تواباً ، نسياً ، إذا ذُكِّرَ ذَكَرَ . ١١/ ٣٠٤ حـديث (١١٨١٠) . ورواه الطبراني مـختصـراً : ١٠/ ٣٤٢ حديث (١٠٦٦٦) فقد روى عجزه فقط .

ورواه القضاعي في مسند الشهاب : ٢/ ٢٤ حديث (٨٠٩) .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : رواه الطـبراني في الكبير والأوسط باختصار . =

٤١) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا داود [١] بن أبي هند ، عن عامر[٢] عن أبي السائب [٣] ــ وكان قاصاً ــ قال : أرسلت إليه عائشة فقالت : (حدِّثْ في كل جمعة يوماً ، فإن أبيتَ فيومين ، فإن أبيتَ فثلاثة. [٤] وإياك أن تأتي القوم وهم يتحدثون فتقص عليهم فتملهم . وإياك والسجع في الدعاء ، فإن رسول الله ﷺ وأصحابه كانوا يكرهونه) .[٥]

= وأحد أسانيد الكبير رجاله ثقات : ١٠/ ٢٠١ .

ورواه مختصراً في الأوسط : ٦/ ٤١٢ ــ ٤١٣ حديث (٥٨٨٠) وقال : لم يرو هذا الحديث عن أبي بشر ، إلا أبو معاذ ، وهو سليمان بن أرقم . وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة : ٥/ ٣٤٦ حديث (٢٢٧٦) .

(١) هو داود بن أبي هند ، واسمه: دينار بن عذافر ــ بضم العين المهملة ، ثم ذال معجمة، فألف ، ثم فاء، فراء مهملة ــ ويقال : طهمان القشيري البصري . ثقة متقن ، وكان يهم بآخرة . مات سنة أربعين ومائة ، وقيل قبلها .

تهذيب الكمال : ٨/ ٤٦١ ، وتقريب التهذيب : ٩٧ .

روى له البخاري تعليقاً . ومسلم والأربعة .

(٢) هو أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي ، الإمام المشهور ، ثقة مشهور ، وفقيه فاضل. مات بعد المائة روى له الجماعة .

تهذيب الكمال : ١٤/ ٢٨ ، تقريب التهذيب : ١٦١ .

(٣) هكذا في الأصل . وعند أحمد وابن أبي شيبة لابن أبي السائب وعند أبي يعلى : للسائب .

(٤) في الأصل : فثلاث . وبما أن التمييز مذكر ، فيجب تأنيث العدد .ووضع الناسخ علامة تضبيب، إشعارًا منه إلى الخطأ النحوى.

(٥) رواه أحمد بسنده عن داود عن الشعبي قال : قالت عائشة لابن أبي السائب قاص أهل المدينة : ثلاث لتبايعني عليهن أو لأُناجِزَنَّكَ . فقال : ما هن ؟ بل أنا أبايعك يا أم المؤمنين . قالت : اجتنب السجع من الدعاء ، فإن رسول الله ﷺ وأصحابه كانوا لايفعلون ذلك. قال أحمد : قال إسماعيل مَرَّةً : فقالت: إني عهدت رسول الله ﷺ وأصحابه وهم لايفعلون ذلك وقُصَّ على الناس كل جمعة مرة ، فإن أبيت ، فثنتين ،=

٤٢) حدثنا ابن فـضيل ، حدثنا العـلاء بن المسيب [١] عن أبيه [٢] قال عبد الله بن مسعود : إذا كـان على أحدكم إمام ، يخاف تغطرسه وظلمه فليتوضأ وليـصلِّ ركعتين ثم / ليقل : في دبر صلاته اللهم ١/٥٢

= فإن أبيت فثلاثاً ، فلا تمل الناس هذا الكتاب ، ولا ألفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثـهم فتـقطع عليهم حديثـهم . ولكن اتركهم فـإذا جرؤوك عليـه ، وأمروك به فحدثهم : ٦/٢١٧ .

ورواه أبو يعلى : ٧/٤٤٩ حـديث (٤٤٧٥) ولفظه عند أبـي يعلى أن عـائشـة قـالت للسائب: ثلاث خصال لتدعهن ، أو لأناجزنك قال : وما هي ؟ قالت: إياك والسجع ، لاتسجع، فإن النبي ﷺ وأصحابه لايسجعون ، وإذا أتيت قوماً يتحدثون ، فلا تقطعنّ حديثهم . ولاتُمِلّ الناس من كتاب . ولاتحدث في الجمعة إلا مرة ، فإن أبيت فمرتين.

ورواية أحمد مرسلة. وصحة هذا تتوقف على صحة سماع الشعبي من عائشة. قال ابن أبي حاتم في المراسـيل : لم يسمع الشـعبي من عبـد الله بن مسعـود. والشعبي عن عـائشة مرسل ، وإنما يحدث عن مسروق عن عائشـة . المراسيل : ١٦٠ ، وقال يحيى بن معين في ــ رواية الدوري ــ : ما روى الشعبي عن عائشة فهو مرسل .

تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري : ٢/٢٨٦ . وكذا قال ابن أبي حاتم نقلاً عن العباس ابن محمد الدوري المراسيل : ١٥٩ .

وفي رواية أبي يعلى روى الشـعبي عن مسـروق عن عائشة . . . فـانتفى الإرسـال فصح السند إلى عائشـة . قال الهـيثمي في مـجمع الزوائد : ١/١٩١: رواه أحمـد ، ورجاله رجال الصحـيح . ورواه أبو يعلى بنحوه ورواه ابن أبي شيبـة عن داود، عن الشعبي عن عائشة : ١٠/١٩٩ حديث (٩٢١٣) مختصراً ، وابن حبان: ٣/٢٥٩ حديث (٩٧٨) رواه عن عمران بن موسى بن مجاشع قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن داود بن أبي هند به ، والطبراني في الدعاء : ٢/٨٠٨ ــ ٨٠٩ حديث (٥٤) رواه عن محمد بن إبراهيم بن بكـير الطيالسي، ثنا عبيد الله بن محـمد بن عائشة التيمي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند به لكـنه زاد مسروقاً بعد الشعبي ، والبخـاري في الدعوات ، باب ما يكره مـن السجع في الدعاء : ٧/١٥٣، ونسـبه ابن حجر في الفتح : ١١/١٣٩ شرح حديث رقم (٦٣٣٧) للبزار . ولم أقف عليه .

(١) تقدم في الحديث رقم (٨) وهو ثقة ربما وهم .

(٢) تقدم في الحديث رقم (٣٣) وهو ثقة ، لكنه لم يسمع من ابن مسعود .

رب السموات السبع ورب العرش العظيم ، كن لي جاراً من فلان ابن فلان ، وأحزابه من الجن والإنس أن يفرطوا عليّ وأن يطغوا . عز جارك وجل ثناؤك ، ولا إله إلا أنت .(١)

---

(١) رواه عن أبي معاوية ووكيع عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة ، قال : سمعت الحارث ابن سويد يقول : قال عبد الله بن مسعود فذكره . ابن أبي شيبة : ١٠/٢٠٢ ـ ٢٠٣ حديث (٩٢٢٥) ، والبخاري في الأدب المفرد عن محمد بن عبيد ، قال : حدثنا عيسى ابن يونس ، عن الأعمش قال : حدثنا ثمامة، قال : سمعت الحارث بن سويد . فذكره: ٢٣٩ الحديث (٧٠٨) ، ورواه الطبراني في الدعاء : ٢/١٢٩٢ و١٢٩٣ الأحاديث (١٠٥٦ و ١٠٥٧) قال : حدثنا الحسن بن العباس الرازي ، وعبد الرحمن ابن سلم الرازي ، قالا: ثنا سهل بن عثمان ، ثنا جنادة بن سلم ، عن عبيد الله بن عمر ، عن عتبة بن عبدالله ابن عتبة بن مسعود ، عن أبيه عن جده عبد الله بن مسعود. مرفوعاً بنحوه . والبيهقي في الدعوات الكبير : ٢ / ١٩١ حديث (٤٢١) بسنده إلى جنادة به وفي سنده جنادة بن سلم ابن خالد بن جابر بن سمرة السوائي . قال ابن حجر في التقريب: صدوق له أغلاط : ٥٧ ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد بعد أن ذكر رواية الطبراني في الكبير : ١٠/١٨ ، حديث (٩٧٩٥) فقد رواه بالسند نفسه الذي رواه في الدعاء قال : وفيه جنادة بن سلم ، وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ١٠/١٣٧و١٨٧ . وقال الذهبي في الكاشف : ضُعِّف: ١ / ١٨٨ .

ورواه أيضاً بسند هو : حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث بن سعد ، عن عبد ربه بن سعيد ، وإسحاق بن أبي فروة ، عن يونس بن عبد الله ، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ، عن ابن مسعود ، عن رسول الله ﷺ فذكره بنحوه ، كتاب الدعاء : ٢/١٢٩٢ ـ ١٢٩٣ الحديث (١٠٥٧ .

قلت : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود لم يسمع من عم أبيه عبد الله بن مسعود . وإسحاق ابن أبي فروة واسم أبي فروة : كيسان وهو جده . واسمه إسحاق ابن عبد الله بن أبي فروة . قال ابن حبان في المجروحين ١/١٣١ : كان يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل ، وكان أحمد بن حنبل ينهى عن حديثه. وقال ابن حجر في التقريب: متروك : ٢٩ ، وانظر ميزان الاعتدال : ١/١٩٣ ، لكن شاركه في الأخذ عن يونس =

٤٣) حدثنا ابن فضيل، حدثنا الأعمش [١] عن ثمامة بن عقبة [٢] قال : لقيت الحارث [٣] بن سويد ، وهو خارج من القــصر. فقلت : ما

= ابن عبـد الله ، عبد ربه بن سـعيد بن قيس الأنصـاري وهو ثقة . قاله ابن حـجر في التقريب: ١٩٨ .

أمـا رواية البخـاري في الأدب فقـد أوردها الألباني في صـحيح الأدب المفـرد : ٢٦٣ ، حديث (٥٤٥) وهي رواية ابن مسعود .

أما رواية ابن عباس ،فقد أوردها في ضعيف الأدب المفرد : ٦٦ ، الحديـث (٧٠٩) .

قلت : البخاري رواهما بسندين أحدهما فيه عبد العزيز بن قيس وهو الذي ضعفه . وأما رواية الطبراني فليس فيها عبد العزيز بن قيس .

فقد رواه ابن أبي شيبة : ١٠/ ٢٠٣ حديث (٩٢٢٦) ، والبخاري في الأدب المفرد : ٢٣٩ ـ ٢٤٠ حديث (٧٠٩) كلاهمـا عن أبي نعيم الفضل بن دكين ـ غير أن ابن أبي شـيبة سماه . والبخاري كناه ـ، حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن المنهال بن عمرو ، قال : حدثني سعيد بن جبير ، عن ابن عـباس قال : إذا أتيت سلطاناً مهيباً ، تخاف أن يسطو عليك . فذكره .

ورواه الطبراني فـي الكبير : ١٠/ ٣١٤ ـ ٣١٥ حـديث (١٠٥٩٩) حدثنا علي بن عـبد العزيز ، حدثنا أبو نعيم به .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٠/ ١٣٧ رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

قلت : يونس بن أبي إسحاق هو أبو إسرائيل السبيعي ، صدوق ، يهم قليلاً. التقريب : ٣٩٠ وشيخه المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم صدوق ، ربما وهم . التقريب : ٣٤٨ .

(١) تقدم في الحديث رقم (١٨) ثقة ، حافظ ، ورع لكنه يدلس .

(٢) هو ثمامة ـ بضم الثاء المثلثـة ، وتخفيف الميمين الأولى والثالثة بينهمـا ألف ـ ابن عقبة المحلمي ـ بضم الميم وفـتح الحاء المهـملة ، وتشديد اللام مع كـسرها ثم مـيم فيـاء ـ الكوفي. ثقة وثقه يحيى والنسائي . روى البخاري له في الأدب المفرد . والنسائي الجرح والتعديل ٢/ ٤٦٥ التـرجمة (١٨٩٢) تهذيب الكمال : ٤/ ٤٠٨ ، وتقـريب التهذيب : ٥٢ .

(٣) هو أبو عائشة الحارث بن سويد التيمي الـكوفي . ثقة ثبت مأمون . روى له الجماعة . مات بعد السبعين في خلافة ابن الزبير . تهذيب الكمال : ٥/ ٢٣٥ وتقريب التهذيب: ٦٠ .

حَبَسكُمْ ؟ فذكر ما لقي منهم ، ثم قـال : إني سمعت ابن مسعود يقول : (إذا كان على أحدكم إمام يخاف تغطرسه* وظلمه، فليقل: اللهم ربَّ السمـاوات السبع ورب العرش العـظيم كن لي جاراً من فلان بن فلان وأحزابه أن يفـرطوا عليَّ أو يطغوا ، عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك .(١)

٤٤) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا يزيد (٢) بن أبي زياد ، عن مجاهد (٣) قال : سافرت مع ابن عمر ، فـإذا كان من السحر ، نادى (سمَّعَ سامعٌ بحمد الله ونعمه** ، وحسن بلائه عندنا (٤) ثلاث مرات،

(*) في الأصل تغرطسه، والتصحيح من المخطوطة، نفسها، حديث رقم (٤٢)، ومن مصادر التخريج.

(١) رواه ابن أبي شيبة : ٢٠٢/١٠ حديث (٩٢٢٥) ، والبخـاري في الأدب المفرد: ٢٣٩ حديث (٧٠٨) ورواه الطبـراني في الكبير : ١٨/١٠ حديث (٩٧٩٥) عن ابن مـسعود مرفوعاً .

والبيهقي في الدعوات الكبير : ٢ / ١٩١ حديث (٤٢١) ورجح وقفه .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد : رواه الطبـراني في الكبير ، وفيه جنادة بن سلم ، وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح : ١٣٧/١٠ و ١٨٧

ولأثر ابن مسعود شاهد عن ابن عبـاس عند ابن أبي شيبة : ٢٠٣/١٠ حديث (٩٢٢٦) وعند البخاري في الأدب المفرد : ٢٣٩ ـ ٢٤٠ حديث (٧٠٩) وعند الطبراني في الكبير : ٣١٤/١٠ حديث (١٠٥٩٩) قال الهيـثمي في مجمع الزوائد: ١٣٧/١٠ و١٨٧ رواه الطبراني ورجاله رجـال الصحيح . اهـ . ويغني الكلام على هذا الحـديث ما مضى من الكلام على الحديث الذي قبله .رقم (٤٢)

(٢) تقدم في الحـديث رقم (١٤) قال ابن حجـر : ضعيف ، كـبر فتـغيَّر ، صـار يتلقن وكان شيعياً .

(**) وضع الناسخ، علامة تضبيب، فوق كلمة، «ونعمه». ولعله يقول: «ونعمته».

(٣) هو مجاهد بن جبر القرشي المخزومي أبو الحجاج . ثقة إمام حجة .
تقدم في الحديث رقم (١) .

(٤) عند عبد الرزاق وغيره علينا . وهي كذلك في الرواية الثانية .في الحديث رقم (٤٥)

اللهم صاحـبنا ، فأفضل علينا ثلاثاً ، اللهم عـائذ بك من جهنم ثلاثاً). [١]

٤٥) حـدثنا ابن فـضيل ، حـدثنا حـصين [٢] بن عـبد الرحـمن عن مجاهد[٣] قال : سـافرت مع ابن عـمر فكان يقـول حين ينفـجر الصبح: سَمّعَ سَـامعٌ بحمد الله ، ونعمتـه ، وحسن بلائه علينا. ثلاث مرات ، صَاحِبنا فأَقِلْنَا وافضل علينا ، ثلاث مرات ، اللهم عائذ بك من جهنم ، ثلاثَ مرات ولاحول ولا قوة إلا بالله. [٤]

---

(١) رواه عـبد الرزاق : ٥/١٥٨ حـديث (٩٢٣٧) وأيضاً : ١١/٤٣٤ حـديث (٢٠٩٢٨) بسـند المؤلف . ورواه ابن أبي شـيبـة من طريق المؤلف : ١٠/٣٦٠ حـديث (٣٦٦٠) . ورواه البخارى مخـتصراً في التاريخ الكبير ١/٢٥٩ الترجـمة ٨٢٦، رواه عن أحمد بن محمـد، حدثنا عبد الله، قال: أخـبرنا داود بن عبد الرحمن، عن مـحمد بن يزيد، عن مجاهد. به

وللحديث شـاهد عن أبي هريرة رواه مسلم في الذكر والدعـاء ، باب التعوذ من شـر ما عمل : ٤/٢٠٨٦ حديث (٢٧١٨) ، وأبو داود في الأدب ، باب مـا يقول إذا أصبح : ٥/٣٢٣ حديث (٥٠٨٦) ، والنسـائي في عمل اليوم والـليلة : ٣٦٣ ــ ٣٦٤ حديث (٥٣٦) ، وابن السني في عـمـل اليـوم والليلة : ٤٦٢ حـديث (٥١٤) ، والحـاكم : ١/٤٤٦ ، وقال : هذا حديث صحيح ولم يخرجاخ ووافقه الذهبي

قلت : لعل الحاكم ــ رحمه الله ــ لم يطلع على رواية مسلم .

ورواه ابن خزيمة : ٤/١٥٢ حديث (٢٥٧١) ، وابن حبان : ٦/٤١٩ حديث ٢٧٠١ . والبيهقي في الدعوات الكبير : ٢ / ١٨٧ حديث (٤١٧) .

(٢) هو أبو الهذيل حصين ــ بالتصغير ــ ابن عـبد الرحمن السلمي الكوفي ثقة مأمون ، إلا أنه تغير حفظه في الآخر . روى له الجماعة . تقدم في الحديث رقم (١) .

(٣) تقدم في الحديث رقم (١) قال فيه الحافظ : ثقة ، إمام ، حجة .

(٤) رواه عبـد الرزاق عن طريق مجاهد : ٥/١٥٧ حـديث (٩٢٣٦) . وانظر الحديث الذي قبله .

قال الخطابي في معالم السنن : ٤/١٤٥ قوله : سمع سامع معناه ، شهد شاهد. =

٤٦) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا حصين [١] بن عبد الرحمن ، عن إبراهيم [٢] قال: كان همام [٣] بن الحارث يدعو : اللهم اشفني من النوم باليسير ، واجعل سهري في طاعتك. قال : فكان لاينام إلا هُنَيْهَةَ ، وهو قاعد . [٤]

٤٧) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا محمد [٥] بن سعد الأنصاري ، حدثنا عبدالله [٦] بن يزيد بن ربيعة الدمشقي قال أبو الدرداء: رحلت فدخلت المسجد، فلما دخلت مررت على رجل ،

= وحقيقته ليسمع السامع ، وليشهد الشاهد على حمدنا لله سبحانه وتعالى على نعمه ، وحسن بلائه . اهـ .

وذكر النووي في ضبط كلمة سمع وجهين هما سمع ـ بفتح السين والميم مع تشديد الميم. والثاني كسر الميم مع تخفيفها . اهـ .

شرح النووي على صحيح مسلم : ٣٩/١٧ .

(١) تقدم في الحديث رقم (١) ثقة تغيَّر حفظه في الآخر . روى له الجماعة .

(٢) تقدم في الحديث رقم (١) ثقة يرسل كثيراً .

(٣) هو همام بن الحارث النخعي الكوفي. ثقة عابد ، مات سنة خمس وستين. وكان من العباد. روى له الجماعة.

تهذيب الكمال : ٢٩٧/٣٠ ، وتقريب التهذيب : ٣٦٥ .

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات من طريق المؤلف : ١١٨/٦ ، وأبو نعيم من طريق المؤلف في الحلية : ١٧٨/٤ وذكره الذهبي في السير : ٤/ ٢٨٤ .

ورواه مختصراً ابن أبي شيبة : ١٠/ ٣٥٤ حديث (٩٦٤٢).

ورواه أبو نعيم في الحلية : ١٥٩/٤ بسنده إلى الأعمش عن إبراهيم عن همام ، قال : انتهيت إلى معضد ، وهو ساجد ، فأتيته وهو يقول : اللهم اشفني من النوم باليسير ، ثم مضى في صلاته . اهـ

ومعضد هو العجلي أبو زيد ترجم له أبو نعيم في الحلية : ١٥٩/٤ .

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢) وهو صدوق .

(٦) هو عبد الله بن يزيد بن ربيعة الدمشقي ، ويقال له : عبد الله بن ربيعة بن يزيد الدمشقي . روى له الترمذي . قال ابن حجر : مجهول . =

وهو ساجد وهو يقـول: اللهم إني خائف مستجيـر ، فأجرني من عـذابك ، وسـائل فـقـيـر فـارزقني مـن فـضلك. لامن ذنب [١] فأعتذر[٢] ولاذو قوة فـأنتصـر، ولكن مذنب مـسـتـغـفـر . قال : فأصبح أبو الدرداء / يعلمهـن أصحابـه ، إعجاباً بهن .[٣] ٥٢/٢

٤٨) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا محمد [٤] بن سعد الأنصاري ، حدثنـا أبو الغصين [٥] الكناني ، أن عمر بـن الخطاب سمع رجلاً ، وهو يصلي بالناس، وهو يقـول من خلفه : (اللهم اجعلني من عـبادك الأقلين. فلمـا انصرف عـمر، قال : مـن صاحب الدعـوة ؟ قال الرجل : أنـا ومـا أردت بهـا إلا خيـراً . قـال : وما أردت بهـذه الدعـوة ؟ قال : إني سـمعت الله يقـول : ﴿ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ ﴾ [٦] وقال: ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ﴾ [٧]

قال : صدقت ، فأعجبته من دعائه) . [٨]

= تهذيب الكمال : ١٤/٤٨٩ الترجمة (٣٢٥٩) و ١٦/٣٠١ بدون الترجمة ، وتقريب التهذيب : ١٧٣

(١) عند ابن أبي شيبة هكذا لا من ذنب وغيّرها المحقق .

(٢) في الأصل : فاعذر . والتصحيح من مصنف ابن أبي شيبة ومن الحليـــــة .

(٣) رواه من طريق المـؤلف ابن أبي شـيـبـة : ١٠/ ٢٢٢ ـ ٢٢٣ حـديـــث (٩٢٨٤) و ١٣/٣١٢ حديث (١٦٤٤٩) في الزهد ، ورواه من طريق المؤلف أبو نعـيم في الحلية : ١/ ٢٢٤ في ترجمة أبي الدرداء .

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢) . صدوق . قاله ابن حجر .

(٥) لم أقف له على ترجمة .

(٦) سورة سبأ آية رقم (١٣) .

(٧) سورة ص آية رقم (٢٤) .

(٨) رواه ابن أبي شيبة : ١٠/ ٣٢٢ حـديث (٩٥٦٣) وذكره السيوطي في الدر =

٤٩) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا أشعث [١] عن أبي إسحاق [٢] قال : جاء أبي [٣] بهؤلاء الكلمات ، عن الحارث [٤] عن علي عليه السلام قال: (أعوذ بوجه الله الكريم ، وكلمات الله التامات من شر كل شيء ، هو آخذ بناصيته . اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم. اللهم لا تُخلِفُ وَعْدَكَ ، ولا يُهزَمُ جندك . ولاينفع ذا الجد منك الجد ، سبحانك وبحمدك) [٥].

= المنثور : ٦/ ٦٨٢ ونسبه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد ، وابن المنذر . لكنه ذكر أنه من طريق إبراهيم بن التيمي . ولم يدرك عمر ــ رضي الله عنه ــ وسند المؤلف فيه أبو الغصين لم أجد من ترجم له .

(١) هو الأشعث بن سوار تقدم في الحديث رقم (١٠) وقال ابن حجر : ضعيف .

(٢) هو أبو إسحاق عمرو بن عبد الله بن عبيد ، وقيل : عمرو بن عبد الله بن علي السبيعي ــ بفتح السين المهملة وكسر الموحدة وسكون المثناة ، وكسر العين المهملة ــ ثقة عابد ، اختلط بآخرة مات سنة تسع وعشرين ومائة ، وقيل : قبل ذلك .
تهذيب الكمال : ٢٢/ ١٠٢ ، وتقريب التهذيب : ٢٦٠ ــ ٢٦١ . روى له الجماعة .

(٣) لم يذكر المزي ــ رحمه الله ــ ضمن من أخذ عنهم أبو إسحاق السبيعي أباه .
كما أنه لم يذكر أباه ضمن من أخذوا عن الحارث . لكنه ذكر أبا إسحاق ضمن من أخذ عن الحارث . ونقل المزي قولاً للبخاري ، قال : قال شعبة لم يسمع أبو إسحاق من الحارث ، إلا أربعة أحاديث . وكذا نقل عن أحمد بن عبد الله العجلي . تهذيب الكمال : ٥/ ٢٤٤ ــ ٢٤٦ .

(٤) هو الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الخارقي الحوتي . قال ابن حجر في التقريب : كذبه الشعبي في رأيه . رمي بالرفض . وفي حديثه ضعف . مات في خلافة ابن الزبير. تهذيب الكمال : ٥/ ٢٤٤، تقريب التهذيب : ٦٠.

(٥) رواه الطبراني في الأوسط : ٧/ ٣٩٩ حديث (٦٧٧٥) عن أبي إسحاق عن أبيه قال : كتب لي علي بن أبي طالب كتاباً .... الحديث . فليس في سند الطبراني الحارث الهمداني . وانظر مجمع البحرين للهيثمي : ٧/ ٣٤٩ حديث (٤٥٧٣) . وقال الطبراني عقب تخريجه للحديث: قال أبو إسحاق فذكرتها لأبي ميسرة الهمداني ، فحدثني بمثلها عن عبد الله بن مسعود غير أنه قال : من شر ما أنت باطش بناصيته . اهـ . =

٥٠) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا عبد الرحمن [١] بن إسحاق عن محارب [٢] بن دثار عن عـمه [٣] قـال : كان عـمي يدلج إلى المسـجد فـدخل من أبواب المسجد، فـسمع صوتاً من قِبَلِ دار عـبد الله بن مسعـود ، يقول : (اللهم دعوتني فأجبتك وأمرتني فأطعتك . وهذا سَحَر فاغفر لي) . قال : فرصده عـمي ، فإذا عـبد الله بن مسـعود ، فـرفع الحـديث ، إلى عبـد الله بن مسعود. قـوله : هذا سحر فاغفر لي . قال : (إن يعـقوب سوّف بنيه إلى السحر . قال: سوف أستغفر لكم ربي). [٤]

= قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٠/ ١٢٤ : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه حماد ابن عبد الرحمن الكوفي ، وهو ضعيف .

وانظر مصنف ابن أبي شـيبة : ١٠/ ٢٥٣ حديث (٩٣٦٦) ورواه الطبـراني في الدعاء : ٢/ ٩٠٠ ـ ٩٠١ حديث (٢٣٨) وفـيه حماد الكلبي و٢/ ٩٠٠ حـديث (٢٣٧) وحسنه ابن حـجر في نتـائج الأفكار . ورواه أبو داود في الأدب ، باب مـا يقـول عند النوم : ٥/ ٣٠١ ـ ٣٠٢ ، والنسائي في عمل اليـوم والليلة : ٤٥٤ حديث (٧٦٧) ومن طريق النسائي ابن السني : ٦٥٥ حديث (٧١٣) ، والطبـراني في الصغير: ٢/ ٨٤ كلهم بطرق عن الأحوص بن جواب ، حدثنا عمار بن رزيق ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث وأبي ميـسرة عن علي ، عـن رسول الله ﷺ مـرفوعاً . وهذا رجـال سنده . فأبـو الجواب الأحوص بن جواب صدوق ربما وهم . وعمار بن رزيق ، قال ابن حجر : لا بأس به ، وأبو إسحاق هو السبـيعي أما الحـارث الأعور ، فكذبه الشعـبي ، رمي بالرفض . وفي حديثه ضعف ، لكن شاركه أبو ميسرة ، واسمه: عمرو بن شرحبيل ثقة عابد مخضرم قـال ابن حجـر فـي نتائـج الأفكـار: هذا حديث حسـن. ثم عقـب على تصحيـح النووي للحديـث بقوله: اخـتلف في إسناده علـى أبي إسـحـاق. ولم أره من طريقـه، إلا بالعنعنة. فهاتان علتان تحطه عن رتبة الصحيح.

(١) تقدم في الحديث رقم (٤) وقال ابن حجر: ضعيف. قلت: روى له الترمذي وأبو داود .

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢١) وقال ابن حجر : ثقة مأمون .

(٣) لم أجد من سماه .

(٤) رواه الطبراني في الكبير : ٩/ ١٠٤ حديث (٨٥٤٨) . قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٠/ ١٥٥ رواه الطبراني . وفيه عبد الرحمن بن إسحاق ، وهو ضعيف .

ورواه بسند المؤلف سـعيد بن منصـور ٥ / ٤١٠ حديث ١١٤٤ أقـال حدثنا هشـيم قال: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق به بنحوه . =

٥١) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق [١] ومالك [٢] ابن مِغْوَل عن القاسم [٣] بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود قال :كان يقول : (اللهم فاطر السموات والأرض ، عالم الغيب

= ورواه من طريق المؤلف ابن جرير الطبري في التفسير ، تفسير سورة يوسف آية رقم (٩٨) ،١٣/ ٦٤ إلا أنه جعل محاربًا يروي عن ابن مسعود. تفسير قوله تعالى: ﴿ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓ ﴾ سورة يوسف آية(٩٨) قال : أخرهم إلى السحر . وروى الطبري أيضاً فقال : حدثني أبو السائب قال : ثنا ابن إدريس، قال : سمعت عبد الرحمن بن إسحاق، يذكر عن محارب بن دثار ، قال : كان عم لي يأتي المسجد ، فسمع إنساناً يقول : اللهم دعوتني. الحديث .

قلت : أورد ابن كثير في تفسيره سند الطبري الذي رواه عن أبي السائب ، إلى محارب ابن دثار ، فقال: كان عمر رضي الله عنه ، يأتي المسجد ، فيسمع إنساناً يقول : اللهم دعوتني .... الحديث . قال : فاستمع الصوت ، فإذا هو من دار عبد الله بن مسعود ، فسأل عبد الله عن ذلك فقال : إن يعقوب أخر بنيه إلى السحر : ٢/ ٥٢٧ .

قلت : ليست هذه الزيادة في المطبوع بين يدي من تفسير الطبري فلعلها سقطت من الطبع. أو من النسخة الخطية . والله أعلم .

ورواه ابن أبي حاتم بسند المؤلف ، في تفسيره ٧/ ٢٢٠٠ حديث رقم ١١٩٨٣ بنحوه.

ونسبه السيوطي في الدر المنثور : ٤/ ٥٨٤ إلى أبي عبيد ، وسعيد بن منصور ، وابن جرير ، وابن المنذر، وابن أبي حاتم ، والطبراني عن ابن مسعود أنه فسر قوله تعالى : ﴿ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓ ﴾ بقوله أخر بنيه إلى السحر .

(١) تقدم في الحديث رقم (٤) وهو ضعيف . قاله ابن حجر .

(٢) هو أبو عبد الله مالك بن مغول ـ بكسر الميم ، وسكون الغين المعجمة ، وفتح الواو ، ثم لام ابن عاصم البجلي . ثقة ثبت . روى له الجماعة . مات سنة تسع ومائة . وقيل : غير ذلك .

تهذيب الكمال : ٢٧/ ١٥٨ ، وتقريب التهذيب : ٣٢٧ .

(٣) تقدم في الحديث رقم (٦) ثقة عابد . روى له البخاري والأربعة ، ولكن القاسم لم يسمع من جده عبدالله بن مسعود. قال ذلك العلائي في جامع التحصيل : ٣٠٩ ـ ٣١٠. وقال ابن أبي حاتم في المراسيل: ١٧٥ : القاسم بن عبد الرحمن ، لم يلق من أصحاب النبي ﷺ غير جابر بن سمرة .

والشهـادة ، إني أعهد إليك في هذه الحيـاة الدنيا ، إنك إن تكلني إلى عملي ، يقـربني من الشر ، ويباعدني من الخـير . وإني لا أثق إلا برحمتك ، فاجعله لي من عندك ، تؤديه إليّ يوم القيامة ، إنك لاتخلف الميعاد . قـال : فما قالهن عـبد قط إلا كتبن في رَقٍّ ، ثم ختمن بخاتم ، حـتى يوافيها يوم القيامة ، أين أصـحاب العهود ؟ وزاد مالك بن مغول : وهو العهد المسؤول) . [١]

٥٢) / حدثنا ابن فـضيل ، حـدثنا عبـد الرحمن [٢] بن إسحـاق عن القاسم [٣] بن عبدالرحمن قال : كان ابن مسعود ، يدعو ، يقول : (اللهم يـاذا المن ولايُمَنُّ عليـك ، ياذا الجـلال ، والإكـــرام ، ياذا الطول ، لا إله إلا أنت . ظهـر اللاجئين ، وجـار المستـجيـرين ، ومـأمن الخائـفين . إن كان في أم الكـتاب أني شـقي فـامْحُ من أم ٥٣/١

(١) رواه ابن أبي شـيـبـة : ١٠/٣٢٩ ـ ٣٣٠ حـديث (٩٥٧٥) ، وأحـمـد : ١/٤١٢، والطبـراني في الكبيـر:٩/١٨٦ ـ ١٨٧ حـديث (٨٩١٨). قال الهـيثـمي في مجـمع الزوائد: رواه الطبراني ، وفيه المسعودي ، وهو ثقـة ، ولكنه اختلط ، وبقية رجاله ثقات ١٠/١٨٤ .

قلت : رواية المؤلف ، ليس فيـها المسعودي وهو عبـد الرحمن بن عبد الله بن عـتبة بن مسعود ، وأيضاً القاسم بن عبد الرحمن لم يسمع من جده عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، وإنما فيها عبد الرحمن ابن إسحاق ، وهو ضعيف .

ورواه الحاكم : ٢/٣٧٧ ـ ٣٧٨ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي . وذكره السيوطي فـي الدر المنثور : ٥/٥٤٢ ونسبه لابن أبي شـيبة ، وابن أبي حاتم ، والطـبراني ، والحاكـم، وابن مردويه . ورواه أحـمد بنحـوه عن ابن مسـعود : ١/٤١٢ .

قلت لم أقف على هذا الأثر، عن ابن مسعود، في المطبوع من تفسير ابن أبي حاتم.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٤) قال ابن حجر : ضعيف .

(٣) تقدم في الحديث رقم (٦) ثقة عابد ، لكنه لم يسمع من ابن مسعود ، وانظر حديث رقم (٥١) .

الكتاب شقــائي وأثبتني عندك سعيــداً . وإن كان في أم الكتاب أني محروم ، مُـقتَّرٌ عليّ من الرزق ، فامْحُ من أم الكتــاب ، حرماني ، وإقتار رزقي وأثبتــني عندك سعيداً ، موفقاً لك في الخــير فإنك قلت في كتابك ، المنزل على نبيك : ﴿ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ الْكِتَٰبِ ﴾ [١] قــال فــما قــالهن عــبـد قط إلا وسع الله عليـه في معيشته . [٢]

٥٣) حــدثنا ابن فضــيل ، حــدثنا عبــد الرحــمن بن إسحــاق [٣] عن القاسم[٤] بن عبدالرحــمن عن عبد الله بن مسعــود أنه كان يقول : (اللهم بارك لي في ديني الذي هو عصمتي وبارك لي في دنياي التي فيها بلاغي وبارك لي في آخرتي التي إليها مصيري واجعل حياتي ما أحييتني زيادة (في) [٥] كل خير واجعل وفاتي إذا توفيتني راحة من كل شر) [٦] .

---

(١) الآية رقم (٣٩) سورة الرعد .

(٢) رواه ابن أبي شيبة : ١٠/ ٣٣١ ـ ٣٣٢ حديث (٩٥٧٩) ونسـبه السيوطي في الدر المنثور لابن أبي الدنيا في الدعاء : ٤/ ٦٦١ .
ورواه الطبراني في الكبير مختصراً : ٩/ ١٧١ حديث (٨٨٤٧) .
وهذا الأثر فيـه علتان موجبـتان لتضعـيفه ، الأولى : ضـعف عبد الرحمن بن إســحاق.
والثانية : الانقطاع بين القاسم بن عبد الرحمن وبين جده عبد الله بن مسعود .

(٣) تقدم في الحديث رقم (٤) وهو ضعيف .

(٤) تقدم في الحديث رقم (٦) ثقة عابد ، لكنه لم يدرك جـده عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

(٥) زيادة من مصادر التخريج .

(٦) لم أقف عليه موقوفاً على ابن مسعود ووجـدته موقوفاً على الزبير بن العوام عند البزار ، كما في كشف الأستار : ٤/ ٥٧ حديث (٣١٨٨) وقـال الهيثمي في مجمع الزوائد ، رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير صالح بن محمد جزرة وهو ثقة. اهـ: ١٠/ ١٨١ ، =

. . . .

= وأصل الحديث عند مسلـم في الذكر والدعاء باب التعوذ من شـر ما عمل : ٤/ ٢٠٨٧ عن أبي هريرة مرفوعاً ، والبخاري في الأدب المفرد : ٢٢٧ ـ ٢٢٨ حديث (٦٦٩) ورواه البيهقي في الدعوات الكبير : ١/ ١٦١ حديث (٢١٤) .

والطبراني في الدعاء : ٣/ ١٤٧٩ حـديث (١٤٥٥) فقال : حدثنا محمـد بن عبدوس بن كامل السراج ، ثنا الحســـن بن الصباح البـزار ، ثنــا أبو قطـــن ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن قـدامة بن مـوسى ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . فـذكره . ورواه في الأوسط : ٨/ ١٢٩ ـ ١٣٠ حديث (٧٢٥٧)

وله شـاهد عن أبي مـوسى الأشـعـري ، رواه الطبـراني في الأوسط : ٨/ ٥٠ ـ ٥١ ، حديث (٧١٠٢) وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي بردة ، إلا إسـحاق بن يحيى ، تفرد به يزيد بن عياض .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : رواه الطـبراني في الأوسط ، وفيه يحيى بن إسحاق بن طلحة ، وهو ضعيف : ١٠/ ١١١ . اهـ .

ويزيد بن عياض ضعيف . وقد أشار إليه الطبراني كما تقدم .

وانظر مجمع البحرين بزوائد المعجمين : ٨/ ٣٧ حديث (٤٦٦٩).

وله شاهد عن أبي بـرزة الأسلمي رواه ابن السني فقال : أخـبرني مـحمد بن حـمدان بن شعبـان ، حدثنا علي بن إسماعيل البزار ، حـدثنا سعد بن سليمان ، حـدثنا إسحاق بن طلحة بن يحيى ، حـدثني ابن أبي برزة عن أبيه . فذكره . : ١١٢ حـديث (١٢٧) وفيه إسحاق بن طلحة وهو ضعيف كما تقدم .

ورواه النسائي في السنن ، كتاب السهو باب من الدعاء عند الانصراف من الصلاة: ٣/ ٧٣ وفي عـمل اليوم والليلة : ٢٠٠ حـديث (١٣٧) أخبـرنا عمـرو بن سوّاد بن الأسـود بن عمرو، قال : حدثنا ابن وهب، قال : أخبرني حفص بن ميسرة ، عن موسى بن عقبة ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، أن كعباً حلف بالله الذي فلق البحر لموسى ، إنا نجد في التوراة ، أن داود نبي الله ﷺ كـان إذا انصرف من صلاتـه ، قال : اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته عصمة أمري . فذكره مطولاً .

ورواه الطبـراني في الكبـير : ٨/ ٣٣ حـديث (٧٢٩٨) فـقال : حـدثنا علي بن المبـارك الصنعاني ثنا إسماعيل ابن أبي أويس ، ثنا ابن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة به. ورواه ابن حبان : ٥/ ٣٧٣ حديث (٢٠٢٦) فقال : أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، قال: =

٥٤) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا عاصم [١] الأحول عن أبي عثمان [٢] عن أبي هريرة قال : أبخل الناس من بخل بالسلام ، وأعجز الناس من عجز عن الدعاء [٣] .

= حدثنا ابن أبي السري ، قال : قرئ على حفص بن ميسرة وأنا أسمع قال : حدثني موسى ابن عقبة به .

ورواه ابن خزيمة في الصحيح : ١/ ٣٦٦ ــ ٣٦٧ حديث (٧٤٥) أخبرنا أبوطاهر ، نا أبو بكر ، أخبرنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أخبرنا ابن وهب به .

ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء فقال : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ،ثنا عبد الله ابن ناجية ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا حفص بن ميسرة به : ٦/ ٤٦ ، وقال : وهذا الحديث من جياد الأحاديث . تفرد به موسى ، عن عطاء .

قلت : صحح الألباني في صحيح الأدب المفرد رواية البخاري : ٢٤٨ ــ ٢٤٩ حديث (٥١٨) .

(١) تقدم في الحديث رقم (٢٧) ثقة .

(٢) هو أبو عثمان عبد الرحمن بن مل ــ مثلثة الميم ، وبعد الميم لام مشددة ــ ابن عمرو بن عدي بن وهب النهدي ــ بتقديم النون على الهاء ثم دال مهملة ــ مشهور بكنيته ، ثقة ثبت عابد مخضرم . أدرك الجاهلية والإسلام ، مات سنة خمس وتسعين ، ويقال: بعدها. تهذيب الكمال : ١٧/ ٤٢٤ ، وتقريب التهذيب: ٢١٠ .

(٣) رواه مرفوعاً الطبراني في الأوسط : ٦/ ٢٧٤ حديث (٥٥٨٧) بسند المصنف وقال : لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلا حفص تفرد به مسروق ،ولايروى عن رسول الله إلا بهذا الإسناد. ا. هـ .

قلت : لكن الطبراني رواه مقلوباً فجعل صدر الحديث عجزه . وانظر مجمع البحرين : ٥/ ٢٦٠ حديث (٣٠٣٠) . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٨/ ٣١ : لايروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد ثم قال : ورجاله رجال الصحيح غير مسروق بن المرزبان وهو ثقة . ا. هـ .

ورواه الطبراني في الدعاء : ٢/ ٨١١ ــ ٨١٢ حديث (٦٠) بالسند نفسه المتقدم في الأوسط .

قلت: مسروق بن المرزبان قال فيه ابن حجر: صدوق له أوهام : التقريب ٣٣٤. =

٥٥) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا محمد بن عبيد الله [١] ، عن أبي سلمة[٢] عن أبي هريرة قال : خرجت مع النبي ﷺ من المدينة فقال: (يا أبا هريرة ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت : بلى يا رسول الله. قال : «**لا حول ولا قوة إلا بالله ، لا ملجأ من الله إلا إليه**»[٣] .

= ورواه أبو يعلى : ١٢/ ٥ حديث (٦٤٤٩) مكرر . وهذا سنده ـ كما هو في الحديث الذي قبله ـ حدثنا محمد بن بكار ، حدثنا إسماعيل بن زكريا ،عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان ، عن أبي هريرة موقوفاً .

ومن طريق أبي يعلى رواه ابن حبان : ١٠/ ٣٤٩ ـ ٣٥٠ حديث (٤٤٩٨) مع زيادة ، لكن أبا يعلى أفرد الزيادة في حديث مستقل .

ورواه البيهقي في شعب الإيمان : ٦/ ٤٢٩ حديث (٨٧٦٩) طبعة زغلول من طريق أبي يعلى . ورواه : ٦/ ٤٢٩ الأحاديث (٨٧٦٧ و ٨٧٦٨) مرفوعاً .

ولم ينسبه ابن حجر في المطالب العالية : ٣/ ٢٢٧ حديث (٣٣٣٣) إلا لأبي يعلى فقط وصحح ابن حجر سند أبي يعلى في فتح الباري : ٩/ ٥٦٥ حديث رقم (٥٤٤١) مكرر كتاب الأطعمة باب رقم (٤٠) . وقال ـ بعد أن أورد كلام أبي هريرة : وهذا موقوف صحيح عن أبي هريرة ، وكأن البخاري ، حذفه لكونه موقوفاً ، ولعدم تعلقه بالباب . اهـ.

(١) هو محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي الفزاري ـ والعَرْزَمي بفتح المهملة والزاي، وبينهما الراء الساكنة ـ متروك الحديث . روى له الترمذي، وابن ماجه . مات سنة خمس وخمسين ومائة ، وقيل : غير ذلك .

تهذيب الكمال : ٢٦/ ٤١ ، وتقريب التهذيب : ٣٠٩ .

(٢) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري اسمه وكنيته واحد، وقيل: اسمه عبد الله ، وقيل: إسماعيل . روى له الجماعة مكثر من الحديث . ثقة . مات سنة أربع وتسعين .

تهذيب الكمال : ٣٣/ ٣٧٠ ، وتقريب التهذيب : ٤٠٩ .

(٣) رواه الترمذي في الدعوات ، باب فضل لاحول ولا قوة إلا بالله بسنده إلى هشام بن الغاز عن مكحول عن أبي هريرة : ٥/ ٥٨٠ ، وقال : ليس إسناده بمتصل ، مكحول =

. . . .

= لم يسمع من أبي هريرة .

ورواه البزار كما في كشف الاستار : ٤/ ١٥ و١٦ حديث (٣٠٨٦) حتى ٣٠٨٩، وليس في سند البزار مكحول . ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة : ١٤٠ ـ ١٤١ حديث (١٣) ، والحاكم : ١/ ٥١٧ مختصراً . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

وللحديث شاهد عند البخاري عن أبي موسى الأشعري في الدعوات ، باب إذا علا عقبة: ٧/ ١٦٢، وباب قول لاحول ولا قوة إلا بالله : ٧/ ١٦٩ ، ورواه في مواضع أخرى ، وأبو داود في الاستغفار ، باب في الاستغفار : ٢/ ١٨٢ و١٨٣ ، وصحح المنذري رواية أبي هريرة في الترغيب والترهيب :٢/ ٤٤٤، وابن الأثير في جامع الأصول : ٤/ ٣٩٩ ـ ٤٠٠ .

ورواه البيهقي في شعب الإيمان : ٢/ ٥٥٧ ـ ٥٥٨ حديث (٦٥٠) في الشعبة العاشرة ، باب في محبة الله عز وجل .

ورواه عن أبي هريرة أبو داود الطيالسي : ٣٢٢ حديث (٢٤٥٦) ، ومعمر: ١١/ ٢٨٣ حديث (٢٠٥٤٧) المطبوع في نهاية مصنف عبد الرزاق .

وأحمد : ٢/ ٣٠٩ ، ٥٢٠ ، والمزي : ٢٤/ ٢٢٣ في ترجمة كميل بن زياد .

ورواه دون الزيادة الأخيرة ، وهي قوله (لاملجأ من الله إلا إليه) النسائي في عمل اليوم والليلة : ١٤١ حديث (١٣) قال : أخبرني إبراهيم بن الحسن قال : حدثنا حجاج ، قال: أخبرني شعبة ، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ فذكر الحديث .

وله شاهد عن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري عند النسائي في عمل اليوم والليلة : ٢٩٤ حديث (٣٥٥) ، والطبراني في الدعاء : ٣/ ١٥٥١ حديث (١٦٥٩) و (١٦٦٠) ، وفي الكبير : ١٨/ ٣٥١ حديث (٨٩٤) رواه في الدعاء عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا إبراهيم بن زياد ، ثنا عباد بن عباد عن شعبة عن منصور ، عن ميمون بن أبي شبيب ، ورواه في الكبير عن معاذ بن المثنى ، ثنا يحيى بن معين، ثنا وهب بن جرير بن حازم ، ثنا أبي ، قال : سمعت منصور بن زاذان ، يحدث عن ميمون بن أبي شبيب ، عن قيس ابن سعد فذكره . ورواه أحمد : ٣/ ٤٢٢ بسنده . والبزار كما في كشف الأستار: ٤/ ١٥ حديث (٣٠٨٥) . =

٥٦) حدثنا ابـن فضيل، حـدثنا الأجلح [١] عن أبي إسـحاق [٢] عن الحارث [٣] عن علي بن أبي طالب عليـه السلام أنه خـرج من باب القـصر قـال : فوضع رجله في الغـرز [٤] فـقال : بسم الله فلمـا استوى علـى الدابـة ، قال : الحمد لله الذي كـرمنا ، وحملنا في البر والبـحر ، ورزقنا من الطيبـات ، وفضلنا على كثـير ممن خلق تفضيلاً .

﴿سُبْحَانَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ۝١٣ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾[٥]رب اغفـر لي ذنوبـي، إنـه لايغفـر الذنـوب، إلا أنـت.

ثـم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **إن الله ليعجب بعبده ، إذا قال: رب اغفر لي ذنوبي ، إنه لايغفر الذنوب إلا أنت**»[٦].

= وله شاهد عن أبي ذر عند النسائي في عمل اليوم والليلة : ٢٩٤ حديث (٣٥٤) .

وله شاهد عن معاذ عند النسائي في عمل اليوم والليلة : ٢٩٥ حديث (٣٥٧) .

وله شـاهد عن ابن عمـر رواه الطبـراني في الكبـير : ١٢/ ٣٦٤ حـديث (١٣٣٥٤) وفي الدعاء : ٣/ ١٥٥١ حديث (١٦٥٨) .

(١) تقدم في الحديث رقم (٩) صدوق . شيعي . قاله ابن حجر .

(٢) تقدم في الحديث رقم (٤٩) هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي . ثقة عابد ، اختلط بآخرة .

(٣) تقـدم في الحديث رقم (٤٩) هو الحـارث بن عـبد الله الأعـور . كـذبه الشعـبي. رُمِي بالرفض، وفي حديثه ضعف .

(٤) قال ابن الأثير في النهاية : ٣/ ٣٥٩ (كان إذا وضع رجـله في الغرز يريد السفر يقول : بسم الله) الغرز: ركاب كور الجمل ، إذا كان من جلد ، أو خشب . وقيل : هو الكور مطلقاً ، مثل الرِّكاب للسَّرْج . اهـ .

(٥) سورة الزخرف آية رقم (١٣ و١٤) .

(٦) رواه عبد الرزاق : ١٠/ ٣٩٦ ـ ٣٩٧ حديـث (١٩٤٨٠) ، وابن أبي شيبة : ١٠/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥ حديث (٩٤٥٠) ، وأحـمد : ١/ ٩٧، ١١٥ ، ١٢٨ . =

. . . .

= وأبو داود في الجهاد ، باب ما يقول الرجل إذا ركب : ٣/ ٧٧ ، والترمذي في الدعوات، باب ما يقول إذا ركب الناقة : ٥/ ٥٠١ ، وقال : هذا حديث حسن صحيح . وأبو داود الطيالسي : ٢٠ حديث (١٣٢) . وأبو يعلى: ١/ ٤٣٩ حديث (٣٨٦)، والحاكم : ٢/ ٩٨ ــ ٩٩ ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .
ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة من طريق المؤلف: ٤٤٨ حديث (٤٩٩). ورواه ابن حبان: ٦/ ٤١٤ و ٤١٥ الأحاديث (٢٦٩٧و٢٦٩٨) وهذا سند أحد الطريقين، أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد، قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، قال شهدت علياً. فذكره .
قلت : هذا سند رجاله رجال الصحيحين . وأبو الأحوص هو سلاّم بن سُليم الحنفي .
وأما شيخ ابن حبان، وهو محمد بن عبد الله بن جنيد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، وسكت عنه : ٧/ ٢٩٥ ، وأورده ابن حبان في الثقات ٩/ ١٥٥ ــ ١٥٦ وقال: كتبنا عنه نسخاً حساناً ، مات سنة أربع أو ثلاث وثلاثمائة وكان شيخاً صالحاً . اهـ. ورواه البيهقي في الأسماء والصفات : ٢/ ٤٠٥ ــ ٤٠٦ حديث (٩٨١) والسنن الكبرى ، كتاب الحج : ٥/ ٢٥٢، والبيهقي في الدعوات الكبير : ٢/ ١٧٧ الحديث (٤٠٧) و٢/ ١٧٩ الحديث (٤٠٨) ، والمحاملي في الدعاء : ١٠٣ حتى ١٠٩ الأحاديث (من ١٦ حتى ٢٠) ونظراً لكثرة طرقه وتشعبها ، فسأكتفي بالإشارة إلى من رواه ، لأن الحديث بمجموع طرقه صحيح .
رواه الطبراني في الدعاء : ٢/ ١١٦٠ حتى ١١٦٤ الأحاديث (٧٧٧ حتى ٧٨٥)، وفي الأوسط : ١/ ١٤٤ الحديث (١٧٧) ، وقال: لم يرو هذا الحديث عن شقيق الأزدي، وهو شقيق بن أبي عبد الله، إلا يونس بن خبّاب ، ولا عن يونس ، إلا عبد ربه بن سعيد ، تفرد به ابن لهيعة .
ورواه البغوي : ٥/ ١٣٨ ــ ١٣٩ الحديث (١٣٤٢) و ٥/ ١٣٩ ــ ١٤٠، الحديث (١٣٤٣) .
قلت : وطرق هذا الحديث ، لايخلو كل طريق من علة . فطريق المؤلف فيها الحارث الأعور . وقد ضعف مع تكذيب الشعبي له . ورمي بالرفض . وفي سماع أبي إسحاق منه كلام .
=

. . . .

= وطريق علي بن ربيعة الذي رواه عنه أبو إسحاق وهي في الدعاء للطبراني، حديث (٧٨١ و ٧٨٢ و٧٨٣ و ٧٨٤ و ٧٨٥) ، وعبد الرزاق : ١٠/ ٣٩٦ .والمحاملي في الدعاء: ١٠٣ و١٠٤ و١٠٨ و١٠٩ ، والبيهقي في السنن ٥/ ٢٥٢، وفي الدعوات الكبير: ٢/ ١٧٧ و ١٧٩ ، والبغوي : ٥/ ١٣٨و١٣٩ .

فإن أبا إسحاق لم يسمع من علي بن ربيعة والواسطة بينهما هو يونس بن خبّاب صرح بذلك ابن أبي حاتم في العلل : ١/ ٢٧٢ حديث (٨٠٠) .والدارقطني في العلل : ٤/ ٦١ فقد رويا بإسناديهما إلى عبدالرحمن بن مهدي يقول : قال شعبة : فقلت لأبي إسحاق ممن سمعته ؟ قال : من يونس بن خبّاب، فأتيت يونس بن خباب ، فقلت ممن سمعته ؟ فقال : من رجل رواه عن علي بن ربيعة . اهـ .

قلت : وهذه علة أخرى وهي جهالة الراوي عن علي بن ربيعة ، لكن رواية الطبراني في الدعاء : ٢/ ١١٦١ حديث (٧٧٩) ، وفي الأوسط : ١/ ١٤٤ ــ ١٤٥ ، حديث (١٧٧) قد صرحت باسم الواسطة بين علي وخبّاب وهو شقيق بن أبي عبد الله الأزدي لكن السند فيه عبد الله بن لهيعة وقد اختلط. وأما لو احتج محتج فقال : في رواية عبد بن حميد حديث (٨٨) ، والمحاملي في الدعاء : ١٠٧ حديث (١٨) ، والبيهقي في السنن : ٥/ ٢٥٢ ، والبغوي في شرح السنة : ٥/ ١٣٨ قال : قد أخبرني علي بن ربيعة ، وهي مشعرة بالسماع ، والاتصال .

قيل : قد رواه عن أبي إسحاق سفيان كما هي رواية الطبراني في الدعاء : ٢/ ١١٦٢ حديث (٧٨١) ، والمحاملي في الدعاء : ١٠٣ حديث (١٦) .

ورواه أبو الأحوص سلام بن سليم ، عن أبي اسحاق كما هي رواية ابن حبان ٦/ ٤١٥ حديث (٢٦٩٨)، والترمذي : ٥/ ٥٠١ حديث (٣٤٤٦) .

وأبو داود : ٣/ ٧٧ حديث (٢٦٠٢) ، والطبراني في الدعاء : ٢/ ١١٦٣،حديث (٧٨٤).

ورواه منصور بن المعتمر السلمي عن أبي إسحاق كما هي رواية أبي يعلى : ١/ ٤٣٩ حديث (٥٨٦) ، والطبراني في الدعاء : ٣/ ١١٦٤ ، حديث (٧٨٥) والنسائي في عمل اليوم والليلة : ٣٤٩ حديث (٥٠٢) ومن طريق النسائي ابن السني في عمل اليوم والليلة: ٤٤٥ حديث (٤٩٦) ، والمحاملي في الدعاء: ١٠٨ حديث (١٩) ، والحاكم : ٢/ ٩٩ .

ورواه الحكم عن أبي إسحاق كما هي رواية الطبراني في الدعاء : ٢/ ١١٦١ حديث (٧٨٠). =

١/٥٣ **٥٧) / حدثنا ابن فضيل ، حدثنا العلاء [١] بن المسيب ، عن عمرو [٢] ابن مرة، قال : كان النبي ﷺ إذا فرغ من طعام ، قال: (الحمد**

= ورواه معمر عن أبي إسحاق ، كما هي رواية عبد الرزاق : ١٠/ ٣٩٦ ـ ٣٩٧ ، حديث (١٩٤٨٠) ، وأحمد : ٢/ ١٥٠ ، والطبراني في الدعاء : ٢/ ١١٦٢ حديث (٧٨٢).

والمحاملي في الدعاء : ١٠٧ حديث (١٨)، والبيهقي من طريق عبد الرزاق، السنن الكبرى: ٥/ ٢٥٢ .

ورواه شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق ، كما هي رواية المحاملي : ١٠٥ حديث (١٧). ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق ، كما هي رواية الطبراني في الدعاء : ٢/ ١١٦٣ حديث (٧٨٣) .

كلهم لم يذكروا أنه صرح بالتحديث . بل قال : عن علي بن ربيعة .

ولاشك أن سفيان الثوري ، ومنصور بن المعتمر السلمي ، وأبا الأحوص سلام بن سليم الحنفي أعلم من غيرهم بحديث أبي إسحاق . وخاصة سفيان .

قال الدارقطني ـ رحمه الله ـ في العلل : ٤/ ٦٢ : ورواه المنهال بن عمرو ، وإسماعيل ابن عبد الملك ابن أبي الصغير ، عن علي بن ربيعة . فهو من رواية أبي إسحاق مرسلاً ، وأحسنها إسناداً حديث المنهال ابن عمرو ، عن علي بن ربيعة . والله أعلم . انتهى كلامه.

قلت : رواية المنهال بن عمرو أخرجها الطبراني في الدعاء : ٢/ ١١٦٠ حديث (٧٧٨) وهذا سنده: حدثنا بشر بن موسى ، ثنا عبد الله بن صالح العجلي ، ثنا فضيل بن مرزوق ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن علي بن ربيعة قال : كنت ردفاً لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه . فذكره .

أما رواية ابن فضيل فليس فيها علي بن ربيعة . لكن فيها الحارث الأعور . وقد كذبه الشعبي . ورمي بالرفض . وقد ضعف .

(١) تقدم في الحديث رقم(٨) . قال ابن حجر : ثقة ربما وهم .

(٢) هو أبو عبد الله عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث المرادي الجملي الكوفي الأعمى ثقة عابد، وكان لايدلس ، ورمي بالإرجاء . روى له الجماعة . مات سنة ثماني عشرة ومائة .

تهذيب الكمال : ٢٢/ ٢٣٢ ، وتقريب التهذيب : ٢٦٢ .

لله الذي منّ علينا، فهدانا ، والحـمد لله الذي أشبعنا وأروانا ، وكل بلاء حسن ، وصالح أبلانا).(١)

---

(١) رواه من طريق المؤلف ابن أبي شيبة : ٣٤٢/١٠ حديث (٩٦٠٩) .
وذكره المتقي الهندي في كنز العمال : ٤٢٩/١٥ حديث (٤١٦٩٩) والحديث مرسل ، لأن عـمرو بن مـرة لم يدرك النبي ﷺ ويشـهد له مـا رواه الطبراني في الدعـاء : ١٢١٦/٢ حـديث (٨٩٥) فقـال :حدثنا الحـسين بن إسـحاق التـسـتـري ، ومحـمد بن أبي زرعـة الدمشقي، قالا : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا محـمد بن عيسى بن سميع ، ثنا محمد بن أبـي الزعيـزعـة ، حدثني عمـرو بن شـعيب ، عن أبيه ، عـن جده ـ رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من طعامه قال : (الحمد لله . . .) فذكر الحديث بنحوه .
ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة : ٤١٦ حديث (٤٦٦) عن الفضل بن عبد الله بن سليمان ، ثنا هشام بن عمار به . فذكر الحديث وفي سنده محمد بن أبي الزعيزعة . قال فيه البخاري : منكر الحديث جدًا . التاريخ الكبير : ٨٨/١ الترجمة ٢٤٤ .
وقال ابن حـبان : شـيخ يروي عن أبي المليح الرقي ، روى عنه أهل العـراق ، دجال من الدجاجلة ، كان يروي الموضوعات كتاب المجروحين : ٢٨٩/٢ ، وانظر ميزان الاعتدال : ٥٤٩/٣ الرقم (٧٥٣٣) .
ويشهد لـه أيضاً حديث أبي هريرة عند الطبراني في الـدعاء : ١٢١٦/٢، حديث (٨٩٦) رواه عن عبـد الله ابن أحمد بن حنبل ، ثنا عـبد الأعلى بن حمـاد النرسي ، ثنا بشر بن منصور ، ثنا زهير بن مـحمد ، عن سهيل ابن أبي صـالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . فذكره مطولاً .
ورواه ابن حبان عن الحسن بن سفيان، قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد به : ٢٢/١٢ ـ ٢٣ حديـث (٥٢١٩) والنسائي في عـمل اليوم والليلة : ٢٦٩ ـ ٢٧٠ حـديث (٣٠١) قال: أخبرني زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا عبد الأعلى به والحاكم في المستدرك ، كتاب الدعاء : ٥٤٦/١ فقال : أخبرنا أبو عبد الله الصفار ، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، ثنا عبد الأعلى بن حمـاد بـــه وقال : هذا حـديث صحيح علـى شرط مسلم ولم يخـرجاه ، ووافقه الذهبـي .

٥٨) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا مطرف [١] عن عطية [٢] العوفي ، عن ابن عباس ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ﴾ [٣] ، قال النبي ﷺ «كيف أنعم، وصاحب القرن قد الْتَقَمَ القرن وحَنَى جَبْهَتَهُ ، يسمع متى يؤمر، فينفخ فيه». فقال أصحاب النبي ﷺ : فكيف نقول ؟ قال : «تقولون حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا» . [٤]

---

(١) هو مطرّف بن طريف ـ بفتح الطاء المهملة وكسر الراء المهملة ـ الحارثي ويقال: الخارفي ـ بالخاء المعجمة وقبل الياء فاء . روى له الجماعة ، فاضل ثقة . مات سنة ثنتين وأربعين ومائة . وقيل غير ذلك .

تهذيب الكمال : ٢٨/ ٦٢ ، وتقريب التهذيب : ٣٣٩ .

(٢) عطية بن سعد بن جنادة العوفي . روى له البخاري في الأدب المفرد . وأبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ضعفه أحمد وجماعة . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيراً ، وكان شيعياً مدلساً . اهـ .

تهذيب الكمال : ٢٠/ ١٤٥ ، وتقريب التهذيب : ٢٤٠ .والعلل ومعرفة الرجال ١/ ٥٤٨ - ٥٤٩ الترجمة ١٣٠٦ و ١٣٠٧.

(٣) سورة المدثر آية رقم (٨) .

(٤) رواه ابن أبي شيبة : ١٠/ ٣٥٢ حديث (٩٦٣٦) بسند المؤلف . ورواه الطبراني في الكبير: ١٢/ ١٢٨ حديث (١٢٦٧٠ و ١٢٦٧١) بسند المؤلف وأحدهما عن طريق ابن أبي شيبة . ورواه أحمد بسند ابن أبي شيبة: ١/ ٣٢٦ .

ورواه الطبراني في الأوسط : ٤/ ٣٩٨ حديث (٣٦٧٦) مختصراً وقال : لم يرو هذا الحديث ، عن إدريس الأودي ، عن عطية ، عن ابن عباس إلا ابن أبي زائدة، ورواه أبو مسلم قائد الأعمش ، عن أبي إدريس ، عن عطية عن أبي سعيد.

ورواه ابن جرير الطبري في التفسير : ٢٩/ ١٥٠ ـ ١٥١ ، تفسير آية رقم (٨) سورة المدثر .

والحاكم : ٤/ ٥٥٩ من طريقين إحداهما : ليس فيه عطية العوفي وصححهما ووافقه الذهبي في إحداهما. والخطيب في تاريخه : ٣/ ٣٦٣ مختصراً .

وللحديث شاهد عن أبي سعيد الخدري عند أحمد : ٣/ ٧ و٧٣ ، والحميدي في المسند : ٢/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣ حديث (٧٥٤) .

=

٥٩) حدثنا ابن فضـيل ، حدثنا ضرار [١] بن مرة ، عن سـعيد [٢] بن

= والترمذي في صفة القيامة ، باب ما جاء في الصور : ٤/ ٦٢٠ ، وقال : هذا حديث حسن. وقد روي مـن غير وجه هذا الحديث. ورواه أيـضاً في التفسيـر، باب ومن سورة الزمر: ٥/ ٣٧٢ ـ ٣٧٣ وقال: هذا حديث حسن. وابن حبان: ٣/ ١٠٥ حديث (٨٢٣). وأبو نعـيم في حلية الأولـياء: ٥/ ١٠٥ و٧/ ١٣٠ و٣١٢، وابن المبـارك في الزهد: ٥٥٧ حديـث (١٥٩٧) وأبو يعلـى : ٢/ ٣٤٠ حديـث (١٠٨٥) ، والبغـوي في شـرح السنـة: ١٥/ ١٠٢، ١٠٣ حديث (٤٢٩٨ و٤٢٩٩) والحاكم في المستدرك : ٤/ ٥٥٩. وأبو الشيخ الأصبهاني : ٣/ ٨٥٢ ـ ٨٥٣ حديث (٣٩٦) في كتاب العظمة .

وله شاهد آخر عن زيد بن أرقم عند أحمـد : ٤/ ٣٧٤ والطبراني في الكبير : ٥/ ١٩٥ ـ ١٩٦ حديث (٥٠٧٢) .

وعن أبي هريرة عند النسـائي في التـفسـير : ١/ ٣٤٠ في تـفسـير سـورة آل عمـران آية رقم(١٧٣) .

ورواه الخطيب البغـدادي في تاريخه : ٥/ ١٥٣ في ترجـمة أحمـد بن منصور بن حـبيب الخصيب رقم الترجمة (٢٥٨٧) عن أنس بن مالك .

ورواه : ١١/ ٣٩ عن البراء في ترجمة عبد الصمد النسائي مختصراً .

وأبو نعيم في الحلية : ٣/ ١٨٩ عن جابر .

وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة : ٣/ ٦٦ حديث (١٠٧٩) .

قال الهيـثمي معلقاً على رواية ابن عـباس : رواه الطبراني ، وفيه عطيـة ، وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ٧/ ١٣١وقال عقب ذكره لحديث زيد بن أرقم : رواه أحمد والطبراني ، ورجاله وثقـوا على ضعف فـيهم : ١٠/ ٣٣٠ ـ ٣٣١ . وقـال عقب ذكـره لحديث ابن عبـاس : رواه أحمـد والطبراني في الأوسط بـاختصـار عنه . وفيـه عطية العـوفي وهو ضعيف، وفيه توثيق لين . اهـ : ١٠/ ٣٣١ .

(١) هو ضـرار بن مرة الكوفي ، أبو سنان الشـيبـاني الأكبـر . ثقة ثبت . مـات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

تهذيب الكمال : ١٣/ ٣٠٦ ، وتقريب التهذيب : ١٥٥ . روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود في المراسيل ومسلم والترمذي ، والنسائي .

(٢) هو أبو محمد سعيد بن جبير بن هشام الأسدي مولاهم . ثقة ثبت فقيه. أرسل عن عائشة وأبي موسى . روى له الجماعة . قـتله الحجاج بن يوسف سنة خمس وتسعين . تهذيب الكمال : ١٠/ ٣٥٨ ، وتقريب التهذيب : ١٢٠ .

جبير قال: (التوكل على الله، جميع الإيمان). [١]

٦٠) حدثنا ابن فضيل، حدثنا زكريا[٢] بن أبي زائدة عن عامر [٣] : (أن إبراهيم لما أُلقي في النار قال: حسبي الله ونعم الوكيل). [٤]

---

(١) رواه ابن أبي شيبة : ١٣/٥٣٨ حديث (١٧١٩١) من طريق المؤلف إلا أنه كنى ضرار بن مرة . فقال: عن أبي سنان . وأخرجه أيضاً : ١٠/٣٥٣ حديث (٩٦٣٨) .

ورواه أحمد في الزهد حديث (١٩) وهناد بن السري في الزهد : ١/ ٣٠٤ حديث (٥٣٤). وأبو نعيم في الحلية : ٤/ ٢٧٤ و١٠/ ٧٠ وكلهم من طريق ابن فضيل وابن أبي الدنيا في التوكل على الله حديث (٥) .

ورواه أبو نعيم في الحلية : ١٠/ ٧٠ بسنده من طريق المؤلف ووكيع .

ورواه البيهقي في شعب الإيمان : ٣/ ٤٨٨ حديث (١٢٦٢) في الشعبة الثالثة عشرة ، وهي باب التوكل بالله عز وجل والتسليم لأمره . ورواه أيضاً : ٣/ ٤٨٩ حديث (١٢٦٢) موقوفاً على ابن عباس . وقال أي البيهقي : وقد روى أبو بلال الأشعري ــ وليس بالقوي ــ عن قيس بن الربيع عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : التوكل جماع الإيمان .

(٢) هو زكريا بن أبي زائدة ، واسمه :خالد بن ميمون بن فيروز ، وقيل : هبيرة، الهمداني، الوادعي . روى له الجماعة . ثقة ، وكان يدلس ، وسماعه من أبي إسحاق بآخرة .

وقال أبو زرعة: صويلح، يدلس كثيراً، عن الشعبي. مات سنة سبع، أو ثمان، أو تسع وأربعين ومائة .

الجرح والتعديل : ٣/ ٥٩٤ الترجمة (٢٦٨٥) ، وتهذيب الكمال: ٩/ ٣٥٩ وتقريب التهذيب: ١٠٧ .

(٣) عامر هو الشعبي . وقد تقدم في الحديث رقم (٤١) . ثقة ، مشهور ، فقيه، فاضل .

(٤) رواه ابن أبي شيبة : ١٠/٣٥٣ حديث (٩٦٣٧) عن وكيع عن زكريا عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال . . . . الخ ، فيكون من كلام عبد الله بن عمرو بن العاص وليس الشعبي .

ورواه عبد الرزاق في تفسيره تفسير آية رقم (١٧٣) من سورة آل عمران : ١/ ١٤٠ ــ ١٤١ ، وابن جرير في تفسيره ، تفسير سورة آل عمران آية رقم (١٧٣) ٤/ ١٨٢ . وروى ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٣/ ٥٩٤ : أن المسائل التي يرويها زكريا لم يسمعها من عامر ، إنما أخذها من أبي حريز . وقال: صويلح يدلس كثيراً عن الشعبي . =

٦١) حدثنا ابن فضـيل، حدثنا حصين[١] ، عن تميم[٢] بن سلمة، عن عبد الله[٣] ابن سبرة كان عبد الله [٤] بن عمرو إذا أصبح يقول : (اللهم اجعلني من أعظم عبادك ، نصيباً في كل خيرٍ، تقسمه لأحد

= ورواه ابن أبي شيبة : ١١/ ٥٢٢ عن الفضـيل بن دكين ، عن سفيان ، عن فراس، عن الشعبي عن عبدالله بن عمرو حديث (١١٨٧٩) .

ورواه البخاري في التفسير ، باب (ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ) الآية رقم ١٧٣ من سورة آل عـمران ٥/ ١٧٢ عن ابن عباس مـختصراً والنسـائي عنه في عمل اليوم والليلة: ٣٩٣ حديث (٦٠٣)، وفي التفسير تفسير سورة آل عمران آية رقم (١٧٣) عن ابن عـباس : ١/ ٣٣٩ ، والحـاكم : ٢/ ٢٩٨، وقال : صـحيح الإسناد على شـرط الشيخين ولم يخرجاه والبيهقي في دلائل النبوة: ٣/ ٣١٧ .

وله شاهد عن أنس عند أبي نعيم في الحلية : ١/ ١٩ .

والحديـث صحيح بمـجموع طرقـه ، لأن البخـاري رواه عن ابن عبـاس . وكذا النسـائي والحاكم والبيهقي .

أما المؤلف ، فـقد رواه موقـوفاً على عامـر الشعبي مع أن من رووه عن طريق الشـعبي ، رووه موقوفاً على عبد الله بن عمرو بن العاص ــ رضي الله عنهما ــ.

(١) تقدم في الحديث رقم (١) ثقة . تغير حفظه في الآخر . روى له الجماعة .

(٢) هو تميم بن سلمة السلمي الكوفي . ثقة ، مات سنة مائة . استشهد به البخاري . وروى له مسلم ، وأبو داود والنسائي ، وابن ماجه .

تهذيب الكمال : ٤/ ٣٣٠ ، وتقريب التهذيب : ٤٩ .

(٣) لم يتبين لي من هو ، ولم أجد في شيوخ تميم عـبد الله بن سبرة ، وإنما هو عبد الله بن سخـبرة . وهناك أكثر من صـحابي بهذا الاسم . ووجـدت عبد الله بن سـبرة يُكنَّى أبا سبرة الهذلي ، كوفي ، روى عن الشعبي وأبي الضحى . روى عنه ابن أبي زائدة وهشيم وحفص . قال فيه أحمد بن حنبل: صالح .

الجـرح والتـعـديل : ٥/ ٦٦، وانظرتاريخ يـحـيى بن مـعين رواية الدوري : ٢/ ٣٠٩ ، والثقات لابن حبان : ٧/ ٢٦ ، لكني وجدته عند الطبراني كذلك .

(٤) كذا في الأصل عبد الله بن عمرو . والذي عند الطبـراني وأبي نعيم عبد الله بن عمر بن الخطاب وهي كذلك عند مُسَدَّد ، كما في المطالب العالية .

من خلقك ، من نور تهدي به ، ورحمة تنشرها، ورزق تبسطه ، وشر تدفعه ، ضرٌّ تكشفه ، وبلاء تصرفه ، وفتنة تدفعها) وإذا أمسى قال مثل ذلك (١).

٦٢) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا الأعمش (٢) ، عن سالم (٣) بن أبي الجعد ، عن علي عليه السلام.(*) أنه قال : (إذا توضأ أحدكم ، فليقل : أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين) (٤).

---

(١) رواه الطبراني في الكبير : ١٢/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩ حديث (١٣٠٧٩) ، ومن طريق الطبراني أبو نعيم في الحلية : ١/ ٣٠٤ . ومُسَدَّد كما في المطالب العالية: ٣/ ٢٥٢ حديث (٣٤١١) .

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٨) ثقة ، حافظ ، ورع ، لكنه يدلس .

(٣) هو سالم بن أبي الجعد ، واسمه: رافع الأشجعي ، مولاهم الكوفي . ثقة ، وكان كثير الإرسال . روى له الجماعة ، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين ومائة . ولم يجاوز المائة . تهذيب الكمال : ١٠/ ١٣٠، وتقريب التهذيب :١١٤.

(*) هكذا في المخطوطة [عليه السلام] والأولى أن لا يُمَيَّز عليٌّ عن غيره من الصحابة . - رضى الله عنهم أجمعين - وقد تكرر مثل هذا.

(٤) رواه عبد الرزاق : ١/ ١٨٦ ـ ١٨٧ حديث (٧٣١) بسند المؤلف عن الأعمش فذكره . ورواه ابن أبي شيبة : ١/ ٣ و١٠/ ٤٥١ حديث (٩٩٤٣) عن عبد الله بن نمير وعبد الله ابن داوود عن الأعمش عن إبراهيم عن المهاجر عن سالم بن أبي الجعد .
قال المزي في تحفة الأشراف : ٧/ ٣٧٥ سالم بن أبي الجعد الغطفاني عن علي ، ولم يدركه . اهـ ، ونسبه المتقي في الكنز لسعيد بن منصور ، وعبد الرزاق : ٩/ ٤٥٥ حديث (٢٦٨٩٦) .

وله شاهد عن ثوبان رضي الله عنه رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة : ٣٥ حديث (٣٢) .

والطبراني في الأوسط : ٥/ ٤٦٤ ـ ٤٦٥ الحديث (٤٨٩٢) فقال : حدثنا عيسى بن =

. . . .

= محمد السمسار ، قال : حدثنا أحمد بن سهيل الوراق ، قال : حدثنا مسور ابن مورّع العنبري ، قال : حدثنا الأعمش ، عن سـالم بن أبي الجعد ، عن ثوبان. فذكره. وقال: لم يرو هذا الحديث ، عن الأعمش ، إلا مسـور ابن مورّع. ورواه في الكبير : ٢/ ١٠٠ حديث (١٤٤١) فقال : حدثنا إدريس بن جعـفر العطار ، ثنا شجاع بن الوليد ، عن أبي سعد البقال ، عن أبي سلمة ، عن ثوبان ــ رضي الله عنه ــ فذكره . وزاد ـ أي الطبراني

فيهما ـ أي الأوسط والكبير ـ «فتحت له ثمانية أبواب الجنة ، يدخل من أيها شاء» والحديث مرفوع .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١/ ٢٣٩ : رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار. وقال في الأوسط تفرد به مسور بن مورّع . ولم أجد من ترجـمه . وفيه أحمد بن سهيل الوراق ، ذكره ابن حبـان في الثقات . وفي إسناد الكبيـر أبو سعيد البقـال ، الأكثر على تضعيفه . ووثقه بعضهم .اهـ .

وله شاهد عن عمـر بن الخطاب ــ رضي الله عنه ــ عند الترمذي قال : حدثنا جـعفر بن محمد بن عمران الثعلبي الكوفي ، حدثنا زيد بن حباب ، عن معاوية بن صالح عن ربيعة ابن يزيد الدمشقي ، عن أبي إدريس الخولاني ، وأبي عثمان ، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ . فذكره ، وقال : قال أبو عيسى : حديث عمر ، قد خولف زيد بن حُباب ، في هذا الحديث .

قال : وروى عبد الله بن صالح وغيره ، عن معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس ، عن عقبة بن عامر ، عن عمر . وعن ربيـعة ، عن أبي عثمان عن جبير بن نفير ، عن عمر .

وقال : وهذا حـديث في إسناده اضطراب ، ولايصح عن النبي ﷺ في هذا البـاب كبـير شئ . وقال : قال محمد : وأبو إدريس لم يسمع من عـمر شيئاً ، كتاب الطهارة ، باب فـيمـا يقال : بعـد الوضوء : ١/ ٧٧ ــ ٧٩ .انتـهى. وقوله: قـال محـمد، هو الإمـام البخاري. رحمه الله ـ .

قلت : قد تعقب العلامـة أحمد شاكر قول الترمذي : لايصح في هذا البـاب كبير شئ . وبين أن الاضطراب في أسانيد الترمذي لا في غيرها : ١/ ٧٩ ــ ٨٣ ، وقد أطال .

قلت : رحم الله أبا عيسى الترمذي . فقد صح في هذا الباب. فقد روى ابن أبي شيبة : ١/ ٣ ــ ٤ ومن طريقه مسلم في صحيحه ، كـتاب الطهارة ، باب الذكر المستحب =

٦٣) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا أبي [١] ، عن طلحة [٢] بن عبيد الله بن كريز [٣] عن أم الدرداء [٤]، عن أبي الدرداء ، قال رسول الله ﷺ

= عقب الوضوء : ١/ ٢٠٩ و ٢١٠ قال وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد ،عن أبي إدريس الخولاني ، وأبي عثمان ، عن جبير بن نفير بن مالك الحضرمي ، عن عقبة بن عامر الجهني . الحديث .
وذكر في الحديث قبله رواية عقبة بن عامر عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنهما ـ .
ورواه البيهقي في الدعوات الكبير : ١/ ٤١ حديث (٥٨) وفي السنن الكبرى : ١/ ٧٨
ورواه أبو داود في الطهارة ، باب ما يقول الرجل إذا توضأ ١/ ١١٨ ـ ١١٩ ، وابن ماجه في الطهارة ، باب ما يقال : بعد الوضوء: ١/ ١٥٩ لكنهم رووه مختصراً. لكن الشاهد، هو صحة السند الذي ضعفه الترمذي رحمه الله. وله شاهد عن حذيفة عند ابن أبي شيبة: ١٠/ ٤٥٢ حديث (٩٩٤٦) وقال : حدثنا عبدة بن سليمان ، عن جويبر، عن الضحاك . قال : كان حذيفة فذكره .

(١) هو والد المؤلف فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم .ثقة . مات بعد الأربعين ومائة . تهذيب الكمال : ٢٣/ ٣٠١ ، وتقريب التهذيب : ٢٧٧.
روى له الجماعة .

(٢) هو طلحة بن عبيد الله بن كريز ـ بفتح الكاف ، وكسر الراء المهملة فياء مثناة ، ثم زاي ـ الخزاعي الكعبي الكوفي . ثقة . روى له مسلم .
تهذيب الكمال : ١٣/ ٤٢٤ ، وتقريب التهذيب : ١٥٧ .

(٣) في الأصل ، عن كريب ، ولم أجد في شيوخ طلحة هذا الاسم . ولعل الناسخ أخطأ لأن جد طلحة اسمه: كريز. فالتبس عليه ومما يؤيد صحة ما أقول ، أن طلحة يروي عن أم الدرداء. وتخريج الحديث يؤيد ما ذهبت إليه ، ولأن مسلماً ، وأحمد ، وابن حبان . رووه من طريق المؤلف . فقالوا : ... حدثنا محمد بن فضيل حدثنا أبي عن طلحة بن عبيد الله بن كريز .... إلخ .

(٤) هي أم الدرداء الصغرى ، زوج أبي الدرداء اسمها: هجيمة ، ويقال : جهيمة بنت حيي ويقال : حي الأوصابية . ويقال : الوصابية . ثقة فقيهة . ماتت سنة إحدى وثمانين .
روى لها الجماعة .
تهذيب الكمال : ٣٥/ ٣٥٢ ، وتقريب التهذيب : ٤٧٥ .

«ما من عبـد مسلم، يدعو لأخيه بظهـر الغيب ، إلا قال الملك : ولك مثل ذلك»[١].

٦٤) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا حصين [٢] ، عن عامر [٣] ، قال : كنت جالساً مع زياد[٤] بن أبي سفيـان ، أُتِيَ برجل بحبل ، مانشك في قتله ، قال : فرأيناه ، حرك شفـتيه بشئ ، ماندري ما هو ؟ قال : فخلى سـبيله . قال : فـقام إليه بـعض القوم ، فقـال : لقد جيء

(١) رواه مسلم ، من طريق المؤلف ، في الذكر والدعاء ، باب فـضل الدعاء للمسلمين بظهر الغـيب : ٤/ ٢٠٩٤، وأبو داود فـي الصـلاة باب الدعـاء بظهـــر الغـيب : ٢/ ١٨٦ ، والبخـاري في الأدب المفرد : ٢١٥ حديـث (٦٢٥) وابن أبي شيبـة : ١٠/ ١٩٨ حديث (٩٢١٠) بسند المؤلف . وأحمد : ٦/ ٤٥٢ بسنـده إلى أم الدرداء . وليس عند أحمد عن أبي الدرداء ، فلعلها سقطت من الناسخ ، أو من الطابع ، وابن حبان : ٣/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩ حديث (٩٨٩) والبيهقي في السنن ، كتاب صلاة الاستـسقاء ، باب استسقاء إمام الناحية المخصـبة ، لأهل الناحيـة المجدبة ، ولجمـاعة المسلمين : ٣/ ٣٥٣ ، والبغـوي في شرح السنة: ٥/ ١٩٨ حديث (١٣٩٧) . ورواه أبو داود في الصلاة باب الدعاء بظهر الغيب : ٢/ ١٨٦ ، والطبـراني في الدعاء: ٣/ ١٤١٨ ـ ١٤١٩ حـديث (١٣٢٨)، وابن حبـان: ٣/ ٢٦٨ حديث (٩٨٩)، والبيهقيفي السنن الكبرى : ٣/ ٣٥٣ كلهم من طرق إلى طلحة ابن عبيد الله بن كريز .
وله شاهد عن عـبد الله بن عمـرو بن العاص . رواه ابن أبي شيبـة : ١٠/ ١٩٨ حديث (٩٢٠٨) ، والترمذي في البر والصلة ، باب ما جاء في دعـوة الأخ لأخيه بظهر الغيب : ٤/ ٣٥٢ ، وأبو داود في الصـلاة ، باب الدعاء بظهـر الغيب: ٢/ ١٨٦ ، والبـخاري في الأدب المفـرد : ٢١٤ ـ ٢١٥ حديث (٦٢٣). قـال التـرمذي : قـال أبو عيـسى : هذا حديث غريب ، لانعرفه ، إلا من هذا الوجه والأفريقي ، يضعف في الحديث ، وصحح الألباني في صحيح الأدب المفرد رواية البخاري : ٢٣٤ حديث (٤٨٦) .
(٢) تقدم في الحديث رقم (١) ثقة ، تغيّر حفظه بالآخر .
(٣) تقدم في الحديث رقم (٤١) ثقة ، وهو الشعبي ، فقيه فاضل ، مشهور .
(٤) تقدمت ترجمة زياد في حديث أبي بردة بن أبي موسى الأشعري في الحديث رقم (١٢).

بك، ومانشك في قتلك ، فرأيناك، حركْتَ شفتيك ، بشئ ، ماندري ما هو ؟ فخلى سبيلك. قال : قلت : اللهم رب إبراهيم، ورب إسحاق ، ويعقوب ، ورب جبريل وميكائيل ، وإسرافيل ، ومنزل التوراة والإنجيل ، والزبور والفرقان / العظيم ادْرأ ، عني شر زياد. فخلى سبيله .[1]

١/ ٥٤

٦٥) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا ثابت [2] أبو حمزة الثمالي ، عن أبي مسكين[3] مولى علي قال : قلت: يا أمير المؤمنين إني أختلف إلى السواد[4] فهل من شئ أقوله، ينفعني من أجل الأسد ؟ قال : نعم قل : « اللهم رب دانيال ورب الجب ، عافني من الأسد ». فلقد كنت أمر عليه وهو على قارعة الطريق فأقولها ، فما يعرض لي[5].

---

(١) رواه ابن أبي شيبة : ١٠/ ٢٠٣ ـ ٢٠٤ حديث (٩٢٢٧) من طريق المؤلف. ورواه ابن أبي الدنيا في كتابه مجابو الدعوة ، حديث (١٠٦) ص ٧٦ من طريق المؤلف .

(٢) هو ثابت بن أبي صفية ، وا:سمه دينار ، وقيل: سعيد أبو حمزة الأزدي الثمالي الكوفي. مولى المهلب. ضعيف رافضي . روى له الترمذي ، والنسائي في مسند علي ، وذكر ابن حجر في التهذيب أن ابن ماجه ، روى له . تهذيب الكمال : ٤/ ٣٥٧ ، وتقريب التهذيب : ٥٠ ، وتهذيب التهذيب : ٢/ ٧.

(٣) إن لم يكن طلحة بن زيد القرشي أبو مسكين ، ويقال له : أبو محمد ، وهذا متأخر يروي عن طبقة الأوزاعي ، وهشام بن عروة . اتهم بوضع الحديث أجمعوا على نكارة حديثه .

تهذيب الكمال : ١٣/ ٣٩٥ ، وتقريب التهذيب : ٤٢٦ ، وإن لم يكن هو . فلا أعلم من هو ؟ .

(٤) السواد منطقة بالعراق . وهو من الموصل إلى عبادان طولاً ومن القادسية إلى حلوان عرضًا . معجم البلدان: ٣ / ٢٧٢ .

(٥) لم أقف على من رواه ، ولكني وقفت على أثر عن علي . رواه ابن السني في باب ما يقول إذا خاف السباع: ٣٠٨ حديث (٣٤٧) وفي سنده عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن ابن عوف متروك الحديث .وانظر الضعفاء الصغير =

٦٦) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا حصين [(١)] عن أبي زهرة [(٢)] قال : كان النبي ﷺ إذا صام ، ثـم أفطر يقول : **(اللهم لك صمت ، وعلى رزقك أفطرت)**[(٣)].

= للبخارى / ٧٤ الترجمة ٢٢٣ والتاريخ الكبير للبخارى ٦/ ٢٩ الترجمة ١٥٨٥ والجرح والتعديل ٥/ ٣٩٠ الترجمة ١٨١٧ .

تهـذيب الكمـال : ١٧٨/١٨ ، وتقريب التهـذيب : ٢١٥ .وانظـر الضعفاء الصغير/ ١٢ الترجـمة ٢ والتـاريخ الكبـير ٣/ ٢٧١ الترجـمة ٨٧٣ وكتـاب الضعفـاء والمتروكين/ ١١ الترجمة ٢ وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري منكر الحديث .

تهذيب الكمال : ٢/ ٤٢ ، وتقريب التهذيب : ١٨ ــ ١٩ .

و الدميري في حياة الحـيوان الكبرى نقل بعض سند ابن السني ثم ذكر هذا الأثر، بلفظه . انظر حيـاة الحيوان الكبرى للدمـيري : ١/ ٩ شركة مكتـبة ومطبعة مـصطفى البابي الحلبي وأولاده . الطبعة الخامسة عام ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م .

(١) تقدم في الحديث رقم (١) ثقة تغير حفظه بالآخر .

(٢) هو معـاذ بن زهرة . ويقال : معـاذ أبو زهرة الضبي ، تابعي ، اشـتهر بهـذا الحديث ، فظنه بعض من ترجم للصحابة صحابياً . وثقـه ابن حبان في الثقات ٧/ ٤٨٢ ، وقال ابن حجر : مقبول ، أرسل حديثاً.

تهذيب الكمال : ١٢٢/٢٨ ، وتقريب التهذيب : ٣٤٠ .

(٣) رواه ابن أبي شيـبة في الصيام : ٣/ ١٠٠ من طريق المؤلف إلا أن طابع الكتـاب قرأ عن أبي زهرة ، فجعلها عن أبي هريرة .

وقد نص ابن حـجر فى النكت الظراف : ١٣ / ٣٩١ مع تحفـة الأشراف على أن ابن أبي شيبة رواه عن معاذ بن أبي زهرة .

ورواه أبو داود في الصـوم ، باب القـول عند الإفـطار : ٢/ ٧٦٥ . ومن طريق أبى داود البـيهـقي فى الدعوات الكبـير : ٢ / ٢٢٠ حـديث ٤٤٩ وبنحوه : ٢ / ٢٢١ حـديث (٤٥٠) ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة: ٤٢٩ حديث (٤٧٩) بنحوه .

وله شاهد عن ابن عباس عند الدارقطـني : ٢/ ١٨٥ حديث (٢٦) باب القبلة للصائم من كتاب الصيام ، وابن السني : ٤٣٠ حديث (٤٨٠) وعند الطبراني في الكبير : ١٢/ ١٤٦ حديث (١٢٧٢٠) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ٣/ ١٥٦ : رواه الطبراني في الكبير،=

٦٧) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا أبو حصين [١] قال : كان الربيع [٢] بن خثيم يقول: (الحمد لله الذي أعانني ، فصمت ، ورزقني فأفطرت)[٣] .

= وفيه عبد الملك بن هارون وهو ضعيف.

قلت : بل متهم بالكذب.

وله شاهد عن أنس بن مالك عند الطبراني في الأوسط: ٨/ ٢٧٠ حديث (٧٥٤٥) وقال : لم يرو هذا الحديث عن شعبة ، إلا داود بن الزبرقان تفرد به إسماعيل . زاد الهيثمي في مجمع البحرين : ولاكتبناه إلا عن محمد بن إبراهيم .

انظر مجمع البحرين : ٣ / ١١٥ حديث (١٥١٩) . ورواه أيضاً في الصغير : ٢/ ٥١ ـ ٥٢.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٣/ ١٥٦ : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه داود بن الزبرقان ، وهو ضعيف . انتهى .

قلت : سند الطبراني في الأوسط والصغير ، واحد ، ولهذا كرر نفس الكلام نفسه فيهما.

ورواه عن معاذ بن زهرة ابن المبارك في الزهد : ٤٩٥ حديث (١٤١٠) ، والبيهقي في السنن : ٤/ ٢٣٩، وفي شعب الإيمان في الشعبة الثالثة والعشرين ، باب في الصيام : ٧/ ٤٨٢ ، وابن صاعد في زوائده على الزهد لابن المبارك : ١٤١١ ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان : ٢/ ٢١٧ من طريق الطبراني. البغوي في شرح السنة : ٦ / ٢٦٥ . وضعفه الألباني في الإرواء : ٤/ ٣٦ حديث (٩١٩) .

(١) كذا في الأصل . والذي في عمل اليوم والليلة لابن السني ، وشعب الإيمان للبيهقي ، وتاريخ بغداد للخطيب حصين بن عبد الرحمن عن رجل عن معاذ . وحصين مر برقم (١) وهو ثقة تغير حفظه في الآخر .

(٢) هو الربيع بن خثيم ـ بضم المعجمة من فوق ، وفتح المثلثة ، وسكون الياء المثناة ، آخره ميم ـ ابن عائذ ابن عبد الله الثوري أبو يزيد الكوفي ثقة عابد مخضرم . مات سنة إحدى، وقيل: ثلاث وستين . روى له الجماعة إلا أن أبا داود روى له في القدر . تهذيب الكمال : ٩/ ٧٠ ، وتقريب التهذيب : ١٠١ .

(٣) لم أقف عليه من كلام الربيع بن خثيم . ووقفت عليه مرفوعاً عن معاذ بن زهرة عند ابن السني : ٤٢٩ حديث (٤٧٩) وفيه علتان ، هما : إرسال معاذ بن زهرة . والثانية : الراوي عن معاذ لم يسم ، فهو مجهول . ورواه البيهقي في شعب الإيمان ، الشعبة =

٦٨) حدثنا ابن فضيل، حــدثنا سليمان[١] أبو معشر عــن أبي عثمان [٢] عن سلمان[٣] ابن الإسلام قال : (لما خلق الله عز وجل آدم قــال : ثلاث، واحدة لي، وواحدة لك ، وواحــدة بيني وبينك . فأما التي لي : تعبدني لاتشرك بي شيئاً، وأما التي لك : فما عَمِلْتَ من شئ جَزَ يْتُـكَ به ، وأن أغفر ، فـأنا الغفـور الرحيم ، وأمـا التي بيني وبينك : فمنك المسألة والدعاء ، ومني الإجابة ، والعطاء) [٤] .

٦٩) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا حمزة [٥] الزيات عن أبي إسحاق [٦] عن

= الثالثة والعشرون ، باب في الصيام : ٧/ ٤٨٢ حديث (٣٦١٩) ، وفيه جهالة الراوي عن معاذ. وأما معاذ فلم ينسبه . ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد : ١٢/ ٧٥ عن معاذ بن جبل ، في ترجمة علي بن محمد بن صفوان الأنباري ، ويلتقي سندا الخطيب والبيهقي في الأشجعي ، ويلتقي سندا الخطيب ، وابن السني في تلميذ الأشجعي وهو أبو النضر . مما يؤيد أن المراد بمعاذ هو ابن زهرة لا ابن جبل ، والله أعلم .

وأورد هذا الحديث المتقي الهندي في كنز العمال : ٧/ ٨١ حديث (١٨٠٥٨) ونسبه إلى البيهقي وابن السني .

(١) كذا في الأصل سليمان أبو معشر ، وبحثت في كتب الرجال من كنيته أبومعشر سليمان، فلم أجد أحداً بهـذا الاسم . انظر تهذيب الكمال : ٣٤/ ٣٠٧ و ٣٢/ ٤٧٧ و٩/ ٥٠٤ ، وكتاب المقتنى في سرد الكنى للذهبي ٢/ ٨٨ ــ ٨٩ .

(٢) هو أبو عـثمان عـبد الرحـمن بن مل النهدي تقـدم في الحديث رقم (٥٤) ثقـة. ثبت ، عابد، مخضرم .

(٣) هو سلمان الخير ، وسلمان الإسلام أبو عـبد الله ، المعروف بسلمان الفارسي رضي الله عنه . أشهر من أن يعرف، أو يترجم له .

(٤) رواه ابن أبي شيبة : ١٣/ ٣٣٠ حديث (١٦٥٠٤) .

(٥) هو حمـزة بن حبيب بن عمـارة الزيات الكوفي . صدوق ، زاهد ، ربما وهم. روى له مسلم والأربعة . مات سنة ست أو ثمان وخمسين ومائة .

تهذيب الكمال : ٧/ ٣١٤ ، وتقريب التهذيب : ٨٣ .

(٦) تقدم في الحديث رقم (٤٩) . وهو السبيعي ، ثقة ، عابد ، تغير بآخرة .

عاصم [١] ابن ضمرة عن علي عليه السلام أنه كان يدعو بهذا الدعاء (تمَّ نورك فهديت ، فلك الحمد ، وعظم حلمك ، فعفوت فلك الحمد ، وبسطت يدك ، فأعطيت ، ربنا وجهك أكرم الوجوه ، وجاهك خير الجاه ، وعطيتك خير العطية وأهنأها ، تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت ، تجيب المضطر ، وتكشف السوء ، وتشفي السقيم ، وتنجي من الكرب ، وتغفر الذنب ، وتقبل التوبة ، لايجزي بآلائك أحد، ولايحصى نعماءك قول قائل)[٢] .

---

(١) هو عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي ، صدوق ، روى له الأربعة ، مات سنة أربع وسبعين . تهذيب الكمال : ١٣/٤٩٦ ، وتقريب التهذيب : ١٥٩ .

(٢) رواه ابن أبي شيبة : ١٠/٢٢٩ ــ ٢٣٠ حديث (٩٣٠٦) وذكره المتقي الهندي في كنز العمال : ٢/ ٦٤٠ حديث (٤٩٦٣) . وقال : رواه جعفر في الذكر ، وأبو القاسم إسماعيل بن محمد بن فضل في أماليه .

تنبيه : عند المؤلف ، وعند ابن أبي شيبة ، بدأ الدعاء بقوله « تم » لكن محقق مصنف ابن أبي شيبة زاد كلمة اللهم من كنز العمال » .

ورواه أبو يعلى بهذا السند : حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي حدثنا بشر بن منصور الترجمة ٢ وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري منكر الحديث .

أحدكم ، فيصلي ، أربع ركعات قبل العصر ، ويقول فيهن ما كان رسول الله ﷺ يقول: «تمّ نورك فهديت .... » فذكره .

مسند أبي يعلى : ١/٣٤٤ ــ ٣٤٥ حديث (٤٤٠) .

وهذا سند رجاله : عبد الأعلى بن حماد النرسي ـــ بفتح النون ، وسكون الراء ثم سين مهملة ، ثم ياء آخر الحروف ــ الباهلي مولاهم البصري .

قال ابن حجر : لا بأس به ، من كبار العاشرة . التقريب: ١٩٥، وانظر تهذيب الكمال: ١٦/٣٤٩ روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي . مات سنة ٢٣٦هـ أو ٢٣٧هـ .

بشر بن منصور السليمي ــ بفتح السين المهملة ، ثم لام مكسورة ، ثم ياء مثناة ساكنة، =

٧٠) حدثنا ابن فضيـل ، حدثنا حمزة [١] الزيات عن رجل عن عمر [٢] ابن عبدالعزيز أنه كان يدعو : (اللهم هذا مكان المستغيث المستجير، مكان البائس الفقير ، مكان الهالك الغريق ، مكان الخائف الوجل، مكان من يبوء بالخطيئة ، ويعـترف بذنبه ، ويتوب إلى ربه . اللهم إنك ترى مكاني وتسـمع كـلامي ، وتسـمع [*] سري وعـلانيتي، ولايخـفى عليك شئ من أمري ، فـأسألك، فـإنك تلي التدبـير، وتمضي المقادير، سواك من ظلم واعتـرف ، وأساء ، واقترف ، أن تغفـرلي جميع مامـضى في علمك من ذنوبي . وما شهـدت عليه حفظتك ، ويقظة ملائكتك . وأن تجاوز عن سيئاتي ، في أصحاب

= ثم ميم مـكسورة ثم ياء آخـر الحروف ــ الأزدي مولاهـم البصري صـدوق ، زاهد ، عابد، روى له مسلم ، وأبو داود ، والنسائي . مات سنة ثمانين ومائة. وتهذيب الكمال: ٤/ ١٥١، والتقريب : ٤٥ .

الخليل بن مرة الضبعي ــ بضم الضاد المعجمة ، وفتح الباء الموحدة ، وكسر العين المهملة، ثم ياء آخر الحروف ــ البـصري ، نزل الرقة . ضـعيف . روى له الترمـذي . مات سنة ستين ومائة . وتهذيب الكمال: ٨/ ٣٤٢ التقريب : ٩٤ .

الفرات بن سلمان : لم أقف له على ترجمة .

والحديث ضـعيف . لضـعف الخليل بن مرة ، وفـيه انقطاع لأن الفرات لم يـدرك علياً ــ رضي الله عنه ــ.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٠/ ١٥٨ : رواه أبو يعلى ، والفرات لم يدرك علياً . والخليل بن مرة ، وثقه أبو زرعة ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات . اهـ .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية : ٣/ ٢٥٢ ــ ٢٥٣ حديث (٣٤١٢) ونسبه لأبي يعلى فـقط . وأورده أيضاً المتـقي الهندي في كنز العـمال : ٨/ ٤٦ ــ ٤٧ حـديث (٢١٧٩٨) ونسبه لأبي يعلى فقط .

(١) تقدم في الحديث رقم (٦٩) وهو صدوق ، زاهد ، ربما وهم .

(٢) أمير المؤمنين ، الخليفة الأموي الزاهد، أشهر من أن يعرف أو أن يترجم له .

(*) وضع الناسخ علامة تضبيب، ولم يتبين لي المراد.

الجنة ، وعد الصدق الذي كانوا يوعدون[١] .)

٢/٥٤ ٧١) / حدثنا ابن فضيل ، حدثنا ليث [٢] عن خالد [٣] عن سعيد [٤] ابن المسيب قال : (دخلت المسجد ، وأنا أرى أني قد أصبحت ، فإذا عليّ ليل طويل ، وإذا ليس فيه أحد غيري ، فقمت فسمعت حركة من خلفي ، ففزعت فقال لي قائل : أيها الممتلئ فزعاً ، أو فرقاً . لاتفزع ولاتفرق قل : اللهم إنك مليك مقتدر، وأن ما تشاء من أمرٍ يكون . ثم سل ما بدا لك . قال سعيد: فما سألت الله شيئاً إلا استجاب لي). [٥]

٧٢) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا أبي [٦] ورقبة [٧] بن مسقلة جميعاً عن

---

(١) لم أقف عليه . وسنده ضعيف ، لجهالة الراوي عن عمر بن عبد العزيز .

(٢) هو ابن أبي سليم تقدم في الحديث رقم (٢٣) صدوق ، اختلط أخيراً ، ولم يتميز حديثه : فترك .

(٣) هكذا في الأصل : خالد عن سعيد بن المسيب والذي عند ابن أبي شيبة من طريق المؤلف خالد بن سعيد وفي الحلية يحيى بن سعيد . ولم أجد لهما ترجمة .

(٤) هو أبو محمد سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي سيد التابعين أحد الفقهاء السبعة الإمام الحجة، ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر، وقيل لأربع مضت. روى له الجماعة. مات سنة أربع وتسعين وقيل: غير ذلك.

تهذيب الكمال : ١١/٦٦ ، وتقريب التهذيب : ١٢٦

(٥) رواه ابن أبي شيبة : ١٠/ ٢٥٤ حديث (٩٣٦٩) عن طريق المؤلف ، ورواه أبو نعيم مختصراً بنحوه . حلية الأولياء : ٢/ ١٦٩ .

(٦) هو والد المؤلف فضيل بن غزوان بن جرير الضبي تقدم في الحديث رقم (٦٣) ثقة .

(٧) هو أبو عبد الله رقبة بن مسقلة ، ويقال : مصقلة بالسين والصاد ، ابن عبد الله العبدي الكوفي . ثقة مأمون ، وكان يمزح . روى له الجماعة ، إلا أن ابن ماجه روى له في التفسير فقط .

تهذيب الكمال : ٢١٩/٩ ، وتقريب التهذيب : ١٠٤ ، مات سنة تسع وعشرين ومائة .

نافع [1] عن ابن عـمـر عن النبي ﷺ قـال : « انطلق ثلاثـة نفـر يمشون، فدخلوا في غار، فأرسل الله عليهم صخـرة . فأطبقت الغار عليهم . فقال بَعْضٌ لبعض : تعالوا فلينظر كل رجل منا أفضل عمل عمله فيـما بينه وبين ربه ، فليذكره فليدعُ الـله ، لعله أن يفرج عنّا ما نحن فـيه ويلقـي عنا هـذه الصخـرة. فقـال رجل منهم: اللهم إنك تعلم أنه كانـت لي ابنة عم فطلبت منها نفـسها ، فـقالت: لا والله لا أفعل حتى تعطيني مئة دينار ، فطلبتهـا فجمعتها بين حَسٍ وبَسٍ [2] ، حتى أتيتها بها ، فلما قعـدت منها مقعد الرجل من امرأته ، ارتَعدت وبكت ، فقالت : يا عبدالله : اتق الله ولاتفتح هذا الخاتم إلا بحقه ، فقمت عنها ، وتركتها لها ، فإن كنت تعلم أني تركتها من مخافتك ، فافـرج عنا منهـا فرجة ، نـرى السماء قـال: ففـرج الله عنهم فـرجة فنظروا إلى السماء. وقال الثاني : اللهم إنك تعلم أنه كان لي ، أبوان وكان لي ولد صغار ، فكنت أرعى على أبويَّ فكنت أجئ بالحلاب. فأبدأ بأبويَّ ، فأسـقيهما ثم أجئ بفضلهـما، إلى ولدي، وإني جئت ليلة بالحـلاب، فوجدت أبوي نائمـين، والصبيـان يتضـاغون(*) من

---

(1) هو أبو عبد الله نافع مولى عبد الله بن عـمر بن الخطاب القرشي العدوي. قيل اسم أبيه كاوس. وقيل هرمز. ثقة، ثبت، مأمون، فقيـه مشهور. روى له الجماعة. مات سنة سبع عشرة ومائة، وقيل بعد ذلك.

(2) الحَسُّ، هي: كلمة يقولها: المتـوجع، مما يصيبه. والبَسُّ، هو: الشيء الذي نُهكَ، ونيل منه.

انظر غريب الحـديث لابن قتيبة ١/ ٥٣٦، والفـائق ٣/ ٤٣، و ٤/ ١٠٦ والنهاية ١/ ١٢٧.

زاد الخطابي: البَسُّ: الحطم والكسر. غريب الحديث ٣/ ٧٢.

(*) قال أبو مـوسى المديني: الضَّغْـو والضَّغـا: صوت الذليل، المقهـور، وقيل صـوت الهرة ٢/ ٣٢٧ =

الجوع ، فلم أزل بهم حتى ناموا ثـم قمت بالحلاب عليهم [(١)]، حتى قاما فـشربا ، ثم انطلقت إلى الصبيـة ، بفضله فسقيـتهم ، فإن كنت تعلم أني صنعت ذلك من مـخافتك، فافـرج عنا منها فرجـة . قال : ففرج الله عنهم منها فرجـة . وقال الثالث : اللهـم إنك تعلـم أنه كان لي أجير، فأعطـيته أجره، فغمطه وذهب وتركه ، فـعملت له بأجره ، حتى صـار له بقر ، وراعـيهـا قال : فـأتاني ، يطلب أجره ، فـقلت : انطلق إلى تلك البقـر وراعيها فـخذهـا ، قال : يا عـبد الله اتق الله ولاتهزأ بي ! قال : قلت : انطلق فخذها، قال : فانطلق. فأخذها فإن / كنت تعلم أني إنما فـعلت ذلك من مخافـتك ، فألقهـا عنا . قال : فألقاها الله عنهم ، فخرجوا يمشون » [(٢)] .

١/٥٥

= وقال ابن الأثير: يقال: ضـغا يضغو ضغواً وضغـاء: أي ساح وضج. ثم ذكر حديث أولاد المشركين وهم يتضاغون في النار، فقال: أي صياحهم وبكاؤهم. النهاية ٣/ ٩٢.

وقال الأزهري: الضُّغَاء صوت الذليل إذا شُقَّ عليه، ويقال: رأيت صبيانًا يتضاغون: أي يتباكون. تهذيب اللغة ٨/ ١٥٧

(١) كتب فوق حـرف الميم من كلمة عليهم ضبـة. ومراده: عليهما. قـلت: قال النحاة: أقل الجمع، اثنان.

(٢) رواه أحمد : ٢/ ١١٦ عن ابـن عمر ، والبخاري في الحـرث والمزارعة : ٣/ ٦٩ ــ ٧٠، باب إذا زرع بمال قوم بغـير إذنهم، وكان في ذلك صـلاح لهم . وفي الإجارة ، باب من استأجر أجيراً ، فـترك أجره ، فعمل فيه المستأجر ، فـزاد . أو من عمل في مال غيره ، فاسـتفـضل : ٣/ ٥١ ــ ٥٢ . وفي الأنبيـاء ، باب حديث الغـار : ٤/ ١٤٧ ــ ١٤٨ ، ومسلم في الذكر والدعاء بـاب قصة أصحاب الغار الثلاثة ، والتـوسل بصالح الأعمال : ٤/ ٢٠٩٩ ــ ٢١٠٠ . وأبو داود في البيوع ، باب الرجل يتجر في مال الرجل بغير إذنه، مـختـصراً : ٣/ ٦٨٠ ، ورواه الطبـراني في الدعاء : ٢/ ٨٧٣ ــ ٨٧٤ حـديـث (١٩٧) وسند الطبـراني رجـاله رجـال البخـاري ثقات مـشهـورون . عـدا شيخ الطبـراني وهو عبدالرحمن بن عمرو بن عبد الله ابن صفوان أبو زرعة الدمشقي ثقة ، حافظ ، مصنف. روى له أبو داود ، مات سنة إحدى وثمانين ومائتين . التقريب : ٢٠٧ ، ورواه من طريق المؤلف مـختـصـراً السـهمي في تاريـخ جرجـان : ٧٧ حـديث (٢٥)، ولم يسق لفظه. والحديث مشهور معروف .وله شواهد عن عدد من الصحابة .

٧٣) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا ليث [١] ، عن سليم [٢] بن حنظلة ، عن عمر بن الخطاب أنه كان يقول : (اللهم إني أعوذ بك أن تأخذني على غِرَّةٍ . أو أن تذرني في غفلة . أو تجعلني من الغافلين) [٣] .

٧٤) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا ليث [٤] عن عثمان [٥] بن بريدة عن أبيه[٦] قال النبي ﷺ« **من حلف بالأمانة ، فليس منا . ومن غشَّ امرءاً مسلماً في أهله، أو خادمه، فليس منا** » [٧] .

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٢٣) وهو صدوق ، اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه ،فترك .

(٢) في الأصل سلمان العامري . والذي أراه صحيحاً هو سليم بن حنظلة ؛ لأن ابن أبي شيبة روى الأثر من طريق ابن فضيل مرتين في الدعاء والزهد ويذكر فيهما سليم بن حنظلة، وكذا رواه من طريق ابن فضيل أبو نعيم في الحلية وسماه: سليم بن حنظلة ، وسليم، هو سليم بن حنظلة البكري السعدي الكوفي . روى عن عبد الله بن مسعود . روى عنه أبو إسحاق ، وأبو سنان وهارون بن عنترة ، وعياش العامري . كذا قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٤/ ٢١٢ ، وفرق ابن حبان بين سليم بن حنظلة السعدي ، وبين سليم بن حنظلة البكري . فالأول كوفي يروي عن ابن مسعود ويروي عنه أبو إسحاق السبيعي . والثاني يروي عن عمر ، وأبيّ بن كعب ويروي عنه عياش العامري ، وهارون ابن عنترة ، وهارون كذاب . اهـ .

الثقات : ٤/ ٣٣١ و٣٣٢ . والله أعلم بالصواب .

(٣) رواه ابن أبي شيبة في الدعاء : ١٠/ ٣٢٣ـ ٣٢٤ حديث (٩٥٦٦) ، وفي الزهد : ١٣/ ٢٦٨ حديث (١٦٢٩٩) ، وأبو نعيم في الحلية : ١/ ٥٤ ، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال : ٢/ ٦٧٤ حديث (٥٠٣٨) ولم ينسبه لأحد غيرهما .

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٣) وهو صدوق ، اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك .

(٥) لم أقف له على ترجمة . ولم يذكره المزي فيمن أخذ عن أبيه بريدة .وقد وضع الناسخ علامتي تضبيب ، الأولى : على «عثمان» والثانية على «بن» إشعارًا منه أنه وجدها كذا؛ فى الأصل. والله أعلم.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٨) .

(٧) رواه أحمد : ٥/ ٣٥٢ بلفظ « ليس منّا ، من حلف بالأمانة ، ومن خبَّبَ على =

وقال رســول الله ﷺ : «من قـال : إذا أمسى وأصبـح: اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت، خلقـتني ، وأنا عـبدك ، وأنا على عـهدك ، مـا استطعت ، أبوء بنعـمـتك، وأبوء بذنبي ، فـاغـفر لي ، إنه لايـغفـر الذنوب ، إلا أنت ، فإن مـات من يومه ، مـات شهيـداً ، وإن مــات من ليلته، مات شهيداً » (١) .

= امرئ زوجته ، أو مملوكه، فليس منا . » . عن عبد الله بن بريدة عن أبيه . ورواه ابن حبان : ١٠/ ٢٠٥ حديث (٤٣٦٣)، والحاكم : ٤/ ٢٩٨ . وقـال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبي صحيح، والـبيهقي في الأيمان ، باب من حلف بغير الله ، ثم حنث ، أو حلف بالبـراءة من الإسلام ، أو بملة غـير الإسـلام ، أو بالأمانة : ١٠/ ٣٠. وروى أبو داود في الأيمان والنذور ، باب كراهية الحلف بالأمانة ، القسم الأول منه وهـو (من حلف بالأمــانة، فلـيس منا) :٣/ ٥٧١ عن بريـدة. وروى أبو داود في الطلاق باب فيـمن خبَّبَ امرأة عـلى زوجها عن أبي هريرة بلفظ (ليـس منا ، من خبَّبَ امـرأة على زوجهـا ، أو عبـداً على سيـده) : ٢/ ٦٣٠ ، وأحمـد : ٢/ ٣٩٧ عن أبي هريرة، فيكون شاهداً لحديث بريدة .

ورواه أبو داود في الأدب ، باب فيمن خبَّبَ مملوكـاً على مولاه ، بلفظ « من خبَّبَ زوجة امـرئ ، أو مملوكة ، فليس منا . » : ٥/ ٣٦٥ ــ ٣٦٦ .والنسائي في عـشرة النسـاء : ٢٨٢ حديث (٣٣٢) ، والحـاكـــم : ٢/ ١٩٦، وقال: هذا حديث صحـيح على شرط البخاري ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

وصحـح الألباني في السلسلة الصـحيـحة : ١/ ٥٨٠ ــ ٥٨١ ، حـديث (٣٢٤ و٣٢٥) حديثي بريدة ، وأبي هريرة .

أما سند المؤلف ، فـفيه عـثمان بن بريدة ، لايعـرف ، ولكن يتقوى الحـديث بشواهده . والله أعلم.

(١) رواه ابن السني : ٤٣ ــ ٤٤ حديث (٤٣) بهـذه الزيادة وهي (فإن مات من يومـه مات شهيداً وإن مــات من ليلته ، مات شهيداً) والحـديث مروي بلفظ (دخل الجنة) والحديث رواه البـخاري في الدعـوات باب أفضل الاسـتغفـار : ٧/ ١٤٥، وفي باب ما يـقول إذا أصبح: ٧/ ١٥٠ عن حسين حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب العدوي عن شداد ابن أوس . =

٧٥) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا ليث [١] عـــن رجل عن عمر قال النبي

= ورواه أبو داود في الأدب ، باب ما يقول إذا أصبح : ٥/ ٥١٢ عن ابن بريدة عن أبيه ، وابن ماجه في الدعاء ، باب مـا يدعو به الرجل إذا أصبح ، وإذا أمسى : ٢/ ١٢٧٤ عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه وأحمـد : ٥/ ٣٥٦ عنه . والنسائي في عمل اليوم والليلة : ٣٣٤ حديث (٤٦٦) و : ٣٨٦ حديث (٥٧٩)، وابن حـبان : ٣/ ٣٠٩ حديث (١٠٣٥) عنه . والحاكم : ١/ ٥١٤ ـ ٥١٥ ، وقال : صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

وقال الذهبي : صحيح .

وللحديث شاهد عن شداد بن أوس ـ رضي الله عنه ـ رواه ابن أبي شيبة : ١٠/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧ حديث (٩٤٨٨ و٩٤٨٩) وأحـمد : ٤/ ١٢٥ عنه . والنسائي في الاستـعاذة ، باب الاستـعاذة من شر مـا صنع : ٨/ ٢٧٩ و٢٨٠ ، وفي عمل اليـوم والليلة : ٣٣٣ حديث (٤٦٤) وص ٣٨٦ حـديث (٥٨٠) عنه والطبـراني في الكبـير : ٧/ ٢٩٢ و٢٩٣ حـديث (٧١٧٢) ، والبخاري في الأدب المفرد : ٢١٣ و٢١٤ حديث (٦١٧ و ٦٢٠) ، والحاكم: ٢/ ٤٥٨، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبي .

والتـرمذي في الدعـوات باب منه رقم البابٌ (١٥) ٥/ ٤٦٧ ـ ٤٦٨ حـديث (٣٣٩٣) .

وقال : هذا حديث حسن غريب وقـال الترمذي أيضاً : وفي الباب عن أبي هريرة ، وابن عمر ، وابن مسعود،وابن أبزى ، وبريدة ـ رضي الله عنهم ـ . انتهى .

وابن حـبـان : ٣/ ٢١٢ و٢١٣ حـديث (٩٣٢ و٩٣٣) ، والبـغـوي : ٥/ ٩٣ حـديث (١٣٠٨) وقال : هذا حديث صحيح .

وله شاهد عند النسائي في عمل اليوم والليلة : ٣٣٥ حديث (٤٦٧و٤٦٨) ، عن جابر.

قلت : سند هذا الحديث ، هو سند ما قبله ، ولهذا جعلت لهما رقماً واحداً .

(١) هو ليث بن أبي سليم ، تقـدم في الحـديث رقم (٢٣) قال ابن حـجر : صـدوق تغيـر أخيراً، ولم يتميز حديثه ، فترك .

ﷺ « يا عمر[1] اللهم احفظني بالإسلام قائماً ، واحفظني بالإسلام قاعداً، واحفظني بالإسلام راقداً ، ولاتُطِعْ فيَّ عدواً ، حاسداً . وأسألك من الخير الذي كله بيدك وأعوذ بك من شر كل شئ ، أنت آخذ بناصيته» [2] .

---

(١) وضع الناسخ علامة تضبيب إشارة إلى أن العبارة كذا في الأصل . ولعل كلمة « قل » سقطت .

(٢) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ : ١/ ٤٠٣ ــ ٤٠٤ ، وابن حبان : ٣/ ٢١٤ ــ ٢١٥ حديث (٩٣٤) ، والديلمي في الفردوس : ١/ ٤٦٨ حديث (١٩٠١) والبيهقي في الدعوات : ١/ ١٦٥ حديث (٢٢١) والخرائطي في مكارم الأخلاق : ٢/ ٩٨٩ حديث (١١٢٠) .

ونسبه المتقي الهندي في كنز العمال إلى ابن زنجويه ، وابن حبان والخرائطي في مكارم الأخلاق والديلمي، وسعيد بن منصور . ثم قال : وتعقبه الحافظ ابن حجر في أطرافه بأن فيه انقطاعاً : ٢/ ٦٧٣ حديث (٥٠٣٥) .

ورواه الطبراني في الدعاء : ٣/ ١٤٧٥ حديث (١٤٤٥) عن ابن مسعود مرفوعاً ، والحاكم: ١/ ٥٢٥ ، وقال : هذا حديث صحيح ، على شرط البخاري ، ولم يخرجاه . وتعقبه الذهبي بقوله : أبو الصهباء لم يخرج له البخاري .

وصحح الألباني حديث عمر وحديث ابن مسعود في السلسلة الصحيحة: ٤/ ٥٤ ــ ٥٥ حديث(١٥٤٠).

وصحح في صحيح الجامع حديث ابن مسعود : ١/ ٣٩٨ حديث (١٢٧١) وتصحيح الألباني للحديث لأن سند الفسوي كلهم عدول ثقات معروفون سوى المعلى بن رؤبة ويسمى: أيضاً العلاء بن رؤبة . لم يذكر فيه أحد جرحاً ولا تعديلاً .

وأما شيخ المعلى، وهو هاشم بن عبد الله بن الزبير، فقال فيه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: روى عن عمر بن الخطاب ـرضي الله عنه ـ ،مرسل. روى عنه معلى بن رؤبة .سمعت أبي يقول ذلك . اهـ.

وأما رواية الطبراني في الدعاء والحاكم ففيها أبو الصهباء . قال الألباني: ولم أعرف من هو؟ . أما رواية المؤلف ، ففيها علتان مضعفتان هما : ضعف ليث بن أبي سليم . وشيخ ليث لم يسم . والله أعلم

٧٦) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا ابن أبي خالد [١] عن فـراس [٢] عن عامر[٣] قال: مرَّ قـوم فـي الجاهليـة علـى رجـل ، فقـال : أين تعمـدون ؟ قالـوا : نَحْوَ البحرين [٤] قال : أفـلا أبعث معكم ابني هذا ، تبـتاعون له ، ويـتعلم منكم ، ويخـدمكم ، ويرعى لكم ؟ قالوا : نعم . فأرسله معهم ، حـتى قدموا البحرين، فنزلوا برجل راهب ، فكان إذا دخل بيعـته جاء بالسراج ، فـإذا دخل فأول شئ يقوله : باسمك اللهم أنت الرحمن الرحيم ، الذي ليس إله غيرك، البـديع الذي ليس قـبلك شئ ، الدائم غيـر الغـافل ، الحي الذي لايموت ، كل يوم أنت في شأن . والخـالق ما يُرَى وما لا يُرَى . الذي علم كل شئ بغـيـر تعليم. فقـال الرجل للراهب : مـا رأيت

---

(١) هو اسمـاعيل بن أبي خالد . تقدم فـي الحديث رقم (١٧) قال ابن حجـر : ثقة ثبت . روى له الجماعة .

(٢) هو فراس بن يحيى الهمداني الخارفي ـ بفتح الخاء المعجمة ثم ألف ، ثم راء مهملة ، ثم فاء ، فـياء ـ الكوفي أبو يحيى وثـقه أحمد ، ويـحيى بن معين ، والنسـائي . وقال ابن حجر : صدوق ، ربما وهم . مات سنة تسع وعشرين ومائة
العلل ومعرفة الرجال ٣١٨/١ الترجمة ٥٥١ وتاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ٢/ ٤٧٢ ورواية الدارمي/ ٥٦ الترجمة ٧١ وتهذيب الكمال: ٢٣/ ١٥٢ ، وتقريب التهذيب: ٢٧٤. روى له الجماعة .

(٣) هو الشعبي، وقد تقدم في الحديث رقم(٤١) . ثقة فقيه ، فاضل مشهور .

(٤) البحرين ، هي الجزء الشرقي من الجزيرة العربية ، الممتد من عُمان ، جنوب شرق الجزيرة العربية ، حتى حـدود العراق ، شمال شرق الجزيرة العربية . قـال ياقوت الحموي ، في مـعجم البلدان « . . . وهـو اسم جامع لبـلاد على سـاحل بحر الـهند ، بين البصـرة ، وعمان، وقيل: هي قصبة هجر ، وقيل : هجر قصبة البحرين .» اهـ : ٣٤٧/١ ، وانظر المعجم الجغرافي للـمملكة العربية السعودية المنطقـة الشرقية : ١/ ٢١٠ ـ ٢١١ و٢١٣ ، وليس المقصود بها دولة البحرين الحالية .

رجلاً أحسن نعتاً من[١] إلهه منك . قال : فتعلم كلامه . فقال أصحابه الذين معه : إنَّ ابن فلان نسمعه يتكلم بكلام ، ماندري ما هو ؟ فقيدوه ثم أتوا به أباه . فقال لهم : ما شأن / ابني ؟ قالوا: جُنَّ بعدك يتكلم بكلام ما ندري ما هو ؟ فجاءت أمه فمست جسده ، فقالت : لا والذي يحلف به ، ما دخل جسم ابني ، جانٌ بعد ، فسألوه ، فقص عليهم القصة والكلام الذي تعلم من الرجل . فقال أبوه : والله ما نسمع منك إلا حسناً فأطلقوه)[٢].

٢/٥٥

٧٧) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا ليث [٣] ، عن أبي بردة [٤] عن كعب [٥] قال: ما من رجل يقول : سبع مرات اللهم منزل الكتاب ، مفرِّج السحاب ، وواضع الميزان، ياذا الجلال والإكرام ، اجعلني يوم القيامة عندك من الأبرار. ولاحول ولا قوة إلا بالله . إلا بلغ بهن رضوان الله) [٦] .

---

(١) وضع الناسخ علامة تضبيب فوق حرف (من) ولعل صحة العبارة : أحسن نعتاً لإلهه أو على إلهه .

(٢) لم أقف على من رواه .

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٣) صدوق ، تغير أخيراً ، فلم يتميز حديثه ،فترك .

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٢) وهو ابن أبي موسى الأشعري ثقة . روى له الجماعة .

(٥) لم يتبين لي من هو ؟ وتتبعت كل من اسمه: كعب ، فلم أجد فيهم من يروي عنه أبو بردة . فالله أعلم من هو ؟ .

(٦) لم أقف عليه .

٧٨) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا الصلب [١] بن مطر الخلدي عن قدامة [٢] ابن أخت سهم بن منجاب قال : سمعت سهماً [٣] ، يقول : غزونا

---

(١) هو الصلب ـ بضم المهملة وسكون اللام ، وآخره باء مـوحدة . ابن مطر الكوفي . قال الدارقطني في المؤتلف والمختلف : روى عنه محـمد بن فضـيل وإسماعـيل بن أبي زياد السكوني . روى عن قدامة بن أخت سهم بن منجاب . اهـ. ٣/ ١٤٣٦ . وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٤/ ٤٣٩ : «الصلت كذا آخره تاء مثناة . ابن مطر . روى عن عبد الملك بن قدامة ابن أخت سهم ابن منجاب . روى عنه محمد بن فضيل » اهـ . ولم يذكر فـيه جرحـاً ولاتعديلاً ، وقال ابن مـاكولا في الإكمـال : ٥/ ١٩٦ الصلب بن مطر الخلدي كوفي ، ثم ذكر أنه روى عن قدامة وروى عنه محمد بن فضيل . اهـ، وابن حبان في الثقات ذكر عمن روى ، ومن روى عنه : ٨/ ٣٢٣ .
وانظر التاريخ الكبير للبخاري : ٤/ ٣٣٠ ، والمشتبه للذهبي : ٢/ ٤١٢ ، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين : ٣/ ٤٤٣ في الخليدي مصـغراً و٥/ ٤٣٦ في الصلب . وابن حجر في تبصير المنتبه : ٣/ ٨٣٩ .

(٢) في الأصل قتـادة والصواب : قدامة . ذكره ابن أبـي حاتم في الجرح والتعـديل فقال : قدامة بن حـماطة الضبي كوفي ، روى عن خالد بن مـنجاب عن زياد بن حدير ، وروى عن عمر بن عـبد العزيز ، روى عنه الثوري ، وجـرير ، وسوار الشقيـري ، سمعت أبي يقول ذلك : ٧/ ١٢٧ ـ ١٢٨ ، وقال ابن حبان في الثـقات : ٧/ ٣٤١ قدامة بن حماطة الضبي يروي عن المدنيين وعـمر بن عبـد العزيز روى عنه الثوري وجـرير بن حازم . اهـ وذكره المزي ضمن ترجمة سهم بن منجاب وسماه: قدامة بن حماطة ، ويقال : عبد الملك ابن قدامة الضبي : ١٢/ ٢١٦ وعن المزي نقل ابن حجر في تهذيب التهذيب : ٤/ ٢٦٠ ، وانظر التاريخ الكبير للإمام البخاري : ٧/ ١٧٨ .

(٣) هو سهم بن منجاب بن راشد الضبي . ثقـة ، وثقه النسائي ، وابن حبان ، والعجلي ، وابن حجر .
تهـذيب الكمال : ١٢/ ٢١٥ ، وتقـريب التـهذيب : ١٣٩ .ومـعرفـة الثقـات ١/ ٤٤٠ للعجلي والثقات ٤/ ٣٤٤ .
روى له مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه .
قلت : جعله ابن حـجر من السادسة . ثم قـال : وإن ثبت أنه الذي يروي عن العلاء ، فهو من الثالثة .

مع العلاء بن الحضرمي دارين [١] قال : فدعا الله ، ثلاث دعوات، فاستجيب له فيهن كلهن، قال : سرنا معه قال : فنزلنا منزلاً فطلبنا الوضوء، فلم نقدر عليه ، فصلى ركعتين . ثم دعا فقال : يا عليم، ياحليم ، يا عليّ، ياعظيم ، إنّا عبيدك وفي سبيلك . نقاتل عدوك ، اسقنا غيثًا [٢] نشرب منها ونتوضأ، وإذا تركناه ، فلا تجعل لأحد فيه نصيباً غيرنا. قال : فسرنا فما جاوزنا غير بعيد فإذا نحن بعين من ماء سماء حين انقلعت عنه السماء تدفق قال: فشربنا ، وتزودنا، وملأت إداوتي ثم تركناها . وقلت : لأنظرنَّ هل استُجِيْبَ له . قال: فسرنا ميلاً [٣] وقلت لأصحابي : نسيت إداوتي، فذهبت إلى ذلك المكان فكأن لم يكن ماء قط . قال: فأخذت إداوتي، وجئتهم فلما أتينا دارين وبيننا وبينهم البحر فدعا فقال : اللهم : ياعليم ، يا حليم ، ياعلي، ياعظيم إنّا عبادك وفي سبيلك اجعل لنا سبيلاً إلى عدوك. ثم تَقَحَّمَ بنا في البحر ، فوالله ما ابْتلَّتْ سرجنا حتى خرجنا إليهم وما احتبس منا رجل فلما رجعنا ، اشتكى البطن فمات ، فلم نجد ماء نغسله ،

---

(١) دارين جزيرة في الخليج العربي ، افتتحها العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه، قال ياقوت: بينها وبين الساحل مسيرة يوم وليلة ، لسفر البحر . اهـ .
معجم البلدان : ٤٣٢/٢ . انظر معجم ما استعجم : ٥٣٨/٢ . والمعجم الجغرافي للمملكة العربية السعودية ، المنطقة الشرقية : ٦٥١/٢وما بعدها .

(٢) لعله أراد السماء، أي: ماء السماء. والقاعدة تقول : وحذف ما هو معلوم جائز.

(٣) في الأصل ميل وعليها علامة تضبيب، إشارة إلى الخطأ النحوي.
والميل الشرعي يساوي : أربعة آلاف ذراع (٤٠٠٠) ويعادل بالمتر : ١٨٤٨ متراً .
حاشية الإيضاح والتبيان لابن الرفعة تحقيق د . محمد أحمد إسماعيل الخاروف : ٧٨ ، وتحديد الميل الشرعي بالأمتار ، من محقق الكتاب .

فلففناه في ثيابه ، ودفناه فما سرنا غير بـعيد ، إذا ماء كثير . فقال بعضنا لبعض: ارجعوا بنا، حتى نستخرجه فنغسله، فرجعنا، فطلبنا قبره فخفى علينا موضعه، فلما لم نقدر عليه. قال رجل من القوم: ارجعوا لاتفعلوا [١] / فـإني قد سـمعتـه يدعـو الله، يقـول: (ياعليم يا حليم يـا علي ياعظيم اخفي جَـدَثِي ولاتطلع أحـداً على جسدي، ولايرى أحد عورتي). قال: فرجعنا وتركناه [٢] .

٥٦/١

(١) في الأصل : تفعلون .وعليها علامة تضبيب، إشارة إلى الخطأ النحوي.

(٢) رواه من طريق المؤلف ابن أبي الدنيا في كتابه (مجابو الدعوة) ص ٣٩ ـ ٤١ حديث (٤٠) وروى أبو نعيم في الحلية صدر هذا الأثر : ١/ ٧ ـ ٨ من طريق المؤلف . وروى بعضا منه مختصراً الطبراني في الكبير : ١٨/ ٩٥ حديث (١٦٧) وفي الأوسط : ٤/ ٢٩٢ حديث (٣٥١٩) ، وفي الصغير : ١/ ١٤٢ ـ ١٤٣ وسنده فيها واحد . وهو حدثنا الحسين بن أحمد بن بسطام الزعفراني، ثنا إسماعيل ابن إبراهيم، صاحب الهروي ، ثنا أبي ، عن أبي كعب صاحب الجربوعي عن سعيد الجريري عن أبي السليل عن أبي هريرة قال (لما بعث النبي ﷺ العلاء بن الحضرمي إلى البحرين) فذكره. وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي كعب عبد ربه ابن عبيد صاحب الجريري ، إلا إبراهيم صاحب الهروي ، ولم يروه عن الجريري إلا أبو كعب . ومن طريق الطبراني، رواها المزي في تهذيب الكمال : ٢٢/ ٤٨٥ ـ ٤٨٦ ، ورواه ابن سعد في الطبقات: ٤/ ٣٦٣ . وأشار إلى هذه القصة ، ابن عبد البر في الاستيعاب : ٣/ ١٠٨٧ رقم الترجمة (١٨٤١) بقوله : (. . . وكان مجاب الدعوة ، وأنه خاض البحر بكلمات قالها ، ودعا بها ، وذلك مشهور عنه. ا. هـ . ونقل عن ابن عبد البر هذه العبارات بنصها، ابن الأثير في أسد الغابة بنصها : ٤/ ٧٤ ـ ٧٥ . وابن حجر في الإصابة : ٤/ ٥٤١ .وأشار إلى القصة، ابن حبان في الثقات ٤/ ٣٤٤.

وأورد الخبر الذهبي في سير أعلام النبلاء : ١/ ٢٦٣ ـ ٢٦٤ مختصراً ، وبدون سند .

والفاسي في العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين : ٦/ ٤٤٨ . ثم نقل ما رواه الطبراني بدون سند إليه، أي إلى الطبراني .

ورواه الطبري في تاريخه : ٣/ ٣١١ ـ ٣١٢ . =

٧٩) حدثنــا ابن فضيــل ، حدثنــا عطــاء [١] بن الســائب، قــال : لمــا انهــزم الناس ، يــوم الجــمــاجم [٢] ، جــعــل أبــو

= ونقل ابن كثير في البداية والنهاية : ٦/ ٣٧١ قصة العلاء ، وأورد بعض ألفاظ دعاء العلاء. وكذلك نقل بعض ألفاظ الدعاء ابن الأثير في الكامل ٢/ ٢٥١ و ٢٥٢ .
وروى ابن أبي الدنيا في مجابي الدعوة : ٤١ حديث (٤٢) بسنده حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا عمرو ابن جرير ، عن عمر بن ثابت الخزرجي ، قال: دَخَلَتْ في أذن رجل ، من أهل البصرة ، حصاة ، فعالجها الأطباء ، فلم يقدروا عليها ، حتى وصلت الى صماخه ، فأسهرت ليله ، ونغصته عيش نهاره ، فأتى رجلاً من أصحاب الحسن ، فشكا ذلك إليه فقال : ويحك ، إن كان شئ ينفعك ، فدعوة العلاء ابن الحضرمي ، التي دعا بها في البحر ، وفي المفازة . قال : وما هي ؟ قال : يا علي ياعظيم ، ياعليم، ياحليم . قال : فدعا بها . فوالله مابرحنا ، حتى خرج من أذنه ، ولها طنين ، حتى صكت الحائط ، وبرأ وقال الهيثمي بعد أن أورد رواية الطبراني في معاجمه الثلاثة : رواه الطبراني في الثلاثة ، وفيه إبراهيم بن معمر الهروي ، والد إسماعيل ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد : ٩/ ٣٧٦ ، وانظر مجمع البحرين : ٦/ ٤٠٩ ـ ٤١٠ حديث (٣٩٠٧) .

(١) هو عطاء بن السائب بن مالك ، وقيل في اسم جده غير ذلك، الثقفي الكوفي صدوق، اختلط، روى له البخاري والأربعة، مات سنة ست وثلاثين ومائة . تهذيب الكمال: ٢٠/ ٨٦، وتقريب التقريب: ٢٣٩ .

(٢) الجماجم ، أو دير الجماجم هي آخر المعارك التي وقعت بين الحجاج بن يوسف وعبد الرحمن بن الأشعث ، والمعارك هي :
الأولى : في تستر يوم عيد الأضحى سنة إحدى وثمانين .
الثانية : في الزاوية في المحرم سنة ثنتين وثمانين .
الثالثة : بظهر المربد في صفر سنة ثنتين وثمانين .
الرابعة : في دير الجماجم في جمادى سنة ثنتين وثمانين .
الخامسة : في شعبان سنة ثنتين وثمانين .
انظر تاريخ خليفة بن خياط : ٢٨٠ ـ ٢٨٥ ، وطبقات ابن سعد : ٦/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣ .
قلت : اختلف في السنة التي وقعت فيها معركة دير الجماجم . فقال الطبري في تاريخه : ٦/ ٣٤٦ ، وخليفة : ٢٨٥ ، والذهبي في تاريخ الإسلام : ٨ ـ ٩ حوادث سنتي : ٨١ ـ ١٠٠هـ إنها سنة ثنتين وثمانين . ثم قال : ـ أي الذهبي ـ وفي قول بعضهم : هي سنة ثلاث وثمانين . اهـ . والله أعلم .

البـخـتري[١] الطائي يحرض النـاس فسمـعته يقـول : (كان نبي من بني إسرائيل ، قد ظهر وتبعه من شاء الله وإنه تزوج بنت رجل ممن تابعه من المؤمنـين . وكان من أفضل أصـحابه فولدت له غـلاماً ، فلما شبَّ وبلغ تتبع النصارى فنصروه ، وعـقدوا له أَلْوِيَتَهُمْ فخرج بهم على أبيه ، فقتل أباه ، وجده المؤمن، أبا أمه ، وظهر عليهم ، إلا شرذمة قليلة من المؤمنين . فبينا هو قـد ظهر عليهم ، في نفسه أنّ[٢] المؤمنين قد آذنوا لكم بالحرب، فخرج بمن معه ، وهو يراهم ، كأكلة رأس فاقتتلوا فأظهر الله المؤمنين عليهم، فهزموهم، فأُخِذَ ابن النبي أسيـراً ، فصلبـوه ، وهو حي ، وكذلك كانوا يـفعلون ، في ذلك الزمان .حتى يموت موتة نفسـه ، ولايقتل ، فبينا هو يدعو[*] الله بآلهـته ، ويهـتف بالآلهة ويهـتف بأسمـائها ، يدعـوها ، أن تخلصه مما هو فيه ، فهتف ليلة ، حتى إذا خاف الصبح دعا الله ، فقـال : يا الله خلصني ونجّني ، فتقطعت عنه الشـرط ، فذهب ، فلم يقدروا عليه ، فكبر ذلك على المؤمنين . واشتد عليهم ، قال : فأُوْحِـيَ إلى رجل من المؤمَنين في منامه أنه دعـا آلهتـه فلم تجـبه ،

(١) أبو البختري ، ــ بالباء الموحدة ، والخاء المعجمة ، والتاء المثناة من فوق ، والراء المهملة، ثم ياء آخر الحروف ــ سـعيد بن فيـروز بن أبي عمران الطائي مولاهم . ثقـة ثبت ، فيه تشيع قليل ، كثير الإرسال . قتل في دير الجماجم مع عبد الرحمن بن الأشعث سنة ثلاث وثمانين . روى له الجماعة .

تهذيب الكمال : ١١/ ٣٢ ، وتقريب التهذيب : ١٢٥ .

(٢) هذه الكلمة يمكن أن تقرأ كما كتبت . ويمكن أن تقرأ إذ . والله أعلم .

(*) في الأصل: يدعوا بإثبات الألف بعد الواو، وعليها علامة تضبيب.

ودعاني ، فأجبته ولم أكن كالصم البكم ، الذين لايعقلون)[١].

٨٠) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا عمر بن حفص [٢] عن غالب [٣] القطان قـال : قلت للحسـن [٤] : يا أبا سـعيد إنا نحـضر المسـجد وفـيه المنافـق ، وشارب الخمر ، واللوطي ، والفاسق . فكيف ندعو ؟

---

(١) لم أقف عليه ، والمؤلف في غنى عن رواية مثل هذه الأشياء ، فرحمه الله رحمة واسعة ثم في سنده عطاء بن السـائب وقد اخـتلط . وممن سمع منه قـبل الاختـلاط هم شعـبة وسفيان الثوري ، والحمادان زاد أبو داود في مسائله لأحمد : ٢٨٧ هشاماً الدستوائي .
قال ابن أبي حـاتم في الجرح والتعـديل : ٦/ ٣٣٤ نقلاً عن أبيـه . . . وما روى عنه ابن فضيل، فـفيه غلط، واضطراب ، رفع أشيـاء كان يرويه (كذا) عن التابعين ، فـرفعه إلى الصحابة . اهـ . وقال يحيى ابن مـعين في رواية ابن الجنيد : ص٤٧٨ الترجمة (٨٣٧) قـال : وروى عن عطاء بن السائب فـقال : يـحيى إن جـريراً ، وابن فضـيل ، وهؤلاء سمعوا من عطاء بآخرة . قلت ليحيى : كان عطاء بن السائب ، قد اختلط ؟ قال : نعم.
قال يحيى : وحماد بن سلمة سمع من عطاء بن السائب قديماً قبل الاختلاط.
وقال النسائي : ثقة إلا أنه تغـير ، ورواية حماد بن زيد ، وشعبة ، وسفـيان عنه جيدة .
وانظر تهذيب التهذيب : ٧/ ٢٠٥ ، وتهذيب الكمال : ٢٠/ ٩٢
وقال إسماعيـل بن علية : قال لي شعبة : ما حدثك عطاء عن رجـاله ، زاذان وميسرة ، وأبي البختري ، فلا تكتبه . وما حدثك عن رجل بعينه فاكتبه .
تهذيب الكمال : ٢٠/ ٩٢ ـ ٩٣ ، وتهذيب التهذيب : ٧/ ٢٠٤ .
قلت : صرح الحفاظ أن سماع ابن فضيل منه بعد الاختلاط .
انظر الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات : ٣١٩ ـ ٣٣٣ .
وأبو البختري : كثير الإرسال ، وفيه تشيع . قال ذلك الحافظ في التقريب : ١٢٥ .

(٢) تقدم في الحديث رقم (٣٥) ضعيف ترك العلماء حديثه .

(٣) هو غالب بن خطاف ـ بضم الخاء المعجمـة ، وتشديد الطاء المهملة ، فألف ، ثم فاء ـ ابن أبي غيلان القطان البـصري ثقة وثقه جمـاعة من جهابذة الحديث روى له الجـماعة .
تهذيب الكمال : ٢٣/ ٨٤، وتقريب التهذيب : ٢٧٣ ، وقال : صدوق .

(٤) تقدم في الحديث رقم (٣) ثقة ، فاضل ، يرسل كثيراً ويدلس .

قال : (تَعُمَّ في الدعـاء ، والنصح للعامة ، فإنما أنت شـافع ، فإن يُعْطك الله الذي تريد ، وإلا فقد قضيت الذي عليك) (١) .

٨١) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا عبد الرحمن (٢) بن إسحاق عن القاسم(٣) ابن عبدالرحمن عن عبد الله بـن مسعـود قـال : (دعـوات / الفـرج اللهم لا إله إلا أنت ، أسـألك الفضل ، والرحـمة ، أنت وليهما ، لايليهما غيرك ربَّ ظلمت نفسي فعافني) (٤) . ٢ / ٥٦

٨٢) حدثنا ابن فضـيل ، حدثنا عطاء (٥) بن السائب عن أبيه (٦) قال : كنت عند عمار بن ياسر ، فكان يدعـو بدعاء في صلاته . فأتاه ، رجل (٧) فقـال : يا أبا اليقظان ، علمني هذا الدعاء . فـقال : إن أنت أردته ، فأتني في أهلي . قال: فأتاه في أهله . فقال له عمار:

---

(١) لم أقف عليه . وفـي سنده عمر بن حـفص العبدي ضـعيف ضعـفه يحيى بن معين : ٣/ ٢٧٩ رواية الدوري والبـخاري في التاريخ الكـبيـر : ٦/ ١٥٠ ، ومسـلم في كتـاب الأسمـاء والكنى : ١/ ٢٠٩ ، والنسائي في الضـعفاء والمتـروكين : ٨٢ ، وابن عدي في الكامل : ٥/ ١٧٠٥ ، والدارقطني فـي الضعـفـاء والمتروكين : ٢٩٢ ، وابـن حبـان في المجـروحين : ٢/ ٨٤ ، وانظر الكنى والأسمـاء للدولابي :١/ ١٥٢ ـ ١٥٣، ومـيـزان الاعتدال : ٣/ ١٨٩ ، ولسان الميزان : ٤/ ٢٩٨ .

(٢) تقدم في الحديث رقم (٤) ضعيف .

(٣) تقدم في الحديث رقم (٦) ثقة ، عابد ، لكنه أرسل ، عن جده .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) تقدم في الحديث رقم (٧٩) قال ابن حجر : صدوق ، اختلط .

(٦) هو السائب بن مالك ، ويقال : ابن يزيد ، ويقال : ابن زيد الثقفي الكوفي أبو يحيى ، وقيل : أبو كثير ، ثقة ، روى له البخاري والأربعة .
تهذيب الكمال : ١٠/ ١٩٢ ، وتقريب التهذيب : ١١٦ .

(٧) صرحت رواية البيـهقي في الدعوات الكبيـر : ١ / ١٦٤ حديث (٢٢٠) باسم الرجل، وهو: أبو عطاء .

قل اللهم بعلمك الغيب ، وقدرتـك على الخلق ، أحيني ما عَلِمْتَ الحياة خيراً لي ، وأقبضني إذا علمتَ أن الوفاة خير لي . اللهم إني أسـألك ، الخشـيـة ، في الغـيب ، والشهـادة ، وكلمـة الحق في الرضا، والغضب. والقصد في الغنى، والفقر .وأسألك الرضا بعد القضـاء. وبرد العيش بعد الموت. وأسـألك لذة النظر في وجهك، وشوقاً إلى لقائك، من غير ضراء مضرة، أو فتنة مضلة، اللهم زيّنا بزينة الإيمان، واجعلنا من الهداة [١] المهتدين . ثم قال : ألا أعلمك كلمات - كأنه يرفعهن - [٢] هو أحسن منهن . إذا وضعت جنبك، فـقـل : «اللهم أسلمت نفـسي إليك ، ووجـهت وجـهي إليك ، وألجأت ظهري إليك، وفوضت أمري إليك . آمنت بكتابك المنزل ، ونبيك المرسل . اللهم نفـسي خلقتها ، لك محـياها ، ولك مماتها فإن قـبضـتها ، فـارحمـها ، وإن أخرتهـا ، فاحـفظها [٣] بحفظ الإيمان[٤] . »

---

(١) في الأصل : هداة المهتدين . والتصحيح من مسند أبي يعلى .

(٢) عند أبي يعلى إلى النبي ﷺ .

(٣) في الأصل : فاحفظ .

(٤) رواه عن طريق المؤلـف أبو يعلى : ٣/ ١٩٥ حـديـث (١٦٢٤ و ١٦٢٥) .وروى صدر الحـديث النسائي في السهـو باب ، نوع آخر من الدعاء :٣/ ٥٤ ٥٥ ، وأحـمد : ٤/ ٢٦٤ عن عمار ، وابن حبان:٥/ ٣٠٥ حـديث (١٩٧١) وابن أبي شيبة : ١٠/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥ حديث (٩٣٩٥) وعثـمان بن سعيد الدارمي في الرد على الجهـمية : ٦٠ ، وابن منده في الرد على الجهميـة : ٩٦ حديث (٨٦) ، وابن السني : ٦٦٨ حديث (٧٣٧) من طريق المؤلف والحـاكم : ١/ ٥٢٤ ـ ٥٢٥ وقـال : هذا حـديث صـحـيح الإسناد، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، واللالكائي : ٣/ ٤٨٨ ـ ٤٨٩ حديث (٩٤٥) ، وابن خزيمة في التـوحيـد : ١/ ٢٩ ــ ٣٠ حـديث (١٣) ، وابن أبي عـاصم في السنة ١/ ١٨٥ و ١٨٦ مقطعـاً حديث (٤٢٤ ـ ٤٢٧) .

=

٨٣) حدثنا ابن فضيـل ، حدثنا عمارة [١] بن القعقـاع عن أبي زرعة [٢] عن أبي هريرة قــال النبي ﷺ : « **كلمتـان خفيفتـان على اللسان ثقيلتـان في الميزان، حبيتـان إلى الرحمن ، سـبحان الله وبحـمده ، سبحان الله العظيم** »[٣] .

= والبيهقي في الدعوات الكبير : ١ / ١٦٤ حديث (٢٢٠) وعبد الله بن أحمد بن حنبل في السنة : ١ / ٢٥٤ وابن نصر المروزي في قيام الليل : ٣١٧ .

(١) هو عمارة بن الـقعقاع بن شبـرمة الضبي الكوفي ابن أخي عـبد الله بن شبرمة ثـقة وثقه جماعة من الحفاظ، إلا أنه أرسل عن ابن مسعود . روى له الجماعة .
تهذيب الكمال : ٢١/ ٢٦٢ ، وتقريب التهذيب : ٢٥١ .

(٢) وأبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البـجلي . اختلف في اسمه على خمسة أقوال هي : هرم ، عبد الله ، عبد الرحمن ، عمـرو ، جرير . ثقة . وثقه جهابذة الحديث . روى له الجماعة .
تهذيب الكمال : ٣٣/ ٣٢٣ ، وتقريب التهذيب : ٤٠٦ .

(٣) رواه البخاري في الدعوات باب فـضل التسبيح من طريق المؤلـف : ٧/ ١٦٨، وفي الأيمان والنذور باب إذا قال : والله لا أتـكلم اليوم ، فصلى أو قـرأ أو سبح : ٧/ ٢٢٩ ــ ٢٣٠ من طريق المؤلف ، وفي التـوحيد باب قـول الله تعالى : ﴿ ... وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ سورة الأنبياء آية (٤٧) ، وأن أعمال بني آدم وقولَهم يُوزَنُ : ٨/ ٢١٩ من طريق المؤلف . فالحـديث الأول : رواه عن زهير بن حرب ، والثاني : عن قـتيبة بن سـعيد ، والثالث : عن أحمد بن إشكاب ثلاثتهم عن محمد بن فضيل .
ومسلم في الذكر والدعاء ، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء : ٤/ ٢٠٧٢ عن زهير بن حرب . ومحمد بن عبد الله بن نمير، وأبي كريب ، ومحمد بن طريف البجلي ، أربعتهم عـن محـمـد بن فضيل وأحـمد : ٢/ ٢٣٢ عن أبي هريرة وابن مـاجه في الأدب ، باب فضـل التـسبيـح: ٢/ ١٢٥١ عـن أبي بشـر، علي بـن محمـد، قالا: حدثنا محـمد بن فضيل ..... الحديث . =

٨٤) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا حصين [١] عن مجاهد [٢] ، عن عبد الله ابن عمرو قال : (ما اجتمع ملأ قط يذكرون الله ، إلا ذكرهم الله في ملأ ، أعز، وأكرم . وما تفرق قوم ، لم يذكروا [٣] الله ، في مجلسهم إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة) [٤] .

= والترمذي في الدعوات باب (٦٠) ، ٥/ ٥١٢ حديث (٣٤٦٧) وزاد بين أبي زرعة ، وأبي هريرة عمرو ابن جرير ، ولعل ابن ، تحرفت إلى عن .

رواه عن يوسف بن عيسى عن محمد بن فضيل . وقال : هذا حديث حسن غريب صحيح والنسائي في عمل اليوم والليلة : ٤٨٠ حديث (٨٣٠) عن محمد بن آدم ، وأحمد بن حرب عن محمد ابن فضيل . وأبو يعلى : ١٠/ ٤٨٣ حديث (٦٠٩٦) رواه عن حسين ابن الأسود عن ابن فضيل . وابن حبان : ٣/ ١١٣ حديث (٨٣١) من طريق أبي يعلى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير .

ورواه أيضاً :٣/ ١٢٢ حديث (٨٤١) فقال : أخبرنا عزوز بن إسحاق العابد، بطرسوس ، قال : حدثنا العباس بن يزيد البحراني ، قال : حدثنا ابن فضيل.

والبيهقي في الأسماء والصفات : ٢/ ٤٦٠ حديث (١٠٤٣) وفي الدعوات الكبير : ١ / ٩٥ حديث (١٢٦) .

والبغوي في شرح السنة : ٥/ ٤٢ حديث (١٢٦٤) من طريق ابن فضيل وابن أبي شيبة : ١٠/ ٢٨٨ ـ ٢٨٩ حديث (٩٤٦٢) و ١٣/ ٤٤٨ ـ ٤٤٩ حديث (١٦٨٧٣) عن طريق المؤلف والنسائي في عمل اليوم والليلة : ٤٨٠ حديث (٨٣٠) من طريق المؤلف والطبراني في الدعاء : ٣/ ١٥٦٥ حديث (١٦٨٢) من طريقه .

(١) تقدم في الحديث رقم (١) وهو ابن عبد الرحمن السلمي ثقة . تغير حفظه في الآخر. روى له الجماعة.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١) وهو ابن جبر المكي ، إمام ثقة . روى له الجماعة .

(٣) في الأصل : يذكرون ، وعليها علامة تضبيب، إشعارًا بالخطأ النحوي

(٤) رواه أحمد : ٢/ ٢٢٤ عن عبد الله بن عمرو مختصراً ، وابن أبي شيبة : ١٣/ ٣٥٣ ـ ٣٥٤ حديث (١٦٥٦٥). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١/ ٨٠ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . وذكره السيوطي في الدر المنثور : ١/ ٣٦٦ . =

. . . .

= وله شاهد عند الطبراني في الأوسط : ٤/٤٤٧ ـ ٤٤٨ بلفظ « ما من قوم اجتمعوا ، في مجلس فتفرقوا، ولم يذكروا الله، إلا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيامة » .
وقال : لايروي هذا الحديث عن عبد الله بن مغفل ، إلا بهذا الإسناد، تفرد به شداد بن سعيد . وانظر مجمع البحرين : ٧/ ٣٢١ حديث (٤٥٢٥) . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : رواهما الطبراني في الأوسط والكبير ، ورجالهما رجال الصحيح . قلت : مسند عبد الله بن مغفل في الكبير ، مفقود . والله أعلم .
وله شاهد عند الطبراني في الأوسط : ٩/ ١٤٦ حديث (٨٣١٢) عن عائشة بلفظ «ما من ساعة ، تمر بابن آدم ، لم يكن ذكر الله فيها بخير ، إلا حسر عندها يوم القيامة) وقال : لم يرو هذا الحديث عن عمر بن عبدالعزيز إلا إبراهيم بن أبي عبلة ولا عن إبراهيم إلا ابن علاثة ، تفرد به عمرو بن الحصين وانظر مجمع البحرين : ٧/ ٣٢٠ حديث (٤٥٢٤). وقال في مجمع الزوائد : رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عمرو بن الحصين العقيلي متروك . أهـ : ١٠/ ٨٠ .
وله شاهد بنحوه عن أبي هريرة ، عند أحمد : ٢/ ٥٢٧ ، وعند أبي داود في الأدب ، باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ، ولايذكر الله : ٥/ ١٨١ وعند أبي نعيم في الحلية : ٧/ ٢٠٧ ، وفي أخبار أصبهان : ٢/ ٢٢٤ ، والحاكم : ١/ ٤٩١ ـ ٤٩٢ ، وقال: هذا حديث على شرط مسلم ، ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبي .
وله شاهد عند الطبراني في الكبير : ٦/ ٢١٢ ، عن سهيل بن حنظلة حديث (٦٠٣٩) بنحوه . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٠/ ٧٦ ـ ٧٧ : رواه الطبراني ، وفيه المتوكل بن عبد الرحمن والد محمد ابن أبي السري ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .
قلت : ليس في السند المتوكل بن عبد الرحمن . ورواه ابن أبي شيبة : ١٠/ ٣٠٨ حديث (٩٥٢٦) .
وله شاهد آخر عند الطبراني في الكبير : ٨/ ١٨١ حديث (٧٧٥١) عن أبي أمامة . وكذا رواه بالسند نفسه في مسند الشاميين : ٢/ ٤١ حديث (٨٨٢) و ٢/ ٤٦ حديث (٨٩٥) .
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٠/ ٨٠ رواه الطبراني ، ورجاله وثقوا. اهـ قلت : في سنده سعيد بن عمرو بن سعيد السكوني ، قال فيه الحافظ في التقريب : صدوق : ١٢٤ ، وفيه شيخ الطبراني إبراهيم ابن محمد بن عرق الحمصي ، قال فيه الذهبي: غير معتمد. ميزان الاعتدال ١/ ٦٣ وانظر لسان الميزان ١/ ١٠٥ .
وللحديث شواهد أخرى . أوردها الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٠/ ٧٦ ـ ٧٧ ـ ٧٨ .

٨٥) حدثنا ابن فضيل، حدثنا عاصم[١] الأحول، عن أبي عثمان[٢] عن سلمان الفارسي قال: (إذا كان الرجل، يذكر الله في السراء ويحمده / في الرخاء، فأصابه ضرٌّ، فدعا الله، قالت الملائكة: صوت معروف، من امرئ ضعيف. قال: فتستغفر له. قال: وإذا كان لايذكر الله في السراء ولايحمده، في الرخاء، فأصابه ضر[٣]، فدعا الله قالت الملائكة: صوت منكر[٤]).

١/٥٧

٨٦) حدثنا ابن فضيل، حدثنا مسعر[٥]، عن أبي بكر بن حفص[٦]،

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٢٧) قال ابن حجر: ثقة. روى له الجماعة.

(٢) هو عبد الرحمن بن ملّ النهدي تقدم في الحديث رقم (٥٤) قال ابن حجر: ثقة، ثبت، عابد، مخضرم. روى له الجماعة.

(٣) في الأصل: خير، وعليها علامة تضبيب. والتصحيح من مصادر التخريج.

(٤) رواه ابن أبي شيبة: ١٠/٣٠٩ حديث (٩٥٢٩) من طريق المؤلف. ورواه أيضاً: ١٣/٣٣٣ حديث (١٦٥١٣) من طريق المؤلف.
ورواه ابن الجوزي في صفة الصفوة من طريق أبي عثمان: ١/٢٢٢.
وذكره السيوطي في الدر المنثور: ١/٣٦٧، ونسبه لابن أبي شيبة.

(٥) هو مسعر ـ بكسر الميم، وسكون السين المهملة، وفتح العين المهملة، ثم راء مهملة ـ ابن كدام ـ بكسر الكاف ـ ابن ظهير ـ مصغراً ابن عبيدة الهلالي العامري الكوفي ثقة، ثبت، فاضل. روى له الجماعة. مات سنة ثلاث، أو خمس وخمسين ومائة.
تهذيب الكمال: ٢٧/٤٦١، وتقريب التهذيب: ٣٣٤.

(٦) هو أبو بكر عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري مشهور بكنيته. ثقة. تهذيب الكمال: ١٤/٤٢٣، وتقريب التهذيب: ١٧١. روى له الجماعة.

عن الحسن [١] بن الحسن ، قال : زوَّج عبد الله [٢] بن جعفر ابنته ، فخلا بها ، قال الحسن : فلقيتها ، فقلت : ما قال لك ؟ قالت : قال لي : يابنيَّة إذا نزل بك الموت ، أو أمر تفظعين [٣] به ، فقولي : لا إله إلا الله ، الحليم ، الكريم ، سبحان الله ، رب العرش العظيم . الحمد لله رب العالمين . فأتيت الحجاج [٤]، فَقُلْتُهُنَّ ، فقال : لقد جئتني ، وأنا أريد أن أضرب عنقك ، وما من أهلك ، الآن أحد أحب إليّ منك ، فسل ما شئت [٥].

---

(١) هو أبو محمد الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبو محمد المدني.
قال ابن حجر صدوق . مات سنة سبع وتسعين . روى له النسائي .
تهذيب الكمال : ٦/٨٩ ، تقريب التهذيب : ٦٩ .

(٢) هو أبو جعفر عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي القرشي ، ولد في الحبشة ، وهو أول مولود ولد بها في الإسلام . يضرب به المثل في الكرم والسخاء . مات سنة ثمانين . روى له الجماعة .
الاستيعاب : ٣/ ٨٨٠ ، أسد الغابة : ٣/١٩٨ ، الإصابة : ٤/ ٤٠ .

(٣) من الفظاعة . والكلمة بالتاء المثناة ثم الفاء الموحدة ثم الظاء المعجمة، ثم العين المهملة، فمثناة ثم نون .

(٤) هو أبو محمد الحجاج بن يوسف الثقفي . الوالي المشهور قال الذهبي في السير : ٤/٣٤٣، كان ظلوماً، جباراً ، ناصبياً خبيثاً ، سفّاكاً للدماء وكان ذا شجاعة وإقدام ومكر ، ودهاء ، وفصاحة ، وبلاغة وتعظيم للقرآن .

(٥) رواه ابن أبي شيبة : ١٠/ ٢٠٤ حديث (٩٢٢٨) بسند المؤلف ، وأورده ابن حجر في الفتح كتاب الدعوات ، باب الدعاء عند الكرب : ١١/١٤٧ وهو يشرح الحديث رقم (٦٣٤٦) ونسبه للنسائي والطبري .
ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة ، باب ما يقول عند الكرب إذا نزل به ٤٠٤ حديث (٦٢٧) بنحوه و/ ٤٠٥ حديث (٦٢٨) و / ٤٠٦ حديث (٦٣٠) .
وأشار إلى الحديث ابن السني في عمل اليوم والليلة ، باب ما يقول إذا نزل به كرب أو شدة : ٣٠٢ ـ ٣٠٣ حديث (٣٤١) . =

٨٧) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا الأعمش [١] عن عبد الملك [٢] بن ميسرة قال : اجتمع عبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عمرو . فقال ابن مسعود : (لأن أقول : إذا خرجت حتى أبلغ جاجتي : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إليّ من أن أحمل على عدتهن من الجياد ، في سبيل الله . وقال عبد الله بن

= وأصل الحديث بدون قصة ابنة جعفر في الصحيحين وغيرهما .

رواه البخاري في الدعوات باب الدعاء عند الكرب : ٧/ ١٥٤ عن ابن عباس. ومسلم في الذكر ، باب دعاء الكرب : ٤/ ٢٠٩٢ عن ابن عباس والترمذي في الدعوات ، باب ما جاء ما يقول عند الكرب : ٥/ ٤٩٥ عن ابن عباس وابن حبان : ٣/ ١٤٧ حديث (٨٦٥) و ١٥/ ٣٧٢ حديث (٦٩٢٨) .

وأحمد : ١/ ٩١ و٩٤ ، والنسائي في خصائص علي : ٥١ ـ ٥٤ ، حديث (٢٦) حتى (٣٠) والطبراني في الصغير: ١/ ١٢٧ ، والدارقطني في العلل : ٤/ ١٠ وابن أبي عاصم في السنة : ٢/ ٥٩٧ ، والحاكم : ٣/ ١٣٨ وأحمد في فضائل الصحابة : ٢/ ٧١١ ـ ٧١٢ .

وقد تتبع طرقه المزي في تحفة الأشراف : ٧/ ٣٩٥ ـ ٣٩٦ حديث (١٠١٦٢) و٧/ ٤٠٩ حديث (١٠١٨٨) و ٧/ ٤٢٣ حديث (١٠٢١٥) .

قلت : صرح ابن حجر في تهذيب التهذيب باسمها فقال : علي بن الحسين بن علي ، عن ابنة عبد الله ابن جعفر يقال اسمها : أم أبيها : ١٢/ ٣٨٠ رقم الترجمة (٢٦٠٥) .

(١) تقدم في الحديث رقم (١٨) . قال ابن حجر : ثقة ، حافظ ، ورع ، لكنه يدلس . روى له الجماعة .

(٢) هو عبد الملك بن ميسرة الهلالي العامري الكوفي الزرّاد، ثقة ، وثقه يحيى ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن خراش . روى له الجماعة . توفي زمن إمارة خالد بن عبد الله القسري .

تهذيب الكمال : ١٨/ ٤٢١ ، وتقريب التهذيب : ٢٢٠ . والجرح والتعديل ٥/ ٣٦٥ - ٣٦٦ وانظر تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ٢/ ٣٧٦ ورواية ابن محرز ٢/ ١٤٥ .

عمرو : (لأن أقولهن ، أحبّ إليّ من [١] أن أُنْفِقَ عدتهن ، دنانير في سبيل الله [٢]).

٨٨) حـدثنـا ابـن فـضيـل، حـدثنـا الأعـمـش [٣] عـن عـمـــرو بـن مـــرة[٤] عـــن عبد الرحمن[٥] ابن شتر قال : سـألت محمد [٦] ابن الحنفية: أي الكلام أحب إليك عشية [٧] عرفة ؟ قال : (لا إله إلا الله والله أكبر) [٨] .

---

(١) كُتب فوق : من ، علامة تضبيب .لأن حرف «أن» غير موجود في الأصل.

(٢) رواه ابن أبي شيبة : ١٠/ ٣٩٣ ـ ٣٩٤ حديث (٩٧٨٠) من طـريق المؤلف ، عنهما معاً ورواه أيضاً: ١٠/ ٢٩٢ حديث (٩٤٧١) عن عبد اللـه بن مسعود، وحديث (٩٤٧٢) عن عبد الله بن عمرو .
وانظر: ١٣ / ٤٥٠ حـديث (١٦٨٧٨) عن ابن مـسـعـود وحـديث (١٦٨٨٠) عن ابن عمرو.

(٣) مر برقم (١٨) ثقة ، حافظ ، ورع ، لكنه يدلس .

(٤) مر برقم (٥٧) ثقة عابد ، كان لايدلس .

(٥) اسم والد عبد الرحمن كتب في مصنف ابن أبي شيبة (شبر) بالشين المعجمة والباء الموحدة من تحت. والصحيح هو مـا أثبت وهو شتر: بفتح الشين المعجـمة،وسكون التاء المثناة،ثم راء مهملة .
انظر المؤتلف والمختلف للدارقطني : ٣/ ١٣٦٧ ، والإكمال : ٥/ ١١ ، والمشتبه للذهبي : ٢/ ٣٨٨ ، وتوضيح المشتبه : ١/ ٥٣٣ ، ٥/ ٢٨٠ ، وتبصير المنتبه : ٢/ ٧٦٩ .

(٦) هو أبو القاسم محمد بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي ، مشهور .

(٧) عند ابن أبي شيبة (ما خير ما نقول ، في حجنا . ؟) .

(٨) رواه ابن أبي شيبـة : ١٠/ ٣٧٥ من طريـق المؤلف حـديث (٩٧٠٨) ورواه عن وكيع عن مســعر ، عن عمرو بن مـرة ، عن رجل عن محمـد بن الحنفية مـثله. حديث (٩٧٠٩) ورواه الدارقطني في المؤتلف والمختلف : ٣/ ١٣٦٧ .
قلت : قال الدارقطني فـي المؤتلف والمختلف : ٣/ ١٣٦٨ : قال ابن عـمار : ليس يروي هذا الحديث ، فيقول : ابن شتر ، إلا ابن فضيل .
وكذلك قال ابن ماكولا في الإكـمال : ٥/ ١١ ، وعن ابـــن ماكولا نقل ابن ناصر =

٨٩) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا الأعمش [١] عن أبي صالح [٢] عن بعض أصحـاب النبي ﷺ قال النبي ﷺ :« إن أحب الـكلام إلى الـله ، أربع، لايضرك بأيّهن بدأت : سـبحان الله، والحـمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر . » [٣] .

= الدين الدمـشقي في تـوضيح المشـتبـه : ١/ ٥٣٣ ، و ٥/ ٢٨٠ ، وتبـصيـر المنتبـه : ٢/ ٧٦٩.

تنبيه :

المصنف : روى هذا الأثر ، بسنده إلى عبـد الرحمن بن شُتَـر ، قال : سألت محـمد بن الحنفية .

وعنـد الدارقطني قـال : حدثنـا أبـو بكـر النقـاش محـمـد بن الحسـن ، حدثـنا الحسـين ابـن إدريس الهروي ، حدثنا مـحمـد بـن عبـد اللـه بـن عمـار ، حـدثنـا ابـن فضيـل ، عـن الأعمـش ، عـن عمـرو ابـن مـرة، عن عبد الرحمن بن شتر ، قال: قلت لمحمد بن علي أي الكلام أحب إليك عشية عرفة ؟ قال : لا إله إلا الله والله أكبر.

والذين ترجموا لعـبد الرحمن بن شتر ، قـالوا : روى عن أبي جعفر مـحمد بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهما . ورروى عنه عمرو بن مرة . قاله ابن ماكولا : ٥/ ١١، وانظر توضـيح المشـتـبه : ١/ ٥٣٣ ، و ٥/ ٢٨٠ .وابن أبي شـيـبـة : رواه من طريقين أحدهم: طريق المؤلف . والآخـر : هو حدثنا وكيع ، عن مـسعر ، عن عمـر بن مرة ، عن رجل ، عن ابن الحنفية .فـالظاهر : أن عبد الرحمن لم يسمع من محـمد بن الحنفية وهو محمد بن علي بن أبي طالب ــ رضي الله عنهما ــ وإنما سمع من ابن ابن أخيه وهو محمد بن علي بن الحـسين بن علي بن أبي طالب . ــ رضي الله عنهما ــ أو يكون عبد الرحمن بن شتر سمع من محمـد بن علي بن أبي طَالب شيئاً يسيراً . وسمع من ابن ابن أخيه كـثيراً فاشتهـرت روايته عن محمد بن علي بن الجسين بن علي ، فعرف به . والله أعلم .

(١) تقدم في الحديث رقم (١٨) ثقة ، حافظ ، ورع . لكنه يدلس . روى له الجماعة .

(٢) هو ذكوان السمان تقدم في الحديث رقم (١٧) ثقة ثبت .

(٣) رواه النسائي عن علي بن المنذر ، قال حدثنا ابن فضـيل به . كتاب عمل اليوم والليلة : ٤٨٥ حديث (٨٤٢) ، ورواه أحمد : ٤/ ٣٦ عن وكيع به والصحابي مبهم.

وله شاهد عن سمرة ورواه مسلم في الآداب باب كراهية التسمية القبيحة : ٣/ ١٦٨٥ . =

٩٠) حدثنـا ابن فضيـل ، حدثنـا حصين ، (١) عن سـالم (٢) بن أبـي الجـعـد ، عـن جـابـر ، قـال : (كـنا إذا صـعـدنـا ،

= والنسائي في عمل اليوم والليلة : ٤٨٧ حـديث (٨٤٥ و ٨٤٦) والطبراني في الكبير : ١٨٧/٧ حديث (٦٧٩١) والبغوي في شرح السنة : ٥٩/٥ حديث (١٢٧٦) .

ورواه البخـاري معلقاً مـجزوماً به في الأيمان والنذور ، بـاب إذا قال : والله لا أتكلم ، فصلـى أو قرأ ، أو سبح : ٢٢٩/٧ وابـن حبان: ١١٦/٣ ـ ١١٧ حـديث (٨٣٥) عن سمرة ، و ١١٧/٣ حديث (٨٣٦) عن أبي هريرة .

ورواه عن سـمرة بن جندب ، والبـيهـقي في الدعوات الكبـير : ٨٧/١ حـديث (١١٣) و٨٨/١ حديث (١١٤) ورواه ١ / ٨٩ حديث ١١٧ عن جابر وأبو داود الطيالسي : ١٢٢ حديث (٨٩٩) وأحـمد : ٥/ ١٠، ٢١ والبـيهقي في شـعب الإيمان الشعـبة العـاشرة : ٤٩٤/٢ حديث (٥٩٤) وابن أبي شـيبـة : ٤٤٢/١٠ حديث (٩٩١٧ و٩٩١٨) ، وابن مـاجه : ١٢٥٣/٢ حـديث (٣٨١١) . وعلي بن الجـعد في المسند : ٩٦٦/٢ حـديث (٢٧٨٢) ، والبيـهقي في السنن الكبرى : ٣٠٦/٩ ، والخطـيب في تاريخ بغداد : ٥/ ٥ رقم الترجـمة (٢٣٥١) ضمن ترجـمة أحمد بن مـحمد بن الخطاب بن عـمر بن الخطاب الرزاز وابن حبان أيضاً : ٣/ ١٢٠ الحديث (٨٣٩) .

ورواه عن أبي هريرة النسائي في عمل اليوم والليلة بسنده عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة: ٤٨٥ حديث (٨٤١) ، وابن حـبان : ١١٧/٣ حديث (٨٣٦) و١١٨/٥ حديث (١٨١٢) عن مـحمـد بن سليمان بن فـارس ، قال : حـدثنا محمـد بن علي بن الحسن بن شقيق ، قال : سمعت أبي ، حدثنا أبو حمزة عن الأعمش به ، والطبراني في الدعاء : ١٥٧٢/٣ حـديث (١٧٠٧) وصحح ابن حـجر في الفـتح : ٥٦٧/١١ حديث (٦٦٨١) سند ابن حبان : وأشار إلى رواية أحمد والنسائي التي أبهم فيها اسم الصحابي وقال : إنه أبو هريرة .

(١) تقدم في الحديث رقم (١) .

(٢) تقدم في الحديث رقم (٦٢) .

كبرنـــا ، وإذا هبطنا سبَّحنا) [١] .

٩١) حدثنا ابن فضـيل ، حدثنا ضرار [٢] بن مـرة ، عن رجل من بني عَـبْسٍ ، عن أبي الدرداء ، قـال : بلغه أن رجـلاً [*]، أعتق مائة نسمة. فقال : (إن مائة نسمة من مال رجل لكثير. وأفضل من ذلك وأفضل ، إيمان ملزوم بالليل والنهار . ولايزال / لسان أحدكم رطباً من ذكر الله) [٣] .

٥٧/٢

---

(١) رواه بسند المؤلف البخاري في الجـهاد ، باب التسبيح إذا هبط وادياً ، وباب التـسبيح إذا عـلا شرفـاً : ٤/١٦ . ورواه النسـائي من طريق المؤلف في عـمل اليـوم والليلة : ٣٦٧ حديث (٥٤٢) .

ورواه بسند المؤلف الدارمي فـي الاستـئـذان ، باب ما يقـول عند الصـعـود والهبـوط : ١٩٩/٢.

ورواه من طريق البخاري البغوي : ١٤٨/٥ حديث (١٣٥٠) .

ورواه أحمـد قال : حدثنا روح ، حـدثنا أشعث ، عن الحسن ، عن جابر بن عـبد الله قال: (كنا نسافر مع النبي ﷺ ، فإذا صعدنا كبرنا ، وإذا هبطنا سبحنا) . ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة : ٣٦٦ حديث (٥٤١) بسنده إلى أشعث به. وابن السني في عمل اليوم والليلة : ٤٦٣ حديث (٥١٦) بسنده إلى أشعث به والدارقطني في الحج : ٢/ ٢٣٣ حديث (٧٥) بسند أحـمد فقـد رواه عن محمد بن مـخلد، حدثنا محـمد ابن عبـيد الله المنادي ، حدثنا روح به .

قال صاحب التعليق المغني معلقاً على رواية الدارقطني : الحديث رواته كلهم ثقات .

(٢) في الأصل : ضرار بن صُرَد . والتصحيح من مصادر ترجمتيهما . وضرار بن مرة ، هو الذي يروي عنه ابن فضيـل ، كما تقدم في الحديث رقم (٥٩) . وضـرار بن مرة قال ابن حجر فيه : ثقة ثبت .

(*) واسـم الرجـل الـذي أعتق مائـة نسمـة: أبو سعـد بن منبه صـرح باسمـه أحمد في كتاب الزهد، وابن أبي شيبة في الموضعين المشار إليهما ، وأبو نعيم .

قلت : وفي سند المؤلف رجل مجهول .

(٣) رواه ابن أبي شـيـبــة : ١٠/ ٣٠٤ ــ ٣٠٥ حـديث (٩٥١٣) و ١٣/ ٤٥٨ حـديث (١٦٩٠٧) ، وأحمد في الزهد : ١٩٩ حديث (٧٢٩) من طـريق أحمد رواه أبو نعيم =

٩٢) حـدثنا ابن فضـيل ، حـدثنا فطر [١] عن مـنذر [٢] الثـوري قال: سمعت محمد[٣] ابن الحنفيـة يقول : (ما يصـنع أحدكم بالكلام ، بعد سـبع ؟ سبـحان الله ، والحمـد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر، وأمر بالمعروف، ونهي عن المنكر، ومـسألة الخير ، وتَعَوّذ من الشر) [٤].

٩٣) حدثنا ابن فضـيل ، حدثنا فطر [٥] عن المثنى [٦] بن الصباح عـن

= في الحلية : ١/٢١٩ وكلهم عن سالم بن أبي الجعد .

ورواه ابن المبارك في الزهد عن ابن مسعود : ٣٤٠ حديث (٩٥٩) .

ونسبه السيوطي في الدر المنثور : ١/٣٦٢ لابـن أبي شيبة ، وأحمد في الزهد، وابن أبي الدنيا .

(١) هو فطر ــ بكسر الفـاء ، وسكون الطاء المهملة ، ثم راء مـهملة ــ ابن خليفـة القرشي المخزومي ، مولى عمرو بن الحريث . صدوق ، رمي بالتشيع .
روى له البخاري والأربعة . مات بعد الخمسين والمائة .
تهذيب الكمال : ٢٣/٣١٢ ، وتقريب التهذيب : ٢٧٧ .

(٢) هو المنذر بن يعلى الثوري ، أبو يعلى ، روى له الجماعة . ثقة لازم محمد ابن الحنفية ، حتى قال ولده: لقد غلبنا هذا النبطي على أبينا .
تهذيب الكمال : ٢٨/٥١٥ ، وتقريب التهذيب : ٣٤٧ .

(٣) هو أبو القاسم محـمد بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشـمي . تقدم في الحديث رقم (٨٨) . ثقة مشهور .

(٤) لم أقف عليه . وفيه فطر قال فيه ابن حجر : صدوق ، رمي بالتشيع .

(٥) تقدم في الحديث رقم (٩٢) قال ابن حجر : صدوق ، رمي بالتشيع .

(٦) هو المثنى بن الصباح ــ بتشديد الباء الموحـدة ــ اليماني الأبناوي ــ بتقديم الموحدة ، على النون ــ ضـعيف، اختـلط بآخرة ، وكان عـابداً . روى له أبو داود ، والتـرمذي ، وابن ماجه . مات سنة تسع وأربعين ومائة .
تهذيب الكمال : ٢٧/٢٠٣ ، وتقريب التهذيب : ٣٢٨ .

عطاء [١] الخراساني ، قـال: سمعت ابن عمـر ، يقول : قال النبي ﷺ «من قـال : سبـحان الله ، والحـمـد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، كتب الله له بكل واحدة منهن، عشر حسنات ، ورفع له بهن ، عشر درجات ، ومن زاد زاده الله ومن حالت شـفاعته ، دون حد من حدود الله ، ضادَّ اللهَ في أمره ، ومن خـاصم خصومة باطل ، وأعان على خـصومة باطل ، كـان في سخط الله حـتى يفرغ . ومن يَـغْتَبْ مؤمناً (*)، أو مؤمنة ، بغير علم ، حبسه الله يوم القيامة ، في ردغة [٢] الخبال ، حتى يخرج مما قال ، وليس بخارج » [٣] .

---

(١) هو عطاء بن أبي مـسلم الخراسانـي ، واسم أبيه أبي مسلم عـبد الله ، وقـيل ميـسرة . صدوق ، يهم كثـيراً، ويرسل ، ويدلس . لم يسمع من أحد من الصحـابة . انظر كتاب أبي خالد الدقاق في الرجال عن يحيى ابن معين : ٨٥ الترجمة (٢٦١) .

وقال ابن محرز عن يحيى بن معين : عطاء الخراساني حدث عن أبي هريرة وابن عباس ؟ قال مرسل . قيل له : لقي أحداً من أصحاب النبي ﷺ ؟ فـقال : ما سمعت : ١/ ١٢٩ الترجمة (٦٥٠) . وقال ابـن أبي حاتم في المراسـيل عن أبيه : لم يسـمع من ابن عـمر : ١٥٧، الترجمة (٥٧٩) .

انظر تهذيب الكمال : ٢٠/ ١٠٦ ، وتقريب التهذيب : ٢٣٩ . روى له الجماعة .

(*) فى الأصل: مؤمن، وعليها علامة تضبيب.

(٢) قال ابن الأثيـر في النهاية : ٢/ ٢١٥ : ردغة الخبـال : جاء تفسيرها في الحـديث « أنها عصارة أهل النار » والردغـة بسكون الدال وفتحها : طين ، ووحل كثـير . اهـ . وبنحو هذا التفسير فسره في جامع الأصول: ٣/ ٦٠٠ لكنه قال : الماء والطين .

(٣) روى صدر الحديث إلى قوله « كتب الله له بكل واحدة منهن .... » .

ابن أبي الدنيا . كما ذكر ذلك المنذري فـي الترغيب والترهيب : ٢/ ٤٣٥ حديث (٤٤) . وقال : رواه ابن أبي الدنيا بإسناد لابأس به .

وروى عجزه من قوله « .... ومن حالت شفاعته ... » أحمد : ٢/ ٧٠ عن ابن عمر، وأبو داود في الأقضية ، باب فيمن يعين على خصومة ، من غير أن يعلم أمرها : ٤/ ٢٣ بنحـوه .

=

. . . .

= ورواه أحمد : ٢/ ٨٢ عن أيوب بن سليمـان رجل من أهل صنعاء . قال : كنا بمكة ، فجلسنا إلى عطاء الخراساني ، إلى جنب جدار المسـجد ، فلم نسأله ، ولم يحدثنا ، قال ثم جلسنا إلى ابن عـمر ، مـثل مجلسـكم هذا . . . . إلخ فهـذا يدل على سمـاع عطاء الخراساني من ابن عمر . إن كان القائل هو عطاء . لكن ابن أبي حاتم في المراسيل قال : قد رأى عطاء ابن عمـر ، ولم يسمع منه . وقال : عطاء الخراسـاني لم يدرك ابن عمر : ١٥٧ .

ورواه الطبرانـي في الكبير : ١٢/ ٣٨٨ حـديث (١٣٤٣٥) ، وفي الأوسط: ٧/ ٢٥٣ ــ ٢٥٤ حديث (٦٤٨٧) بسند واحد وهو حدثنا مـحمد بن عيسى بن شيبة ، حـدثنا محمد ابن منصور الطوسي ، خدثنا أبو الجواب ، حدثنا عمار بن رزيق ، عن فطر بن خليفة عن القاسم بن أبي بزة عـن عطاء الخراساني ، عن حـمران قال : سـمعت ابن عمـر يقول : سـمعت رسـول الله ﷺ . . . . الحديث ، وقـال في الأوسط: لم يرو هذا الحـديث عن عطاء الخراسـاني عن حمران إلا القاسـم بن أبي بزة ولا رواه عن القاسم إلا فطر ولا رواه عن فطر إلا عمار تفرد به أبو الجواب .

وذكر هذا الحديث المنذري في التـرغيب والترهيب وقال : رواه الحاكم وصـححه ، ورواه أبو داود ، والطبراني بنحوه . ويأتي لفظهما إن شاء الله : ٢/ ٦٠٤ حديث (٢١) .

وذكـره مـرة أخـــرى : ٣/ ١٩٧ ــ ١٩٨ حـديث (١) وقـال : رواه أبـو داود واللفظ له والطبرانـي بإسناد جيد، . . . ورواه الحـاكم مطولاً ومختـصـراً ، وقال في كل منهـما : صحيح الإسناد .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ٦/ ٢٥٩: رواه الطبراني وفيه عبد الله بن جعفر المديني، وهو متروك .

وله شـاهد عند الطبـراني في الأوسط : ٩/ ٢٥١ حـديث (٨٥٤٧) وقـال : لم يرو هذا الحديث ، عن أبي كـثيـر ، عن أبي سلمة ، إلا رجاء أبو يحـيى . وأورده الهيـثمي في مجمع البحرين : ٤/ ١٠٥ حديث (٢١٧١)، و٤/ ٢٦٠ حديـث (٢٤٣٤) . وقال أيضاً في مجمع الزوائد : ٤/ ٢٠١ رواه الطبراني في الأوسط وفيـه رجاء السقطي ، ضعفه ابن معين، ووثقه ابن حبان. وقال أيضاً : ٦/ ٢٥٩ : رواه الطبراني في الأوسط وفيه رجاء بن صبح ، صـاحب السقط ، ضعـفه ابن معين وغـيره ، ووثقه ابـن حبان . وانظر مـجمع الزوائد : ٤/ ٢٠٥ ــ ٢٠٦ .

قلت : رواية الطبراني في الكبير والأوسط صرحت بأن عطاء لم يسمع من ابن عمر هذا=

٩٤) حدثنا ابن فضيل ، حــدثنا مسعر [١] عن عمرو [٢] بن مرة قــال : سمعت مُصْعَب [٣] بن سعد يقول : (إذا قال العبد : سبحان الله ، قال الملك : وبحمده، فإن قال : سبحان الله وبحمده، صلت عليه الملائكة) [٤] .

= الحديث ، وإنما سمعه من حمران ، وحمـران سمعه من ابن عمر وبهذا يزول الانقطاع بين عطاء ، وابن عمر . ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة من طريقين :

أحدهما: هو أخبرنا أبو بكر بن إسحــاق قال : حدثنا أبو الجواب ، وباقي السند تقدم في سند الطبراني .

والثاني :ـ حــدثنا أبو داود ، قال : حدثنا عــبد الملك بن إبراهيم قــال : حدثنا إبراهيم بن طهمان ، عن عطاء الخراساني عن نافع عن ابن عمر : ٢١١ حديث (١٥٨)و (١٥٩) .

ورواه الحاكم مختصراً من قوله : « ومن حالت شفاعته » إلى قوله : (ضاد الله في أمره): ٤/ ٣٨٣ وسكت عنه هو والذهبي .

ورواه أيضاً عن عبد الله بن عمرو وفيه زيادة : ٢/ ٢٧ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبي : صحيح .

وقال العلامة أحمد بن محمد شاكر، معلقاً على رواية أحمد : إسناده صحيح : ٧/ ٢٥٤ حديث (٥٥٤٤) .

(١) تقدم في الحديث رقم (٨٦) وهو ابن كدام ثقة ثبت فاضل.روى له الجماعة .

(٢) تقدم في الحديث رقم (٥٧) ثقة عابد ، وكان لايدلس . روى له الجماعة .

(٣) هو أبو زرارة ــ بضم الزاي المعجمة ، ثم راء مهملة فألف فراء مهملة ، فهاء ــ مصعب ابن سعـد بن أبي وقاص القـرشي ، الزهري المدني ، أرسل عن عكرمة بـن أبي جهل ، وعلي بن أبي طالب . ثقة . روى له الجماعة. مات سنة ثلاث ومائة . تهذيب الكمال : ٢٨/ ٢٤ ، وتقريب التهذيب : ٣٣٨ .

(٤) رواه ابن أبي شيــبـة : ١٠/ ٢٩٢ حــديث (٩٤٧٣) في الدعــاء و ١٣/ ٤٥١ حــديث (١٦٨٨٤) في الزهد بسند المؤلف .

وأورده السيوطي في الـدر المنثور في التفسيـر بالمأثور : ٦/ ٦٢٢ . ولم يعزه إلا لابن أبي شيبة .

٩٥) حدثنا ابن فـضيل ، حدثنا مسـعر [١] ، عن عطيـة [٢] ، عن أبي سعيد قال: (إذا قال العبـد : الحمد لله كثيـراً . قال الملك : كيف أكتب ؟ قال : اكتب له رحمتي كثيراً ، وإذا قال : الله أكبر كبيراً . قال الملك : كيف أكتب؟ قال : اكتب رحمتي كثيراً) [٣] .

٩٦) حدثنا ابن فضـيل ، حدثنا ليث [٤] عن مجاهد [٥] قال : (إن الله اخـتار لكم من الـكلام ، أربعاً : من القـرآن وليس من القـرآن ، سبحان الله ، والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر) [٦] .

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٨٦) وهو ابن كدام . ثقة ثبت ، فاضل . روى له الجماعة .

(٢) تقدم في الحـديث رقم (٥٨) وهو العوفي صـدوق يخطئ ، وكان شيـعياً مـدلسـاً ومن تدليسـه أنـه يقـول : عـن أبي سعيـد ، يوهم أنه أبو سعيد الخدري ، وهو في الحقيقة أبو سعيد الكلبي . انظـر العـلل ومعرفة الرجـال للإمـام أحمد : ١/٥٤٨ ـ ٥٤٩ الترجمـة ١٣٠٦ و١٣٠٧، والجـرح والتعـديل: ٦/ ٣٨٢ ـ ٣٨٣، والضعفـاء للعقيلي ٣/ ٣٥٩ ، وكتاب المجروحين لابن حبان : ٢/ ٢٥٣ في ترجمة الكلبي .

(٣) رواه ابن أبي شيبة : ١٠/ ٢٩٥ حديث (٩٤٨٤) في الدعاء ، وفي الزهد : ١٣/ ٤٥١ ـ ٤٥٢ حديث (١٦٨٨٥) بسند المؤلف ،وزاد ابن أبي شيبة في الدعاء ، دون الزهد : (وإذا قال : سـبحان الله كثـيراً ، قال الملك : كـيف أكتب ؟ قال : اكـتب رحمتي كثـيراً) . والطبراني في الدعاء : ٣/ ١٥٦٢ حديث (١٦٨٥) بسنده إلى مسعر به .

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٣) صدوق ، اختلط أخيراً . ولم يتميز حديثه فترك .

(٥) تقدم في الحديث رقم (١) وهو ابن جبر ثقة إمام . روى له الجماعة .

(٦) لم أقف عليه من كلام مجاهد ، وإنما هو عن أبي الدرداء مرفوعاً .

رواه البزار ، كـما في كـشف الأستار : ٤/ ٩ حـديث (٣٠٧١) وقال : معـاوية ـ يريد معاويـة بن يحيـى ـ لين الحـديث ، ولـم نحفظـه عن غيـره ، ومن قبـله ، ومن بعـده ، ثقات. اهـ .

وقال الهيـثمي في مجمع الزوائد : ٨/ ٨٨ رواه الطبـراني والبزار بنحوه وفيـه معاويـة بـن يحيى الصـدفي ، وهـو ضعـيف ، وما رواه عنه إسحـاق بن سليمـان الرازي أضعف ، وهذا منه

قلت : قال البزار حدثنا بعض أصحابنا عن إسحاق . وعلـيه فشيخه مجهول . =

٩٧) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا ليث [١] ، عن الحكم [٢] عن عبيد [٣] بن عمير الليثي ، قال : (إن الله قسم بينكم أخلاقكم ، كما قسم بينكم ، أرزاقكم . وإن الله يعطي الدنيا ، من يحب ، ومن لايحب . ولايعطي الإيمان إلا من يحب ، فمن جبن منكم عن العدو أن يجاهده ، وعجز عن الليل أن يكابده ، وضنَّ بماله ، أن ينفقه ، فليكثر من التسبيح ، والتحميد ، والتكبير ، والتهليل)[٤].

= قلت : مسند أبي الدرداء عند الطبراني مفقود .

وله شاهد عند أحمد عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري بنحوه مطولاً : ٢/ ٣٠٢، ٣/ ٣٥، ٣٧ ، والحاكم : ١/ ٥١٢ ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . وقال الهيثمي : رواه أحمد والبزار .... ورجالها رجال الصحيح .

قلت : ونسبه السيوطي في الدر المنثور للضياء المقدسي : ٦/ ٤٨٩ .

(١) تقدم في الحديث رقم (٢٣) صدوق ، اختلط أخيراً ، ولم يتميز حديثه فترك .

(٢) لم يتبين لي من هو .

(٣) هو عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ، ولد في زمان النبي ﷺ . ولأبيه عمير صحبة . روى له الجماعة . الاستيعاب : ٣/ ١٠١٨ ، وأسد الغابة : ٣/ ٥٤٥ والإصابة : ٥/ ٦٠ . مات سنة ثمان وستين .وانظر والثقات: ٥/ ٣٢، وتهذيب الكمال: ١٩/ ٢٢٣ . وقال ابن حجر في التقريب: مجمع على ثقته:٢٢٩ .

(٤) رواه بنحوه ابن أبي شيبة : ١٠/ ٣٩٢ حديث (٩٧٧٥) ورواه بنحوه أبونعيم في الحلية : ٣/ ٢٦٧ .

ورواه ابن أبي شيبة أيضاً، لكنه موقوف على عبد الله بن مسعود: ١٠/ ٣٩١ ـ ٣٩٢ حديث (٩٧٧٤) ورواه مختصراً بنحوه أحمد مرفوعاً عن ابن مسعود : ١/ ٣٨٧ والحاكم في الإيمان : ١/ ٣٣و٣٤ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي . وفي التفسير ، باب تفسير سورة الزخرف :٢/ ٤٤٧ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه . وقال الذهبي : صحيح . =

. . . .

= وفي البر والصلة : ٤/ ١٦٥ وقال : هذا حديث صحـيح الإسناد ، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . والبيهقي في شعب الإيمان الشعبة العاشرة : ٢/ ٥٠٠ ـ ٥٠١ حديث (٥٩٩).
وفي الشعبة التاسعة والثلاثين : ١٠/ ١٤٦ حديث (٥١٣٦) وفيه زيادة .
ورواه ابن أبي عاصم في كتاب الزهد : ١٠٢حديث (٢٠٩) .
وأبو نعيم في الحلية: ٤/ ١٦٦ رواه مرتين في الأولى : رواه عن عبد الرحمن بن زبيد عن أبيه عن مرة عنه . والثانيـة : فيها الصباح بن محـمد . ورواه : ٥/ ٣٥ رواه كاملاً بسند حسن .
تنبيـه : رواية أحمـد ، فيهـا زيادة ونقص ، عمـا هنا ورواية الحاكم تقـتصـر على صدر الحديث ، وهي إلى قوله « ولايعطي الإيمان إلا من يحب » .
وضعف الحديث الألباني في ضعيف الجامع : ١/ ٩٤ ـ ٩٥ حديث (١٦٢٥)
وقال الهيثمي مـعلقاً على رواية أحمد : رواه أحمد ، ورجال إسناده ، بعـضهم مستور ، وأكثرهم ثقات : ١/ ٥٣ وقال أيضاً : رواه أحمد ، ورجاله وثقوا ، وفي بعضهم خلاف: ١٠/ ٢٢٨ . ورواه الطبراني في الكبـير: ٩/ ٢٠٣ حديث (٨٩٩٠) موقوفـاً على عبد الله ابن مسعود .
وقال الهـيثمي في مـجمع الزوائد : رواه الطبـراني موقوفـاً ، ورجاله رجال الصـحيح : ١٠/ ٩٠ .
ورواه العـباس بن الوليـد البيـروتي ، أنا عـقبـة ـ يعني بن علقـمة ـ المعـافري حـدثني أبوالأصبغ ، عن الربيع ابن خُثَيم ، عن ابن مسعود بنحوه . كما في التنقيح في حديث التسبيح لابن ناصر الدين الدمشقي : ص٩٨ ـ ٩٩ تحقيق محمد بن ناصر العجمي .
ورواه البغـوي في شرح السنة: ٩/ ٨ ـ ١٠ حديث (٢٠٣٠) عن ابن مـسعود مرفـوعاً، وفيه زيادات . اهـ.
ورواه ابن عدي في الكامل : ٣/ ١١٥٨ مرفوعاً .
قلت : ليس في رواية المؤلف ولافي سنده ، الصباح بن محمد، وهو ضعيف . فقد قال البـغوي عقـب روايته الحـديث : تكلموا في الصـباح بن مـحمـد بن أبي حازم البـجلي الأحمسي ، من أهل الكوفة .
قلت : ليس كل طرق الحديث فيها الصبـاح . فقد رواه البخاري في الأدب المفرد : ١٠٦ حديث (٢٧٦) عن محـمد بن كثير ، قـال : أخبرنا سفـيان . ورواه الحسين المروزي في زوائد الزهد لابن المبارك رواه عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان . ورواه أبو نعيم =

. . . .

= فقال : حدثنا سليمان بن أحمد ـ وهو الطبـراني ـ حدثنا عباس بن محمد الجوهري ، حدثنا أحمد بن خباب المصيصي ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن سفيان.

والإسماعـيلي في المعجم : ٢ / ٧٢٧ حديث (٣٤٢) كلهم عن سفـيان وهو الثوري عن زبيـد ورواه الطبرانـي في الكبيـر : ٢٠٣/٩ حـديث (٨٩٩٠) فقـال : حـدثنا علي بن عبدالعزيز ، حدثنا حجاج بن المنهال ، حـدثنا محمد بن طلحة ، عن زبيد عن مرة ، عن عبدالله قال : إن الله تعالى ، قسم بينكم أخلاقكم ، كما قسم بينكم أرزاقكم ، وإن الله تعـالى يعطي المال من أحب ، ومن لايـحب ، ولايعطي الإيمان ، إلا من يحب ، فـمن ضنَّ بالمال ، أن ينفقه ، وخاف العـدو، أن يجاهده ، وهاب الليل ، أن يكابده ، فليكثر من قول لا إله إلا الله، وسبحان الله ، والحمـد لله ، والله أكبر) وهذا لفظ البخاري .

ورواه المروزي في زوائد الزهد : ٣٩٩ حديث (١١٣٤) ، وأبو نعيم في الحلية : ٣٥/٥.

ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية : ٣٥٢/٢ فقال : أنبـأنا محمد بن ناصر ، قال : أنا أبو غالب الباقلاني ، قال: أنا البـرقاني ، قال : أنا الدارقطني ، قال : حدثنا أبو بكر بن مجاهد ، قال : حدثنا أحمد بن عبـد الله الحداد ، قال: حدثنا أحمد بن جناب ، حدثنا عيـسى بن يونس ، عن الثوري عن زهيـر ، عن عبـد الله قال : قـال رسول الله ﷺ . فذكره .

ثم قال : قال الدارقطني : رفعه جماعة ، ووقفه جماعة، والصحيح الموقوف .

قلت : صدق ابن الجـوزي ــ رحمه اللـه ــ في نقله عن الدارقطني فقـد قال في العلل : ٢٦٩/٥ ــ ٢٧١ رقم السـؤال ٨٧٢ : بعد حـذف السـؤال : يرويه زبيد عن مـرة ، عن عبدالله واخـتلف عنه ، فرفعه أحمد ابن جناب ، عن عـيسى بن يونس ، عن الثوري ، عن زبيد ، وتـابعه عبـد الرحمن بن زبيـد ، عن أبيه ووقـفه عبـد الرحمن بن مـهدي ، ومحـمد بن كثيـر ، عن الثوري ، عن زبيد وكـذلك رواه محمد بن طلحـة ، وزهير بن معاوية.

ورواه الصباح بن محـمد الهمداني ، وهو كوفي ، أحمـسي ، ليس بالقوي ، عن مرة ، عن عبد الله مرفوعاً أيضاً . والصحيح موقوف . اهـ .

وصحح الألباني رواية الـبخاري في صحيح الأدب المفـرد : ١١٩ حديث (٢٠٩) وقال : صحيح موقوف، في حكم المرفوع .

وأحال على السلسلة الصحيحـة حديث (٢٧١٤) ٤٨٢/٦ القسم الأول وصحح وقفه، =

٩٨) / حدثنا ابن فضيل ، حدثنـا مطرف [١] ، عــن عطـية [٢] عـن ابن عباس في قـوله ﴿وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ﴾ [٣] قـال : (قولـه ﴿ فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ ﴾ [٤] فذكر الله إياكم ، أكبر من ذكركم، إياه). [٥]

٩٩) حدثنا ابن فضيــل ، حــدثنا مســـعر [٦] عن أبي مــصعب [٧] عن

= لكنه قال: لا يخفى أنه في حكم المرفوع، لأنه لا يقال من قبلِ الرأي. ا.هـ.

قلت : لاتعارض بين تضعيف الألـباني لحديث أحمد ، والحاكم ، والبيـهقي في ضعيف الجامع : ٢/ ٩٤ ــ ٩٥ حديث (١٦٢٥) كما تقدم . وبين تصحيحه هنا لرواية البخاري . فهو ضعف رواية أحمد والحاكم والبيهقي المرفوعة لأن فيها الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي الأحمسي.

وأما رواية البخاري ، فليس فيها الصباح ورجال سندها معروفون والله تعالى أعلم .

(١) تقدم في الحديث رقم (٥٨) . وهو ابن طريف . ثقة فاضل . روى له الجماعة

(٢) تقدم في الحديث رقم (٥٨) وهو العوفي . صدوق ، يخطئ كثيراً . وكان شيعياً مدلساً.

(٣) الآية رقم (٤٥) من سورة العنكبوت .

(٤) فـي الأصـل ، كـتبـت الآيـة : اذكـرونـي . . . بـدون الفـاء الآيـة رقـم (١٥٢) مـن سـورة البقـرة .

(٥) رواه الطبـري في التـفـسـير : ٢٠/١٥٦و١٥٧ وفـي ص ١٥٧ رواه من طريق المؤلف ، والحاكم : ٢/٤٠٩ وقـال : صحـيح الإسناد ، ولم يخـرجاه . ووافقـه الذهبي بقوله : صحيح . ورواه ابن أبي حـاتم في التفسير ١/ ٢٦٠ التـرجمة ١٣٩٥٩ بسند المؤلف وانظر سنن سعيد بن منصور تفسير سورة البقرة آية رقم (١٥٢) ٢/ ٦٣٠ الرقم ٢٢٩

وذكره ابن كثير في التفسير : ١/ ٢٠٢و٣/ ٤٣٣ .

ونسبـه السيـوطي في الدر المنثور : ٦/ ٤٦٦ إلـى الفريابي ، وسـعيد بن منـصور ، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم ، والحاكم ، والبيهقي في شعب الإيمان. رواه البيهقي في شـعب الإيمان، الشعـبة العـاشرة : ٢/ ٥٧٠ حـديث (٦٦٤ و٢/ ٥٦٩ ــ ٥٧٠) عن عطية.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٨٦) وهو ابن كدام ، ثقة ثبت ، فاضل . روى له الجماعة.

(٧) هـو أبـو مصعب عطـاء بـن أبـي مـروان ، واسـم أبيـه أبـي مـروان سعـد ، وقيـل : =

كعب[١] : قال موسى : يارب إن من حال الذي نكون عليه مانُجِلُّك نَذْكُـرُكَ عليه تصـيب أحدنا الجنابة ، والغـائط ، قال: يامـوسى ، اذكرني على كل حال [٢] .

١٠٠) حدثنا ابن فـضيل ، حـدثنا وقاء[٣] الأسدي ، عن سـعيد [٤] بن جبير، قـال: رأى عمر بن الخطاب إنساناً يسبح بتسبـيح معه . قال

= عبد الرحمن بن مصعب . وقـيل : مغيث بن عمـرو الأسلمي المدني ، نزيل الكوفة. ثقة. مات في ولاية أبي العباس السفاح . روى له النسائي . الجرح والتعديل : ٦/ ٣٣٧، والثقـات لابن حبـان : ٧/ ٢٥٣ ، وتهذيب الكمـال : ٢٠/ ١٠٣ ، وتقريب التـهذيب: ٢٣٩ ، ومن اسمه عطاء للطبراني ص ١٩ . التـرجمة ٩.

(١) هو أبو إسحاق كعب بن ماتع الحميري المـعروف بكعب الأحبار ، ثقة مخضرم . روى له الجماعة ، إلا أن ابن ماجـه روى له في التفسير . مات في خلافة عـثمان . وقد زاد على المائة . تهذيب الكمال : ٢٤/ ١٨٩ ، وتقريب التهذيب : ٢٨٦ .

(٢) رواه ابن أبي شيبة: ١٣/ ٢١٢ حديث (١٦١٣٤)، وأبو نعيم في الحلية: ٦/ ٤٢، كلاهما من طريق عطاء ابن أبي مروان أبي مصعب عن أبيه عن كعب بنحوه وسنده جيد،
وله شـاهد عن عبـد الله بن سـلام ــ رضي الله عنه ــ رواه ابن أبي شـيبـة : ١٣/ ٢١٢ حديث (١٦١٣٥) . ونسـبه السيـوطي في الدر المنثور أيضـاً لابن أبي الدنيا والبيـهقي : ١/ ٣٧٠

قلت : وسند المؤلف يحتـمل الانقطاع لأن من رواه جعل رواية أبي مصـعب عن أبيه عن كعب .

(٣) في الأصل ورقاء ــ بالواو والراء والقـاف ــ والصواب : وقاء ــ بكسـر الواو ، وقاف ــ والتصويب من مصادر التخـريج والترجمة . ابن إياس الأسدي الوالبي ابو يزيد الكوفي . لين الحديث . وقال يحـيى بن سعيد القطان : ليس بالذي يعتمـد عليه . وقال : لم يكن بالقوي . روى له أبو داود في القدر ، والنسائي ، تهذيب الكمال : ٣٠/ ٤٥٥، وتقريب التهذيب : ٣٦٩ .

(٤) تقـدم في الحـديث رقم (٥٩) ثقـة ، ثبت فـقيـه ، أرسل عن عـائشـة ، وأبي مـوسى الأشعري.

عـمر : (إنما يجـزيه من ذلك ، أن يقـول : سـبحـان الله ، ملء السمـوات ، وملء الأرض ، وملء ما شاء من شئ بعد . والحـمد لله ملء السموات وملء الأرض وملء مـا شاء من شئ بعد . والله أكبـر كبيـراً ، ملء السموات وملء الأرض وملء مـا شاء من شيء بعد) . [١]

١٠١) حدثنـا ابن فضيل ، حـدثنا هارون [٢] بن عنترة بـن أبي وكيع ، عــن أبيه [٣] ، سأل ابـن عباس : أي العـمل أفضـل ؟ قال : (ذكر الله أكـبر . حـتى أعادها عليـه ثلاث مرات . ثم قـال : ما جلس قوم في بيت من بيوت الله، يدرسون كتاب الله ، ويتعاطونه بينهم ، إلا كانوا أضـيافاً لله ، وأطلت عليهم الملائكة بأجنحـتها . وكانوا زُوَّاراً لله حتى يخوضوا في حديث غيره. ومن سلك طريقاً، يطلب فيه علماً ، سـهل الله له به طريقاً إلى الجنة . ومن يبطئ به عمله ، لايسرع به نسبه) [٤] .

---

(١) رواه ابن أبي شيبة : ١٠/ ٣٩٣ حديث (٩٧٧٩) من طريق المؤلف .
وهذا الأثر مرسل . لأن سعيد بن جبير ، لم يدرك عمر .

(٢) هو هارون بن عنترة بن عبد الرحمن ، الشيـباني ، أبو عبد الرحمن بن أبي وكيع ، وثقه أحمد ويحيى . وقال ابن حـجر : لابأس به . روى له أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه في التفسير . مات سنة اثنتين وأربعين ومائة .
العلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٧٢ الترجمة ٣٠٩٢ والجرح والتعديل ٩/ ٩٢ الترجمة ٣٨٤ تهذيب الكمال : ٣٠/ ١٠٠، وتقريب التهذيب : ٣٦١ ــ ٣٦٢ .

(٣) هو أبو وكيع عنترة بن عبد الرحمن الشيباني . قال ابن حجر : ثقة . روى له النسائي .
تهذيب الكمال : ٢٢/ ٢٣ ، وتقريب التهذيب : ٢٦٧ .

(٤) رواه ابن أبي شـيبـة : ١٠/ ٥٦٥ حـديث (١٠٣٥٧) في فـضائل القـرآن ، و١٣/ ٣٧٠ حديث (١٦٦٢٦) في الزهد بسند المؤلف بنحوه .
أورده السيوطي في الدر المنثور : ٦/ ٤٦٧ ، ونسبه لسعيـد بن منصور، وابن أبي شيبة، =

١٠٢) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا ليث [١] عن عبد الرحمن [٢] بن ثروان، عن هزيل [٣] عن ابن مسعود قال: (إن موسى لما قربه الله

= ابن المنذر ، والحاكم في الكنى ، والبيهقي في شعب الإيمان . ورواه ابن أبي شيبة مختصراً : ٤٣/١٤ حديث (١٧٥٠٠) من طريق المؤلف . وهو كما قال السيوطي فقد رواه بسند المؤلف البيهقي في شعب الإيمان الشعبة العاشرة : ٥٦٨/٢ ـ ٥٦٩ حديث (٦٦١) بنصه . ثم قال : ٥٦٩/٢ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا : أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا ابن فضيل . ثم حول السند فقال : وحدثنا أبو الحسين بن بشران ببغداد ، حدثنا الحسين بن صفوان ، حدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثنا أبو هشام ، حدثنا محمد بن فضيل عن هارون بن عنترة ، عن أبيه ، قال : سئل ابن عباس فذكره . وروى عجزه من قوله « ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله »
الدارمي في المقدمة ، باب في فضل العلم والعالم : ٨٥/١ حديث (٣٦٢) رواه عن بشر ابن ثابت ، أخبرنا شعبة ، عن يزيد بن أبي خالد ، عن هارون، عن أبيه ، عن ابن عباس . فذكره .
ورواه بالباب نفسه : ٨٣/١ حديث (٣٥٢) فقال : أخبرنا إسماعيل ، عن يعقوب ، وهو القمي ، عن هارون بن عنترة ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : ماسلك رجل طريقاً، يبتغي فيه العلم ، إلا سهل الله له به طريقاً إلى الجنة، ومن يبطئ به عمله ، لم يسرع به نسبه .) .
وذكره ابن حجر في المطالب العالية : ٢٤٢/٣ ـ ٢٤٣ حديث (٣٣٨٥) ونسبه لمسدد .

(١) تقدم في الحديث رقم (٢٣) صدوق ، اختلط أخيراً ، فلم يتميز حديثه فترك .

(٢) هو عبد الرحمن بن ثروان ـ بالثاء المثلثة المفتوحة ، والراء المهملة الساكنة ، ثم واو ، فألف ، فنون ـ الأوْدي ـ بفتح الهمزة ، وسكون الواو ، ثم دال مهملة ، فياء ـ الكوفي أبو قيس . قال ابن حجر : صدوق ربما خالف ، وثقه يحيى ، والعجلي . وقال النسائي: لابأس به .الجرح والتعديل ٢١٨/٥ الترجمة ١٠٢٨ ومعرفة الثقات للعجلي ٧٤/٢ الترجمة ١٠٢٥ وتهذيب الكمال : ٢٠/١٧، وتقريب التهذيب : ١٩٩ . روى له البخاري ، والأربعة .

(٣) هو هزيل ـ بالزاي ـ ابن شرحبيل ـ بضم الشين المعجمة وفتح الراء المهملة، وسكون الحاء المهملة ، فباء موحدة ، فياء مثناة ، ثم لام ـ الأودي الكوفي الأعمى . ثقة مخضرم. روى له الجماعة سوى النسائي، مات بعد الجماجم الثقات لابن حبان : ٥١٤/٥ ، تهذيب الكمال : ١٧٢/٣٠ ، وتقريب التهذيب : ٣٦٣ .

نجياً بطور سيناء [١]، أبصر عبداً جالساً ، في ظل العرش ، سأله ، أي رب من هذا ؟ فلم ينسبه، أويُسَمَّه . قال: هذا عبد لايحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله، برٌ بالوالدين لايمشي بالنميم[*]. قال : إيش جئت تبتغي ياموسى قال: جئتُ أبتغي الهدى ، قال : فقد وجدته ياموسى . قال : اللهم اغفر لي ما خلا من ذنبي . وما غبر. وما أنت أعلم به مني . اللهم إني أعوذ بك من وسوسة نفسي. ومن شر عملي. قال : كفيت ياموسى . قال : رب أي الأعمال أحب إليك أن أعمل ؟ . قال : تدعوني ، فلا تنساني. قال : رب أي العباد خيرٌ عملاً ، أن أعمل / بمثل عمله؟ ٢/٥٨ قال : من لايكذب لسانه ، ولايفجر قلبه ، ولايزني فرجه . قال: رب ومن يطيق أن لايفتتن ويكذب . ؟ قال : رب أي عبادك على أثر ذلك، أحسن عملاً ؟ قال : مؤمن في خلق حسن . قال رب أي عبادك على أثر ذلك شر، عملاً ؟ قال : قلب فاجر ، في خلق سيء . قال : أي عبادك أشر عملاً ؟ قال: جيفة الليل ، بطال النهار) [٢] .

---

(١) هو الجبل المبارك الذي كلم الله تعالى عليه موسى ــ عليه السلام ــ ، ونودي فيه ، وهو كثير الشجر . وقد اختلف في تحديد موضعه ، فقيل : بيت المقدس ، وقيل : هو ممدود بين مصر وبين أَيْلَةَ ــ وأيلة هي العقبة حالياً ــ .

انظر تفسير الطبري : ١٨/ ١٣ ــ ١٤ ، ومعجم البلدان : ٣/ ٣٠٠ .

(*) كذا في الأصل.

(٢) لم أقف على من خرجه .

وفي سند المؤلف ليث بن أبي سليم . صدوق ، اختلط أخيراً، ولم يتميز حديثه، فترك وفيه عبد الرحمن ابن ثروان صدوق ، ربما خالف .

ولم يذكر السيوطي في الدر المنثور : ٥/ ٥١٥ هذا الأثر وهو يفسر قوله تعالى : ﴿ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مُوسَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥١﴾ وَنَٰدَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ﴾ سورة مريم الآيتان: (٥١ و ٥٢) .

١٠٣) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا العلاء [١] بن المسيب عن أبي إسحاق[٢]، عن ميثم [٣] قال : (لما قرب الله موسى نجياً بطور سيناء قال : أي عبادك أحب إليك؟. قال : أكثرهم ذكراً . قال : أي عبادك أعظم؟ قال : عالم يلتمس العلم. قال : رب أي عبادك أصبر ؟ . قال : أكظمهم على الغيظ . قال : رب أي عبادك أحلم ؟ قال : أملكهم لنفسه عند الغضب) [٤] .

١٠٤) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا عمر [٥] بن ذر عن أبيه[٦] أن

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٨) قال ابن حجر : ثقة ربما وهم .

(٢) هو أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان ، واسم أبي سليمان : فيروز . ويقال: خاقان ، ويقال : عمرو، الشيباني مولاهم الكوفي . روى له الجماعة . ثقة مات سنة أربعين ومائة. أو قبلها ، أو بعدها .

تهذيب الكمال : ١١/ ٤٤٤ ، وتقريب التهذيب : ١٣٤ .

(٣) هكذا في الأصل . وهكذا عند هناد في الزهد من طريق المؤلف . ويمكن أن يكون الاسم هيثمًا . ولم أجد فيمن اسمه: هيثم يُرْوَى عنه سوى الهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران العنسي ، وهو شيخ للنسائي، ولأبي داود . ومستبعد أن يكون هو ، لتأخر الهيثم هذا ، عن ذاك . والله أعلم.

(٤) رواه هنّاد بن السري في الزهد : ٢/ ٦٠٨ حديث (١٣٠١) من طريق المؤلف. ورواه مختصراً أبو خيثمة زهير بن حرب في كتاب العلم : ٢٢حديث(٨٦) . وانظر تفسير ابن كثير : ٣/ ١٣٣ ، والدر المنثور : ٥/ ٥١٥ ، تفسير آية رقم (٥٢) من سورة مريم .

(٥) هو عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهَمْداني المرهبي. ثقة. رمي بالإرجاء. مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. وقيل: غير ذلك. روى له البخاري ،وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه في التفسير

تهذيب الكمال : ٢١/ ٣٣٤ ، تقريب التهذيب : ٢٥٣ .

(٦) هو ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني المرهبي ، والد عمر . ثقة عابد ، رمي بالإرجاء . مات قبل المائة. روى له الجماعة ، تهذيب الكمال : ٨/ ٥١١ ، وتقريب التهذيب : ٩٨. ووضعت علامة تضبيب فوق الهاء من كلمة أبيه لأن ذرا لم يدرك النبي ﷺ ، وعليه فإسناد المصنف مرسل .

رسـول الله ﷺ دفع إلى نفـر من أصحـابه ، فيـهم عبـد الله بن رواحة ، يذكِّرهم بالله .فلما رأى رسول الله ﷺ سكت . فقال : رسول الله ﷺ: «ذكّـر أصحابك» .فقـال : يارسول الله أنت أحق مني . قال :«أما إنكـم الذين أمرني الله، أن أصبر نفـسي معهم . ثم تلا عليـهم ﴿ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم ﴾[1] الآية إلى آخرها قـال : وما قعـد عدتكم قط يذكـرون الله ، إلا قعد مـعهم عددهم من الملائكة فإن حمدوا الله ، حـمدوه ، وإن سبحوا الله ، سبحوه . وإن كبروا الله ، كبروه .وإن استغفروا اللـه ، أمَّنوا ، ثم عرجوا إلى ربهم، فسـألهم ــ وهو أعلم منهم ـ فقال : أين ؟ ومن أين ؟ قالوا : ربنا عبيد لك من أهل الأرض ، ذكروك ، فذكرناك. قـال : ويقولون مـاذا؟ قالوا : ربنا حـمدوك . قـال : أنا أول من عُبِدَ، وآخِرُ من حُمِدَ . قالوا : وسـبحوك ، قال : مَدْحي لاينبغي لأحـد غيـري . قـالوا : ربنا كـبروك . قـال: لي الكبـرياء ، في السموات والأرض ، وأنا العزيز الحكيم . قالوا : ربنـا استغفروك . قـال : إنـي أُشْهِدُكـم أنـي قد غفرت لهـم . قالـوا : ربـنـا فيهم فـلان ، وفـلان !! قـال : هـم القـوم لايشـقى بهم جليسـهم»[2]،

---

(١) سورة الكهف آية رقم (٢٨) .

(٢) روى الطبـراني في الصغـير : ١٠٩/٢ بسنده إلى عـمر بن ذر الهَـمْداني ، قال حـدثنا مـجاهد ، عـن ابن عبـاس قـال : (مر الـنبي ﷺ ، بعبـد الله بن رواحـة وهو يذكِّـر أصحـاب. . . . الحديث . ثم قـال الطبراني : لم يروه عن عمـر بن ذر إلا محـمد بن حماد. تفرد به عيسى بن المنذر . ولايروى عن ابن عباس ، إلا بهذا الإسناد . اهـ .

ورواية الطبراني ، أخصر من رواية المؤلف بقليل .

قال الهيثـمي في مجمع الزوائد : ٧٦/١٠ : رواه الطبراني في الصغير ، وفيـه محمد بن حماد الكوفي ، وهو ضعيف . اهـ .

وانظر مجمع البحرين بزوائد المعجمين : ٣٢٣/٧ حديث (٤٥٢٨) .

قال عمر :[(١)] فذكرت ذلك لمجاهد فوافق أبي ، في هذا الحديث يرفعه إلى النبي ﷺ مثله [(٢)] .

١٠٥) / حدثنا ابن فضيل ، حدثنا إسماعيل [(٣)] بن أبي خالد ، عن عون[(٤)] بن عبدالله ، عن عبد الله بن مسعود قال : (من قال : لا إله إلا الله ، والحمد لله ، والله أكبر ، وسبحان الله ، عرج بها ملك إلى السماء ، فلايمر على ملأ من الملائكة ، إلا استغفروا لصاحبها حتى يُحَيَّ [(٥)] بها وجه رب العالمين) [(٦)] .

---

(١) هو عمر بن ذر المتقدم في أول سند هذا الحديث .

(٢) رواه ابن أبي حاتم في التفسير ٧/ ٢٣٥٦ الرقم ١٢٧٧٠ بسند منقطع، لأنه قال: من طريق عمر بن ذر. ولم يدرك ابن أبي حاتم، ولا أبوه، عمر بن ذر. رواه مختصراً، إلى قوله ﴿ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ ﴾ الآية ، وأورد السيوطي في الدر المنثور في التفسير بالمأثور : ٥/ ٣٨١ الحديث ، ونسبه إلى ابن أبي حاتم ، وابن عساكر . لكنه أورده مختصراً . كذلك

قلت : صرح أحمد في العلل : ٢/ ٥١٥ الترجمة (١٢٠٨) بعدم سماع ذر من عبدالرحمن بن أبزى ، وهو المختلف في صحبته . فكيف يسمع من النبي ﷺ ؟ وانظر المراسيل لابن أبي حاتم : ٥٧ حديث (٢٠٢) . والله أعلم .

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٧) ثقة ، ثبت . روى له الجماعة .

(٤) هو عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، عبد الله بن مسعود ــ رضي الله عنه ــ عم أبيه . ثقة عابد . روى له مسلم والأربعة . ولم يسمع عون ، من عبد الله بن مسعود ، صرح بذلك الترمذي في كتاب البيوع ، باب ما جاء إذا اختلف البيعان : ٣/ ٥٦١ حديث (١٢٧٠) ، والدارقطني ، كما في سؤالات البرقاني له : ٥٤ الترجمة (٣٨٥) . وقال المزي في تهذيب الكمال : ويقال : إن روايته عن الصحابة مرسلة .
تهذيب الكمال : ٢٢/ ٤٥٣ ، وتقريب التهذيب : ٢٦٧ .

(٥) كذا في الأصل. وعند الطبري والحاكم (يُحَيَّى) وعند الطبراني والسيوطي: يجئ . فالأولى : بالحاء المهملة ، والثانية : بالجيم المعجمة .

(٦)رواه الطبراني في الكبير : ٩/ ٢٣٣ حديث (٩١٤٤) ، والطبري في التفسير : ٢١/ ١٢٠، والحاكم : ٢ / ٤٢٥ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .
=

١٠٦) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا الأعمش [١] عن إبراهيم [٢] التيمي عن الحارث[٣] ابن سـويد ، قال عـبـد الله : (إن مِن أحبِّ الكلام إلى الله، أن يقول الرجل: سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ، ولا إله غيرك . قال : إني قد ظلمت [نفسي][٤]، فاغـفر لي ، إنه لايغفر الذنوب ، إلا أنت . وإن من أكـبر الذنوب عند الله ، أن يقـول الرجل للرجل : اتق الله ، فـيقـول : عليك نفسك) [٥] .

= ووافقـه الذهبي. وكلهم عن عـبد الرحـمن ابن عبـد الله المسعـودي عن عبـد الله بن المخارق، عن أبـيه المخارق بن ســليم ، . . . الحديث وليس عن عـون بن عبـد الله وعبد الرحمن بن عبد الله أخو عون .

وقال الهـيثـمي في مجمع الزوائد: رواه الطـبراني ، وفيـه المسعودي ، وهو ثـقة ، لكنه اختلط: ١٠/ ٩٠ .

ونسبه السـيوطي في الدر المنثور : ٧/ ٨ إلى عبد بن حمـيد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والحاكم ، والبيهقي في الأسماء والصفات .

(١) تقدم في الحديث رقم (١٨) . ثقة ، حافظ ، ورع ، لكنه يدلس .

(٢) هو إبراهيم بن يزيد بن شـريك التيمي ، تيم الرباب ، وليس من تـيم قريش .الكوفي، العــابد ، ثقة ، إلا أنه يرسل ويدلس . روى له الجـماعـة . مات سنة ثلاث وتسـعين ، وقيل: بعدها بسنة . وقيل: غير ذلك.

تهذيب الكمال : ٢/ ٢٣٢ ، وتقريب التهذيب : ٢٤.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٤٣) ثقة ، ثبت ، مأمون . روى له الجماعة .

(٤) ما بين القوسين كلمة سـاقطة من الأصل . وأثبتها من مصنف ابن أبي شيـبة ، فقد روى هذا الأثر من طريق المؤلف .

(٥) رواه إلى قوله (إنه لايغفر الذنوب إلا أنت) ابن أبي شيبة : ١/ ٢٣٢ ، كتاب الصلاة ، باب فيـما يُفْتَتَحُ به الصـلاة . والطبراني في الكبيـر : ٩/ ١١٤ حديث (٨٥٨٧) ، وابن منده في التوحـيد : ٣/ ٢١٧ ــ ٢١٨ حديث (٧٠١) ، والبـيهقي في الدعوات الكبـير : ١/ ١٠٢ حديث (١٣٦) والبيـهقي في شعب الإيمان : ١٢/ ٤٧٣ حديث (٦٧٧١) شـعبة (٤٧) ، والديلمي في مسند الفـردوس : ١/ ٢١٤ حديث (٨١٩) ورواه النسائي في =

١٠٧) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا حصين [١] بن عبد الرحمن ، عن مجاهد [٢] ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : (من قال حين يقوم، من مجلسه: سبحانك اللهم ، وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا الله، استغفرك ، وأتوب إليك ، إلا كفّر الله عنه كل ذنب ، في ذلك المجلس) [٣] .

= عمل اليوم والليلة : ٤٨٨ و ٤٨٩ حديث (٨٤٩) حتى (٨٥٢) ورواه وكيع في الزهد : ٢/ ٥٥٩ ـ ٥٦٠ حديث (٢٩٢) .

ورواه البيهقي في شعب الإيمان : ٢/٥٣٣ حديث (٦٢١) في الشعبة العاشرة فصل : في إدامة ذكر الله عز وجل . وفي الدعوات الكبير: ١ / ١٠٢ حديث (١٣٦) بسند المؤلف.

وله شاهد عن علي، عند عبد الرزاق : ٢/ ١٥٥ حديث (٢٨٧٧)، ونسبه السيوطي في الدر المنثور : ١/ ٥٧٥ لوكيع، وابن المنذر، والبيهقي في الشعب، والطبراني. ونسبه أيضاً المتقي الهندي في كنز العمال : ٢/٦٧٦ حديث (٥٠٤٨) لعياش، ويوسف القاضي في سننه. ونسبه ابن حجر في النكت الظراف المطبوع مع تحفة الأشراف للنسائي في رواية ابن الأحمر. وسكت ابن حجر في تسديد القوس: ١/ ٢٦٤ حديث (٨١٦) عن سند الديلمي.

(١) تقدم في الحديث رقم (١) ثقة حافظ ، تغير حفظه في الآخر . روى له الجماعة .

(٢) تقدم في الحديث رقم (١) ثقة إمام في التفسير والعلم . روى له الجماعة .

(٣) رواه من طريق المؤلف ، ابن أبي شيبة : ١٠/٢٥٦ حديث (٩٣٧٥) .

وروى أبو داود بسنده موقوفاً على عبد الله بن عمرو بن العاص فقال : حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني عمرو ، أن سعيد بن أبي هلال حدثه ، أن سعيد بن أبي سعيد المقبري حدثه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال : كلمات لايتكلم بهن أحد في مجلسه عند قيامه ثلاث مرات ، إلا كُفِّر بهن عنه ، ولا يقولهن في مجلس خير ، ومجلس ذكر ، إلا خُتم له بهن عليه، يختم بالخاتم على الصحيفة : سبحانك وبحمدك ، لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك . كتاب الأدب، باب في كفارة المجلس : ٥/ ١٨١ ـ ١٨٢ . ورواه ابن حبان بسنده فقال : أخبرنا ابن سلم ، قال: حدثنا حرملة بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب به: ٢/٣٥٣ حديث (٥٩٣) .

وقال ابن حبان عقب تخريجه للحديث قال عمرو : حدثني بنحو ذلك عبد الرحمن بن أبي عمرو ، عن المقبري ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ . اهـ .

قلت : لعله يقول : وإن كان هذا الحديث موقوفاً ، فهو في حكم المرفوع . والله تعالى أعلم .

١٠٨) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا داود [١] بن أبي هند ، عن ابن سيرين[٢] عن أبي هريرة قـال : (إن لله مائة اسم غـير واحـد. من أحصـاها دخل الجنة)[٣].

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٤١) ثقة ، متقن ، كان يهم بآخرة .

(٢) هو محمد بن سيرين الأنصاري البصري ، مولى أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر. روى له الجماعة. مات سنة عشر ومائة. تهذيب الكمال: ٢٥ / ٣٤٤، وتقريب التهذيب ٣٠١ .

(٣) ومسلم في الذكر والدعاء ، باب في أسماء الله تعالى ، وفضل من أحصاها ٤/ ٢٠٦٢ و ٢٠٦٣ عن طريق ابن سيرين . وأحمد : ٢/ ٢٦٧ و ٣١٤ و ٤٢٧ و ٤٩٩ عن طريق ابن سيرين. والترمذي في الدعوات ، بابُ (رقم الباب ٨٣) ٥/ ٥٣٠ . وابن ماجه في الدعاء ، باب أسماء الله عز وجل : ٢/ ١٢٦٩ . وابن حبان : ٣/ ٨٧ و٨٨ حديث (٨٠٧ و ٨٠٨) . والحاكم: ١/ ١٧ ، والبغوي في شرح السنة : ٥/ ٣٠ حديث (١٢٥٦). ورواه البيهقي في السنن: ٦/ ٨٤ ، وفي الاعتقاد : ٤٩ ـ ٥٠ ، وفي الأسماء والصفات: ١/ ١٩ حديث (٣) وفي الدعوات الكبير : ٢/ ٢٩ حديث (٢٦١) ، و ٢/ ٣٠ حديث(٢٦٢) . والطبري في التفسير : ٩/ ١٣٣ سورة الأعراف آية رقم (١٨٠) . والخطابي في غريب الحديث : ١/ ٧٢٩ و ٧٣٠ . والحميدي في المسند : ٢/ ٤٧٩ حديث (١١٣٠) ، والخطابي في شأن الدعاء ص ٢٣ ، ٢٦ ، ٩٩ , وذكر ابن حجر في الفتح : ١١/ ٢١٤ حديث (٦٤١٠) أن أبا نعيم أخرجه في المستخرج. والطبراني في الدعاء : ٢/ ٨٢٤ حتى ٨٣١ الاحاديث (٩٥ حتى ١١٢) وفي الأوسط : ٥/ ٤٨حديث (٤٠٨٢) وقال : لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا حماد بن عيسي الجهني .

ورواه أيضًا : ٥/ ٤٦٧ ـ ٤٦٨ حديث (٤٨٩٧) . وقال : لم يرو هذين الحديثين عن سفيان إلا الفريابي . وأفرد الحافظ أبو نعيم الأصبهاني لهذا الحديث جزءًا جمع فيه طرقه ورواياته ، وقد بلغت إحدى وتسعين طريقًا .

قلت : روى أحمد ، والترمذي ، وابن ماجه ، وابن حبان ،والحاكم ، وأبو نعيم، والبيهقي ، والبغوي سرد أسماء الله الحسنى ، لكن العلماء ضعفوها . فقد رجح ابن حجر في نتائج الأفكار أن سرد الأسماء مدرج في الحديث . (نتائج الأفكار : ١٠٤ ـ ب)، وقال في فتح الباري : ١١/ ٢١٥ شرح حديث رقم (٦٤١٠) . واختلف العلماء في سرد الأسماء ، هل هو مرفوع ، =أو مدرج في الخبر ، من بعض الرواة فمشى كثير منهم على الأول ، واستدلوا به على جواز تسمية الله تعالى بما لم يرد في القرآن ، بصيغة الاسم ، لأن كثيرًا من هذه الأسماء كذلك .

وذهب آخرون إلى أن التعيين مدرج لخلو أكثر الروايات عنه . ونقله عبدالعزيز النخشبي عن كثير من العلماء . ا هـ .

١٠٩) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا محمد[١] بن عبيد الله عن عمرو[٢] بن شعيب، عن أبيه[٣]، عن جده[٤] قال رسول الله ﷺ: «خذوا جُنَّتَكُمْ[٥] خذوا جنتكم ـ يعني السلاح ـ . من النار . قالوا : يارسول الله أمن عدو حضر ؟ . قال : لا ولكن سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر . فإن لهن معقبات ومجنبات ، ومقدمات، ومؤخرات ، وهن الباقيات الصالحات »[٦] .

---

(١) هو محمد بن عبيد الله العرزمي . تقدم في الحديث رقم (٥٥) .
قال ابن حجر : متروك الحديث .

(٢) هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي صدوق. أورده البخاري في الضعفاء الصغير : ٨٤ الترجمة (٢٦١). وقد انتصر الحاكم في المستدرك : ٢/ ٦٥ لصحة سماع عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . وقد صرح شعيب بالسماع من جده عبد الله بن عمرو بن العاص . والكلام في صحة سماع شعيب من جده طويل .
مات سنة ثماني عشرة ومائة . روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام والأربعة .
وقال الحافظ : صدوق .
تهذيب الكمال : ٢٢/ ٦٤ ، وتقريب التهذيب : ٢٦٠ .

(٣) هو والد المتقدم شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي . قال ابن حجر في التقريب: صدوق ثبت سماعه من جده .

(٤) هو عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما .
قلت : أورد المزي الرواية التي فيها التصريح بسماع شعيب من جده ، والتي رواها الحاكم. لكن المزي نسبها للدراوردي . وقال : وهذا إسناد صحيح ، وفيه التصريح بأن شعيباً سمع من جده عبد الله بن عمرو ، ومن ابن عباس، ومن ابن عمر . اهـ .
تهذيب الكمال : ١٢/ ٥٣٤ ـ ٥٣٦ ، وتقريب التهذيب : ١٤٦ .

(٥) بضم الجيم المعجمة ، وتشديد النون .المفتوحة، ثم تاء مثناة، فكاف، فميم.

(٦) لم أقف عليه من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وإنما وجدته عن أبي هريرة، رواه النسائي في عمل اليوم والليلة : ٤٨٨ حديث (٨٤٨) . ولم ينسبه المزي في تحفة الأشراف : ٩/ ٤٩٨ حديث (١٣٠٦١) لغير النسائي في عمل اليوم والليلة .ا. هـ =

. . . .

= والطبراني في الصغير : ١/ ١٤٥ . وقال : لـم يروه عن ابن عجلان ، إلا عبد العزيز ابن مسلـم . تفرد به داود بن بلال ، وحـفص بن عمر الحـوضي ، ورواه في الأوسط : ٥/ ٢٦ حديث (٤٠٣٩) .

ورواه أيضـاً في الدعاء : ٣/ ١٥٦١ حـديث (١٦٨٢) والعـقيلي في الضـعفـاء : ٣/ ١٨ حديث (٩٧٣) ، والحاكم : ١/ ٥٤١ رواه بسـنده إلى عبد العزيز بن مسلـم القسملي ، حدثنا محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة . وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبي .

ورواه الديلمي : ٢/ ١٦٥ حديث (٢٨٢٩) . وصححـه المنذري في الترغيب والترهيب : ٢/ ٤٣٢ حديث (٣٣) فـقال : إسناده جيـد قوي . وقال الهـيثمي في مـجمع الزوائد : ١٠/ ٨٩ : رواه الطبراني في الصغير والأوسط ، ورجاله في الصغير رجال الصحيح، غير داود بن بلال ، وهو ثقة .

قلت : وصحح الحديث الألباني في صحيح الجامع : ٢/ ١٠٧ حديث (٣٢٠٩)

وله شـاهد عند الطبراني فـي الأوسط : ٤/ ١٢٦ حديث (٣٢٠٣) عن أنس بن مـالك . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٠/ ٨٩ : رواه الطبراني في الأوسط ، وفـيه كثير بن سليم ، وهو ضعيف.

ونسـبه المتـقي الهندي في كنز العـمال : ١٥/ ٩٥٢ ـــ ٩٥٣ حديث (٤٣٦٥٨) للنسـائي والحـاكم . وفي ١٦/ ٢٤٨ حـديث (٤٤٣٢٦) نسبـه للطبراني في الأوسط ، والحـاكم ، والبيهقي في الشعب ، وابن النجار.

قال المنذري في الترغيب والتـرهيب : ٢/ ٥٣٢ : جنتكم : بضم الجيم ، وتشديد النون : أي ما يستركم ويقيكم .

مجنبات : بفتح النون ، أي مقدمات أمامكم .

وفي رواية الحـاكم : منجـيـات ، بتقـديم النون على الجـيم . وكـذا رواه الطبـراني في الأوسط.

ورواه الطبراني في الصغير من حديث أبي هريرة ، فجمع بين اللفظين ، فقال : منجيات، ومجنبات ، وإسناده جـيد قوي . =

١١٠) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا عاصم [١] الأحول عن بكر [٢] بن عبدالله المزني قال : (كان يقال: إن من ستر ما[٣] بين عورات بني آدم، وبين أعين الجن والشياطين، أن يقول أحدكم، إذا وضع ثيابه: بسم الله) [٤] .

= قلت : عند الحاكم ، كما قال ، أما رواية الطبراني في الصغير ، فهي منجيات فقط فالله أعلم .

ومعقبات : بكسر القاف المشددة ، أي تتعقبكم ، وتأتي من ورائكم . انتهى كلامه .

ورواه البيهقي في الدعوات الكبير : ١/ ٨٦ حديث (١١١) ، وفي شعب الإيمان : ٢/ ٤٩٩ حديث (٥٩٨) الشعبة العاشرة عن أبي هريرة .

ورواه الخطيب في تاريخ بغداد : ٩/ ٣٣٦ ضمن ترجمة صلة بن سليمان العطار رقم الترجمة (٤٨٨٢) والطبراني في الدعاء : ٣/ ١٥٦١ حديث (١٦٨٢) و ٣/ ١٥٦٢ حديث (١٦٨٤) .

وله شاهد عند ابن أبي شيبة : ١٠/ ٣٩٣ حديث (٩٧٧٨) عن خالد بن أبي عمران لكنه مرسل . لأن خالداً لم يدرك النبي ﷺ وتوفي سنة تسع وعشرين ومائة .

تهذيب الكمال : ٨/ ١٤٢ ، وتقريب التهذيب : ٩٠ ، وقال : فقيه ،صدوق .

وانظر تفسير الطبري : ١٥/ ٢٥٤ و ٢٥٥ ، وتفسير ابن كثير : ٣/ ٩١، والدر المنثور: ٥/ ٣٩٦ ـ ٣٩٧ .

(١) تقدم في الحديث رقم (٢٧) ثقة روى له الجماعة .

(٢) هو بكر بن عبد الله بن عمرو بن هلال المزني . ثبت ثقة ، جليل، فقيه . روى له الجماعة . مات سنة ست ومائة . تهذيب الكمال : ٤/ ٢١٦ ، وتقريب التهذيب : ٤٧ .

(٣) (ما) ليست في الأصل. والزيادة من مصنف ابن أبي شيبة. لأنه روى الأثر، من طريق المؤلف .

(٤) رواه من طريق المؤلف ، ابن أبي شيبة : ١٠/ ٣٩٥ حديث (٩٧٨٤) .

وله شاهد عند ابن السني في عمل اليوم والليلة : ٢١ حديث (٢٢) و ٢٤٠ حديث (٢٧٣) و ٢٤١ حديث (٢٧٤) عن أنس وفيه زيد العمي ضعيف . ورواه ابن عدي في الكامل : ٣ / ١٠٥٥، والسهمى فى تاريخ جرجان: ٤٩٧. ، وتمام فى الفوائد: ٢ / ٢٦٨ حديث (١٧٠٩ و١٧١٠ ، ١٧١١) .

وله شاهد عن علي عند ابن ماجه في الطهارة ، باب ما يقول الرجل ، إذا دخل الخلاء : ١/ ١٠٩، ورواه الترمذي حديث (٦٠٦)، والبيهقي في الدعوات الكبير: ١ / ٣٧ حديث (٥٣) وقال: هذا إسناد فيه نظر انتهى. قلت وإسناد المؤلف صحيح .

١١١) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا حصين [١] بن عبد الرحمن ، عن إسماعيل [٢] ابن أبي سعيد الخدري ، قال : كان أبو سعيد ، إذا فرغ من طعام . قال (الحمد لله الذي / أطعمنا ، وسقانا [٣]، وجعلنا مسلمين) [٤] . ٥٩/٢

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١) ثقة تغير حفظه في الآخر . روى له الجماعة .

(٢) وضعت علامة تضبيب فوق الهمزة من «أبي» ، ولم أقف على ترجمته . وهكذا روى الحديث موقوفاً على أبي سعيد الخدري، ابن أبي شيبة : ٨/ ١٢١ و١٢٢ حديث (٤٥٥٩) و (٤٥٦٠) بإسنادين ، وهما : قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن حصين ، عن إسماعيل بن أبي سعيد قال: كان أبو سعيد الخدري . . . فذكره .
والثاني : قال : حدثنا محمد بن فضيل ، عن حصين ، عن إسماعيل بن أبي سعيد ، عن أبيه مثله .
وعند مصادر التخريج الآتية ، عدا ابن أبي شيبة سَمَّوْهُ إسماعيل بن رياح عن أبيه عن أبي سعيد وإسماعيل بن رياح ، بكسر الراء ، وياء مثناة ـ فألف ، فحاء مهملة ـ . قال ابن حجر في تقريب التهذيب : ٣٣: مجهول . وانظر تهذيب الكمال : ٣/ ٤١ و٩١ .
وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : روى عن أبيه ، أو غيره ، عن أبي سعيد الخدري ، روى عنه أبو هاشم الرُّمَّاني الواسطي . . . . وسمعت أبي يقول : يقال : إسماعيل عن رياح بن عبيدة ، ولا أعلم حافظاً ، نسب إسماعيل . انتهى : ٢/ ١٦٩ وانظر : ٢/ ٢٠٥ .

(٣) في الأصل : وأسقانا . والتصحيح من مصادر التخريج .

(٤) رواه ابن أبي شيبة : ٨/ ١٢٢ حديث (٤٥٦٠) من طريق المؤلف . و٨/ ١٢١ ـ ١٢٢ حديث (٤٥٥٩) من طريق عبد الله بن إدريس عن حصين . ورواه ابن أبي شيبة : ٨/ ١٢١ حديث (٤٥٥٦) عن رياح بن عبيدة عن مولى لأبي سعيد عنه مرفوعاً . وأعاده بنفس اللفظ والسند : ١٠/ ٣٤٢ حديث (٩٦١٠) .
ورواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٢/ ٢٠٥ ترجمة (٦٩٧) .
ورواه عن إسماعيل بن رياح عن أبيه أو غيره أحمد : ٣/ ٣٢ و ٩٨ عن أبي سعيد .
وأبو داود في الأطعمة ، باب ما يقول الرجل إذا طعم : ٤/ ١٨٦ والترمذي في الدعوات باب ما يقول إذا فرغ من الطعام : ٥/ ٥٠٨ عن رياح بن عبيدة ، والد إسماعيل عن ابن أخي أبي سعيد والنسائي في عمل اليوم والليلة : ٢٦٥ حديث (٢٨٩) ورواه من طريق =

. . . .

= رياح بن عبيدة عن أبي سعيد حديث (٢٨٨)، وعن إسماعيل بن إدريس عن أبي سعيد حديث (٢٩٠) . ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة : ٤١٥ حديث (٤٦٤) .

والحديث ضعيف ، ضعفه الألباني في مختصر الشمائل المحمدية : ١٠٦ حديث (١٦٣).

ورواه البيهقي في الدعوات : ٢ / ٢٢٥ حديث (٤٥٤) عن وكيع عن سفيان عن أبي هاشم الواسطي عن إسماعيل بن رياح عن أبيه أو غيره وأحمد : ٣ / ٣٢ ، ٩٨ .

والرواية الأخرى ، فيها إسماعيل بن أبي سعيد الخدري ، لم أقف على من ترجم له . والله أعلم .

وله شاهد عن أنس رواه أحمد فقال : حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: « **الحمد لله الذي أطعمنا، وسقانا ، وكفانا ، وآوانا ، وكم ممن لاكافي له ، ولا مؤوي**» . ٣/١٥٣ وأعاده عن أبي كامل عن حماد به : ٣/١٦٧ .

ورواه عن عفان حدثنا حماد قال : أخبرنا ثابت : ٣/٢٥٣ .

ورواه مسلم في الذكر والدعاء ، باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع : ٤/ ٢٠٨٥ رواه عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون ، عن حماد به .

وأبو داود في الأدب باب ما يقول عند النوم : ٥/ ٣٠٢ رواه عن عثمان بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد به .

ورواه الترمذي في الدعوات باب ما جاء إذا أوى إلى فراشه : ٥/ ٤٧٠ رواه عن إسحاق ابن منصور ، أخبرنا عفان بن مسلم ، حدثنا حماد به . وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب والنسائي في عمل اليوم والليلة : ٤٦٧ حديث (٧٩٩) .

رواه أبو بكر بن نافع ، قال : حدثنا بهز قال : حدثنا حماد بن سلمة به . ورواه أبو يعلى قال : حدثنا زهير ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد به : ٦/ ٢٣٣ حديث (٣٥٢٣) ، وابن حبان رواه فقال : أخبرنا الحسن بن سفيان ، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، قال : حدثنا حماد به ، ١٢/ ٣٥٠ حديث (٥٥٤٠) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة فقد رواه عن أبي القاسم بن منيع ، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا حماد به : ٦٥٤ =

١١٢)حدثنا ابــن فضيل ، حــدثنا الأجلح [١] عن عبــد الله [٢] بن أبي الهذيل، قــال: إن الله ليحب أن يذكــر في الأسواق ، وذلك لِلَغْطِ الناس ، وغَفْلَتِهِم، وإني لآتي السوق ، ومــالي فيه حاجة ، إلا أن أذكر الله .) [٣]

١١٣)حدثنا ابن فضيل ، حدثنا ، ليث [٤] عن عبد الرحمن [٥] بن سابط

= حديث (٧١١)، والبغوي في شرح السنة بـطرق كلها عن حماد به: ٥/ ١٠٥ حديث (١٣١٨). والبيهقي في الدعوات الكبير : ٢ / ١٠٧ حديث (٣٤٦) .

وأبو نعيم في الحلية : ٦ / ٢٦٠ .

ورواه الترمذي في الدعوات ، باب ما يقول إذا فرغ من الطعام : ٥/٥٠٨ حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا حفص بن غياث ، وأبو خالد الأحمر ، عن حجاج بن أرطاة ، عن رياح ابن عبيدة. قــال حفص : عن ابن أخي أبي سعيد وقال خالد : عن مـولى لأبي سعيد ، عن أبي سعــيد فذكره بـنصه . ورواه ابن ماجه في الأطعـمة ، باب ما يقــال إذا فرغ من الطعام : ٢/١٠٩٢ ، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو خالد الأحمر به. وفي هذا السند حجاج بن أرطاة ، قال فيه الحافظ ابن حجر : صدوق ، كثير الخطأ والتدليس. التقريب : ٦٤ .

(١) تقــدم في الحــديث رقم (٩) صــدوق ، شــيـعي . روى له البـخـاري في الأدب المفــرد والأربعة.

(٢) هو عـبد الله بن أبي الهـذيل العنزي الكوفي أبو المـغيـرة . روى له البخـاري في الأدب المفرد، وفي القراءة خلف الإمام ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي . وثقه النسائي ، وابن حبان ، وابن حجر . الثقات ٥/ ٤٩، وتهذيب الكمال : ١٦/ ٢٤٤ ، وتقريب التهذيب: ١٩٢ .

(٣) لم أقف عليه بهذا اللفظ والسند .

لكني وجدته عند أبي نعيم في الحلية بلفظ (إن الله ليحب أن يذكر في الأسواق ، ويحب أن يذكر على كل حال ، إلا الخلاء) ٤/٣٥٩ .

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٣) صدوق ، اختلط أخيراً فلم يتميز حديثه فترك .

(٥) في الأصل سابق بالقاف. وعلى حرف القاف علامة تضـبيب والتصحيح من مصادر =

قال : (أنيروا بيوتكم بذكر الله ، واجعلوا لبيوتكم من صلاتكم جُزْءاً (١) ولاتتخذوها قبراً (*) ، كما اتخذت اليهود ، والنصارى ، بيوتهم قبوراً. فإن البيت الذي يقرأ فيه القرآن ، يضيء لأهل السماء، كما يضيء النجوم، لأهل الأرض)(٢) .

= التخريج وقد مضى في حديث رقم (٢٣) وسيأتي في حديث رقم (١٢٦) وفي الموضعين كُتِبَ اسمه صواباً وهو ثقة كثير الإرسال .

(١) الكلمة في المخطوطة يحتمل أن تكون خيراً ، أو جزءاً لكنها عند ابن أبي شيبة خيراً . وجزءاً هي الأوضح والأقرب.

(*) وضع الناسخ علامة تضبيب، على الكلمة إشعاراً منه، إلى أنها ، «قبوراً»، كما وردت في السنة.

(٢) رواه مختصراً ابن أبي شيبة : ١٣/ ٤٥٧ حديث (١٦٩٠٤) من طريق المؤلف . ورواه بسند المؤلف : ١٠/ ٤٨٧ حديث (١٠٠٧٤) ثم زاد ابن أبي شيبة كلاماً لعبد الرحمن بن سابط: (وإن البيت الذي لايقرأ فيه القرآن ليضيق على أهله ، وتحضره الشياطين ، وتنفر منه الملائكة ، وإن أصفر البيوت لبيت صفر من كتاب الله) اهـ .

ورواه عبد الرزاق : ٣/ ٣٦٩ حديث (٥٩٩٩) ، عن معمر ، عن ليث ، عن عبد الرحمن ابن سابط قال: قال رسول الله ﷺ « البيت الذي يقرأ فيه القرآن ، يكثر خيره ...» الحديث

ورواه مطولاً . وفيه زيادات ليست عند المؤلف ، ولاعند ابن أبي شيبة .

قلت : في جميع هذه الروايات ليث بن أبي سليم ، وهو ضعيف . وشيخه هنا كثير الإرسال . وتزيد رواية عبد الرزاق ، أن عبد الرحمن بن سابط رفعه إلى النبي ﷺ ولم يدرك النبي ﷺ .

وللأثر شاهد عن أبي هريرة عند الدارمي في فضائل القرآن ، باب فضل من قرأ القرآن : ٢/ ٣٠٨ ـ ٣٠٩ حديث (٣٣١٢)

وله شاهد آخر عند عبدالرزاق : ٣/ ٣٦٨ ـ ٣٦٩ حديث (٥٩٩٨) عن ابن مسعود .

هذا وقد أورد ابن أبي شيبة : ١٠/ ٤٨٦ ـ ٤٨٧ الأحاديث أرقام (١٠٠٧١ وحتى ١٠٠٧٦) آثاراً عن بعض الصحابة والتابعين حول هذا المعنى .

١١٤) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا إبراهيم [١] الهجري ، عن الوليد [٢] بن عتبـة قال علي رضي الله عنه : (على ابن آدم سبعـة أغلاق ، فإن حدث نفسه بحسنة، فأخرجها من الأغلاق كلها ، كتبت له عشر ، وإن لم يخـرجها مـن الأغلاق، كتـبت حسـنة . وإن حدث نفـسه بسيئة، فأخرجها من الأغلاق كلهـا، كتبت سيئة . وإن لم يخرجها من الأغلاق كلها ، لم يكتب عليه شئ . فـقالوا : يا أبا الحسن ما هذه الأغلاق ؟ قال : القلب غلق، واللسان غلق، واللهاة [٣] غلق، واللحيان [٤] غلق ، والشفتان [٤] غلق) [٥].

١١٥) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا داود [٦]، عن عامر [٧] قال : عبد الله: (أربع لايهلك بعدهن إلا هالك . قـال : إذا عمل الرجل الحسنة ، كتـبت عشراً . وإن هـم بها ، ولم يعملهـا ، كتـبت حسنة ، وإن عمل سيئة ، كتبت سـيئة . وإن لم يعملها ، وهم بها ، لم يكتب عليه شئ) [٨] .

(١) تقدم في الحديث رقم (٧) قـال فيه الحافظ ابن حجر : لين الحـديث ، رفع موقوفات . التقريب : ٢٣ .
(٢) لم يتبين لي من هو . ولم يذكره المزي فيـمن أخذ عن علي ـ رضي الله عنه ـ ولا فيمن روى عنه إبراهيم الهجري .
(٣) اللهاة هي اللحمة الحمراء التي فوق اللسان ، أعلى الحنك .
انظر لسان العرب مادة (ل ـ هـ ـ أ) .
(٤) في الأصل : اللحـيين ، والشـفـتين . ووضع على كلمـة اللحـيين عـلامة تضـبـيب. واللحيان: هما كما قال ابن سيـده في المحكم : حائطا الفم ، وهما العظمان اللذان فيهما الأسنان ، من داخل الفم : ٣/ ٣٤١ ، وانظر الصحاح مادة (ل ـ ح ـ ي) ٦/ ٢٤٨٠ .
(٥) لم أقف عليه . وفي سنده إبراهيم الهجري . انظر تهذيب الكمال : ٢/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥ . وفيه الوليد بن عتبة لم أقف له على ترجمة .
(٦) هو داود بن أبي هند . تقدم في الحديث رقم (٤١) ثقة متقن ، كان يهم بآخرة .
(٧) هو الشعبي . تقدم في الحديث رقم (٤١) ثقة مشهور ، فاضل ، فقيه .
(٨) لم أقف عليه . وسنده إلى ابن مسعود صحيح .

١١٦) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا الأعمش (١) ، عن المنهال (٢) بن عمرو عن محمد(٣) بن علي(*) ، قـال : كان النبي ﷺ يـعوّذ حـسناً ، وحُسَـيْناً ، يقول : «أعيـذكمـا بكلمة الله التـامة ، من كل شـيطان وهامة (٤) ، ومن كل عين لامّة (٥)» .

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١٨) قال الحافظ : ثقة حافظ ، ورع ، لكنه يدلس .

(٢) هو المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي روى له البخاري والأربعة . تركه شعبة لأنه سمع من داره قـراءة بالتطريب . وثقه يحـيى بن معين كـما نقل ذلك عنه ، إسـحاق بن منصور ، والدوري ، وابن محرز. وضعفه كـما نقل ذلك عنه المفضّل بن غسان . ووثقه النسائي والعجلي . وقال: الدارقطني: صدوق. وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم .
تاريخ يحـيى بن معين رواية الـدوري : ٢/ ٥٩٠ ، ومعـرفة الرجـال رواية ابن محـرز : ١/ ٩٨ و ١٥٠ ، ومعرفـة الثقات للعجلي ٢/ ٣٠٠ وسـؤالات الحاكم للدارقطني / ٢٧٣ الترجمة ٤٨٤ والجرح والتعديل: ٨/ ٣٥٧ الترجمة ١٦٣٤ وتهذيب الكمال : ٢٨/ ٥٦٨ ، وتقريب التهذيب ٣٤٨ .

(٣) هو مـحمـد بن علي بن أبـي طالب . تقدم فـي الحديث رقم (٨٨) ثقـة عـالم روى له الجماعة .

(*) وضع الناسخ، علامة تضبيب، على، «علي»، إشعاراً منه، أن الحديث مرسل.

(٤) الهامة : فسرها أبو عبيد في غريب الحديث : ٣/ ١٣٠ فقال : الهامة :يعني الواحدة من هوامّ الأرض ، وهي دوابها المؤذية .
وقال الخطابي في مـعالم السنن : ٤/ ٣٣٢ : الهامـة : إحدى الهوام ،وذوات السـموم ؛ كالحية والعقرب ونحوهما .
وانظر النهاية في غريب الحديث والأثر : ٥/ ٢٧٥ .

(٥) اللامة : فـسرها أبو عبـيد في غريب الحـديث ، فقال : لامّـة : . . . يقال ذلك للشئ تأتيه، وتلم به . انتهى . : ٣/ ١٣٠ وقال إبـراهيم الحربي في غريب الحديث : ١/ ٣١٩ قوله : « من كل عين لامّة » تصيب الإنسـان ، تلم به . وقال الخطابي في معالم السنن : ٤/ ٣٣٢ : قولـه : من كل عين لامّة ، مـعناه: ذات لمم ، وهو كل ما يلم بالإنسـان من خـبل وجنون ونحوهمـا انتهى . ، وانظـر شرح السنة للبـغوي : ٥/ ٢٢٩ ، والنهـاية : ٤/ ٢٧٢ .
=

١١٧) حدثنا ابن فـضيل ، حـدثنا حصين [١] بن عـبد الرحـمن ، عن هلال[٢] بن يساف ، عن سحيم [٣] بن نوفل، قال : بينا نحن عند

قال الخطـابي : وكان أحمـد بن حنبل ، يستـدل بقوله : بكلـمات الله التامّـة ، على أن القرآن غير مخلوق، وهو أن رسول الله ﷺ ، لايستعيذ بمخلوق ، وما من كلام مخلوق إلا وفيـه نقص ، والموصوف منه بالتمـام ، هو غير المخلوق . وهو كـلام الله . انتهى . معالم السنن : ٤/ ٣٣٢ ــ ٣٣٣ .

لم أقف عليه ، من رواية المنهال بن عمرو ، عن محمد بن علي والحديث من هذا الطريق مرسل وقـد وضع الناسخ علامة تضـبيب فوق اليـاء من اسم علي لأن محـمداً لـم يدرك النبي ﷺ وإنما وقفت عليه من رواية المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس . فقد رواه البخـاري في كتاب الأنبيـاء ، باب : ٤/ ١١٩ وأبو داود في السنة باب في القرآن : ٥/ ١٠٤ ــ ١٠٥ . وأحـمـد : ١/ ٢٣٦ و ٢٧٠ عن ابن عـباس . وابن أبـي شيـبـة في الطب: ٧/ ٤٠٧ حـديث ٣٦٢٩ و ٣٦٣٠ ، وفي الدعاء : ١٠/ ٣١٥ حـديث (٩٥٤٦ و ٩٥٤٧) والترمذي في الطب بابٌ (رقم الباب ١٨) : ٤/ ٣٩٦ حديث (٢٠٦٠) وقال : هذا حديث حسن صحيح وابن ماجه في الطب ، باب ماعَوَّذ به النبي ﷺ ، وما عُوِّذ به: ٢/ ١١٦٥ .

والنسائي في عمل اليوم والليلة : ٥٥٣ و ٥٥٤ حديث (١٠٠٦ و ١٠٠٧) ورواه حديث (١٠٠٨) عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الله بن الحارث مرسلاً .

وابن حبان : ٣/ ٢٩١ و٢٩٢ حديث (١٠١٢ و ١٠١٣) . وأبو عبيد في غريب الحديث: ٣/ ١٣٠ ، وإبراهيم الحربي في غريب الحديث : ١/ ٣١٥، وانظر: ١ / ٣١٩ والحاكم : ٣/ ١٦٧ ، وصـححـه ووافـقه الـذهبي ، والبغـوي في شـرح السـنة : ٥/ ٢٢٨ حـديث (١٤١٧) والبيهقي في الدعوات الكبير: ٢ / ٣١٤ ـ ٣١٥ حديث ٥٢٨ . وغيرهم .

(١) تقدم في الحديث رقم (١) ثقة ، تغير حفظه في الآخر . روى له الجماعة .

(٢) هو هلال بن يساف ، ويقال : إساف الأشجعي مولاهم الكوفي ثقة .استشهد به البخاري في الصحيح ، وروى له في الأدب المفرد . وروى له مسلم والأربعة .
تهذيب الكمال : ٣٠/ ٣٥٣ ، وتقريب التهذيب : ٣٦٧ .

(٣) هو سحـيم بن نوفل الأشجعي . كوفي ذكـره البخاري في التاريخ الكـبير : ٤/ ١٩٣ . وابن أبي حاتم في الجرح والتـعديل : ٤/ ٣٠٣ وسكتا عنه وأورده ابن حبان في الثقات : ٤/ ٣٤٣ .

عبد اللـه، إذ جاءت جارية ، إلى سيدها ، وقالت: ما يقعدك ؟ قم فابتغ [١] راقياً ، فإن فلاناً قد لقع [٢] فرسك ، فتركه ، يدور ، كأنه فَلَكٌ [٣] .

فقـال عبـد الله : (لاتبتغ راقـياً ، ولكن ، ائتـه فاتفل في مـنخره الأيمن أربعاً ، وفي الأيسر ثلاثاً . وقل : بسم الله ، لابأس أذهب البأس رب الناس واشـف / أنت الشافي [٤] لايكشف الضـر ، إلا أنت) . قـال : فمـا قمنا مـن عند عبـد الله حتى جاء فقال : قلتُ الذي قلتَ، فلم أبرح حتى أكل، وشرب، وراث، [٥] وبال [٦].

١/ ٦٠

---

(١) في الأصل : فابتغي بإثبات الياء ، وعليها علامة تضبيب .

(٢) لقع : معناه ، أصابه بالعين . انظر غريب الحديث لأبي عبيد : ٤/ ٩٦ ــ ٩٧ ، والفائق : ٣/ ١٤١ ، وانظر تهـذيب الـلغَـة للأزهري : ١/ ٢٤٨ ، والصـحـاح : ٣/ ١٢٨٠ ، والنهاية : ٤/ ٢٦٥ ، وتاج العروس : ٢٢/ ١٥٨ مادة : (ل ــ ق ــ ع) .

(٣) الفلك ؛ فسره أبو عبـيد بقوله : في فلك ، فيه قولان : فأما الذي تعـرفه العامة ، فإنه شبهه بفلك السماء الذي تدور عليـه النجوم ، وهو الذي يقال له : القطب . شبهه بقطب الرحى وقـال بعض الأعراب : الفلك ، هـو الموج ، إذا ماج في البـحر ، فـاضطرب ، وجاء ، وذهب . فـشبه الفـرس في اضطرابه بذلك، وإنما كانت عـيناً أصابتـه . انتهى : ٤/ ٩٧ .

وانظر الفائق غريب الحديث: ٣/ ١٤١، والنهاية في غريب الحديث والأثر: ٣/ ٤٧٢ مادة: (ف - ل - ك).

(٤) في الأصل : وأنت الشاف .

(٥) راث : فـعل ماض ، ومـصدره : الرَّوْث ــ بفـتح الراء المهـملة ، وسكون الواو ، فثـاء مثلثة، وهو رجيع ذي الحافر ، ويقال لكل ذي حافر . قد راث .

انظر تهذيب اللغـة : ١٥/ ١٢٥ ، ومجمل اللغة لابن فـارس : ٢/ ٤٠٤ ، والصحاح : ١/ ٢٨٤ ، وتاج العروس : ٥/ ٢٦٨ ــ ٢٦٩ مادة (ر ــ و ــ ث)

(٦) رواه دون ذكر الدعـاء أو التفل ، أبو عـبـيد في غريب الحـديث : ٤/ ٩٦ ــ ٩٧ ، وذكر القصة الزمخشـري في الفائق: ٣ / ١٤١، وابن الأثير في النهاية ٣/ ٤٧٢ مادة (ف ــ ل ــ ك) و٤/ ٢٦٥ مادة (ل ــ ق ــ ع) . والزبيدي في تاج العروس : ٢٢/ ١٥٨ مادة (ل ــ ق ــ ع)و٢٧/ ٣٠٣ مـادة (ف ــ ل ــ ك).

=

١١٨) حـدثنا ابن فضـيل ، حـدثنا عطاء [١] بن الســائـب ، عن أبي عبدالرحمن [٢] عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه كان يقول : «اللهم

= ورواه أبو جعفر الطبري في تهذيب الآثار كما نص على ذلك ابن حجر في إتحاف المهرة بأطراف العشرة : ٤/ ١٤ أ نسخة مراد علي بتركيا وفي المطبوع ١٠/ ٢١٢ حديث ١٢٦٠٦ قال أي ـ ابـن حجر ـ : سـحيم بن نوفل عن عـبد الله ، كنـا عند عبداللـه ، نعرض المصاحف ، فـجاءت جارية أعـرابية إلى رجل منا ، فقـالت : إن فلاناً قد لقع مـهرك ، بعينه. الحديث .

ومنه قول ابن مسعود : انفخ في منخره الأيمن أربعاً ، وفي الأيسر ثلاثاً . وقل : لابأس، أذهب البأس رب الناس ، اشف ، أنت الشافي ، لا يكشف الضر إلا أنت » .

رواه أبو جعفـر من وجوه ، في تهذيبه ، عن ابن المثنى ، عن ابن أبي عدي عن شـعبة . وعن ابن بشار ، عن مؤمل عن سفيان ، كلاهما عن منصور عن هلال بن يساف عنه . وحكمه الرفع ، إذ مثله لامجال للرأي فيه .

ورواه أيضاً عن مجاهد بن مـوسى ، عن يزيد ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن هلال بن يساف ، قال : جاءت جـارية إلى مولاها ، وهو عند عبد الله ، فذكـر نحوه مرسلاً ولم يذكر سحيماً . انتهى كلام ابن حجر رحمه الله .

وأما الدعاء ، فـقد رواه البخاري في الطب ، باب رقـية النبي ﷺ : ٧/ ٢٤ وباب مسح الراقي الوجه بيـده اليمنى : ٧/ ٢٦ ومـسلم في السلام ، باب استـحباب رقـية المريض : ٤/ ١٧٢٢ وأحمد : ٦/ ٤٥ و ١١٤و١٢٦ و١٢٧ عن عائشة، والبيهقـــي : ٣/ ٣٨١ ، وفي الدعـوات : ٢ / ٢٩٦ و٢٩٧ حـديث (٥٠٨ و٥٠٩) وابن مـاجـه : ٢/ ١١٦٣ ، كتاب الطب ـ باب ماعَوَّذَ به النبي ﷺ وما عُوِّذَ به ، حديث (٣٥٢٠) ، ومعمر المطبوع مع مـصنف عبـد الرزاق: ١١/ ١٩ حديث (١٩٧٨٣) ، وابن حـبان : ٧/ ٢٢٩ حـديث (٢٩٦٢) ، و ٧/ ٢٣٦ حـــديث (٢٩٧٠) و ٧/ ٢٣٧ حـــديث (٢٩٧١) و ٧/ ٢٣٨ حديث(٢٩٧٢) ، و٧/ ٢٤١ حـديث (٢٩٧٦) وغيرهـا ، و١٣/ ٤٦٢ حديـث (٦٠٩٥) و١٣/ ٤٦٣ حديث (٦٠٩٦) و١٣/ ٤٦٥ حـديث (٦٠٩٩) . ورواه غيرهم كثـير . لكن جميع هذه الأحاديث ليست هي حديثنا. وإنما ذكرتها للاستئناس.

(١) تقدم في الحديث رقم (٧٩) وعطاء صدوق اختلط . روى له البخاري والأربعة .

(٢) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبـيب بن ربيعة ـ بضم الراء المهملة وفتح الباء =

إني أعـوذ بك من الشـيطان ، من همـزه ، ونفـخـه ، ونفثـه . قـال : فهمزه: الموت [١]، ونفثه: الشعر ، ونفخه: الكبر» [٢] .

= الموحدة، وتشديد الياء المثناة المفتوحة ، وفتح العين المهملة ، ثم هاء مصغراً ــ السلمي الكوفي القاري أخذ عن عثمان وعلي ــ رضي الله عنهمـا ــ القرآن . ولأبيه صحبة . ثقة ثبت . روى له الجماعة ، مات بعد السبعين .

تهذيب الكمال : ١٤/٤٠٨ ، وتقريب التهذيب : ١٧٠ ــ ١٧١ .

(١) وضع الناسخ على التاء علامة تضبيب .

(٢) رواه من طريق المؤلف ، كل مـن : ابن أبي شيـبـة : ١٠/١٨٦ حـديث (٩١٧٢) وابن ماجه في إقامة الصلاة ، باب الاستعاذة في الصلاة : ١/٢٦٦ ، وابن خزيمة في الصلاة ، باب الاستعـاذة في الصلاة قبل القراءة : ١/ ٢٤٠ حديث (٤٧٢) والبيـهقي في الصلاة ، باب التعوذ بعد الافتتاح : ٢/٣٦ ، وأبي يعلى في مسنده : ٩/ ١٠ حديث (٥٠٧٧) عن محمد بن عبد اللـه بن نمير عن ابن فضيل ، و ٨/ ٤١١ حديث (٤٩٩٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة عنه . وأحمـد : ١/ ٤٠٤ ، والطبراني في الدعاء : ٣/١٤٤٦ــ ١٤٤٧ حديث (١٣٨١) . والحاكم : ١/٢٠٧ ، وقـال : هذا حديث صحيـح الإسناد ، وقد استشـهد البخاري بعطاء بن السائب إنتهى كلام الحاكم ووافقه الذهبي.

والبيهقي في الدعوات الكبير : ٢ / ٦٧ حديث (٣٠٣) بسند المؤلف .

قلت : عطاء بن السائب ، اختلط . قال ابن أبي حـاتم في الجرح والتعديل : ٦/ ٣٣٤ : سمعت أبي يقول : كان عطاء بن السـائب ، محله الصدق ، قديماً ، قـبل أن يختلط ، صالح مستقيم الحديث . ثم بآخرة تغير حـفظه . في حديثه تخاليط كثيرة. وقديم السماع من عطاء، سفيـان، وشعبة، وحديث البـصريين الذين يحدثون عنه ، تخاليط كـثيرة لأنه قدم عليـهم ، في آخر عمره . ومـا روى عنه ابن فضيل ففـيه غلط ، واضطراب ، رفع أشياء كان يرويه - كذا - ! ! ! عن التابعين ، فرفعه إلى الصحابة . انتهى .

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة : ١/ ٢٨٥ : هذا إسناد ضعيف ، عطاء بن السائب، اختلط بآخرة، وسمع منه ، محمد بن الفضل ، كذا قال . والصواب فضيل . وقيل : إن عبد الرحمن السلمي كذا قال : والصواب أبوعبد الرحمن لم يسمع منه ابن مسعود . كذا قال . والصواب : لم يسمع من ابن مسعود .

قلت: طبعة مصباح الزجاجة كثيرة الأخطاء .

وللحديث شـاهد عن جبـير بن مطعم عند أبي داود الطيـالسي : ١٢٨ حديث (٩٤٧) ، ورواه أبو داود في الصلاة باب ما يستفتح الصلاة من الدعاء: ١/ ٤٨٦ ، وابن ماجه في =

١١٩) حدثنـا ابـن فضيل ، حدثنــا أبـو إسحـاق الشيباني[١] عن يُسَيْر[٢]

= إقامة الصلاة باب الإستعاذة في الصلاة : ١/ ٢٦٥ ، وأحمد : ٤/ ٨٠ و٨١ و٨٥ عن جبير ، وابن الجارود : ٧١ حديث (١٨٠) وابن خزيمة : ١/ ٢٣٩ حديث (٤٦٨) وابن حبان : ٥/ ٧٨ حديث (١٧٧٩) ، والطبراني في الكبير : ٢/ ١٣٤ حديث (١٥٦٨) . و٢/ ١٣٥ حديث (١٥٦٩) حتى (١٥٧١) ، والبيهقي : ٢/ ٣٥ وكلهم عن شعبة عن عمرو بن مرة ، عن عاصم العنزي ، عن ابن جبير عن أبيه . وسمى ابن خزيمة والطبراني ابن جبير : نافعًا .

وقال ابن خزيمة : وعاصم العنزي ، وعباد بن عاصم مجهولان ، لايدرى من هما ؟ ولايعلم الصحيح ، ما روى حصين أو شعبة : ١/ ٢٣٩ .

وله شاهد عن أبي سعيد الخدري عند أبي داود في الصلاة ، باب من رأى الاستفتاح بسبحانك اللهم : ١/ ٤٩٠ والترمذي في الصلاة ، باب ما يقول عند افتتاح الصلاة : ٢/ ٩ وقال : وحديث أبي سعيد أشهر حديث في هذا الباب وابن خزيمة: ١/ ٢٣٨ حديث (٤٦٧) . وأحمد : ٣/ ٥٠ ، والبيهقي : ٢/ ٣٥ ـ ٣٦ .

وشاهد ثالث عن أبي هريرة عند الطبراني في الدعاء : ٣/ ١٤٤٧ حديث (١٣٨٣) .

وشاهد رابع عن ابن عمر عند الطبراني: ٣/ ١٤٤٧ حديث (١٣٨٢) وفيهما المسيب بن واضح. تكلم فيه.

وشاهد خامس، عن أبي أمامة عند أحمد : ٥/ ٢٥٣ .

ورواه الطبراني موقوفاً على ابن مسعود : ٩/ ٢٦٢ حديث (٩٣٠) ، والبيهقي : ٢/ ٣٦ .

وفسر عبد الله ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ كما في رواية الطبراني : ٩/ ٢٦٢ حديث (٩٣٠٣) فقال : همزه : يعني الشيطان . المؤتة : يعني الجنون .

ونفخه : الكبر .

ونفثه : الشعر . بكسر الشين المعجمة ، وسكون العين المهملة ، ثم راء مهملة .

وروى أبو عبيد في غريب الحديث هذا التفسير عن النبى ﷺ: ٣ / ٧٧ . لكن البيهقي في الدعوات الكبير: ٢ / ٦٧ حديث (٣٠٣) جعل هذا التفسير لعطاء بن السائب .

وروى هذا التفسير أيضاً عبد الرزاق : ٢/ ٨٤ حديث (٢٥٨١) .

(١) هو سليمان بن أبي سليمان الشيباني تقدم في الحديث رقم (١٠٣) وهو ثقة .

(٢) في الأصل : بشير . وما أثبته من مصادر الترجمة وهو يُسَيْر ـ تصغير يُسْر ـ ابن عمرو، ويقال ابن جابر، ويقال:أسير أبوالخيار المحاربي العبدي، أدرك زمان النبي ﷺ ولم يذكر =

ابن عمرو قال : ذكرت الغيـلان عند عمر فقال : (إنه ليس من شئ يستطيع، يتغيـر عن خلق الله ، الذي خلقه ، ولكن ، لهم سحرة، كسحرتكم ، فإذا رأيتم من ذلك (شيئاً) [١] فأذنوا) [٢] .

= سماعاً منه، مات سنة خمس وثمانين . روى له البخاري ومسلم والنسائي وأبو داود في القدر . تهذيب الكمال : ٣٠٢/٣٢ ، وتقريب التهذيب: ٣٨٦ .

(١) في الأصل تكرر ذلك مرتين . وعلى الثانـية علامة تضبيب ومـا بين القوسين من مصنف عبد الرزاق وابن أبي شيبة .

(٢) رواه عبد الرزاق عن الثوري ، عن الشـيباني عن يسير ويسمى: أسـيراً . قال: ذكر عند عمر الغيلان : ٥/ ١٦٢ حديث (٩٢٤٩) .

ورواه من طريق ابن فضـيل ابن أبي شيبـة : ٣٩٧/١٠ حديث (٩٧٩١) . وعند ابن أبي شيبة كتبت بشير بالموحدة والشين المعجمة .

وله شاهد مـرفوع عن جابر رواه ابـن أبي شيبـة : ٣٩٧/١٠ حديث (٩٧٩٠) رواه عن يزيد بن هارون ، عن هشام بن حـسان ، عن الحسن ، عن جابر بن عبـد الله قال : قال رسول الله ﷺ : (**إذا تغولت بكم الغيلان ، فنادوا بالأذان**) .

ورواه أحمـد فقال : حـدثنا محمد بـن سلمة ، عن هشام ، عن الحـسن ، عن جابر بن عبدالله قـال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا سرتم في الخـصب فأمكنوا الركـاب أسنانها ، وإذا سرتم في الجدب فاستجدوا وعليكم بالدلج ، فإن الأرض تطوى بالليل ، وإذا تغولت الغيـلان ، فنادوا بالأذان** ... » . الحـديث . مسند أحمـد : ٣/ ٣٠٥ ورواه بالسنـد نفسـه عن يزيد بن هـارون حـدثنا هشـام بن حـسـان به : ٣/ ٣٨١ ـــ ٣٨٢ ورواه أبو يعلى : ١٥٣/٤ حديـث (٢٢١٩) . رواه عن أبي خيثمة ، أخبرنا يزيد بن هارون به .

ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة : ٥٢٩ حديث (٩٥٥) ، حـدثنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا يزيد به .

ورواه في عمل اليوم والليلة ابن السني : ٤٦٨ ــ ٤٧١ حديث (٥٢٣) حـدثنا محمد بن خزيم بن مروان، حدثنا هشـام بن عمار ، حدثنا سويد بن عبـد العزيز ، حدثنا هشام بن حـسان به . وابـن خزيمة : ١٤٤/٤ حـديث (١٥٤٨) و ١٤٥/٤ حـديث (١٥٤٩) من طريقين :

إحداهما : بسنده عن محمد بن يحيى ، حدثنا عمرو بن أبي سلمة ، عن زهير بن محمد قال : قال سالم سمعت الحسن به . =

. . . .

= والثانية : حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا يحيى بن يمان ، حدثنا هشام به.
قلت : وهذا الحديث سنده ثقات معروفون ، لكن سماع الحسن البصري ـ رحمه الله ـ لم يثبته الحفاظ. قال ابن أبي حاتم في المراسيل : ٣٦ ـ ٣٧ قال علي بن المديني : الحسن ، لم يسمع من جابر بن عبد الله شيئاً . وقال: أي ـ ابن أبي حاتم ـ : سئل أبو زرعة : الحسن لقي جابر بن عبد الله ؟ قال : لا . وقال : حدثنا محمد بن سعيد بن بلج ، قال : سمعت عبد الرحمن بن الحكم ، سمعت جريراً يسأل بهزاً عن الحسن ، من لقي من أصحاب النبي ﷺ؟ قال: لم يسمع من جابر بن عبد الله. وقال: سألت أبي ـ رحمه الله ـ سمع الحسن من جابر ؟ قال : ما أرى ، ولكن هشام بن حسان يقول : عن الحسن (حدثنا جابر بن عبد الله) وأنا أنكر هذا ، إنما الحسن عن جابر (كتابٌ) مع أنه أدرك جابراً . اهـ .
وهناك علة أخرى وهي سماع هشام بن حسان من الحسن . فقد روى ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٩/ ٥٥ الترجمة (٢٢٩) فقال : حدثنا محمد بن أحمد بن البراء البغدادي قال : قال علي بن المديني : أما أحاديث هشام عن محمد فصحاح ، وحديثه عن الحسن عامتها يدور على حوشب . اهـ قلت : يريد بمحمد ، ابن سيرين .
وروى بسنده فقال : حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا نعيم بن حماد ، قال : سمعت ابن عيينة يقول : أتى هشام بن حسان عظيماً ، بروايته عن الحسن . وروى بسنده عن أبيه ، فقال : سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول : سمعت إسماعيل بن عُلَيَّة يقول : لانعد هشام ابن حسان في الحسن شيئاً . ٩/ ٥٦ . وقال ابن خزيمة : ٤/ ١٤٥ سمعت محمد بن يحيى يقول : كان علي بن عبد الله ينكر أن يكون الحسن سمع من جابر . اهـ .
قلت : علي بن عبد الله ، هو المديني .
وقال في تقدمة هذا الحديث : ٤/ ١٤٤ رقم الباب (٤٩٣) قال : إن صح الخبر ، فإن في القلب ، من سماع الحسن ، من جابر . اهـ .
وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٤/ ٥٦٦ في ترجمة الحسن البصري: وقد روى بالإرسال عن طائفة كعلي، وأم سلمة، ولم يسمع منهما، ولا من أبي موسى، ولا من الأسود ولا من عبد الله بن عمرو، ولا من عمرو بن تغلب، ولا من عمران، ولا من أبي برزة ، ولا من أسامة بن زيد ، ولا من ابن عباس ، ولا من عقبة بن عامر ، ولا من أبي ثعلبة ، ولا من أبي بكرة ، ولا من أبي هريرة ، ولا من جابر ، ولا من أبي سعيد .
وانظر نص كلام يحيى بن معين رواية الدوري : ٢/ ١١٢ في عدم سماع الحسن من =

. . . .

= جابر. ومن غير جابر : ٢/ ١١١ ــ ١١٢ ، ورواية ابن محرز : ١/ ١٢٨ الترجمة (٦٣٨) و ١/ ١٢٩ الترجمة (٦٥١) و١/ ١٣٠ الترجمة (٦٦١) وانظر نص كلام علي بن المديني المطبوع مع رواية ابن محرز عن يحيى : ٢/ ٢٠٢ الترجمة (٦٧٥) ، وانظر كلام يحيى في سماع الحسن من جابرفي رواية الدارمي : ٩٩ ــ ١٠٠ التراجم (٢٧٥) حتى (٢٧٨) ونص يحيى في رواية ابن الجنيد على عدم سماعه من جابر : ٩٩ الترجمة (١٦٨)، وانظر تهذيب الكمال : ٣٠/ ١٨٤ ــ ١٨٥ ، وتقريب التهذيب : ٣٦٤ ترجمة هشام، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل: ١٩٤ حتى ١٩٩ ترجمة الحسن البصري و٣٦٢ ترجمة هشام بن حسان.

وله شاهد عند الطبراني في الأوسط والدعاء عن أبي هريرة . فقال في الأوسط : حدثنا محمد بن أبان ، قال : حدثنا يحيى بن الفضل الخرقي ، قال : حدثنا العقدي ، قال : حدثنا عدي بن الفضل ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : (**إذا تغولّت لكم الغول ، فنادوا بالأذان ، فإن الشيطان إذا سمع النداء، أدبر ، وله حُصاص** .) وقال : لم يرو هذا الحديث عن سهيل بن أبي صالح ، إلا عدي ابن الفضل ، تفرد به أبو عامر . الأوسط: ٨/ ٢١٠ حديث (٧٤٣٢) . ورواه في الدعاء: ٣/ ١٦٩٩ حديث (٢٠٠٩) فقال: حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة البغدادي ، حدثنا يحيى بن الفضل الخرقي . وبقية السند تقدم .

وله شاهد ثالث عند البزار عن سعد بن أبي وقاص ، كما في كشف الأستار : ٤/ ٣٤ الحديث (٣١٢٩)، وهذا سنده : حدثنا محمد بن الليث الهدادي ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا عبد السلام عن يونس ، عن الحسن ، عن سعد . وحدثناه أحمد بن يونس ، عن أبي شهاب ، عن يونس ، عن الحسن ، عن سعد قال : (**أمرنا رسول الله ﷺ إذا تغولت لنا الغول ، أو إذا رأينا الغول ننادي بالأذان**) . قال البزار : لانعلمه يروى عن سعد ، إلا من هذا الوجه ، ولانعلم سمع الحسن من سعد شيئاً .ورواه الدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص، بسنده إلى أحمد بن يونس ، به/ ١٩٩ الحديث ١١٩، ورواه ابن عدي بسنده، إلى يونس به بنحوه ٧/ ٢٦٠٩، ورواه البيهقي، في دلائل النبوة بسنده إلى يونس به ٧/ ١٠٤، ورواه عبد الرزاق، عن ابن جريج، قال: حدثت عن سعد بن أبي وقاص، قال: فذكره بنحوه ٥/ ١٦٢ حديث ٩٢٥٢ . وفيه ابن حريج، يرسل، ويدلس.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٠/ ١٣٤ معقباً على رواية البزار ، قال رواه البزار ، =

١٢٠) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا العلاء [١] بن المسيب ، عن الفضيل [٢] ابن عــمرو قــال : جاء رجل إلى علي عليـه السلام فـقال : فـلان شـاكي. قال : فيـسرك أن يبرأ[*] . قــال : (قل : اللهـم ياحليم ياكريم اشف فلاناً) [٣] .

١٢١) حدثنا ابن فضـيل، حدثنا ليث[٤] عن مجاهد[٥] عن تبيع[٦] قال:

= ورجاله ثقـات ، إلا أن الحسن البصـري ، لم يسمع من سعـد ، فيما أحـسب . وقال معـقبـاً على رواية الطبراني ــ وإن لم يـذكره بالاسم : قلت فـيه عدي بن الفـضل وهو متروك. اهـ .

وله شاهد عند عبد الرزاق : ٥/ ١٦٠ ــ ١٦١ الحديث (٩٢٤٧) رواه عبد الرزاق ، قال : أخبرنا هشام ابن حسان ، عن الحسن قال رسول الله ﷺ: (**إذا أخصبتم فأمكنوا الدواب أسنمتها** ...) ثم قال : (**وإذا تغولت الغيلان ، لكم فأذنوا**) .

وهذا الحديث كالأحاديث السـابقة ، فيه الخلاف في سماع هشـام بن حسان ، من الحسن وإرسال الحسن .

(١) تقدم في الحديث رقم (٨) قال ابن حجر : ثقة ربما وهم .

(٢) هو أبو النضر الفضيل ــ بالتـصغير ــ ابن عمرو الفقيـمي ــ بضم الفاء ، وفتح القاف ، فياء مثناة من تحت، فميم ، فياء . ثقة . روى له مسلم ،وأبو داود في القدر ، والثلاثة . مات سنة عشر ومائة . تهذيب الكمال : ٢٣/٢٧٨ ، وتقريب التهذيب : ٢٧٧ .

(*) وضع الناسخ، علامة تضبيب، على الهمزة من كلمة، (يبرأ)، ولم يتبين لي المراد.

(٣) رواه ابن أبي شيبة : ٧/٤٠٨ ــ ٤٠٩ حديث (٣٦٣٤) من طريق المؤلف . في الطب . ورواه في الدعاء : ١٠/٣١٧ الترجمة (٩٥٥١) عن يحيى بن الفضيل به .
قلت : عمرو بن فضيل ، لم يدرك علياً رضي الله عنه .

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٣) صدوق ، اختلط أخيراً ، فلم يتميز حديثه، فترك.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١) ثقة إمام في التفسير والعلم .

(٦) تبيع بن سليمـان ، أبو العدبّس ، بمهملتين مفتوحـتين وموحدة مشددة مفـتوحة ، وسين مهملة . روى عن كعب الأحبار ويسمى أيضاً: منيعاً .
مشهور بكنيته . قال ابن حجر : مجهول .
تهذيب الكمـال : ٤/٣٠٩ ، وتقريـب التهذيب : ٤٩ ، والكنـى والأسماء للدولابى: =

كعب[١]: (لولا كلمات أقولهن ، لجعلتني يهود أصيح مع الحمير الناهقة،[٢] وأعوي مع الكلاب العاوية . أعوذ بوجهك الكريم ، وباسمك العظيم ، وبكلماتك التامات ، التي لايجاوزهن بَرٌّ ولا فاجر [٣] الذي[*] لايخفر جاره، من شر ما ينزل من السماء ، ومن شر ما يعرج فيها ، ومن شر ما [خلق][٤] وذرأ، وبرأ) [٥] .

١٢٢) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا عبد الرحمن [٦] بن إسحاق ، عن القاسم [٧] ابن عبد الرحمن، عن ابن مسعود، أنه قال: (ما تعارّ [٨]

= ٢ / ٢٩، والاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى لابن عبدالبر: ٢ / ٨٦٣ الترجمة (١٠١٥) .

(١) هو كعب الأحبار واسمه: كعب بن ماتع الحميري . تقدم في الحديث رقم(٩٩) ثقة مخضرم .

(٢) في الأصل : الناقهة . وعليها علامة تضبيب والتصحيح من مصادر التخريج ، ومعلوم أن النهيق صوت الحمير .

(٣) في الأصل : بحر . وعليها علامة تضبيب . والتصحيح من مصادر التخريج .

(*) في الأصل كتبت «التي» وهي خطأ والتصحيح من مصنف ابن أبي شيبة، فقد روى الحديث، من طريق المؤلف.

(٤) ما بين القوسين ليس في الأصل . والزيادة من مصادر التخريج .

(٥) رواه ابن أبي شيبة من طريق المؤلف : ١٠/٣٥٧ حديث (٩٦٥٠) . ورواه عبد الرزاق عن معمر ، عن إسماعيل بن أمية ، عن كعب : ١١/٣٦ حديث (١٩٨٣٣) بنحوه ، ومعلوم أن الجزء (١١) المطبوع مع المصنف ، هو الجامع لمعمر .

ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء : ٥/٣٧٧ ــ ٣٧٨ بسنده إلى قتيبة بن سعيد عن قزعة بن سويد عن إسماعيل به .

(٦) تقدم في الحديث رقم (٤) قال ابن حجر : ضعيف .

(٧) تقدم في الحديث رقم (٦) وهو المسعودي ثقة عابد . لكن روايته عن جده مرسلة .

(٨) تعارّ ــ بفتح التاء المثناة ، والعين المهملة ، فألف ، فراء مشددة ــ والتعار: السهر، مع التقلب، مع الكلام . غريب الحديث لإبراهيم الحربي : ١/٢٠٢ .

وقال أبو عبيد : قال الكسائي : تعار من الليل ــ يعني استيقظ ، يقال منه: قد تعار =

عبدٌ مــن الليل، فقال : لا إله إلا أنت، رب ظلمت نفسي ، فاغفر لي ، إلا خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها) (١) (٢) .

= الرجل تعاراً ،إذا استيقظ من نومه ، ولا أحسب ذلك يكون إلا مع كلام ، أو صوت . غريب الحديث : ٤/ ١٣٥ ، وانظر تاج العروس : ٨/١٣ مادة (ع - ر - ر) .

(١) السلخ : والمسلاخ : جلد الحية . النهاية : ٢/ ٣٨٩ .

وقال الأزهري : مسلاخ الحية : قشرها الذي ينسلخ منها . اهـ .

تهذيب اللغة: ٧/ ١٧٠، وانظر الصحاح: ١/ ٤٢٣ ، وتاج العروس: ٧/ ٢٧١ مادة (س ـ ل ـ خ) .

(٢) رواه ابن أبي شيبة : ١٠/ ٢٢٣ حديث (٩٢٨٧) من طريق المؤلف .

وللحديث شـاهد عن عبادة بن الصـامت عند البخاري مع بعض الاخـتلاف(بلفظ: من تعـار من الليل فـقال حين يسـتيقظ لا إله إلا الله ، وحـده لاشـريك له ، له الملك وله الحمـد، وهو على كل شئ قديـر، سبحـان الله ، والحمـد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله . ثم قال : اللهم اغـفر لي، أو دعا استجيب له ، فإن توضأ ، قبلت صلاته» رواه البخاري في التهجد ، باب فضل من تعارّ باليل ، فصلى : ٢/ ٤٩ ، ورواه أحمد : ٥/ ٣١٣ عن عبادة بن الصامت .

ورواه عنه أيضًا إبراهيم الحربي في الغريب : ١ / ٢٠١ .

ورواه أبو داود في الأدب ، باب ما يقول الرجل إذا تعارّ من الليل : ٥/ ٣٠٥ .

والترمذي في الدعوات ، باب ما جاء في الدعاء، إذا انتبه من الليل : ٥/ ٤٨٠ .

والنسائي في عمل اليوم والليلة : ٤٩٢ حـديث (٨٦١) ومن طريقه ، ابن السني في عمل اليوم والليلة : ٦٧٧ حديث (٧٥١) وابن ماجه في الدعـاء، باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل : ٢/ ١٢٧٦ وابن حبـان : ٦/ ٣٣١ حديث (٢٥٩٦) والبيهـقي في السنن الكبرى : ٥/ ٣ وفي الدعوات الكبير : ٢ / ١٢٦ حديث (٣٦٦) والبغوي في شرح السنة : ٤/ ٧١ ـ ٧٢ حديث (٩٥٣) .

وله شـاهد عن عائشـة رضي الله عنها ، رواه ابن الـسني في عمل اليـوم والليلة ٦٨٣ ، حديث (٧٥٧) وهذا سنده : أخبرنا علي بن الحسين بن رحيم ، حدثنا محمد بن الهيثم ، أبو الأحوص ، حدثنا يوسف ابن عدي ، حدثنا عثام بن علي العامري ، عن هشام بن =

. . . .

= عروة ، عن أبيه ، عن عـائشة رضي الله عنها قالت : كـان ـ يعني ـ رسول الله ﷺ **إذا تعارّ مـن الليل قال : «لا إلـه إلا الله الواحـد القهـار ، رب السمـوات والأرض ، وما بينهما ، العزيز الغفار »** .

قلت : عثام بالعين المهملة المفتوحة والثاء المثلثة المشددة كتب عند ابن السني بالغين المعجمة والنون. والتصحيح من مصادر التخريج .

ورواه آخرون لكن بلفظ (**كان رسول الله ﷺ إذا تضوّر من الليل ...**) والمعنى واحد .

فقد رواه النسـائي في عمل اليوم والليلة : ٤٩٤ ـ ٤٩٥ فقال : أخبـرني زكريا بن يحيى قال : حـدثنا علي ابن عـبد الرحمن بن المـغيرة ، حـدثنا يوسف بن عدي بـه . حديث (٨٦٤) .

ورواه ابن حبان : ١٢/ ٣٤٠ حديث (٥٥٣٠) فقال : أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا أحمـد بن سيار ، قال : حدثنا يوسف بن عـدي به والحاكم في الدعاء : ١/ ٥٤٠ فقال : أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمـد العنبري ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ، حدثنا يوسف بن عدي به . وقال :هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافـقه الذهبي ، والبيـهقي في الأسماء والصـفات فقال: أخبـرنا أبو نصر بن قتادة ، حدثـنا أبو محمد عبد الله بن أحـمد بن سعد البزار الحافظ ، حـدثنا أبو عبد الله محمـد بن إبراهيم البوشنجي ، حدثنا يوسف بن عـدي به : ١/٤٨ حديث(٢٠). ورواه في الدعوات : ٢ / ١٣٢ ـ ١٣٣ حديث (٣٧٢) .

والطبراني في الدعاء حديث (٧٦٤)، وابن منده في التوحيد: ٢ / ١٥٦ حديث (٣٠٧).

ورواه المروزي في قيام الليل، كـما في مختصره : ٧٤ ، وحمـزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان : ١٤٤ حديث (١٦٢) ورواه بلفظ: « كان إذا تعارّ من الليل ».

وسـأل ابن أبـي حـاتم أباه وأبا زرعة عن حديث رواه يوسف بن عدي عن غنام ـ كذا ـ عن هشام بن عـروة ، عن أبيه ، عن عـائشــة أن النبي ﷺ **كان إذا تعـارّ من الليل** ... الحديث فقالا : هذا خطأ ، إنما هو هشام بن عروة ، عن أبيه أنه كان يقول هذا .

رواه جرير هكـذا . وقال أبو زرعة : حـدثنا يوسف بن عدي هذا الحـديث ، وهو منكر الحديث . علل الحديث : ١/ ٧٤ حديث (١٩٧) .

وأعاد السؤال ، فأعادا الجواب : ٢/ ١٦٥ حديث (١٩٨٧) .

قلت : إذا كان أبو حـاتم ، وأبو زرعة. يريان هذا الحديـث صحيحـاً موقوفـاً ، ضعيـفاً مرفوعاً . فالذي رفعه أيضاً ثقة. وهو عثام بن علي بن هجير بن بجير الكلابي ثقة وثقه =

. . . .

= يحيى بن معين في رواية الدارمي: ١٨٦ الترجمة (٦٧٧) ، وفي رواية ابن محرز : ١/ ٩٤ الترجمة (٣٦٩) وقال ابن سعد في الطبقات: ثقة : ٦/ ٣٩٢ وذكره ابن حبان في الثقات: ٧/ ٣٠٥ ، وابن شاهين في أسماء الثقات : ١٨١ الترجمة (١١٠٥) ، وابن حجر في تهذيب التهذيب : ١٠٦/٧ .

وقال في تقريب التهذيب : ٢٣٢ : صدوق . فرفعه لايضره . والله أعلم .

وله شاهد ثالث عن أبي هريرة رواه الطبراني في الأوسط فقال : حدثنا علي بن الحسين بن أحمد المروزي، قال : حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، قال : حدثنا يزيد بن يوسف ، عن المطعم بن المقدام ، عن أبان بن أبي عياش ، عن الحسين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما من مسلم يتعارّ من الليل ، فيقول : لا إله إلا الله ، والله أكبر، والحمد لله ، وسبحان الله رب العالمين ، اللهم اغفر لي ، إلا غفر له ، فإن هو عزم ، فقام فتوضأ فدعا الله استجاب له** » : ١١٦/٥ . حديث (٤٢٢٢) . وقال : لم يرو هذا الحديث ، عن المطعم بن المقدام ، إلا يزيد بن يوسف ، تفرد به منصور ابن أبي مزاحم

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٠/ ١٢٥ ــ ١٢٦ : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه أبان بن أبي عياش ، وهو متروك .

وله شاهد رابع عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عند الطبراني في الأوسط فقال: حدثنا المقدام قال : حدثنا عثمان بن صالح ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، عن عمرو ابن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن رسول الله ﷺ قال : « **من قال حين يتحرك من الليل : بسم الله عشر مرات ، وسبحان الله عشراً ، آمنت بالله ، وكفرت بالطاغوت عشراً ، وقي كل شئ يتخوفه ، ولم ينبغ لذنب يدركه ، إلى مثلها** » ٩/١٠ حديث (٩٠١٣) .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٠/ ١٢٥ : رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه المقدام بن داود ، وهو ضعيف . وقال ابن دقيق العيد : وثق ، فعلى هذا يكون الحديث حسناً . اهـ كلامه .

وله شاهد خامس عن ابن عباس عند إبراهيم الحربي في الغريب: ١ / ٢٠١ .

١٢٣) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا ابن مرزوق [١] ، عن عطية [٢] ، عن أبي سعيد[٣] ، قال : (إذا استيقظ الرجل ، فقال : سبحان الله الذي يُحيِي الموتى، وهو على كل شيء قدير . قال الله : صدق عبدي، وشكر ، قال: ويقول عند ذلك: اللهم اغفر لي ذنبي، يوم تبعثني من قبري، اللهم قِنِي عذابك ، يوم تبعث عبادك) [٤] .

(١) في الأصل مرزوق. والتصحيح : من مصادر ترجمة شيخه وتلميذه وهو فضيل بن مرزوق الأغر الرِقاشي، ويقال : الرؤاسي الكوفي مولى بني عنزة ،أبو عبد الرحمن . وثقه يحيى بن معين كما في رواية أبي بكر ابن خيثمة . ورواية الدوري . وقال في رواية الدارمي : ليس به بأس . وفي رواية ابن محرز صويلح : ١/ ٧٩ الترجمة (٢٣٣) وانظر ٢/ ٢٣٩ الترجمة ٨٢٤ وقال ابن حجر : صدوق يهم ورمي بالتشيع . روى له البخاري في رفع اليدين في الصلاة ، ومسلم والأربعة . مات في حدود الستين ومائة . تاريخ يحيى رواية الدوري : ٢/ ٤٧٦ والدارمي : ١٩١ الترجمة (٦٩٨) ، والجرح والتعديل : ٧/ ٧٥ وتهذيب الكمال : ٢٣/ ٣٠٥ وتقريب التهذيب : ٢٧٧.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٥٨) صدوق ، يخطئ كثيراً ، وكان شيعياً مدلساً .

(٣) قوله : عن أبي سعيد . يحتمل أن يكون أبا سعيد الخدري ، ويحتمل أن يكون المراد بأبي سعيد هنا ، هو محمد بن السائب الكلبي . قال الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال : ١/ ٥٤٨ ــ ٥٤٩ الترجمة (١٣٠٦) و (١٣٠٧): بلغني أن عطية ، كان يأتي الكلبي ، فيأخذ عنه التفسير وكان يكنيه بأبي سعيد، فيقول: (قال أبو سعيد) اهـ. ونقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ٦/ ٣٨٣ عن عبد الله بن أحمد عن أبيه كلام أحمد المتقدم.

وكذلك نقله العقيلي في الضعفاء : ٣/ ٣٥٩ . وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ٥٣ في ترجمة محمد ابن السائب الكلبي : . . . كناه عطية العوفي أبا سعيد ، وكان يقول : حدثني أبو سعيد ، يريد به الكلبي ، فيتوهمون أنه أراد به أبا سعيد الخدري . انتهى . وانظر تهذيب الكمال : ٢٠/ ١٤٧ ، وميزان الاعتدال : ٣/ ٥٥٦ ــ ٥٥٩ .

(٤) لم أقف عليه . وفي سنده فضيل بن مرزوق وثقه يحيى بن معين وآخرون .
وقال ابن حجر : صدوق يهم ، ورمي بالتشيع .
وعطية ضعيف . وأبو سعيد ، يحتمل أن يكون الخدري ــ رضي الله عنه ــ ويحتمل أن يكون الكلبي وهو كذاب رافضي ، يقول بالرجعة . والله أعلم .

١٢٤) حدثنا ابن فضيل، حدثنا حصين[١] بن عبد الرحمن عن مجاهد[٢] قال: انطلقت أنا، ويحيى[٣] بن جعدة، فدخلنا على رجل من الأنصار، يُقال له: عبد الرحمن[٤] بن أبي عمرة، وهو / يحدث القوم، قال: (إذا كان جوف الليل، أو من آخر الليل، اطّلع مَلَكٌ من السماء، فقال: سبحان الملك القدوس، ثم اطلع آخر، فقال: سبحان الملك القدوس. فذلك حين تخرج الطير أجنحتها. ثم يطلع آخر، فيقول: يا باغي الخير أقبل. ثم يطلع آخر، فيقول: ياباغي الشر أقْصر. ثم يطلع آخر، فيقول: اللهم اجعل لكل منفق خلفاً. ثم يطلع آخر فيقول: اللهم اجعل لكل ممسك تلفاً). [٥]

٢/ ٦٠

١٢٥) حدثنا ابن فضيل، حدثنا أبو حمزة[٦] الثمالي، عن سالم[٧] بن أبي الجعد، قال: (إن مما خلق الله لديكاً، رجلاه في الأرض

(١) تقدم في الحديث رقم (١) قال ابن حجر: ثقة تغير حفظه في الآخر. روى له الجماعة.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١) قال الحافظ: ثقة، إمام في التفسير وفي العلم.

(٣) هو يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ المخزومي القرشي. أم هانئ بنت أبي طالب، جدته، أم أبيه. ثقة. وقد أرسل عن ابن مسعود. روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، والترمذي في الشمائل. تهذيب الكمال: ٣١/ ٢٥٣، وتقريب التهذيب: ٣٧٤.

(٤) هو عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري النجاري المدني، القاصّ، يقال له: صحبة. روى له الجماعة.
تهذيب الكمال: ١٧/ ٣١٨، وتقريب التهذيب: ٢٠٧.

(٥) لم أقف على من أخرجه.

(٦) هو ثابت بن أبي صفية، واسم أبي صفية: دينار، تقدم في الحديث رقم (٦٥)، قال ابن حجر: ضعيف، رافضي.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٦٢) قال ابن حجر: ثقة، وكان، يرسل كثيراً.

السفلى، وجناحاه في الهواء ، وعنقه مثنية دون العرش ، ينادي كل ليلة ، سبحان الملك القدوس، ثم يقول : سبوح [(١)] قدوس ، رب الملائكة ، والروح، ربنا الله الملك الرحمن ، لا إله إلا هو . وعنده تحرك [(٢)] الدجاج أجنحتها) [(٣)] .

---

(١) في الأصل سبحان . وعليها علامة تضبيب . وعند الطبراني في الأوسط . وأبي الشيخ في العظمة (سبحان ربنا الملك القدوس . . . .) .

(٢) وعندهما فيرون أن الديكة ، إنما تضرب بأجنحتها .

(٣) رواه بنحوه الطبراني في الأوسط : ٥/١٤١ حديث (٤٢٧٠) وقال : لا يروى عن ابن عباس ، إلا من هذا الوجه . وأبو الشيخ في العظمة : ٣/١٠٠٩ حديث (٥٢٨) . وعزاه السيوطي في كتابه الحبائك في أخبار الملائك : ٦٤ إلى الطبراني في الأوسط . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٨/١٣٣ رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه ابن اسحاق، وهو ثقة مدلس ، وبقية رجاله وثقوا . وانظر مجمع البحرين : ٥/٣٥١ ـ ٣٥٢ حديث (٣٢٠٢) .

قال السيوطي في اللآلئ المصنوعة : ١/٦٢ : هذا حديث حسن صحيح .

قلت : ليس في سند المؤلف ، ابن إسحاق . وعند الطبراني سنده هكذا، إلى سالم بن أبي الجعد ، عن كريب ، عن ابن عباس ، يرفع الحديث .

وعند أبي الشيخ ، عن منصور بن المعتمر ، عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس .

والحديث بسند المؤلف ، فيه ثابت بن أبي صفية أبو حمزة الثمالي ، قال فيه ابن حجر : كوفي ضعيف ، رافضي ، من الخامسة . . . انتهى : تقريب التهذيب: ٥٠ .

ومدار الحديث عند من رواه، على سالم بن أبي الجعد ، وهو ثقة ، كان يرسل كثيراً . قاله ابن حجر في التقريب : ١١٤ .

وقال ابن القيم رحمه الله في المنار المنيف بعد أن أورد عدداً من الأحاديث الواردة في الديك : ٥٥-٥٦ قال : وبالجملة، فكل أحاديث الديك، كذب إلا حديثًا واحدًا . «**إذا سمعتم صياح الديكة ، فاسألوا الله من فضله، فإنها رأت ملكًا.** » انتهى كلامه. وبقية الحديث (**وإذا سمعتم نهيق الحمار، فتعوذوا بالله من الشيطان، فإنه رأى شيطانًا**)، رواه البخاري في بدء الخلق، باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شغف الجبال: ٤/٩٨. وفي الأدب المفرد حديث (١٢٣٦) .

ومسلم في الذكر والدعاء باب استحباب الدعاء عند صياح الديك: ٤/٢٠٩٢. وأبو داود =

. . . .

= (٥٧٠٢) ، والترمذي (٣٤٥٥) ، وأحمد: ٢/ ٣٠٦ - ٣٠٧ و ٣٦٤، والنسائي في عمل اليوم والليلة: ٥٢٥ حديث (٩٤٤) ، وابن السني: ٢٧٠ حديث (٣١١) .
والطبراني في الدعاء حديث (٢٠٠٦) ، والبيهقي في الدعوات الكبير: ٢/ ١٨٨ حديث (٤١٨) ، والبغوي: ٥/ ١٢٦.
قلت: أطلق الشيخ ـ رحمه الله ـ ولم يستثن، إلا حديثًا واحدًا . وقد صح عن النبي ﷺ أنه قال: **(لا تسبوا الديك، فإنه يدعو إلى الصلاة)** .
رواه أبو داود الطيالسي: ١٢٩ حديث (٩٥٧) ، والحميدي: ٢/ ٣٥٦ حديث (٨١٤) ، وأحمد: ٥/ ١٩٢ ـ ١٩٣ ، وأبو داود في الأدب، باب ما جاء في الديك والبهائم: ٥/ ٣٣١.
والنسائي في عمل اليوم والليلة: ٥٢٥ حديث (٩٤٥) وحديث (٩٤٦) ص: ٥٢٥ ـ ٥٢٦، وابن حبان: ١٣/ ٣٨ حديث (٥٧٣١) والطبراني في الكبير ٥/ ٢٤٠ حديث (٥٢١٠) وكلهم عن زيد بن خالد.
ورواه معمر في الجامع المطبوع في آخر الأجزاء من مصنف عبد الرزاق: ١١/ ٢٦٣ حديث (٢٠٤٩٨)، عن زيد بن خالد الجهني قال: لعن رجل ديكا صاح عند رسول الله ﷺ فقال: **«لا تلعنه ، فإنه يدعو للصلاة»** .
ورواه أحمد : ٤/ ١١٥ ، والطبراني في الكبير : ٥/ ٢٤٠ حديث (٥٢٠٨) والبغوي في شرح السنة : ١٢/ ١٩٩ حديث (٣٢٦٩) .
وعلي بن الجعد في المسند المعروف بالجعديات : ٢/ ١٠٣٣ حديث (٢٩٩٩) بلفظ: **«نهى رسول الله ﷺ عن سب الديك ، وقال : « إنه يؤذن بالصلاة »** . والطبراني في الكبير : ٥/ ٢٤٠ حديث (٥٢٠٩) . وقال النووي في رياض الصالحين : رواه أبو داود بإسناد حسن : ٦٤٦ حديث (١٧٣٠) ، باب كراهة سب الديك ، وقال ــ رحمه الله ــ أيضاً في الأذكار : ٣٢٤ روينا في سنن أبي داود بإسناد صحيح . . . ثم ذكر الحديث .
وانظر الكامل لابن عدي : ٥/ ١٨٣٠ و٧/ ٢٦٩٦ ــ ٢٦٩٧ .
وروى الطبراني في الأوسط : ٨/ ١٥٩ حديث (٧٣٢٠) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ **« إن الله جل ذكره أذن لي أن أحدث عن ديك ، قد مرقت رجلاه الأرض، وعنقه منثنٍ تحت العرش ، وهو يقول : سبحانك ما أعظمك ربنا . فيرد عليه : ما يعلم ذلك من حلف بيِ كاذباً »** .
وقال : لم يروه عن معاوية ، إلا إسرائيل . تفرد به إسحاق . =

١٢٦) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا مسعر [١] ، عن علقمة [٢] بن مرثد ، عن عبدالرحمن [٣] بن سابط ، قال : أصاب خالد بن الوليد، أرق[٤] . فقال النبي ﷺ: « **ألا أعلمك كلمات، إذاقلتهن نمت** » ؟

= ورواه الحاكم : ٤/ ٢٩٧ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

وقال الذهبي صحيح . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٤/ ١٨٠ ـ ١٨١ رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

وقال أيضاً : ٨/ ١٣٣ ـ ١٣٤ : رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن شيخ الطبراني محمد بن العباس بن الفضل بن سهيل الأعرج، لم أعرفه . انتهى .

قلت : لم أجد في الأوسط : ٨/ ١٥٩ ولا في مجمع البحرين في زوائد المعجمين : ٤/ ٧١ حديث (٢١١٣) و ٥/ ٣٥٢ حديث (٣٢٠٤) أحداً بهذا الاسم . وإنما هو محمد ابن العباس ، حدثنا الفضل بن سهيل الأعرج ، فالفضل شيخ لمحمد ، وليس جداً له . ولهذا لم يعرفه الهيثمي . والله أعلم . وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة : ١/ ٢٣١ حديث (١٥٠) واستدل بحديث أبي هريرة عند أبي يعلى: ١١/ ٤٩٦ حديث (٦٦١٩) قال: قال رسول الله ﷺ: « **أذن لي أن أحدث، عن ملك ، قد مرقت رجلاه الأرض السابعة ، والعرش على منكبه ، وهو يقول : سبحانك أين كنت وأين تكون** ». ؟

قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٨/ ١٣٥ رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

وذكره ابن حجر في المطالب العالية : ٣/ ٢٦٧ حديث (٣٤٤٩) وقال : صحيح.

وانظر الحديث في سنن أبي داود ، كتاب السنة ، باب في الجهمية : ٥/ ٩٦ (٤٧٢٧) ومشيخة ابن طهمان حديث (٢١) وتاريخ بغداد : ١٠/ ١٩٥ في ترجمة عبد الله بن هاشم السمسار رقم الترجمة (٥٣٣٤) ، وحلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، لأبي نعيم : ٣/ ١٥٨ في آخر ترجمة محمد بن المنكدر .

(١) تقدم في الحديث رقم (٨٦) قال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل .

(٢) هو علقمة بن مرثد ـ بفتح الميم وسكون الراء المهملة وفتح الثاء المثلثة ، آخره دال مهملة ـ الحضرمي الكوفي أبو الحارث . ثقة . روى له الجماعة .

تهذيب الكمال : ٢٠/ ٣٠٨ وتقريب التهذيب : ٢٤٣ .

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٣) قال ابن حجر : ثقة كثير الإرسال .

(٤) الأرق : بفتح الهمزة ، والراء المهملة ، آخره قاف . هو السهر .

انظر المجموع المغيث : ١/ ٥٥ والصحاح: ٤ / ١٤٤٥، وتاج العروس : ٢٥/ ٧ مادة =

قال : بلى يارسول الله. قال : « قـل اللهم رب السموات السبع ، ومـا أظلَّت ، والأرضين السبـع ومـا أقلَّت ، ورب الشيـاطين ومـا أضلَّت ، كـن لي جـاراً من شـر خلقك جـميعـاً كلهـم ، أن يفـرط عليّ أحـــد منهـم ، أو يبـــغي ، عـز جـارك ، وجـل ثناؤك ، ولا إله غيرك »[1].

= (أ ـ ر ـ ق) .

وقد يكون السهر ، بسبب وسواس ، أو مرض ألمّ به ، أو هم ، أو نحو ذلك .

(١) رواه الطبراني في الكبـير : ٤/ ١١٥ حديث (٣٨٣٩) . وفي الصغـير : ٢/ ٧٩ ـ ٨٠ وقـال : لـم يـروه عن مسعـر ، إلا شعـيب بـن إسحـاق تفرد به ابن بنت شرحبيل . وفي الدعاء : ٢/ ١٣٠٨ حديث (١٠٨٤) رواه في الكتب الثلاثة بسند المؤلف . وكذا رواه ابن أبي شيبة : ١٠/ ٣٦٥ حديث (٩٦٧٢) وقال الهيثـمي في مجمع الزوائد : رواه الطبراني في الكبير وفي الأوسط .

كذا قال !! والصـواب: في الصغير . ورجـاله رجال الصحيح ، إلا أن عـبد الرحمن بن سابط ، لم يسـمع من خالد بن الوليد . وقـال : ورواه في الكبير بسند ضعـيف نحوه : ١٠/ ١٢٦ . اهـ . لكن الذي في الأوسط : ٦/ ١٩٧ ـــ ١٩٨ حديث (٥٤١١) مـغـاير لرواية الكبير والصغير والدعاء .

قلت : له طريق أخـرى مخـتلفة بلفظه وسنده عن أبي رافع أن خـالد بن الوليـد جاء إلى النبي ﷺ. عند مـعمـر في الجـامع المطبوع مع مـصنف عـبد الرزاق : ١١/ ٣٥ حـديث (١٩٨٣١) . وعند ابن أبي شيبة عن يحيى ابن جـعدة بلفظ: « كان خالد يفزع» ٧/ ٤١٨ ـ ٤١٩ حديث (٣٦٥١)، و ١٠/ ٣٦٣ حديث (٩٦٦٩) وعن محمـد بن يحيى بن حبان عند ابن أبي شيبة : ١٠/ ٣٦٢ حديث (٩٦٦٧) وابن السني (٧٥٠) .

قال النووي في الأذكار عن رواية محمد بن يحيى بن حبان : هذا حديث مرسل محمد بن يحيى تابعي . انتهى : الأذكار الـطبعة التركية ٩١. وعن علقمـة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه ، قـال : شكا خالد بن الوليـد . . . الحديث عند الترمـذي في الدعاء بابٌ رقم (٩١) رقم الحديث (٣٥٢٣) ٥/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩ ، ورواه الطبراني مختصراً في الدعاء: ٢/ ١٣٠٨ ـ ١٣٠٩ حديث (١٠٨٥) .

وقال الترمـذي : هذا حديث إسناده ليس بالقوي . والحكم بن ظهير قـد تكلم فيه بعض أهل الحديث . =

١٢٧) حدثنا ابن فضيل، حدثنا إبراهيم [١] الهجري عن أبي الأحوص[٢] عن عبد الله ، قال النبي ﷺ: « إن الله ليفتح أبواب السماء ، للثلث الباقي ، ثم يهبط إلى السماء الدنيا، ثم يبسط يده ، ألا عبد يسألني أعطيه . فما يزال كذلك حتى يطلع الفجر » .[٣]

= وروى هذا الحديث عن النبي ﷺ مرسلاً من غير هذا الوجه . انتهى .

قلت : يشير ـ رحمه الله ـ إلى رواية عبد الرحمن بن سابط .

ورواه الطبراني في الأوسط : ١/١٢٩ حديث (١٤٦) وقال : لم يرو هذا الحديث عن علقمة إلا الحكم بن ظهير وعن أبي العالية عند الطبراني في الدعاء : ٢/١٣٠٧ .

وابن أبي عاصم في السنة : ١/ ١٦٤ حديث (٣٧٢) وقال الألباني : إسناده ضعيف ، والمسيب بن واضح سئ الحفظ . انتهى .

وقال ابن حجر في نتائج الأفكار : هذا حديث غريب (١٠٢/ب)

وقال أيضاً : معلقاً على رواية عبد الرحمن بن سابط هذا الحديث مرسل ، صحيح الإسناد . نتائج الأفكار (١٠٢/ب)

(١) تقدم في الحديث رقم (٧) وقال ابن حجر : لين الحديث ، رفع موقوفات .

(٢) هو أبو الأحوص عوف بن مالك بن نضلة الأشجعي ثقة . اشتهر بكنيته .

روى له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم والأربعة . قتل في زمن ولاية الحجاج على العراق .

تهذيب الكمال : ٢٢/٤٤٥ ، وتقريب التهذيب : ٢٦٧ .

(٣) رواه من طريق المؤلف ابن خزيمة في التوحيد : ١/ ٣٢٠ حديث (١٩٨) والآجري في الشريعة : ٣١٢ .

ورواه بسند المؤلف أحمد : ١/٤٤٦ ـ ٤٤٧ ، والدارمي في الرد على الجهمية : ٦٦ حديث (١٣٠) ، والدارقطني في كتاب النزول : ٩٨ و ٩٩ حديث (٩ و ١٠). واللالكائي ٣/ ٤٤٣ حديث ٧٥٧.

ورواه أيضاً الدارقطني في كتاب النزول : ٩٩ حديث (١٠) بسند المؤلف موقوفاً على ابن مسعود .

ورواه أحمد عن عبد الصمد ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، حدثنا أبو إسحاق الهمداني عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعاً : ١/٣٨٨ و ٤٠٣ . =

١٢٨) حدثنا ابن فضيل، حدثنا حمزة [١] الزيات، عن زياد[٢] الطائي عن أبي هريرة قال : قلنا: يا رسول الله، مالنا إذا كنا عندك رقّت قلوبنا، وزهدنا في الدنيا ، وكنا من أهل الآخرة . وإذا خرجنا من عندك ، رأينا من أنفسنا ما نكره ، فعانقنا أهلنا ، وشممنا أولادنا . فقال : «**لو أنكم تكونون ، إذا خرجتم من عندي، على الحال الذي[٣] أنتم عليها ، عندي ، لزارتكم الملائكة ، في بيوتكم . ولو أنكم / لاتذنبون لجاء الله بخلق جديد ، يذنبون ، فيغفر لهم**» . ٦١/١

= قال الألباني في إرواء الغليل : ٢/ ١٩٩ حديث (٤٥٠) رواه ابن خزيمة وأحمد ، والآجري ، بإسناد صحيح .

وللحديث شواهد كثيرة في الصحيحين والسنن الأربعة وغيرها . انظر الإرواء: ٢/ ١٩٥ .

ورواها ابن خزيمة في التوحيد : ١/ ٢٨٩ ـ ٣٢٦ الأحاديث (١٨٨ حتى ٢٠٠) وكل حديث ، له أكثر من طريق ، فيكون مجموع هذه الأحاديث ، بشواهدها ومتابعاتها ثمانية وأربعين حديثاً .

وأيضاً رواها الدارقطني في النزول من ص ٨٩ حتى ١٧٥ من الحديث (١ حتى ٩٥) .

قال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال : ١/ ٢١٦ . وإبراهيم الهجري هذا ، حدث عنه شعبة ، والثوري ، وغيرهما . وأحاديثه عامتها مستقيمة المعنى ، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص، عن عبد الله ، وهو عندي ممن يكتب حديثه . انتهى .

(١) تقدم في الحديث رقم (٦٩) قال الحافظ ابن حجر : صدوق ، زاهد ربما وهم .

(٢) هو زياد الطائي ، لايعرف بأكثر من هذا . قال الذهبي في الكاشف : واهٍ ١/ ٣٣٥ رقم الترجمة (١٧٣١) . وقال في المغني : لايعرف ، ليّن الترمذي حديثه : ١/ ٢٤٥ رقم الترجمة : ٢٢٥٧ . وقال في ديوان الضعفاء : لايعرف : ١٤٩ رقم الترجمة (١٥١٣) . وقال في ميزان الاعتدال : ٢/ ٩٦ رقم الترجمة (٢٩٧٨) : لايعرف . وعنه حمزة الزيات. ليّنَ الترمذي حديثه . وسكت عنه المزي في تهذيب الكمال : ٩/ ٥٢٧ ، ونقل ابن حجر في التهذيب : ٣/ ٣٩٠ عن الذهبي قوله : لايعرف ، وقال في تقريب التهذيب: ١١١ : مجهول ، أرسل عن أبي هريرة .

(٣) وضعت فوق كلمة : الذي، علامة تضبيب، إشعاراً إلى أن الكلمة يجوز فيها وجهان : الذي ، والتي .

قـال : قلنا يارسـول الله : مما خلق الخلق ؟ قـال : من الماء [١] .
قال: قلنا: يارسـول الله : أخبرنا عن الجنة مـا بناؤها ؟ قال: «لَبِنَةٌ من فضة ، ولـبنة من ذهب ، ومِلاطُها المسك الأَذْفَـر وحصـباؤها اللؤلؤ والياقوت ، وتربتها الزعفران . من يدخلها يخلد ولايموت . وينعم لايَبْؤُس ، لاتبلى ثيابه ، ولايفنى شـبابه .» ثم قال : «ثلاثة لايرد دعاؤهم ، إمام عادل ، والصائم حتى يفطر ، ودعوة المظلوم، فإنـها ترفع فـوق الغمام ، فـينظر إليـها الرب ، فـيقول : وعـزتي وجلالي لأنصرنَّكِ ، ولو بعد حين » . [٢]

(١) ومنه قوله تعالى ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ﴾ سورة الأنبياء آية رقم (٣٠)
(٢) رواه من طريق المؤلف، الترمذي، في كـتاب صـفة الجنة، باب مـا جاء في صفـة الجنة ونعيمها: ٤/ ٦٧٢، وقال: هذا حديث إسناده ليس بذاك القوي. وليس هو عندي بمتصل. وقد روي هذا الحديث، بإسناد آخر عن أبي مُدِلّه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. انتهى .
قلت : رواية أبي مدلِّه ــ بضم الميم ، وفـتح الدال المهملة وكسـر اللام المشددة ثم هاء ــ عند أبي داود الطيالسي : ٣٣٧ حديث (٢٥٨٣ و ٢٥٨٤) رواهـا بسنده إلى سعد الطائي وليس زياداً . ورواها أحـمد : ٢/ ٣٠٤ ــ ٣٠٥ بسنده إلى سعـد عن أبي هريرة . ورواه عـبد الله بن المـبارك في الزهد : ٣٨٠ حـديث (١٠٧٥) عن حـمزة الـزيات عن سعـد الطائي. ولكن محقق كتاب الزهد ، أشار إلى أن في إحدى نسخ كتاب الزهد ورد زياد . ورواه الحمـيدي في المسنـد : ٢/ ٤٨٦ حديث (١١٥٠) ، وابن حبـان بسنده إلى سـعد الطائي به : ١٦/ ٣٩٦ ــ ٣٩٧ حديث (٧٣٨٧) .
وله شاهد عن حنظلة الأسدي رواه أحمد : ٤/ ٣٤٦ ، ومسلم في كتاب التوبة باب فضل دوام الذكر ، والفكر في أمور الآخرة : ٤/ ٢١٠٦ .
وقوله (ولو أنكم لاتذنبون ، لجاء بقوم يذنبون ، . . . .) الحديث رواه مسلم في التوبة، باب سقـوط الذنوب بالاستغـفار : ٤/ ٢١٠٥ ــ ٢١٠٦ ، والحاكـم في التوبة والإنابة : ٤/ ٢٤٦ وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي : صحيح .
وقوله في صفة الجنة (لبنة من فضـة ، ولبنة من ذهب) . أخرجه الطبراني في الأوسط: ٣/ ٢٥٥ حديث (٢٥٥٣) ، وسكت عـنه . وقال الهيـثمي : رواه البزار والـطبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح . انـتهى كلامه . ورواه الدارمي : ٢/ ٢٣٩ حديث =

. . . .

= (٢٨٢٤) .

قلت : رواه البزار كما في كـشف الأستار : ٤/ ١٩٠ حديث (٣٥٠٩) ورواه : ٤/ ١٨٩ حديث (٣٥٠٧ و ٣٥٠٨) عن أبي سعيد الخدري .

وله شاهد عن ابن عمر عند ابن أبي شيـبة في كتاب الجنة من المصنف : ١٣ / ٩٥ ــ ٩٦ حديث (١٥٨٠٢).

وقوله (من يدخلها ، يخلد لايموت ، وينعم لايبؤس ، لاتبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه .) رواه أحمد : ٢/ ٣٦٩ و ٤٠٧ و ٤١٦ و ٤٦٢ ومـسلم مختصراً في كتـاب الجنة، وصفة نعيـمها ، باب في دوام نعـيم أهل الجنة : ٤/ ٢١٨١ ــ ٢١٨٢ والمروزي في زوائده على الزهد لابن المبـارك : ٥١٢ حـــديث (١٤٥٦) والدارمي : ٢/ ٢٣٩ حـديث (٢٨٢٢ و ٢٨٢٤) وأبو الشيخ في العظمة : ٣/ ١١١٢ حديث (٦٠٥) .

وانظر كتاب صفة الجنة لأبي نعيم .

بيان غريب الحديث :

الملاط : بكسر الميم ، وآخره طاء مهملة ــ هو الطين الذي يجعل بين سافي البناء ، يملط به الحائط . الصحاح : ٣/ ١١٦١ مادة (م ــ ل ــ ط) وانظر النهاية لابن الأثير : ٤/ ٣٧٥ ، وتاج العروس: ٢٠/ ١١٩ مادة (م ــ ل ــ ط) .

الأذفر : بفتح الهمزة ، وسكون الذال المعجمة ، وفتح الفاء الموحدة ، وآخره راء مهملة .

قال الجـوهري في الصحاح : ذفـر : بالتحريك : كل ريح ذكـية ، من طَيِّب ، أو نتن . الصحاح : ٢/ ٦٦٣ مادة (ذ ــ ف ــ ر) وهذه العبـارات لعلها منقولة من غريب الحديث لأبي عبيد : ٣/ ٢٣٦ ــ ٢٣٧ ، وانظر غريب الحديث للخطابي : ٢/ ١٠٩ .

قال ابن الأثير في النهـاية : ٢/ ١٦١ : . . . والذفر بالتحريك يقع على الطَـيِّب ــ بتشديد الياء المكسورة ــ والكريه . ويفرق بينهما ، بما يضاف إليه ،ويوصف به . انتهى .

وانظر تاج العروس : ١١/ ٣٧٣ مادة (ذ ــ ف ــ ر) .

يبأس : بفتح اليـاء المثناة ، وسكون الباء الموحـدة ، فهمـزة ، فسين مهـملة . ويجوز في ضبطهـا هكذا : يبؤس : بفـتح الياء المثنـاة ، وسكون الموحدة ، وضم الواو المهـموزة ، فسين مهملة . هكذا ضبطه فـي الصحاح : ٢/ ٩٠٤ مادة (ب ــ أ ــ س) وفي النهاية : ١/ ٨٩ ، وتاج العروس : ١٥/ ٤٣٠ ــ ٤٣١قال في النهـاية : بؤس ، يبؤس ــ بالضم =

١٢٩) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا ليث [(١)] يرفعه إلى النبي ﷺ ، أنه كان يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الهدمتين، والعميين** [(٢)]، **ومن قترة**[(٣)] **وما ولد**»[(٤)]. قال محمد[(٥)] : الهدمتين : الخبط [(٦)] والبئر: والأعميين؛ السيل، والبحر وقترة: الحية الأولى . [(٧)]

= فيهما ـ بأساً : إذا اشتد حزنه . والمُبْتَئِسُ : الكاره الحزين: ١/ ٨٩ .
وانظر تحفة الأحوذي : ٧/ ٢٢٧ ـ ٢٣١ .

(١) وهو ابن أبي سُليم تقدم بالرقم (٢٣). صدوق، اختلط أخيراً، ولم يتميز حديثه فترك.

(٢) في الأصل على هذه الكلمة علامة تضبيب ، وجاء في آخر الحديث مفسراً :الأعميين .

(٣) قترة : بكسر القاف ، وسكون التاء المثناة ، ثم راء مهملة ، ثم هاء ، فسره الخطابي بأنه اسم لإبليس ، ثم قال : ويقال: كنيته أبو قترة ، قال ابن الأعرابي : ابن قترة : حية خبيثة . انتهى . غريب الحديث : ١/ ٤٦٩ . وانظر النهاية : ٤/ ١٢ ، وتاج العروس : ١٣/ ٣٦٦ مادة (ق ـ ت ـ ر) .

(٤) لم أقف عليه بهذا اللفظ . ولكني وجدته عند الطبراني في الكبير : ٢٤/ ٣٤٤ حديث (٨٥٨) عن عائشة بنت قدامة بن مظعون قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (**اللهم إني أعوذ بك من شر الأعميين**) قيل : يارسول الله ، وما الأعميان ؟ قال: (السيل، والبعير الصؤول) قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٠/ ١٤٤ : رواه الطبراني ، وفيه عبدالرحمن بن عثمان الحاطبي ، وهو ضعيف . ووجدت عجز الحديث رواه الخطابي فقال: قال أبو سليمان في حديث النبي ﷺ أنه قال : « **تعوذوا بالله من الأعميين ، ومن قترة وما ولد** ». من حديث ابن وهب ، أخبرناه موسى بن شيبة ، عن الأوزاعي عن حسان بن عطية .

يريد بالأعميين السيل، والحريق ، وهما الأيهمان انتهى : ١/ ٤٦٩ ، وانظر غريب الحديث لأبي عبيد : ٢/ ١١٩ ، والنهاية : ٥/ ٢٥٢ .

قلت : وفي سند المؤلف علتان ، وهما ضعف وإرسال ليث بن أبي سليم .

(٥) القائل هو المؤلف محمد بن فضيل بن غزوان الضبي رحمه الله .

(٦) كذا في الأصل . وعليها علامة تضبيب ولعلها الحائط .

(٧) كذا فسره . وقد فسره الخطابي وابن الأثير ، كما تقدم بنحوه ، مع بعض الاختلاف في بعض الكلمات.

وروى أبو عبيد في غريب الحديث: ٣/ ١١٩ عن النبيﷺ أنه كان يتعوَّذ من الأيهمين.» =

١٣٠) حدثنا ابن فضـيل، حدثنا ليث [١] بن أبي سليم ومـوسى [٢] أبو جعفر الثقفي، عن شهر [٣] بن حوشب، عن عـبد الرحمن [٤] بن غنم عن أبى ذر عن النبي ﷺ، قـال: « **يقول الله : ياعـبادي كلكم مذنب، إلا من عافيتُ، فاستغفروني، أغفر لكم ، مَنْ عَلِمَ منكم، أني**

= ثم قال : يقـال: إنهمـا السيل، والحـريق ، ويقال : في أحـدهما إنه الجـمل الصؤول الهـائج. وإنما سـمي أيهمـاً ، لأنه ليس مما يـستطاع دفـعـه . ولا ينطق ، فـيكلم ، أو يستعتب. اهـ . وانظر الفائق في غريب الحديث : ٤/ ١٣١ .

وذكر ابن الأثير في النهاية : ٥/ ٢٥٢ حديثاً ، لم أقف عليه ، فقال : ومنه الحديث (أنه كان يتعوذ من الأهدمين) .

وهو أن ينهار عليه بناء ، أو يقع في بئـر أو أهويَّة . والأهدم أفعل ، من الهدم ، وهو ما تهدّم من نواحي البئر فسقط فيها.

(١) تقدم في الحديث رقم (٢٣) صدوق اختلط أخيراً ، فلم يتميز حديثـه فترك .

(٢) هو موسى بن المسيب الثـقفي، ويقال: موسى بن السائب الكوفي البزاز أبو جـعفر. قال فـيه أحـمـد بن حنبل: لا أعلم إلا خـيـراً. وقـال يحيى بـن معين:صـالح. وقـال أبو حاتم:صالح الحديث. وقال ابن حجر: صـدوق لايلتفت إلى الأزدي في تضعيفه . الجرح والتعديل ٨/ ١٦١ - ١٦٢ وانظر العـلل ومعرفة الرجال ٣/ ١٨٩ التـرجمة (٤٨١٣) وانظر تهذيب الكمال: ٢٩/ ١٥٣ ، وتقريب التهذيب : ٢٥٢ .

روى له البخاري في خلق أفعال العباد ، والنسائي وابن ماجه.

(٣) شهـر بن حوشب ــ بفتح المهـملة ، وسكون الواو ، وفتح الشين المهـملة ــ الأشـعري الشـامي الحمـصي . مولى أسـماء بنت يزيـد بن السكن الأنصارية . قـال ابن حجـر : صدوق، كثير الإرسال، والأوهام ، مات سنة اثنتي عشرة ومائة .

روى له البخاري في الأدب ، ومسلم مقروناً بغيره ، وأصحاب السنن الأربعة

تهذيب الكمال : ١٢/ ٥٧٨ ، وتقريب التهذيب : ١٤٧ .

(٤) هو عبد الرحمـن بن غنم ــ بفتح الغين المعجمة وسكون النون ، آخره مـيم ــ الأشعري الشامي مختلف في صحبته . روى له البخاري تعليقاً ، وأصحاب السنن . مات سنة ثمان وسبعين .

تهذيب الكمال : ١٧/ ٣٣٩ ، وتقريب التهذيب : ٢٠٨ .

ذو قدرة على المغفرة، فسألني بقدرتي ، غفرت له، ولاأبالي . وكلكم ضال ، إلا من هديتُ ، فادعوني ، أَهْدكُمْ[١] . وكلكم فقير ، إلا من أغنيت ، فسلوني، أَرْزُقْكُمْ[٢] . ولوَ أن حَيَّكم وميتكم ، وأولكم وآخركم ورطبكم، ويابسكم ، اجتمعوا على أشقى قلب عبد ، من عبادي ، لم ينقص ذلك من ملكي ، جناح بعوضة . ولو اجتمعوا على أتقى قلب عبد، من عبادي، لم يزد ذلك في ملكي ، جناح بعوضة . ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ، ورطبكم ، ويابسكم ، اجتمعوا فسألوني كل سائل منهم ، ما بلغت أمنيّته ، لأعطيت كل سائل منهم ، ما سألني ، ما نقصني ذلك ، إلا كما لو أن أحدكم، على شفة البحر ، فغمس فيه إبرة ، ثم انتزعها، وذلك أني جواد كريم ، ماجد واجد أفعل ما أشاء . عطائي كلام / وعذابي كلام. وأمري للشيء إذ أردته أن أقول: كن فيكون»[٣] .

٦١/٢

(١و٢) الأفعال هنا مجزومة بجواب الطلب. وفي الأصل : أهديكم وعليها علامة تضبيب.

(٣) رواه ابن أبي شيبة : ١٠/ ٣٤١ حديث (٩٦٠٦) رواه عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ليث به مختصراً .

ورواه الترمذي في كتاب صفة القيامة بابٌ برقم (٤٨) ، ٤/ ٦٥٦ ـ ٦٥٧ وقال : هذا حديث حسن وابن ماجه في الزهد ، باب ذكر التوبة : ٢/ ١٤٢٢ وأحمد : ٥/ ١٥٤ و١٧٧ كلهم من طريق ليث أو موسى بن المسيب به .

وأصل الحديث: عند منسلم ، رواه عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، حدثنا مروان يعني ابن محمد الدمشقي عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر رواه في البر والصلة ، باب تحريم الظلم : ٤/ ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ .

ورواه البخاري في الأدب المفرد، عن عبد الأعلى بن مسهر عن سعيد بن عبد العزيز به : ١٧١ حديث (٤٩٠) والحاكم بسنده إلى عبد الأعلى بن مسهر به : ٤/ ٢٤١ وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذا السياق !!! انتهى كلامه . =

١٣١) حدثنا ابن فضيل، حدثنا فطر [١] بن خليفة، عن أبي إسحاق [٢]، عن عبيد[٣] بن المغيرة، قال: سمعت حذيفة، يقول: قلت يا رسول الله: إن في لسـاني ذربًا [٤] على أهلـي. قـال: «**فـأين أنت من الاستغفار؟ إني لأستغفر الله، في اليوم، كذا وكذا**» [٥].

= قلت: هو في مسلم كما تقدم. ورواه أبو نعيم في الحلية: ٥/ ١٢٥ ــ ١٢٦ بسنده عن سليمان بن أحمد ــ وهو الطبراني ــ عن أبي زرعة الدمشقي عن أبي مسهر عبد الأعلى. قال المنذري في الترغيب والترهيـب: ٢/ ٤٦٧: رواه مسلم، والترمذي، وحسنه، وابن ماجه، والبيهقي واللفظ له. وفي إسناده شهر بن حوشب.

(١) تقدم في الحديث رقم (٩٢) صدوق، رمي بالتشيع. روى له البخاري والأربعة.

(٢) هو عمرو بن عبد اللـه بن عبيد أبو إسحاق السبيعي تقـدم في الحديث (٤٩) ثقة عابد، اختلط بآحرة. روى له الجماعة.

(٣) هو عبيد بن المغيرة، وقيل عبيد بن عمرو البجلي الخارفي ــ بالخاء المعجمة والراء المهملة والفاء ثم الياء ــ اختلف في اسمه واسم أبيه على أقوال هي: الوليد أبو المغيرة، وقيل: المغيرة أبو الوليد، وقيل: المغيرة بن أبي عبيد وقيل: مسلم بن نذير. جهّله الذهبي في المغني في الضعفاء: ٢/ ٨٠٩ وقال في مـيزان الاعتدال: ٤/ ٥٧٦ في التابعين لايعرف، وجهله ابن حجر في التقريب. روى له النسائي في عمل اليوم والليلة، وابن ماجه.
تهذيب الكمال: ٣٤/ ٣١٤، وتقريب التهذيب: ٤٢٧ ــ ٤٢٨
ونظرًا للاختلاف في اسـم عبيد بن المغيـرة، وضع الناسخ، علامة تضبـيب، إشعارًا منه، للاختلاف في اسمه.

(٤) الذرب: بفـتح الذال المعجـمة، والراء المهـملة، آخره باء مـوحدة، حـدة اللسـان، قال الأصمعي: الذرب، فساد اللسان، وسوء لفظه. ونقل الخطابي عن أبي عبيدة، أنه سئل عن الذرب؛ فقال: هو سرعة اللسان بكلامه، حتى لايثبت الكلام فيه. ١/ ٢٤١. وانظر الصـحاح: ١/ ١٢٧ مـادة (ذـــ ر ــ ب). والنهاية فـي غريب الحـديث: ٢/ ١٥٦ ــ ١٥٧، وتاج العروس: ٢/ ٤٢٨ ــ ٤٢٩، والفائق في غريب الحديث: ٢ / ٩.

(٥) رواه عن أبي إسـحاق عن عـبيد بن المغـيرة أحـمـد: ٥/ ٣٩٧ و ٤٠٢ عن حذيفـة. والحاكم، كتاب التفـسير تفسير سورة محـمـد ﷺ: ٢/ ٤٥٧، إلا أنه تحرف فيه اسم أبي إسحاق إلى ابن إسحاق.
وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، هكذا، ووافقه الذهبي. =

. . . .

= ورواه عن أبي إسحاق ، عن عبيد أبي المغيرة الحاكم في الدعاء ، باب الاستغفار والتوبة مائة مرة : ١/ ٥١١ وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا . والنسائي في عمل اليوم والليلة : ٣٢٩ حديث (٤٥١) .

والبيهقي في الدعوات الكبير : ١ / ١٠٩ حديث (١٤٧) .

ورواه عن أبي إسحاق ، عن عبيد بن عمر أبي المغيرة الدارمي في الرقائق باب في الاستغفار : ٢/ ٢١٢ حديث (٢٧٢٦) وفيه زيادة .

ورواه عن أبي إسحاق ، قال : سمعت الوليد أبا المغيرة ، أو المغيرة أبا الوليد أحمد : ٥/ ٣٩٦، والنسائي في عمل اليوم والليلة : ٣٢٨ حديث (٤٥٠) . ورواه عن أبي إسحاق عن أبي المغيرة أحمد : ٥/ ٣٩٤ وابن أبي شيبة : ١٠/ ٢٩٧ حديث (٩٤٩٠) وابن ماجه في الأدب ، باب الاستغفار : ٢/ ١٢٥٤ والنسائي في عمل اليوم والليلة : ٣٢٨ حديث (٤٥٠) و : ٣٢٩ حديث (٤٥٢) وابن السني في عمل اليوم والليلة : ٣٢١ حديث (٣٦٢) والحاكم : ١/ ٥١١ . ورواه عن إسحاق عن ، عبيد أبي المغيرة ، ومرة عن أبي المغيرة عبيد البجلي ، والنسائي في عمل اليوم والليلة : ٤٢٩ حديث (٤٥١ و ٤٥٣) .

ورواه أحمد عن أبي إسحاق عن عبيد بن المغيرة : ٥/ ٣٩٧

ورواه ابن حبان في صحيحه : ٣/ ٢٠٥ حديث (٩٢٦) عن أبي إسحاق عن عبيد الله بن أبي المغيرة .

ورواه أبو داود الطيالسي : ٥٧ حديث (٤٢٧) عن أبي إسحاق ، عن الوليد بن المغيرة .

ورواه النسائي بسنده إلى أبي إسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة : ٣٢٨ حديث (٤٤٨). والبيهقي في الدعوات الكبير: ١ / ١٠٨ حديث (١٤٦).

ورواه الطبراني في الدعاء : ٣/ ١٦١٣ حديث (١٨١٢) فقال : حدثنا عثمان بن عمر الضبي ، حدثنا عبد الله بن رجاء ، أنبأنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبيد بن عمرو الحنفي ، عن حذيفة. ثم ذكره. ثم : قال الطبراني ــ رحمه الله ــ : هكذا قال إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبيد بن عمرو، والصواب : عن أبي إسحاق ، عن عبيد بن المغيرة ، أبو المغيرة البجلي ، وهذا عبيد بن عمرو الخارفي ، وخارف حي من همدان ، قد روى عنه أبو إسحاق غير هذا الحديث . انتهى كلامه .

وانظر الزهد لهناد بن السرى حديث (٩١٦)، والحلية لأبي نعيم: ١ / ٢٧٦، والأسماء =

١٣٢) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا الأعمش [١] عن عمارة [٢] بن عمير ، عن الحارث [٣] بن سويد قال : أتيتُ عبد الله بن مسعود ، أعوده ، فحدثني حديثاً ، عن النبي ﷺ ، وحديثاً عن نفسه قال : إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه في أصل جبل يخاف أن ينقلب عليه . والفاجر يرى ذنوبه ، كأنه مـر على أنفه ذُباب ، فـقال به هكذا . أو قـال : قال

= المبهمة للخطيب: ٥٦ .

ومدار الحـديث على المغيـرة ، أو أبي المغيرة . قـال البوصـيري في مصـباح الزجـاجة : ٣/ ١٩٥ : هذا إسناد فيه ، أبو المغيرة البجلي مضطرب الحديث عن حذيفة ، قاله الذهبي في الكاشف . انتهى .

وقال الـذهبي في الكاشف : ٣/ ٣٨٠ : أبو المغيـرة البجلي ، أو الحـارفي ــ كذا بـالحاء المهملة ــ ، والصواب: بالخاء المعجمـة ــ وذلك مضطرب الحديث عن حذيفة ، وعنه أبو إسحـاق. وقال في ميـزان الاعتدال : ٤/ ٥٧٦ : أبو المغـيرة البجلي ، وقـيل : الخارفي عداده في التابعين لايعرف ، له في ذرب اللسان. انتهى .

قلت : لكن ابن حبان وثقه في الثقات : ٥/ ١٣٧ فقال عـبيد بن المغيرة السعدي كنيته أبو المغيرة ، يروي عن حذيفة . روى عنه أبو إسحاق السبيعي. وقد قيل: عبيد بن أبي المغيرة كذلك قاله سفيان الثوري ، عن إسحاق . اهـ .

وللحـديث شـاهد عـن أنـس عند الطبراني في الأوسط : ٤/ ١٢٥ حديث (٣١٩٧) وهذا نصه : حدثنا بكر، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا كثير بن سليم اليشكري ، عن أنس ابـن مـالك ، أن رجـلاً جـاء إلـى النبي ﷺ فقال : يارسول الله إني رجل ذرب اللسان ، واكثـر ذلك علـى أهلي. فقال رسول الله ﷺ: « أين أنت من الاستغفار؟ ، إني أستغفر الله ، في اليـوم ، والليلة مائة مـرة. » قال الهـيثـمي في مجـمع الزوائد : ١٠/ ٢٠٨ ــ ٢٠٩ : رواه الطبراني في الأوسـط ، وفيه كـثير بن سليم، وهو ضـعيف . وانظر مـعجم البحرين : ٨/ ٨٢ حديث (٤٧٥٤) .

(١) تقدم في الحديث رقم (١٨) ثقة حافظ ورع ، لكنه يدلس . روى له الجماعة.

(٢) هـو عمـارة بـن عمير التيمـي الكوفـي، مـن تيـم الله بن ثعلبة ، ثقة ، ثبت ، مات في خلافـة سليمان بـن عبد الملك ، وقـيل: بعدها . روى له الجمـاعة. تهـذيب الكمال : ٢١/ ٢٥٦ ، وتقريب التهذيب : ٢٥١ .

(٣) تقدم في الحديث رقم (٤٣) قال الحافظ : ثقة ثبت . روى له الجماعـة .

رسول الله ﷺ: « الله أفرح بتوبة عبده من رجل، بأرض دوِّيَّة [(١)] مهلكة ، معه راحلته عليها طعامه ، وشرابه .فوضع رأسه ، فَنام فانتبه،وقد ذهبت راحلته ، عليها طعامه ، وشرابه، فالتمسها حتى إذا أدركه العطش ، والموت ، قال : أرجع إلى موضع راحلتي وأموت فيه . قال :فاضطجع ، فأغفى إغفاءة، فاستيقظ ، فإذا راحلته ، عليها طعامه وشرابه » [(٢)] .

---

(١) في الأصل بدوية ، والتصحيح من مصادر التخريج . ومن كتب غريب الحديث .ووضع الناسخ، على الباء، علامة تضبيب، إشعاراً منه أنها، زائدة.

والدوِّيَّة : بفتح الدال المهملة وكسر الواو المشددة ، ثم ياء مشددة مفتوحةفهاء ــ قال الخطابي في غريب الحديث : ١/ ٦٤٠ : والدوية : الأرض الملساء ، التي لانبات بها . انتهى . وقال أبو موسى المديني في المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث : الدو ، الصحراء التي لانبات بها . والدوية : منسوبة إليها، وتبدل من الواو المدغمة ، ألف . فيقال : داوية على غير قياس ، كداري ، وطائي . اهـ . ١/ ٦٨٦ ونقل هذا الكلام بنصه ابن الأثير في النهاية : ٢/ ١٤٣ ، وانظر غريب الحديث لابن قتيبة : ٣/ ٦٩٥ ، وجامع الأصول : ٢/ ٥٠٩ ، والفائق في غريب الحديث: ٢/ ٣٨٥ و ٤/ ١٣١ .

(٢) رواه بنحوه بسند المؤلف البخاري في الدعوات ، باب التوبة : ٧/ ١٤٦ ومسلم في التوبة، باب الحض على التوبة ، والفرح بها بسند المؤلف : ٤/ ٢١٠٣ .

وأحمد : ١/ ٣٨٣ من أكثر من طريق منها قال : حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد . وهذا الطريق ذكرها البخاري عقب الحديث: ٧/ ١٤٦ . وقال أحمد حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن عمارة عن الأسود ، عن عبد الله ــ وذكره البخاري أيضاً ــ .

ورواه الترمذي في كتاب صفة القيامة ، بابٌ رقم (٤٩) ، ٤/ ٦٥٨ ــ ٦٥٩ حديث (٢٤٩٧ و ٢٤٩٨) وقال : هذا حديث حسن صحيح وابن حبان : ٢/ ٣٨٤ حديث (٦١٨) وأبو نعيم في الحلية: ٤/ ١٢٩، والبغوي في شرح السنة: ٥/ ٨٤ حديث (١٣٠١) و٥/ ٨٦ حديث (١٣٠٢).

وللحديث شاهد عند مسلم عن أنس بن مالك من قوله: « الله أشد فرحاً . . » =

١٣٣) حدثنا ابن فـضيل ، حـدثنا الأعمش [١] عن سليم [٢] العامري، قـال: سمـعت حذيفة يقـول: «بحسب امـرئ من العلم ، أن يخاف الله . وبحسبه من الكذب، أن يستغفر الله ، ثم يعود » . [٣]

= ٤/ ٢١٠٥ ـ ٢١٠٦ ، وعند البخاري مختصراً : ٧/ ١٤٦ ، وابن حبان : ٢/ ٣٨٣ حديث (٦١٧) .

وشاهد آخر عن النعمان بن بشير عند مسلم : ٤/ ٢١٠٣ ـ ٢١٠٤ .

وشاهد ثالث عن البراء بن عازب عند مسلم : ٤/ ٢١٠٤

وشاهد رابع عن أبي هريرة عند مسلم : ٤/ ٢١٠٢ وعند أحمد : ٢/ ٥٠٠ وعند معمر بن راشد في الجامع المطبوع في نهاية المصنف : ١١/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨ حديث (٢٠٥٨٧) وعند الترمذي في الدعوات ، باب فضل التوبة ، والاستغفار وما ذكر من رحمة الله لعباده ، ٥/ ٥٤٧ وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب ، من هذا الوجه ، من حديث أبي الزناد وابن ماجه في الزهد، باب ذكر التوبة : ٢/ ١٤١٩ والبغوي في شرح السنة : ٥/ ٨٣ ـ ٨٤ حديث (١٣٠٠) وابن حبان : ٢/ ٣٨٧ ـ ٣٨٨ حديث (٦٢١) .

(١) تقدم في الحديث رقم (١٨) ثقة حافظ ورع ، لكنه يدلس . روى له الجماعة .

(٢) هو سليم العامري يروي عن حذيفة . روى عنه الأعمش . هكذا قال ابن حبان في الثقات : ٤/ ٣٣٠ وقال : وكان قد شهد غزوة طبرستان . وسماه العجلي : سُلَيم بن عبد السلولي . معرفة الثقات : ١/ ٤٢٤ رقم الترجمة : ٦٥٧ .

قلت : سلول فرع من بني عامر، ذكر ذلك السمعاني في الأنساب : ٩/ ١٥٢ .وانظر التاريخ الكبير: ٣ / ٣٣١ وطبقات ابن سعد : ٦/ ٢١٥ ، والجرح والتعديل : ٤/ ٢١٢ ، وتعجيل المنفعة : ١١٠ ، ونقل ابن حجر في اللسان : ٣/ ١١٠ عن الشافعي أنه قال : سألت عنه أهل العلم بالحديث ، فقيل لي : إنه مجهول :

(٣) رواه من طريق المؤلف، ابن أبي شيبة : ١٣/ ٣٧٨ حديث (١٦٦٤٩) . وأبو نعيم في الحلية: ١/ ٢٨١، ونسبه المتقي الهندي لابن عساكر : ١٠/ ٢٥٦ حديث (٢٩٣٦٧) .

وروى ابن أبي شيبة: ١٣/ ٢٨٧ حديث (١٦٣٦٥) عن محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن ابن مسعود قال: (بحسب المرء من العلم أن يخاف الله وبحسبه من الجهل، أن يعجب بعلمه). =

١٣٤) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا ليث [١] بن أبي سليم عن شهر [٢] بن حوشب، قال : لما رأى إبراهيم ملكوت السموات والأرض ، أبصر عبداً على فاحشة، فدعا عليه . ثم أبصر عبداً على فاحشة ، فدعا عليه . ثم أبصر عبداً على فاحشة فدعا عليه . فأوحى الله إليه ، مهلاً يا إبراهيم لا تدعُ على عبادي ، فإنك عبد ، مستجاب لك . فإني من عبدي على ثلاث خلال ، أو خصال . إما أن يتوب ولو في آخر عمره فأقبل منه ، وإمَّا أن أخرج منه ذرية طيبة تعبدني . وإما أن يتولى ، فإن جهنم من ورائه[٣] .

= ورواه أبو نعيم بسنده عن الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق . من كلامه :٢/ ٩٥ .

(١) تقدم في الحديث رقم (٢٣) . قال ابن حجر في تقريب التهذيب : صدوق ، اختلط أخيراً ، فلم يتميز حديثه فترك . تقريب التهذيب : ٢٨٧ .

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٣٠) قال الحافظ ابن حجر: صدوق، كثير الإرسال، والأوهام . التقريب: ١٤٧

(٣) ذكر السيوطي في الدر المنثور : ٣/ ٣٠٢ ـ ٣٠٣ أن أبا الشيخ ، وابن مردويه ، والبيهقي في الشعب رووه جميعاً من طريق شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال . . . فذكره :

ورواه البيهقي في شعب الإيمان الشعبة الرابعة والأربعون: ١٢/ ٨٨ رقم الحديث (٦٢٧٤) عن شهر بن حوشب عن معاذ مرفوعاً. والحديث ضعيف، لضعف ليث بن أبي سليم. وشهر بن حوشب لم يدرك معاذاً وكذلك ذكر السيوطي في الدر المنثور : ٣/ ٣٠٢ عن شهر بن حوشب بنحوه ، ونسبه لعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم . وصدق، فقد أخرجه ابن أبي حاتم ، عن محمد بن عبيد الله بن المنادي، ثنا روح، ثنا عبد الجليل بن عطية، قال: سمعت شهر بن حوشب، فذكره بنحوه تفسير ابن أبي حاتم ٤/ ١٣٢٥ - ١٣٢٦ .

ورواه ابن أبي شيبة : ١١/ ٥١٩ حديث (١١٨٦٩) من كلام سلمان الفارسي ـ رضي الله عنه ــ والطبري في تفسيره : ٧/ ٢٤٦ والبغوي في تفسيره : ٢/ ١٠٨ .

ورواه الطبري أيضاً عن عطاء : ٧/ ٢٤٦ .

=

١٣٥) حدثنا ابن فضيل، حدثنا أبو سعد [١] قال: سمعت / عبد الله [٢] ابن معقل ، يقول : سمعت عبد الله بن مسعود يقول : «التوبة من الذنب ، الندم عليه» [٣].

= ورواه البيهقي في شعب الإيمان الشعبة الرابعة والأربعون: ١٢/ ٨٧ حديث (٦٢٧٣) .

(١) هو أبو سعد سعيد بن المرزبان ـ والمرزبان بفتح الميم ، وسكون الراء المهملة ، وضم الزاي المعجمة ، ثم باء موحدة مخففة فألف ثم نون ـ العبسي ، البقال الكوفي الأعور، مولى حذيفة بن اليمان قال فيه ابن حجر: ضعيف، مدلس، مات بعد الأربعين والمائة .
تهذيب الكمال: ١١/ ٥٢ ، وتقريب التهذيب: ١٢٥ . روى له البخاري في الأدب، والترمذي، وابن ماجه

(٢) هو عبد الله بن معقل ـ بفتح الميم ، وسكون العين المهملة، وكسر القاف ، ثم لام ـ ابن مقرِّن المزني أبو الوليد الكوفي ، ثقة ، مات سنة ثمان وثمانين .
روى له الجماعة ، إلا أن أبا داود روى له في المراسيل .
تهذيب الكمال : ١٦/ ١٦٩ ، وتقريب التهذيب : ١٩٠ .

(٣) رواه بسند المؤلف الحميدي : ١/ ٥٩ حديث (١٠٥) بلفظ (الندم توبة) .
ورواه ابن المبارك، في الزهد : ٣٦٨ حديث (١٠٤٤) بسنده إلى عبد الكريم الجزري عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل وأحمد : ١/ ٣٧٦ و ٤٣٣ به . ورواه الخطيب البغدادي في الموضح لأوهام الجمع والتفريق : ١/ ٢٤٨ و٢٤٩ و٢٥٠ به ، وانظر : ١/ ٢٥٢ و٢٥٣ و٢٥٤ و٢٥٥ و٢٥٧ و٢٥٨ و٢٥٩ وغيرها وابن ماجه في الزهد ، باب ذكر التوبة : ٢/ ١٤٢٠ به وعلي بن الجعد في مسنده به : ٢/ ٧٣٤ حديث (١٨١٤ و١٨١٥) وأبو يعلى : ٨/ ٣٨٢ حديث (٤٩٦٩) به و٩/ ٦٤ حديث (٥١٢٩) به والطحاوي في مشكل الآثار : ٤/ ١٠٠ به ، وفي معاني الآثار : ٤/ ٢٩١ به والحاكم في المستدرك : ٤/ ٢٤٣ به وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي. والبيهقي في شعب الإيمان : ١٢/ ٣٣٨ حديث (٦٦٢٩) ، وفي السنن، كتاب الشهادات ، باب شهادة القاذف . به : ١٠/ ١٥٤ .
ورواه البخاري في التاريخ الكبير : ٣/ ٣٧٤ وابن أبي شيبة : ٩/ ٣٦١ حديث (٧٨٠١) و ٩/ ٣٦٢ حديث (٧٨٠٢) عن عبد الكريم عن زياد . =

. . . .

= ورواه أحمد بسنده ، إلى عبد الكريم ، عن زياد بن الجراح ، عن عبد الله بن معقل ، قال : كان أبي عند عبد الله بن مسعود . . . الحديث وأبو يعلى : ٩/ ١٣ حديث (٥٠٨١) والطبراني في الصغير : ١/ ٣٣ ، وفي الأوسط :٧/ ٤٠٩ حديث (٦٧٩٥) وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن ثوبان إلا الوليد بن مسلم ، تفرد به ، الوليد بن عُتْبَة. والقضاعي في مسند الشهاب : ١/ ٤٣ حديث (١٤١٣) . وقد نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٣/ ٥٢٧ ـ ٥٢٨ أن الذي روى عن عبدالله بن معقل هو زياد بن الجراح ، وليس زياد بن أبي مريم .

وقال في علل الحديث : ٢/ ١٠١ حديث (١٧٩٧) : سمعت أبي وذكر حديثاً . . . . إلى أن قال : قال أبي : هذا وهمٌ ، وَهِمَ فيه ابن عيينة ، إنما هو زياد بن الجراح ، وليس بزياد بن أبي مريم . ومما يؤيد كلام أبي حاتم ما رواه أبو داود الطيالسي ٥٠ حديث (٣٨١) ، فقد روى بسنده إلى عبد الكريم الجزري فقال : عن زياد ، وليس بابن أبي مريم. انتهى فقد نص على أن زياداً، ليس هو ابن أبي مريم . وكلام المزي في تحفة الأشراف : ٧/ ٧٢ ـ ٧٣ يوافقه .

وللحديث شاهد عند الطبراني في الصغير : ١/ ٦٩ عن أبي هريرة .

ورواه العقيلي : ٤/ ٢٥٩ في الضعفاء .

وقال الطبراني : لم يروه ، عن أبي هلال ، إلا مورق . ولم يروه عن ابن سيرين إلا أبو هلال محمد بن سليم ، وصالح المُري . وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير ، ورجاله وثقوا ، وفيهم خلاف : ١٠/ ١٩٩ .

وشاهد ثالث : عند البزار كما في كشف الأستار : ٤/ ٧٧ حديث (٣٢٣٩) عن أنس . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : رواه البزار عن شيخه عمرو بن مالك الرواسي ، ضعفه غير واحد ووثقه ابن حبان وقال : يغرب ويخطئ ، وبقية رجاله، رجال الصحيح . ولفظ البزار هو: « الندم توبة»: ١٠/ ١٩٩ . انتهى كلام الهيثمي.

وشاهد رابع: عن جابر عند الطبراني في الأوسط: ٨/ ١٧٢ حديث (٧٣٤٦) و١/ ١٠٣ حديث (١٠١). وانظر مجمع البحرين: ٨/ ٦٨ حديث (٤٧٢٥) ولفظه: «الندم توبة. » وعن أبي سعد الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: « الندم توبة ، والتائب من الذنب ، =

. . . .

= **كمن لاذنب له »**. رواه الطبراني في الكبير : ٢٢/ ٣٠٦ حديث (٧٧٥) . قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٠/ ١٩٩ : وفيه من لم أعرفه.

وعن ابن عباس قـال : قال رسول الله ﷺ: **« كفـارة الذنوب الندامة »** . رواه أحمـد : ١/ ١٨٩ . والطبراني في الكبـير : ١٢/ ١٧٢ حديث (١٢٧٩٥) . ورواه في الأوسط : ٦/ ٣٤ حـديث (٥٠٦٨) . وقال : لايروى هذان الحـديثان ، عن ابن عـباس إلا بهـذا الإسناد . تفرد بهما يحيى بن عمرو بن مالك النكري .

وله شاهد عن عائشة ــ رضي الله عنهـا، وعن أبويها ــ عند أحمد : ٦/ ٢٦٤ ولفظه: « فإن التوبة من الذنب، الندم والاسـتغفار .» من حديث أوله، له عـلاقة بحادثة الإفك .

وهذا سنده حـدثنا: أحمد بن يزيـد الواسطي، عن سفـيان بن عيـينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال لي رسول الله ﷺ. فذكره . وإسناده صحيح .

والبخاري في التفسير ، تفسير سورة النور ، باب قوله تعالى : ﴿ وَلَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا ﴾ الآية (١٦) : ٦ / ٨ بنحوه .

وإبراهيم الحربي في غريب الحديث : ١ / ٣١٩ .

وله شاهد عن وائل بن حجـر عند الطبراني في الكبير : ٢٢/ ٤١ حـديث (١٠١) فقال : حدثنا محمد بن الفرج الأصبهاني، عن إسماعيل بن عمرو البجلي ، عن قيس بن الربيع، عن عاصم بن كليب عن أبيه، عن وائل بن حجر ، أن النبي ﷺ قال : (الندم توبة) .

وقال الهيـثمي في مجمع الزوائد : ١٠/ ١٩٩ : رواه الطبـراني وفيه إسماعـيل بن عمرو البجلي وثقه ابن حبان وضعفه غير واحد . وبقية رجاله وثقوا .

وروى ابن حبان فقال : أخبرنا ابن ناجية عبد الحـميد بن محمد بن مستام ، حدثنا مخلد ابن يزيد الحراني، حدثنا مالك بن مغول ، عن منصور ، عن خـيثمة ، عن ابن مسعود . فذكره . ٢/ ٣٧٧ حديث (٦١٢) .

وتابعه فقال : أخبرنا أبو عروبة ، حـدثنا المسيب بن واضح ، أخبرنا يوسف بن أسباط ، عن مالك بن مغول به : ٢/ ٣٧٩ حديث (٦١٤) .

وله شاهد عن أنس فـقال : أخبرنا مـحمد بن إسحاق الثـقفي ، حدثنا محـفوظ بن أبي توبة، حدثنا عثمان بن صالح السـهمي ، حدثنا ابن وهب ، عن يحيى بن أيوب . قال : سمعت حميداً الطويل يقول: قلت لأنس بن مالك: أقال رسول الله ﷺ: « الندم توبة »؟ قال: نعم: ٢/ ٣٧٩ حديث (٦١٣) .

وهذا سند ضعيف ، لضعف محفوظ بن أبي توبة . =

١٣٦) حدثنا ابن فضيل، حدثنا إبراهيم [١] الهجري عن أبي الأحوص [٢] عن عبد الله قال : (التوبة من الذنب ، أن لايعود إليه) . [٣]

١٣٧) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا محمد[٤] بن عبيد الله ، عن عطاء [٥]، عن ابن عباس، أنه قال : (الذنوب ثلاثة ، ذنب يغفر ، وذنب

= والحديث له طرق كثيرة . وله شواهد . انظر المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي: ٣/ ١٣٥ و١٣٦ و٣٦٢ وشرح السنة للبغوي : ٥/ ٩١ حديث (١٣٠٧) .

وانظر أيضاً الترغيب والترهيب للمنذري : ٤/ ٩٧ وما بعدها ، ومصباح الزجاجة : ٣/ ٣٠٨ حديث (١٥٢٢) ومجمع الزوائد للهيثمي : ١٠/ ١٩٦ ـ ٢٠١ . وانظر تعليقات الشيخ أحمد شاكر على مسند أحمد : ٥/ ١٩٤ حديث (٣٥٦٨) و ٦/ ٤٥ حديث (١٢) و٦/ ٤٦ حديث (١٤ و ١٦) . و كلام الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة : ٢/ ٨٢ و٨٣ الأحاديث (٦١٥ و ٦١٦) ، وصحيح الجامع الصغير : ٦/ ٣٨ الأحاديث (٦٦٧٨ و٦٦٧٩) .

(١) تقدم في الحديث رقم (٧) لين الحديث ، رفع موقوفات . روى له ابن ماجه .

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٢٧) واسمه: عوف بن مالك بن نضلة . ثقة .

(٣) رواه بسند المؤلف ، أحمد: ١/ ٤٤٦ عن ابن مسعود . وابن أبي شيبة :١٣/ ٣٠٠ حديث (١٦٤٠٨) .

وروه ابن جرير الطبري في تفسيره بسنده إلى أبي الأحوص عن عبد الله : ٢٨/ ١٦٧ .

والبيهقي في شعب الإيمان : ١٢/ ٣٤٤ حديث (٦٦٣٥). ونسبه نسبه السيوطي في الدر المنثور : ٨/ ٢٢٧ إلى أحمد ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والبيهقي ، وابن مردويه .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٠/ ١٩٩ ـ ٢٠٠ : رواه أحمد ، وإسناده ضعيف . وانظر كتاب الآداب للبيهقي حديث (١١٨٩) .

(٤) هو العرزمي ، تقدم في الحديث رقم (٥٥)، متروك .

(٥) هو أبو محمد عطاء بن أبي رباح ، واسمه: أسلم القرشي الفهري ، مولاهم . ثقة ، فقيه ، فاضل ، لكنه كثير الإرسال . روى له الجماعة . مات سنة أربع عشرة ومائة . وقيل : بعدها .

تهذيب الكمال : ٢٠/ ٦٩ ، وتقريب التهذيب : ٢٣٩ .

لايغفر ، وذنب يجازى به صاحبه ، فـأما الذنب الذي يغفر ، فما بين العبد وربـه. وأما الذنب الذي لايغفر ، فالشـرك بالله . وأما الذنب الذي يجازى به صاحبه، فظلم الناس، بعضهم بعضاً) (١).

(١) لم أقف عليـه من كلام ابن عـبـاس . وإنما وقفت عليـه عن أبي هريرة مـرفوعـاً. رواه الطبراني بسـنده إلى طلحة بن عمـرو ، عن عطاء ، عن أبي هريرة . رواه في الأوسط : ٨/ ٢٩٠ حـديث (٧٥٩١) . وقـال: لم يرو هـذا الحـديث عـن عطاء، إلا طلحـة بن عمرو، وقـال الهيثمي فـي مـجمع الزوائد: ١٠/٣٤٨: رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه طلحة بن عـمرو ، وهو متروك . وانظر مـجمع البحرين بزوائد المعـجمين: ٨/ ٩٧ ـ ٩٨ حديث (٤٨٧٩) .

وقـال الألباني : ضـعيف جـداً . ضعـيف الجامع : ٣/ ١٧٠ حـديث (٣٠٥٣) وروى الطبرانـي فـي الكبير : ٦/ ٢٥٢ حديث (٦١٣٣) بسنده إلى سلمان الفارسي ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ﷺ : **«ذنب لايغفر ، وذنب لايترك ، وذنب يغفر.فأما الذي لايغفـر ، فالشـرك بالله، وأما الذي يغـفر، فـذنب بينه ، وبين الله عز وجـل . وأما الذي لا يترك ، فظلم العباد، بعضهم بعضاً»** ورواه في الصغير : ١/ ٤٠ .

رواه الطبراني في الكبـير عن عبدان بـن أحمد ، وفي الصغـير عن أحمد بن عـمران أبى موسـى السوسـي ببغـداد كلاهمـا قالا : حدثنـا أبـو الربيـع عبيد الله بن محمد الحارثي ، حدثنا يزيد بن سفـيان بن عبد الله ـ ويقـال له أيضاً: عبيد الله ـ ابن رواحـة البصري ، حدثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن سلمان الفارسي قال . . . . فذكره.

وقال : لم يروه عن سليمان التيـمي ، إلا يزيد بن سفيان ، تفرد به أبو الربيع. ورواه ابن حبان في المجروحين : ٣/ ١٠٢ ضمن ترجمة يزيد بن سفيان بن عبيد الله بن رواحة قال: يروي عن سليمـان التيمي ، بنسـخة مقلوبة ، روى عنه عبـيد الله بن محـمد الحـارثي ، لايجوز الاحتجاج به ، إذا انفرد ، لكثرة خطئه ، ومخالفته الثقات في الروايات ، وسنـد ابن حبـان هـو حدثنـا أحمـد بـن يحيى بـن زهير بتستر قال : حدثنا عبيد الله بن محمـد الحـارثي بـه. وعــن طريـق الطبرانـي رواه الخطيب فـي تاريـخ بغـداد : ٤/ ٣٣٣ فـي ترجـمـة أحمـد بـن عـمـران السـوسي رقـم الترجـمـة (٢١٥٤) والديلمي فـي مـسـنـد الفـردوس : ٢/ ٢٤٨ حـديث (٣١٦٦) . وانظـر مـجمـع البحـريـن : ٨/ ٩٧ حديـث (٤٧٧٨). وقـال فــي مـجـمــع الزوائـد: ١٠/٣٤٨: رواه الطبــراني فـي الكبــيـر، والصغيـر، وفيـه يزيـد بـن سفيـان بـن عـبـد الله بـن رواحة، وهو ضعيـف. تكلم فيه =

١٣٨) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا أبو سنان [١] ، عن أبي وائل [٢] قال : «إن الله يدعو العبد، يوم القيامة ، فيستره بيده ، فيقول : تعرف ما هاهنا ؟ فيقول: نعم يارب . فيقول : قد غفرت لك» [٣] .

١٣٩) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا أبو سنان [٤] ، عن يعقوب [٥] بن غضبان اليشكري ، عن عبد الله بن مسعود، قال : «أتاه رجل قد ألمّ بذنب، فسأله عنه . وأقبل على القوم يحدثهم . فحانت إليه نظرة ، من عبد الله، فإذا عَيْنُ الرجل، تُهْراقُ ، فقال : هذا أَوَانُكَ ، لعمرك، ما جِئْتَ تسأل عنه . إن للجنة سبعة أبواب . كلها

= ابن حبان . وبقية رجاله ثقات . انتهى .

وضعف الألباني حديثي أبي هريرة وسلمان : في ضعيف الجامع : ٣/١٦٩ ـ ١٧٠ ، حديث سلمان وقال: ضعيف . و ٣/ ١٧٠ حديث أبي هريرة ، وقال ضعيف جداً. حديث (٣٠٥٢ و ٣٠٥٣) .

(١) تقدم في الحديث رقم (٥٩) واسمه: ضرار بن مرة الشيباني . ثقة ، ثبت .

(٢) هو أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي ، أدرك النبي ﷺ ، ولم يره . ثقة مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز ، وله مائة سنة . روى له الجماعة . تهذيب الكمال : ١٢/٥٤٨ ، وتقريب التهذيب : : ١٤٧ .

(٣) رواه من طريق المؤلف ، ابن أبي شيبة : ١٣/ ١٨١ ـ ١٨٢ حديث (١٦٠٥٢) وعن طريق ابن أبي شيبة، أبو نعيم في حلية الأولياء : ٤/ ١٠٤ في ترجمة أبي وائل شقيق بن سلمة .

(٤) تقدم في الحديث رقم (٥٩) واسمه: ضرار بن مرة الشيباني . ثقة ، ثبت .

(٥) هكذا اسمه مثبت في المخطوطة . وفي الزهد لابن المبارك سماه: يعقوب بن غضبان العجلي ، وعند ابن أبي شيبة يعقوب بن سفيان الكسري .

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٩/٢١٢ : يعقوب بن الغضبان، روى عن ابن مسعود ، روى عنه أبو سنان ضرار بن مرة سمعت أبي يقول ذلك . انتهى . ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً . وقال ابن حبان في الثقات : ٥/ ٥٥٤ يعقوب بن غضبان ، شيخ يروي عن ابن مسعود ، روى عنه شيخ يقال له ضرار !!! لا أدري من هو ؟ انتهى كلامه.

تفـتح ، وتغلق ، غـيـر باب الـتـوبة، مـوكل به ملك ، اعـمل ولاتيأس» [١] [٢] .

١٤٠) حـدثنا ابن فضـيل ، حدثنا عـاصم [٣] الأحــول، عن ثابت [٤] البناني، قال : حدثني رجل، من أصحاب محمد ﷺ ، عند هذه السارية، أنه قال : «من قال: سبحان الله وبحـمده ، أستغفر الله، وأتوب إليـه ، إلا كـتب في رَقّ[٥] ، ثم طبع عـليـهـا، طابع ، من مسك، فلم يكسر [حتى] يوفى بها يوم القيامة» [٦] .

---

(١) في الأصل بأس بالموحدة. وعلى الكلمة علامة تضبيب. والتصحيح من مصادر التخريج.

(٢) رواه من طريق المؤلف ابن أبي شيـبة : ١٣/١٨٦ حديث (١٦٠٦٢) وبنحـوه ابن المبارك في الزهد : ٣٦٨ حديث (١٠٤٢) مطولاً . وحديث (١٠٤٣) مختصراً.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٧) ثقة . روى له الجماعة .

(٤) هو ثابت بن أسلم البناني ـ بضم الباء الموحدة ، وتخفيف النون . البصري ، ثقة عابد، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة . وقيل: غير ذلك .
تهذيب الكمال : ٤/٣٤٢ ، وتقريب التهذيب : ٥٠ . روى له الجماعة .

(٥) الرق : ـ بفتح الراء المهملة ، وتشديد القاف ـ هو جلد رقيق يكتب فيه .
انظر تهذيب اللغة : ٨/ ٢٨٤ ، والصحاح : ٤/ ١٤٨٣، وتاج العروس : ٢٥/ ٣٥٣ مادة (ر ـ ق ـ ق) .

(٦) رواه من طريق المؤلف ابن أبي شيبة : ١٠/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤ حديث (٩٤٧٨) و ١٣/ ٤٥٠ حديث (١٦٨٧٩) . وما بين القوسين، زيادة من ابن أبي شـيبة. وروى نحوه، مع بعض الزيادة ،الطبراني في الكبير: ٢/ ١٣٨ ـ ١٣٩ حديث (١٥٨٦) ، عن جبير بن مطعم ، .
وقال الهـيثمي في مجـمع الزوائد: ١٠/ ١٤٢ رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصـحيح . وأعـاده مرة أخـرى : ١٠/ ٤٢٣، وذكـر حديثـاً آخر، رواه الـطبراني: ٢/ ١٣٩ حـديث (١٥٨٧) ، فقـال : رواه كله الطبراني ، ورجال الروايـة الأولى رجال الصحيح . انتهى كلامه.
وله شاهد بنحوه عند الطبراني في الكبير : ١٢/ ١٧٤ حديث (١٢٧٩٩) عن ابن عباس.
وهذا سنده : حدثنا سعيد بن عبد الرحمن التستـري ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد ابن عقيل ، حدثنا مالك بن يحيى بن عمرو بن مالك، عن أبيه، عن عمرو بن مالك، =

١٤١) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا إبراهيم [١] الهجري ، عن أبي [٢] الأحوص، عن عبد الله ، قال النبي ﷺ : « إن الله ليدعو العبد يوم القيامة ، فيعدُّ عليه آلاءه ونُعماءه . فيقول : دَعَوْتَنِي يوم كذا وكذا ، وسألتني يوم كذا وكذا ، حتى يعد عليه ، فيما يعد عليه ، فقلتَ يارب زوِّجني فلانة باسمها ، فزوَّجتكها . [٣] » .

١٤٢) / حدثنا ابن فضيل، حدثنا العلاء [٤] بن المسيب، عن عمرو [٥] ابن مرة،عن أبي عبيدة [٦]، عن أبي موسى، قال رسول الله ﷺ : ٦٢/٢

= عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس رفع الحديث أنه قال : «من قال : سبحان الله وبحمده، أستغفر الله ، وأتوب إليه ، إلا كتبت كما قالها ، ثم علقت بالعرش ، لايمحوها ذنب ، عمله صاحبها ، حتى يلقى الله ، وهي مختومة كما قالها» .

ورواه البزار كما في كشف الأستار : ٤/ ١٤ حديث (٣٠٨١) وقال : لانعلم أحداً ، رواه إلا ابن عباس، ولا له إلا هذا الطريق . انتهى .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٠/ ٩٤ رواه البزار. وفيه يحيى بن عمرو بن مالك النكري ، وهو ضعيف. وقال الدارقطني : صويلح يعتبر به . وبقية رجاله ثقات . انتهى كلامه .

قلت : عند الطبراني مالك بن يحيى بن عمرو بن مالك وعند البزار يحيى بن عمرو بن مالك وفي كلا الحالتين ، فالهيثمي ضعف رواية البزار بيحيى ، وهو موجود عند الطبراني.

(١) تقدم في الحديث رقم (٧) قال الحافظ : لين الحديث ، رفع موقوفات .

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٢٧) واسمه: عوف بن مالك بن نضلة . ثقة .

(٣) رواه مسدد في مسنده كما في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر : ٤/ ٣٦٩ ــ ٣٧٠ حديث (٤٦١٨) . وفيه إبراهيم الهجري، وهو لين الحديث ، رفع موقوفات .

(٤) تقدم في الحديث رقم (٨) قال الحافظ : ثقة ، ربما وهم .

(٥) تقدم في الحديث رقم (٥٧) قال الحافظ: ثقة ، عابد ، وكان لايدلس . ورمي بالإرجاء.

(٦) هو أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي ، ويقال : اسمه كنيته ، وكثير من المحدثين يقول: لايعرف اسمه. ثقة . روى له الجماعة . ولم يسمع من أبيه . مات =

«إن الله لاينام ، ولاينبـغي له أن ينـام ، يخفض الـقسط، ويرفـعـه، ويرفع إليه عمل النهار، قبل الليل ، وعمل الليل قبل النهار ، باسط يده، لمسيئ النهار أن يتـوب، قبل الليل ، ولمسيئ الليل أن يتـوب قبل النهار ، حتى تطلع [الشمس] من مغربها »[1] .

= سنة ثنتين وثمانين أو نحوها .

تهذيب الكمال : ١٤/ ٦١ ، وتقريب التهذيب : ٤١٦ .

(١) ما بين القوسين زيادة من مصادر التخريج . والحديث رواه مسلم في الإيمان : ١/ ١٦١ ــ ١٦٢ ، باب في قوله عليه السلام (إن الله لاينام) رواه دون قوله (باسط يده . . .) .
وأخرجه كاملاً بسند المؤلف ابن خزيمة في التوحيد : ١/ ٤٥ ــ ٤٦ حديث (٢٨) و ٢/ ٤٧ حديث (٣٠) مختصراً و : ١٧٧ حديث (١٠٠) مختصراً و ١٧٨ حديث (١٠١) .
ورواه ابن منده في الإيمان : ٣/ ٧٤٩ حديث (٧٧٨) كاملاً . و ٣/ ٧٤٨ ــ ٧٤٩ حديث (٧٧٥ و ٧٧٦ و ٧٧٧) مختصراً .
وروى مسلم في التوبة باب قبول التوبة من الذنوب : ٤/ ٢١١٣ وهذا الذي رواه في التوبة هو الجزء الذي لم يروه في كتاب الإيمان . وسنده هنا ، هو أحد السندين هناك وابن ماجه في المقدمة ، باب ما أنكرت الجهمية : ١/ ٧٠ وابن حبان : ١/ ٤٩٩ حديث (٢٦٦) وأبو داود الطيالسي : ٦٧ حـديث (٤٩١) وأحمـد : ٤/ ٣٩٥ عن أبي مـوسى رواه كامـلاً و٤/ ٤٠١ و ٤٠٥ مختصراً. والبيهـقي في الأسماء والصفات : ١/ ٤٦٤ حديث (٣٩١) و ١/ ٤٦٥ ــ ٤٦٦ حديث (٣٩٤) و٢/ ١٠٧ ــ ١٠٨ حـديث (٦٧١) مختصـراً والبغوي في شـرح السنة : ١/ ١٧٣ حـديث (٩١) وعـبـد الله بن أحـمد بن حـنبل في السنة : ٢/ ٣٦١ ــ ٣٦٢ حــديث (١٠٤٨)، والدارمي فـي الرد على المـريسي : ١٦٠ و ١٧٢ والطبـراني في الأوسط : ٢/ ٣٠٧ حديـث (١٥٣٥)، وقال : لم يرو هذا الحـديث عن الأعمش ، عن عبدالله بن مرة إلا سفـيان تفرد به مؤمل ورواه الناس عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة .
ورواه أبو الشيخ في العظمـة : ٢/ ٤٢٣ ــ ٤٢٤ حديث (١١٨) و ٢/ ٤٣٠ ــ ٤٣١ =

١٤٣) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا أبي [١] ، عن أبي فايد [٢] عن ربْعِيّ [٣] ابن حراش، عن عبد الله [٤] بن سلام، قال(*) : «لا أحدثكم، إلا عن كتاب منزل ، أو نبي مرسل ، إنه ليس من نفس تتوب قبل مرضها، الذي تموت فيه ، إلا تاب الله عليها ، حتى تطلع الشمس، من مغربها» [٥] .

١٤٤) حدثنا ابن فضيل، حدثنا يحيى [٦] بن سعيد، عن

= حديث (١٢٥) .

ورواه الآجري في الشريعة : ٣٠٤ .

كلهم من طرق مختلفة ، عن عمرو بن مرة به . مع زيادات فيما بينهم ، ونقص عند الآخرين .

(١) هو والد المصنف فضيل بن غزوان الضبي مولاهم تقدم في الحديث رقم (٦٣) .

(٢) لم أقف له على ترجمة .

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٥) قال الحافظ : ثقة ، عابد ، مخضرم . روى له الجماعة . التقريب : ١٠٠

(٤) لم أجد ضمن شيوخ ربعي بن حراش من اسمه: عبد الله بن سلام ولا ضمن تلاميذ عبدالله بن سلام الآخذين عنه من اسمه: ربعي بن حراش .

وكذلك لم أقف على تلميذ أخذ عن ربعي بن حراش ، كنيته أبو فايد ، أو قايد. وكذلك لم أقف على شيخ لفضيل بن غزوان بن جرير الضبي من يكنى أبا فايد . وهل هو بالفاء أم بالقاف ؟ فالله أعلم .

ثم هل عبد الله بن سلام هذا هو الصحابي الجليل المشهور عبد الله بن سلام الحبر المعروف رضي الله عنه. أم هو غيره . والأقرب أنه عبد الله بن سلام الصحابي ، لعدم وجود موافق له بالاسم والطبقة. والله أعلم .

(*) تكررت «قال»، مرتين، والأولى منهما، عليها طمس خفيف.

(٥) لم أقف عليه .

(٦) هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري النجاري أبو سعيد المدني القاضي ، ثقة ثبت . مات سنة ثلاث وأربعين ، وقيل : أربع ، وقيل : ست وأربعين ومائة . روى له الجماعة .

تهذيب الكمال : ٣١/٣٤٦ ، وتقريب التهذيب : ٣٧٦ .

محمد [١] بن إبراهيم عن أبي هريرة ، قال : (تعـرض أعمال بني آدم ، كل اثنين، وخميس ، فيغـفر لكل مسلم ، إلا رجلاً [٢] في قلبه حِنَّة [٣] فيقول : أتركوه، حتى يفيء [٤] .

---

(١) هو أبو عبـد الله محمـد بن إبراهيم بن الحارث بن خالـد القرشي التيـمي . ثقة ثبت له أفراد. روى له الجماعة . مات سنة عشرين ومائة . وقيل: غير ذلك .
تهذيب الكمال : ٣٠١/٢٤ ، وتقريب التهذيب : ٢٨٨ .
قلت : لم يسمع محمد بن إبراهيم التيمي، إلا من أنس ورأى ابن عمر .
ولذلك وضع عليه الناسخ علامة تضبيب إشعاراً منه إلى عدم سماعه من أبي هريرة .
انظر المعرفـة والتاريخ للفـسوي : ٤٢٦/١ وعن علي ـ ولعله ابن المديني ـ فـقال : لقى محمد بن إبراهيم التيمي أحـداً من أصحاب النبي ﷺ ؟ قال :أنس بن مالك ، ورأى ابن عمر . فقلت له : جابر ؟ قال : لا. ونص الترمذي بأنه سأل البخاري ، أدرك محمد بن إبراهيم أبا سعيد الخدري ؟فقال : لا . ونص الترمذي بأنه لم يسمع من قيس : ٤٨٦/٢ حديث (٤٢٢) . وقال ابن أبي حاتم في المراسيل : محـمد ابن إبراهيم التيمي لم يسمع من جابر ، ولا من أبي سعـيد ، وروى عن أنس حديثاً ، ولم يسـمع من عائشة : ١٨٨ حديث (٦٩١)
قلت: وجميع هؤلاء توفوا - عدا عائشة - بعـد أبي هريرة، وعليه، فالحديث فيه انقطاع. والله أعلم

(٢) في الأصل : رجل .

(٣) الحنة : ـ بكسر الحاء المهـملة ، وتشديد النون المفتوحة وآخـره هاء ـ هي العداوة . قال ابن الأثير في النهاية : ٤٥٣/١ : الحنة : ؛ العـداوة ، وهي لغة قليلة في الإحنة ، وهي على قلتها ، قد جاءت في غير موضع من الحديث . انتهى .
وانظر غريب الحديث للخطابي : ٥٢٩/٢ ، والمجمـوع المغيث في غريبي القرآن والحديث لأبي موسى المديني : ٣٩/١ ، وتهذيب اللغـة : ٢٥٧/٥ ، والصحاح : ٢٠٦٨/٥ مادة (أ ـ ح ـ ن) .

(٤) لم أقف عليه بسند المؤلف . وقد سبق أن بينت أن محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع إلا من أنس فقط.
وقد رواه بنحوه موقوفاً ، مالك في كـتاب حسن الخلق ، باب ما جاء في المهاجرة : =

. . . .

= ٢/٩٠٩ وقال ابن عبد البر في الاستذكار : ٢٦/١٥٧ : وقد رواه ابن وهب عن مالك، عن مسلم بن أبي مريم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مسنداً ، وهو الصحيح ، لأنه لايقال مثله بالرأي ولايدرك بالقياس عليه .

ورواه مرفوعاً إلى النبي ﷺ مالك في كتاب حسن الخلق باب ما جاء في المهاجرة : ٢/٩٠٨ ومسلم في البر والصلة ، باب النهي عن الشحناء والتهاجر : ٤/١٩٨٧ و١٩٨٨ وأحمد : ٢/٣٢٩ مختصراً وأبو داود الطيالسي : ٣١٦ حديث (٢٤٠٣) وأبو داود في الأدب ، باب فيمن يهجر أخاه المسلم : ٥/٢١٦ وابن ماجه في الصيام ، باب صيام يوم الاثنين والخميس : ١/٥٥٣ والترمذي في البر والصلة ، باب ما جاء في المتهاجرين : ٤/٣٧٣ وقال : هذا حديث صحيح .

وعلي ابن الجعد في مسنده : ٢/١٠٥٩ حديث (٣٠٦١) وابن خزيمة في الصيام، باب في استحباب صوم يوم الاثنين والخميس : ٣/٢٩٩ حديث (٢١١٩) والبخاري في الأدب المفرد: ١٤٨ حديث (٤١٣) وابن حبان : ٨/٤٠٦ حديث (٣٦٤٤) و ١٢/٤٧٧ حديث (٥٦٦١) ، و : ٤٧٩ حديث (٥٦٦٣) و: ٤٨٢ حديث (٥٦٦٦) ، و : ٤٨٣ حديث (٥٦٦٧) ، و : ٤٨٤ حديث (٥٦٦٨) والبغوي في شرح السنة : ١٣/١٠٢ و ١٠٣ حديث (٣٥٢٣ و٣٥٢٤).

وعبدالرزاق: ٤/٣١٤ حديث (٧٩١٥) .

قال ابن عبد البر في التمهيد : ١٣/١٩٨ ـ ١٩٩ : ومعلوم أن هذا ، ومثله ، لايجوز أن يكون رأيا ، من أبي هريرة ، وإنما هو توقيف ، لايشك في ذلك أحد ، له أقل فهم ، وأدنى منزلة من العلم . لأن هذا لايدرك بالرأي ، فكيف ، وقد رواه ابن وهب ، وهو من أجل أصحاب مالك ، عن مالك، مرفوعاً .

وروي عن النبي ﷺ ، مرفوعاً من وجوه . انتهى .

وانظر التمهيد : ٢١/٢٦٢ ، وشرح الزرقاني على موطأ مالك : ٤/٢٦٦ ـ ٢٦٧ حديث (١٧٥١) والدارمي : ١/٣٥٢ في الصوم ، باب صيام يوم الاثنين والخميس .

١٤٥) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا ليث [١] عن يزيد [٢] بن الأصم عن ابن عباس قال : «ثلاث من لم يكنَّ فيـه ، فإن الله يغفر ما دون ذلك لمن يشاء . من مات لايشرك بالله شيئاً ، ومن لم يكن ساحراً [٣]، يتبع السحرة . ومن[٤] لم يحقد على أخيه» [٥] .

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٢٣) صدوق اختلط أخيراً فلم يتميز حديثه فترك .

(٢) في الأصل يزيد الأصم. والتصحيح من مصادر التخريج، ومصادر ترجمة يزيد بن الأصم. وهو يزيد ابن الأصم، واسم الأصم: عمرو، وقيل: عبدعمرو بن عبيد، ويقال: عُدَس بن معاوية. العامري البكائي، وهوابن خالة عبد الله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ يقال : له صحبة ، ولم تثبت . مات سنة ثلاث ومائة . روى له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة .
تهذيب الكمال : ٣٢/ ٨٣ ، وتقريب التهذيب : ٣٨١ .

(٣) في الأصل ساحر ، وعليها علامة تضبيب .لأن الكلمة خبر «يكن»، ولم تنصب في الأصل.

(٤) في الأصل : من ، وعليها علامة تضبيب .لأن الواو، سقطت من الأصل.

(٥) رواه الطبراني في الكبير : ١٢/ ٢٤٤ حديث (١٣٠٠٤) إلا أنه جعل بين ليث بن أبي سُليم ، ويزيد بن الأصم أبا فزارة . ورواه أيضاً في الأوسط : ١/ ٥٠١ حديث (٩٢١) بنفس سند الكبير . وقال عقب إخراجه للحديث في الأوسط : لم يرو هذا الحديث عن أبي فزارة ، إلا ليث ، تفرد به أبو شهاب ، ولايروى عن ابن عباس ، إلا بهذا السند .
ورواه أيضاً في الأوسط : ٦/ ١١٠ ـ ١١١ حديث (٥٢٢٦) ولم يختلف إلا شيخ الطبراني .
قلت : وسند الطبراني هو : حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، حدثنا سعيد بن سليمان ، عن أبي شهاب الحناط عبد ربه بن نافع ، عن ليث ، عن أبي فزارة ، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ .... فذكره .
ورواه البخاري في الأدب المفرد ، باب الشحناء : ١٤٩ حديث (٤١٥) فقال : حدثنا سعيد بن سليمان، قال : حدثنا أبو شهاب ، عن كثير ، عن أبي فزارة ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال :.... فذكره . ورواه أبو نعيم في الحلية: ٤/ ١٠٠ .
قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١/ ١٠٤ رواه الطبراني في الكبير والأوسط ،وفيه ليث =

١٤٦) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا الأعمش [(١)] ، عن عبد الله [(٢)] بن عبدالله عن سعد [(٣)] مولى طلحة ، عن عبد الله بن عمر قال : سمعت النبي ﷺ يحدث حديثاً ، لو لم أسمعه إلا مرة ، أو مرتين لم أحدث به ،ولكن قد سمعته أكثر من سبع مرات . قال: «كان في بني إسرائيل رجل يقال له : الكفل لايتورع من ذنب عمله. فاتبع [(٤)] امرأة ، فأعطاها[(٥)] ستين ديناراً على أن تعطيه [(٦)] نفسها. فلما قعد منها ، مقعد الرجل من المرأة [(٧)] ، ارتعدت[(٨)]،

= ابن أبي سُليم . وانظر مجمع البحرين : ١/١٤٧ حديث (١٢٩) .

وقال المنذري في الترغيب والترهيب : ٣/ ٤٦١ حديث (٢٣) و ٤/ ٣٣ ــ ٣٤ حديث(٥) ، قال : رواه الطبراني في الكبير ، والأوسط ، وفيه ليث بن أبي سُليم .

قلت : المؤلف ــ رحمه الله ــ روى هذا الحديث موقوفاً على ابن عباس ، ورواه البخاري والطبراني ، عن ابن عباس مرفوعاً .

(١) تقدم في الحديث رقم (١٨) قال الحافظ :ثقة حافظ، ورع. لكنه يدلس.روى له الجماعة.

(٢) هو عبد الله بن عبد الله الرازي ، قاضي الري ، مولى بني هاشم ، أصله: كوفي ، صدوق . روى له أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، والنسائي في مسند علي .

وثقه الإمام أحمد، والفسوي، وحجاج العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٤٩ الترجمة ٦٥٣ و٢/ ١٥ الترجمة ١٣٩٤ و ٣/ ١٠٠ الترجمة ٤٣٧٩ والمعرفة والتاريخ ٣/ ٢٢٠ والجرح والتعديل ٥/ ٩٢ وتهذيب الكمال ١٥/ ١٨٣ وتقريب التهذيب / ١٧٩

(٣) هو سعد مولى طلحة ، ويقال : سعيد . ويقال : طلحة مولى سعد .

قال ابن حجر : مجهول . ولم ينقل المزي توثيقه عن أحد سوى ابن حبان في الثقات : ٢٩٨/٤ ، تهذيب الكمال : ٣١٨/١٠ ، تقريب التهذيب : ١١٩ . وذكر البخاري رحمه الله في التاريخ الكبير الاختلاف في اسمه : ٥٨/٤ و٦٥ ــ ٦٦ .

(٤) عند أحمد : والترمذي فأتته .

(٥) في الأصل : فأعطى وعليها علامة تضبيب .

(٦) عند أحمد والترمذي : على أن يطأها .

(٧) عند أحمد والترمذي : امرأته .

(٨) عند أحمد والترمذي : أرعدت ، وعند أبي يعلى : ارتعدت .

وبكت. فقـال: ما يبكيك؟ فقـالت : إن هذا العمل، ما عـملته قط. فقال : أكرهتك؟ قالت: لا ،ولكني حملتني عليه الحاجة . فقال(*) : اذهبي ، فهن لك . ثم قال : والله لا أعـصي الله أبداً . قال : فمات من ليلته . فقيل : مـات الكفل ، فوجد على باب داره ، مكتوب إن الله قد غفر للكفل (١)» .

(*) في الأصل، «قال: فقلت»، وعليها علامة، تضبيب.

(١) رواه بنحوه أحمد : ٢/ ٢٣ ، والترمذي في كتـاب صفة القيامة بابٌ رقم (٤٨) ، حديث (٢٤٩٦) ، ٤/ ٦٥٧ ـ ٦٥٨ بنفس سند المؤلف .

ورواه أبو يعلى : ١٠/ ٩٠ ـ ٩١ حديث (٥٧٢٦) بسند المؤلف .

وابن حبان : ٢/ ١١١ ـ ١١٢ حديث (٣٨٧) ، إلا أنه قـال : « كان ذوالكفل» ومعلوم أن ذا الكفل الوارد ذكره في القرآن نبي ، والأنبياءمـعصومون ، ولايكون منهم مثل هذا . وكيف ؟ والأنبياء مكلفون ، من عندعلام الغيوب ، عالم السر وما تخفي الصدور . فلعل هذه الزيادة من النساخ وسند ابـن حبان هو: حدثنا الحـسن بن سفيـان ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال :أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن عبد الله ابن عبد الله ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عـمر ، قال : سمعت النبي ﷺ أكثر من عشـرين مرة . . . فخالف الآخرين في ثلاثة أمور : وهي :

١ ـ قال : سعيد بن جبير ، وغيره ، قال : سعد مولى طلحة .

٢ ـ قال : أكثر من عشرين مرة . وغيره قال : أكثر من سبع مرات .

٣ ـ قال : ذو الكفل . وغيره قال : الكفل .

ورواه الحاكم : ٤/ ٢٥٤ ـ ٢٥٥ وحسن الترمذي الحـديث . وقال : هذا حديث حسن . ثم قال : وروى أبو بكر بن عيـاش ، هذا الحديث عن الأعمش ، فأخطأ فـيه . وقال : عن عبد الله بن عبد الله ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمرو ، وهو غير محفوظ . . . انتهى ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

قلت : قال ابن كثير ـ رحمه الله ـ في التفسير ، تفسير آية رقم (٨٥) من سورة الأنبياء. قال : روى الإمام أحمد حديثاً غريباً فقال : . . . فذكر الحديث. ثم قال : هكذا وقع في هذه الرواية الكفل ، من غـير إضافة ، واللـه أعلم . وهذا الحديث لم يخرجـه أحد من أصحاب الكتب الستة ـ كذا قال ـ ، وإسناده غريب . انتهى : ٣/ ٢٠١ ـ ٢٠٢ .

وقال في البداية والنهاية : ١/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦ : فأمـا الحديث الذي رواه أحمد ـ ثُم ذكر =

١٤٧) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا زكريا [١] ، عن عامر [٢] عن عمر قال: «إن الله لايرحم من لايرحم ، ولايغفر لمن لايغفر، / ولا يتوب على من لايتوب[٣] .»

٦٣/١

= الحديث بسنده ـ ورواه الترمذي ، من حديث الأعمش به ، وقال : حسن ، فهو حديث غريب جداً ، وفي إسناده نظر ، فإن سعداً هذا ، قال أبو حاتم : لا أعرفه إلا بحديثٍ واحد . ووثقه ابن حبان ، ولم يرو عنه سوى عبدالله بن عبد الله الرازي هذا . فالله أعلم . وإن كان محفوظاً ، فليس هو ذا الكفل وإنما لفظ الحديث (الكفل) من غير إضافة ، فهو رجل آخر غير المذكور في القرآن .

ونسبه السيوطي في الدر المنثور : ٥/ ٦٦٤ إلى أحمد وابن أبي شيبة، والترمذي ، وابن المنذر، وابن حبان، والطبراني والحاكم ، وابن مردويه ، والبيهقي في شعب الإيمان.

قلت : أورد القرطبي في تفسيره سورة الأنبياء آية (٨٥) ، ١١/ ٣٢٧ ـ ٣٢٨ هذا الحديث، ونسبه للحكيم الترمذي في نوادر الأصول . ثم حكم عليه بقوله : حديث حسن. ثم نقل أن اسمه: ذو الكفل، وسمي كذلك لأنه تكفل لليسع ، لا أنه الذي ورد ذكره في القرآن الكريم

(١) هو زكريا بن أبي زائدة ، واسمه: خالد بن ميمون بن فيروز، وقد تقدم في الحديث رقم (٦٠) ومضى قول أبي زرعة: صويلح ، يدلس كثيراً عن الشعبي . وقال ابن حجر : ثقة وكان يدلس ، وسماعه من أبي إسحاق ، بآخرة . التقريب : ١٠٧ .

(٢) هو عامر بن شراحيل الشعبي تقدم في الحديث رقم (٤١) ووضعت علامة تضبيب فوق كلمة (عن) بعد عامر ، وقبل عمر إشعاراً من الناسخ لعدم سماعه من عمر. وهو ثقة مشهور .

(٣) رواه البخاري في الأدب المفرد : ١٣٦ حديث (٣٧٤) عن حفص بن عمر، قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن قبيصة بن جابر ، عن عمر قال : «لا يُرْحَمُ، من لا يَرْحَمُ، ولا يُغْفَرُ ، لمن لا يَغْفِرُ ولايتاب على من لا يتوب ، ولايُوَقَّ ، لمن لايتوق» . ورواه : ١٣٥ ـ ١٣٦ حديث (٣٧٣) فقال : حدثنا حجاج به. ونسبه المتقي الهندي في كنز العمال لابن خزيمة : ٣/١٦٦ حديث (٥٩٨٦) ونسبه أيضاً فضل الله الجيلاني في فضل الله الصمد : ١/ ٤٧٨ إليه .

ورواه الطبراني في الكبير بأسانيد مختلفة إلى زياد بن علاقة ، سمعت جريراً ـ وهو جرير ابن عبد الله البجلي ـ يقول : قال رسول الله ﷺ : « من لايرحم ، لايرحم . ومن =

١٤٨) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا أبو مالك [١] الأشجعي عن ربعي [٢] بن حراش، أن حـذيفة حدثهم ، قـال : (أتى الله بعبد من عـباده ، فـقال : مـا عملتَ في الدنيـا ؟ قـال : ما عـملتُ لك يارب في الدنيـا، مثقـال ذرة،أو خردلة. قالهـا ثلاث مـرار . فقال العبـد :

= لايغفر ، لايغفر له ، ومن لايتب ، لايتب عليه . » ٢/ ٣٥١ حديث (٢٤٧٦) .
ورواه أيضاً مختصراً الحديث (٢٤٧٤ و ٢٤٧٥ و ٢٤٧٧ و ٢٤٧٨) .
وأصل حديث جرير في البخاري ، كتاب التـوحيد ، باب قول الله تبـارك وتعالى ﴿ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَـٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ : سورة الإسراء آية رقم ١١٠ . ٨/ ١٦٥ ومسلم في الفضائل ، باب رحمته ﷺ بالصبيان والعيال : ٤/ ١٨٠٩ .
وانظر مسند أحمـد : ٢/ ١٦٥ و ٢١٩ مسند عبد الله بن عـمرو بن العاص . و ٤/ ٣٦٥ مسند جرير بن عبد الله البجلي .
قلت : في سند المؤلف . عن عامـر ، عن عمر ، ولم يسمع عـامر الشعبي من عـمر ــ رضي الله عنه ــ شيئاً .
قـال ابـن أبـي حاتـم فـي المراسيل : سمعت أبي وأبا زرعة يقولان : الشعبي عن عمر مرسل. ص ١٦٠ حديث (٥٩٢) .
قلت : روى الدارقطني في السنن : ٣/ ٣٠٩ في النكاح حديث رقم (٢٤١) أثراً رواه عن جعفر ، حـدثنا موسى ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا شريك ، عن جـابر ، عن عامر ، عن عمر قال : . . . ثم ذكر الأثر . ثم قال : هذا مرسل ، عامر ، لم يـدرك عمـر ــ رضـي الله عنه ــ . انتهى .
وانظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل : ٢٤٨ ترجمة (٣٢٢) .
وأورد الألبانـي أثـر عمـر ــ رضـي الله عنه ــ في صحيح الأدب المفرد : ١٤٨ ـ ١٤٩ أثر رقم (٢٨٦) وحـسنه . وانظر سلسلة الأحاديث الصـحيـحة : ١/ ٧٩٢ ــ ٧٩٣ حـديث (٤٨٣) .

(١) هـو سعـد بن طارق بن أشيم الأشجعي تقدم في الحديث رقم (١٥) قال الحافظ : ثقة . روى له البخاري تعليقاً . ومسلم والأربعة : ١١٨ .

(٢) تقدم في الحـديث رقم (١٥) ثقة ، عابد ، مخـضرم . روى له الجماعة قـاله الحافظ في التقريب : ١٠٠

عند آخرها : يارب ، كنتَ أعطيتَني فضلاً من مالٍ ، فكنتُ أبايع الناس ، فكان من خُلُقي الجواز ، كنتُ أُيَسِّرُ على المقتر وأُنْظِرُ المعسر. قال : فقال الله : نحن أولى بذلك منك ، تجاوزوا عن عبدي . قال : فغفر له) . قال: فقال أبو مسعود[١] هكذا سمعت من فيّ النبي ﷺ .

قال حذيفة : (ورجل ، أمر أهله ، إذا مات أن يحرقوه ، ثم يطحنونه[٢]، ثم يذرونه [٣] في يوم ريح عاصف . فلما ذُرِيَ جُمِعَ إلى ربه . فقال : أي عبدي : ما حملك على هذا ؟ قال : يارب لم يكن لك أحد أعصى لك مني ، ولا أحد أجرأ على معاصيك مني ، فرجوت أن أنجو . فقال الله : تجاوزوا عن عبدي ، فغفر له) . قال : فقال أبو مسعود: هكذا سمعت من النبي ﷺ [٤] .

---

(١) في الأصل ابن مسعود ، وعليها علامة تضبيب . وأبو مسعود ، هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري والتصحيح من آخر الحديث . ومن مصادر التخريج .

(٢و٣) كذا في الأصل ، وله وجه في العربية ، والأولى أن يقال : يطحنوه ثم يذروه .

(٤) رواه بنحوه البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء باب ما ذكر عن بني إسرائيل :٤/ ١٤٣ ــ ١٤٤ . وروى صدر الحديث بنفس سند المؤلف الإمام مسلم بنحوه في المساقاة ، باب فضل إنظار المعسر : ٣/ ١١٩٥ حديث (١٥٦٠) (٢٩) وهذا اللفظ أقرب لفظ لرواية المؤلف

ورواه مسلم بألفاظ متقاربة ، وأسانيد مختلفة . الأحاديث (٢٦ ــ ٣٠) .

ورواه البخاري في البيوع باب من أنظر موسراً : ٣/ ٩ ، وفي الاستقراض ، باب حسن التقاضي : ٣/ ٨٣ ، وانظر سنن ابن ماجه في كتاب الصدقات ، باب إنظار المعسر : ٢/ ٨٠٨ .

وروى عجز الحديث بنحوه البخاري في كتاب الرقاق باب الخوف من الله : ٧/ ١٨٥ ، والنسائي في الجنائز ، باب أرواح المؤمنين : ٤/ ١١٣ ، وابن حبان : ٢/ ٤٢١ حديث (٦٥١) ، وأبو نعيم في الحلية: ٨/ ١٢٤ .

=

١٤٩) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا عمر [١] بن حفص ، عن ثابت [٢] البناني ، ويزيد [٣] الرقاشي ، عن أنس بن مالك قال النبي ﷺ : «جعلت الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي » [٤] .

= وللحديث شاهد عن أبي هريرة عند البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء ، بابٌ (لم يسم الباب وهو الباب الرابع والخمسون) : ٤/ ١٥٢ ، ورواه عن أبي سعيد: ٤/ ١٥١ ، وأيضاً عن حذيفة : ٤/ ١٥١وعن أبي سعيد أيضاً في الرقاق ، باب الخوف من الله : ٧/ ١٨٥ ، وفي التوحيد باب قول الله تعالى ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ﴾ سورة الفتح آية ١٥ . ٨/ ٢٠٠ .

ورواه مسلم عن أبي هريرة في التوبة ، باب سعة رحمة الله تعالى ، وأنها سبقت غضبه : ٤/ ٢١١٠ ، و ٤/ ٢١١١ عن أبي سعيد ، ومالك في الجنائز ، باب جامع الجنائز : ١/ ٢٤٠ عن أبي هريرة .

وابن حبان : ٢/ ٤١٩ ــ ٤٢٠ حديث (٦٥٠) .

وأحمد : ٣/ ١١ و ١٧ عن أبي سعيد . وأبو نعيم في الحلية : ٦/ ١٣٢ .

(١) تقدم في الحديث رقم (٣٥) ضعيف .

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٤٠) . ثقة عابد ، روى له الجماعة .

(٣) هو يزيد بن أبان الرقاشي ــ بفتح الراء المهملة ، وتخفيف القاف ،وبعد الألف شين معجمة ، ثم ياء آخر الحروف ، قال السمعاني: هذه النسبة إلى امرأة، اسمها: رقاش، كثرت!!! أولادها، حتى صاروا قبيلة. القاص . قال ابن حجر : زاهد ضعيف .
وقال ابن سعد : كان ضعيفاً قدرياً .
الأنساب ٦/ ١٤٩ والطبقات الكبرى لابن سعد : ٧/ ٢٤٥ ، وانظر تهذيب الكمال : ٣٢/ ٩٤ ، وتقريب التهذيب : ٣٨١ . روى له البخاري في الأدب المفرد ، والترمذي ، وابن ماجة .

(٤) رواه بلفظ المؤلف أبو داود الطيالسي : ٢٧٠ حديث (٢٠٢٦) ورواه بزيادة كلمة « إنما » الطبراني في الأوسط : ١٠/ ٨٣ حديث (٩١٧٣) ، وفي الصغير : ١/ ١١٩ عن مورع ابن عبد الله المصيصي ، حدثنا الحسن بن عيسى الحربي ، حدثنا روح بن المسيب ، أبو رجاء الكلبي ، عن يزيد الرشك ،عن أنس بن مالك . والرِّشْك بكسر المهملة وسكون المعجمة، لقب ليزيد .انظر الأنساب ٦/ ١٢٧ ، ونزهة الألباب في الألقاب ١/ ٣٢٦ = =

. . . .

= الترجمة ١٢٩٨، وتاج العروس ٢٧/ ١٧٣ مادة ر - ش - ك ، ومعنى الرشك : كبير اللحية وأبو يعلى :٧/ ٢٨١ حديث (٤٣٠٤) . ومن طريق أبي يعلى ، ابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٤٤ ـ ١٠٤٥ ، ومن طريق عمر بن عبد الرحمن السلمي ٣/ ١٠٤٤.

ورواه أبو داود في السنة ، باب في الشفاعة : ٥/ ١٠٦ والترمذي في صفة القيامة باب (منه) رقم الباب (١١ ، ٤/ ٦٢٥ بسنده إلى ثابت البناني ، وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب ، من هذا الوجه وأحمد : ٣/ ٢١٣ عن أنس وأبو يعلى : ٦/ ٤٠ حديث (٣٢٨٤) و ٧/ ١٤٠ حديث (٤١٠٥) و ٧/ ١٤٧ حديث (٤١١٥) والبزار كما في كشف الأستار ، بسنده إلى ثابت البناني ، عن أنس : ٤/ ١٧٢ حديث (٣٤٦٩) وابن حبان بسنده إلى عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ثابت ، عن أنس : ١٤/ ٣٨٧ حديث (٦٤٦٨) والحاكم في الإيمان : ١/ ٦٩ من طريق عبدالرزاق، وقال : هذا حديث صحيح ، على شرط الشيخين، ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبي والطبراني في الكبير : ١/ ٢٥٨ حديث (٧٤٩) وابن أبي عاصم في السنة : ٢/ ٣٩٩ حديث (٨٣١ و ٨٣٢) والطبراني في الأوسط : ٤/ ٣٤٤ حديث (٣٥٩٠) ، وفي الصغير : ١/ ١٦٠.

ورواه القضاعي في مسند الشهاب : ١/ ١٦٦ و ١٦٧ حديث (٢٣٦ و ٢٣٧) . وابن خزيمة في التوحيد : ٢/ ٦٥١ و ٦٥٢ رووه جميعاً بلفظ (**شفاعتي لأهل الكبائر** .....) واللالكائي في شرح أصول إعتقاد أهل السنة : ٦/ ١١٠١ حديث (١٠٦٦) .

وله شاهد عن جابر عند ابن ماجه في الزهد ، باب ذكر الشفاعة : ٢/ ١٤٤١ والترمذي في صفة القيامة، بابٌ رقم (١١) ، ٤/ ٦٢٥ وقال : هذا حديث حسن غريب ، من هذا الوجه ، يستغرب من حديث جعفر بن محمد .، والحاكم في الإيمان : ١/ ٦٩ وسكت عنه .، والآجري في الشريعة : ٣٣٨ .، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء : ٣/ ٢٠٠ ـ ٢٠١ .، وابن عدي في الكامل : ٣/ ١٠٧٧ .

=

. . . .

= وابن حبان : ١٤/ ٣٨٦ حديث (٦٤٦٧) . وأحـمد: ٣/ ٣٨٤ و ٣٩٦ بنحوه . وعند أبي داود الطيالسي: ٢٣٣ حديث (١٦٦٩) .
ورواه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة:٦/ ١٠٩٦ حديث (٢٠٥٥).
وله شاهد عن كعب بن عجرة عند الآجري في الشريعة : ٣٣٨ .
وشاهد ثالث عن ابـن عباس عند الطبـراني في الكبيـر : ١١/ ١٨٩ حديث (١١٤٥٤) . وفي الأوسط : ٥/ ٣٦٠ حديـث (٤٧١٠) . وفي الكبير زيادة مـن ابن عباس وفـيهـما موسى بن عبـد الرحمن الصنعاني ، قال الهيـثمي في مجمع الزوائد : ١٠/ ٣٧٨ : رواه الطبراني في الكبير ، والأوسط باختصار عنه ، وفـيه موسى بن عبد الرحمن الصنعاني ، وضاع .
وقال الهـيثمي بعـد إيراده لحديث أنس : ١٠/ ٣٧٨ : رواه البـزار والطبراني في الأوسط والصغير . . . وفيه الخزرج بن عثمان ، وقد وثقـه ابن حبان ، وضعفه غير واحد ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح .
وشاهد رابع عـن ابن عمر عند الخـطيب البغدادي فـي تاريخ بغداد : ٨/ ١١ في ترجـمة الحسـين بن أحمـد بن سلمة الأسـدي الترجـمة (٤٠٤٦) وعند الطبـراني في الأوسط : ٦/ ٤٣٨ حديث (٥٩٣٨) وقال : لم يرو هذا الحديث عن أيوب السـختياني إلا حرب بن سريج ، تفرد به شيبان .
وقال الهيثمي في مجـمع الزوائد : ١٠/ ٣٧٨ : رواه الطبراني في الأوسط وفيه حرب بن سريج ، وقد وثقه غير واحد ، وفيه ضعف . وبقية رجاله رجال الصحيح .
تنبيه: الهيثمي في مجـمع الزوائد، جعل الحديث عن ابن عباس والذي في الأوسط، وفي تاريخ بغداد عن ابن عمـر فلعل الخطأ من النسَّاخ. أو سبق قلم من الهيـثـمي ــ رحمه الله رحمة واسعة ـ والله أعلم :
والحديث صحيح ، صححه ابن حجر في التلخيص الحبير : ٣/ ١٤٠ .
والألباني فـي ظلال الجنة في تخريج السنة (السنة لابن أبـي عاصم) : ٢/ ٣٩٩ . وفي صـحيح سنن أبي داود ٣/ ٨٩٧ ــ ٨٩٨ حـديث (٣٩٦٥) ، وصحـيح سنن الترمـذي : ٢/ ٢٩٥ حديث (١٩٨٣) صحح حـديثي أنس وجابر ، وصححه فـي مشكاة المصابيح: ٣/ ٥٥٨ حديث (٥٥٩٨ و ٥٥٩٩) . وصححـه في صحيح الجامع : ٣/ ٢٢٩ ــ ٢٣٠ حـديث (٣٦٠٨) . =

١٥٠) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا هشام [١] بن عروة ، عن أبيه [٢] عن عائشة أنها قالت : قال النبي ﷺ : « لايصيب مؤمناً [٣] من شوكة، فما فوقها ، إلا حطَّ الله له بها خطيئة » [٤] .

= وصححه ابن كثير في التفسير : ٥١٦/١ آية رقم (٣١) من سورة النساء و٥٧٩/٣ آية رقم (٣٢) من سورة فاطر . وقال بعد أن أورد رواية عبد الرزاق : فإنه إسناد صحيح، على شرط الشيخين . والله تعالى أعلم .

(١) هو أبو المنذر ، وقيل : أبو عبد الله هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي. ثقة ، حجة، فقيه ، ربما دلس . مات سنة خمس وأربعين، أو ست وأربعين ومائة . روى له الجماعة .

تهذيب الكمال : ٣٠/ ٢٣٢ ، وتقريب التهذيب : ٣٦٤ .

(٢) هو أبو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشي الأسدي المدني، والد هشام المتقدم . ثقة ثبت فقيه حجة مشهور . ولد في آخر خلافة عمر رضي الله عنه ، ومات سنة أربع أو خمس وتسعين ، وقيل : سنة تسع وتسعين . وقيل : سنة إحدى ومائة . روى له الجماعة .

تهذيب الكمال : ٢٠/ ١١ ، وتقريب التهذيب : ٢٣٨ .

(٣) في الأصل مؤمن، وعليها علامة تضبيب . لأن الكلمة، وقعت، مفعولاً به.

(٤) رواه بسند المؤلف أحمد : ٢٧٩/٦ عن عائشة ، ومسلم في البر والصلة ، باب ثواب المؤمن ، فيما يصيبه من مرض ، أو حزن : ٤/ ١٩٩٢ حديث (٢٥٧٢) (٤٨) وروى البخاري في كتاب المرضى ، الباب الأول بسنده إلى عروة بن الزبير عن عائشة : ٧/ ٢ بنحوه ومسلم في الكتاب ، والباب السابقين والصفحة السابقة (٢٥٧٢) (٥٠) .

ورواه مالك بسنده : ٢/ ٩٤١ ، كتاب العين ، باب ما جاء في أجر المريض وابن حبان : ١٨٧/٧ ـ ١٨٨ حديث (٢٩٢٥) وأحمد : ٨٨/٦ و ١٦٧ . والبيهقي : ٣/ ٣٧٣ والبغوي : ٥/ ٢٣٤ حديث (١٤٢٢) .

وروى مسلم بسنده عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة : ١٩٩٢/٤ حديث (٢٥٧٢) (٤٧) بنحوه . والترمذي في الجنائز ، باب ما جاء في ثواب المريض :٢٨٨/٣ وقال : حديث حسن صحيح ، وأحمد: ٦/ ٤٢ و٤٣و١٧٣و٢٥٥و٢٧٨ . =

١٥١) حدثنا ابن فضـيل ، حدثنا الأعمش [1] ، عن حبيب [2] بن أبي

= والبيهقي : ٣/ ٣٧٣ و ٣٧٤ ، والطبراني في الصغير : ١/ ٢٥٠ .
ورواه أحمـد بسنده إلى أبي وائل عن عـائشة: ٦/ ١٧٥، وابن حـبان : ٧/ ١٦٧ ــ ١٦٨ حديث (٢٩٠٦).
وروى أحمد بسنده إلى القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عن عائشة بنحوه : ٦/ ٢٥٧
وروى أحمـد بسنده إلى عبد الرحمـن بن شيبة عن عـائشة : ٦/ ١٥٩ ــ ١٦٠ و٢١٥ ، والحاكم: ١/ ٣٤٥ ــ ٣٤٦ وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .
وروى أحمد بسنده إلى ابن أبي مليكة : ٦/ ٢٠٣ بنحوه عن عائشة .
وروى بسنده إلى عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة بنحوه : ٦/ ٤٨ و١٨٥ .
وروى بسنده إلى حمزة بن عبد الله بن الزبير عن عائشة : ٦/ ٢٤٨ بنحوه.
وروى الطبـراني في الأوسط : ٣/ ٢٢٨ حديث (٢٤٨١) بنـحوه عن عـبد الرحـمن بن القاسم عن سالم عن عائشة . وصححه ابن حجر في الفتح : ١/ ١٠٥.
ورواه مسلـم بسنـده إلـى عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة : ٤/ ١٩٩٢ حديث (٢٥٧٢) (٥١) .
وله شاهد عند مسلم عن أبي سـعيد وأبي هريرة : ٤/ ١٩٩٢ ــ ١٩٩٣ حديث (٢٥٧٣) (٥٢) . وعند الترمذي عن أبي سعـيد : ٣/ ٢٨٩ حديث (٩٦٦) وابن حبان : ٧/ ١٦٦ حديـث (٢٩٠٥) عـن أبـي هريـرة والبخـاري فـي المرضـى ، الباب الأول : ٧/ ٢ و٣ ، ومالك : ٢/ ٩٤١ عن أبي هريرة .
ورواه أحمد : ٢/ ٣٣٥ بنحوه عن أبي هريرة ، و ٣/ ١٨ ــ ١٩ عن أبي سعيد .
ورواه البغـوي في شرح السنة : ٥/ ٢٣٢ حـديث (١٤٢٠) عن أبي هريرة . و ٥/ ٢٣٣ حديث (١٤٢١) عن أبي سعيد الخدري والبيهقي : ٣/ ٣٧٣ عنهما .

(١) تقدم في الحديث رقم (١٨) قال الحافظ : ثقة حافظ ورع . لكنه يدلس .

(٢) هو حبيب بن أبي ثابت، واسمه: قيس بن دينار ، ويقال : قيس بن هند ، ويقال: هند الأسدي مولاهم الكوفي . ثقة حجة . وفي سماعـه من عروة كلام للعلماء . وكان كثير الإرسال والتدليس . روى له الجماعة . مات سنة تسع عشرة ومائة . وقيل بعدها .
تهذيب الكمال : ٥/ ٣٥٨ ، وتقريب التهذيب : ٦٣ .

ثابت، عن القاسم [١] بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن هشام (قال: موسى : يارب، ارزقني عملاً ، ينضب [٢] به جسدي ، يكون شكراً ، لما أنعمتَ به عليَّ . قال: فقال : قل : لا إله إلا الله ، وحده لاشريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير . قال : فأراد موسى أن يُؤْمَرَ بعمل هو، أنهك [٣] لبدنه، من ذلك. قال : فقال ، رب ارزقني عملا ، ينضب لك فيه

---

(١) هكذا في الأصل : القاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن هشام والذي يسمى: القاسم ابن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن مسعود الهذلي جده عبد الله بن مسعود الصحابي ـ رضي الله عنه ـ . وليس هو المراد هنا .

انظر تهذيب الكمال : ٢٣/ ٣٧٩ ترجمة (٤٧٩٩) .

وسند المؤلف ، عليه علامة تضبيب ، والذي أراه صواباً: هو القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام المخزومي قال فيه ابن حجر : مقبول . روى له النسائي . وقال ابن حبان : ثقة .

تهذيب الكمال : ٢٣/ ٤٤١ ، وتقريب التقريب : ٢٨٠ ، والثقات لابن حبان ٧/ ٣٣١ .

وهناك رجل اسمه: أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي عم الأول ، وهو أحد الفقهاء، ثقة ، فقيه عابد ، مات سنة أربع وتسعين . روى له الجماعة .تهذيب الكمال : ٣٣/ ١١٢ ، وتقريب التهذيب : ٣٩٦ .

والذي روى عنه حبيب بن أبي ثابت هو الأول . فالله أعلم .

(٢) قال في التاج (عن أبي زيد : إن فلاناً ، لناضبُ الخير ، أي : قليله) اهـ. ولعل من هذا الباب نضوب الجسم ، وهو الضعف والهزال ، وقلة اللحم .

تاج العروس : ٤/ ٢٨٦ مادة (ن ـ ض ـ ب) .

(٣) قال في تاج العروس (ونهكته الحمى نهكاً ، ونهاكة : أضنته ، وهزلته ، وجهدته ، ونقصت لحمه فهو منهوك ، وذلك إذا رئي أثر الهزال عليه) . انتهى ٢٧/ ٣٧٨ مادة (ن ـ هـ ـ ك) .

وانظر النهاية في غريب الحديث : ٥/ ١٣٧ ـ ١٣٨ .

وقال الخطابي من كلام طويل : ويقال: أنهكته الحمى ، إذا هزلته ، وأذابته . والنهك : التنقص . غريب الحديث : ٢/ ٣٦٠ .

جسـدي ، يكون شكراً، لما أنعمتَ به عليَّ . فقـيل له : ياموسى لو أن السـموات السبع ، والأرضين السبع ، وضـعت في كفـة ميزان، ووضـعت لا إله إلا الله ، لرجحت لا إله إلا الله . / ولو أن السـموات [(١)] السبع ، والأرضين السـبع ، جـعلت واحـدة لقصمتهن لا إله إلا الله ، حتى تجاوزهن. فانتهى موسى» [(٢)] . ٦٣/٢

---

(١) في الأصل : السماء ، وعليها علامة تضبيب .

(٢) لم أقف عليه بهذا اللفظ والسند .

ولكنـي وقفت علـى حديـث أبي سعيد المشهور فقد رواه النسائي في عمل اليوم والليلة : ٤٨٢ حديث (٨٣٤) قال : أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح ، في حديثه عن ابن وهب، قال : قال : أخبرني عمرو ابن الحارث ، أن درّاجاً أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله ﷺ قال: « **قال موسى : يارب علمني شيئاً ، أذكرك بـه ، وأدعـوك بـه . قـال : ياموسى ، قل لا إله إلا الله. قال موسى: يارب كل عبادك يقول هـذا. قـال : قـل لا إله إلا الله . قـال : لا إلـه إلا أنت ، إنما أريد شيئاً تخصني به . قال: يا موسى لو أن السموات السبع ، وعامـرهن غيري ، والأراضين السبع ، في كفة، ولا إله إلا الله، في كفـة ، مالت بهن لا إله إلا الله** » ورواه أبو يعلى بسنده إلى دراج أبي السـمح : ٥٢٨/٢ حديـث (١٣٩٣) والطبرانـي في الدعاء : ٣/ ١٤٨٩ حديث (١٤٨٠) ، وابن حبـان : ١٤/ ١٠٢ حديـث (٦٢١٨) والحاكـم : ١/ ٥٢٨ ـ ٥٢٩ ، وقـال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

ورواه البيـهقي في الأسمـاء والصفات : ١/ ٢٥١ ـ ٢٥٢ حـديث (١٨٥) وأبو نعيم في حليـة الأوليـاء : ٨/ ٣٢٧ ـ ٣٢٨ والبغـوي فـي شـرح السنة : ٥/ ٥٤ ـ ٥٥ حديـث (١٢٧٣) .

قلت : صحح سند النسـائي ابن حجر في الفـتح : ١١/ ٢٠٨ حديث رقم (٦٤٠٥) في كتاب الدعوات، باب فضل التسبيـح . فقال: (أخرج النسائي ، بسند صحيح ، عن أبي سعيد الخدري) فذكر الحديث.

قلت : رحم الله ابـن حجـر ، مـدار الحـديث علـى درّاج أبي السـمح . وهو دراج بن سمعان. يقال : اسمه: عبد الرحمن ، ودراج لقب . القرشي السهمي ، المصري ، مولى عبد الله بن عمـرو بن العاص رضي الله عنهما . =

. . . .

= قال الإمام أحمد في كتابه العلل ومعرفة الرجال قال : هؤلاء الثلاثة دراج ، وحُيي ، وزبّان ، هؤلاء الثلاثة ، أحاديثهم مناكير : ٣/ ١١٦ الترجمة (٤٤٨٢) وقال النسائي في كتابه الضعفاء : ليس بالقوي : ٣٩ الترجمة (١٨٧) وقال أبو داود : أحاديثه مستقيمة ، إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد وقال أبو حاتم : في حديثه ضعف . الجرح والتعديل : ٣/ ٤٤٢ وقال أحمد كما نقل عنه ابن عدي : أحاديث دراج ، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد فيها ضعف . : ٣/ ٩٧٩ .

وقال النسائي : دراج أبو السمح منكر الحديث . نقله عنه ابن عدي : ٣/ ٩٧٩ .

وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال أيضاً : متروك . سؤالات الحاكم للدارقطني / ١٧٠ الترجمة ٢٦١، وسؤالات البرقاني للدارقطني / ٢٩ الترجمة ١٤٢ وانظر تهذيب الكمال: ٨/ ٤٧٩ .

وقال يحيى بن معين : ثقة . تاريخ يحيى رواية الدوري : ٢/ ١٥٥ الترجمة (٣٧٦٤) .
وقال في رواية الدارمي : ١٠٧ الترجمة (٣١٥) ثقة . ثم عقّب الدارمي على رواية يحيى بقوله : قال أبو سعيد : دراج ليس بذاك ، وهو صدوق .
وقد وجّه ابن عدي كلام يحيى بن معين بقوله : أخبار دراج غير ما ذكرت ، من هذه الأحاديث ، يتابعه الناس عليها ، وأرجو إذا أخرجت دراجاً ، وبرأته، من هذه الأحاديث التي أنكرت عليه ، أن سائر أحاديثه لابأس بها ، ويقرب صورته ، ما قال عنه يحيى بن معين . ٣/ ٩٨٢ .

ثم إني وجدت الحديث عند ابن أبي شيبة : ١٠/ ٣٠٤ حديث (٩٥١٢) . وهذا سنده : حدثنا يحيى بن آدم ، عن مفضل ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن هشام ، عن كعب قال: «قال موسى : يارب دلني على عمل، إذا عملته، كان شكراً لك، فيما اصطفيت إليَّ . قال : ياموسى ، قل : لاإله إلا الله، وحده لاشريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شئ قدير . قال : فكان موسى ، أراد من العمل ، ما هو أنهد لجسمه ، مما أمر به ، قال : فقال له : ياموسى ، لو أن السماوات السبع ، والأرضين السبع، وضعت في كفّة ، ووضعت لا إله إلا الله في كفة، لرجحت بهن» وقوله: «أنهد لجسمه.) هكذا عند ابن أبي شيبة . ولم أجد لها معنى في=

١٥٢) حدثنا ابن فـضيل ، حـدثنا حصين [١] بن عـبد الرحـمن ، عن هلال[٢] بن يساف ، عن الربيع [٣] بن خُثَيْم ، قال عبد الله : «من قال : أول النهار، لا إله إلا الله وحده ، لاشريك له ، له الملك، وله الحمـد ، وهو على كل شئ قـدير ، عشـر مرات كُنَّ كـعدل محـررين من ولد إسماعـيل» . قال : فـذكرت ذلك لإبراهيم [٤] فزاد فيه : بيده الخير [٥].

= كتب اللغة ، يوافـقها في هذا الموضع . ولعلهاـ كمـا تقدم ـ أنهك بالكاف ، وليس بالدال المهملة . والله أعلم .

ورواه أبو يعلى : ٢/٥٢٨ حديث (١٣٩٣) عن أبي سعيد الخدري . لكنْ فيه دراج .

وقال الهـيثمي في مجـمع الزوائد : ١٠ / ٨٢ : رواه أبو يعلى ، ورجاله وثقوا، وفـيهم ضعف .

(١) تقدم في الحديث رقم (١) ثقة تغير حفظه بالآخر . روى له الجماعة .

(٢) تقدم في الحديث رقم (١١٧) ثقة . روى له البخاري تعليقاً ، ومسلم ، والأربعة .

(٣) هو الربيع بن خثيم ـ بضم الخاء المعجمة وفتح الثاء المثلثة وسكون الياء المثناة ، ثم ميم ـ ابن عائذ الله ابن عبد الله بن موهبة الثوري أبـو يزيد الكوفي ثقة عابد مخضرم . قال لـه ابـن مسعود : لـو رآك رسـول الله ﷺ لأحبك ، وما رأيتك ، إلا ذكرت المخبتين . روى له الجماعة ، إلا أن أبا داود روى له في كتاب القدر فقط . مات سنة إحدى وستين، وقيل: سنة ثلاث وستين .

تهذيب الكمال : ٩/ ٧٠ ، وتقريب التهذيب : ١٠١ .

(٤) هو النخعي صرح بذلك ابن حجر في الفتح : ١١/ ٢٠٤ حديث رقم (٦٤٠٤) .

وعند النسائي في عمل اليوم والليلة : ٣٨٣ حديث (٥٧٣) نحوه .

(٥) رواه بسنده إلى هلال بن يسـاف ، عن عمـرو بن ميمـون ، عن الربيع بن خثـيم ، عن عبدالله بن مسعود، ابن أبي شيـبة : ١٠/٣٠٣ حديث (٩٥٠٩) . ورواه مختصراً بعض الشئ ، وبالسند نفسه : ١٣/٤٥٩ حديث (١٦٩١٢) . ورواه أيضاً عن حسين بن علي، عن زائدة ، عن زر ، عن عبد الله . . . ١٠/ ٣١٠ حديث (٩٥٣١) .

ورواه النسائي بأسـانيد مـختلفة في عـمل اليوم والليلة : ١٩٠ ــ ١٩١ الأحـاديث أرقام (١١٤ حـتى ١١٧) وكلهـا عن طريق هلال بن يسـاف وأقربهـا إلى لفظ المؤلف حـديث (١١٧) ص ١٩١ .

=

١٥٣) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا ليث [١] ، عن مجاهد [٢] قال : «الخمس ،من قالهن ، استجيب له في خمس ، لنفسه ،لا إله إلا الله وحده لاشريك له،له الملك وله الحمد ، وهو على كل شئ قدير ، لا إله إلا الله وحده لاشريك له، له النعمة ، والفضل ، والثناء الحسن» [٣] .

= ورواه البخاري معلقاً في الدعوات ، باب فضل التهليل : ٧/١٦٧ .
ورواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء ، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء بنحوه ، عن عمرو بن ميمون: ٤/ ٢٠٧١ إلا أنه قال : « كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل » .
وله شاهد من حديث أبي الدرداء . رواه ابن أبي شيبة : ١٣/٤٥٩، حديث (١٦٩١٤) .

(١) تقدم في الحديث رقم (٢٣) صدوق اختلط أخيراً فلم يتميز حديثه فترك .

(٢) تقدم في الحديث رقم (١) ثقة إمام في التفسير والعلم .

(٣) لم أقف عليه من كلام مجاهد رحمه الله . وفي السند ليث بن أبي سليم . قال فيه ابن حجر : صدوق، اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك . تقريب التهذيب : ٢٨٧ ولكن روى مسلم في صحيحه كتاب المساجد ، ومواضع الصلاة ، باب استحباب الذكر بعد الصلاة : ١/ ٤١٥ ـ ٤١٦ بسنده إلى هشام عن أبي الزبير ، قال: كان ابن الزبير يقول في دبر كل صلاة، حين يسلم « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شئ قدير ، لا حول ولاقوة إلا بالله . لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا إياه له النعمة ، وله الفضل ،وله الثناء الحسن لا إله إلا الله ، مخلصين له الدين ولو كره الكافرون » .
وقال : كان رسول الله ﷺ ، يهلل بهن دبر كل صلاة .
وانظر صحيح البخاري ، كتاب الأذان ، باب الذكر بعد الصلاة : ١/ ٢٠٥. وهو الحديث رقم (٨٤٤) وقد تكرر بالأرقام التالية : (١٤٧٧ ، ٢٤٠٨ ، ٥٩٧٥ ، ٦٣٣٠ ، ٦٤٧٣، ٦٦١٥ ، ٧٢٩٢) .
وسنن أبي داود (١٥٠٧)، وسنن النسائي: ٣ / ٧٠، وعمل اليوم والليلة له حديث (١٢٨)، ومسند أبي عوانة: ٢ / ٢٦٧ ـ ٢٦٨ ، ومصنف ابن أبي شيبة: ١٠ / ٢٣٢، والدعوات الكبير للبيهقي: ١ / ٧٤ حديث (٩٦) .

١٥٤) حـدثنا ابن فضـيل ، حدثنا حـصين [١] بن عـبد الرحـمن، عن هلال[٢] بن يســاف عن الأغَرّ [٣] أبي مـسلـم ، عن أبي هريرة ، قال: «من قال: لا إله إلا الـله ، نفعته يومًا من الدهـر أصابه قبل ذلك ما أصابه » [٤] .

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١) ثقة تغير حفظه بالآخر . روى له الجماعة .

(٢) تقدم في الحديث رقم (١١٧) ثقة . روى له البخاري تعليقاً . ومسلم ، والأربعة .

(٣) هو الأغر ، أبو مسلم ، نزيل الكوفة ، قال ابن حجـر : ثقة ، وهو غير سلمان الأغر ، الذي يكنى أبا عبد الله . . . . انتهى .

روى له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم والأربعة .

تهذيب الكمال : ٣/٣١٧ ، وتقريب التهذيب : ٣٨

(٤) رواه الطبراني في الأوسط : ٤/٢٨٧ حديث (٣٥١٠) و ٧/ ٢٠٤ حديث (٦٣٩٢) .

ورواه البزار بسنده إلى هلال بن يساف كما في كشف الأستار: ١/ ١٠ حديث (٣) وقال: وهـذا لانعلمـه يـروى عـن النبي ﷺ ، إلا بهذا السنـد . ورواه عيسى بن يونس ، عن الثوري ، عن منصور أيضاً ، وقد روي عن أبي هريرة ، مـوقوفاً . ورفعه أصح . ورواه أبو نعـيم بسنده إلى هلال بن يـساف في الحـلية: ٥/ ٤٦ ، وقـال : غـريب من حـديث الثوري، ومنصور ، لم نكتبه ، إلا من هذا الوجه .

ورواه الطبراني في الصغير : ١/ ١٤٠ بسنده إلى أبي هريرة ، وقال : لم يروه عن موسى الصغـير ، إلا حفص الغاضـري ، تفرد به الحسين بن علي الصـدائي ، عن أبيه . وروى الحديث عن أبي هـريرة الديلمي في مسند الفـردوس : ٣/ ٤٧٤ حديث (٥٤٦٧) ، وأبو نعيم في الحلية : ٧/ ١٢٦ ، وقال : تفرد به عن سـفيان عيسى بن يونس . و ١٠/ ٣٩٧ بسنده المتقدم في : ٧/ ١٢٦ .

والخطيب في الموضح لأوهام الجمع والتفريق : ٢/ ٣٧٩ .

والبيهقي في الأسماء والصفات : ١/٢٥٨ حديث (١٩٠) .

وابن عبد البر في التمهيد : ٦/ ٥١ .

وابن الأعرابي في المـعجم المجلد الثاني : ٥/ ١٨٧ ـــ ١٨٨ حديث (٩٠٥) ثم رواه في المجلد الثـاني : ٦/ ٣٥٤ حديث (١١٦٣) . =

. . . .

= والبيهقي في شعب الإيمان في الشعبة الأولى وهي باب في الإيمان بالله عز وجل : ٢٦٨/١ حديث (٩٦) و ٢٦٩/١ حديث (٩٧) .

كلهم رووه بطرق مختلفة إلى هلال بن يساف ، عن الأغر عن أبي هريرة مثل البيهقي في الشعب ، وفي الأسماء والصفات وابن الأعرابي في المعجم في الموضعين ، وأبو نعيم في المواضع الثلاثة المذكورة . والخطيب في الموضح .

ورواه البزار كما في كشف الأستار فقال : حدثنا أبو كامل ، حدثنا أبو عوانة ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن أبي هريرة . فأسقط الأغر . ولا أعلم أهو من البزار أم الهيثمي أم المحقق ؟ .

ورواه الطبراني في الصغير : ١/ ١٤٠ وفي الأوسط : ٢٨٧/٤ حديث (٣٥١٠) عن الحسين بن محمد ابن حاتم ، قال : حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا حفص الغاضري ، عن موسى الصغير ، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن أبي هريرة .

ورواه في الأوسط : ٧/ ٢٠٤ حديث (٦٣٩٢) عن محمد بن عمرو ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا خديج بن معاوية، قال: حدثنا حصين، عن هلال بن يساف، عن الأعمش، عن أبي هريرة .

وصحح الحديث المنذري في الترغيب والترهيب : ٢/ ٤١٤ حديث (٨) وقال رواه البزار، والطبراني ، ورواته رواة الصحيح .

والهيثمي في مجمع الزوائد : ١٧/١ وقال : رواه البزار ، والطبراني في الأوسط والصغير، ورجاله رجال الصحيح .

ورمز له السيوطي بالحسن . وسكت عنه ابن حجر في الفتح : ٣/ ١١١، حديث (١٢٣٧).

وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة : ٤/ ٥٦٦ ــ ٥٦٨ حديث (١٩٣٢)، ونسبه أيضاً ــ أي الألباني ــ في السلسلة الصحيحة إلى ابن حيويه (٣/ ٢/ ٢) . وابن ثرثال في سداسياته (٢/٢٢٧) ، والثقفي في الفوائد (ج ٩/ ٥/ ٢) . وصححه في صحيح الجامع : ٣/ ٣٣٢ حديث (٦٣١٠).

١٥٥) حدثنا ابن فضـيل ، حدثنا ليث [١]، عن طلحة [٢] بن مصرف، عن عبـدالرحمن [٣] بن عـوسـجـة، عن البـراء بن عـازب قـال النبي ﷺ: «من قال: لا إله إلا الله وحـده ، لاشريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شئ قدير ، كن كعدل رقبة » [٤].

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٢٣) صدوق ، اختلط أخيراً فلم يتميز حديثه فتــــرك .

(٢) هو طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب الهمْداني اليامي ، قاري ، ثقة ، مات سنة ثنتي عشرة ومائة ، وقيل: بعدها بسنة . روى له الجماعة .

تهذيب الكمال : ١٣/٤٣٣ ، وتقريب التهذيب : ١٥٧ .

(٣) هو عبد الرحمن بن عوسجة الهمْداني النهمي الكوفي ، ثقة ، قتل يوم الزاوية ، مع ابن الأشعث ، سنة ست وثمانين .

روى له البخاري في الأدب المفرد ، والأربعة .

تهذيب الكمال : ١٧/٣٢٢ ، وتقريب التهذيب : ٢٠٧ .

(٤) رواه بسنده إلى طلحـة بن مـصرف ، ابن أبي شـيـبة : ١٠/٣١٠ حـديث (٩٥٣٢)، والطبـراني في الدعاء: ٣/١٥٧٧ حـديث (١٧١٩) بسند المؤلف . ورواه أيضـاً بأسانيـد مخـتلفة كلها إلى طلحـة بن مصرف : ٣/١٥٧٦ حتى ١٥٧٩ الأحـاديث (١٧١٥ حتى ١٧٢٤) .

ورواه ابن حبان : ٣/ ١٣٠ حديث (٨٥٠) .

وأحمد : ٤/ ٢٨٥ و ٢٨٦ ـ ٢٨٧ و ٤/ ٣٠٤ .

والحاكم : ١/ ٥٠١ وقال : هذا حديث صحيح ، علـى شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . وقال الذهبي : الحسن ضـعفه الأزدي .- يريد الحسن بن عطية- والنسـائي في عمل اليوم والليلة : ١٩٤ حديث (١٢٥).

ورواه عن طريق المؤلف ابن أبي شيبة : ١٣/ ٤٥٩ حديث (١٦٩١٣) .

وأيضاً رواه من طريق المؤلف ابن أبي شيـبة : ١٠/ ٣٠١ حديث (٩٥٠٤) والطبراني في الأوسط : ٣/ ٢٨١ ـ ٢٨٢ حـديث (٢٦١١) من حـديث طويل ، وقـال : لم يرو هذا الحديث ، عن زبيد ، إلا جـرير . ورواه الطبراني في الدعاء : ٣/ ١٥٧٧ بسنده فـقال : حـدثنا عمـر بن حـفص السدوسي ، حـدثنا عـاصم بن علي ، حـدثنا يزيد بن إبراهيم التستري ، حدثنا ليث به . ورواه عن مـعاذ بن المثنى ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، =

١٥٦) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا إسماعيل (١) بن أبي خالد ، وداود (٢) ابن أبي هند ، عن عامر(٣) عن عبد الرحمن (٤) بن أبي ليلى ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : «من قال : لا إله إلا الله ، وحده ، لاشريك له ، له الملك، وله الحمد ، وهو على كل شئ قدير ، كان كعتق أربع رقاب» (٥).

= حدثنا شعبة ، عن طلحة به ، ورواه عن يوسف بن يعقوب ، حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا جرير ، عن منصور عن طلحة . وروي من طرق أخرى : ٣/ ٥٧٦ الأحاديث (١٧١٥ و ١٧١٦ و ١٧١٧) .

وصححه المنذري في الترغيب والترهيب : ٢/ ٤١٩ حديث (٤) . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٠/ ٨٥ معلقاً على رواية أحمد : رواهما أحمد ، ورجالهما رجال الصحيح .

(١) تقدم في الحديث رقم (١٧) قال الحافظ : ثقة ثبت . وروى له الجماعة .

(٢) تقدم في الحديث رقم (٤١) قال الحافظ : ثقة ، متقن ، كان يهم بآخرة .

(٣) وهو الشعبي تقدم في الحديث رقم (٤١) ثقة ، مشهور ، فقيه فاضل .

(٤) هو عبد الرحمن بن أبي ليلى ، واسمه: يسار ، ويقال : بلال ، ويقال : داود بن بلال ابن بليل بن أحيحة بن الجلاح الأوسي ، الأنصاري . ثقة . روى له الجماعة . مات سنة ست وثمانين ، وقيل : غير ذلك ، ضعفه أحمد والبزار ، والدارقطني من ناحية حفظه . وكذا الترمذي .

انظر تضعيف أحمد ، والبخاري لابن أبي ليلى في سنن الترمذي : ٢/ ١٩٩ حديث (٣٦٤) . وانظر تضعيف الدارقطني له : ٢/ ٢٦٣ حديث رقم(١٢٩) من السنن له .

تهذيب الكمال : ١٧/ ٣٧٢ ، وتقريب التهذيب : ٢٠٩ .

(٥) رواه بسند المؤلف ابن أبي شيبة : ١٠/ ٣٠١ ، حديث (٩٥٠٣) و١٣/ ٤٦٠ حديث (١٦٩١٧) . والنسائي في عمل اليوم والليلة : ١٨٩ ــ ١٩٠ و ١٩٢ و ١٩٣ الأحاديث (١١٢ و ١١٣ و ١١٩ و١٢٠ و ١٢١) بطرق كلها عن الشعبي ، عن ابن أبي ليلى ، أو عن ابن أبي ليلى دون الشعبي، وابن المبارك في الزهد: ٣٩٤ ــ ٣٩٥ حديث (١١١٨) و ٣٩٧ حديث (١١٢٤) بسند المؤلف . =

١٥٧) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا محمد [١] بن عبيد الله ، عن عمرو [٢] ابن شعـيب ، عن ، أبيه [٣] عن جـده ، قال : « من قال: مـائة مرة، عند طلوع الشمـس ، لا إله إلا الله ، وحده لاشريك له ، له الملك ، وله الحمد وهو على كل شئ قدير . ومثله قبل غروبها لم يسبـقه أحد كان قبله، ولـم يلحقه أحد ، كـان بعده ، وكان

= والطبـراني في الـكبـيـر : ٤/ ١٦٥ حـديث (٤٠١٨ و ٤٠١٩ و ٤٠٢٠ و ٤٠٢١) و٤/ ١٦٦ حديث (٤٠٢٢) وحديث (٤٠٢٣) بسنـد المؤلف و٤/ ١٨٦ حديث (٤٠٩٢) وفيه ابن يعيش ضـعيف و٤/ ٨٧، حديـــث (٤٠٩٣) والبيهقي في الدعوات الكبير : ١/ ٩٠ حديث (١١٨) بسند المؤلف .

ورواه مطولاً أحمد : ٥/ ٤١٥ بنحوه و ٥/ ٤١٨ وابن حبان : ٥/ ٣٦٩ حديث (٢٠٢٣) من حديث طويل .

ورواه بنحـوه البخاري في الدعـوات ، باب فضل التـهليل : ٧/ ١٦٧ ومسلم فـي الذكر والدعاء ، باب فضل التهليل والتسبيح والدعـــاء :٤/ ٢٠٧١ والترمذي في الدعوات بابٌ الرقم (١٠٤) ٥/ ٥٥٥ حديـــث (٣٥٥٣) .

ورواه البيهقي في شعب الإيمان : ٢/ ٤٨٥ ، حديث (٥٨٧) و ٢/ ٤٨٧ حديث (٥٨٨)، الشعبة العاشرة ، فصل في إدامة ذكر الله عز وجل و٢/ ٤٨٨ حديث (٥٨٩) .

قلت: تعددت الروايات فمرة يقول: كعدل رقبة . ومرة يقول : كعدل أربع رقاب . ومرة عشرة رقاب. وقد جـمع ابن حجر بين الروايـات في الفتح ، ووجهـها : ١١/ ٢٠٥ من كتاب الدعوات ، باب فضل التهليل عـند شرحه لحديث أبي أيوب رقم ٦٤٠٤ . ولمعرفة طرق هذا الحديث انظر تحفة الأشراف : ٣/ ٩٣ ــ ٩٦ ، وفتح الباري ١١/ ٢٠١ ـ ٢٠٥، وصحح المنذري في الترغيب: ٢/ ٤١٨ روايتي أحمد والطبراني .

قلت : روي هذا الحـديث مرفـوعاً ، ومـوقـوفاً . وقـد أشار إلى الموقـوف الترمـذي : ٥/ ٥٥٥، والنسائي في عمل اليوم والليلة : ١٨٩ حديث (١١٢) .

(١) تقدم في الحديث رقم (٥٥) وهو العرزمي . قال الحافظ : متروك الحديث .

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٠٩) قال الحافظ : صدوق .

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٠٩) قال الحافظ : صدوق ، ثبت سماعه من جده .

أفضل أهل زمانه عملاً . إلا من جاء بمثل ما جاء به ، أو أفضل»[١] .

(١) رواه أحمد عن عفان ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، وداود بن أبي هند ، عن عمرو بن شعيب به : ٢/ ٢١٤ وبنحوه : ٢/ ١٨٥ .

ونسبه الهيثمي في مجمع الزوائد إلى الطبراني ومسند عبد الله بن عمرو ، لم يطبع ، وقال : رواه أحمد والطبراني . . . ورجال أحمد : ثقات . وفي رجال الطبراني من لم أعرفه . مجمع الزوائد: ١٠/ ٨٦ .

ورواه الحاكم في كتاب الدعاء : ١/ ٥٠٠ وروى عن إسحاق بن إبراهيم ـ ولعله ابن راهويه ـ أنه قال : إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب ثقة ، فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر . وسكت عنه وكذا سكت عنه الذهبي . إلا أن رواية أحمد ، قال فيها (مائتي) مرة .

ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة : ٣٨٤ حديث (٥٧٧) قال : أخبرني عمرو بن منصور ، وإبراهيم ابن يعقوب ، حدثنا الحجاج بن المنهال ، حدثنا حماد بن سلمة به .

ورواه الطبراني في الدعاء : ٢/ ٩٤٩ حديث (٣٣٤) فقال : حدثنا علي بن عبد العزيز، وأبو مسلم الكشي ، قالا : حدثنا الحجاج بن المنهال به .

وله طريق أخرى عندهما وهو عند النسائي : أخبرني عثمان بن عبد الله ، قال: قلت لعبيد الله بن معاذ، وقرأته عليه ، حدثك أبوك ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن عمرو ابن شعيب عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ : ٣٨٣ ـ ٣٨٤ حديث (٥٧٥) .

ورواه الطبراني : ٣/ ٩٤٨ حديث (٣٣٣) فقال : حدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا أبي ، (ح) وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة ، عن الحكم به .

ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة : ٧٠ ، حديث (٧٥) فقال : حدثنا أبو عروبة ، حدثنا الحسين ابن البحر البيروتي ، حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة به .وله طرق أخرى عند النسائي في عمل اليوم والليلة، والطبراني في الدعاء . فعند النسائي الأحاديث (٥٧٦ ـ ٥٧٧) وعند الطبراني الأحاديث (٣٣٢ و ٣٣٥) .

قلت : ورواية الطبراني التي رواها من طريق معاذ بن المثنى ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل . رواة سندها، كلهم ثقات معروفون .

١٥٨) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا يحيى [١] بن عبيد الله ، عن أبيه [٢] ، عن أبي هريرة قـال رسـول الله ﷺ : / «**أكثروا مـسألة الله الجنة واستعيذوا بالله من النار ، فإنهما شـافعان ، مشفعان ، فإن العبـد إذا أكثر استعاذة بالله من النار ، قالت النار : يارب عبدك هذا الذي استعـاذك مني ، فأعذه مني . وتقول الجنة : يـارب عبدك هذا الذي سألك أسكنه إياي**» [٣] .

١/ ٦٤

١٥٩) حدثنـا ابن فضيـل ، حدثنا مـوسى أبو جعـفر الثقـفي [٤]، عن سالم[٥] بن أبي الجعد ، عن أبي الدرداء قال النبي ﷺ : « **ما سأل الله العبد شيئاً، أفضل من المغـفرة.ولا أُعْطِي العباد شيئاً أفضل من أن يغفرلهم** » [٦] .

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١٣) . قال الحافظ : متروك ، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع .

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٣) قال أحمد في رواية ابنه عبد الله : لايعرف هو ولا أبوه ، له مناكير . وقال الحافظ : مقبول .

(٣) لم أقف عليه بلفظه . ولكني وقفت عليه مختصراً إلى قوله: « فـإنهما شافعان مشفعان » . رواه الديلمي: ١/ ٧٢ حديث (٢١٣) وسنده يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي القرشي . قال فيه ابن حجر : متـروك . وقال في أبيه مقبول . تقريب التهذيب : ٢٣٥ و٣٧٧ .

وقال الإمام أحمد في الابن والأب : أحاديثـه ، أحاديث مناكير ، لايعرف هو ولا أبوه . العلل ومعرفة الرجال : ٢/ ٤٨٩ .

(٤) تقـدم في الحـديث رقم (١٣٠) قـال ابن حجـر : صـدوق ، لايلتـفت إلى الأزدي في تضعيفه .

(٥) تقدم في الحديث رقم (٦٢) ثقة ، وكان يرسل كثيراً .

(٦) رواه البزار كـما في كشف الأستـار : ٤/ ٥١ ــ ٥٢ حديث (٣١٧٦) عن طريق المؤلف، وقـال : لانعلمـه يروى بهـذا اللفظ إلا مــن هذا الوجـه ، وسـالم ، لم يسـمع من أبي الدرداء. انتـهى .

=

١٦٠) حدثنا ابن فضيل ، حدثنا عاصم [١] الأحول ، عن أبي عثمان [٢] النهـدي، عن أبي مـوسى، قال : كنا مع الـنبي ﷺ في سفـر ، فجعلـوا يجهرون بـالتكبير . فـقال النبي ﷺ : « **أيهـا الناس أرْبِعُوا على أنفسكم ، إنكم ليس تدعون أصم [٣]، ولا غائباً ، إنكم تدعون سميعاً ، قريبـاً ، وهو معكم.) فسمعني، وأنا أقول: لاحول ولا قوة ، إلا بالله . فقال: «يا عبد الله بن قيس: ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة»** ؟ قلت : بلى يا رسـول الله ، قال: «**لاحول ولا قوة إلا بالله** » [٤] .

آخر الدعاء عن ابن فضيل

= وقال الهيثمي في الزوائد : ١٠/ ١٧٤ ـ ١٧٥ : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير موسى بن السائب ، وهو ثقة .

(١) تقدم في الحديث رقم (٢٧) قال الحافظ : ثقة . روى له الجماعة .

(٢) تقدم في الحديث رقم (٥٤) قال الحافظ : ثقة ، ثبت ، عابد . روى له الجماعة .

(٣) في الأصل : أصما . والتصحيح من مصادر التخريج .

(٤) رواه أحـمد بسنده إلى أبي عـثمان النهـدي: ٤/ ٤٠٢ و٤٠٧، وإلى عاصم الأحـول: ٤/ ٤٠٣ و ٤١٧ ـ ٤١٨ .

وروى عجزه بسنده إلى ثابت البناني عن أبي عثمان : ٤/ ٤٠٠ .

ورواه البخاري مختصراً في الجهاد باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير ٣/ ١٦ . رواه بسنده إلى عاصم به . ورواه في الدعوات باب الدعاء إذا عـلا عقبة ، عن أيوب عن أبي عثـمـان : ٧/ ١٦٢ . وفـي المغـازي بـاب غـزوة خيبـر : ٥/ ٧٥ عـن عاصم بـه . وفي الدعوات، باب قول لاحول ولا قوة إلا بالله . ٧/ ١٦٩ ، وفي القدر ، باب لاحول ولا قوة إلا بـالله بسنده إلى خالد الحـذاء به : ٧/ ٢١٣ ، وفي التوحـيد ، باب (وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا) بالسند المتقـدم (في كتاب الدعوات باب الدعاء إذا علا عقبة) ٨/ ١٦٧ ـ ١٦٨ .

=

. . . .

= ومسلم في الذكر والدعاء باب استحـباب خفض الصوت بالذكر : ٢٠٧٦/٤ من طريق المؤلف ، الحـديث (٤٤)، و ٢٠٧٧/٤ و ٢٠٧٨ وأبو داود في الـصـلاة ، باب في الاسـتغـفار : ١٨٢/٢ حـديث (١٥٢٦) ، ١٨٣/٢ حـديث (١٥٢٧ و١٥٢٨) ورواه الترمذي في الدعوات ، باب منه الرقم (٣) ، ٤٥٧/٥ مختصراً ، وباب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد : ٥٠٩/٥ ـ ٥١٠، وقال : هذا حـديث حسن صحيح وابـن ماجه في الأدب، بـاب مـا جاء في لاحول ولا قوة إلا بالله : ١٢٥٦/٢ مختصراً . وأبو يعلى : ٢٣١/١٣ حديث (٧٢٥٢) بسنده إلى حماد بن زيد عن أيوب ، ومن طريقـه رواه ابن السني في عمل اليـوم والليلة : ٤٦٨ حديث ٥٢١ و ٤٦٤ حـديث (٥١٧) بسنده إلى سليـمان التيـمي عن أبي عثمـان . والبغـوي في شرح السنة : ٦٦/٥ حـديث (١٢٨٣) بسنده إلى عاصم الأحـول والبيـهقي في الدعوات الكبـير: ١ / ١٠١ حديث (١٣٤) وبنحوه: ٢ / ٣٦ ـ ٣٧ حديث (٣٦٦) .

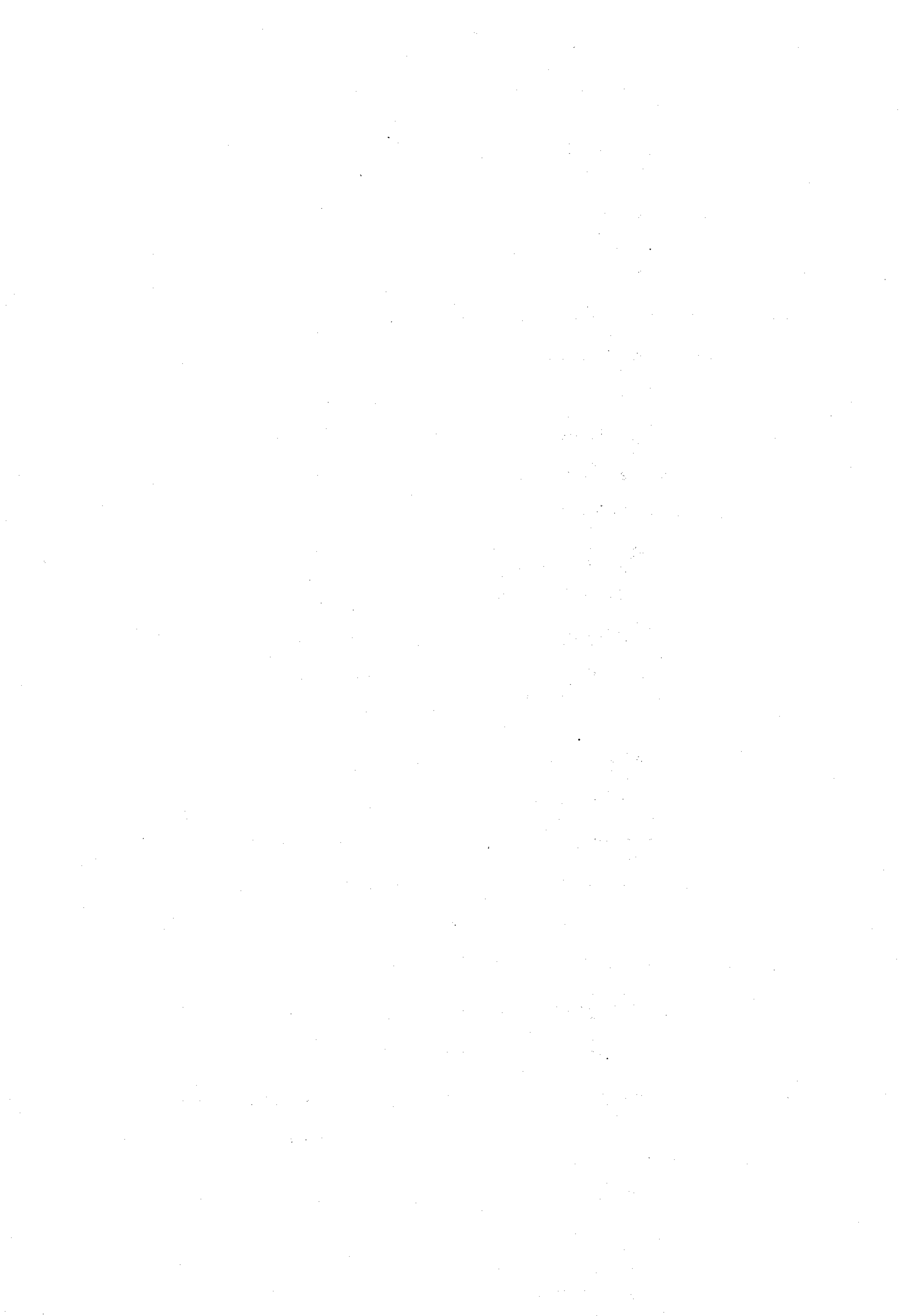
وقـوله (أيها الناس أَرْبِعُـوا على أنفسـكم . . . .) أَرْبِعُوا بفـتح الهمـزة ، وسكون الراء المهملة ، وكسر الباء الموحدة ، وضم العين المهملة ، ثم واو ساكنة .

قال الخطابي في غريب الحديث : قوله : فأربعوا: أي ارفقوا بأنفسكم :٩٣/٣.

وانظر النهـاية فـي غـريب الحـديث : ١٨٧/٢ ، وانظر الصـحـاح : ١٢١٢/٣ ، وتاج العروس : ٢٥/٢١ مادة (ر ــ ب ــ ع) .

وقال البـغوي في شرح الـسنة : ٦٧/٥ قوله : (أَرْبِعُوا على أنفـسكم) أي ارفقـوا بها ، ويقال : أَرْبِعْ على نفسك؛ أي انـتظر ، يقال : معناه: أمسكوا عن الجهـر ، وقفوا عنه . يقال : ربع الرجل بالمكان : إذا وقف عن السير ، وأقام . انتهى .

وفي الحديث : إثبات صفة السمع لله سبـحانه، وتعالى، من غير تكييف، ولا تمثيل، ولا تأويل، ولا تحريف ،ولا تعطيل، ولا تشبيه.



الفهارس العامة

* فهرس الآيات القرآنية الكريمة
* فهرس الأحاديث النبوية الشريفة
* فهرس الآثار
* فهرس الأعلام
* فهرس فهرس رواة الأحاديث، وعدد مرويات كل راوٍ منهم
* فهرس الكلمات الغريبة
* فهرس الأماكن، والبقاع، والبلدان، والمواقع، والأيام
* فهرس المصادر والمراجع
* فهرس الموضوعات



أولاً : فهرس الآيات القرآنية

(*) قد لا يوجد لفظ الآية، وإنما يوجد رقم الآية، واسم السورة. وأذكر نص الآية في الفهارس.

سورة الكهف

سورة مريم

سورة الأنبياء

سورة النور

سورة العنكبوت

سورة سبأ

ثانيًا : فهرس الأحاديث

الحديث	الصفحة

حرف الهمزة

حرف الباء الموحدة

حرف التاء المثناة

حرف الثاء المثلثة

حرف الجيم

حرف الحاء المهملة

حرف الخاء المعجمة

حرف الدال المهملة

. . . .

حرف الذال المعجمة

حرف الراء المهملة

. . . .

حرف الزاي

. . . .

حرف السين المهملة

حرف الشين المعجمة

حرف الصاد المهملة

. . . .

حرف الضاد المعجمة

. . . .

حرف الطاء المهملة

. . . .

حرف الظاء المعجمة

. . . .

حرف العين المهملة

. . . .

حرف الغين المعجمة

. . . .

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

. . . .

حرف الواو

حرف الياء المثناة

* * *

ثالثاً : فهـرس الآثـــار

حرف الباء الموحدة

حرف التاء المثناة

حرف الثاء المثلثة

حرف الحاء المهملة

حرف الخاء المعجمة

حرف الدال المهملة

حرف الذال المعجمة

حرف الراء المهملة

حرف الزاي

حرف السين المهملة

حرف الشين المعجمة

. . . .

حرف الصاد المهملة

. . . .

حرف الضاد المعجمة

. . . .

حرف الطاء المهملة

. . . .

حرف الظاء المعجمة

. . . .

حرف العين المهملة

حرف الغين المعجمة

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

رابعًا : فهرس الأعلام

العلـــــــــم	الصفحة

حرف الهمزة

حرف الباء الموحّدَة

حرف التاء المثناة

حرف الثاء المثلثة

حرف الجيم المعجمة

حرف الحاء المهملة

حرف الخاء المعجمة

حرف الدال المهملة

حرف الذال المعجمة

حرف الراء المهملة

حرف الزاي المعجمة

حرف السين المهملة

حرف الشين المعجمة

حرف الصاد المهملة

حرف الضاد المعجمة

حرف الطاء المهملة

حرف الظاء المعجمة

. . . .

حرف العين المهملة

حرف الغين المعجمة

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

خامساً : فهرس رواة الأحاديث
وعدد مرويات كل راوٍ منهم

اســـم الراوى	أرقام الأحـــاديث
حرف الهمزة	
إبراهيم بن مسلم العبدي الهَجَري .	(٧) [١] ١١٤ , ١٢٧ , ١٣٦ , ١٤١
إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي .	١٠٦
إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي .	(١) ٢٨ ، ٢٩ , ٣٤ , ٣٨ , ٤٦
الأَجْلَح بن عبد الله بن حُجَيَّة .	(٩) ٤٠ , ٥٦ , ١١٢
إسماعيل بن أبي خالد البَجَلي .	(١٧) ٧٦ , ١٠٥ , ١٥٦
إسماعيل بن رياح بن عُبَيْدة .	١١١
إسماعيل بن أبي سعيد الخُدْري .	١١١
إسماعيل بن مسلم المكي	(١٦) ٢٥ , ٢٦ , ٣٠ , ٣٦ , ٣٧
أُسَيْد بن حُضَيْر ــ رضي الله عنه ــ.	٩
أَشْعَث بن سوار الكندي .	(٣) ١٠ , ١١ , ٤٩
الأَشْعَث بن قيس .	١١
الأعمش = سليمان بن مهران الكاهلي.	(١٨) ٤٣ , ٦٢ , ٨٧ , ٨٨ , ٨٩ , ١٠٦ ، ١١٦ , ١٣٢ , ١٣٣ , ١٤٦ , ١٥١

---

(١) الرقم الذي بين قوسين ، هو مكان الترجمة .

حرف الباء الموحدة

حرف التاء المثناة

حرف الثاء المثلثة

حرف الجيم المعجمة

حرف الحاء المهملة

حرف الخاء المعجمة

حرف الدال المهملة

حرف الذال المعجمة

حرف الراء المهملة

حرف الزاي المعجمة

حرف السين المهملة

حرف الشين المعجمة

حرف الصاد المهملة

حرف الضاد المعجمة

حرف الطاء المهملة

حرف الظاء المعجمة

. . . .

حرف العين المهملة

حرف الغين المعجمة

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

سادساً : فهرس الكلمات الغريبة

حرف الخاء المعجمة

حرف الدال المهملة

حرف الذال المعجمة

حرف الراء المهملة

حرف السين المهملة

حرف الضاد المعجمة

حرف العين المهملة

حرف الغين المعجمة

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

سابعًا : فهرس الأماكن والبقاع والبلدان والمواقع والأيام

المكان أو البقعة أو البلد أو الموقع	الصفحة

حرف الهمزة

حرف الباء الموحدة

حرف التاء المثناة

حرف الثاء المثلثة

. . . .

حرف الجيم

حرف الحاء المهملة

حرف الخاء المعجمة

حرف الدال المهملة

حرف الذال المعجمة

. . . .

حرف الراء المهملة

حرف الزاي

حرف السين المهملة

حرف الشين المعجمة

حرف الصاد المهملة

حرف الضاد المعجمة

. . . .

حرف الطاء المهملة

حرف العين المهملة

الغين المعجمة

. . . .

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

. . . .

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

ثامناً: فهرس المصادر والمراجع

١ - الآجـــري :

محمد بن الحسين بن عبد الله (ت ٣٦٠هـ)

١) الشـريعة :

تحقيق محمد حامد الفقي ، تصوير دار المعرفة / بيروت / لبنان .

٢ - ابن الأثيـر :

أبو الحـسن علي بن محـمد الجـزري،عـز الدين،المعروف بابن الأثيـر(ت ٦٣٠هـ)

٢) أسْدُ الغَابَةِ فى معرفة الصحابة :

تحقيق محمد إبراهيم البنّا ، ومحمـد أحمد عاشور / دار الشعب / الطبعة الأولى عام ١٣٩٠هـ ، ١٩٧٠م / القاهرة .

٣) الكامل فى التاريخ :

تحقيق نُخْبَة من العلماء / دار الكـتاب العربي / الطبعة الرابعة ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م / بيروت .

٤) اللباب فى تهذيب الأنساب :

تصوير دار صادر / ١٤٠٠هـ ، ١٩٨٠م / بيروت .

٣ - ابن الأثيــر :

أبو السعادات المُبَارك بن محمد الجزري مجد الدين (ت ٦٠٦هـ) .

٥) جامع الأصول فى أحاديث الرسول :

تحقيق عبد القادر الأرناؤوط / نشر مكتبة الحلواني ، ومطبعة الملاح، ومكتبة دار البيان / ١٣٨٩هـ ، ١٩٦٩م وما بعدها .

٦) منال الطالب شرح طوال الغرائب :

تحقيق الدكتور / محمود محمد الطناحي / مطبعة المدني / المؤسسة السعودية بمصر .

٧) النهاية فى غريب الحديث والأثر :

تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ، ومحمود الطناحي ـ الطبعة الأولى

٤ - الإمام أحمد بن محمد بن حنبل : (ت ٢٤١ هـ) :

٨) الزهـــد :

تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول / دار الكتاب العربي / الطبعة الثانية / عام ١٤٠٩هـ ، ١٩٨٨م .

٩) فضائل الصحابة :

تحقيق وصي الله بن محمد عباس / مؤسسة الرسالة / عام ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م / بيروت .

١٠) المســند :

تصوير دار صادر / بيروت .

١١) الــورع :

تحقيق الدكتورة زينب إبراهيم القاروط/ الطبعة الأولى/ عام ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م .

٥ - الأزهـــري :

أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري : (ت ٣٧٠هـ) .

١٢) تهذيب اللغة :

تحقيق عبد السلام محمد هارون وآخرين / الطبعة الأولى / ١٣٨٤هـ ١٩٦٤م وما بعدها / دار القومية العربية بمصر .

٦ - الإســـنوي :

جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر (ت ٧٧٢هـ)

١٣) طبقات الشافعية :

تحقيق عبد الله الجبوري / مطبعة الإرشاد بغداد / الطبعة الأولى / ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م .

٧ - الأصبهـــاني :

أبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله بن أحمد (ت ٤٣٠هـ) .

١٤) تاريخ أصبهان :

الدار العلمية / دلهي الهند / الطبعة الثانية المصورة عن الطبعة الأولى / عام ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

١٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء :

دار الكتاب العربي / الطبعة الثالثة / ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م / بيروت .

٨ - الألبـــاني :

محمد ناصر الدين (معاصر) .

١٦) إرواء الغليل فى تخريج أحاديث منار السبيل :

إشراف محمد زهير الشاويش / المكتب الإسلامي / الطبعة الأولى / ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م / بيروت .

١٧) سلسلة الأحاديث الصحيحة

(طبع في سنوات متباعدة) / نشر المكتب الإســلامي / والمكتبة الإسلامية مع الدار السلفية / ومكتبة المعارف .

١٨) سلسلة الأحاديث الضعيفة :

(طبع في سنوات متباعدة) الأجزاء ١ ـ ٢ المكتب الإسلامي ، و٣ ـ ٤ مكتبة المعارف بالرياض .

١٩) صحيح الجامع الصغير وزيادته :

المكتب الإسلامي / بيروت / الطبعة الثالثة / ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م

٢٠) ضعيف الجامع الصغير وزيادته :

المكتب الإسلامي / بيروت / الطبعة الثانية / ١٣٩٩هـ ــ ١٩٧٩م

٢١) صحيح الأدب المفرد :

دار الصديق / الطبعة الثانية / ١٤١٥هـ ــ ١٩٩٤م .

٢٢) ضعيف الأدب المفرد :

دار الصديق / الطبعة الثانية / ١٤١٥هـ ــ ١٩٩٤م .

٩ - بحشل :

أسْلَم بن سهل الرزّاز الواسطي « ت ٢٩٢هـ » .

٢٣) تاريخ واسط :

تحقيق كوركيس عـواد / عالم الكتب / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٦هـ ــ ١٩٨٦م .

١٠ - الإمام البخاري :

أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري « ت ٢٥٦هـ » .

٢٤) الأدب المفرد :

تحقيق / كمال يوسف الحوت / عالم الكتب / عام ١٤٠٤هـ ــ ١٩٨٤م الطبعة الأولى .

٢٥) التاريخ الصغير :

تحقيق محمود إبراهيم زايد / دار الوعي / حلب / ودار التراث / القاهرة/ عام ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .

٢٦) التاريخ الكبير :

تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني / مُصَوَّرٌ عن طبعة دائرة المعارف العثمانية / ١٣٨٠هـ .

٢٧) الجامع الصحيح :

المكتبة الإسلامية / إسطنبول تركيا / ١٤٠١هـ ــ ١٩٨١م .

٢٨) خلق أفعال العباد :

تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول / نشر مكتبة التراث الإسلامي / القاهرة / عام ١٤٠٨هـ ــ ١٩٨٨م .

٢٩) الضعفاء الصغير :

تحقيق محمود إبراهيم زايد / دار الوعي / حلب / الطبعة الأولى / عام ١٣٩٦هـ ــ ١٩٧٦م .

١١- ابن بشكوال :

أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود « ت ٥٧٨هـ » .

٣٠) الغوامض والمبهمات :

تحقيق محمود مغراوي / دار الأندلس الخضراء / جدة / الطبعة الأولى / عام ١٤١٥هـ ــ ١٩٩٤م .

١٢ - البغوي :

أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء « ت ٥١٦هـ » .

٣١) شرح السنة :

تحقيق شُعَيْب الأرناؤوط ، ومحمد زهير الشاويش / المكتب الإسلامي الطبعة الأولى / ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م .

٣٢) معالم التنزيل ، المعروف بـ « تفسير البغوى » .

تحقيق / خالد عبد الرحمن العك ، ومروان سوار / دار المعرفة / بيروت/ الطبعة الأولى / عام ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

١٣ - البو صيري :

شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل . « ت ٨٤٠هـ »

٣٣) مصباح الزجاجة فى زوائد ابن ماجه :

تحقيق موسى محمد علي ، و د / عزت علي عطية / مطبعة حسّان / القاهرة / عام ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .

١٤ - البيهقي :

أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى . « ت ٤٥٨هـ » .

٣٤) الأسماء والصفات :

تحقيق عبد الله بن محمد الحاشدي / الطبعة الأولى / عام ١٤١٣هـ

١٩٩٣م / الناشر مكتبة السوادي / جدة .

٣٥) الجامع لشعب الإيمان :

تحقيق د / عبد العلي عبد الحميد حامد / الناشر : الدار السلفية / بومباي الهند / الطبعة الأولى / ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م وما بعدها .

وإذا نقلت من الطبعة البيروتية التي حققها ، محمد السعيد بن بسيونى زغلول ، نبهتُ عليها في موضعها .

٣٦) الدعوات الكبير :

تحقيق بدر بن عبد الله البدر / نشر مركز المخطوطات ، والتراث ، والوثائق / الطبعة الأولى / عام ١٩٨٩م / الكويت .

٣٧) دلائل النبوة :

تحقيق د / عبد المعطي أمين قلعجي / دار الكتب العلمية / الطبعة الأولى/ ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م / بيروت .

٣٨) السنن الكبري :

تصوير دار الفكر / بيروت / عام ١٤٠١هـ ــ ١٩٨١م عن الطبعة الهندية .

١٥- الترمذي :

أبو عيسى مخمد بن عيسى بن سَوْرَة « ت ٢٧٩هـ » .

٣٩) الجامع الصحيح ، المعروف بـ « سنن الترمذى » .

تحقيق أحمد محمد شاكر ، ومحمد فؤاد عبد الباقي ، وإبراهيم عطوة عوض .

١٦- ابن الجارود :

أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري « ت ٣٠٧هـ » .

٤٠) المُنْتَقي من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ :

تحقيق عبد الله هاشم يماني / مطبعة الفجالة الجديدة / القاهرة / عام ١٣٨٢هـ ــ ١٩٦٣م .

١٧- ابن الجعد :

أبو الحسن علي بن الجَعْد بن عبيد الجوهري « ت ٢٣٠هـ » .

٤١) مسند ابن الجَعْد ، ويسمى : الجَعْديات :

تحقيق د / عبـد المهدي بن عبد القادر بن عبـد الهادي / الطبعة الأولى / مكتبة الفلاح / الكويت / عام ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

١٨- الجوزجاني :

أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني « ت ٢٥٩هـ »

٤٢) أحوال الرجال :

تحـقيق صـبحي البـدري السامـرائي / نشـر مؤسـسة الرسـالة / الطبعـة الأولى/ عام ١٤٠٥هـــ ١٩٨٥م .

١٩- ابن الجوزي :

أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد « ت ٥٩٧هـ » .

٤٣) العِلَل المُتناهِيَة فى الأحاديث الوَاهِيَة :

تحقيق إرشاد الحق الأثري ، نشر دار العلوم الأثرية / فيصل آباد باكستان / الطبعة الأولى / عام ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م .

٤٤) المنتظم فى تاريخ الأمم والملوك :

تحقيق : محمد عبـد القادر عطا ، ومصطفى عبد القادر عطا / دار الكتب العلمية / بيروت / الطبعة الأولى / عام ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م .

٤٥) الموضوعات :

تحقيق : مـحمد عبد الرحـمن عثمان / المكتبة الـسلفية / المدينة المنورة / الطبعة الأولى / عام ١٣٨٦هـــ ١٩٦٦م .

٢٠- الجوهري :

أبو نصر إسماعيل بن حمَّاد الجوهري « ٣٩٣هـ » تقريبًا .

٤٦) الصَّحَاحُ تاجُ اللغة وصِحاح العربية :

تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار / الطبعة الأولى / دار الكتاب العربي / القاهرة / عام ١٣٧٥هـ ـــ ١٩٥٦م .

٢١ - ابن أبي حاتم :

أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي « ت ٣٢٧هـ » .

٤٧) تفسير القرآن العظيم :

تحقيق : أسعد محمد الطيب. / الطبعة الأولى / ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م - مكتبة نزار مصطفى الباز - مكة المكرمة - الرياض .

٤٨) الجرح والتعديل :

تصوير دار الكتب العلمية / عن الطبعة الهندية / بيروت .

٤٩) علل الحديث :

تصوير دار المعرفة / بيروت / عام ١٤٠٥هـ ـــ ١٩٨٥م .

٥٠) المراسيل :

تحقيق : شكر الله بن نعمة الله قوجاني / الطبعة الثانية / مؤسسة الرسالة / بيروت / عام ١٤٠٢هـ ـــ ١٩٨٢م .

٢٢ - الحاكـــم :

أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري « ت ٤٠٥هـ » .

٥١) سؤالات مسعود بن على السجزى :

تحقيق : د / موفق بن عبد الله بن عبد القادر / دار الغرب الإسلامي الطبعة الأولى / بيروت / عام ١٤٠٨هـ ـــ ١٩٨٨م .

٥٢) المستدرك على الصحيحين فى الحديث :

تصوير دار الكتب العلمية / بيروت / عن الطبعة الأولى .

٢٣ - ابن حبان :

أبو حاتم محمد بن حِبَّان البُسْتي « ت ٣٥٤هـ » .

٥٣) الثقات :

طبع في دائرة المعارف العثمانية / حيدر آباد الدكن الهند / الطبعة الأولى / عام ١٣٩٣هـ ــ ١٩٧٣م وما بعدها .

٥٤) الصحيح :

تحقيق : شعيب الأرناؤوط / الطبعة الأولى / مؤسسة الرسالة / بيروت / عام ١٤٠٧هـ ــ ١٩٨٧م وما بعدها .

والكتاب رتبه علاء الدين أبو الحسن علي بن بلبان الفارسي « ت ٧٣٩هـ».

٥٥) كتاب المجروحين من المحدثين ، والضعفاء ، والمتروكين :

تحقيق : محمود إبراهيم زايد / دار الوعي / حلب / الطبعة الأولى / عام ١٣٩٦هـ ــ ١٩٧٦م .

٢٤ - ابن حجر :

أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني « ت ٨٥٢هـ ».

٥٦) الإصابة فى تمييز الصحابة :

تحقيق : علي محمد البجاوي/ دار نهضة مصر/ القاهرة / الطبعة الأولى/ عام ١٣٩٠هـ ــ ١٩٧٠م وما بعدها .

٥٧) تبصير المُنْتَبِهِ بتحرير المشتبه :

تحقيق : علي محمد البجاوي / تصوير المكتبة العلمية / بيروت .

٥٨) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة :

تصحيح وتعليق : عبد الله هاشم يماني / دار المحاسن للطباعة / الطبعة الأولى / عام ١٣٨٦هـ ــ ١٩٦٦م .

٥٩) تقريب التهذيب :

دار نشر الكتب الإسلامية / الطبعة الأولى / باكستان / عام ١٣٩٣هـ ــ ١٩٧٣م .

٦٠) التلخيص الحبير فى تخريج أحاديث الرافعى الكبير :

تصحيح وتعليق : عبد الله هاشم يماني / مصور عن الطبعة الأولى .

٦١) تهذيب التهذيب :

تصوير دار صادر عن الطبعه الأولى / بيروت .

٦٢) فتح البارى شرح صحيح البخارى :

ترتيب وترقيم : محمد فؤاد عبد البـاقي / المكتبة السلفية / الطبعة الأولى عام ١٣٨٠هـ ـــ ١٩٦٠م .

٦٣) لسان الميزان :

تصويـر مؤسسـة الأعلمي للمطبـوعات / عن الطبعـة الأولى / ١٣٩٠هـ ١٩٧٠م .

٦٤) المجمع المؤسَّس للمعجم المُفَهْرَس :

تحقيق : د / يوسف عبد الرحمن المرعشلي / الطبعة الأولى / دار المعرفة/ بيروت / عام ١٤١٣هـ ـــ ١٩٩٢م ـ ١٤١٥هـ ـــ ١٩٩٤م.

٦٥) المطالب العالية :

تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي/ نشر وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية/ الكويت / الطبعة الأولى / عام ١٣٩٠هـ ـــ ١٩٧٠م ، ١٣٩٣هـ ـــ ١٩٧٣م .

٢٥ - الحربـــي:

أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي « ت ٢٨٥هـ » .

٦٦) غريب الحديث :

تحقيق : د / سليمان بن إبراهيم العايد / نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي/ جامعة أم القرى/ الطبعة الأولى/ عام ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

٢٦ - الحميدي :

أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي . « ت ٢١٩هـ » .

٦٧) المسند :

تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي / تصوير عالم الكتب / بيروت .

٢٧ - الخزرجي :

صفي الدين أحمد بن عبد الله بن أبي الخير الأنصاري « كان حيًّا سنة ٩٢٣هـ » .

٦٨) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال فى أسماء الرجال :

تحقيق : محمود عبد الوهاب فايد / مطبعة الفجالة الجديدة / الطبعة الأولى / عام ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م .

٢٨ - ابن خزيمة :

أبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيمة السلمي « ت ٣١١هـ » .

٦٩) كتاب التوحيد :

تحقيق : د / عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان / مكتبة الرشد / الرياض/ الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .

٧٠) صحيح ابن خزيمة :

تحقيق وتعليق : د / محمد مصطفى الأعظمي / شركة الطباعة السعودية المحدودة / الطبعة الثانية / الرياض / عام ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م .

٢٩ - الخطابي :

أبو سليمان حَمْد بن محمد بن إبراهيم الخطَّابي البستي « ت ٣٨٨هـ »

٧١) غريب الحديث :

تحقيق : عبد الكريم إبراهيم العزباوي / مركز البحث العلمي / جامعة أم القرى / الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م .

٧٢) معالم السنن :

تصوير المكتبة العلمية عن الطبعة الأولى / عام ١٤٠١هـ ـــ ١٩٨١م

٣٠ - الخطيب البغدادي :

أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي « ت ٤٦٣هـ » .

٧٣) الأسماء المُبْهَمَة في الأنباء المُحْكَمَة :

تحقيق : د / عز الدين علي السيد / الناشر مكتبة الخانجي / القاهرة / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٥هـ ـــ ١٩٨٥م .

٧٤) تاريخ بغداد :

تصوير دار الكتاب العربي عن الطبعة الأولى / بيروت .

٧٥) الموضح لأوهام الجمع والتفريق :

تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المُعَلِمي/ نشر دار الفكر الإسلامي عن الطبعة الأولى / عام ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

٣١ - خليفة بن خياط :

أبو عمرو خليفة بن خيّاط بن خليفة بن خياط العُصْفُري « ت ٢٤٠هـ » .

٧٦) تاريخ خليفة بن خياط :

تحقيق : د / أكرم ضياء العمري / نشر دار الرسالة ودار القلم / بيروت ـ دمشق / الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ ـــ ١٩٧٧م .

٧٧) الطبقات :

تحقيق : أكرم ضياء العُمَري / نشر دار طيبة / الرياض / الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م .

٣٢ - الدارقطني :

أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي « ت ٣٨٥هـ » .

٧٨) السنن :

تصحيح وترقـيم وتعليق : عبد الله هاشم يماني / دار المحـاسن للطباعة / القاهرة / الطبعة الأولى / عام ١٣٨٦هـ ــ ١٩٦٦م .

٧٩) سؤالات البرقانى :

تحقـيق : د / عبد الرحـيم محمد القـشقري / لاهور باكـستان / الطبـعة الأولى عام ١٤٠٤هـ ــ ١٩٨٤م .

٨٠) سؤالات الحاكم :

تحقيق : مـوفق بن عبد الله بن عبد القادر / مكتـبة المعارف / الرياض / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٤هـ ــ ١٩٨٤م .

٨١) سؤالات حمزة بن يوسف السّهْمى :

تحقيق : مـوفق بن عبد الله بن عبد القادر / مكتـبة المعارف / الرياض / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٤هـ ــ ١٩٨٤م .

٨٢) سؤالات أبى عبد الرحمن السلمى :

تحقـيق : سليمـان آتش / دار العلوم للطباعـة والنشر / الرياض / الطبـعة الأولى / عام ١٤٠٨هـ ــ ١٩٨٨م .

٨٣) الصفات :

تحقيـق : أ . د / علي بن محمد بن ناصـر فقيهي / الطبـعة الأولى / عام ١٤٠٣هـ ــ ١٩٨٣م .

٨٤) الضعفاء والمتروكون :

تحقيق : مـوفق بن عبد الله بن عبد القادر / مكتـبة المعارف / الرياض / الطبعة الأولى / ١٤٠٤هـ ــ ١٩٨٤م .

٨٥) العلل الواردة فى الحديث :

تحقيق : د / محفوظ الرحمن بن زين الله السلفي / دار طيبة / الرياض / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م ومازال يطبع .

٨٦) المُؤتَلِف والمُختَلِف :

تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر / نشر دار الغرب الإسلامي / بيروت / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

٨٧) كتاب النزول :

تحقيق : أ . د / علي بن محمد بن ناصر فقيهي / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .

٣٣ - الدارمي :

أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل . « ت ٢٥٥هـ » .

٨٨) السنن :

تصحيح وترقيم : عبد الله هاشم يماني / شركة الطباعة الفنية المتحدة / القاهرة / الطبعة الأولى / عام ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٦م .

٣٤ - أبو داود :

الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني « ت ٢٧٥هـ» .

٨٩) سنن أبى داود :

تحقيق وتعليق : عزت عبيد الدعّاس ، وعادل السيِّد / دار الحديث للطباعة والنشر / حمص / عام ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٩م .

٩٠) سؤالات الآجري أبا داود السجستانى :

تحقيق : محمد علي قاسم العُمَري / نشر المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .

وطبعة أخرى ، تحقيق : د/ عبدالعليم عبدالعظيم البستوى .

الطبعة الأولى / عام ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م / مكتبة الاستقامة مكة المكرمة وموسسة الريان بيروت .

٩١) المراسيل :

تصحيح ومراجعة د / يوسف عبد الرحمن المرعشلي / دار المعرفة/ الطبعة الأولى / عام ١٤٠٦هـ ــ ١٩٨٦م .

٣٥ - الداوودي :

شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداوودي « ت ٩٤٥هـ » .

٩٢) طبقات المفسرين :

تحقيق : علي محمد عمر / مطبعـة الاستقلال الكبرى / القاهرة / الطبعة الأولى / عام ١٣٩٢هـ ــ ١٩٧٢م .

٣٦ - الدمياطي :

شهاب الدين أحمد بن أيبك الحسامي الدمْياطي « ت ٧٤٩هـ » .

٩٣) المُسْتَفاد من ذيل تاريخ بغداد :

تحقيق : مـحمد مولود خلف / مـؤسسة الرسالة / الطبـعة الأولى / عام ١٤٠٦هـ ــ ١٩٨٦م .

٣٧ - الدورقي :

أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير الدَّوْرَقي « ت ٢٤٦هـ » .

٩٤) مسند سعد بن أبى وقاص :

تحقيق : عامـر حسن صبري / دار البشائر الإسلاميـة / الطبعة الأولى عام ١٤٠٧هـ ــ ١٩٨٧م .

٣٨ - الديلمي :

شِيْرَوَيْه بن شَهْرَدار بن شِيْرَوَيْه « ت ٥٠٩هـ » .

٩٥) الفردوس بمأثور الخطاب :

تحقيق : محمد السعيد بن بسيوني زغلول / دار الكتب العلمية / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

٣٩ - الذهبي :

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايْمَاز الذهبي « ت ٧٤٨هـ » .

٩٦) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام :

تحقيق : د / عمر عبد السلام تدمري / دار الكتاب العربي / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م / ولم يكتمل بعد .

٩٧) تذكرة الحفاظ :

تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المُعَلمي / تصوير دار التراث العربي عن الطبعة الهندية .

٩٨) ديوان الضعفاء والمتروكين :

تحقيق وتعليق : فضيلة الشيخ حماد بن محمد الأنصاري / نشر مكتبة النهضة الحديثة / مكة المكرمة / الطبعة الثانية / عام ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

٩٩) ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين :

تحقيق وتعليق : فضيلة الشيخ حماد بن محمد الأنصاري / نشر مكتبة النهضة الحديثة / مكة المكرمة / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

١٠٠) سير أعلام النبلاء :

تحقيق : شعيب الأرناؤوط وآخرين / مؤسسة الرسالة / الطبعة الأولى عام ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م وما بعدها .

١٠١) العِبَرُ في خَبَرِ مَنْ غَبَرَ :

تحقيق : د / صــلاح الدين المنجد / نشر وزارة الأعلام الكويتيــة / مصورٌ عن الطبعة الأولى / عام ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .

١٠٢) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة :

تحقيق : عزت علي عيد عطية ، وموسى محمد علي الموشى / دار النصر للطباعة / الطبعة الأولى / عام ١٣٩٢هـ ـــ ١٩٧٢م .

١٠٣) المُشْتَبِهُ في الرجال :

تحقيق : علي محمد البجاوي / دار إحياء الكتب العربية / الطبعة الأولى/ القاهرة / عام ١٣٨٢هـ ـــ ١٩٦٢م .

١٠٤) المغني في الضعفاء :

تحقيق : نور الدين عتر / دار المعارف / حلب / مطبـعة البلاغة / الطبعة الأولى / عام ١٣٩١هـ ـــ ١٩٧١م .

١٠٥) ميزان الاعتدال في نقد الرجال :

تحقيق : علي محمد البجاوي ، تصوير دار المعرفة / بيروت .

٤٠ - ابن رجب :

أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن رجب « ت٧٩٥هـ» .

١٠٦) شرح علل الترمذي :

تحقيق : نور الدين عتر / دار الملاح للطباعة والنشر / الطبعة الأولى / عام ١٣٩٨هـ ـــ ١٩٧٨م .

٤١ - الزبيدي :

أبو الفيض محمد مُرْتَضَى بن محمد بن محمد الزَّبِيْدي « ت ١٢٠٥هـ » .

١٠٧) تاج العروس من جواهر القاموس :

نشر وزارة الإعلام الكويتية / الطبعة الأولى / عام ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م ولم يكتمل بعد .

٤٢ - أبو زرعة الدمشقي :

أبو زُرْعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النَّصْري « ت ٢٨١هـ » .

١٠٨) تاريخ أبى زرعة الدمشقي :

تحقيق : شكر الله بن نعمة الله القوجاني / نشر مجمع اللغة العربية دمشق/ الطبعة الأولى .

٤٣ -أبو زرعة الرازي :

أبو زُرْعة عُبَيْد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي « ت ٢٦٤هـ » .

١٠٩) الضعفاء :

تحقيق : د / سعدي مهدي الهاشمي / نشر المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية / المدينة المنورة / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٢هـ ــ ١٩٨٢م .

٤٤ -الزركلي :

أبو الغيث خَيَر الدين بن محمود بن محمد الزرِكْلي « ت ١٣٩٦هـ » .

١١٠) الأعلام :

دار العلم للملايين / الطبعة الخامسة / بيروت / عام ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٤٥ -سبط ابن العجمي :

أبو ذر أحمد بن برهان الدين المعروف بسبط ابن العجمي « ت ٨٨٤هـ».

١١١) تنبيه المُعْلم بمُبْهَمات صحيح مُسْلم :

تحقيق : أبي عُبَيْدة مشهور بن حسن بن سلمان/ دار الصُّمَيْعي/ الرياض / الطبعة الأولى / عام ١٤١٥هـ ــ ١٩٩٤م .

٤٦ - السبكي :

أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السُّبْكي
« ت ٧٧١هـ»

١١٢) طبقات الشافعية الكبرى :

تحقيق : محمود محمد الطناحي ، وعبد الفتاح محمد الحلو / مطبعة عيسى البابي الحلبي / القاهرة / الطبعة الأولى / ١٣٨٣هـ ــ ١٩٦٤م .

٤٧ - السخاوي :

أبو الخير ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي .
«ت ٩٠٢هـ » .

١١٣) المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألْسِنَة :

تحقيق : عبد الله بن محمد الصديق ، وعبد الوهاب عبد اللطيف / مكتبة الخانجي / القاهرة / بدون تاريخ .

٤٨ - ابن سعد :

أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري « ت ٢٣٠هـ » .

١١٤) الطبقات الكبرى :

الناشر / دار بيروت للطباعة والنشر / بيروت / عام ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

٤٩ - سعيد بن منصور :

أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني « ت ٢٢٧هـ » .

١١٥) السنن :

تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي / دار الكتب العلمية / بيروت / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م .

وتحقيق : د / سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد / دار الصُّمَيْعي / الرياض / الطبعة الأولى / عام ١٤١٤هـ ــ ١٩٩٣م .

٥٠ - السمعاني :

أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي « ت ٥٦٢هـ ».

١١٦) الأنساب :

تصحيح : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي وآخرين / مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية / حيدر آباد الدكن الهند / الطبعة الأولى /عام١٣٨٢هـ-١٩٦٢م وما بعدها .

٥١ - ابن السني :

أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدِّيْنَوَري « ت ٢٦٤هـ » .

١١٧) عمل اليوم والليلة :

تحقيق : عبد الرحمن كوثر البرني / دار القبلة / جدة / ومؤسسة علوم القرآن / بيروت / الطبعة الأولى / عام ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م .

٥٢ - السهمي :

أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السَّهْمي « ت ٤٢٧هـ » .

١١٨) تاريخ جُرْجَان :

الطبعة الثالثة / بيروت / عام ١٤٠١هـ ــ ١٩٨١م .

٥٣ - ابن سيده :

علي بن إسماعيل بن سِيْدَه « ت ٤٥٨هـ » .

١١٩) المُحْكَم والمحيط الأعظم :

تحقيق : مصطفى السقا ، ود/ حسين نصّار وغيرهما / مطبعة مصطفى البابي الحلبي / القاهرة / الطبعة الأولى / عام ١٣٧٧هـ ـ ١٩٥٧م وما بعدها .

٥٤ - السيوطي :

جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي « ت ٩١١هـ ».

١٢٠) بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة :

تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم / مطبعة عيسى البابي الحلبي / القاهرة/ الطبعة الأولى / عام ١٣٨٤هـ ـــ ١٩٦٤م .

١٢١) الدر المنثور فى التفسير بالمأثور :

الطبعة الأولى / دار الفكر / بيروت / عام ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .

١٢٢) طبقات الحفّاظ :

تحقيق : علي محمد عمر / مكتبة هبة / الطبعة الأولى / عام ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م .

٥٥ - الشافعي :

أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس الشافعي « ت ٢٠٤هـ » .

١٢٣) الأم :

تصحيح : محمد زهري النجار / دار المعرفة / بيروت / عام ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

١٢٤) الرسالة :

تحقيق : أحـمد محمد شاكـر / مكتبة دار التراث / الطبعة الثـالثة / عام ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م .

٥٦ - ابن شاهين :

أبو حفص عمر بن عثمان بن أحمد بن شاهين « ت ٣٨٥هـ » .

١٢٥) تاريخ أسماء الثقات :

تحقيق : صبحي السامـرائي / الدار السلفية / الكويت / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .

٥٧ - ابن شبه :

أبو زيد عمر بن شبَّه النميري البصري « ت ٢٦٢هـ » .

١٢٦) تاريخ المدينة المنورة :

تحقيق : فهيم محمد شلتوت / دار الأصفهاني / جدة / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .

٥٨ - ابن أبي شيبة :

أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العَبْسي « ت ٢٣٥هـ » .

١٢٧) الكتاب المصنف :

تحقيق : عامر العمري الأعظمي ، ومختار أحمد النَّدْوي / الدار السلفية / بومباي الهند / الطبعة الأولى / عام ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٦م وما بعدها .

٥٩ - أبو الشيخ :

أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان « ت ٣٦٩هـ » .

١٢٧) طبقات المحدثين بأصبهان :

تحقيق : عبد الغفور عبد الحق البلوشي / مؤسسة الرسالة / الطبعة الأولى/ عام ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .

١٢٩) كتاب العظمة :

تحقيق : رضا الله بن محمد إدريس المباركفوري/ دار العاصمة / الرياض/ الطبعة الأولى / عام ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .

٦٠ - الصيداوي :

أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيْع الصيداوي « ت ٤٠٢هـ » .

١٣٠) معجم الشيوخ :

تحقيق : د / عمر عبد السلام تدمري / مؤسسة الرسالة ، ودار الإيمان بيروت / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

٦١ - الطبراني :

أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللَّخْمي الطبراني « ت ٣٦٠هـ » .

١٣١) الدعـــاء :

تحقيق : د / محمد سعيد بن محمد حسن البخاري / دار البـــشائر الإسلامية / بيروت / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .

١٣٢) مسند الشاميين :

تحقيق : حمدي عبد المجيـد السَّلَفي / مؤسسة الرسالة / بيروت / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٩هـ ـــ ١٩٨٩م .

١٣٣) المعجم الأوسط :

تحقيق : محمود الطحَّان / مكتبة المعارف / الرياض / الطبعة الأولى/ عام ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م ـ ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م .

١٣٤) المعجم الصغير :

تصحيح : عبد الرحمن محمد عثمان / نشر المكتبة السلفية / المدينة

دار النصر للطباعة / القاهرة / الطبعة الأولى / عام ١٣٨٨هـ ـــ ١٩٦٨م.

١٣٥) المعجم الكبير :

تحقـيق : حمدي عبـد المجيد السلفي / وزارة الأوقـاف العراقية / مطبـعة الزهراء الحديثة / الموصل / من ١ ـ ٩ / الطبعة الثانية / عام ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م ومن ١٠ ـ ٢٥ / مطبعة الوطن العربي ومطبـعة الأمة / بغداد / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م وما بعدها .

١٣٦) من اسمه عطاء :

تحقـيق : هشام بن إسمـاعيل السقـا / عالم الكتب / الرياض / الطبـعة الأولى / عام ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

٦٢ - الطبري :

أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري « ت ٣١٠هـ » .

١٣٧) تاريخ الرسل والملوك :

تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم / دار المعارف / القاهرة / الطبعة الرابعة / ١٣٩٩هـ ــ ١٩٧٩م .

١٣٨) جامع البيان عن تأويل آى القرآن :

مطبعة مصطفى البابي الحلبي / القاهرة / الطبعة الثالثة / عام ١٣٨٨هـ ــ ١٩٦٨م .

٦٣ - الطحاوي :

أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي « ت ٣٢١هـ » .

١٣٩) شرح معانى الآثار :

تحقيق : محمد سيد جاد الحق / مطبعة الأنوار المحمدية / القاهرة / الطبعة الأولى / ١٣٨٧هـ ــ ١٩٦٨م .

١٤٠) مُشْكِل الآثار :

تحقيق : شُعَيْب الأرناؤوط / مؤسسة الرسالة / بيروت / الطبعة الأولى / عام ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م .

٦٤ - الطيالسي :

أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي « ت ٢٠٤هـ » .

١٤١) مسند أبي داود الطيالسي :

تصوير دار المعرفة / بيروت / عن الطبعة الأولى .

٦٥ - ابن أبي عاصم :

أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني « ت ٢٨٧هـ » .

١٤٢) الزهـــد :

تحقيق : د / عبـد العلي عبد الحميد / الدار السلفـية / بومباي . الهند / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .

١٤٣) السنة :

تخريـج : محمـد ناصر الدين الألبـاني / المكتب الإسلامـي / بيروت / دمشق / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٠هـ ـــ ١٩٨٠م .

٦٦ - ابن عبد البر :

أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري « ت ٤٦٣هـ».

١٤٤) الاستذكار :

تحقـيق : د / عبـد المعطي أمين قلعـجي / دار قتـيبة للـطباعة والـنشر / دمشق/ بيـروت ، ودار الوعي / حلب ، القاهرة / الطبعـة الأولى / عام ١٤١٤هـ ـــ ١٩٩٣م .

١٤٥) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكُنى :

تحقيق : د / عبد الله مرحول السوالمة / دار ابن تيمية للنشر والتـــوزيع الرياض / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

١٤٦) الاستيعاب في معرفة الأصحاب :

تحقيق : علي محـمد البجاوي / مطبعة دار نهضة مـصر / الطبعة الأولى عام ١٣٨٠هـ ـــ ١٩٦١م .

١٤٧) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد :

تحقيق : مصطفى بن أحمد العلوي ، ومحمد عـبد الكبير ، وسعيد أحمد أعراب ، وغيرهم / نشر وزارة الأوقاف المغربية / الطبعة الأولى .

٦٧ - عبد الله بن أحمد :

أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل « ت ٢٩٠هـ » .

١٤٨) السنة :

تحقيق : محمد بن سعيد بن سالم القحطاني/ نشر دار ابن القيم / الدمام/ الطبعة الأولى / عام ١٤٠٦هـ ـــ ١٩٨٦م .

٦٨ - عبد الرزاق :

أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني « ت ٢١١هـ » .

١٤٩) المصنف :

تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمى / المكتب الإسلامي/ بيروت / الطبعة الثانية / عام ١٤٠٣هـ ــ ١٩٨٣م .

٦٩ - أبو عبيد :

القاسم بن سلام الهروي « ت ٢٢٤هـ » .

١٥٠) الأمثال :

تحقيق : د / عبد المجيد قطامش / دار المأمون للتراث / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٠هـ ـــ ١٩٨٠م .

١٥١) غريب الحديث :

نشر دار الكتاب العربي عن الطبعة الأولى / بيروت / عام ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م .

١٥٢) فضائل القرآن ومعالمه وآدابه :

تحقيق : أحمد بن عبد الواحد الخيّاطي / طبع وزارة الأوقاف بالمغرب / الطبعة الأولى / عام ١٤١٥هـ ـــ ١٩٩٥م .

٧٠ - العجلي :

أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العِجْلي « ت ٢٦١هـ » .

١٥٣) معرفة الثقات :

تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البَسْتَوي/ نشر مكتبة الدار/ المدينة المنورة/ الطبعة الأولى / عام ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م .

٧١ - ابن عدي :

أبو أحمد عبد الله بن عَدِي بن عبد الله الجُرْجاني « ت ٣٦٥هـ » .

١٥٤) الكامل فى ضعفاء الرجال :

دار الفكر / بيروت / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٤هـ ــ ١٩٨٤م .

٧٢ - العراقي :

أبو زُرْعَة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي « ت ٨٢٦هـ » .

١٥٥) المُسْتفاد من مُبْهَماتِ المتن والإسناد :

تحقيق : د / عـبد الرحمن عبد الحـميد البر / دار الوفاء للطبـاعة والنشر المنصورة / مصر / الطبعة الأولى / عام ١٤١٤هـ ــ ١٩٩٤م .

٧٣ -ابن عساكر :

أبو القاسم علي بن الحَسَن بن هبة الله « ت ٥٧١هـ » .

١٥٦) المُعْجَم المُشْتَمل :

تحقـيق : سُكَيْنَة الشـهابي / دار الفكر / دمـشق / الطبعـة الأولى / عام ١٤٠١هـ ــ ١٩٨١م .

٧٤ - العقيلي :

أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العُقَيْلي « ت ٣٢٢هـ » .

١٥٧) الضعفاء :

تحقيق : د / عبد المعطي أمين قلعجي / دار الكتب العلمية / بيروت الطبعة الأولى / عام ١٤٠٤هـ ــ ١٩٨٤م .

٧٥ - العلائي :

أبو سعيد خليل بن كَيْكَلْدي العلائي « ت ٧٦١هـ » .

١٥٨) جامع التحصيل في أحكام المراسيل :

تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي / مطبعة الدار العربية للطباعة / نشر وزارة الأوقاف العراقية / الطبعة الأولى / عام ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م

٧٦ - ابن العماد :

أبو الفلاح عبد الحي بن محمد بن العِماد الحنبلي « ت ١٠٨٩هـ » .

١٥٩) شذرات الذهب في أخبار من ذهب :

دار المسيرة / الطبعة الثانية / عام ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م .

٧٧ - أبو عوانة :

يعقوب بن إسحاق الإسفراييني « ت ٣١٦هـ » .

١٦٠) المسند :

تصوير دار المعرفة للطباعة والنشر / بيروت .

٧٨ - ابن فارس :

أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد الرازي « ت ٣٩٥هـ » .

١٦١) مجمل اللغة :

تحقيق : زهير عبد المحسن سلطان / مؤسسة الرسالة / بيروت / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .

١٦٢) مقاييس اللغة :

تحقيق : محمد عبد السلام هارون / مطبعة مصطفى البابي الحلبي / الطبعة الثانية / عام ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩م وما بعدها .

٧٩ - الفاسي :

أبو الطيب محمد بن أحمد بن علي بن محمد الفاسي المكي «ت ٨٣٢هـ».

١٦٣) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين :

تحقيق : فؤاد سيد ، ومحمود الطناحي / مطبعة السنة المحمدية / القاهرة / الطبعة الأولى / عام ١٣٧٨هـ ـ ١٩٥٨م وما بعدها .

٨٠ - الفسوي :

أبو يوسف يعقوب بن سُفيان بن جوَّان الفَسَوي « ت ٢٧٧هـ » .

١٦٤) المعرفة والتاريخ :

تحقيق : د / أكرم ضياء العُمري/ مطبعة الإرشاد/ بغداد/ نشر وزارة الأوقاف العراقية/ الطبعة الأولى / عام ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م .

٨١ - ابن قتيبة :

أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قُتَيْبَة الدَّيْنَوَري « ت ٢٧٦هـ » .

١٦٥) غريب الحديث :

تحقيق : د/ عبد الله الجبوري / مطبعة العاني / نشر وزارة الأوقاف العراقية / الطبعة الأولى / عام ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م .

١٦٦) المعارف :

تحقيق : د / ثروت أباظة / نشر دار المعارف / الطبعة الرابعة / عام ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م / القاهرة .

٨٢ - ابن قطلوبغا :

أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوبُغَا السُّودُوْني « ت ٨٧٩هـ » .

١٦٧) تاج التراجم :

تحقيق : محمد خير رمضان يوسف / دار القلم/ بيروت / الطبعة الأولى/ عام ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م .

٨٣ - قوام السنة :

أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التميمي « ت ٥٣٥هـ » .

١٦٨) الحجة فى بيان المحجة :

تحقيق : د / محمد بن ربيع بن هادي المدخلي ، ود/ محمد بن محمود أبو رحيم/ دار الراية/ الرياض / الطبعة الأولى / عام ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

٨٤ - ابن قيم الجوزية :

أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الزَّرْعي الدمشقي « ت ٧٥١هـ » .

١٦٩) زاد المعاد في هدي خير العباد :

تحقيق شعيب الأرناؤوط ، وعبد القادر الأرناؤوط/ مؤسسة الرسالة/ الطبعة الثامنة / عام ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م .

١٧٠) المنار المنيف في الصحيح والضعيف :

حققه عبد الفتاح أبو غدة / مكتب المطبوعات الإسلامية / الطبعة الثانية / عام ١٤٠٢هـ ــ ١٩٨٢م .

٨٥ - ابن كثير :

أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي « ت ٧٧٤هـ » .

١٧١) البداية والنهاية :

تحقيق : محمد عبد العزيز النجار/ نشر مكتبة الفلاح، ومكتبة الأصمعي/ الرياض / مطبعة الفجالة الجديدة / بدون تاريخ .

١٧٢) تفسير القرآن العظيم :

تصحيح : عبد الوهاب عبد اللطيف . ومحمد صديق ، نشر مكتبة النهضة الحديثة/ مكة المكرمة/ الطبعة الأولى / عام ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

٨٦ - كحالـــــة :

عمر رضا كحالة « ت ١٤٠٨هـ » .

١٧٣) معجم المؤلفين :

مكتبة المثنى ، ومكتبة إحياء التراث العربي / بيروت / مصور عن الطبعة الأولى / عام ١٣٧٦هـ ــ ١٩٥٧م .

٨٧ - ابن ماجـــه :

أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني « ت ٢٧٣هـ ، وقيل : ٢٧٥هـ ».

١٧٤) السنن :

تحقيق وترقيم : محمد فؤاد عبد الباقي / مطبعة عيسى البابي الحلبي القاهرة / الطبعة الأولى / عام ١٣٧٣هـ ــ ١٩٥٤م .

٨٨ - ابن ماكولا :

أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر الشهير بابن ماكولا « ت ٤٧٥هـ » .

٢٧٤) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكُنى والأنساب :

تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي / طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية/ حيدر أباد الدكن / الطبعة الأولى / عام ١٣٨١هـ ــ ١٩٦٢م.

٨٩ - الإمام مالك :

أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك الأصبَحي « ت ١٧٩هـ » .

١٧٦) الموطـــأ :

تحقيق وترقيم : محمد فؤاد عبد الباقي / طبع دار إحياء الكتب العربية القاهرة / الطبعة الأولى / عام ١٣٧١هـ ــ ١٩٥١م .

٩٠ - ابن المبارك :

أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي « ت ١٨١هـ» .

١٧٧) كتاب الزهد والرقائق :

تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي / تصوير دار الكتب العلمية عن الطبعة الأولى .

٩١ - المتقي الهندي :

علي بن حسام الدين بن عبد الملك ، الشهير بالمتقي الهندي «ت ٩٧٥هـ».

١٧٨) كنز العُمَّال في سنن الأقوال والأفعال :

تصحيح : صفوة السقا / طبع مؤسسة الرسالة / بيروت / عام ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م .

٩٢ - أبو موسى المديني :

محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني « ت ٥٨١هـ » .

١٧٩) المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث :

تحقيق : عبد الكريم العزباوي/ نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي/ جامعة أم القرى / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٩٣ - المزي :

أبو الحجَّاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي « ت ٧٤٢هـ » .

١٨٠) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف :

تصحيح وتعليق : عبد الصمد شرف الدين / نشر الدار القيمة / بومباي الهند / الطبعة الأولى / عام ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٥م وما بعدها .

١٨١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال :

تحقيق : د / بشَّار عواد معروف / مؤسسة الرسالة / بيروت / الطبعة الثانية / عام ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م وما بعدها .

٩٤ - الإمام مسلم :

أبو الحسين مسلم بن الحجَّاج بن مسلم القُشيري « ت ٢٦١هـ » .

١٨٢) الصحيح :

تصحيح وترقيم : محمد فؤاد عبد الباقي / تصوير دار إحياء التراث العربي عن الطبعة الأولى .

١٨٣) الكُنَى والأسماء :

تحقيق : د / عبد الرحيم محمد أحمد القشقري / المجلس العلمي وإحياء التراث الإسلامي بالجامعة الإسلامية / المدينة / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٤هـ ـــ ١٩٨٤م .

٩٥ - معمر :

أبو عُرْوَة مَعْمَر بن راشد الأزدي « ت ١٥٣ هـ » وقيل : بعدها .

١٨٤) الجامع :

تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي : طبع مُدْرَجًا في آخر مصنف عبد الرزاق يبدأ من الجزء العاشر ص ٣٧٩ حتى نهاية الكتاب .

٩٦ - ابن منده :

أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى « ت ٣٩٥هـ » .

١٨٥) الإيمان :

تحقيق : أ . د / علي بن محمد بن ناصر فقيهي / المجلس العلمي الجامعة الإسلامية / المدينة / الطبعة الأولى/ عام ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م .

١٨٦) التوحيد :

تحقيق : أ . د / علي بن محمد بن ناصر فقيهي / مطابع الجامعة الإسلامية / المدينة / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٧هـ ـــ ١٩٨٧م .

١٨٧) الرد على الجهمية :

تحقيق : أ. د/ علي بن محمد بن ناصر فقيهي/ الطبعة الأولى / عام ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م

٩٧ - ابن المنذر :

أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المُنْذِر النَّيسابُوْري « ت ٣١٨هـ » .

١٨٨) الأوسط :

تحقيق : د / صغير أحمد بن محمد حنيف / دار طيبة / الرياض / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م ، ولم يكتمل بعد .

٩٨ - المنذري :

أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المُنْذِري « ت ٦٥٦هـ » .

١٨٩) الترغيب والترهيب :

تحقيق : مصطفى محمد عمارة / تصوير دار الفكر / عن الطبعة الأولى

٩٩ - ابن نا صر الدين :

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد القيسي « ت ٨٤٢هـ » .

١٩٠) التنقيح في حديث التسبيح :

تحقيق : محمد بن ناصر العَجْمي/ دار البشائر الإسلامية / الطبعة الأولى/ عام ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م .

١٩١) توضيح المُشْتَبه :

تحقيق : محمد نعيم العَرْقَسُوْسي / مؤسسة الرسالة / بيروت / الطبعة الثانية / عام ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م .

١٠٠ - الإمام النسائي :

أبو عبد الرحمن أحمد شعيب بن علي بن بحر النسائي « ت ٣٠٣هـ » .

١٩٢) خصائص علي بن أبى طالب :

تحقيق : أحمد ميرين البلوشي / نشر مكتبة المعلا / الكويت / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٦هـ ــ ١٩٨٦م .

١٩٣) السنن :

تصوير : دار الريان للتراث / القاهرة / عن الطبعة المصرية / عام ١٣٤٨هـ .

١٩٤) الضعفاء :

تحقيق : محمود إبراهيم زايد / دار الوعي / حلب / عام ١٣٩٦هـ ــ ١٩٧٦م .

١٩٥) عمل اليوم والليلة :

تحقيق : د / فاروق حمادة / مطابع النجاح الجديدة / الدار البيضاء / المغرب / الطبعة الأولى / عام ١٤٠١هـ ــ ١٩٨١م .

١٠١- نعيم بن حماد :

أبو عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث المروزي « ت ٢٢٨هـ » .

١٩٦) كتاب الفتن :

تحقيق : سمير بن أمين الزهيري / مكتبة التوحيد / القاهرة / الطبعة الأولى / عام ١٤١٢هـ ــ ١٩٩١م .

١٠٢- النعيمي :

أبو المفاخر عبد القادر بن محمد عمر النُّعَيْمي « ت ٩٢٧هـ » .

١٩٧) الدارس فى تاريخ المدارس :

تحقيق : جعفر الحسني / مصور عن طبعة مجمع اللغة العربية / دمشق

١٠٣ - ابن نقطة :

أبو بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر/ الشهير بابن نقطة «ت ٦٢٩هـ».

١٩٨) التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد :

طبع في دائرة المعارف العثمانية / حيدر آباد الدكن / الهند / الطبعة الأولى/ عام ١٤٠٣هـ ــ ١٩٨٣م .

١٩٩) تكملة الإكمال :

تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي / مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي / جامعة أم القرى / الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ- ١٩٨٧م ولم يكتمل بعد .

١٠٤ - النووي :

أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي « ت ٦٧٦هـ » .

٢٠٠) الأذكار :

طبعة المكتبة الإسلامية / إسطنبول / تركيا .

٢٠١) شرح صحيح مسلم :

المطبعة المصرية ومكتبتها / القاهرة / الطبعة الأولى / عام ١٣٤٧هـ ــ ١٩٢٩م .

١٠٥ -ابن هشام :

أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب المعافري « ت ٢١٨هـ » .

٢٠٢) السيرة النبوية :

تحقيق : مصطفى السقا ، وإبراهيم الأبياري ، وعبد الحفيظ شلبي / مطبعة البابي الحلبي / الطبعة الثانية / عام ١٣٧٥هـ ــ ١٩٥٥م .

١٠٦- همـــام :

أبو عُقْبة هَمَّام بن منبه بن كامل الأبناوي الصنعاني « ت ١٣٢هـ » .

٢٠٣) صحيفة همام :

تحقيق : علي حسن علي عبد الحميد / المكتب الإسلامي / دمشق ، بيروت / ودار عمّار / الأردن / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

١٠٧- الهيثمي :

نور الدين علي بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي « ت ٨٠٧هـ » .

٢٠٤) بُغْيةُ الباحث عن زوائد الحارث :

تحقيق د / حسين أحمد صالح الباكري/ طبع مركز خدمة السنة والسيرة النبوية/ الجامعة الإسلامية / المدينة / الطبعة الأولى / عام ١٤١٣هـ ــ ١٩٩٢م .

٢٠٥) كشف الأستار عن زوائد البزار :

تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي / مؤسسة الرسالة / الطبعة الثانية / عام ١٤٠٤هـ ــ ١٩٨٤م .

٢٠٦) مجمع البحرين في زوائد المعجمين :

تحقيق : عبد القدوس بن محمد نذير / مكتبة الرشد / الرياض / الطبعة الأولى / عام ١٤١٣هـ ــ ١٩٩٢م .

٢٠٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد :

نشر دار الكتاب العربي/ بيروت/ الطبعة الثالثة / عام ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

١٠٨- الواقدي :

أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الأسْلمي « ت ٢٠٧هـ » .

٢٠٨) كتاب المغازي :

تحقيق : مارسدن جونس (مستشرق) / عالم الكتب / بيروت .

١٠٩ - وكيع :

أبو سفيان وَكِيع بن الجرَّاح بن مَلِيح الرؤاسي « ت ١٩٧هـ » .

٢٠٩) نسخة وكيع عن الأعمش :

تحقيق : عبد الرحمن بن عبد الجبَّار الفريوائي / الدار السلفية / الكويت / الطبعة الثانية / عام ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

١١٠ - ياقــوت :

أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحَمَوي « ت ٦٢٦هـ » .

٢١٠) معجم البلدان :

نشر دار صادر / بيروت / عام ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م .

١١١ - يحيى بن معين :

أبو زكريا يحيى بن معين بن عون المري « ت ٢٣٣هـ » .

٢١١) التاريخ ـ رواية الدوري ـ :

تحقيق : أ . د / أحمد محمد نور سيف / نشر مركز البحث العلمي/ جامعة أم القرى / الطبعة الأولى / عام ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م .

٢١٢) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى :

تحقيق : أ . د / أحمد محمد نور سيف / نشر مركز البحث العلمي / جامعة أم القرى / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م .

٢١٣) تاريخ هاشم بن مَرْثَد الطبراني :

تحقيق : نظر الفاريابي / المطابع العالمية / الرياض / الطبعة الأولى / عام ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م .

٢١٤) سؤالات ابن الجنيد ليحيي :

تحقيق : أ . د / أحمد محمد نور سيف / مكتبة الدار / المدينة / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .

٢١٥) معرفة الرجال عن يحيى بن معين :

تحقيق : محمد كامل القصَّار ، ومحمد مطيع الحافظ ، وغزوة بدير / نشر مجمع اللغة العربية / دمشق / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م .

٢١٦) من كلام أبى زكريا يحيى بن معين فى الرجال .

ويسمى أيضًا: رواية ابن طهمان الدقاق :

تحقيق : أ . د / أحـمد محمـد نور سيف / نشر مركـز البحث العلمي/ جامعة أم القرى / الطبعة الأولى / عام ١٤٠٠هـ ــ ١٩٨٠م .

١١٢ - أبو يعلى :

أحمد بن علي بن المُثَنَّى التميمي « ت ٣٠٧هـ » .

٢١٧) المعجـم :

تحقـيق : حسين سليـم أسد الداراني ، وعـبده علي كوشـك / نشر دار المأمون للتراث / الطبعة الأولى / عام ١٤١٠هـ ــ ١٩٨٩م .

٢١٨) مسند أبى يعلي الموصلي :

تحقـيق : حسين سليم أسـد الداراني / نشر دار المأمـون للتراث / الطبـعة الأولى / عام ١٤٠٤هـ ــ ١٩٨٤م وما بعدها .

٢١٩) المفاريـد :

تحقيق : عبد الله بن يوسف الجديع :

نشـر مكتـبـة دار الأقـصى/ الكـويت/ الطبـعـة الأولى / عـام ١٤٠٥هـ-١٩٨٥ .

* * *



تاسعًا : فهرس الموضوعات

الموضـــــوع	الصفحة

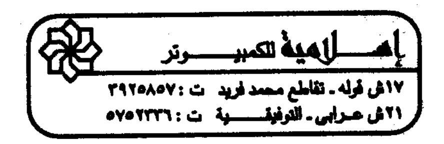
القسم الدراسى

القســم المحقــق

الحديث أو الأثــر[1]

---

(١) الترقيم هنا حسب ترقيم الكتاب ، دون النظر إلى كونه حديثًا ، أو أثرًا .


إسلامية للكمبيوتر
١٧ ش قوله ـ تقاطع محمد فريد ت : ٣٩٢٥٨٥٧
٢١ ش عرابي ـ التوفيقية ت : ٥٧٥٢٣٣٦